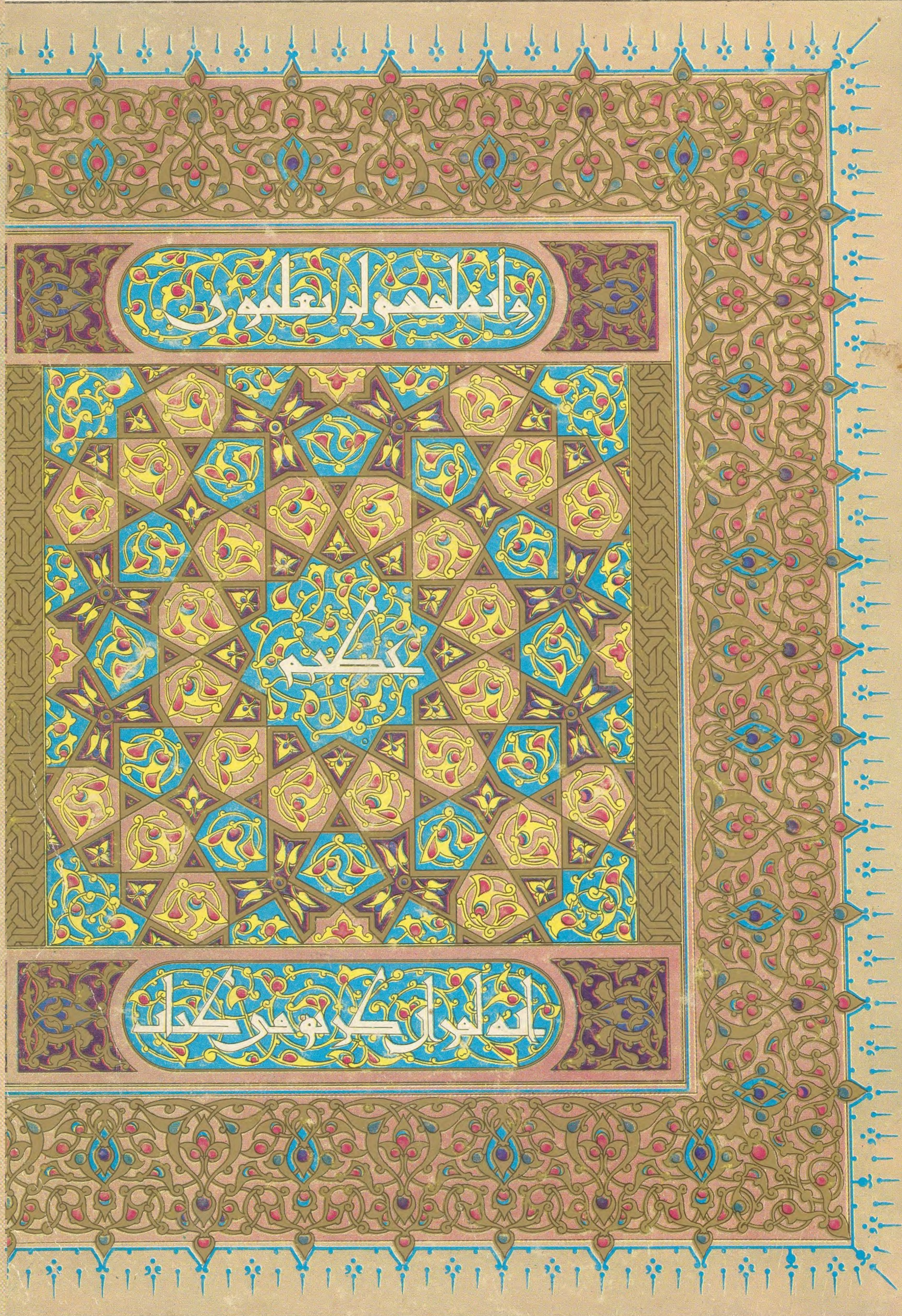


# بائع الحظ والعبر

































بِالْع

الحمد لله الذي جعل

ناجتي زين الدين المصطفى

راجعته وحقق لغته عبدالرزاق عبدالواحد









#### المؤلف في سطور

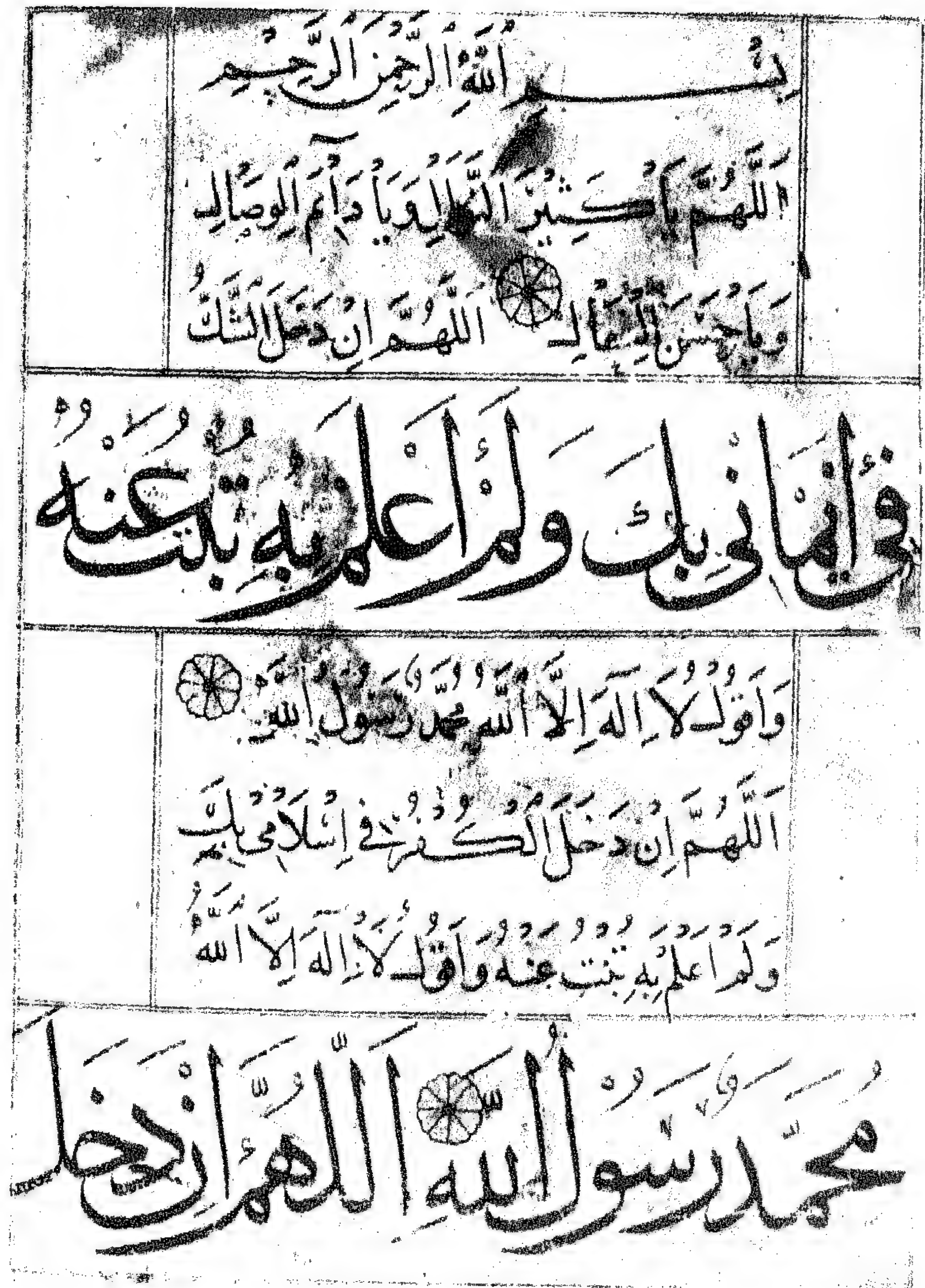
ولد ناجي زين الدين في بغداد سنة ١٣١٩ هـ ١٩٠١ م  
درس الاعدادية في مدرسة السلطاني العثمانية تخرج من  
مدرسة الهندسة ببغداد سنة ١٩٢١ مارس الوظيفة بعد  
تخرجه في انحاء العراق واوفد الى مصر لدورة عاد منها  
عام ١٩٣٣ ، عين معاون مهندس في امانة العاصمة  
ومهندساً لمبانيات البصرة والحلة وكر كوك والموصل .  
له مؤلفات بعنوان « فن المساحة » و « خارطة العراق »  
و « مصور الخط العربي » و « موسوعة الخط العربي »  
منذ اقدم العصور » لم تطبع بعد .







الى قطب اعلام الخط العربي الذي فتح  
صفحة جديده في تاريخ الكتابة الكونية .  
الى الوزير ابيه مقلة اهدى كتابه .  
المؤلف



شكل — ١ —







سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته  
كل واحد منكم  
أ- تنبأ وأكرم من الله  
و' حياء ان ما احسن من الله ورده  
جودا

شكل — ٢ — وثيقة مخطوطة على ورق البردي قبل عصر ابن مقلة







بغداد ١٣٩١/٩/٢٧ هـ

أخي وصديقي الأقدم

لقد مثلت في كتابك فطرتك الفنية المطبوعة ، وأبرزت فيما استحدثت فيه ذوقك  
وجهدك وعلمك ، ودلت على ذلك كله بما حسنت فيه من روائع الخطوط والزخارف  
وما أبدعته البقرية العربية وشاركت فيه المسلمون وظل جيساً في زوايا الخزائن الخاصة  
والعامة ، وبما بحثت فأصنت بحثه من تاريخها وأطوارها وفنونها ومبدعياتها في  
كل عصر ومصر .. وإذا كتابك معرض تزهى فيه عرائس الفن العربي ، ومورد للعلم  
يزكو فيه الخصب والخير . فلت أنت ، ولله سعاك . نفع الله أمك بما قدمت  
إليها من خير ، وجعل منك المثال والقدره للأجيال .. يتأسون بك في السيرة ،  
ويتابعونك على الإقبال على ما يبعث مجد الأمة ويجدد شباب الحضارة العربية الإسلامية  
من المساعي المجدية .

محمد بهجت الأثري



بسم الله الرحمن الرحيم

« ن . والقلم وما يسطرون »

قرآن كريم



عندما اخترع الانسان « صورة  
الحرف ، ولدت الكتابة ، ثم الحضارة .  
وعندما انطلق الخط العربي الذي  
كتب به القرآن « دستور الاسلام  
بحق » ، غازياً ، ومعلماً مع الجيوش ،  
تغلب على خطوط الأمم حيث حل ...

كان كتابنا هذا « بدائع الخط العربي » في طريقه الى وزارة الاعلام عندما طلب إلي القاء محاضرات في قسم  
المجستير في كلية الآداب - جامعة بغداد - في تاريخ الخطوط العربية وتطورها وآلاتها وأدواتها . وإيماناً مني بما جلبت  
عليه ، رغم شيخوختي ، من طوعية للعلم ، استجبت لهذا الطالب المشرف ، ذلك أن سلاح الانسان الأمثل كان منذ  
قدرته على التعلم والتعليم ، يوم كانت الكتابة على رأس الأقاليم الأساسية للحياة البشرية التي تمخضت عن نشوء الحضارات .  
وكان ، وما يزال ، من أشد الدواعي التي حفزتني على نشر كتابي الأسبق « مصور الخط العربي » الذي تبني طبعه  
المجمع العلمي العراقي ، تردي حالة الكتابة في المدارس من جهة ، وتعرض هذا التراث الأصيل لخطر الزوال من  
جهة أخرى ، بظهور بادرة استبداله لدى دولة شرقية اسلامية بحروف لاتينية بدلاً من حروفها العربية للغتها التي أبلغها  
الخط العربي ذرى المجد في تاريخها السياسي ، فقطعت الصلة بين تراثها الحضاري العظيم وجيل شبابها الناشئ في أوائل  
هذا القرن ، بعد أن زودها الحرف العربي ، طيلة قرون ، بروائع الأدب و ذخائر الدين ، وبمختلف العلوم والثقافة  
ذات المعطيات السخية على البشرية جمعاء .

لقد شعر الكثير من المفكرين أن هنالك حملة موجهة ضد كيان خطنا العربي لأزالته بمزاعم شتى ، عن طريق  
الطباعة تارة ، وعن طريق الاستبدال بالحروف اللاتينية تارة أخرى . وقد قامت قيامة هذه الظاهرة في مجامع علمية  
ومؤتمرات أبرزها ما كان في مجمع الملك فؤاد ملك مصر الأسبق . ولقد كان الجهاد الغياري على لغتنا وتراثنا في الدفاع  
عنهما وعن الخط العربي ما سجلته المحاضر ، ونشر في النشرات الخاصة حينئذ ، مما نستغني عن عرضه في هذه المقدمة .  
ثم ركزت الزوبعة ، وسلم خطنا الذي ورثناه جيلاً عن جيل ، وكابراً عن كابر .

إن الكتابة العربية إرث حضاري ، ومعجزة بيانية لنا . بحروفها كتب كتاب العربية الأكبر « القرآن الكريم » .  
وهي لصيقة بالعقيدة والفكر والأدب والدين ، فلا عجب أن تمسك بها كما تمسكت كل الأمم ذات الحضارة ،  
وصاحبة الأديان السماوية بكتابات ولغة دينها . السريان في الشام ، دخل الاسلام بلادهم ، وغلبت اللغة العربية على  
ألسنتهم باعتبارها لغة الدولة ، ومع ذلك فقد ظلوا حيناً من الدهر يكتبون العربية بالخط السرياني فيما بينهم ، معتبرين



خطهم أثراً دينياً حافظوا عليه أكثر من أي شيء آخر ، وأثروه على غيره من الأقسام التي كانوا يستعملونها قبل اعتناقهم أديانهم . وكذلك استعمل اليهود أحرفهم العبرانية في كتابة العربية أو التركية أو غيرها . فاستطاعوا الصمود والاحتفاظ بلغتهم حتى يومنا هذا ، فبرزوا على مسرح الحياة وأذاقوا أبناء شعبنا الولايات بمساعدة المستعمرين الذين اتخذوا خطهم ولغتهم من بين ذرائعهم لخلق كيان صهيوني في هذه المنطقة المقدسة التي تضم أولى القبليتين .

إن بلادنا عربية بكل مقوماتها ، وبكل خلجة من خلجاتها . وإن كل شيء فيها مرتبط بأوضاعنا الخاصة الموروثة ، حتى مساكننا العربية وتقاليدها في الحواضر والبادي . ولقد اعتدى المستعمرون على كل شيء اختص بالكيان العربي .. وليس غريباً على الذين شككوا بالاسلام أن يحاولوا النيل من الخط الذي كتب به قرآنه ، والذي يبرز مظهراً من أكبر مظاهرنا القومية ، جاهد عنه الأقدمون ، واستبسلوا في سبيله أمام تيار الهجنة والاختلاط ابان الفتح الاسلامي حيث صمدوا مدافعين ومعلمين آتد ، خوفاً على الاجيال المقبلة ان تفتح عيونها على تلك الحالة من القراءة المغلوطة واللحن ، فلا تميز عريبتها من المعرب ، وغريبها من الدخيل ، فكان من مجموع ذلك الجهاد في القرنين الأول والثاني للهجرة ، منجزات اعلام العرب كأبي الأسود الدؤلي ، ونصر بن عاصم الليثي ، والخليل بن أحمد الفراهيدي ، ومن نشأ من تلامذتهم في مدرستي البصرة والكوفة ، مما رسخ العربية ، وجود الخط العربي ، ونشر الدين ، وجعل في استطاع اربعمائة مليون من المسلمين أن يتمسكوا بهذا التراث في انحاء المعمورة من الغرب الى الشرق .

واليوم ، يخيل إلي اننا في ريبة مما سيأتي به الغد عن طريق الاستشراق والاستغراب في مجالات الدراسات الجامعية الغربية « المقنعة » ، على ايدي المستغربين من أبناء أمتنا .

لقد كان المشرق طريق النور منذ الأزل ، فما من حضارة من الحضارات الثماني عشرة المعروفة إلا نشأت في المشرق واتخذت طريقها إلى المغرب بعد حين من الزمن . فمن المشرق أخذ الغرب لغاته الآرية والتورانية ، ومنه أخذ حروف الكتابة الأبجدية ، وأخذ أرقام الحساب ، ومنه تعلم صناعة العمران . ومن المشرق أخذ الغرب دياناته الحاضرة والغابرة . وما تزال أسماء الأيام إلى الآن منسوبة إلى الأرباب السماوية كما عرفها البابليون الأقدمون . ولا يزال اسم اوربا نفسه مأخوذاً من كلمة شرقية سامية قديمة بمعنى « الغرب » . أما معنى الاستشراق الذي اتصف به الغربيون في عصرنا الحاضر فقد عرف منذ سنة ١٣١١ للميلاد ، عندما انعقد مجمع البابوات في فيينا بزعامة البابا « اقليمس الخامس » ، فقامت حركة بتوجيه من الكنيسة الكاثوليكية كانت اغراضها آتد تبشيرية ، ثم تحولت بمرور الزمن إلى غايات سياسية لتوطيد اركان الاستعمار عن طريق الاستطلاعات عن الآثار القديمة التي آلت تدريجياً إلى التنقيب مستهدفة البقعة الجغرافية العربية في الشرق الأوسط ، وبالذات التي تضم تراثنا القديم الخالد قبل الاسلام وبعده . ولقد تمكن الرواد الأوائل من المستشرقين - وهم كثيرون في الجزيرة العربية - ان ينقلوا أثمن النفائس التاريخية المكتوبة على الأحجار والمعادن ، ويمتلكوا عشرات الآلاف من المخطوطات العلمية الفريدة ، فملأوا منها خزانات المكتبات في متاحف الغربية حتى جازتها إلى أمريكا . ومن هذا التراث الضخم قاموا بتحقيق ونشر كل ما ينطق براسخ المجد وعلو الكعب في العلوم التي أوصلت الحضارة إلى مستواها الذي عرف في القرون الوسطى بمختلف المناحي الرياضية والفلسفية والطبية ، مما يقظ روح الأوربي الذي كان يحمل عن الشرقيين - وخاصة المسلمين - فكرة الخياليين خلافاً للواقع . ومن هذا التراث ايضاً ، فهم رواد المستشرقين ما أسهم به العرب في بناء صرح العلم ، ما أخذوه عن غيرهم من الأمم وما أضافوه من



عندهم . وهكذا الحضارات جميعاً ، تأخذ وتعطي ، وتفيد وتستفيد . واو وضعنا ما للحضارة العربية وما لغيرها في كفتي ميزان ، رجحت الكفة العربية .

ولا شك في ان العرب كانوا واسطة العقد ، تمثلوا العلم الاغريقي والعلم الاسكندري ، لم يكونوا مجرد نقلة بل زادوا على ما ترجموه من هذه العلوم ، و اضافوا اليها الكثير ، وابتكروا علوما لم يعرفها هؤلاء او اولئك ، واستحدثوا فنوناً لم يمارسها سواهم ، وظالت مؤلفاتهم العمدة التي يعتمد عليها اهل الصناعة في اوربا طيلة قرون وقرون ، حتى قيل بحق انه لولا اعمال العلماء العرب ، لاضطر علماء النهضة الاوربية ان يبدأوا من حيث بدأ العلماء العرب ، ولتأخر سير المدنية عدة قرون .

وفي الواقع ان كثيرا من النظريات العلمية الحديثة انما تمتد جذورها الى علماء العصر الاسلامي . ولسنا ندرى على التحقيق ماذا لو استمرت هذه الحركة العلمية الاسلامية العارمة ، لو لم تعقها معوقات المغول والتتر والترك والاستعمار الغربي آخر الامر ، واتيح لها ان تستفيد من مبتكرات العلم ومستحدثاته واجهزته وادواته . لا شك ان ما يتيه به القرن العشرون فخرا من ذرة والكترون ورادار وتلفزيون وصواريخ فضاء واقمار ، كان كله صائراً في نصيب أمتنا العربية ، على ايدي علمائها ورواد نهضتها .

على ان اخبث من كل من تصدى لطعننا من مغرضي المستشرقين فئة من أبنائنا الذين تلقوا دروسهم في الغرب وتثقفوا في جامعاته ، نهضوا يبشون في الاوساط الثقافية بأن اللغة العربية والخط العربي قاصران عن مجاراة الحضارة العصرية ، وان اللغة ليست كفؤاً لتدريس العلوم التقنية - على حد تعبيرهم - وان الاسلام حال دون التطور وان تراثنا المخطوط عبارة عن اوراق صفر ..! الى ما هنالك من نعوت مزرية الهضت بالثقافة العربية من قبل المتزمتين الذين صاروا على أمتهم اكثر شرا من الحاقدين . فهؤلاء كارثة تضاف الى الكوارث التي ساقها القدر كالغزو المغولي المدمر لمكتبة المستنصرية ببغداد ، واحراق مكتبة غرناطة بعد رحيل آخر ملوك بني الاحمر عن الاندلس ، وانتهاب ما كان بمنجاة من الحريق واغتصابه وحفظه في دير الاسكوريال حالياً ، والسطو على مكتبة جامع الزيتونة في تونس وتدميرها تحت سنايك الخيل . وما فعله المستعمرون في مكتبة الجزائر ليس باقل وحشية مما ذكرناه ، اصف الى كل ذلك ما دمره اهل البلقان في ثورتهم ضد الدولة العثمانية من مصاحف ومخطوطات كان العثمانيون أنفسهم قد استولوا عليها من مصر في حربهم مع سلاطين المماليك ، والبقية الباقية لا زالت في خزانات متحف طوب قيو تشهد بعظمة ما تضمنه من مخطوطات العرب . (١)

أما ما باعه المتطفلون على خدمة المساجد الاسلامية من الاف المخطوطات من سائر البلاد الاسلامية لقاء دراهم

---

(١) لست أزعم أن ما ذكرته هنا واف بالغرض المنشود للوصول إلى الغاية التي أردت عرضها وايضاها عن المحاولات غير البريئة التي قامت بها فئة من المغرضين للنيل من الخط العربي . فقد اثبت منذ بضع سنوات ضجة في مصر ، وعقدت المجامع العلمية حصول موضوع الكتابة العربية وما فيها من قصور أو تقصير - كذا ! - ، واعتباره مشكلة تستهض المهم لتيسيرها !! . وقد عني مجمع فؤاد الأول للغة العربية باصلاح الخط العربي ، ففي سنة ١٩٣٨م ألف لجنة من العرب والمستشرقين لدراسة الموضوع وتقديم المقترحات ، ووضعت جائزة للمبتكرين .. وكانت الاقتراحات كثيرة .. وانقسم علماء مصر وادباؤها قسمين ، معارض متحمس قوامه الغيارى على مصير أمتهم وتراثها ، ومؤيد للتجديد باتخاذ الحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية العريقة ، حروف القرآن الكريم . ومن حججهم في ذلك أن شكل الحروف العربية =



معدودات لا توازي اثمان جلودها المذهبة حتى تجمعت الالاف منها في مكتبة الامبروزيانا ومكتبات المتحف البريطاني ومكتبة بروكلمن ومكتبة چستري ومكتبة الكونغرس فكثير. ومن تلك الخزائن التي زخرت بالالاف تصدى المستشرقون لولوج ابواب المعارف العربية والفنون الاسلامية ، فقاموا بدراسة بعضها وفهرستها فهرسة علمية ونشرها محققة - وهي من الحسنات التي لا تنكر - ولكنهم لم يقتحموا باب علم الخط فقد كان حذرهم من تقحم هذا الباب شديدا ، وحظهم فيه ضئيلا ، حيث جل من ساهم في ولوج باب التحقيق منهم كان اما مؤرخا واما رياضيا او عالما في الاثار والتنقيب . ولم يتسن لاحدهم الجمع بين الملكتين او الثلاث فضلا عما يقعدهم من عمق اللغة العربية واصطلاحات قديم لهجاتها المندثرة في الفنون الاسلامية التي اصبحت اثرا بعد عين ، وامور اخرى لا يمكن ادراك جذورها الحقيقية بسهولة ويسر لعالم متبحر اصيل من ابناء الجزيرة ومن صلب حمير او كندة ، فكيف بالامر لمستشرق اجني لم يتمرس الا بقشور التاويلات في العربية التي اوقعت الكثير منهم في اخطاء في كثير من دراساتهم ، فلم يوفقوا بسبب ذلك العجز اللغوي ، والجهل باسرار العربية ولهجاتها العديدة عبر التاريخ. ومن المؤسف حقاً ان يجرؤ بعضهم على الطعن في صحة نسبة اوراق المصاحف المنسوبة للخلفاء الراشدين ( عثمان وعلي ) رضوان الله عليهم ، وهم لا يدركون مدى حرص السلاطين العثمانيين والاييرانيين والافغانين وسادني خزائن الروضات الشريفة في الديار المقدسة على هذه الاثار لما لها من قدسية في نفوسهم بلغت من الاعتزاز بتلك المصاحف - لا سيما عند اهل التقوى والورع الديني - مبلغا لا تدركه خيلة متشكك واهن . ان سجلات خزانة كتب السلطان احمد الثالث العثماني ، ومكتبي هراة وطهران خير شاهد على ما نقول. ونؤكد صحة احتواء تلك الخزانات على هذه المصاحف التي لا يعدلها اي شيء في العالم فضلا عن خزانات الروضة الحيدرية في النجف الاشرف . وهذا الحديث طويل ومتشعب لا يدركه الجاهلون بطبيعة جوهر العقيدة ، ان نتائج بحوث المستشرقين وتحقيقاتهم - ولا سيما في الخط العربي - لم تشجعهم على ولوج تاريخ تنوع الاقلام العربية . وكلما اوغلوا فيه من الخطوط كان في الانواع الكوفية الاثرية الباقية في المساجد العظيمة والقبريات ، مضافا اليها الوثائق البردية العربية في مصر وهي خلو من أدب الخط . والموازين التي وضعت لخطوط الثلث والمحقق وخطوط عصور ما بعد ابن مقلة ومن جاء من بعده مما ذكرتها المصادر مثل القلم والدواة والفهرست وصبح الاعشى وهي على النحو التالي : قلم

= لا يهضم !! . واستمرت المباراة في ميدان التجديد المزعوم من سنة ١٩٤٤ حتى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وقد نشرت المقالات والبحوث والاجتهادات حتى غصت الصحف والمجلات .

ان المستعمرين يدركون جيداً ما يترتب على هذه المحاولة الغادرة لوقيض لها النجاح - لا سمح الله - ، فان يهان الخط العربي في حقول العلم والتربية والاجتماع والسياسة والدين ، وأن يفرضوا علينا حروفهم ولغتهم تتصارع في قرارة نفوس العرب مع الخط العربي الأصيل ، واللغة الأم الأصيلة ، فتفسخ الوجدان العربي ، وتخدع الروح القومي ، لم يحلم الاستعمار بمثله لمحو شخصية هذه الأمة ، وتأيد وجوده فيها . حتى ان مؤسسة فورد خصصت منحة مالية لدعم مشروع تطوير الخط العربي !! . ولمن أراد المزيد الرجوع إلى نصوص هذه البحوث في كراسات ومجلاتها . وفي عام ١٩٥٥ عادت مجلة الأخبار فطلعت على العالم العربي بما توصل اليه معهد الشرق الاوسط ، وذلك أن أمريكياً من أصل لبناني تقدم باختراع للأبجدية الموحدة - يراه القارىء في موسوعتنا - . ثم تلقى المجمع في القاهرة طائفة أخرى من المقترحات . ولم تنته المسألة إلى نتيجة حتى الآن رغم إقحام الكثيرين أنفسهم وأقلامهم في هذا الميدان الذي اتضحت أهدافه ووضح موجهه .



الطومار وقلم النصف وقلم الثلثين وقلم الثلث وقلم مختصر الطومار ، وقلم خفيف الثلث وقلم ثقيل الثلث وقلم الحرفاج المتولد من قلم الديباج ، وقلم السميعي وقلم الأشربة المتولدة من مختصر الطومار وقلم الحرم وقلم المفتاح النصف وقلم الزنبوري المتولد من ثقيل الثلث وقلم الموامرات - ويسمى غبار الحلية او الجناح، وتولد من الثلثين - وقلم العمود المتولد من قلم الحرم ، وقلم المدور الكبير وقلم المدور الصغير وقلم الرياسي المتولد من قلم مفتاح النصف وقلم الرقاع المتولد من خفيف الثلث وقلم النرجسي وقلم الريحان وقلم المنشور وقلم المرصع وقلم اللؤلؤى وقلم الوشي وقلم الحواشي وقلم المقترن وقلم المدمج وقلم المعلق وقلم القصص وقلم المسلسل وقلم الحوائجي .

وهناك اقلام اخرى سميت بـ ( المشق والتجاويد والمصري والمائل والرافص والسلواطي والسحلي والقيراموز ) وقيل من هذا الاخير تولد الخط الفارسي ، ويحتمل ان تكون هذه الاقلام للمخطوط ما بين اليباسة والليانة التي لم تصل الينا عن طريق التأكيد وعسى ان يأتي اليوم الذي نحظى فيه بنماذجها لمعرفة كحقيقة تاريخية .

اما المصدر الموثوق به الذي سلم من كوارث الايام ، فهو ما عثرنا عليه بمتحف طوب قيو - قغوش - امانة رقم (٨٨٢) من مخطفات احد كبار خطاطي زمانه « محمد بن حسن بن محمد بن احمد بن عمر الطيبي الشافعي » . يضم هذا الكتاب ١٧ قلما من الاقلام التي عرفت وكتبها ابن البواب بالذات فضلا عن ثلاثة اقلام من وضع الكاتب المؤلف الطيبي نفسه . لقد كتب هذا الخطاط كتابه المخطوط في سنة ٩٠٨ وعثر عليه برسم خزانة قان صوه الغوري آخر السلاطين المماليك في مصر الذي قتل في معركة ( مرج دابق ) التي وقعت بينه وبين السلطان سليم خان العثماني سنة ٩٢٢ هـ . ويدل المخطوط على ان كاتبه كان على مستوى رفيع في الخط بين أهل زمانه بجمعه هذه الاقلام العديدة حسب طريقة حجة زمانه ( بعد ابن مقلة ) الشهير بابن البواب .

بدأ هذا الكتاب بتصاوير موازين الاحرف المفردة على طريقة ابن البواب ، وأبان مساحه كل حرف وما يتولد منه من حروف اخرى بقلم الثلث ، وأبان ألقاب كل منها سواء كان موقوفا ، او مبسوطا ، او مجموعا ، او مرسلا ، او مطلقا ، او مشعرا ، او مختلسا او ارتقا أو مسبلا او ملوزا او مقورا او ملفوفا او مربعا او مسلسلا او طويلا او قصيرا او معلقا او مردوفا الى آخر ما سيراه القارئ من القاب للحروف في رسومها الخاصة . ومنها يتضح انه لم يلجأ الى المبالغة في تمثيل الاقلام التي قيل انها تفرعت الى انواع بولغ فيها حتى بلغت الثمانين او تزيد . اذ كان في استطاعته - لو شاء - التدجيل في هذا الترف الفني الذي قيل انه كان ينتج عن مزاجات بين بعض الحروف في بعض الاقلام ، وكانت تعتبر فروعا على اكثر احتمال . وكان الكثيرون يقرأون اسماء الاقلام القديمة التي ضاع اكثرها عدا الاقلام الستة « شش قلم » ، وهم لا يدرون ما هي هذه الاقلام التي تدل اسمائها المنتقاة على تفنن بالغ لم يبق زيادة لمستزيد . وعن طريق هذا المخطوط ظفرنا بما كنا نسمع به من مسميات تلك الاقلام ، وانير لنا السبيل لمعرفة ما . وفي اعتقادي ان نماذج المخطوط التي جمعت فيه لمهي اكبر عددا مما ورد ذكره هنا وهناك عن طريق ابن البواب في جميع الموارد التي سلمت من الاندثار حتى يومنا هذا . ولنستمع هنا إلى ما يقوله المؤرخون عن ابن البواب .

ذكر ابن خلكان من اهل القرن السابع للهجرة « انه لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه » ويقول : « ولكن ابن البواب هذب طريقة ابن مقلة ونقحها وكساها طلاوة وبهجة » .

وقال في المصدر ذاته وانه بما اوتي من اسباب اتقانه الخط استطاع ان يبدع مما جعل طريقة ابن مقلة تنسى وتتضاءل



عند بعض الاتباع وجعل طريقته تحتذي عند المترسمين « الى ان جاء ياقوت المستعصمي الذي فاق الاولين والآخرين في اواخر عهد بني العباس فانتقلت رياسة الخط الى اقطاب الخط في الدولة العثمانية التي نشأت على انقاض الدولة السلجوقية التي هي بدورها اخذت تجويد الخط عن آخر خطاطي الدولة العباسية . ولم يكن شأننا شأن المؤرخين في كل ما ذكرنا بتحديد الامكنة والازمنة وانما سلطنا سلوكاً موجزاً عن كل ما استلزمه شرح الصورة والخط .

### شخصية الخط العربي :

يعتبر الخط العربي في الفن الاسلامي اول وليد لا يدين بالكثير للفنون التي سبقت الاسلام . فقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بقرون عديدة . أتى الحجاز مع التبشير بالديانة المسيحية والتجارة التي كان القرشيون يمارسونها في رحلتي الشتاء والصيف بين شمالي الجزيرة العربية وجنوبها الغربي وجنوبها الشرقي كما تدل آثار مسير القوافل في الصحراء . وقد استعمل حتماً في كتابة المعلقات في الاسواق الادبية التي كانت تقام في مواسمها المشهورة ، وتعايش مع فروع الخط الحميري في رحلاته الاخيرة وحمل اسماء الاقاليم التي حل وارتحل منها فكان « الحيري » و « الانباري » و « الحجازي » وهو غير « الثمودي » والصفوي و « اللحياني » الذي ربما كان نتيجة تزاوج حروفه مع حروف خط عربي آخر وتوليد ما سمي بالـجـزـم ، والجزم في اللغة هو تسوية الحروف كما تخيلوا ذلك من الكوفي وافتخرت الموارد العربية بما جوده الاعلام العرب القدامى الذين كانوا في العرب البائدة على رأي ، و « مرمر بن مرة » ورفاقه على رأي آخر حتى اوصلوا مراحل الانبار والحيرة والحجاز على يد بشر بن عبد الملك ، حتى انه كان ممن تعلم الكتابة من بشر بن عبد الملك الكندي من الرجال : عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبدالله وابو عبيدة ومعاوية بن ابي سفيان بن حرب كما تجمع على تأكيد ذلك اقدم الموارد العربية .

وقد اعتبر الخط الكوفي مفضلاً لكتابة وحي القرآن فكتبوه على سائر المواد المتيسرة في العصر والظروف التي نزل فيها الوحي في مكة والمدينة كما تلقوه عن النبي (ص) : كتب القرآن كما نزل منجماً ، وجمع في عهد الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام . وتعتبر حادثة جمعه الاخير على يد الخليفة عثمان بن عفان بين دفتي مصحف واحد نقطة انطلاق انتشار القرآن مع الفتوح الاسلامية بالخط الكوفي المفضل كما تشهد بذلك قطعتان من مصحف منسوبتان لعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب محفوظتان في متحف ( طوب قيو ) باستانبول وقد حظيت بمشاهدتهما بعيني رأسي .

كان ذلك في الفترة التي سبقت تحول مركز الخلافة الى الكوفة ، وبعد نشوء البصرة والكوفة وقيام التعليم فيهما ، فبذلت عناية القوم بتجويد الخط الكوفي ، ذلك الخط الذي تأقلم بأشكال الاقاليم التي امتدت ما بين ما وراء النهر شرقاً الى الشمال الافريقي غرباً ، حتى بلغت اسماء انواعه الاثني عشر على ما اورده ابو حيان التوحيدي ، وهي :

الاسماعيلي والمكي والمدني والأندلسي والشامي والعراقي والعباسي والبغدادى والمشعب والريحان والمجود والمصري . وأضيف المدني المذكور نسبة للمدينة المنورة على ثلاثة فروع أخرى وهي ( المدور والمثلث والتسم ) وقد أفردنا لهذا فصلاً كبيراً في كتابنا ( موسوعة الخط العربي ) الذي سيأخذ مكانه في المكتبة العربية .

ولقد اكتسبت هذه الأنواع من الأقلام الكوفية وجوهاً جديدة لا يمكن التعرف بسهولة على محتواها وأصولها وتطوراتها التاريخية ، وهي وجوه رسوم لا فوارق خصائص لاكتسابها طابعاً خاصاً في كتابة المصاحف عندما طمي بحر العلوم والاستبحار في العمران ، سيما وأن كتابة المصاحف أحيطت بهالة عقائدية من التقديس حيث اعتقد المسلمون



بأن الخط الكوفي هو الخط الذي تفرد الخالق بإيحاء كتابته للآيات التي أوحاها على لسان نبيه محمد (ص) فقالوا : ان الخط توقيف من عند الله استفاد البشر لتركيب حروفه عن طريق العقل البشري . وقد فسر هذه النظرية عمر بن عتبة بقوله : « العقل عقلان : عقل تفرد الله بصنعه وهو الأصل ، وعقل يستفيدة المرء بأدبه وهو الفرع ، فاذا اجتمعا قوى كل منهما صاحبه تقوية النار في الظلمة للبصر . واجتماع العقلين آلف عند الناس وأقرب للواقع فانهم يتغنون دائماً تقوية العقل الموهوب بما يكتسب من ممارسة واستفادة من تجربة وتكرار حصل علم الكتابة الذي نسميه الخط .» وقد تكفلت كتب الأدب بشرح هذه النظرية والدفاع عنها .

وما دام العقل يفكر فيكشف العلوم ويبدع في المخترعات فاولى به الا يعجز عن انشاء وابتداع الصور اللاتئة للحروف والتصرف فيها ... الخ . وبعد مرور مائة عام من الزمن تمكنت الكتابة من ان ترسخ في الدولة الاسلامية الناشئة في اعمال المنشآت الدينية كالمساجد والمآذن بحيث لم يعد في الامكان نسبتها للفنون التي سبقت الاسلام اطلاقاً في حين ظل الخط النسخي القديم في خدمة الدواوين الرسمية لمرونته وسرعة كتابته فاستخدمه العامة في اغراضهم اليومية المختلفة وفي الخدمات العلمية .

لقد اكد الله تعالى ( التعالي ) في الذهنية العربية الاسلامية .. والتزم النهى في الاسلام ، وعلى الخصوص في العمارات الدينية من مساجد وتكايا .. في حين جوز التصوير المشخص وتسهل فيه في زخرفة الكتب والنسيج وغيرها . وحلت الزخرفة محل التصوير المشخص ، كما صارت تفارق الواقع في تشبيهاته وتبتعد عنه في عناصره ، وآلت الى الخطوط الهندسية على اختلاف اشكالها وانواعها .. وصرنا نجدها تتناول عناصر التوريق مثل ورق العنب او غصون او زهور او كيزان صنوبر في حجمها . وكان هذا التجريد في الفن قد اختصر للابتعاد عن التجسيم ايضاً بحيث كان يستغني عن العمق المنظور او يكاد .. وهذا الامر نجده في مجالات الزخرفة التي فتحت للفنانين المسلمين آفاق الابداع والابتكار فيها . وقد تناول هذا البحث كثيرون من الافذاذ واشعبوه درساً لان فن التصوير في الاسلام لم يستخدم على نحو ما نجد في الاديان الاخرى مثل المسيحية والبوذية الا اننا لا نعدم مناظر حكمية او اجتماعية بين الرسوم العربية الاسلامية سوغ وجودها ، من الوجهة الفلسفية والجمالية فيما بعد ، الفكر الجمالي عند العرب في نظريات الفلاسفة الاسلاميين ، الكندي والفارابي وابن مسكويه وابن سينا واخوان الصفا وغيرهم كما وجدنا عندهم نظريات مختلفة في الفن والابداع الفني والاسلوب .. لقد تعمده الامويون تنشيط الفنون التشكيلية والخط منذ البدء في الحفر على المرمر والفسيفساء في زخرفة المساجد ، منها قبة الصخرة والجامع الاموي وقصر المشتى وقصير عمره وقصر الحير وقصر الجوسق والقلاع وغيرها ، كما تعمده سراة الناس تزويق المصاحف وجلودها وتزيين جدران الدور ناهيك عن دور الطراز ، أي البسة الخلفاء والملوك والحاشية في الدولتين الأموية والعباسية وكانت في قصورهم بالذات ، ثم تطورت الى مصانع للنسيج في الاقاليم . ولقد عكست الزخرفة العربية بوقائعها المحسوسة بالحس العقلاني من حب للواقع واحترام للنظام وايمان بالتعالي ، فالتوريق ، سواء تخلله رسوم الحيوان من طيور او سباع او نقول عن الطبيعة العقلانية والعناصر الهندسية فيها بخطوطها المختلفة واشكالها المنوعة ، كلها نظام وهندسة من طبيعتها العقل والقياس والدقة . فقد طبعت صناعة الزخرفة بطابع عملي تطبيقي وقربتها من المجتمع واورثتها مقولات الجميل ، والرائع ، والضخم ، واللطيف . وهي مقولات دينية اجتماعية .. ومهما حاول المستشرقون رد هذه العناصر الزخرفية الى اصول هيلينية او فارسية اذ الحقيقة قد فسرتها بخلاف ذلك .



أما ظاهرة التكرار في الزخرف العربي فقد فسرها بعضهم بأنها السعبي وراء الله وداعية الى الله الذي منه واليه تنتهي الاسباب والمسببات . لذلك كانت وحدة الرقشة الزخرفية بغير بداية او نهاية ، فهي سرمدية استوحت قواعدها من القواعد الرياضية الى تكرار الموضوع والرغبة في حل معادلة اللانهاية كما يقول ( مارسيه ) في كتابه الفن الاسلامي ص ٤٥ . وقد فسر المرحوم الدكتور ( زكي محمد حسن ) التكرار في الزخرف العربي بما يسميه ( كراهية الفراغ ) .. ويشير الى محاولة هؤلاء الغربيين في تفسير هذا التكرار بروح الدين الاسلامي او طبيعة الصحراء التي نشأ فيها العرب .. وقد فسرت دائرة معارف الاسلام هذا التكرار في الزخرف العربي تفسيراً فنياً بارعاً بارجاعه الى مبدأ - الترابط اللانهائي - ..

وعلى اساس هذه النظريات جسدت شخصية الفن الاسلامي في الخط ، عن طريق العقيدة ايضا ، صورا زخرفية دلت على ثراء الحس ، الفني بما امدته به الصناعات العربية المختلفة من شعر وموسيقى استلهم منها ضروباً شتى من المعاني والمشاعر ، واتخذ من هذه الخطوط الجميلة الكوفية والثلثية وسيلة لكتابة الايات القرآنية على محاريب المساجد وواجهات جدرانها وقامات المنائر المتعالية الى السماء يؤذن من فوقها المسلمون خمس مرات كل يوم داعين لعظمة ولوحدة الله . وهي آثار بارعة فاقت كل الآثار الاخرى في العالم الاسلامي ونافست كل فن مثالي .

وهكذا صار طابع الفن الاسلامي شعاراً خاصاً على اطار الحياة اليومية في مجتمعنا لبقى فناً خالداً بتلك الشخصية التي بهرت اهل الغرب وستظل تبهره الى الابد بهياكل عربية رائعة الهندسة والتصميم في مقرنصاتها الهندسية المنحوتة التي تبقى صورة حية لروعة التقنية الاسلامية الدقيقة المعالم . واعتزازاً بتخليد هذه المآثر الكلاسيكية وفقنا لجمع وتنسيق ما يراه القارئ من نماذج ابتدعتها اقلام اهل الخط والنقش قديماً وحديثاً راجعين من الله التقدير امدادنا باستمراره وادامة تعلم وتذوق هذا الفن الاصيل واساليبه العريقة ، رافضين الطعن في امهات مصادرنا في العلم وان كانت هناك طائفة لا ترضى عن الاخباريين لا لشيء الا لانهم تعرضوا لرواية الآثار دون ان تتوافر فيهم الشروط اللازمة ، او لأنهم اقدموا على تدوين الآثار ممزوجة ببعض الاساطير والاقاصيص التي كانت متبعة في عصورهم وازمانهم .

هذا واراني قد اسرفت في حديثي في هذا الحيز الضيق من مقدمتي للجزء الثاني من كتابي الذي كنت قد وعدت شباب الجيل الصاعد المقبل على هذه الدراسات باخراجه . وها أنا اضعه بين أيديهم كما يروونه متعدد الالوان والظلال والخطوط ملئمة ان يمسوا صورته النادرة التي وفقت الى الظفر بها برفق ويتملوها باحساس وتعاطف، ففي ذلك شيء من المشاركة الوجدانية في خلجات نفس كل عربي مؤمن واعدأ أن أقدم كتابي الأكمل - موسوعة الخط العربي - الذي سيجد كل متدارس ضالته فيه ، للطبع ان شاء الله .

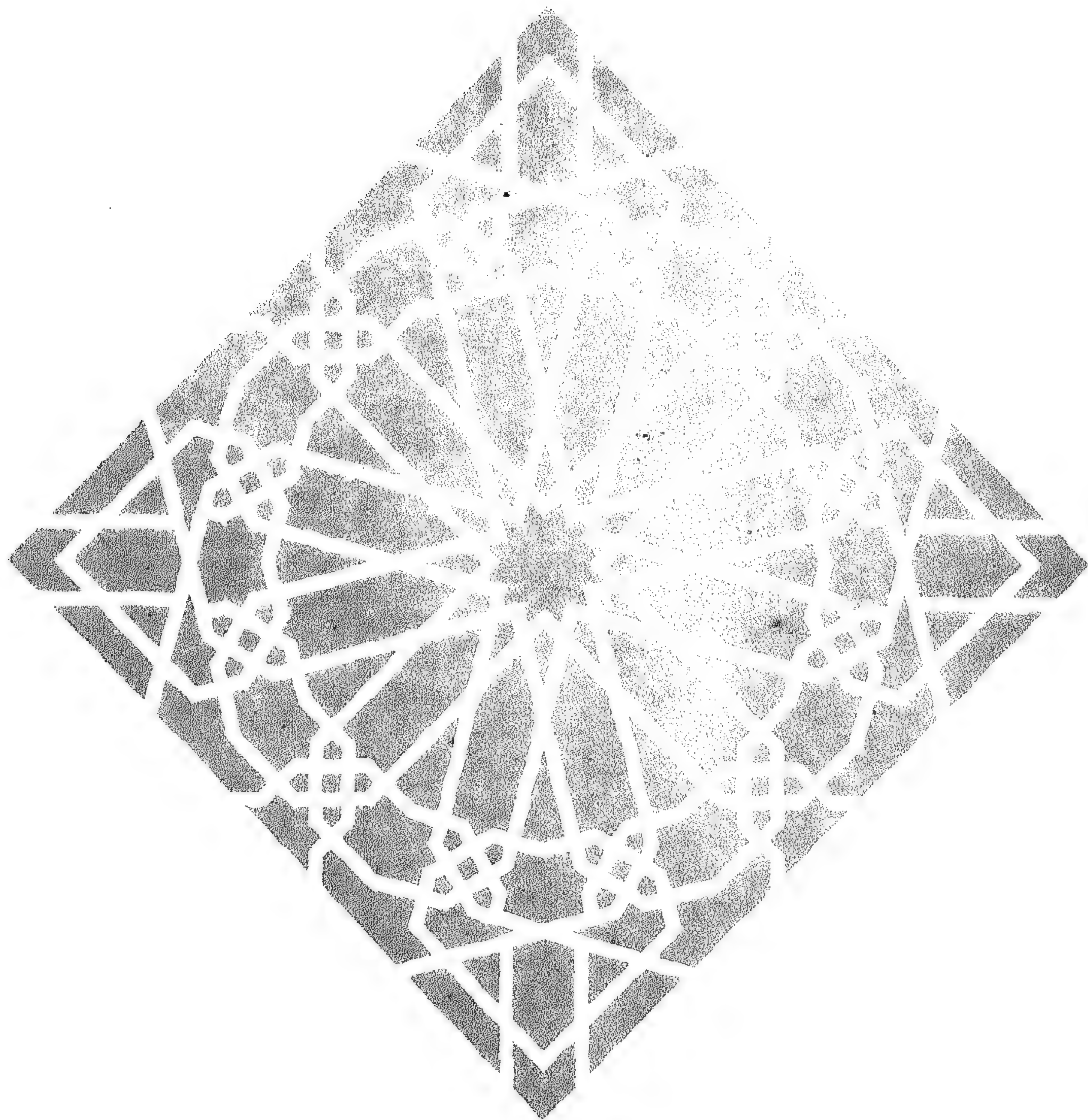
ووزارة الثقافة والاعلام التي اقبلت على نشره اليوم انما تقوم بواجب شعبي اعده في رجال قيادتها الافذاذ الذين انتصروا بانتصار ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، ولما للثقافة عليهم من حق في التطوير الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي والثوري الذي احدث وسيحدث التغييرات الجسدية .. فلكل مجتهد نصيب ، والله ولي الصادقين في عزماتهم ونصير المخلصين في اعمالهم .

المهندس

ناجي زين الدين

١٩٧١/٨/٣















تجدید



كانت دراسة الفنون الإسلامية حكرًا على الخاصة من الرواد والمستشرقين . بدأوها هواية ، وانتهوا الى وضع أسس علمية لها في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي . وكانت هذه الجماعة تبذل جهودها في البحث عن أصول الفنون ، وتتبع عناصرها . فوضعت النظريات ، وصنفت المصنفات ، وتفننوا في تمييز الأنماط والطرز ، وتفرق العناصر والوحدات والنظم والاصطلاحات . ولم يزل هذا البحث يتوسع للكشف والتوصل الى أصول الزخرفة العربية التي كانت الثمرة الياقة للذهنية العربية قبل العصر الاسلامي . ولقد رعى العرب فهم ، وتعهدوا ابتكاراتهم فيه ، بما ينسجم وعقليتهم وديانتهم الاسلامية الجديدة التي انعكست فيها الوقائع المجردة بـ « الحس العقلاني » ، من حب للواقع ، واحترام للنظام ، وايتار للوضوح ، وايمان بالتعالى . فانصرفوا الى الزخارف النباتية والهندسية التي نجد نظيراً لها في حضارات قديمة أخرى كالمصرية والآشورية والبابلية والكلدانية . وتشهد الحفريات في أيامنا هذه بما وصل اليه القدماء من أهل الجزيرة في هذا المجال .

ويعتقد بعض الباحثين ان انصراف المسلمين عن رسم الحيوان والانسان كان مرحلة من مراحل الأديان في الشرق الأدنى . لقد كان الفن المسيحي ، الذي ازدهر في آسيا الصغرى ومصر وسوريا ، تمهيداً للابتعاد عن وثنية الأغريق ، فجاء الفن الاسلامي تجسيدا جديداً بعيد المدى لهذا الابتعاد .

ومع اعترافنا بأن الفن الاسلامي تأثر في بعض مظاهره بفنون الدول التي فتحها المسلمون — رغم ان هذه الفنون كانت تنوء بعبء الاضمحلال السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادى لبلدانها قبل الفتح — ، فانه مما لا ريب فيه أن الخط العربي ظل نقياً ، بعيداً عن متناول هذا التأثير ، ذلك أنه من ابتداع أهله ، يحمل كل خصوصيتهم وطبيعتهم العربية ، تنطق بذلك كل الآثار المكتشفة حديثاً في أنحاء الهلال الخصيب .

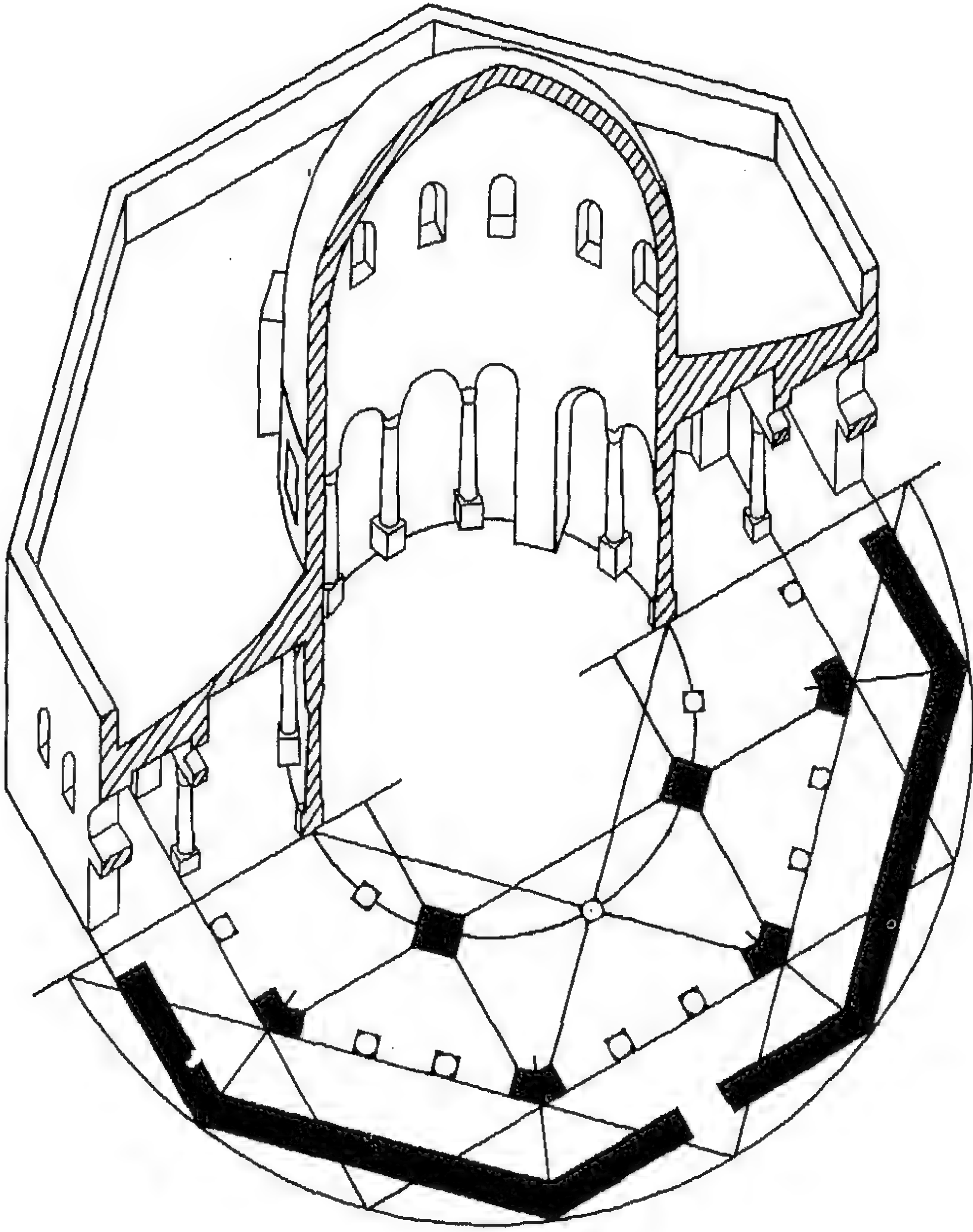
أما في مجال الفنون الزخرفية « ارابسك » الاسلامية ، فيمكننا القول : « ان الكتابة بالخط العربي الكبير حلت عند المسلمين محل الصورة في الفن المسيحي . » والخط العربي من أهم العناصر الزخرفية التي استعملها الفنان المسلم في موضوعاته ، فقد كان التبرك بكتابة الآيات القرآنية أمراً لا يكاد يخلو منه عمل في او مسجد او منارة في الأقطار الاسلامية في جميع أرجاء المعمورة نظراً لخصائصه التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية تجعله متميزاً عن أي غرض انتاجي آخر من حيث هو عنصر تشكيلي يعين الخطاط على تصميم موضوعاته بشكل أقرب الى الكمال . ومن هنا رأى علماء الفن أن يتعرضوا لمعنى القيم التشكيلية ، لكون المعيار التشكيلي هو الوسيلة التي توصلنا الى معرفة مظاهر الجمال التي يتميز بها أي فن من الفنون بصرف النظر عن نوعه ومضمونه .

لقد رأى افلاطون الفرق بين الشكل النسبي والشكل المطلق ، ويعني بالشكل النسبي كل شيء يكون جماله قائماً في تقليد الأشياء الحقيقية . أما الشكل المطلق فهو الهيكل الذي يحتوي على خطوط منحنية ومدورات مستخرجة عن طريق المساطر والبراكير والاقلام والمنافير . ولعل هذا التعريف ينطبق على أسلوب الفن الاسلامي بكل صوره ، ومنها الخطوط العربية بأنواعها التي استعملت في كتابة الواجهات وقباب المساجد ، والأضرحة والمنتجات الفنية ونفائس الصناعة . وقد كان الخط المستعمل لهذه الغايات على نوعين ، الأول الكوفي المورق بأنواعه ، والثاني الثلث الجلي المتشابك التركيب ، المتداخل الحروف ، على أرضية من الزخارف النباتية ذات الخطوط الدقيقة . وهناك نوع آخر من الخطوط سماه المستشرقون « الخط الهندسي » وتمثلوه في الزخارف الهندسية . والمعروف ان الخط الهندسي يعطي احساساً بالاستقرار



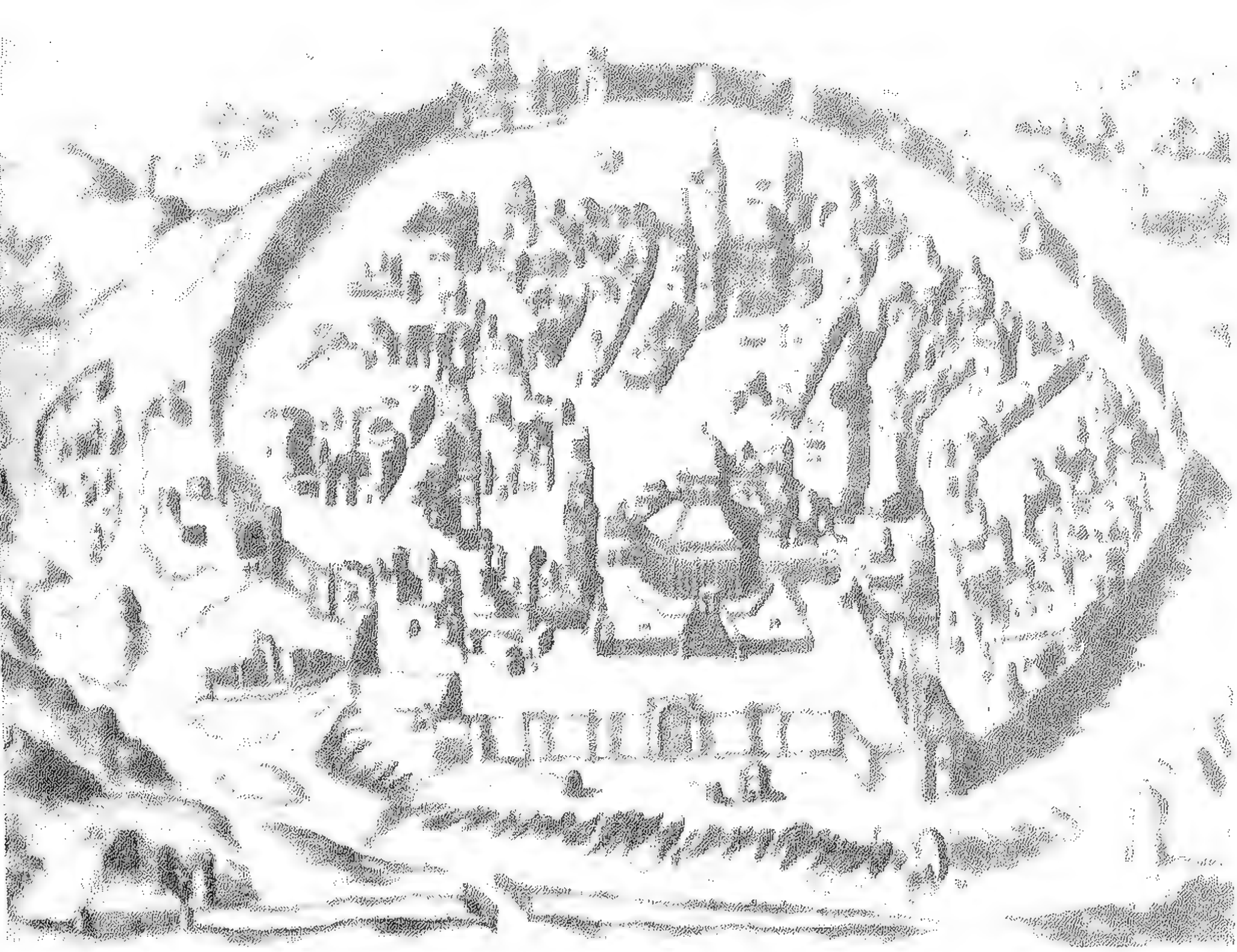
الذي يرد الناظر الى الثبات والسكون ، لأنه يعود النظر داخل المساحات التي لا تنتهي حيث « الارابسك » الدوار .  
ومن خصائص الفن الاسلامي في لغة الطبيعة ، وتصوير المحال والاستطراب أنه قد عالج الخطوط على أساس أنها  
من الممكن أن تكون كذلك ، اما لتعقيد قراءتها دلالة على مهارة المبتكر لهذا الشكل الصعب ، وإما تطبيقاً للآلية  
الكريمة « ويخلق ما لا تعلمون » .

ان استعمال الزخارف والنصوص الكتابية يعد من أبرز الدلائل المميزة للفن الإسلامي . بل لقد أكسب كل  
اقليم من الأقاليم الإسلامية شخصية متميزة في اطار الشخصية الإسلامية العامة . فاستعمال الكتابة في الطراز المغربي  
الاندلسي يختلف عن استعمالها في الطراز المشرقي في مصر والعراق أو الهند أو ايران .  
ان تكامل الزخرفة العربية بمجموعها ظاهرة بارزة في الفن الإسلامي ، ملأت أرجاء العالم الإسلامي ، ورسخت  
في فنه التصويري النباتي والهندسي بأضافة الخط الجميل رسوخاً فيه الكثير من الأصالة ، والكثير من الابتكار والابتداع .  
ومن هنا نستطيع ان ندرك ان الفنان المسلم في كل اقليم من الأقاليم الإسلامية استطاع أن يحمل الخط  
العربي شخصيته وشخصية أقليمه في اطار الشخصية الإسلامية اينما كانت .



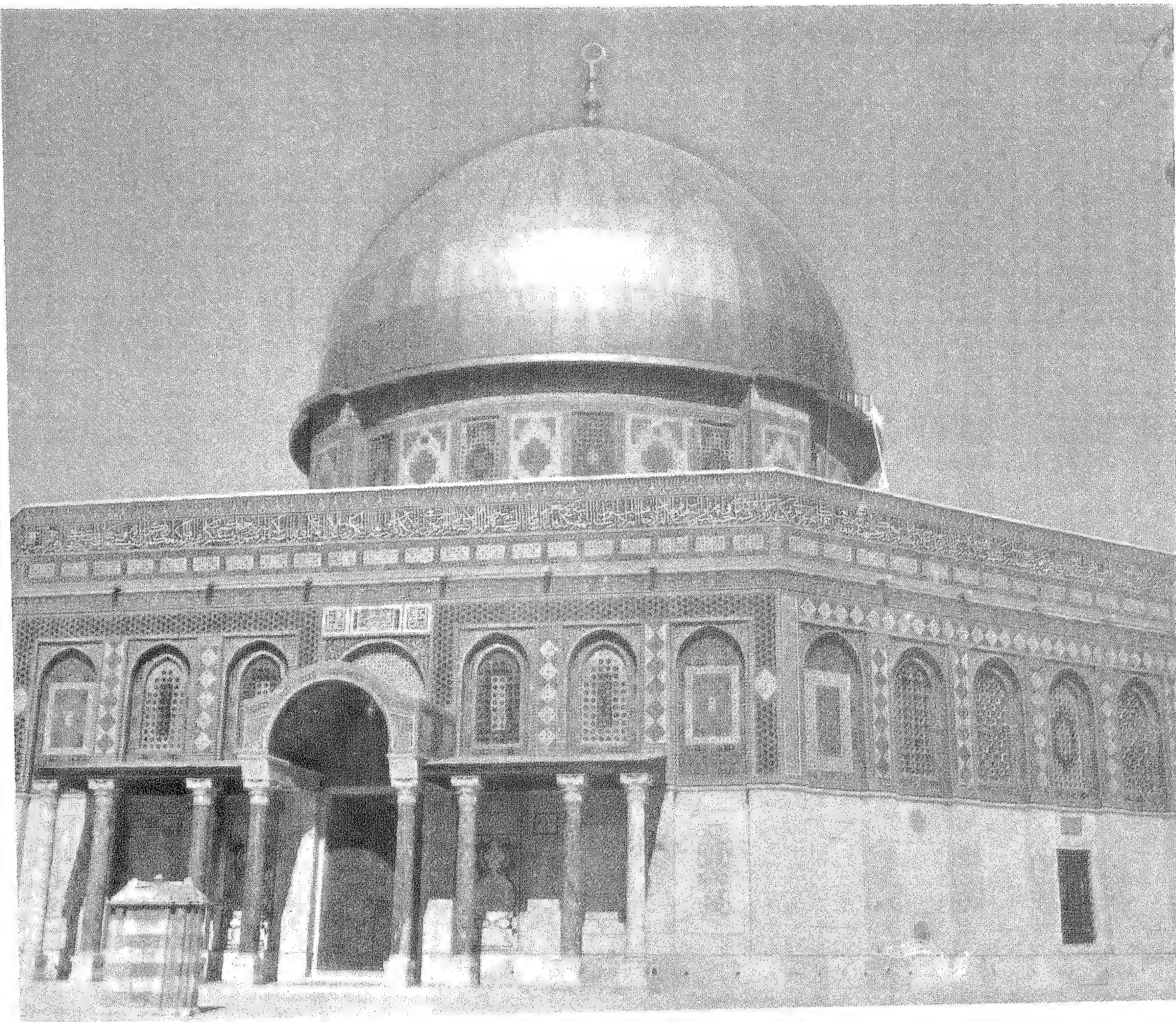
شكل — ٤ —





شکل — ۵ —

شکل — ۶ —





### المامة خاطفة بالخط العربي

تنوعاته . تفرعاته . اشتقاقاته . شجراته . كتابه « الخطاطون » . زخرفته .

ذكر مؤرخو الجزيرة العربية الأوائل ، أن أول من وصلت اليهم الكتابة العربية القديمة قبل الاسلام ، ووضعوها بالشكل الذي تدورك في أزمانهم قبل أن تنشأ الكوفة ، هم أهل الحيرة والأنبار الذين كانوا يتقارضون التعليم مع أبناء عمومته من كندة والنبط واللخمين . ومنهم شاع في الحجاز ، في مكة المكرمة ، قبل الاسلام ، وفي المدينة المنورة بين الأوس والخزرج وثقيف في الاسلام (١) . ولقد كان النبي (ص) يبحث المسلمين على تعلم الكتابة ، وهو (ص) القائل « إنما بعثت معلماً » ، لذا تنافس المسلمون في إتقانها وتجويدها حتى انتشر الخط في الأمصار والقرى (٢) .



شكل — ٧ —

- (١) تقول المصادر العربية : كان ممن تعلم من بشر بن عبد الملك من كندة من الرجال عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبد الله وأبو عبيدة ، ومعاوية بن أبي سفيان بن حرب . وتعلمت من النساء الشفا بنت عبد الله العدوية ، وهي التي علمت حفصة أم المؤمنين بأمر من النبي (ص) .
- (٢) لما كانت غزوة بدر الكبرى ، وأسر المسلمون جماعة من قريش ، وكانوا أكثر من سبعين رجلاً ، أراد الأسرى أن يفتدوا أنفسهم بالمال ، فقبلت الفدية من الأميين . أما الذين كانوا يعرفون الكتابة فقد جعلت فدية كل منهم تعليم عشرة من صبيان المدينة المنورة .







من أقلام الجزيرة العربية كتب بهما قبل الاسلام وبعده .

أما ابن النديم فإنه يذكر الخط المقور في الفهرست إذ يقول : « ان الخطوط المبكرة التي انتهت إلى العرب من ديار الأنبار والحيرة كانت تسمى بأسماء عدة أيضاً ، منها الخط الأنباري والخيري والمكي والمدني . وكلها خطوط متداولة كتب بها العرب في الحجاز في الاسلام . وربما كانت مستعملة في الجاهلية بأسماء أخرى » .

ذكر أبو حيان التوحيدي في رسالة « علم الكتابة » أن قواعد الخط الكوفي - أنواعه - في زمنه اثنتا عشرة قاعدة هي : الاسماعيلي والمكي والمدني والأندلسي والشامي والعراقي والعباسي والبغدادى والمشعب والريحان والمجود والمصري . ثم أضيفت إليها فيما بعد أسماء أخرى ، وكل هذه التسميات تسميات اقليمية ليس بينها فروق خصائص ، ولكنها فروق تمييزية لأسماء الأقاليم الخاصة بها .

### الخط المدني :

ومن تلك الخطوط الخط المدني - نسبة للمدينة - ، وسمي « المحقق والوراقى والمكي » على ما ذكره صاحب الفهرست إذ يقول : « إن في ألفات الخط المكي والمدني تعويجاً إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع ، وفي شكله انضجاع يسير » . وينسب الخط الوراقى إلى الوراقين الذين كانوا يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شابه ذلك .

ثم ان صاحب الفهرست الذي كتب كتابه سنة ٣٧٧ هـ ، والذي ينحصر بين زمن ابن مقلة وابن البواب ، قد ذكر لنا قلم « المحقق » ، وهو قلم لا يقوى الوراقون على الكتابة به ، مما يثبت اثباتاً قاطعاً أن قلم المحقق كان موجوداً في ذلك الزمن الذي تعددت فيه الأقلام كما سيراهما القارىء في فصولها الخاصة .

ومن أنواع الخط المدني « المدور ، والمثلث ، والتثم » . ومعنى التثم في الأصل « التوأم » . وسبب تسميته بهذا الاسم حصوله من مزاولات مع خط آخر يشبهه . وبهذه الخطوط كتبت أمهات المصاحف التي أرسلت إلى الشام واليمن والبصرة والكوفة وسائر الامصار ، وتنوعت وتجملت على أيدي المجودين عبر مئات السنين . ومن المفيد مقارنة تلك المصاحف بالاوراق البردية التي عثر عليها مما يعود للقرن الاول للهجرة ، للتزود بعين الحقيقة عن عين الخيال .

إن الخط العربي - كقوة تاريخية - قد خلق ظروف تطوره وتنوعه ونموه . وقد أدخل عليه أساطين العلم من قبل النقط والشكل على صور متفاوتة حتى انتهت إلى حركات الخليل ابن أحمد الفراهيدي التي خلدت إلى يومنا هذا في المصاحف والخطوط المشكولة زيادة في الوضوح .

أما أسماء أوائل كتبة المصاحف فقد ذكرتها الموارد بالاجماع متفقة ان كتابتها ابتدأت منذ العهد الاموي ، بعد الصحابة الكرام والحسن البصري ، بقطبة المحرر ، فهو الذي استخرج قلم الجليل والطومار والثلث والثلثين حوالي سنة ١٣٦ هـ . وهذا ما يفند قول القائلين بنظرية تحويل الخط من الكوفي إلى النسخي ، وأوراق البردي المحفوظة في المتاحف اسطع برهان على ذلك .

ثم ذكروا بعد قطبة ، خالد بن أبي الهياج ، ومالك بن دينار في كتابة المصاحف . ثم ذكروا الضحاك بن عجلان الذي زاد على قطبة فكان اكتب خلق الله في عهد بني العباس . وجاء بعد ذلك اسحاق بن حماد ، ثم ابراهيم السجزي واخوه يوسف صاحب القلم الرياسي .



روي ان « وجه النعجة » كان مقدماً في قلم الجليل ، ومحمداً ابن معدان في قلم النصف . وذكر ابن احمد بن حفص كان اجل الكتاب في قلم الثلث . وقد برع حيون اخو الاحول في الكتابة ، وبنو الاحول كثيرون لم يلحقوا بسلسلة الخطاطين لكثرة الكتب في عهد الاستبحار ، ومن ذكر احمد بن حفص ، وحيون اخو الاحول .

انتهت جودة الخط في رأس الثلثمائة الى الوزير ابن مقلة ببغداد ، وقد ترك لنا آثار هندسته الرائعة في اصول الحروف المفردة ، وبها اخذ الخط نصيبه الاول من الهندسة والضبط والوزن . وقدر مقياس الحروف بحرف الالف والدائرة التي تركها لنا في رسالته . وما ذكر في المصادر من الاطراء الذي يفوق الحد ، ما جاء في رسالة محمد العوفي الابهري في الخط ، قوله : « ابن اول من بلغ بالثلث والنسخ هذا المبلغ من الكمال هو ابن مقلة . » وقد دلتنا بعض الاوراق التي وصلت الينا من ترسم خطه ونقله عنه ، على صدق رأي الاولين فيه ، فلقد بلغت حروفه حد الاعجاز بالنسبة لكتابات البرديات ، بل لقد فاقت حتى كتابة ابن البواب الذي لم يكن بعد ابن مقلة من يكتب مثله .

ثم جاء لرياسة الخط محمد بن اسد ومحمد السمسسماني وهما من تلامذة ابن مقلة ببغداد ثم تبعهما خطاط عبقرى لرياسة الخط عرف بـ « ابن البواب » ، وهو علي بن هلال الذي نسب له مؤرخ بغداد الكبير ابن الغوطي المعجزات في حسن خطه .

قال ابو حيان التوحيدي في رسالة الكتابة المنسوبة ، وهو ممن عاصروا ابن البواب : « أما الشيخ ابن البواب فوجد الناس قد اجتهدوا قبله في اصلاح الكوفي ، واقلوا على ترطيب الكتابة للسرخسي وهو حب النفس للرطوبة لأنها مادة الحياة ، وهي لدونة الخط وريه ، وألا ترى من الخارج زواياه ، وكانت اسباب هذه الصناعة قد كملها الله له بأسرها . . . فرأى ابن مقلة انهما قد اتقنا قلمي التوقيعات والنسخ ، لكن لم يرسخا رحمهما الله اتقانهما ذلك الرسخ ، فكمل معنهما وتممه . ووجد شيخه ابن اسد يكتب الشعر بنسخ قريب من المحقق فأحكمه . وحرر قلم الذهب وأتقنه ، ووشى برد الحواش وزينه . ثم برع في الثلث وخفيفه ، وابدع في الرقاع والريحان وتلطيفه . وميز قلم المتن والمصاحف ، وكتب بالكوفي فأنسى القرن السالف . »

وتحدث ابن كثير في « البداية ١٢ : ١٤ » عن خط ابن البواب فقال : « أما خطه وطريقته فيه فأشهر من أن تنبه عليها ، وخطه أوضح تعريفاً من خط ابن مقلة ، ولم يكن بعد ابن مقلة أكتب منه . وعلى طريقته الناس اليوم في سائر الأقاليم إلا القليل . »

ذكر ابن خلكان في الوفيات ٣ : ٢٨ في القرن السابع عن ابن مقلة انه : « لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه ، ولكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة » .

أما الأقلام التي أتقنها ابن البواب وأدخل عليها التحسين فهي : « قلم النرجس ، وقلم الريحان ، وقلم المشور ، والمارصع ، واللؤلؤي ، وقلم الوشي ، وقلم الحواشي ، والمقترن ، والمدمج ، والمعلق ، وقلم القصص ، والمسلسل ، والحوائجي » . وقد اطلعنا مؤخراً على نماذج هذه الأقلام التي قلدها الطيبي صاحب كتاب « جامع محاسن كتابة الكتاب » ، والتي عثرنا عليها في خزانة متحف طوب قبو باستانبول .

ولقد حظينا بنماذج من خطوط نقلت عن ابن مقلة ، على غرار النماذج التي وصلت الينا من رقع كتبها ابن البواب على بعض المخطوطات ، ولا سيما مصحفه الفريد الذي يحتفظ به صاحب المكتبة الشهيرة بمكتبة « جستر بيتي » بدبلن



في إيرلنده . كما أن الدرج المذكور الذي وصل إلينا عن جدنا السيد عبدالوهاب ، والذي يضم سطوراً تتضمن أدعية واستغفارات ونفثات صدرت عن ذلك الوزير المنكوب الذي قطعت يده ، هو الآن في خزانة المتحف العراقي ببغداد تحت عنوان « كتابات من خط ابن مقلة » وهي ثمانى صفحات .

هذا وقد أضيفت أسماء الخطوط التي بلغت « ٣٧ » قلماً لأعلام لم يعرفوا بالتحديد لضياعهم في متاهة التاريخ ، أوجدوا الخطوط التالية نذكر أسماءها على سبيل الترف الفني : « قلم الطومار ، وقلم النصف ، وقلم الثلثين ، وقلم الثلث » . ومن هذه الخطوط تولدت الخطوط التالية : « قلم مختصر الطومار ، وقلم جليل النصف ، وقلم خفيف الثلث ، وقلم الحرفاج - وقد تولد هذا من قلم الديباج - ، وقلم السميعي ، وقلم الأشربة - وقد تولد من ثقل الثلث - ، وقلم المؤامرات - ويسمى غبار الحلية أو الجناح ، وتولد من الثلثين - ، وقلم العمود - وتولد من قلم الحرم - ، والمدور الكبير ، والمدور الصغير ، وقلم الرياسي - وتولدت جميعها من مفتاح النصف - ، وقلم الرقاع المتولد من خفيف الثلث .

وأورد صاحب كتاب « تاريخ الخط العربي » نقلاً عن مصدر لم يذكره ، أسماء خطوط أخرى مندرجة لم يبق إلا اسمائها ، وهي : « المشق ، التجاويد ، المصنوع ، المائل ، الراصف ، السلواطي ، السحلي ، القيروان - الذي انحدر منه الخط الفارسي على حد قول المؤلف - ، وهي أسماء غريبة على متبوع الخطوط العربية .

بفضل هؤلاء الأعلام شاع الخط العربي في مشارق الأرض ومغاربها ، ولقد تجلت مكانته في مجموع الثقافة الإسلامية التي دونت به . وبفضل انتشار الكتابة ، وتجويد الخط في القرن الرابع الهجري ، حفظت مؤلفات أئمة المفكرين . وحين بلغ الإسلام الذروة في العلم والثقافة في القرن الخامس الهجري ، كان الخط العربي حلية كتبه ومصنفاته .

### انتقال تعليم الخط :

تضافرت جهود الأمم التي انضوت تحت راية الإسلام على تجويد هذا الفن الجميل . وكان المساعد الأكبر على ذلك رغبة المسلمين في تجويد كتابة المصحف الشريف الذي لا يعدله عندهم كتاب ، هذا إضافة إلى اتخاذهم الخط حلية لعمارته خاصة في المساجد .

ذكر ابن خلدون انتقال الخط للعجم ، وسبقه صاحب الفهرست الذي ذكر الخط الفارسي فقال : « ان الفرس اشتقوا خط التعليق من الخط العربي القيرواني » كما أسماه ابن النديم في كتابه ص ٦ - ٨ . ولم يصل إلينا نموذج من القيرواني المذكور .

لقد كان الفرس قبل الإسلام يكتبون بالخط الفهلوي - نسبة إلى فهلا - ، فأبدل بالخط العربي بعد رسوخ الإسلام عندهم . أما اشتقاقهم لخط التعليق المذكور فقد كان نتيجة مزاجات لأحد الأقلام العربية بانضمام يسير ليمين اليد في حروفه . وأشهر من وضع قواعد الـ « نستعليق » المركبة من « نسخ تعليق » هو الخطاط « مير علي تبريزي » . وذكر ابن النديم انه كان للفرس سبعة أنواع من الخطوط ، فكتابة يقال لها « دين ديري » وهي ٣٦٠ حرفاً ، يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطنين الأذان وإشارات العيون والديماء والغمز وما شاكل ذلك . وكتابة ثانية يقال لها « كستك » وكتابة ثالثة يقال لها « بنم كج » ورابعة تسمى « شاه ديري » ، وكتابة التراسل ، وكتابة تدعى « راز سهر » كما جاء ذكرها في كتاب « الخط العربي » لمحمود طاهر الكردي ص ٥٠ .



ومن اشتهر من خطاطيهم نجم الدين ابو بكر الراوندي ، قيل انه كان يجيد سبعين نوعاً من الخطوط ، ذكر ذلك صاحب انتشار الخط العربي .

وقد بلغت فنون الزخرفة والرسم عندهم أوجها في القرن التاسع الهجري ، ومن ذاع صيته فيها مير علي تبريزي ، وسلطان علي المشهدي في هراة ، وهو الذي أدخل التحسينات على الخط الفارسي المذكور ، ومير عماد الحسيني وغيرهم كثيرون .

أما راسة تعليم الخط فقد انتقلت إلى مصر بعد خراب بغداد ، وصارت إلى عفيف الدين وطبقته كما جاء في صبح الأعشى . ثم اشتهر شمس الدين بن أبي رقة ، وعنه أخذ الزقاوي ، وعنه نور الدين الوسمي ، وعنه ابن الصايغ شيخ كتاب مصر في عصره - ٨٤٥ هـ ، وله رسالة في تعليم الخط . ثم انتهت إلى تلامذتهم حتى يومنا هذا ، كما ذكرهم صاحب حكمة الاشراق .

قال ابن خلدون : « لما طمى بحر العمران والحضارة في الدول الاسلامية في كل قطر ، وعظم الملك ، ونفقت أسواق العلوم ، وانتسخت الكتب وأجيد كتبها وتجليدها ، امتلأت بها القصور والخزائن المملوكية بما لا كفاء له ... ثم لما انحل نظام الدولة الاسلامية وتناقصت ، تناقص ذلك أجمع ، ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة - بغزو المغول - ، فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر ... أما الشرق فبحوره زاخرة وإن كانت قد خربت بغداد والبصرة والكوفة إلا ان الله تعالى قد أحل محلها امصاراً أعظم ، وانتقل كل ذلك منها إلى عراق العجم والهند وما وراء النهر من المشرق » ، وانتقل منها إلى غيرها من الأمصار ... ونجد تعليم الخط في هذه الأمصار أبلغ وأسهل وأحسن طريقاً لاستحكام الصنعة فيها - كما يحكى عن مصر - ، وان بها معلمين منتصبين لتعليم الخط يلقون على المتعلم قوانين وأحكاماً في وضع كل حرف ( وفق موازين الحروف المعروفة ) ، فتجتمع لدى المتعلم رتبة العلم والحس في التعليم ، وتأتي ملكته على أتم الوجوه . »

وأما في انتقال سند تعليم الخط إلى الامصار الشرقية والغربية . فقال : « وبعدت رسومه وأوضاعه حتى انتهت الى المتأخرين ، منهم ياقوت والولي العجمي ، ووقف سند تعليم الخط عليهم ، ثم انتقل ذلك إلى مصر ، وخالفت طريقة العراق بعض الشيء ، ولقنها العجم هناك ، فصارت عند العجم مخالفة لخط أهل مصر » . وبما قيل في تجويد الخط في عصر المماليك في مصر انه بلغ درجة عالية يشهد بذلك ما وصل الينا من تصاوير مصاحفهم .

ولقد أغفلت المصادر ذكر الساجوقيين الذين اشتهروا بتجويد الخطوط ، وخاصة أهل تركستان حيث تركوا في مساجدهم وأضرحة عظمائهم كتابات لها شأن عظيم . وصار القدرح المعلى في هذا الشأن للعثمانيين ، فقد اشتهر منهم الشيخ حمد الله الأماصي الذي نهل الخط من منهله العربي الأصيل كما ذكر في ترجمته ، ونشأ من تلامذته جيلاً ممتازاً من المجودين . وقد تنوعت سلسلتهم ، فذكر رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل في لوحة كتبها نقلاً عن شيخه حمد الله نصاً باللغة التركية ذاكرة نسبته الخطي ، قال :

رحلته دل ديدي تاريخني ضيف إله  
خالد ودرويش علي ومصطفى اولدي پناه  
قيلدي رسم حيز تاريخنده طي كارگاه

شيخ حمد الله اولوب كتابه پير خط  
صكره شكر الله إيله پيرم محمد هم حسن  
طوريشخك حافظي عثمان افندي بعد زان



بولدي سال فيض جمهور ايچره غيري جلاوه گاه  
باعث توفيق اولوب تاريخي قيلدي راه  
نقشبنده لوح عالم طيب الله ثراه

سيد عبدالله أفندي خواجه خط بعده  
خاصة استاذ كل راسم افنديمزدخي  
يعني راه وصلته سالك اولوب اولدي قلم

وترجمتها العربية :

ان شيخ حمد الله كان شيخ الخطاطين ، أرخ رحيله بالحروف في سنة ٩٢٦ هـ . وبعده جاء شكر الله لسلسلة مشيخة  
الخط ، ثم محمد حسن ، ثم خالد ودرويش علي ، وبعده مصطفى ، ثم جاء لحفظ طور الشيخ الحافظ عثمان ، أرخ وفاته  
بالحروف ايضاً في سنة ١١١٠ هـ . ثم جاء بعدهم سيد عبدالله أفندي أرخه الناظم لسنة ١١٤٤ هـ . ثم ذكر الاستاذ راسم  
وأرخه بالحروف في سنة ١١٦٩ هـ . وختم أبياته بالسنة التي نظمها فيها وهي ١٣٤٢ هـ .

### بجودو الخط

في ما وراء النهر وبغداد وتبريز وهرارة وسمرقند وبخارى والأناضول

ذكر صاحب « بيداييش خط وخطاطان » في فصل من كتابه ، خطاطي القرن الثامن الهجري من ترسموا  
طريقة ياقوت المستعصمي بعد خراب بغداد ، قال هم ستة : عبدالله الصيرفي الذي اشتهر بقلم النسخ ، وعبدالله ارغون  
٧٤٢ هـ بخط المحقق ، ويحيى الصوفي - وهو من تلامذة الصيرفي ٧٣٩ هـ - بخط الثلث ، ومبارك شاه قطب ٧١٠ هـ بخط  
التواقيع ، ومبارك شاه السيوفي ٧٣٥ هـ بالخط الريحاني ، والشيخ أحمد السهروردي طيب شاه ٧٢٠ هـ بقلم الرقاع .  
ويؤكد أن يحيى الصوفي وحده أخذ عن ياقوت مباشرة .

وفي مدرسة تبريز نشأت مجموعة من الرسامين والخطاطين كما تشهد بذلك المخطوطات المصورة ، اشتركت فيها  
مدرسة شيراز وهي أقل درجة من مدرسة تبريز .

تذكر المراجع التاريخية ان تيمورلنك استقدم فنانين وخطاطين من أهل بغداد إلى مقر ملكه الجديد في سمرقند  
في ما وراء النهر . وما وصل ، شيء يمكن نسبته إلى مدرسة سمرقند ، ما رواه الشيخ عفيف الدين وأورده صاحب صبح  
الأعشى ج ٣ قال : « كان والدي يمد في الكلمة الثلاثية إذا كان أولها الجيم وأختها ، والطاء والسين والعين » . وهناك  
نسخة من ديوان خواجه كرماني كتبت في بغداد سنة ٧٩٩ هـ محفوظة في المتحف البريطاني موقعة باسم جنيد الذي عمل  
في بلاط السلطان أحمد الجللايري .

وكانت مدينة هراة مقراً لملك شاه رخ بن تيمور ، أسس فيها بسنيقر بن شاه رخ معهداً لفنون الكتابة كتبت فيه  
الشاهنامه وكتب الشعر الصوفي ، وهي خمس منظومات مشهورة ، وكتب أخرى كلها مرسومة رسماً أنيقاً . وازدهر فرع  
من المدرسة التيمورية في شيراز عاصمة السلطان ابراهيم من شاه رخ ، وصلت منها مخطوطات مصورة مثل المعراجنامه  
المحفوظة في المكتبة الأهلية ببافيس ، وديوان جامي ، وهو مجموعة أشعار التصوف والغناء . ومن المدرسة الجوزية في  
سمرقند كتاب « الفلك » . كتب لأولوغ بك بن شاه رخ حاكم بلاد ما وراء النهر .



لقد قامت الدولة العثمانية على أنقاض دولة السلاجقة الذين اختلطوا بالفرس وتأدبوا بأدابهم . وكانت اللغة العربية قد أثرت في اللغة الفارسية بعد دخول الفرس في الاسلام ، وظل الشعراء في ايران لا يقولون الشعر في القرنين الأول والثاني الهجريين إلا باللغة العربية . وهكذا اقتبس الأتراك عن طريق السلاجقة كثيراً من آثار اللغة العربية وآدابها الدينية . ولم تكتب اللغة العثمانية إلا في القرن السابع للهجرة ، وهي منذ ذلك الحين تكتب وتوجد بالخط العربي . وأول كتاب دون في علم نحو اللغة التركية وقواعدها بالخط العربي هو كتاب « الادراك للسان الأتراك » الذي ألفه أحد علماء الاسلام في الاندلس وهو أثير الدين محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الغرناطي ( توفي في مصر سنة ٧٤٥هـ ) ، وقد نشر في استانبول سنة ١٣٠٩هـ ، ونقله المسيو لوسين بونفا المستشرق الفرنسي الشهير عام ١٣٢٥هـ .

وعندما فتح السلطان سليم ياووز العثماني مصر ، وآلت الخلافة الاسلامية إلى العثمانيين ، نقل هذا السلطان الى عاصمة الخلافة الجديدة جميع الصناعات الماهرة من الخطاطين والنقاشين ، فأخذوا عنهم ، وجدوا في ذلك ، حتى لقد اشتغل بعض سلاطينهم بتعلم الخط ، ومنهم من أمسك بالدواة لشيوخه . وسار الناس على دين ملوكهم ، حتى انتهت رئاسة الخط للشيخ حمد الله ، فأضافوا للخط العربي أقلاماً لم يعرفها اهل الخط من قبلهم مثل قلم الرقعة والديواني والهمايوني وقلم الاجازة والسنبلي . حتى لقد روي ان الشاه اسماعيل الصفوي خلال حربه مع الاتراك سنة ٩٢٠هـ كان عظيم القلق على خطاطيه بهزاد ومحمود نيسابوري ان ينالهما مكروه . واشتهرت المدرسة التركية بخطاطيها الذين تختلف سلسلتهم في بعض تفرعاتها ، وفي طليعتهم الشيخ حمد الله الأماسي وتلاميذه ، حتى انتهت الرئاسة الى الحافظ عثمان وطبقته وتلاميذه ، ثم الى مصطفى الكوناوي وتلاميذه حتى جاءت ثورة اتاتورك فنبذ الخط العربي .

#### الخط العربي في الهند :

دخل الخط العربي بلاد السند مع جيوش محمد بن القاسم سنة ٩٤هـ ، وأصبحت السند ولاية اسلامية منذ ذلك التاريخ . وأخذ الاسلام ينتشر في البنجاب حتى استقر في عام ٣٧٦هـ عندما احتل سيكنكين الغزنوي وولده محمود الغزنوي الهند . ثم اجتاحتها غارات جنكين خان المغولي سنة ٦٩٧هـ وأخضعت كجرات ، وجاءت أسرة محمد تغلق للحكم . امتاز هذا العهد بالازدهار ، ودخل كثير من الهند في الاسلام ، وكان التجار العرب قد استقروا في سيلان - سرنديب - ، وما زال اهلها على الاسلام حتى هذا اليوم .

ولمعه العهد المغولي في الهند على يد ( بابر ) أحد احفاد تيمورلنك ، ثم اعقبه همايون . وجاء حكم أكبر شاه - ٩٦٤هـ - وخلال كل هذه الفترة بلغت الفنون الاسلامية أوجها في الخط والزخرفة . وكان أكبر شاه محباً للفنون كأييه همايون ، فأسس معهداً رسمياً التحق به كثيرون . ويضم متحف المتروبوليتان الشيء الكثير من مخطوطات ذلك العصر . وخلف إله شاه أكبر في حكم الهند ولده جهانكير - ١٠١٤هـ - ، وحفيده شاه جهان ، فأخضعا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين . وكان جهانكير من أكثر المتحمسين للفنون الاسلامية ، كثير الاعجاب بتزيين وزخرفة المخطوطات والمصاحف ، حتى انه كان كثيراً ما يمارس ذلك بنفسه .

#### شيء عن المصاحف المذهبة :

ذكر ابن النديم في الفهرست « طبعة فلوجل - ليزغ ١٨٧٢م » أسماء المذهبين في القرن الرابع . وقد أخذ



الاييرانيون المسلمون عن العرب طرق الخط والتذهيب كما تؤكد ( الفنون الاسلامية ص ٧٨ ) . وقد ذكرت عدة مصاحف مؤرخة في هذا العصر منها مصحف مكتوب في سيجستان سنة ٥٠٥ هـ ، وآخر في متحف فلادلفيا كتب سنة ٥٥٩ هـ ، وثالث في مجموعة جستر بيتي مؤرخ بسنة ٥٨٤ هـ . كما توجد أجزاء أخرى من مصاحف سلجوقية جميلة في مكتبة جستر بيتي ، وفي متحف سالارجنك بالهند ، وفي المتحف الأهلي بطهران ، وفي ضريح الامام الرضا ، وضريح الامام علي بالمشهد في العراق ، وفي متحف المتروبوليتان ، والمتحف البريطاني ، ومتحف الفن الاسلامي في القاهرة . ويوجد في بعض المتاحف والمجموعات الأثرية عدد من المصاحف المغولية الجميلة كتب قسم منها بأمر ايلخان اولجايتو الذي سمي بعد اسلامه غياث الدين محمد خدابنده . وأشهر هذه المصاحف مصحفان ، أحدهما كتب ببغداد سنة ٧٠٦ هـ وهو الآن في ليزغ ، والآخر محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وكتبه عبدالله بن محمد في همدان سنة ٧١٣ هـ ، ويحتوي الأخير على عدد من الصفحات كاملة التذهيب تعتبر قمة في الزخرفة . وفي مجموعة جستر بيتي مصحف بديع كتبه عبدالله الصيرفي البغدادي سنة ٧٢٨ هـ وكتب عناوين سوره بالخط الكوفي وزينت بفروع نباتية ذات ألوان زاهية . وثمة مصحف بديع آخر تحتفظ بمجموعة جستر بيتي بجزء منه ويحتفظ متحف الفنون الجميلة ببوسطن بالجزء الآخر ، وقد كتبه عبدالله بن أحمد في مراغة سنة ٧٣٨ هـ .

ولم يقتصر فن التذهيب والزخرفة في القرن الثامن الهجري على المصاحف ، بل شمل المخطوطات أيضاً لا سيما المصورة منها ، كما نشاهد ذلك في مقامات الحريري المؤرخة بسنة ٧٣٤ هـ ، ومخطوطة الدرياق . وكلتا المخطوطتين من مدرسة بغداد والموصل .

من خلال هذا الاستعراض الموجز لتحركات الفن الاسلامي - وأهمه الخط العربي - عرفنا الشيء الكثير مما ينير لنا سبيل رحيل الخط العربي ، وهي - على ذلك - رشفة لا تشفي غليلاً ، ولمن أراد الاستزادة ان يراجع المضان .

### صفة محاسن الخط :

الخط العربي اينما ظهر بهر ،

فقد كان المتفنون فيه على درجة عالية من الأبداع تنطق بذلك مصاحفهم وكتاباتهم الثلثية الثقيلة في مساجدهم وقبابهم ، وفي مؤلفاتهم في الخط .

ذكر النويري في السفر السابع من كتابه « نهاية الأرب في فنون الأدب » انه «سئل بعض الكتاب عن الخط ، متى يستحق ان يوصف بالجودة ، قال : إذا اعتدلت أقسامه ، وطالت ألفه ولامه . واستقامت سطورره ، وضاهى صعوده حدوده . وتفتحت عيونه ، ولم تشبه راؤه ونونه . وتسaut أطنايه ، واستدارت أهدابه . وصغرت نواجزه ، وانفتحت محاجره ، وقام لكتبه مقام النسبة والحلية ، وخيل اليه انه يتحرك وهو ساكن » .

وقيل : ان ما وصلت اليه هذه الحروف من المكانة الفنية يعد من أكثر التطورات التاريخية عظيمة ، اذ أصبح الخط العربي أول الخطوط السامية تناسقاً ، وأبدعها شكلاً . واستطاع عباقرة الخط فيما بعد ان يضعوا له قواعد وأصولاً روعي فيها أن تؤدي صور الحروف حسناً في النظر شبيهاً بحسن مخارج اللفظ العذب في السمع .



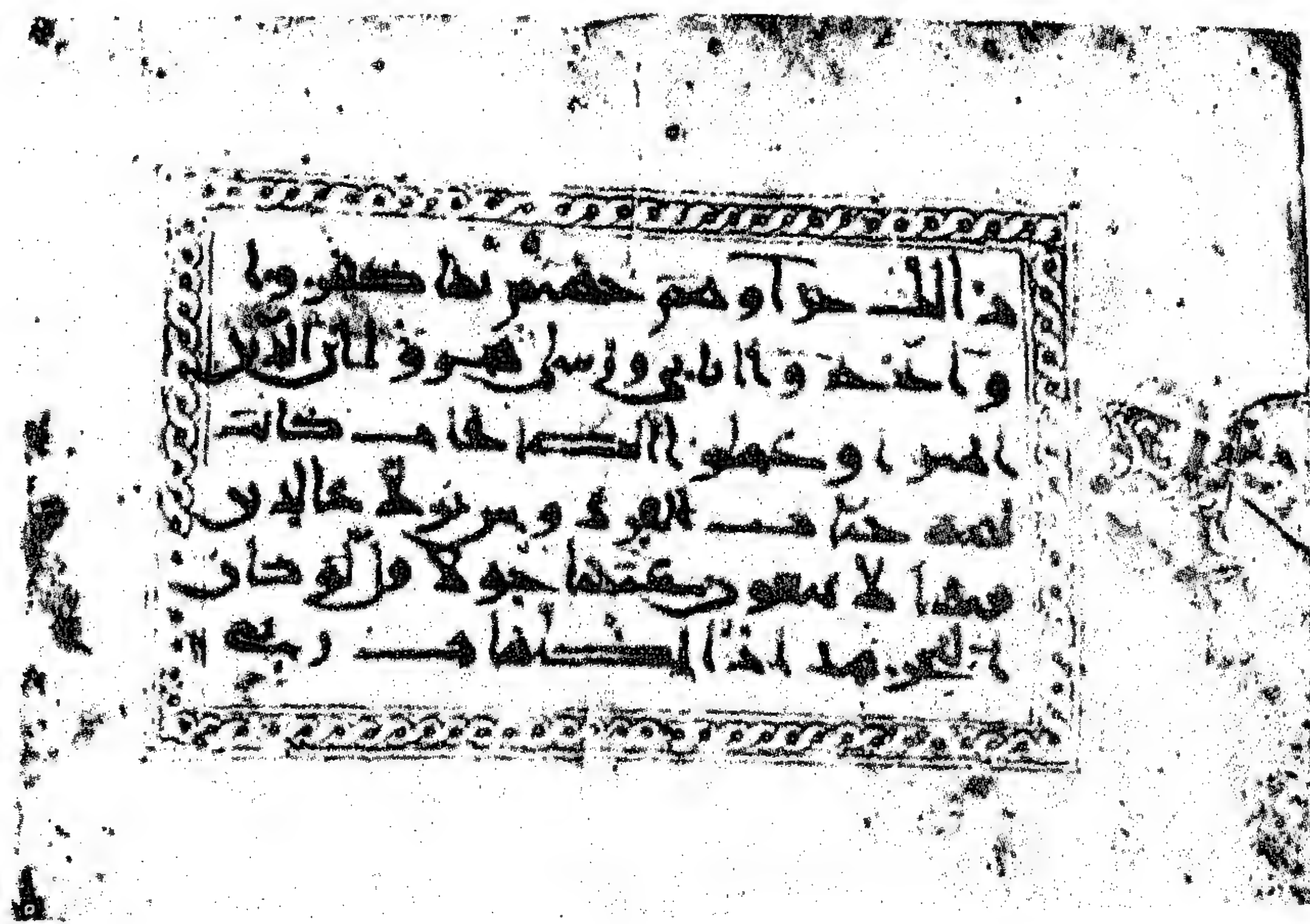
لقد ترك لنا ابن البواب قصيدته الرائية الشهيرة في إجادة التحرير وحسن الخط ، كما ترك استاذة العظيم ابن مقلة في الخط والقلم رسالته الهندسية التي تعتبر بحق آية في هذا الميدان ، وهي التي كانت فاتحة هندسة وزن الحروف العربية بميزان رياضي .

واختلفت منازل الخطوط العربية ، وتقدمت على بعضها بتقدم مراتبها . فقد جاء في مقدمة ابن خلدون : « وخالفنا أوضاع الخط ببغداد أوضاعه بالكوفة في الميل إلى إجادة الرسوم ، وجمال الروق ، وحسن الرواء ، وكان الخط البغدادي معروف الرسم ، وتبعه الأفريقي المعروف رسمه القديم لهذا العهد ، ويقرب من أوضاع الخط المشرقي ... ولما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان إلى الأندلس ، ظهر خط جديد سمي بـ « الخط الأندلسي أو القرطبي » فتميزوا بأحوالهم من الحضارة والصنائع والخطوط » .

أما الخط التونسي فإنه يشابه الخط المشرقي . والخط الجزائري حاد الزوايا صعب القراءة ، والخط الفارسي يمتاز باستدارة وتقوسات حروفه الأخيرة . أما الخط السوداني فغليظ ثقیل كما تلاحظ نماذجه في كتابنا « موسوعة الخط العربي منذ أقدم العصور » .

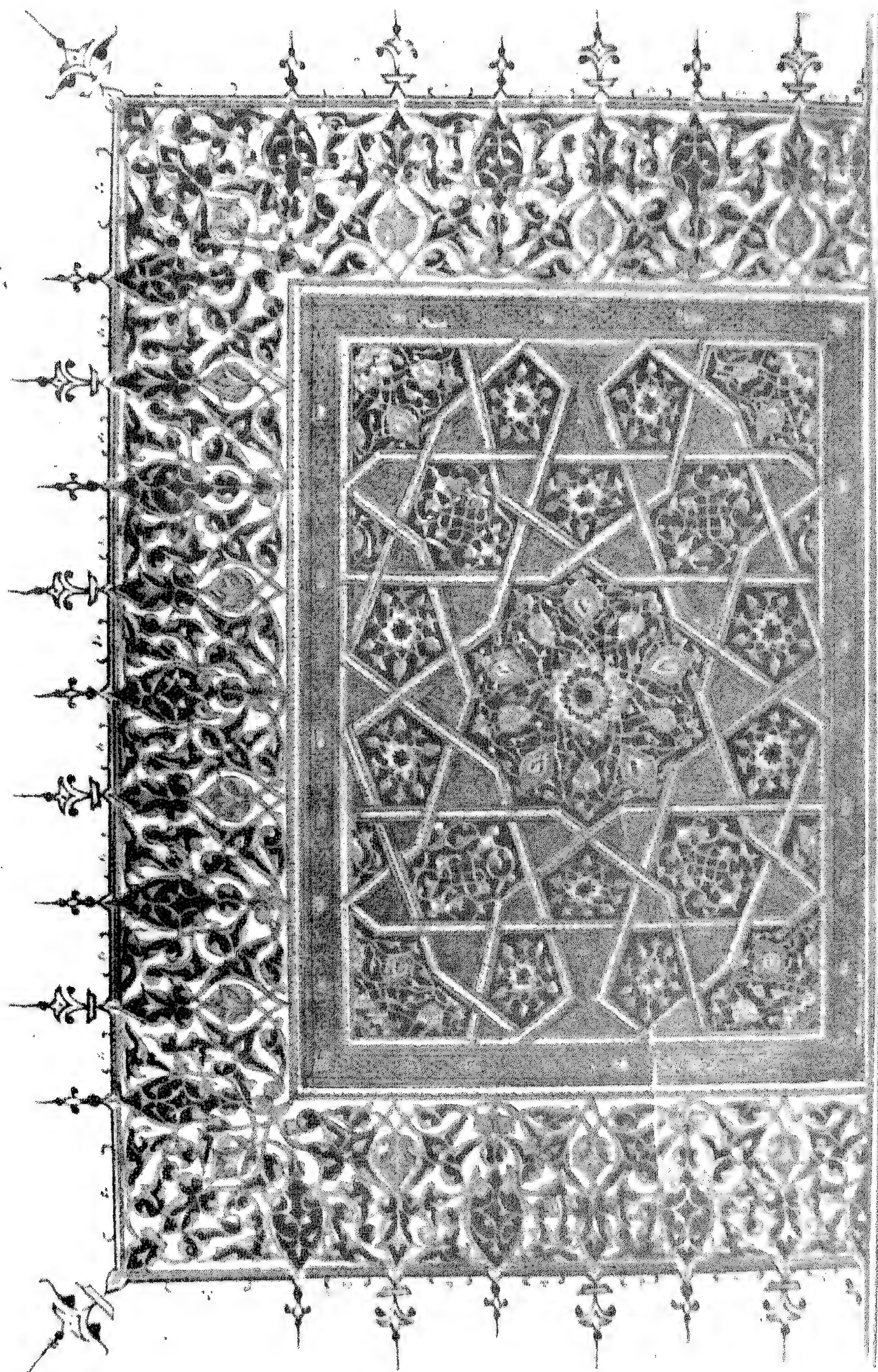


شكل — ٩ —



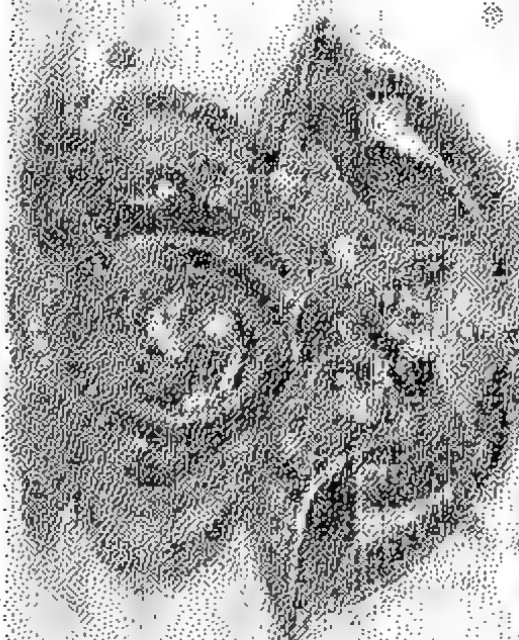
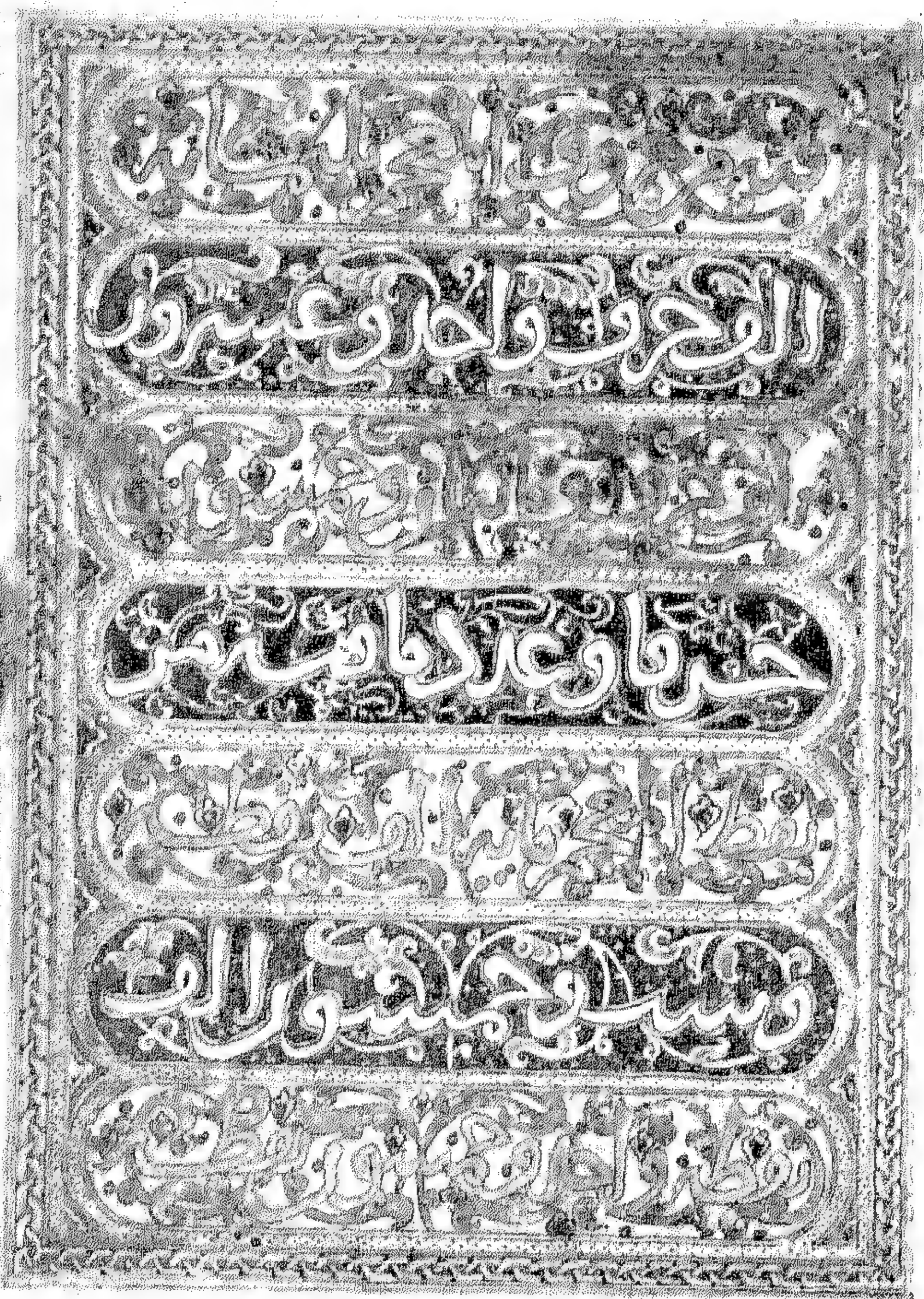
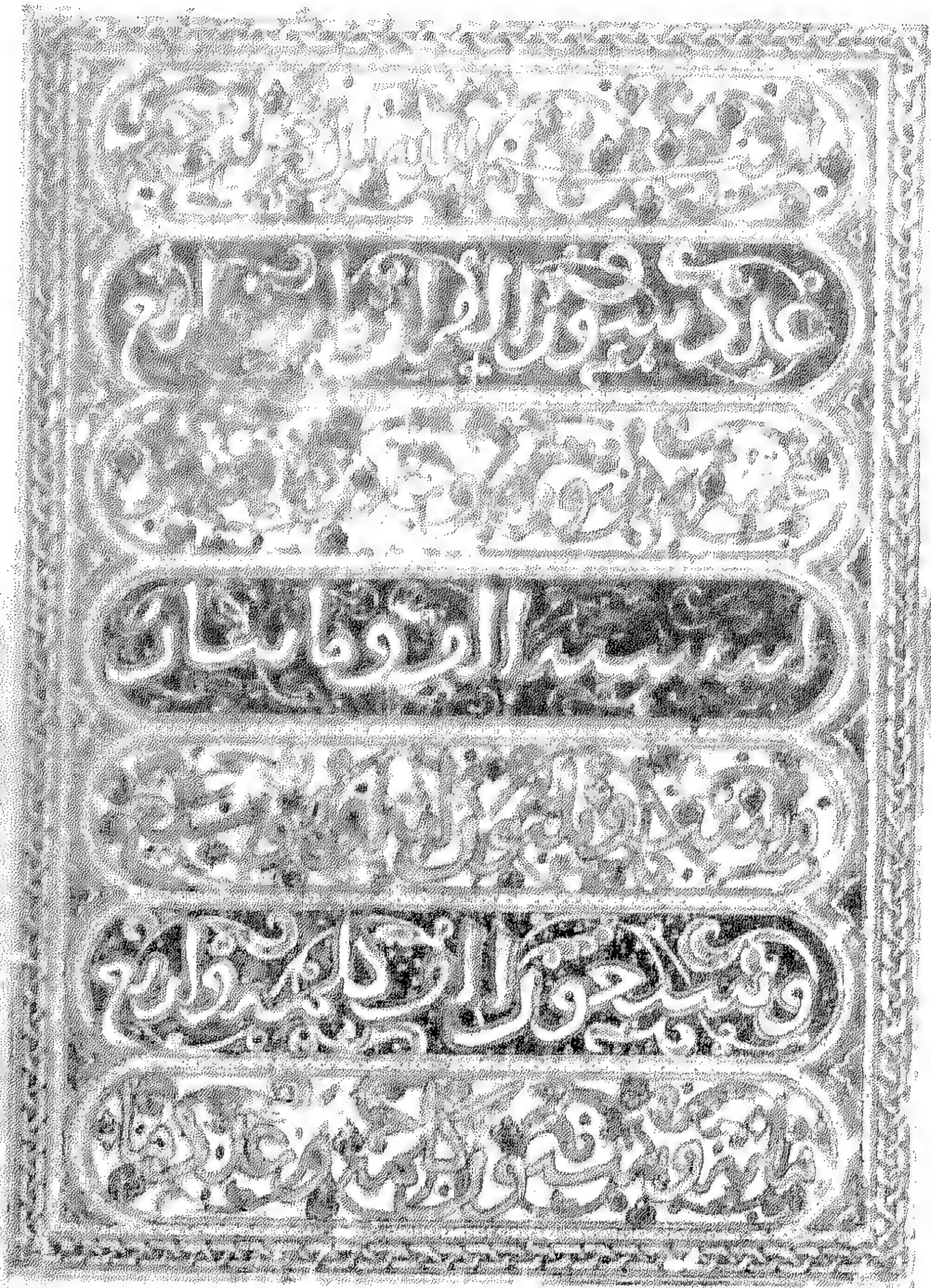
شكل — ١٠ —



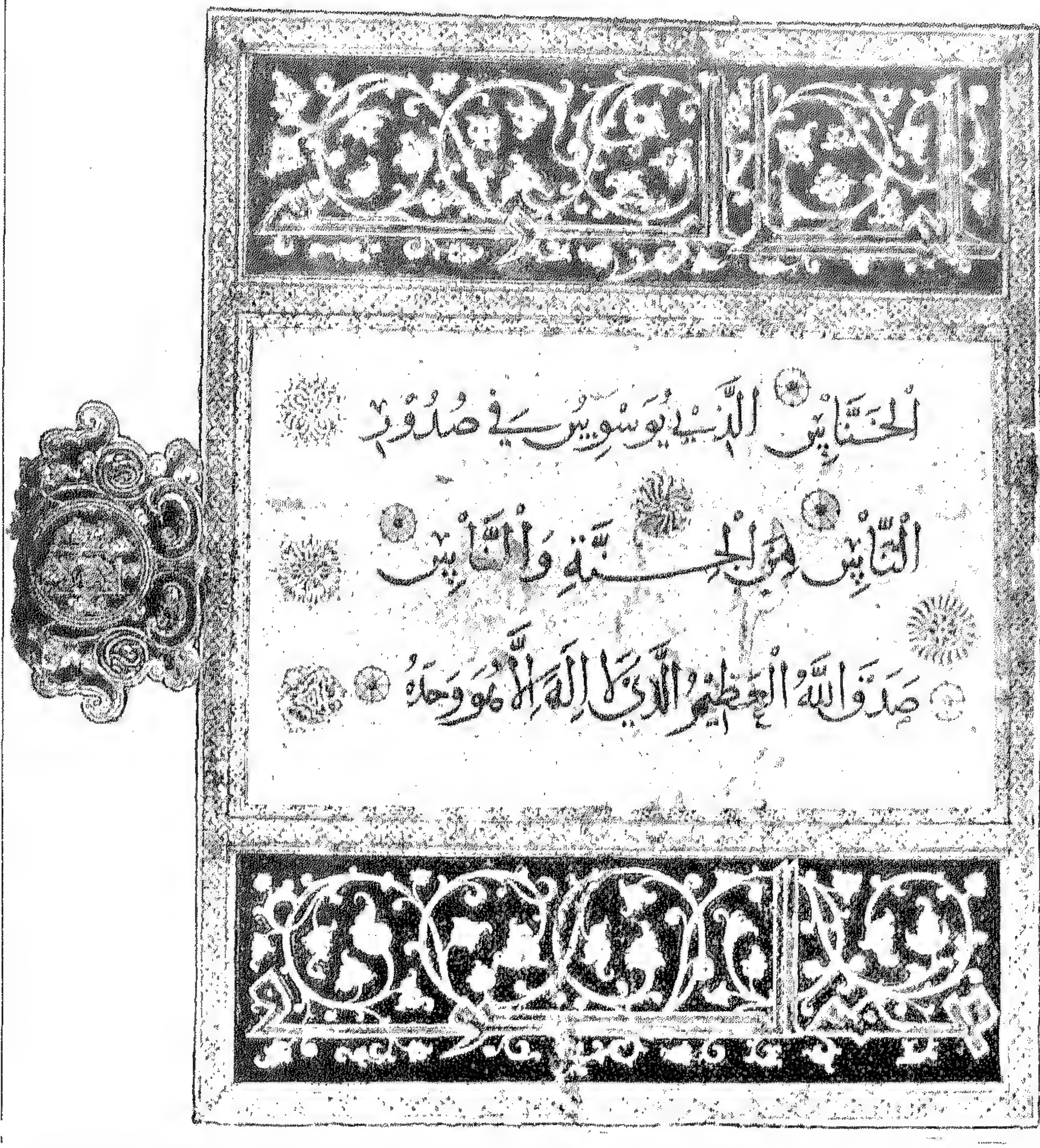


شکل — ۱۱ —

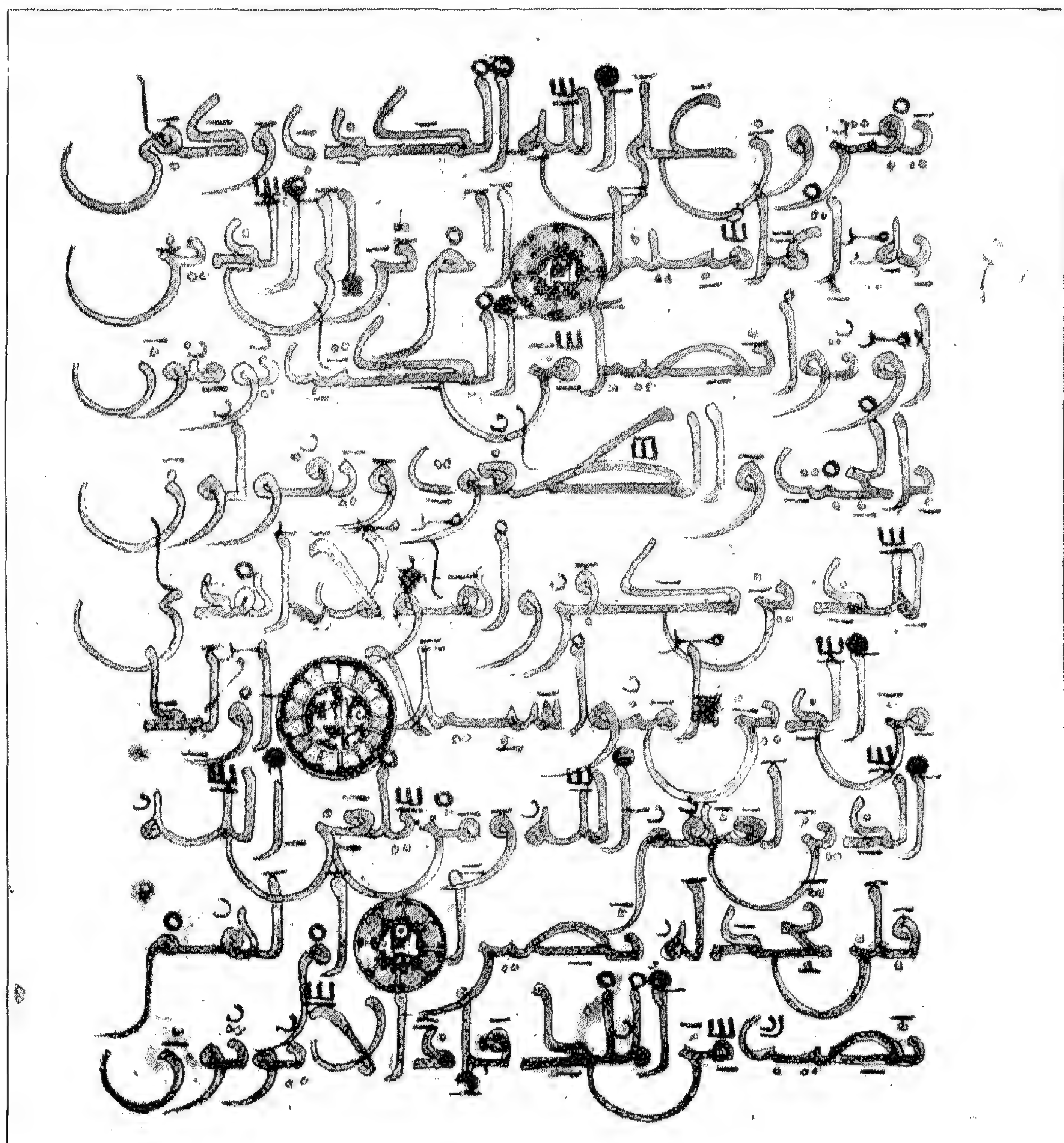








شكل — ١٣ —



شكل — ١٤ —









(continued)

15.10 15.10 15.10 15.10 15.10

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

1000000

مجلسه ۱۴۳۳

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

ح. شاه قاسمی شوال ۱۲۸۱ھ / ۱۸۶۴ء

وزارت امور خارجه طی مکتوب (۳۶) ۱۳-۱-۴۷ مورخه نوشته اجبت که  
سفارت کبرای عراق در کابل طی یادداشت شماره (۴۸) مورخه ۱۶-۳-۱۹۶۸  
خوش، مینگارد که آقای عبدالسلام حسین علوی سکرتر سوم سفارت کبری، موسوف ارزون ارد  
از صفحه اول و صفحه اشیر قران کریم قلم بخط ابوالی بن مقاله که در روزیم هرات  
محفوظ است قلم بنمیرد.

موضوع نگاشته شد در صورتیکه کدام معانی می موجود نباشد با مرست اطلاعات و اذیت هرات  
هدایت خواهند داد تا با هر مساعدت نمایند با در نشر داشتن مراتب فوقی بطوریکه  
بمکسب ( ۵۳ ) ۸ - ۱ - ۴۷ نشرات مرکزی مقررات کتابخانه های عامه در زمینه استفسار  
گردد بمکسب ( ۴۶ ) ۱۳ - ۱ - ۴۷ خویش مینویسند که :

عبد السلام  
(ریاست کتابخانه های عامه کدام ممانعتی نمی بیند آقای حسین علوی سرکر  
سفر تکبری محترم عراق در کابل میتوانند که بعکس بردارند از صده اول و صفحه آخر  
قران عظیم الشان قلمی اقدام نمایند اما مشروط بر اینکه بخود اثر کدام حدسه نرسند  
موضوع بشما نگاشته شد تا عند المراجعة موسوف شرایط فوق رعایت گردد و با احتیاط

محمد نجيب اريا  
مستعين وزارت اطلاعات وكتور



قرآن مجید خط نستعلیق نسخہ فیضی موزن قرآن شریف علمی خط ابوعلی

کاپی بوزارت امور خارجه  
رر بمذ بریت عموم تحریرات

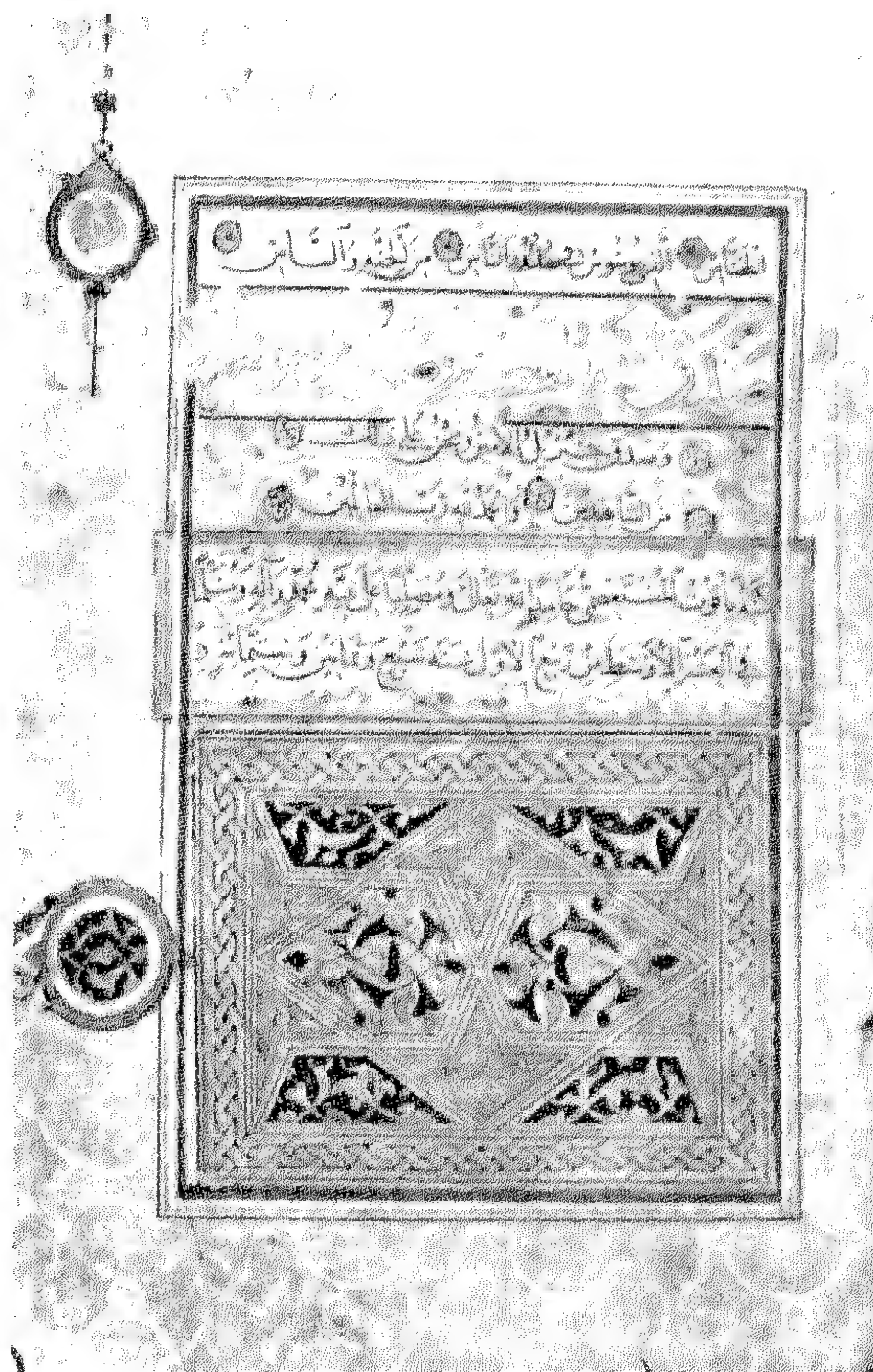








شكل — ٢٠ —

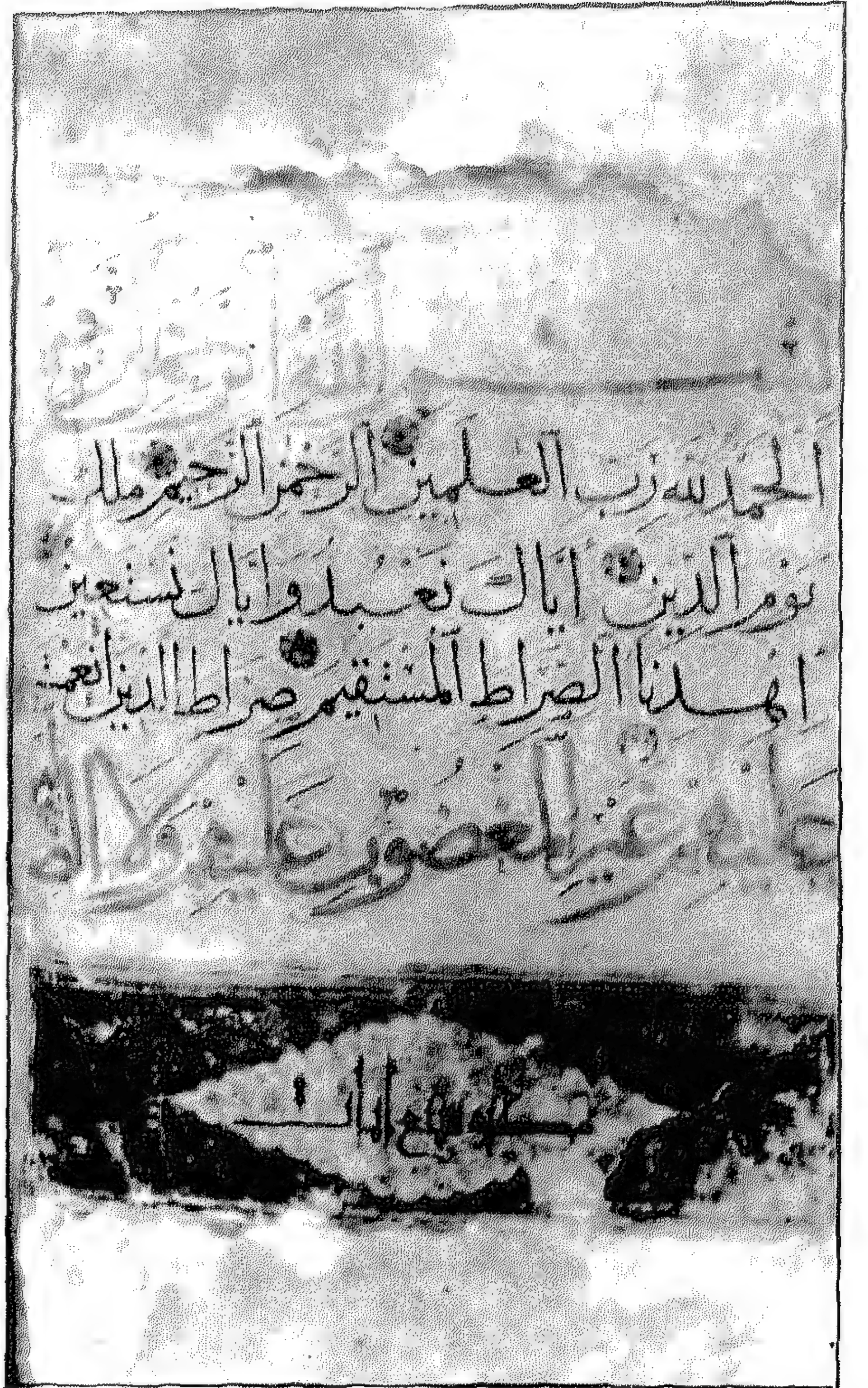


شكل — ١٩ —

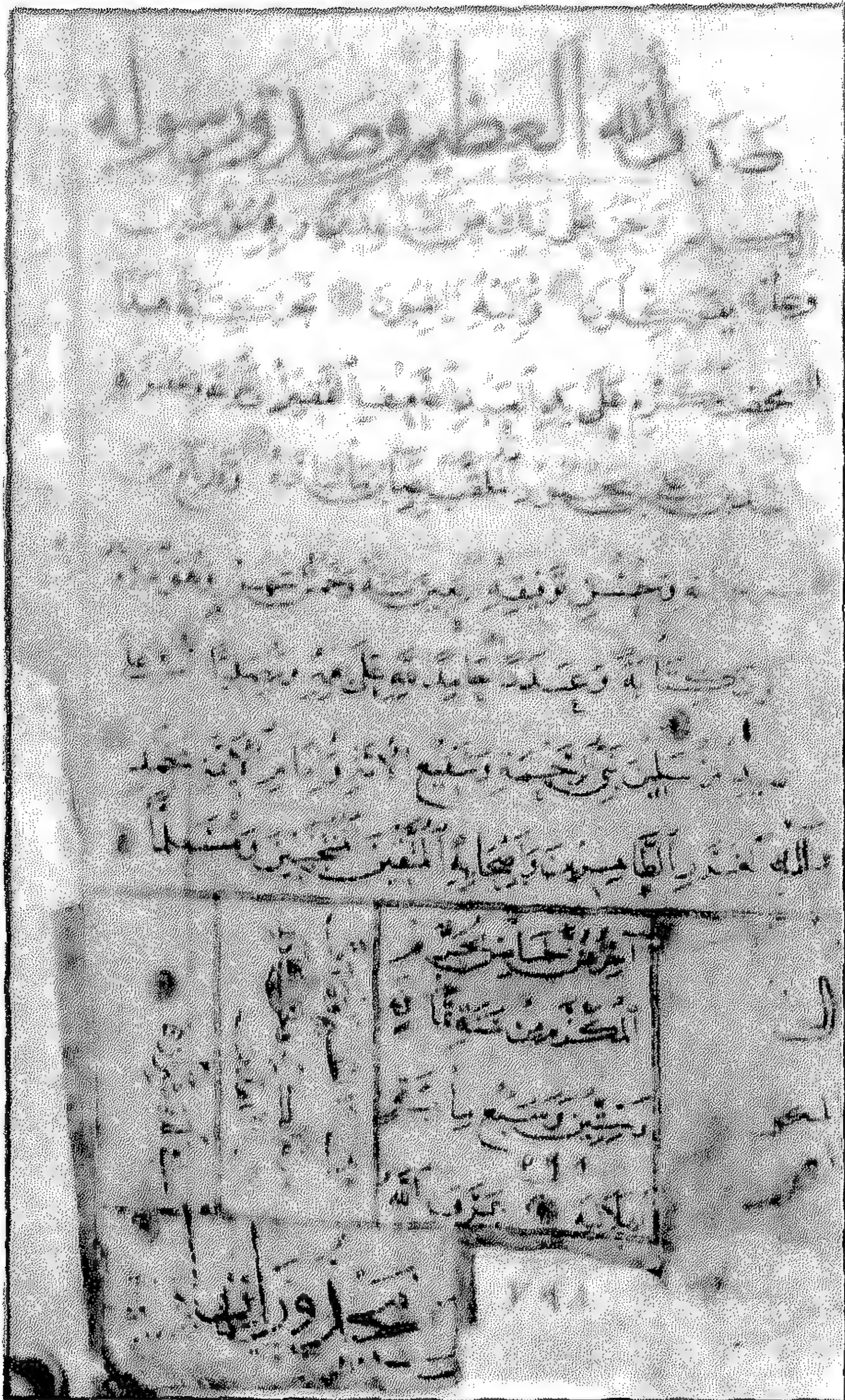
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مَحْتِ هَذَا الْقُرْآنِ الْحَمْدُ وَالْفُضْلُ الْحَمْدُ  
 الْأَوْلِيَاءِ الْكِرَامِ وَخُلَاصَةُ الْأَقْبِيَاءِ الْعَظَمَاءِ  
 الْمَوْفُوفِينَ عَلَى الْبَارِ الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ نَعْفُو  
 الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ الْخَوَاجَةِ حَسَنَ الْخَوَاجَةِ  
 أَحْسَنَ اللَّهِ السَّادَاتِ الْوَعْلَامِ مُقَضِّي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَلَّوْا لِلْأَسْبَاطِ إِيَّاهُمْ أَرْفَعُ هَذِهِ  
 الْحُرُوفَ الرَّجِيئَةَ السَّخِيَّةَ مُحَمَّدًا وَرَبِّكَ

شكل — ٢١ —

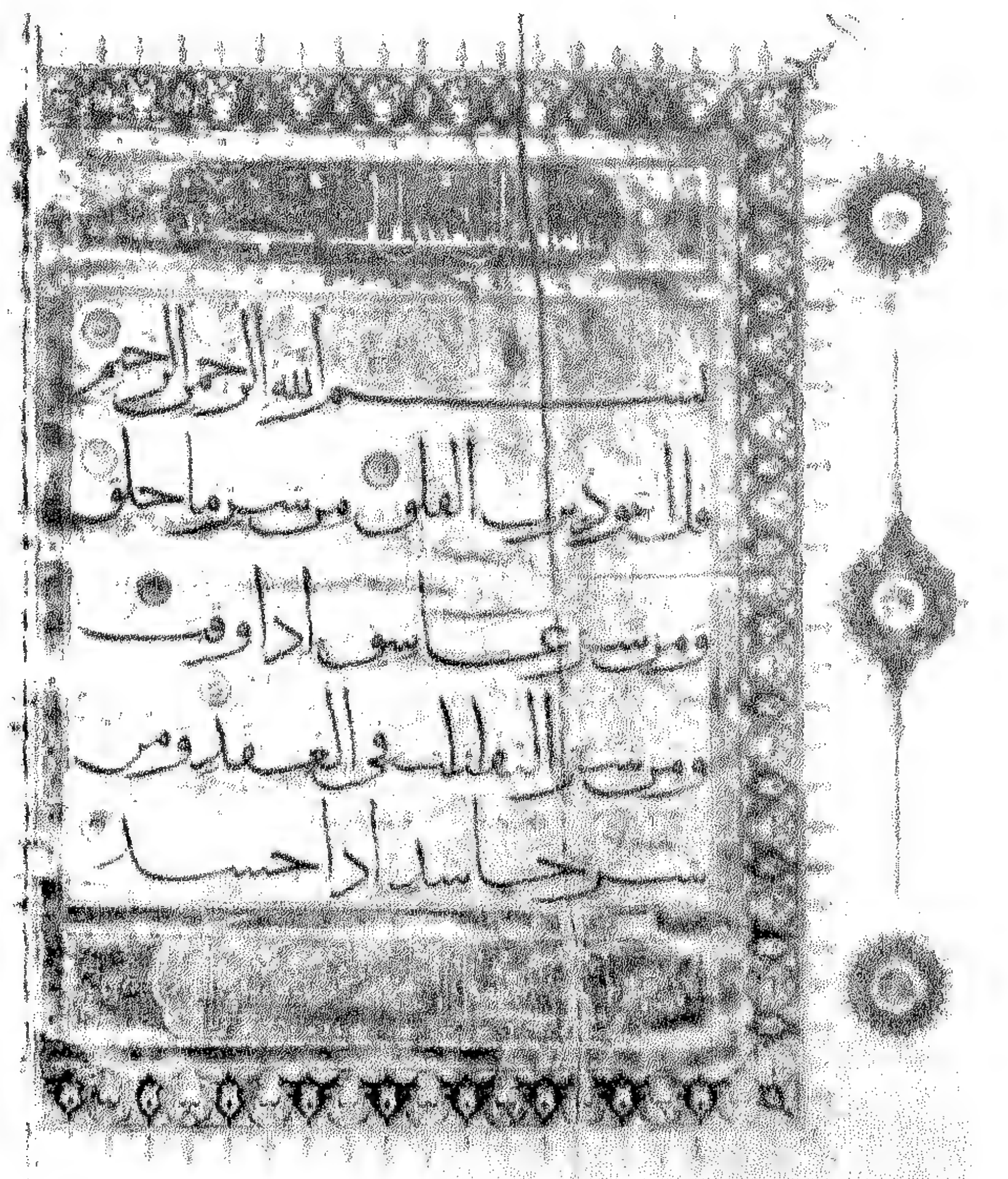




شکل ۲۲ -



شکل ۲۳ -

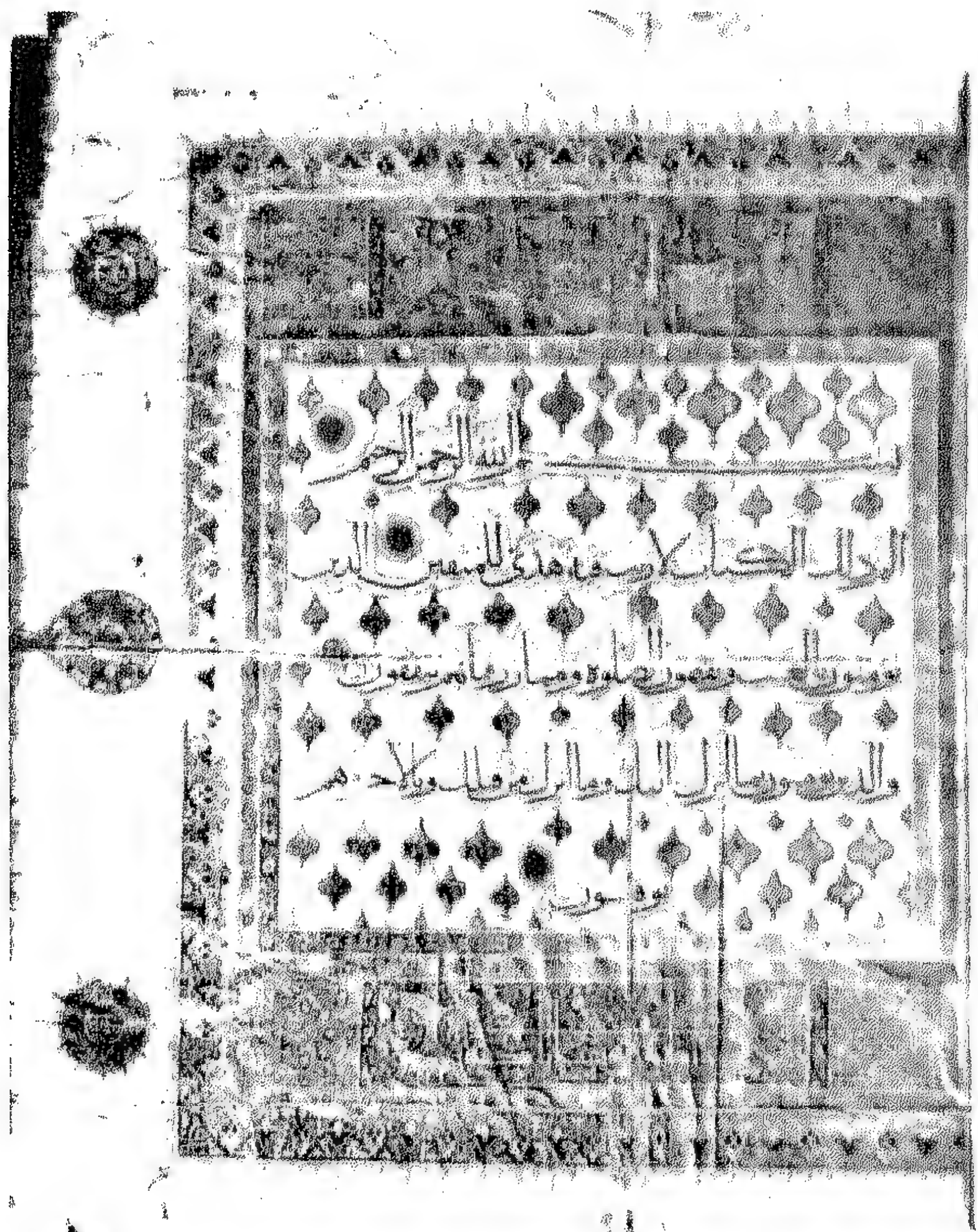


شکل ۲۴ -



بِأَمْرِ هَذَا وَمَا لَكُمْ لَا تُعَذِّبُونَ  
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشًّا يَسْكُرُونَ  
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهِبْنَا نَسْتَبِقُ  
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا  
فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنتَ بِمُعْذِرٍ

شکل — ۲۵ —



شکل — ۲۶ —



جزء المذكر الشريف خامس عشر شهر

اللَّهُ الْمُحَرِّمُ يَتَبَنَّى أَرْبَعًا وَشَبْعِينَ وَتَسْعَ مِائَةً

عَلَى أَفْقَرِ عِبَادِ اللَّهِ وَأَحْجَمِهِمُ الْمَغْفَرَةِ

علي بن محمد الملك الشرف جامي بالله على

نَعْمَ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَتَحَ رَايَتَهُ

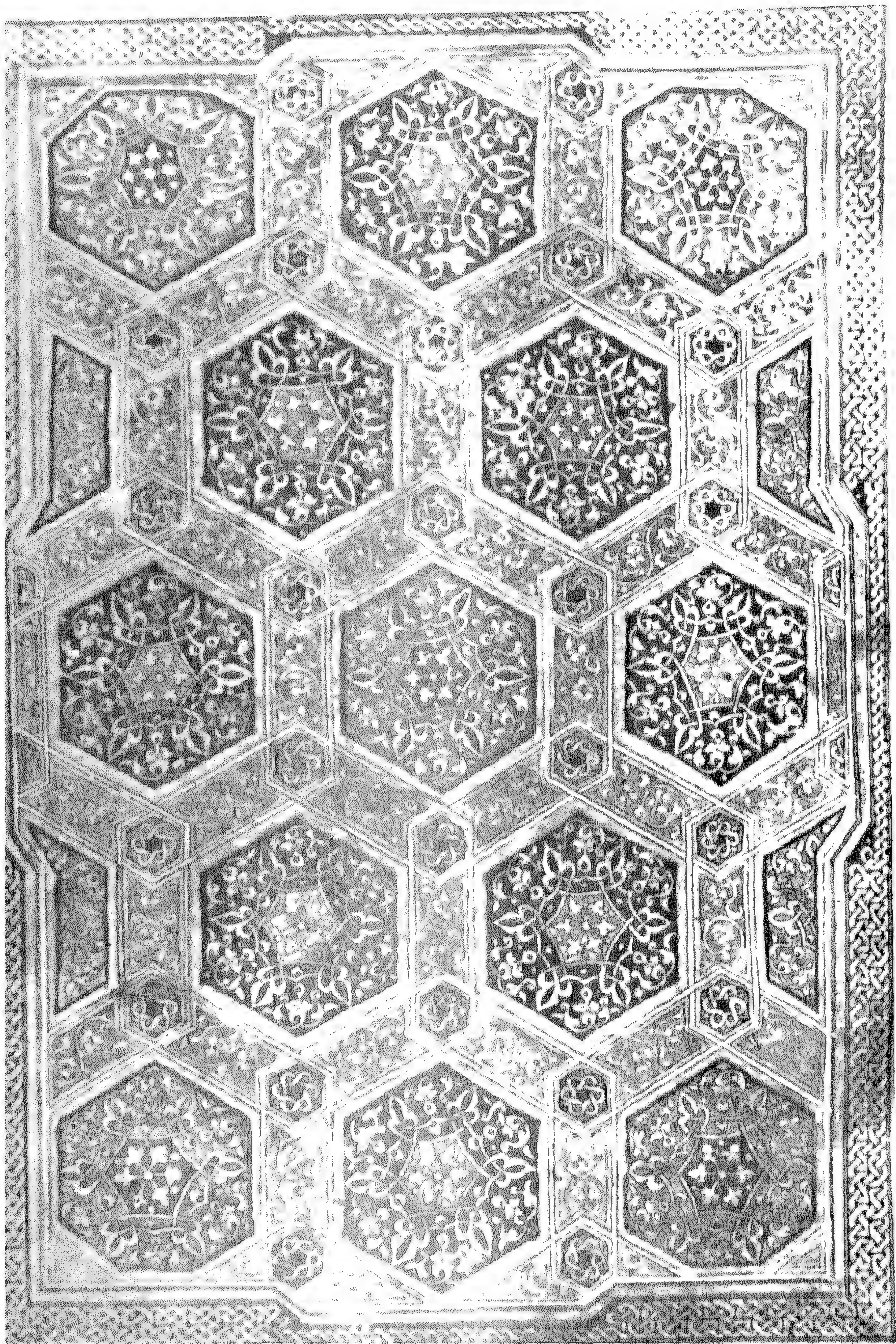
لِلنَّاسِ يَوْمَ خُلُوْتِ فِتْنَةِ اللّٰهِ اَفَا جَافَتْ

عَمَلُ رَّبِّكَ وَاسْتَعْمَلْتَ اِنَّكَ كَانَتْ اَنَا



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ





شکل — ۲۹ —



# الذي فاضل هذا كتابه

من فاضل هذا كتابه في راحة ما بين  
 ورسالة شهاب عليه السلام وحسن  
 تحري من حقه وفضل كتابه يدونه و  
 من بعده وناخرين ولو نزلت عليك

# في قرطاس فلسفة بايديهم

عاشير كبري وهدى لا يحرمين  
 واولاد نزل عليه ملك ولو نزلت  
 على لامة لا يصرون ولو جعلت  
 جند رجا وفت عليه ما يفسون

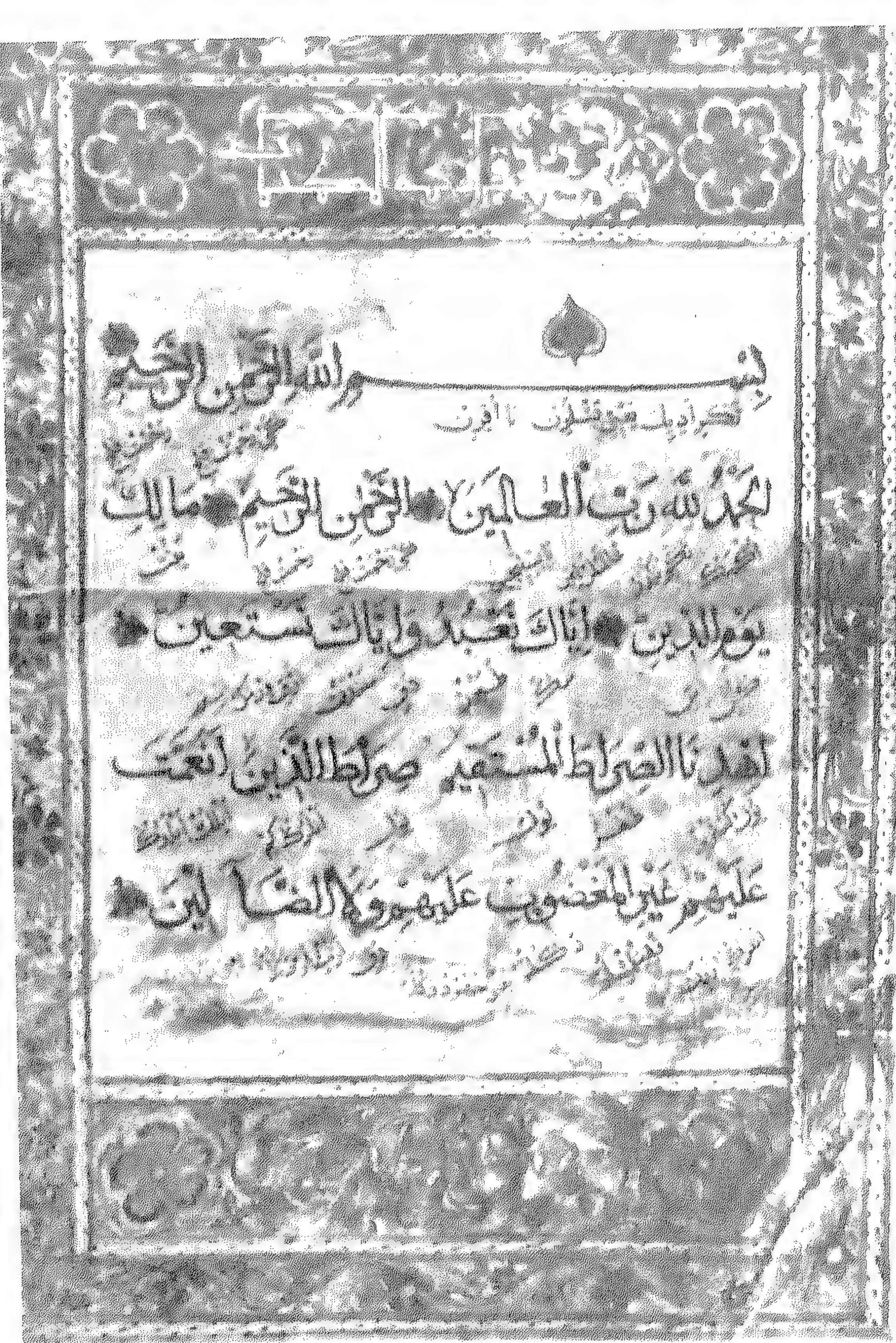
# ولقد استهزى سدا فرباك

شكل - ٣٠ -

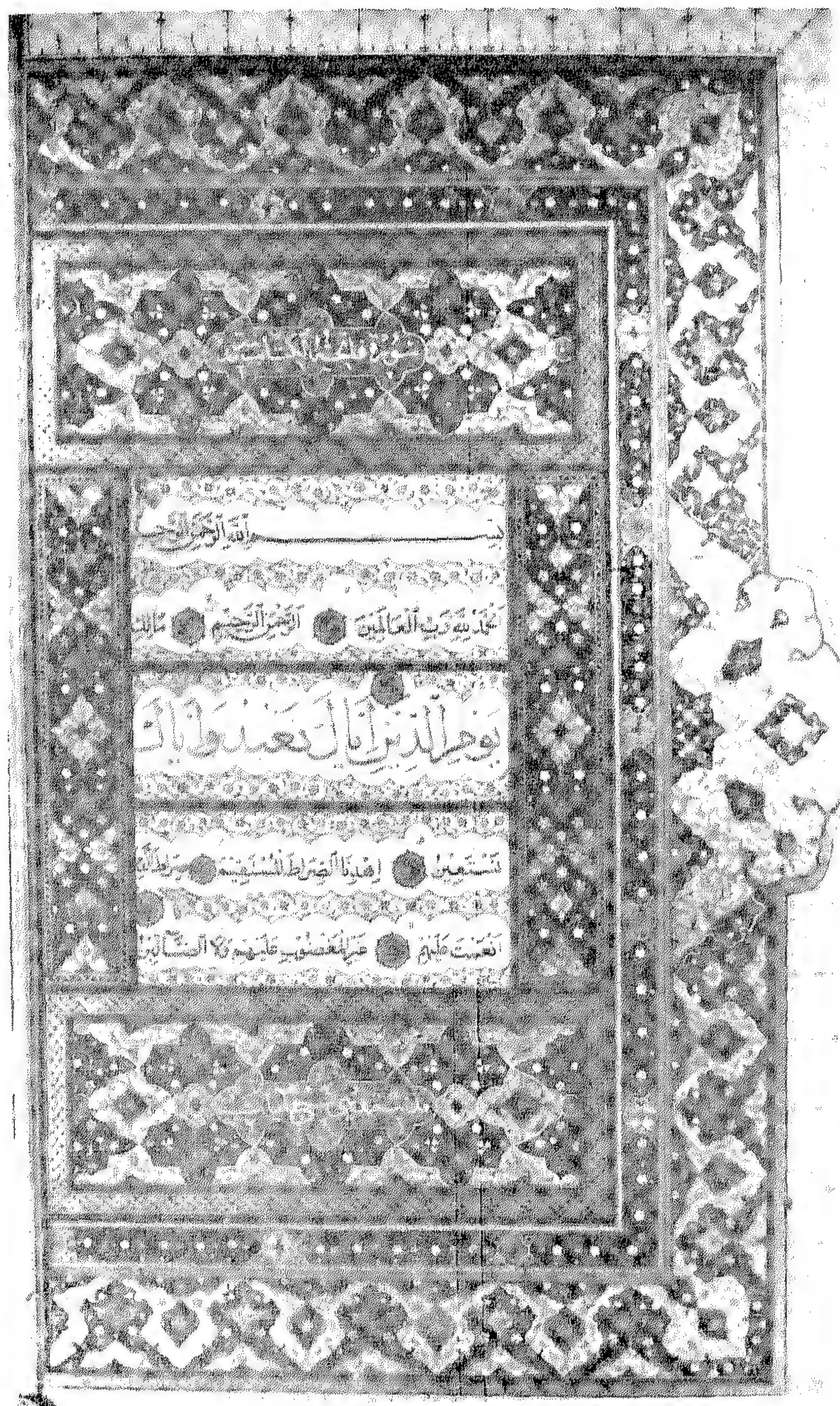
بسم الله الرحمن الرحيم  
 في راحة ما بين  
 الذي فاضل هذا كتابه  
 من فاضل هذا كتابه في راحة ما بين  
 ورسالة شهاب عليه السلام وحسن  
 تحري من حقه وفضل كتابه يدونه و  
 من بعده وناخرين ولو نزلت عليك  
 عاشير كبري وهدى لا يحرمين  
 واولاد نزل عليه ملك ولو نزلت  
 على لامة لا يصرون ولو جعلت  
 جند رجا وفت عليه ما يفسون  
 ولقد استهزى سدا فرباك

شكل - ٣١ -



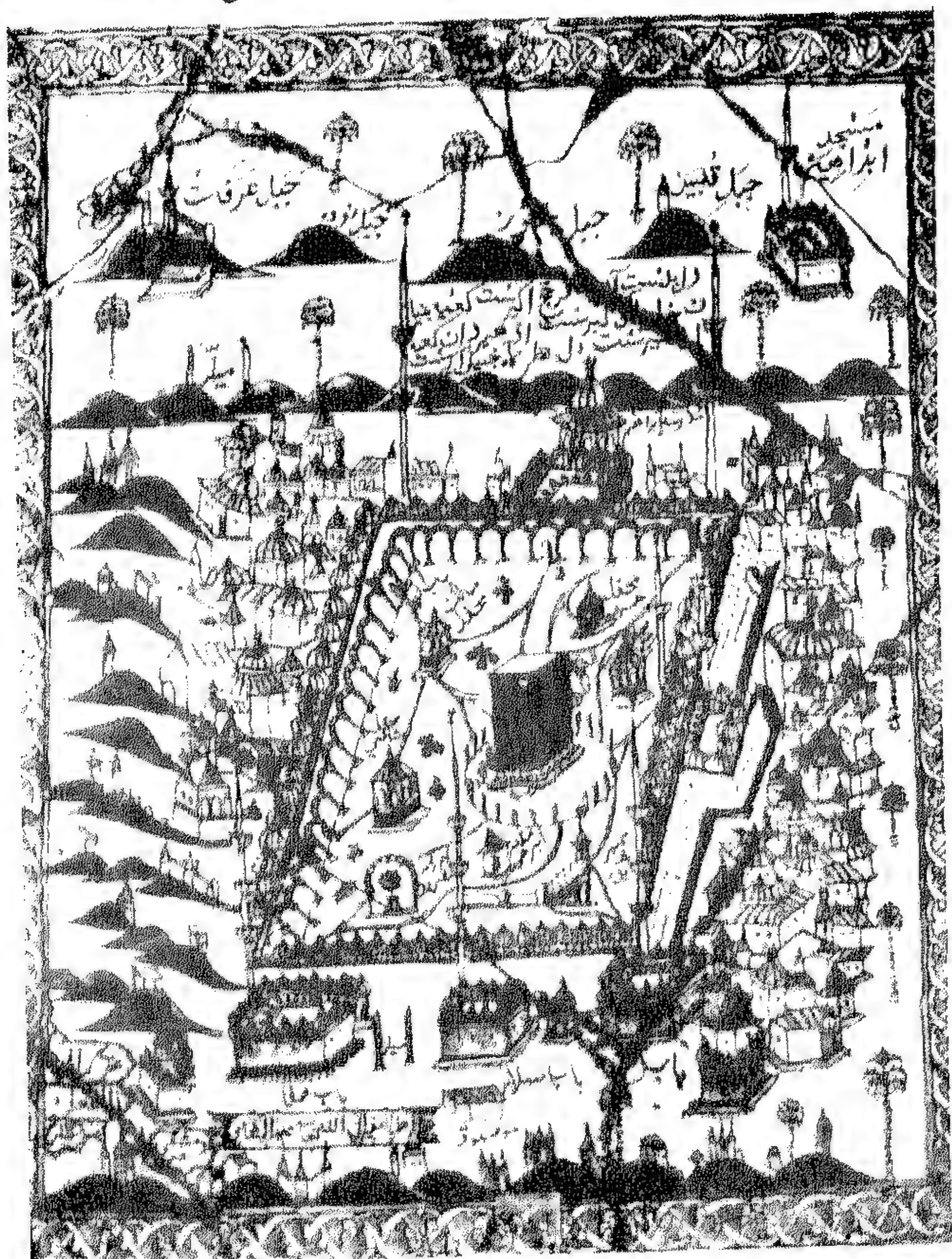
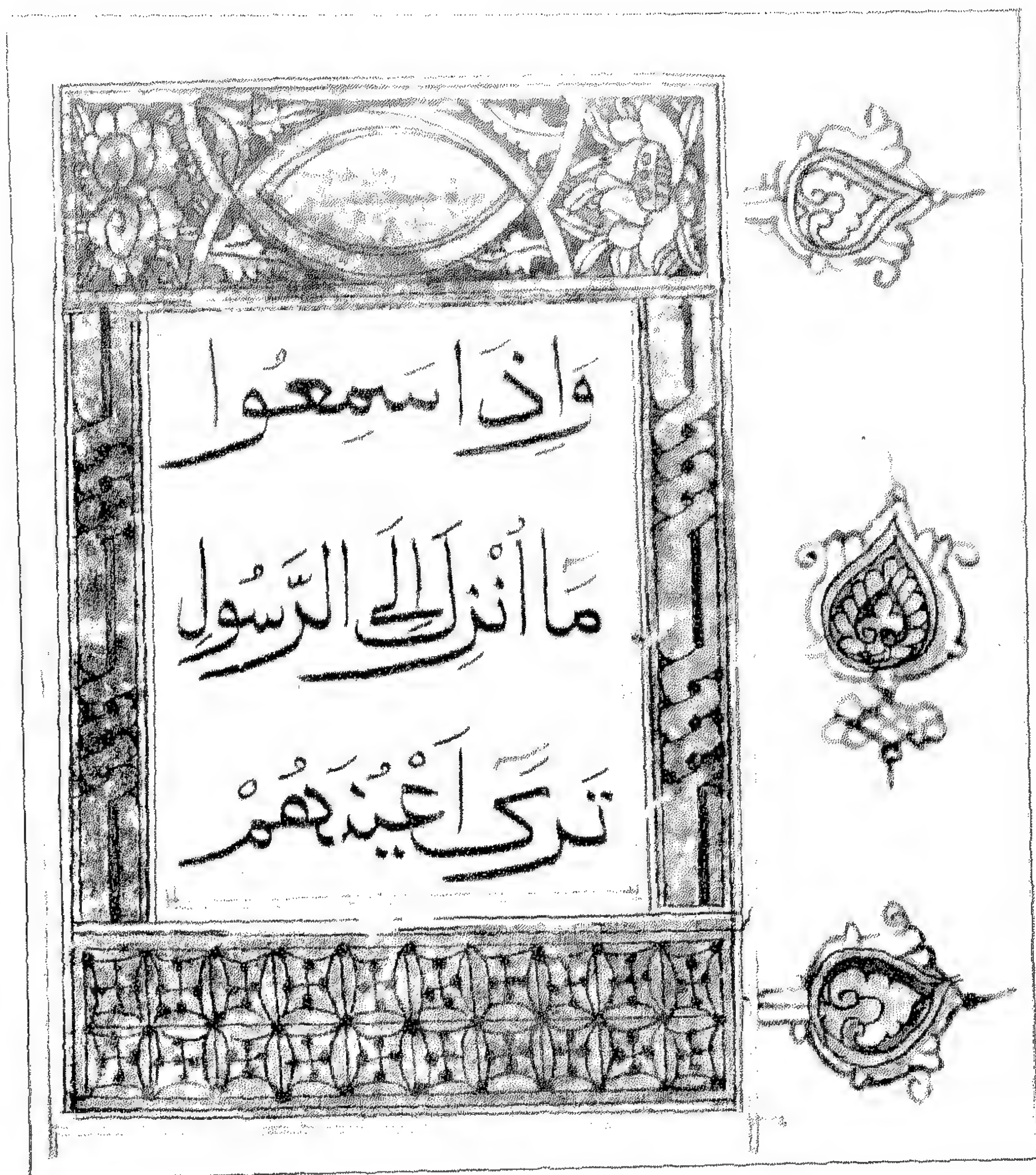
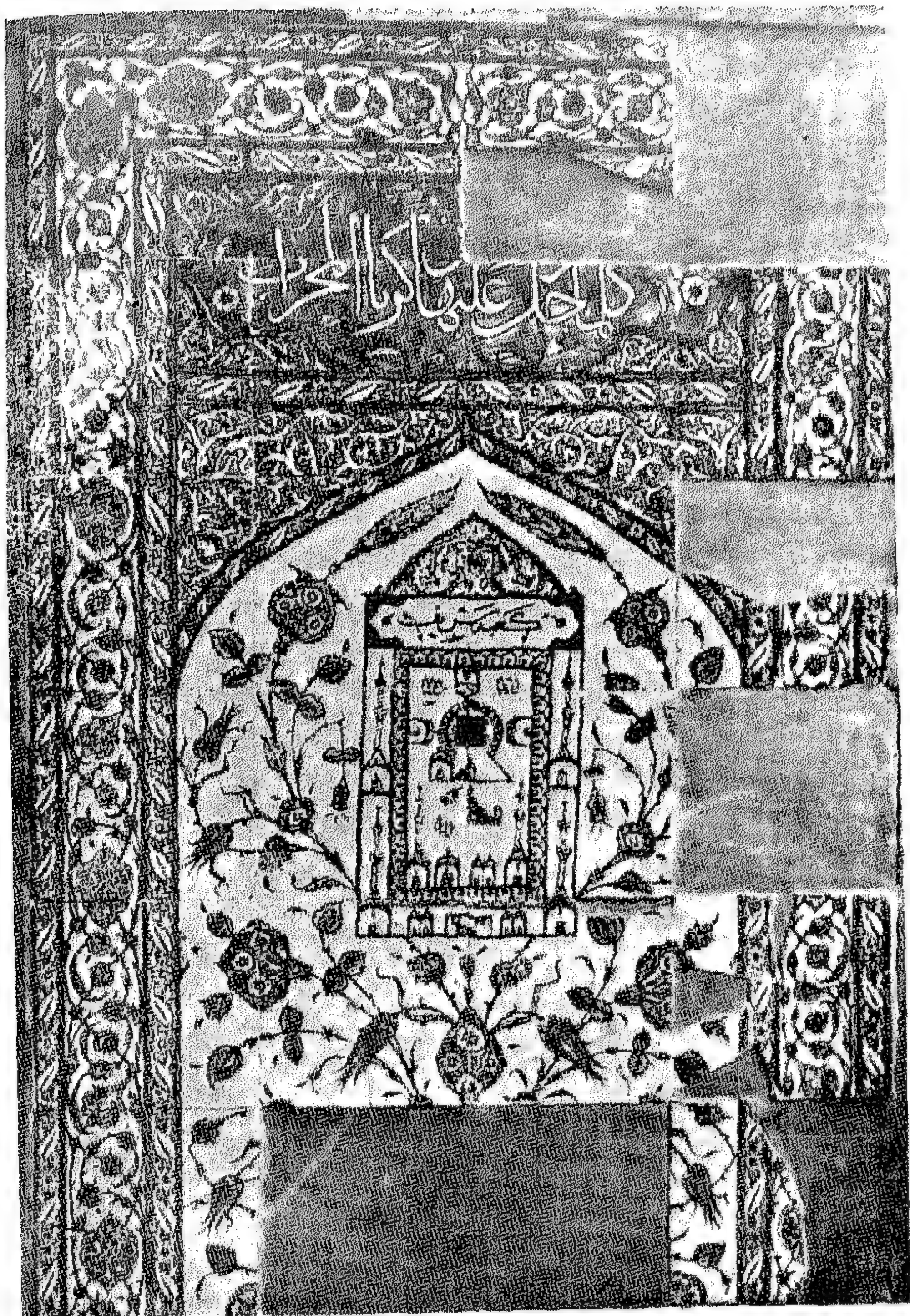


شكل — ٣٣ —

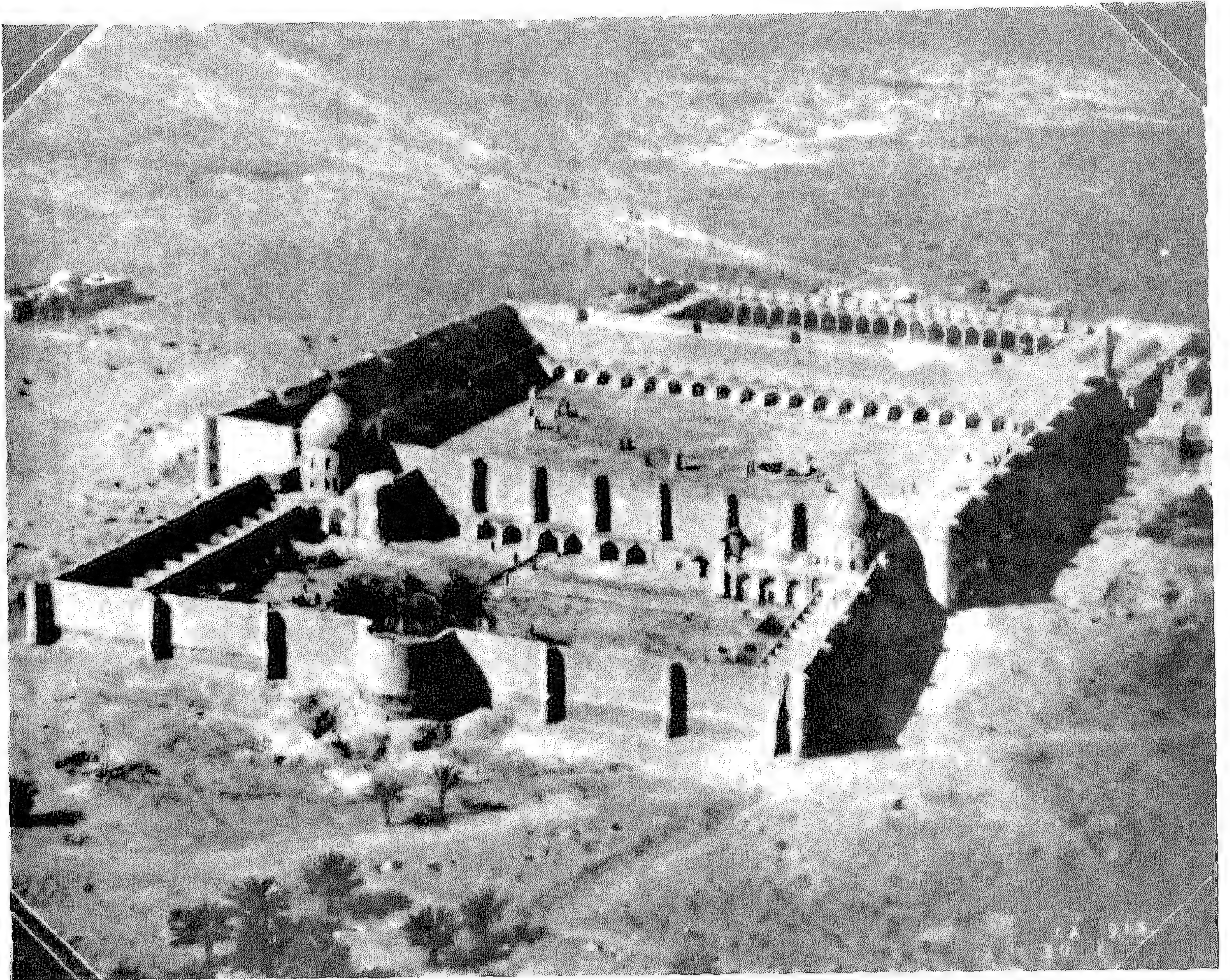


شكل — ٣٢ —

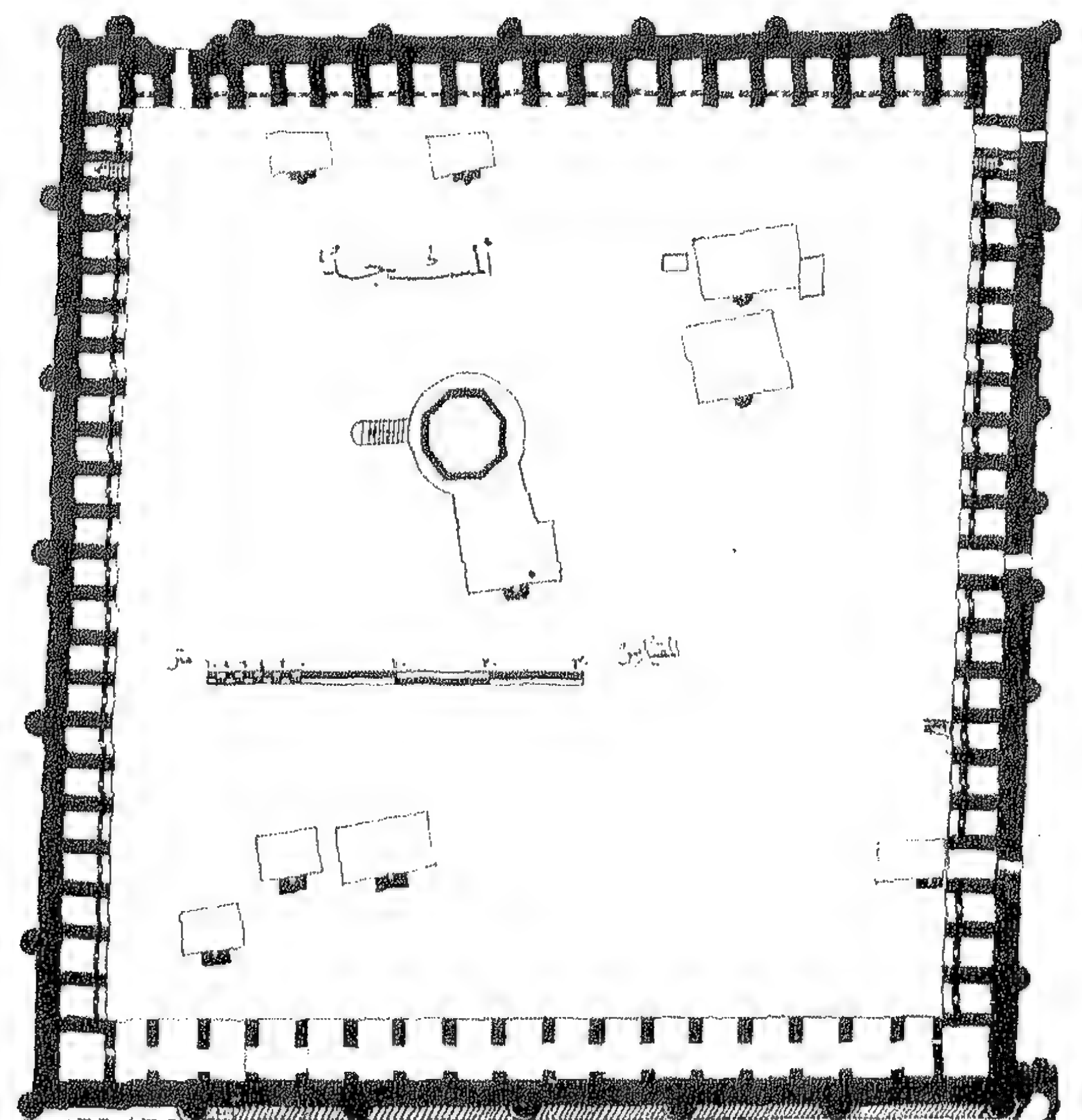








شكل — ٣٧ —

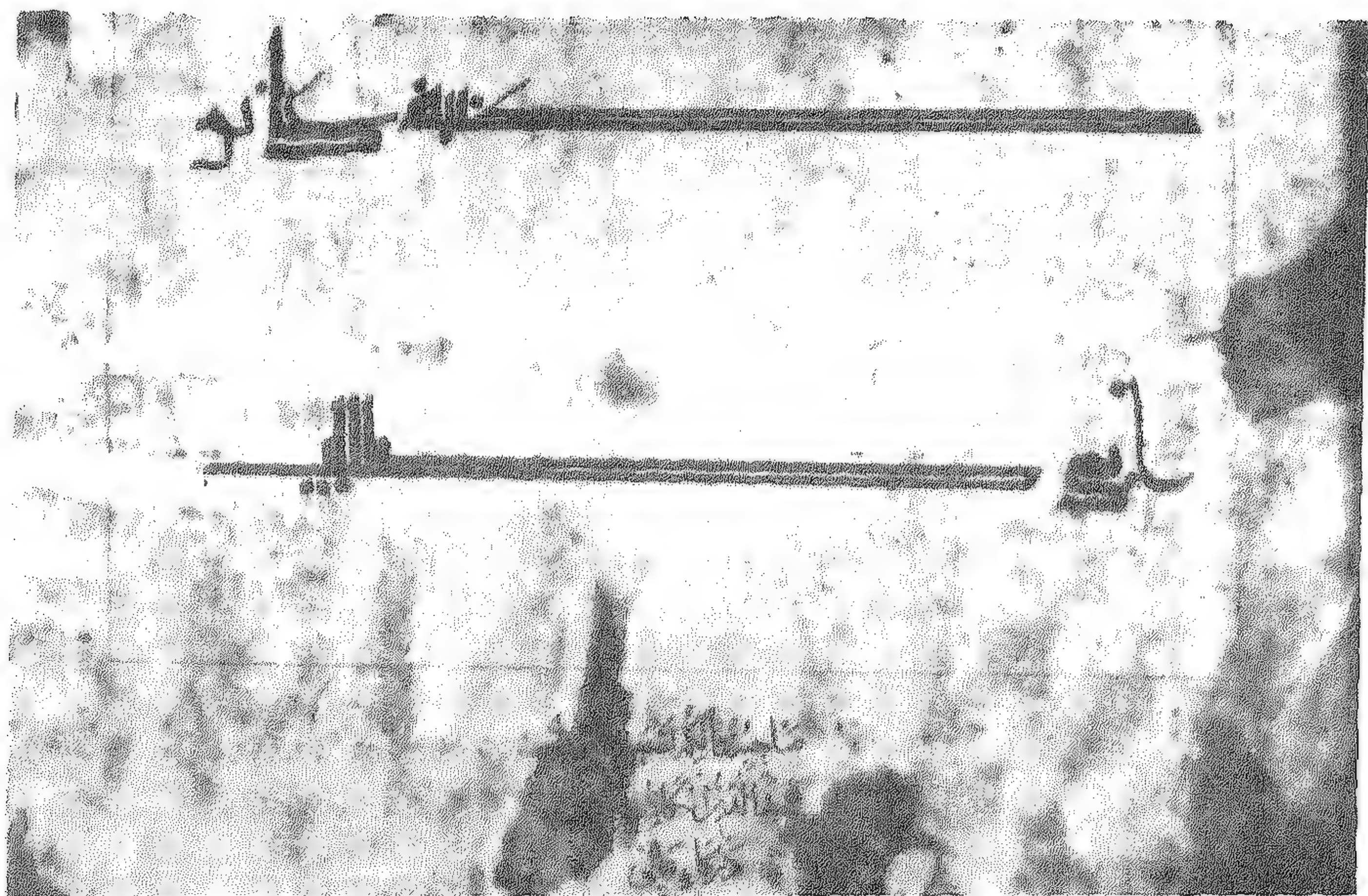


شكل — ٣٨ —



۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹  
 ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸  
 ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷  
 ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶  
 ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵

شکل - ۳۹ -

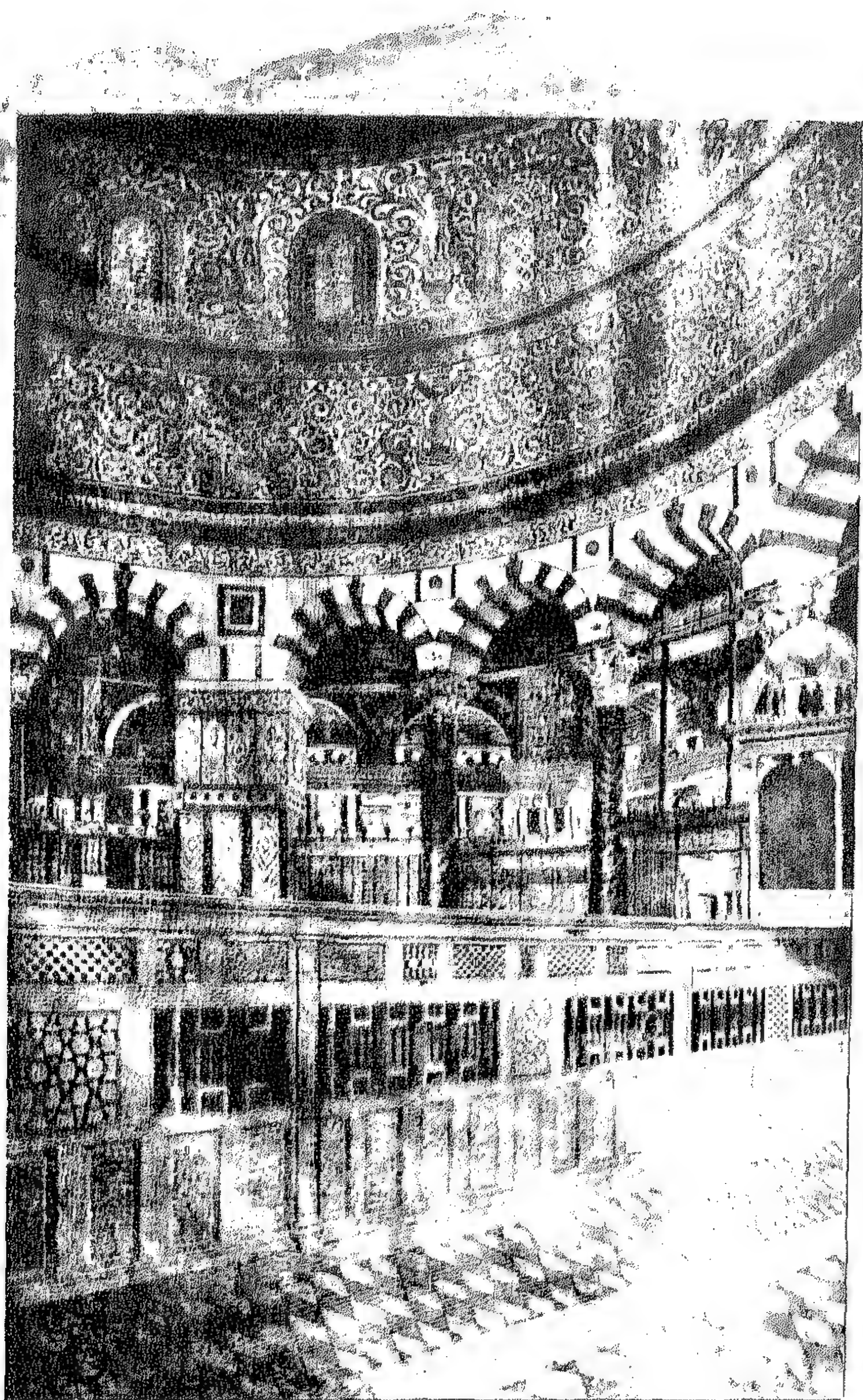


شکل - ۴۰ -

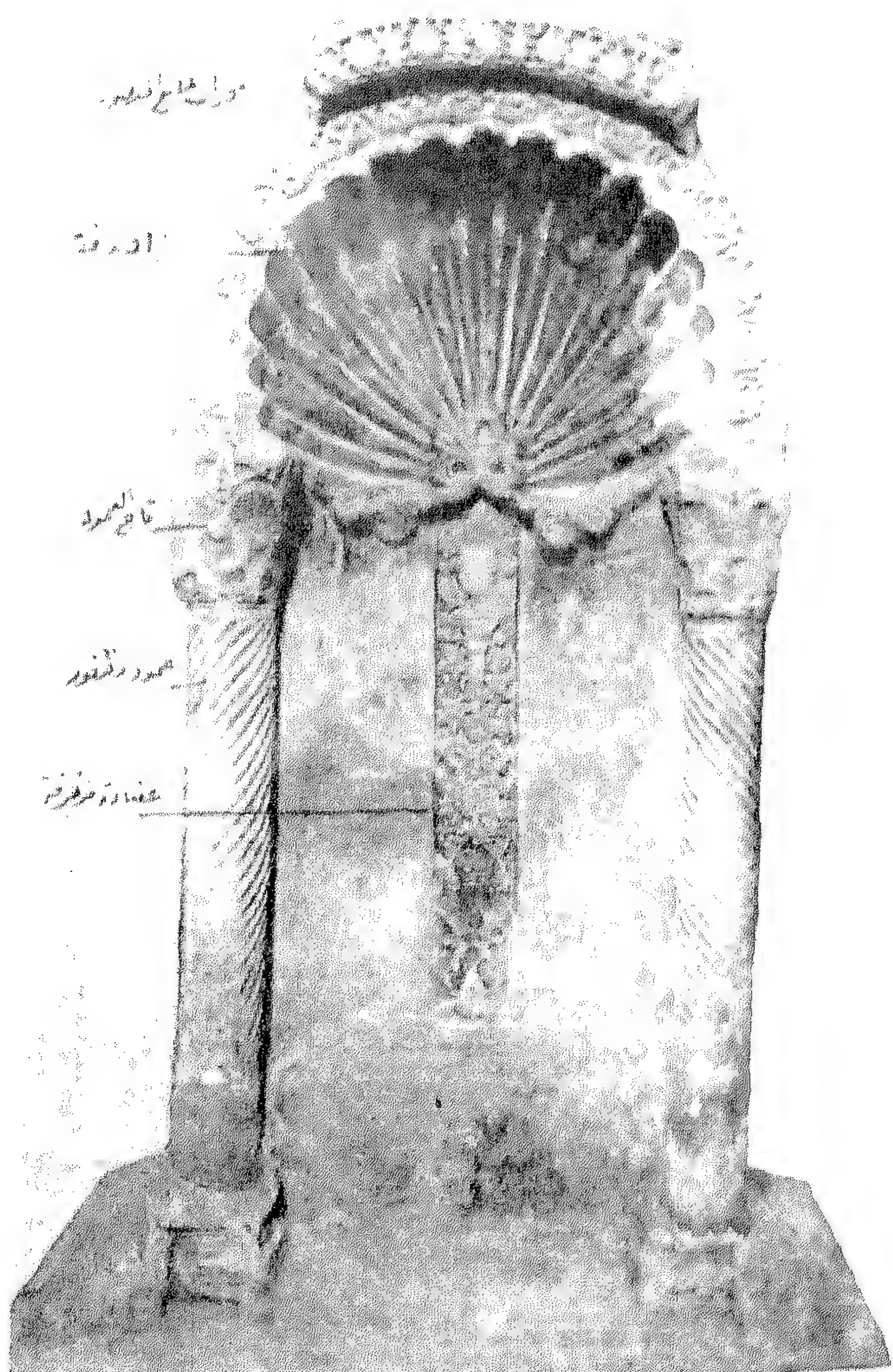






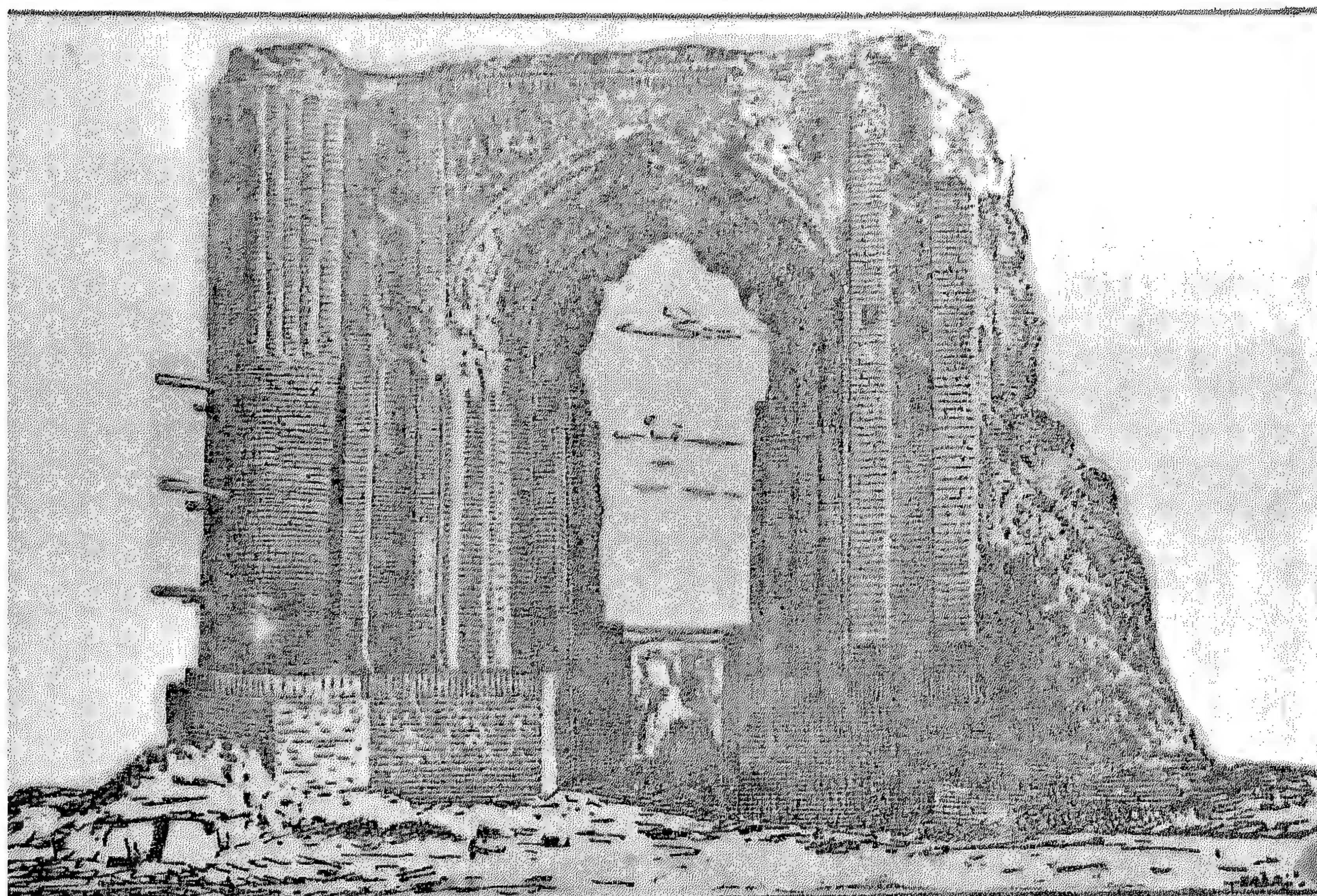


شکل — ۴۶ —

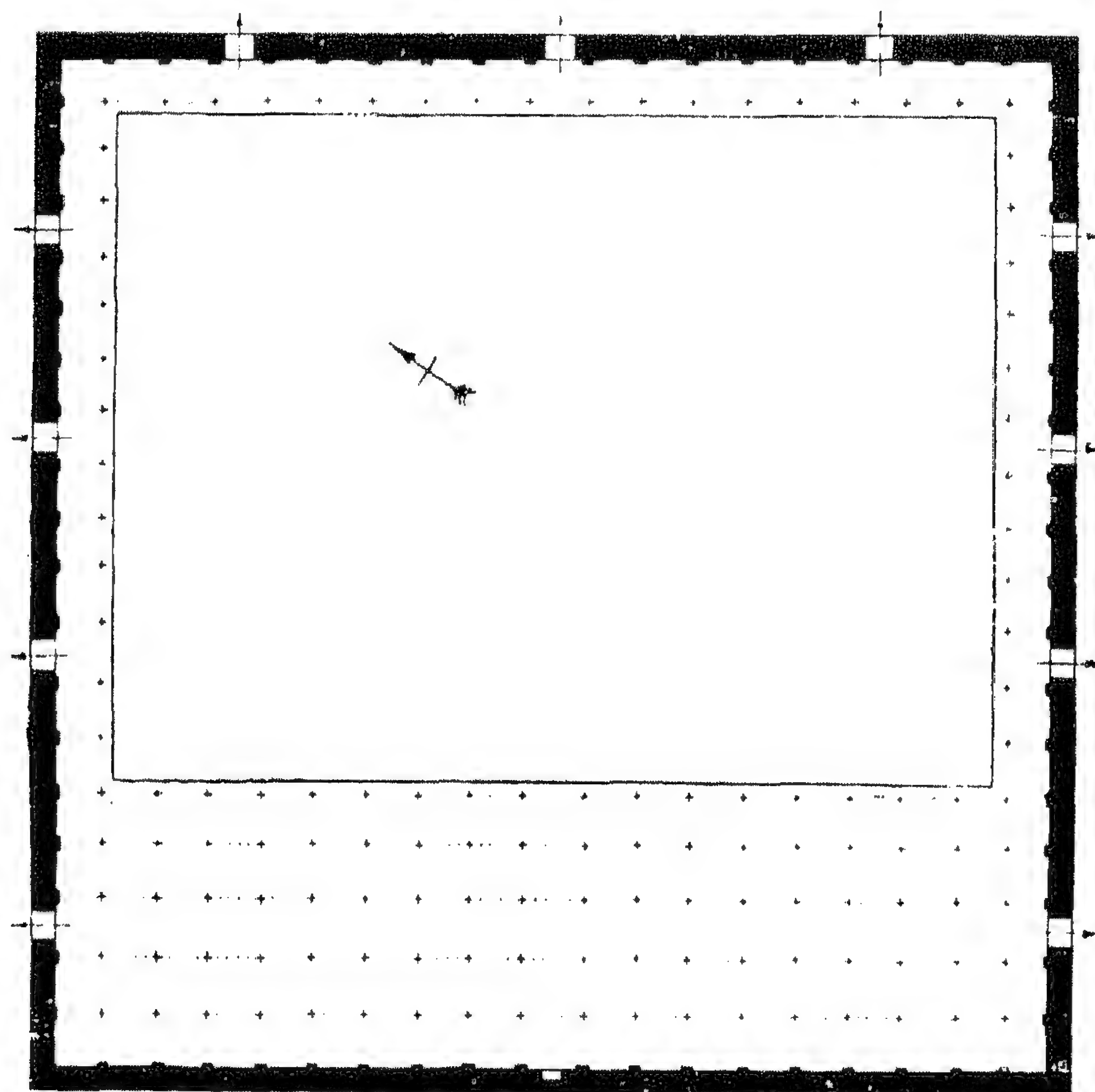


شکل — ۴۵ —



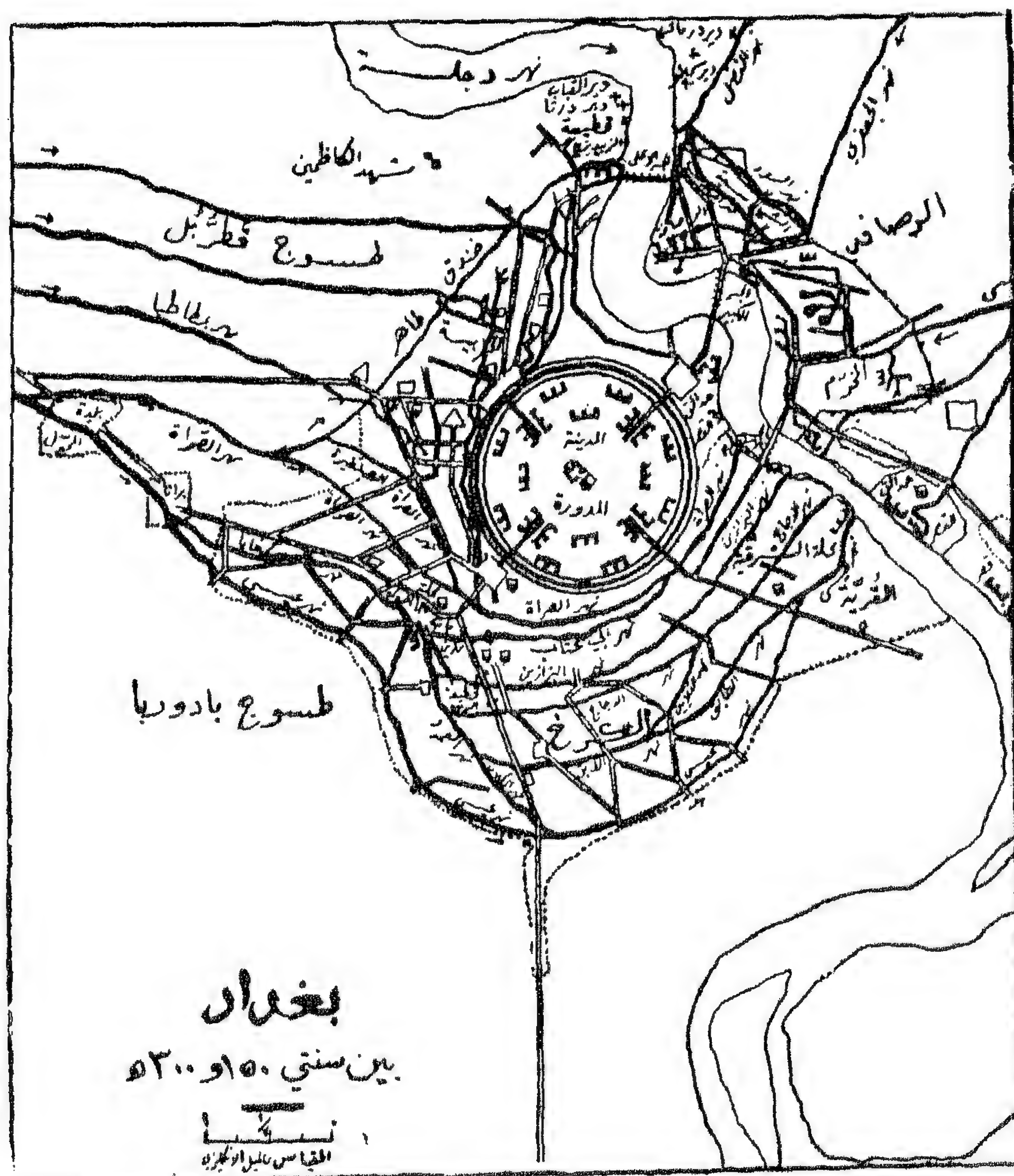
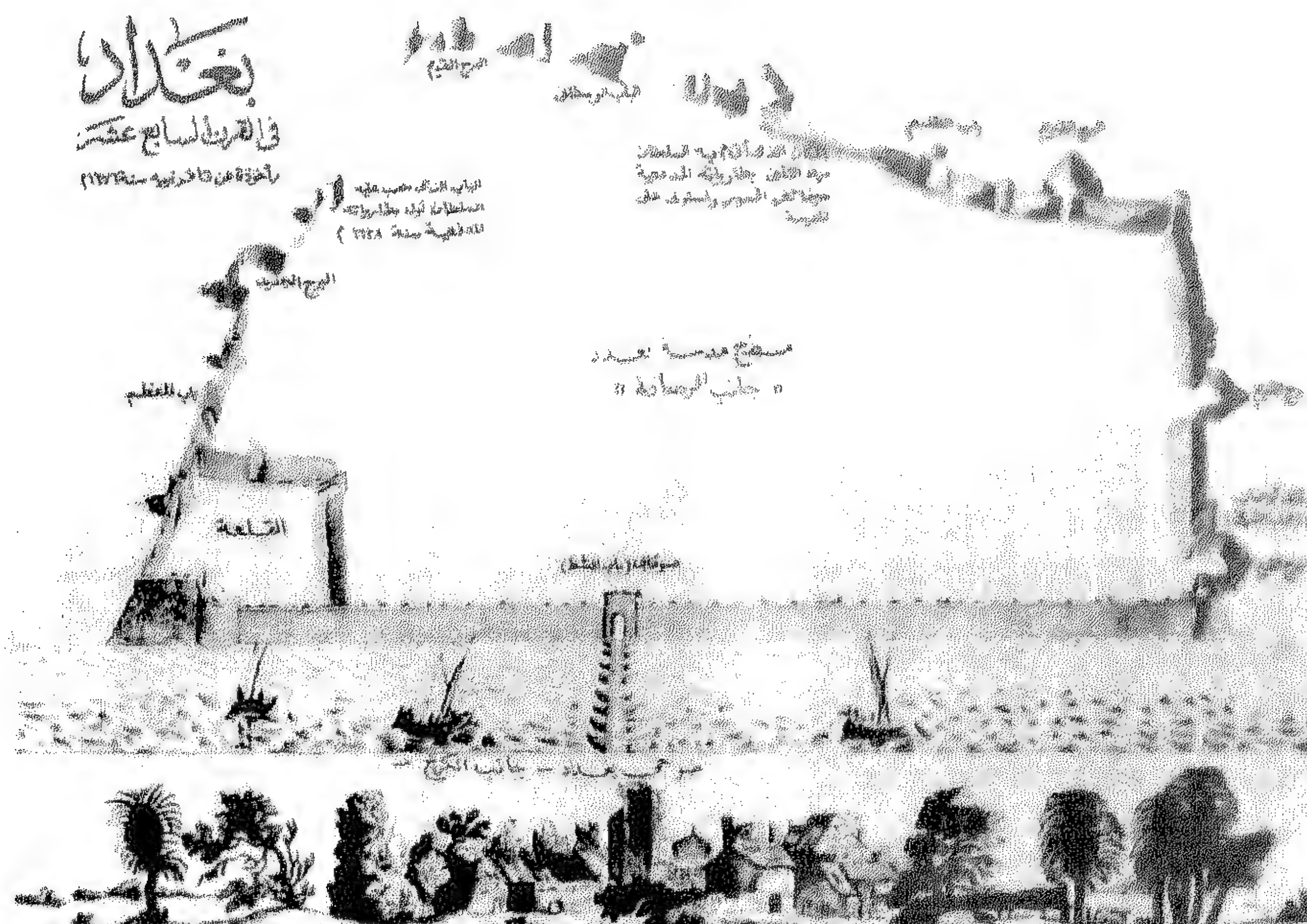


شکل — ۴۷ —

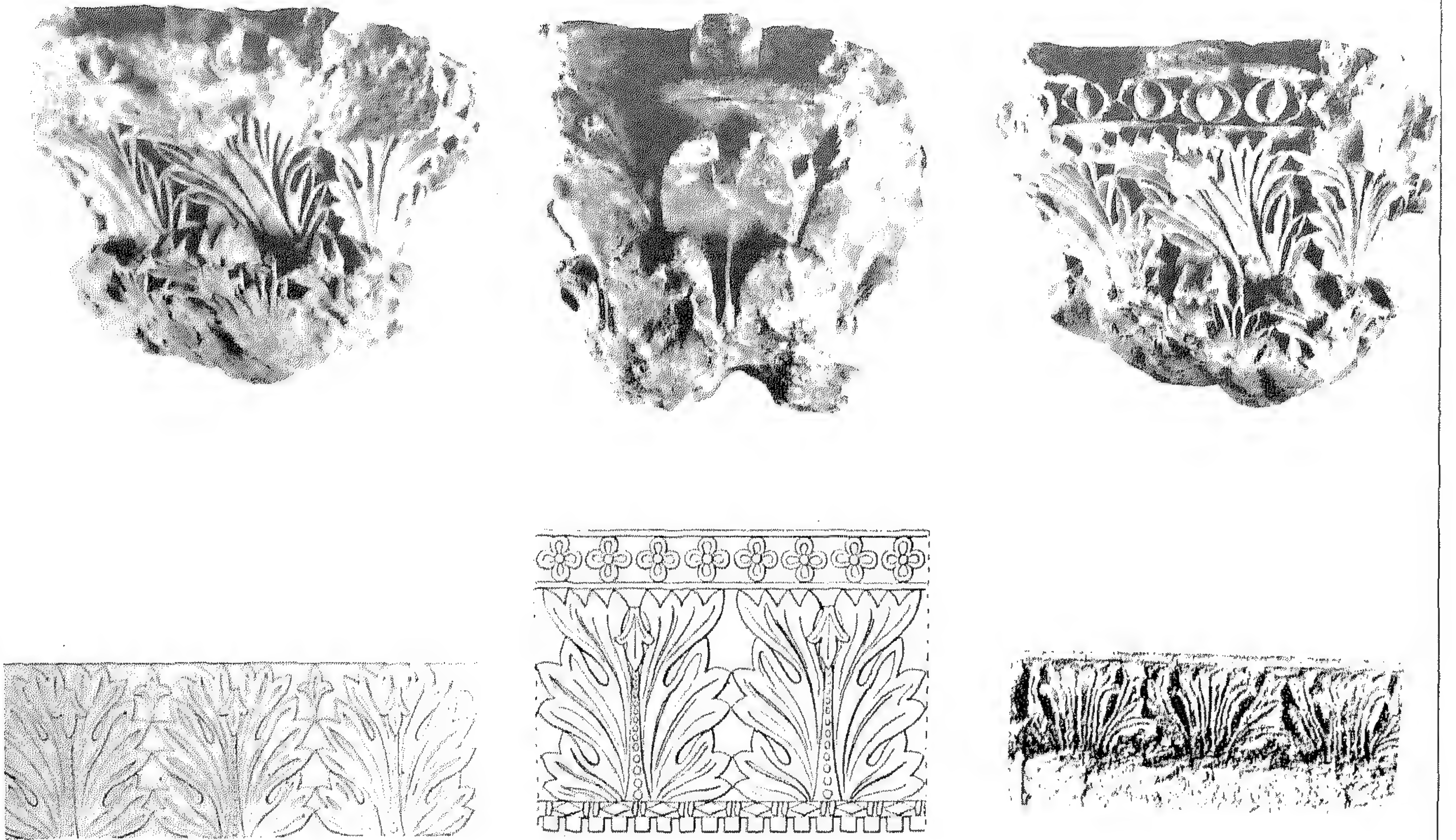


شکل — ۴۸ —

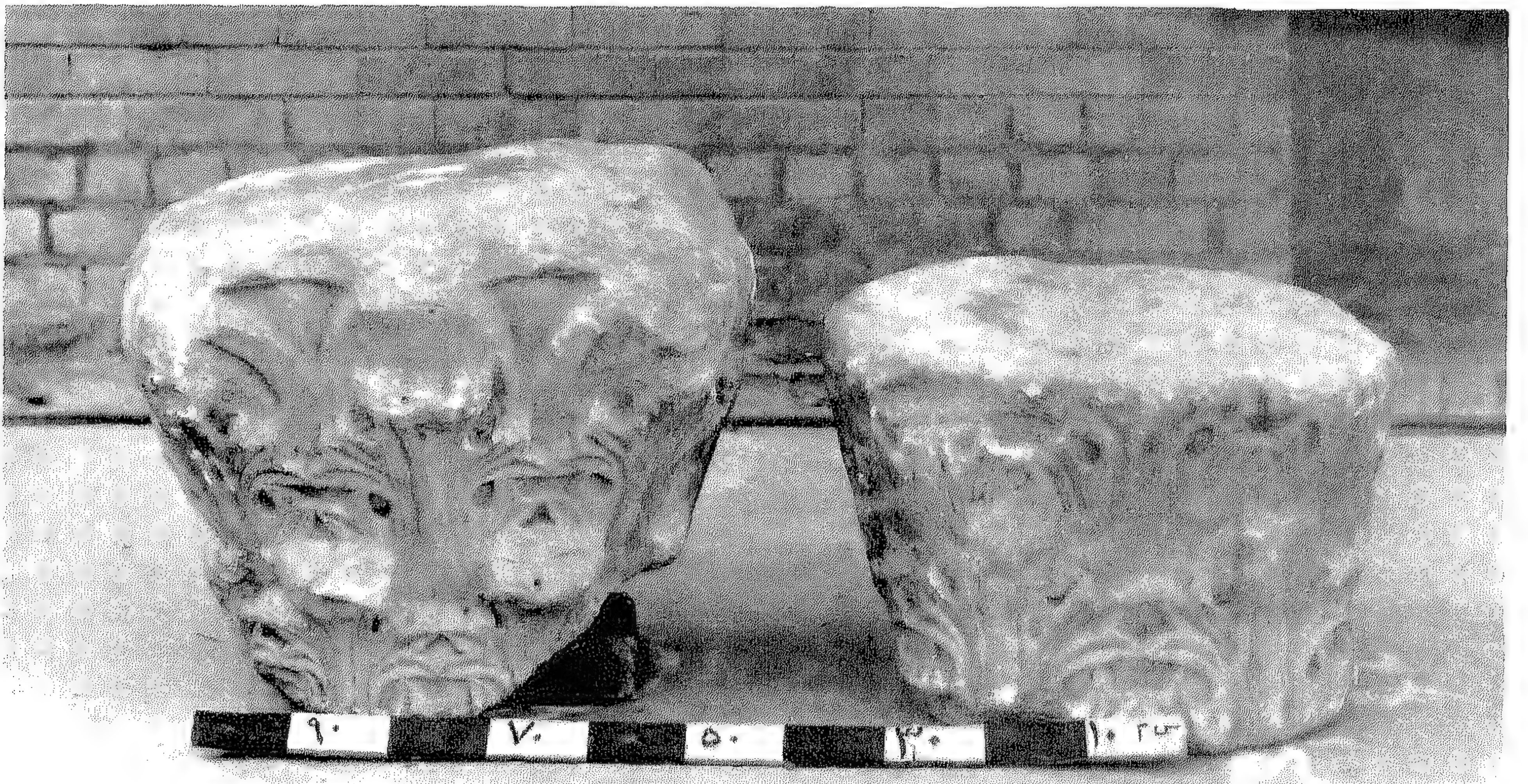








شکل — ۵۱ —

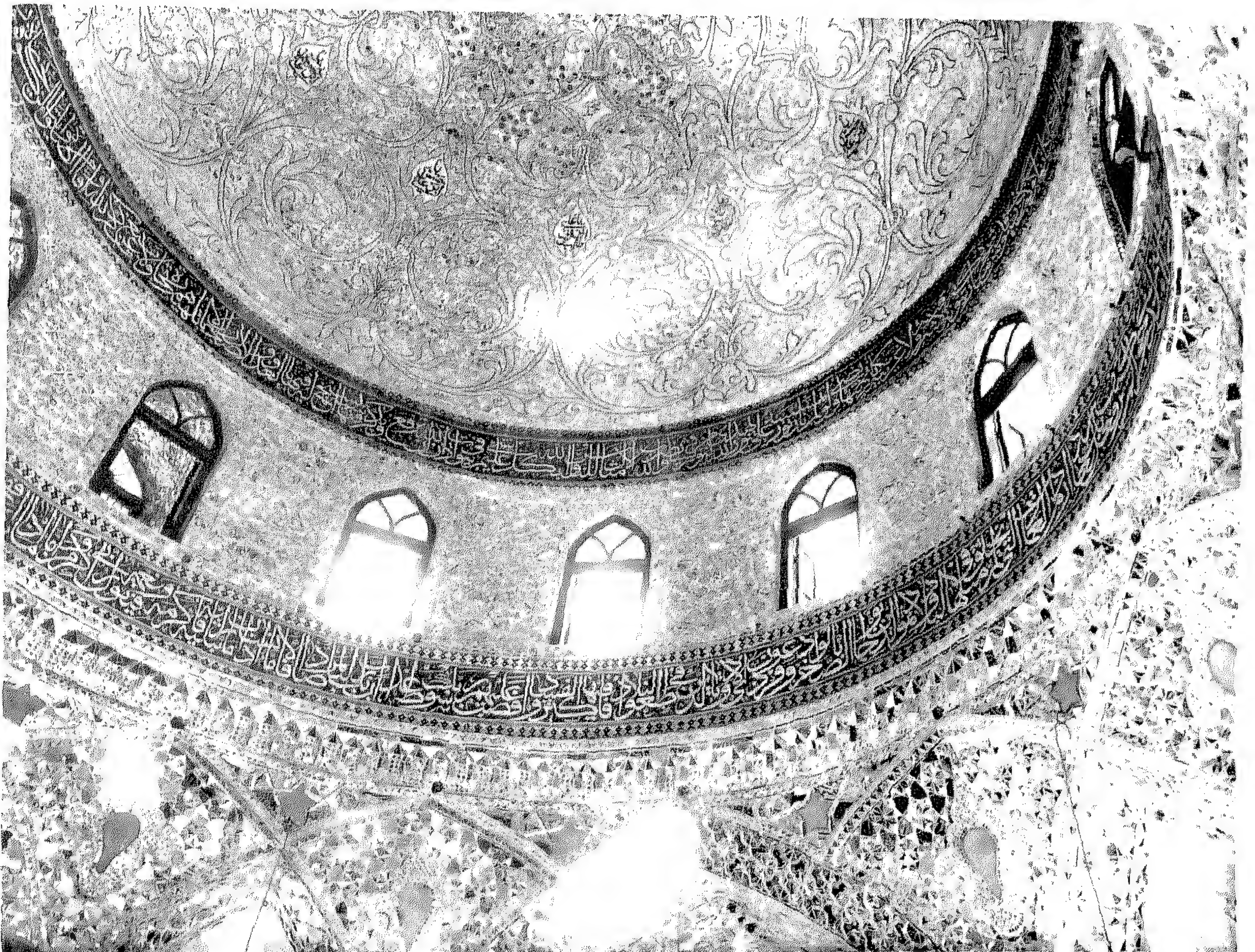


شکل — ۵۲ —





شکل — ۵۳ —



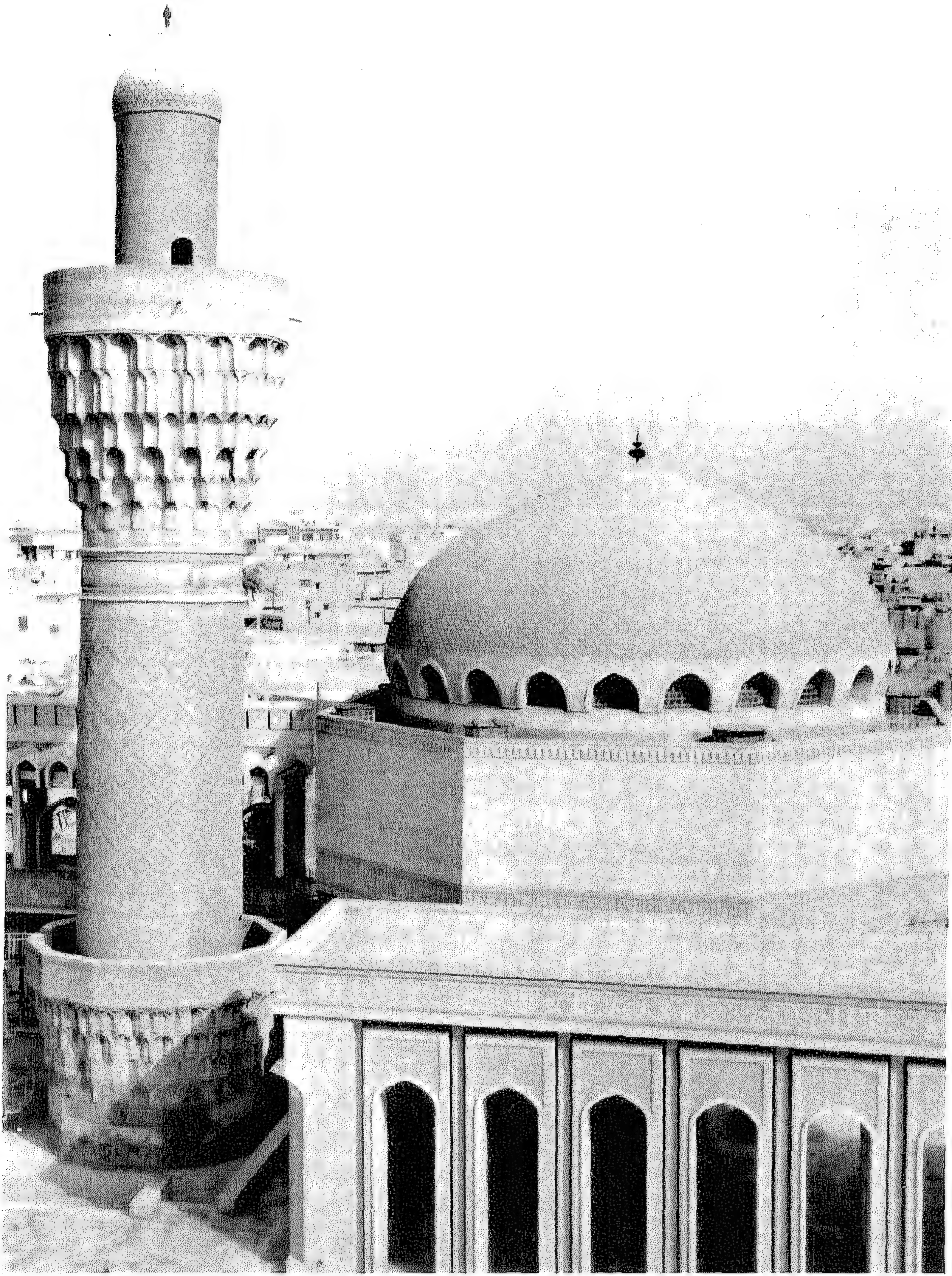
شکل — ۵۴ —





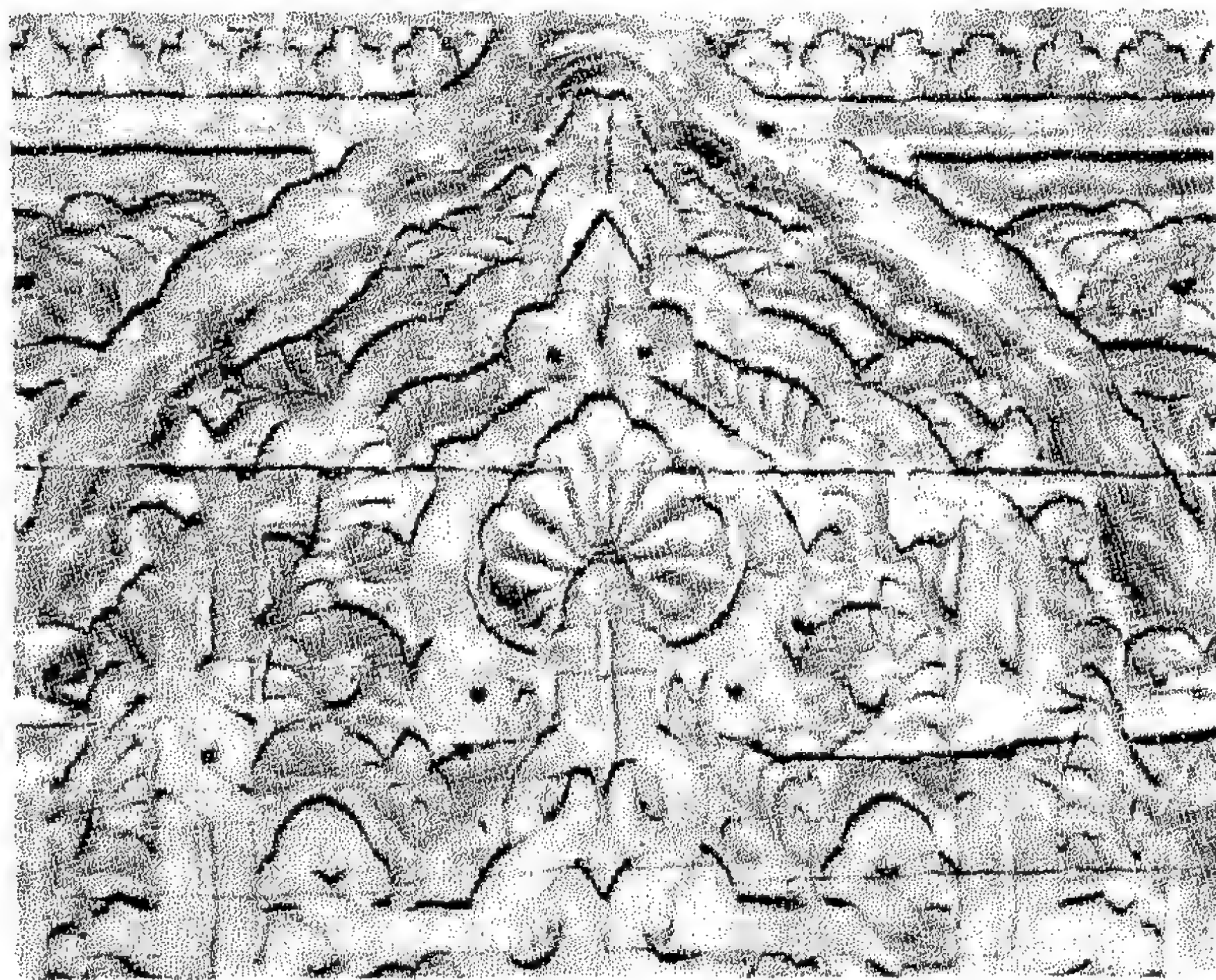
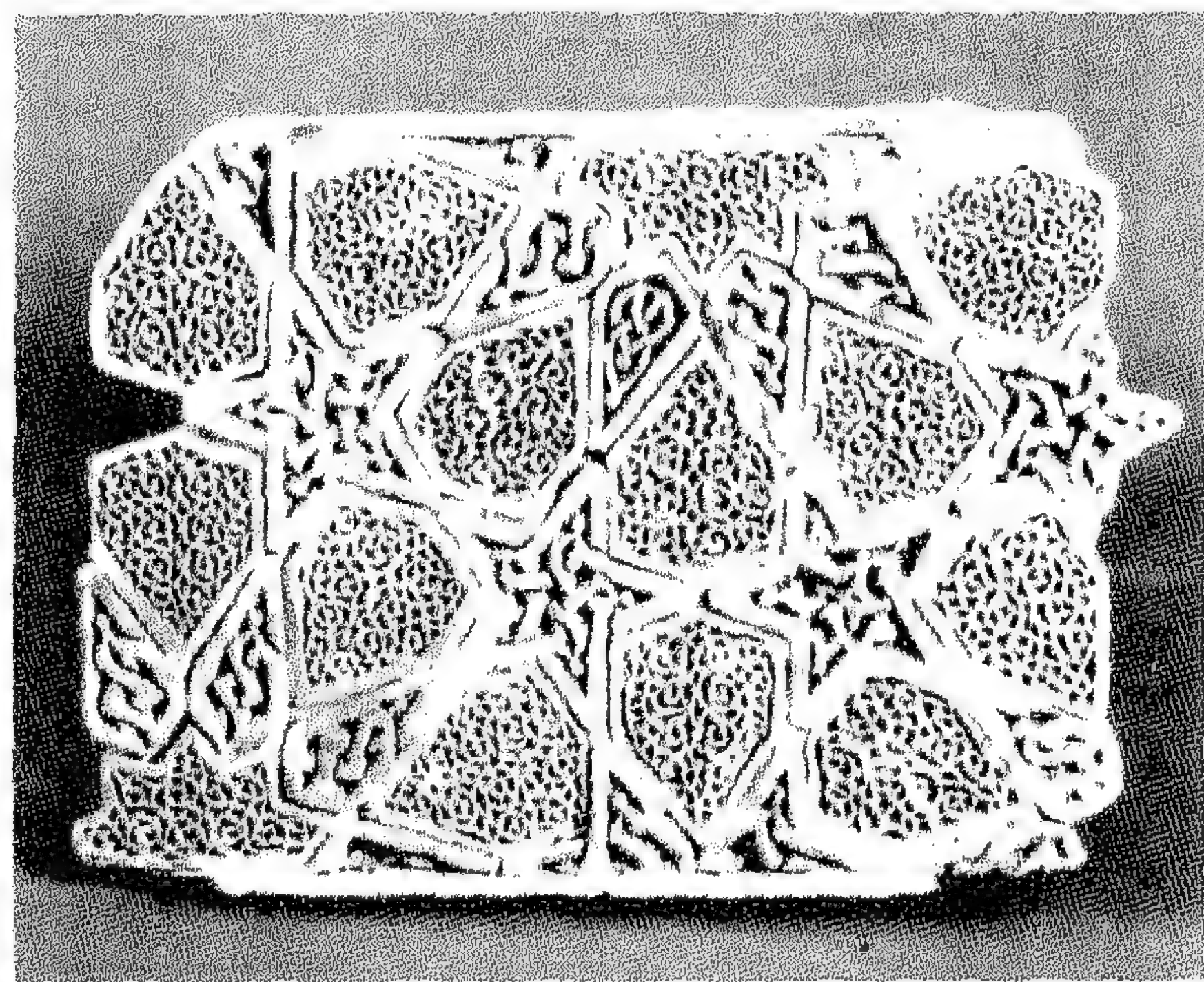
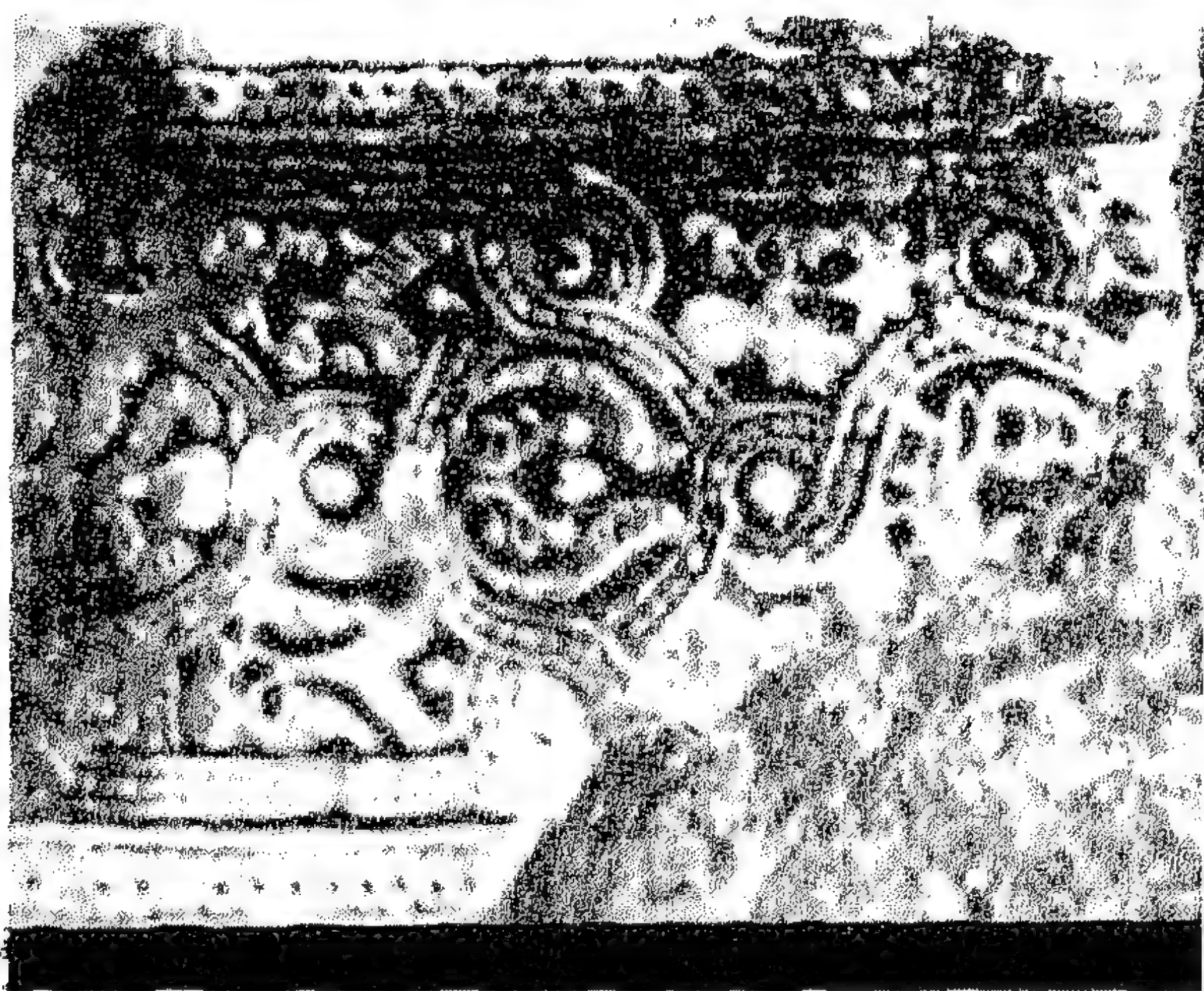
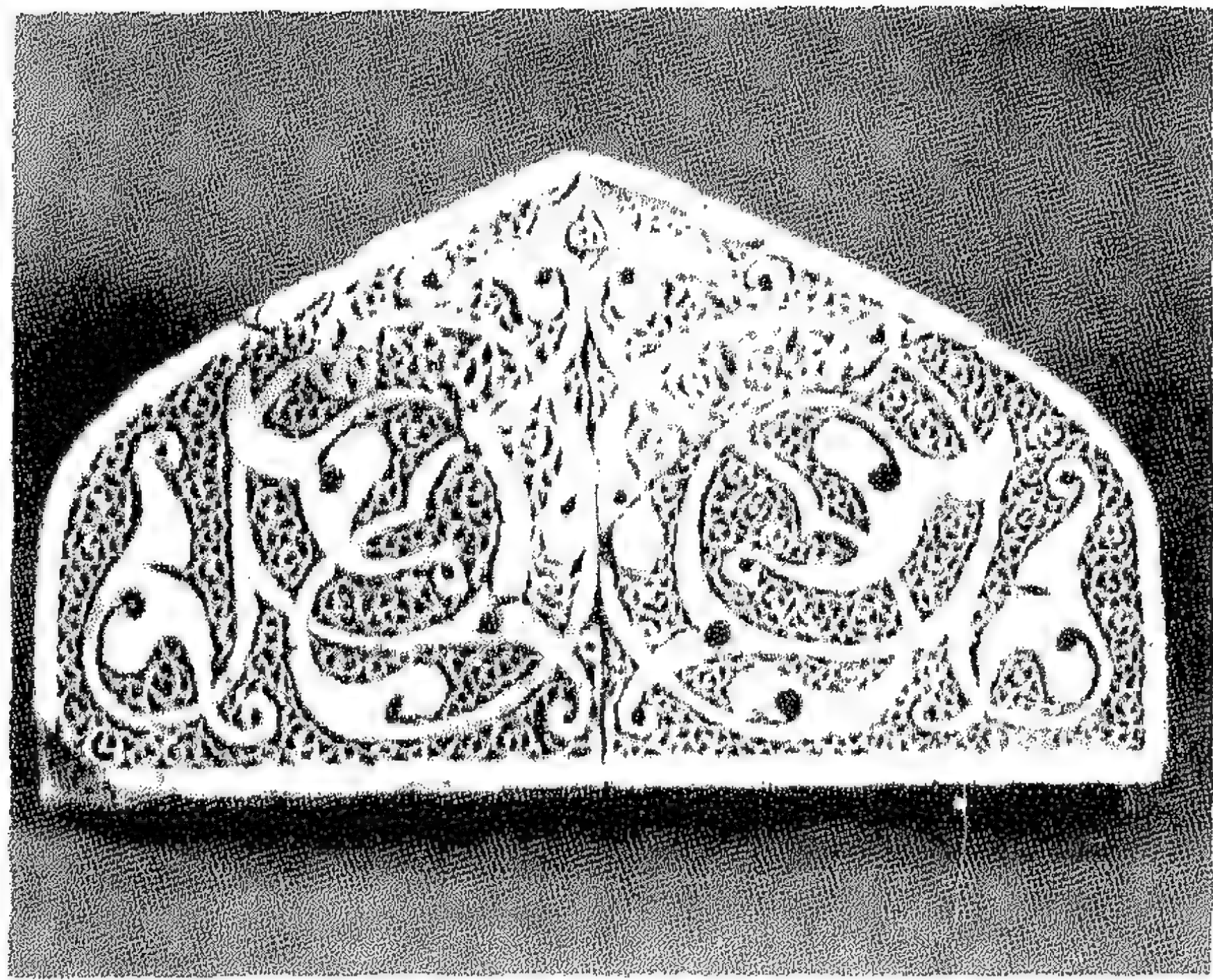
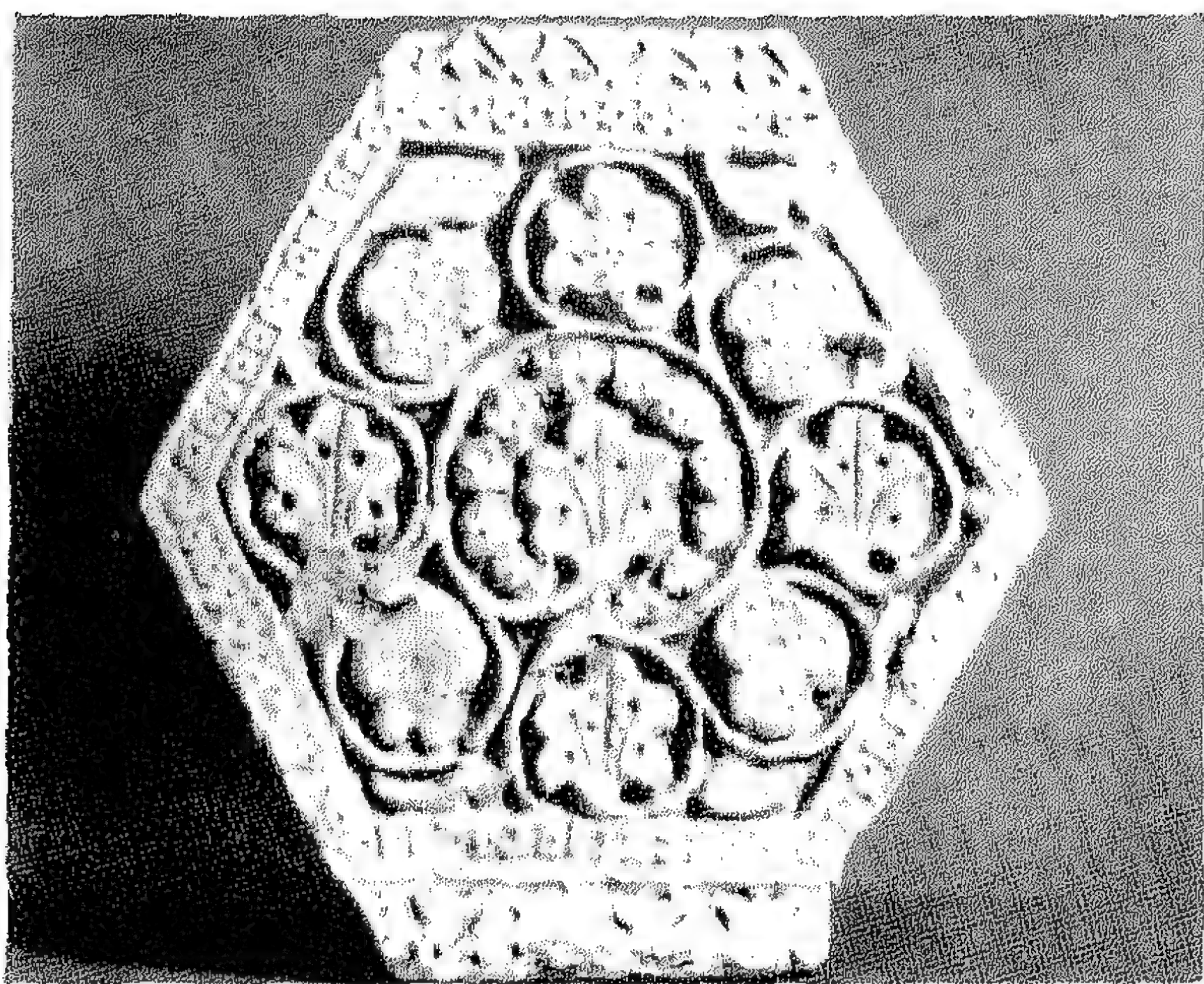
شکل — ۵۵ —





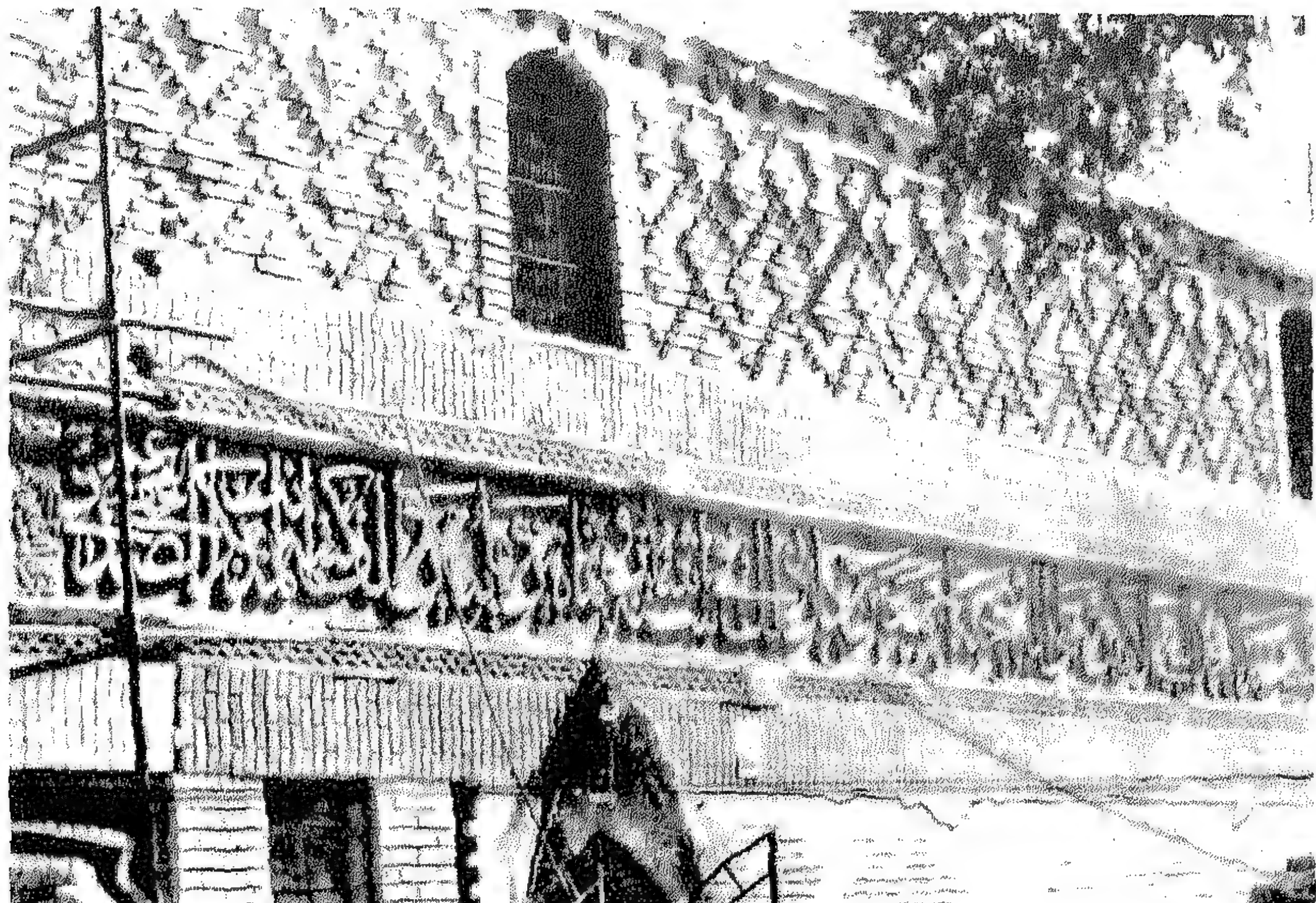
شکل - ۵۶ -



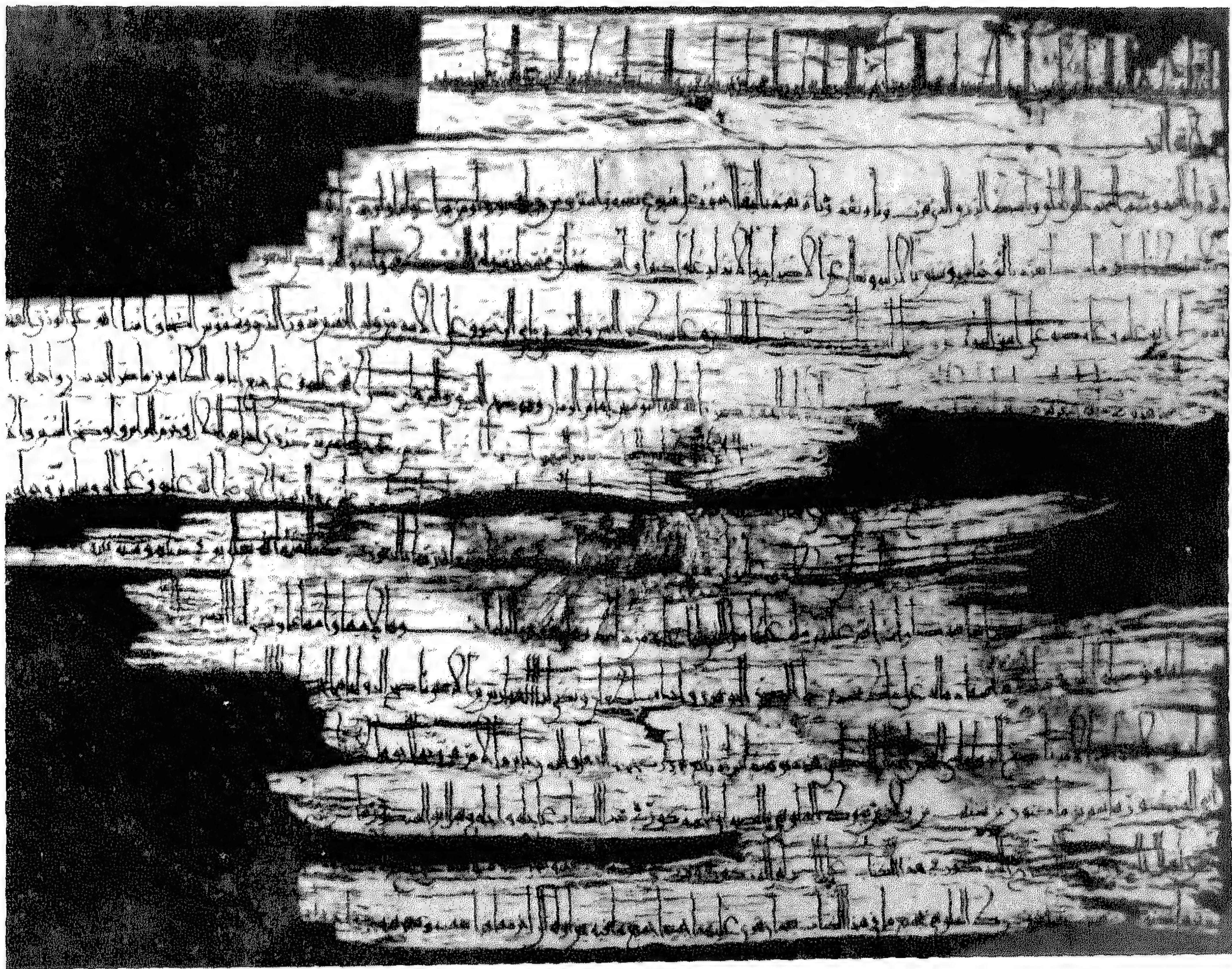


شکل — ۵۷ —



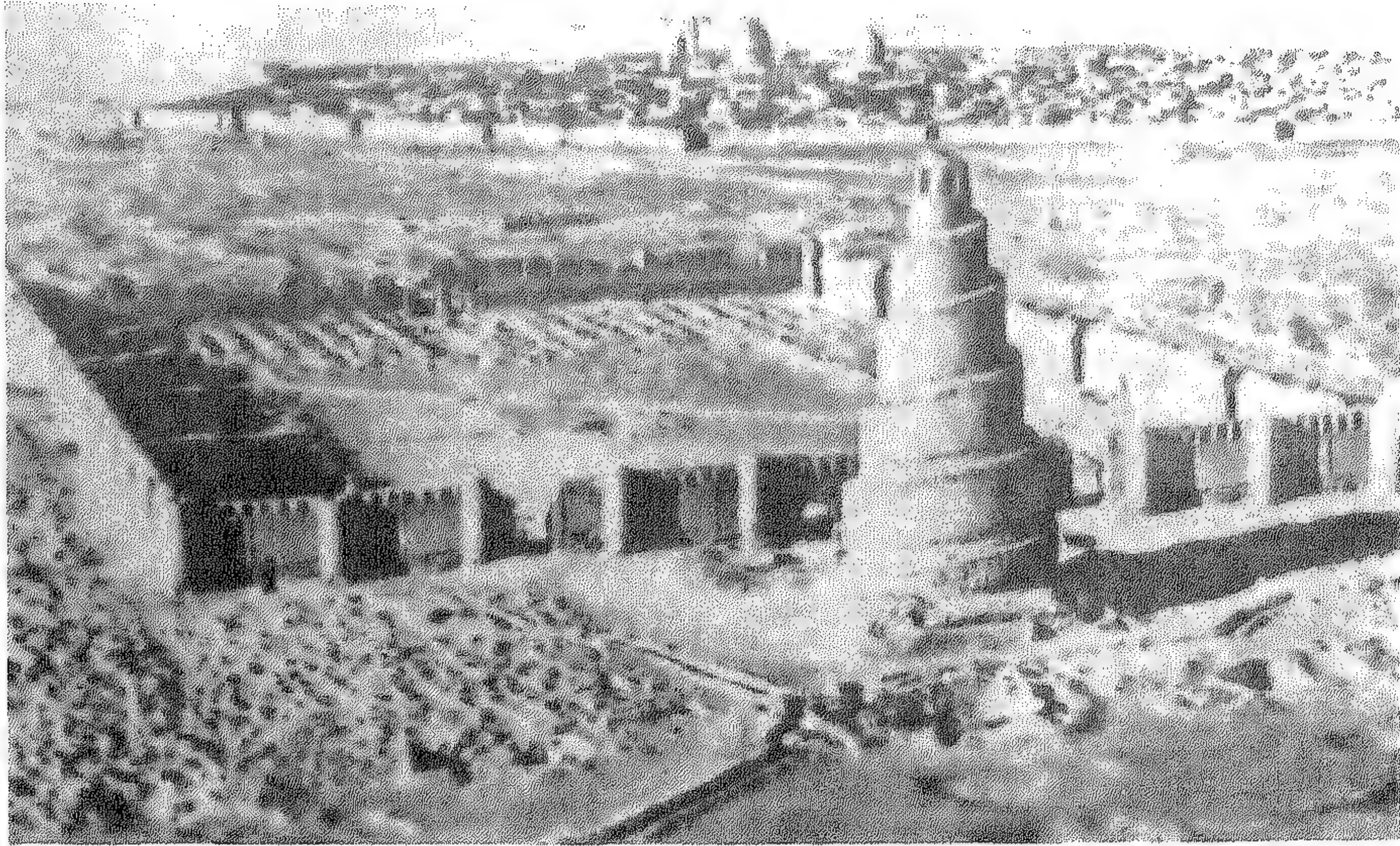


شکل — ۵۸ —

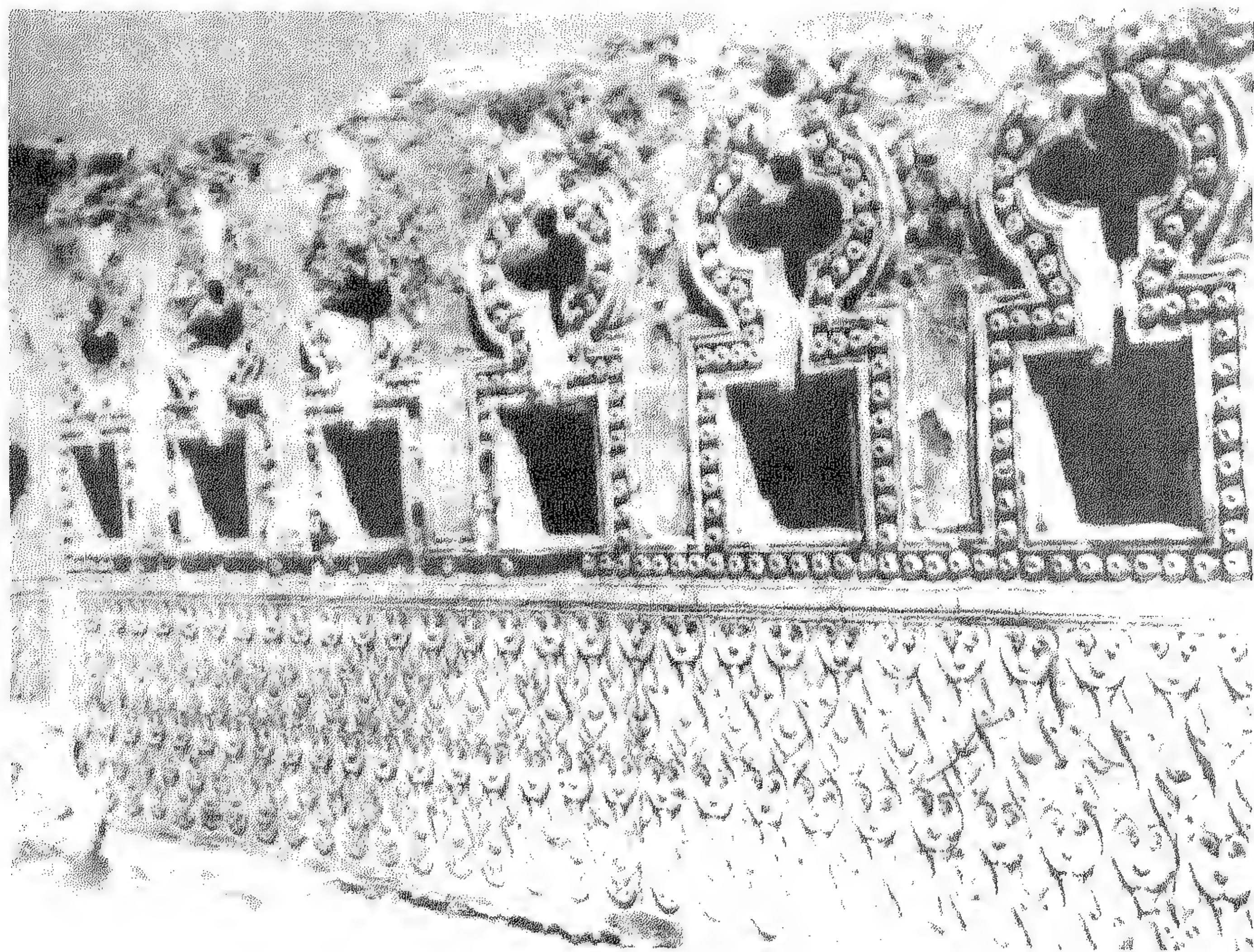


شکل — ۵۹ —



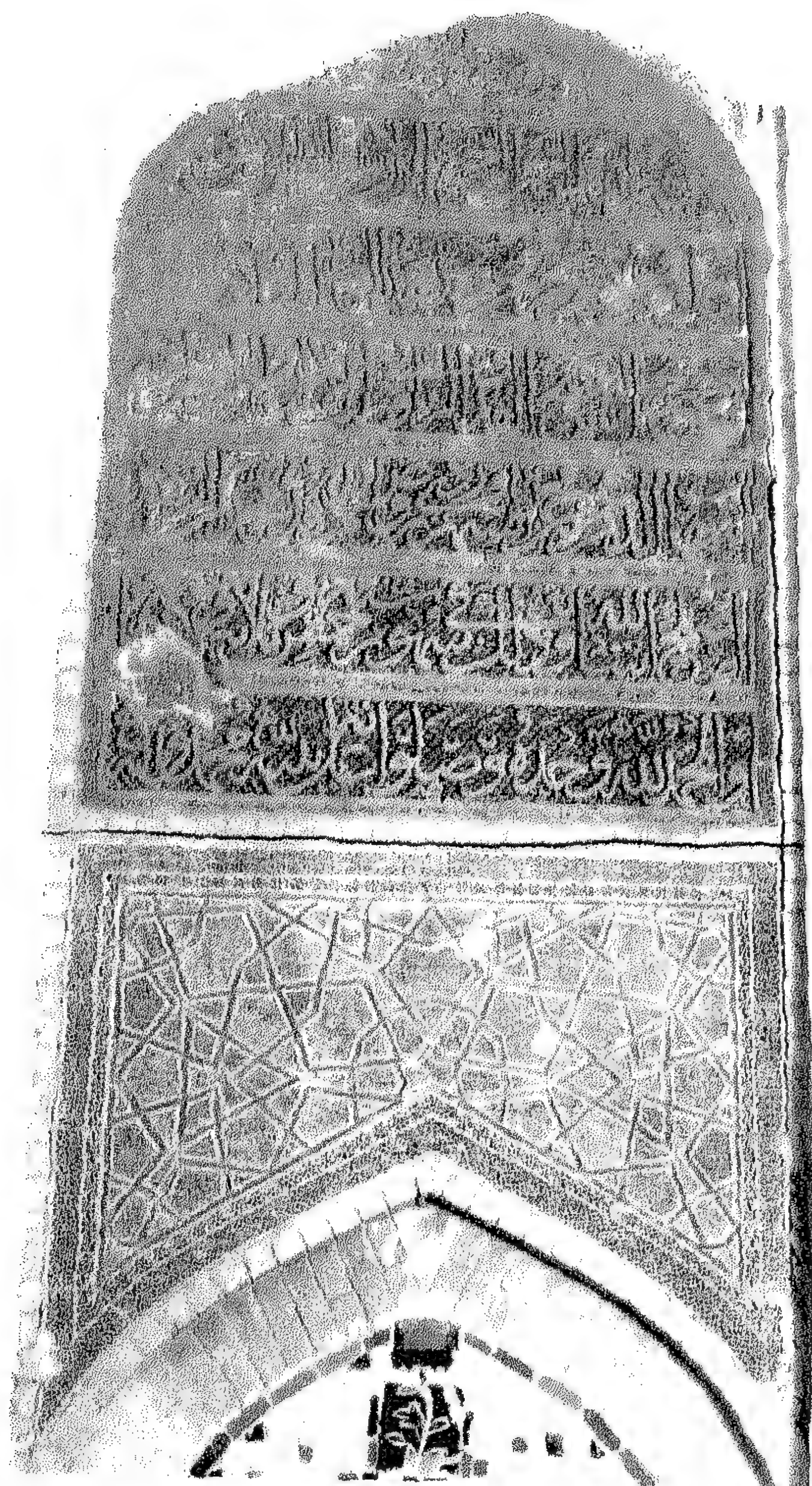


شکل — ۶۰ —

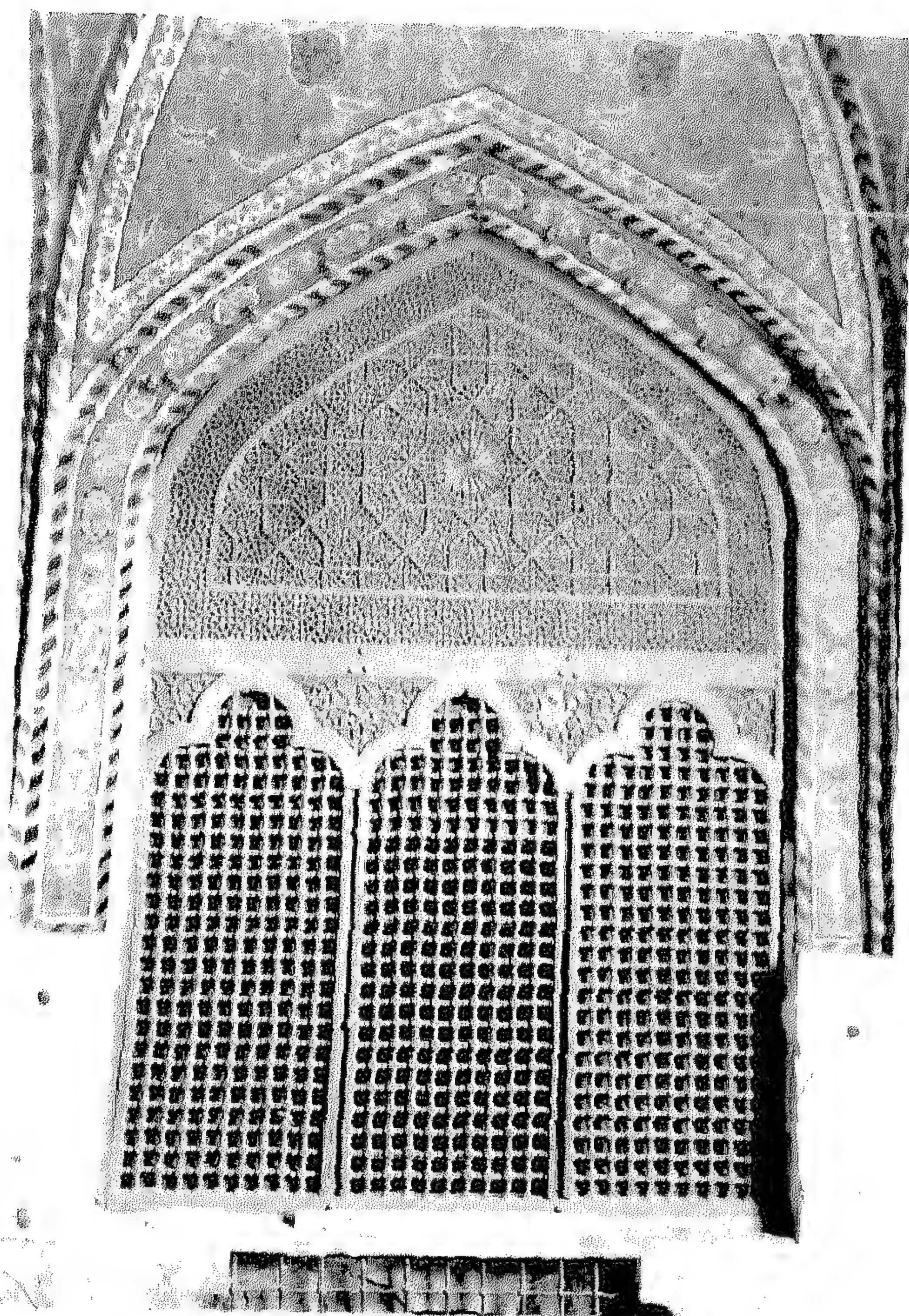


شکل — ۶۱ —

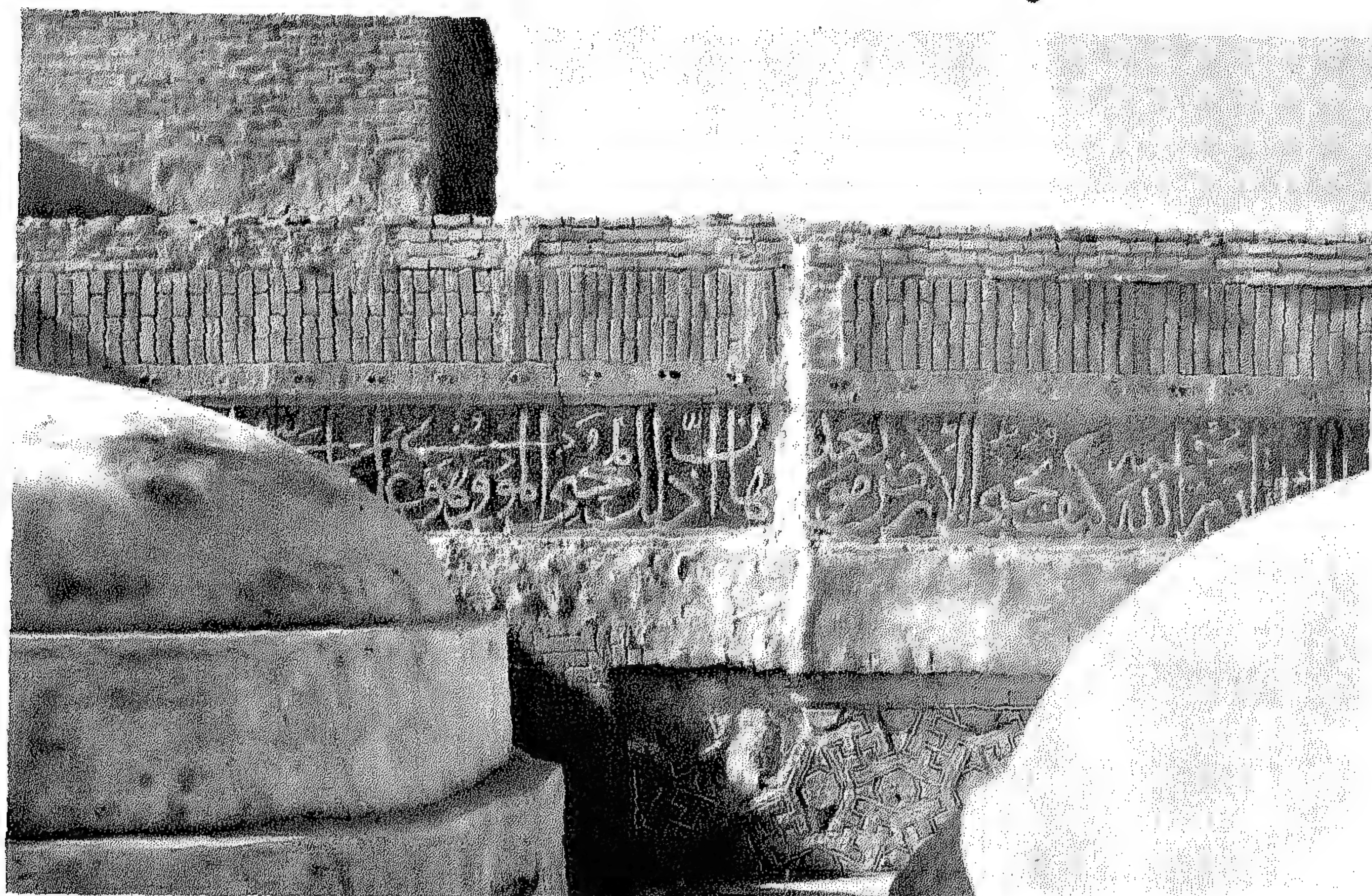




شکل — ۶۲ —

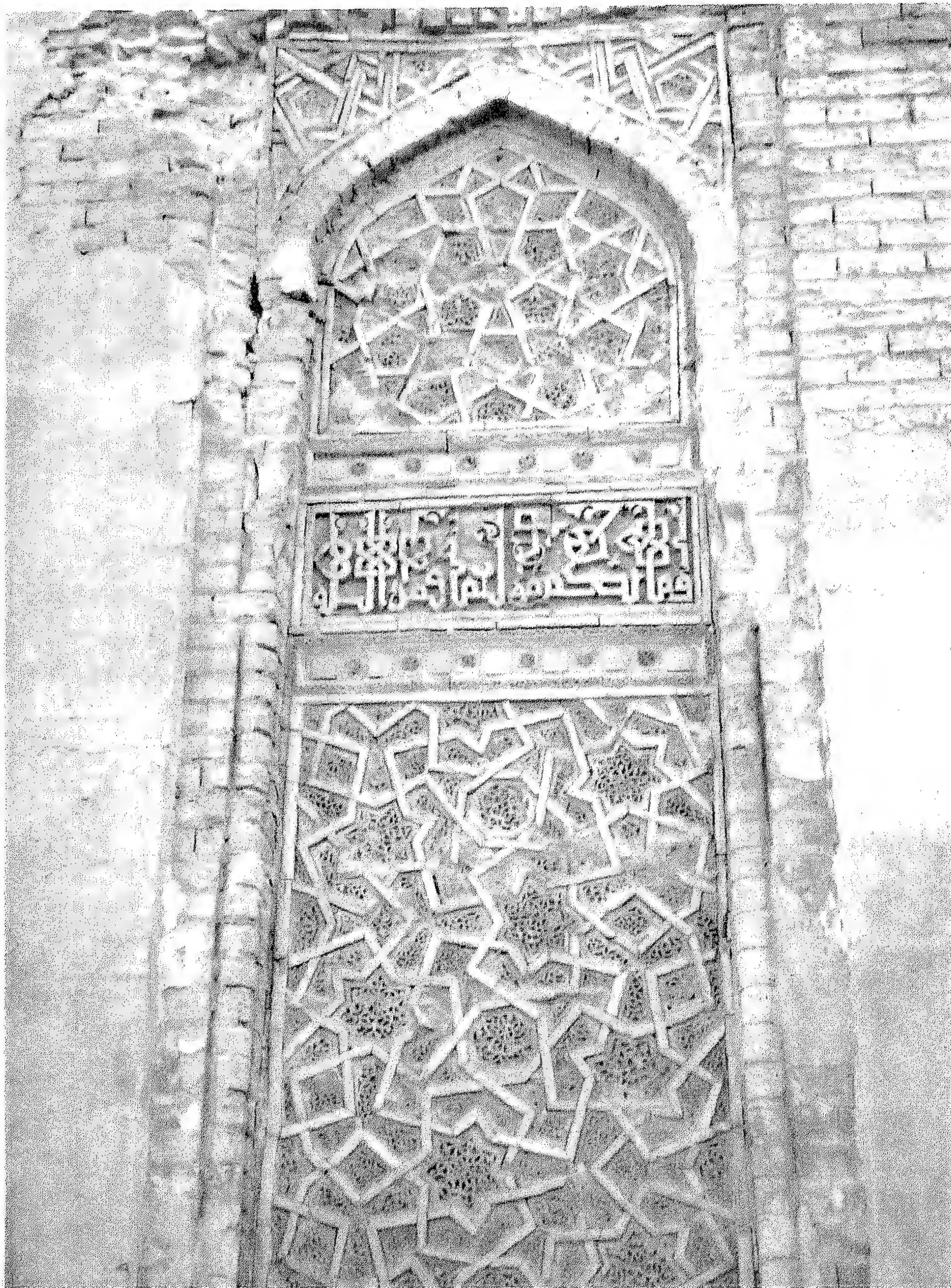


شکل — ۶۲ —



شکل — ۶۴ —



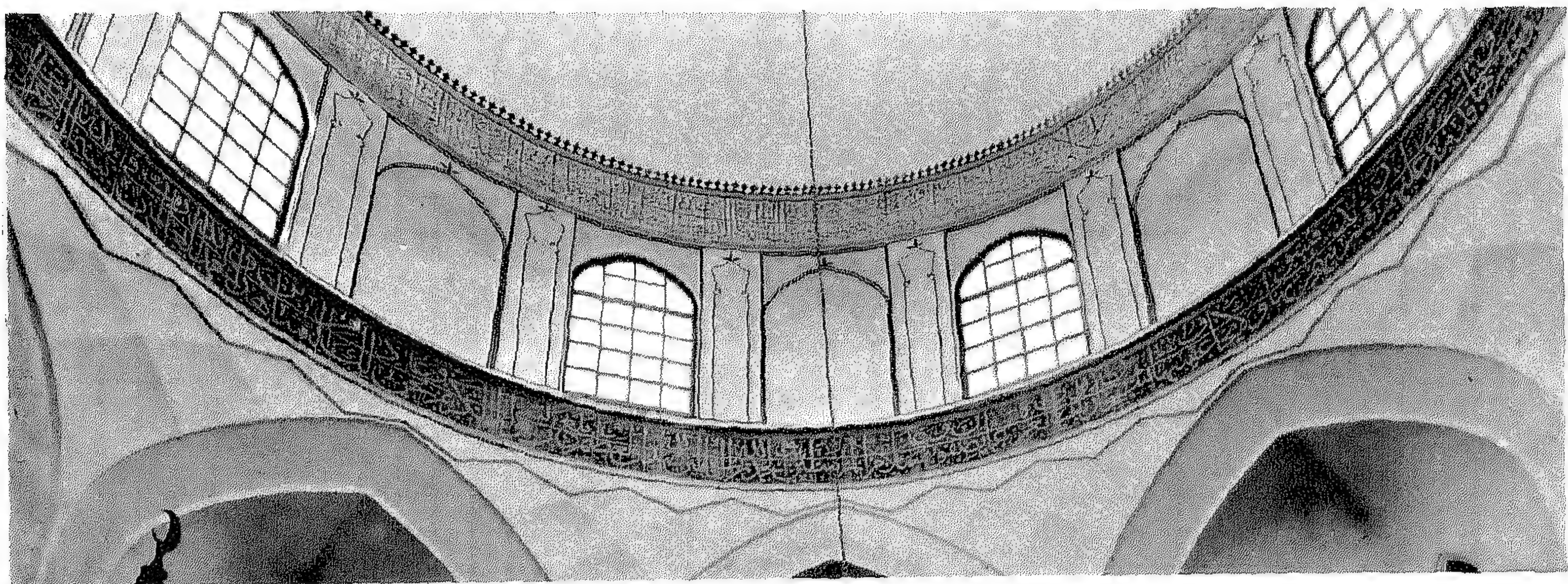


شکل — ۶۵ —



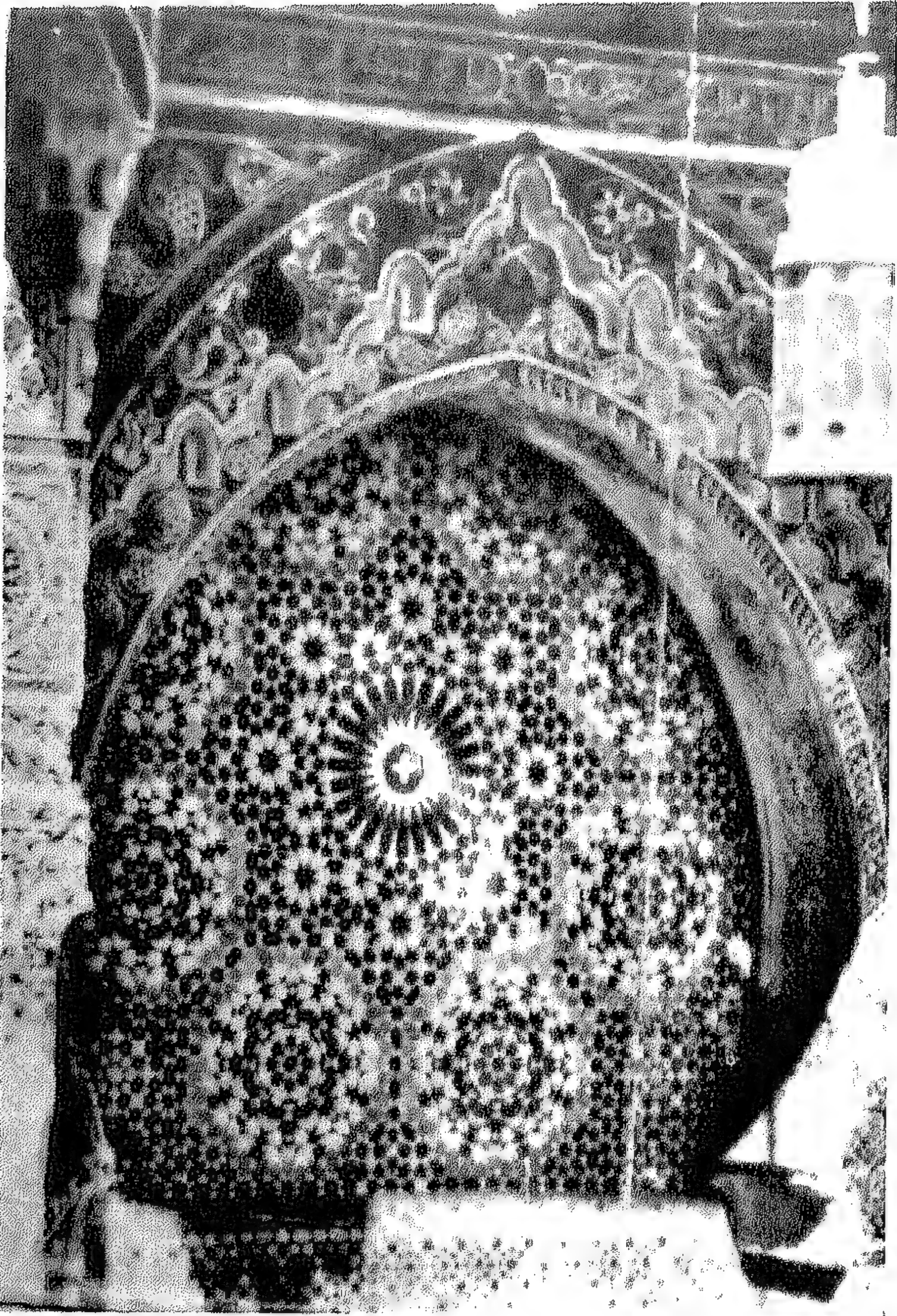


شکل — ۶۶ —

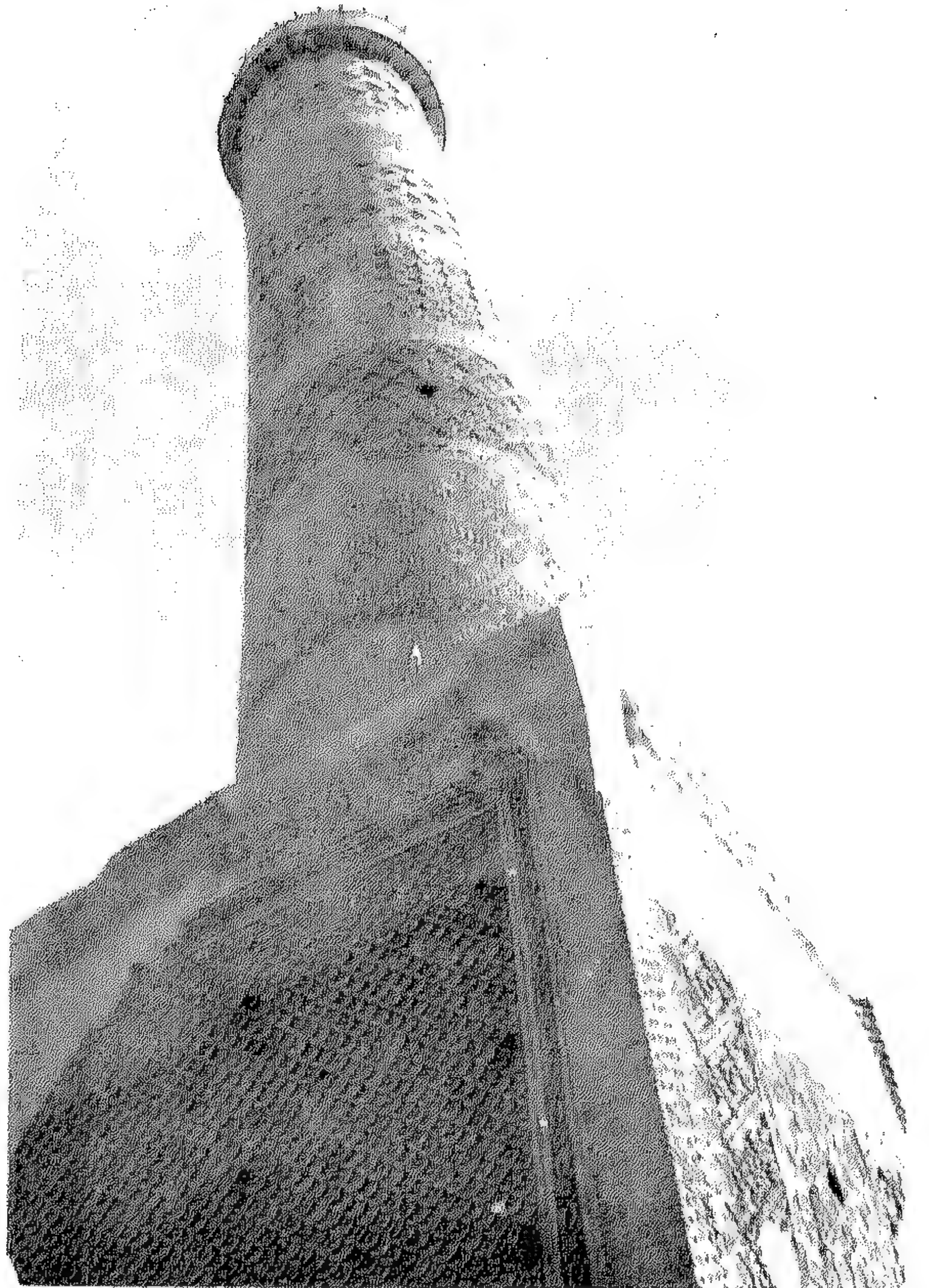


شکل — ۶۷ —

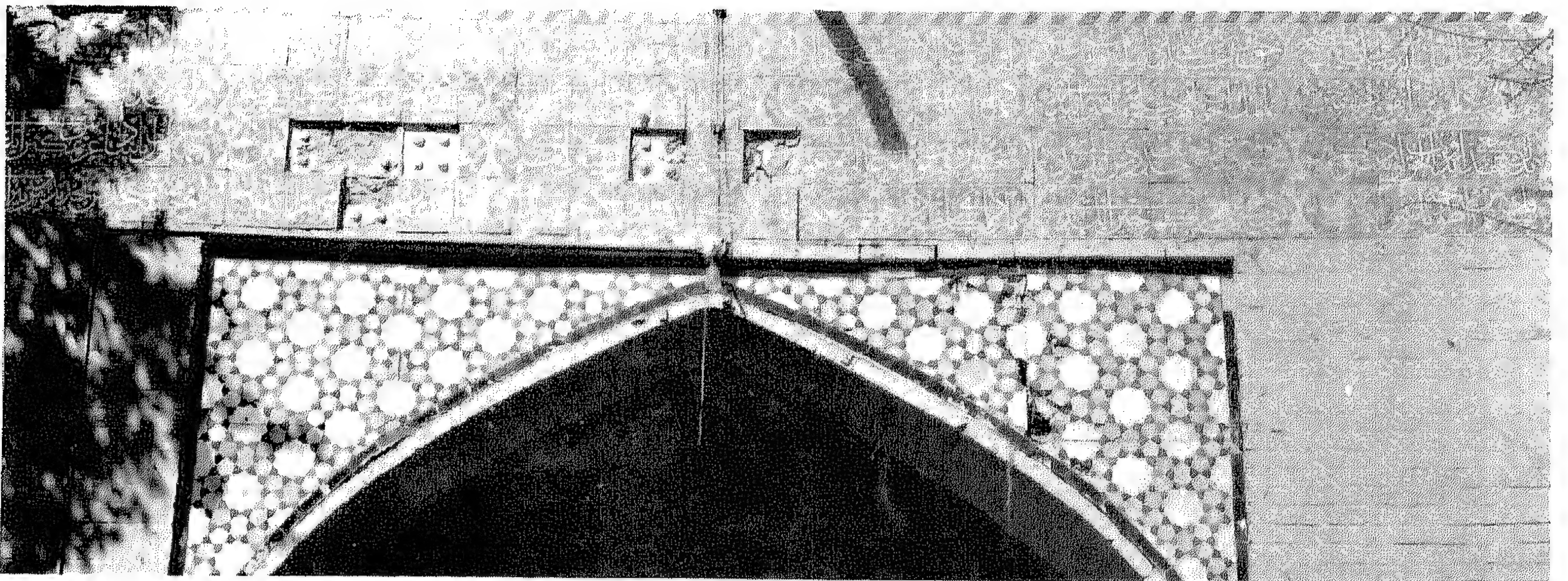




شکل — ۶۹ —



شکل — ۶۸ —

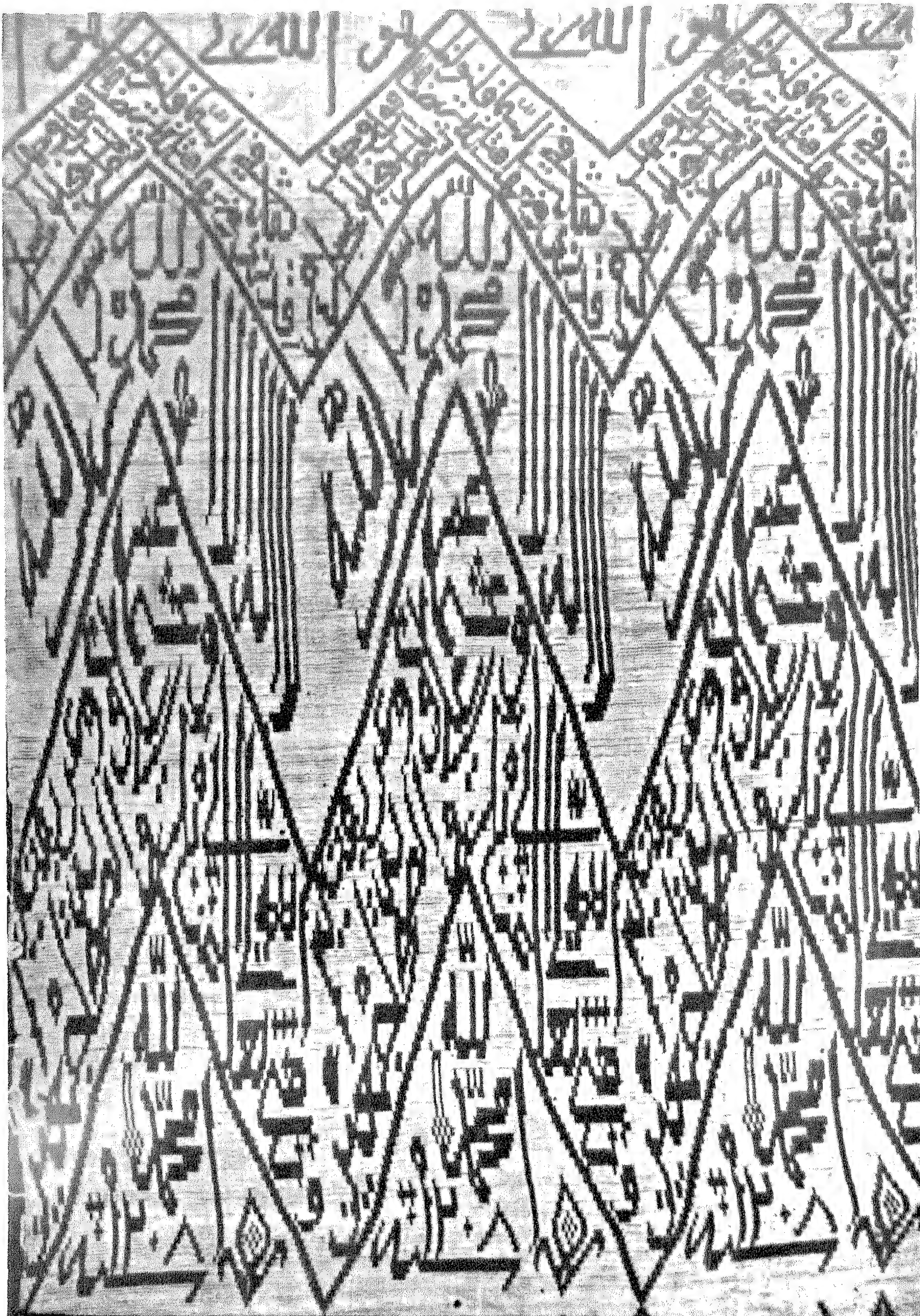


شکل — ۷۰ —



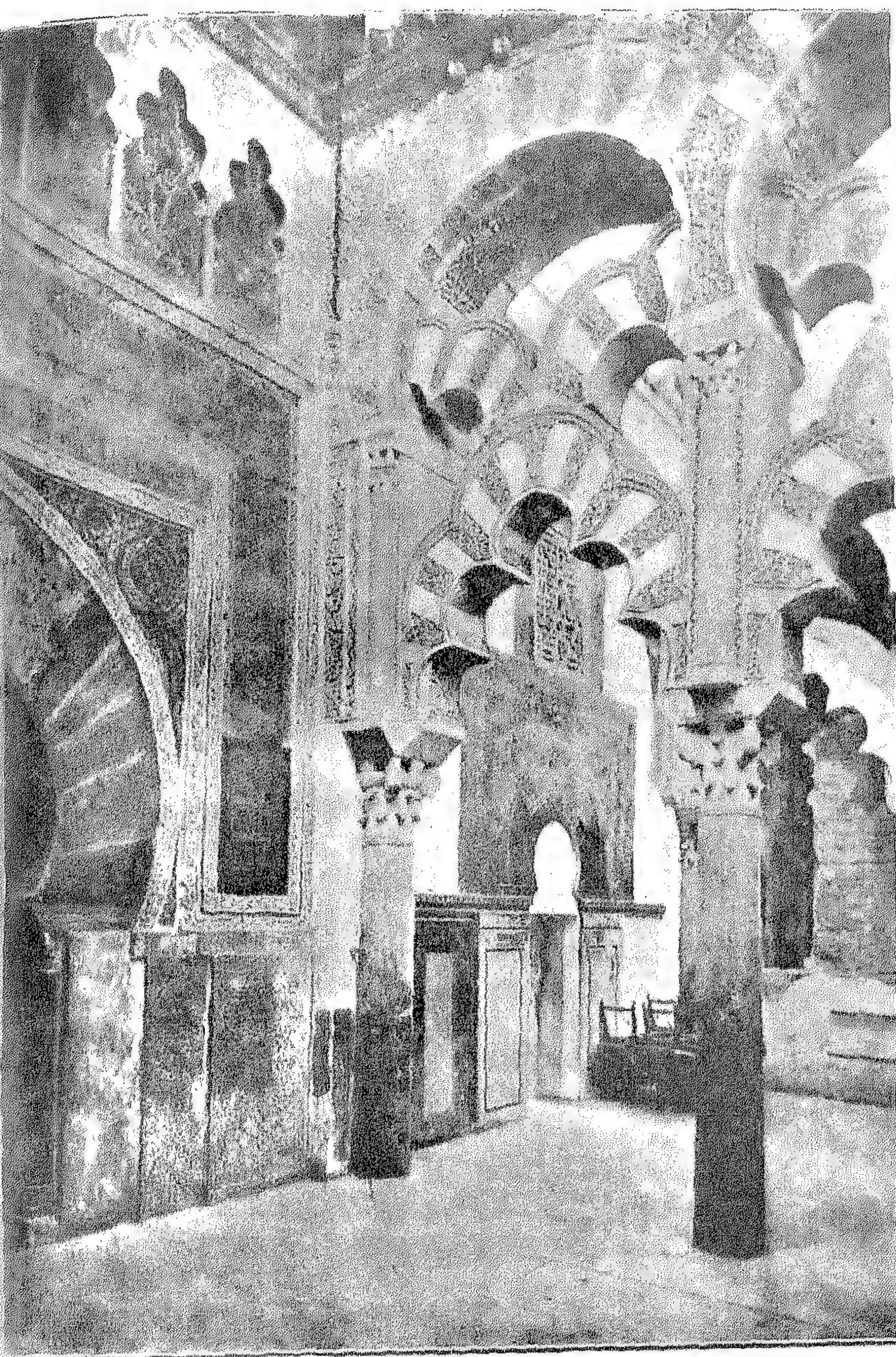




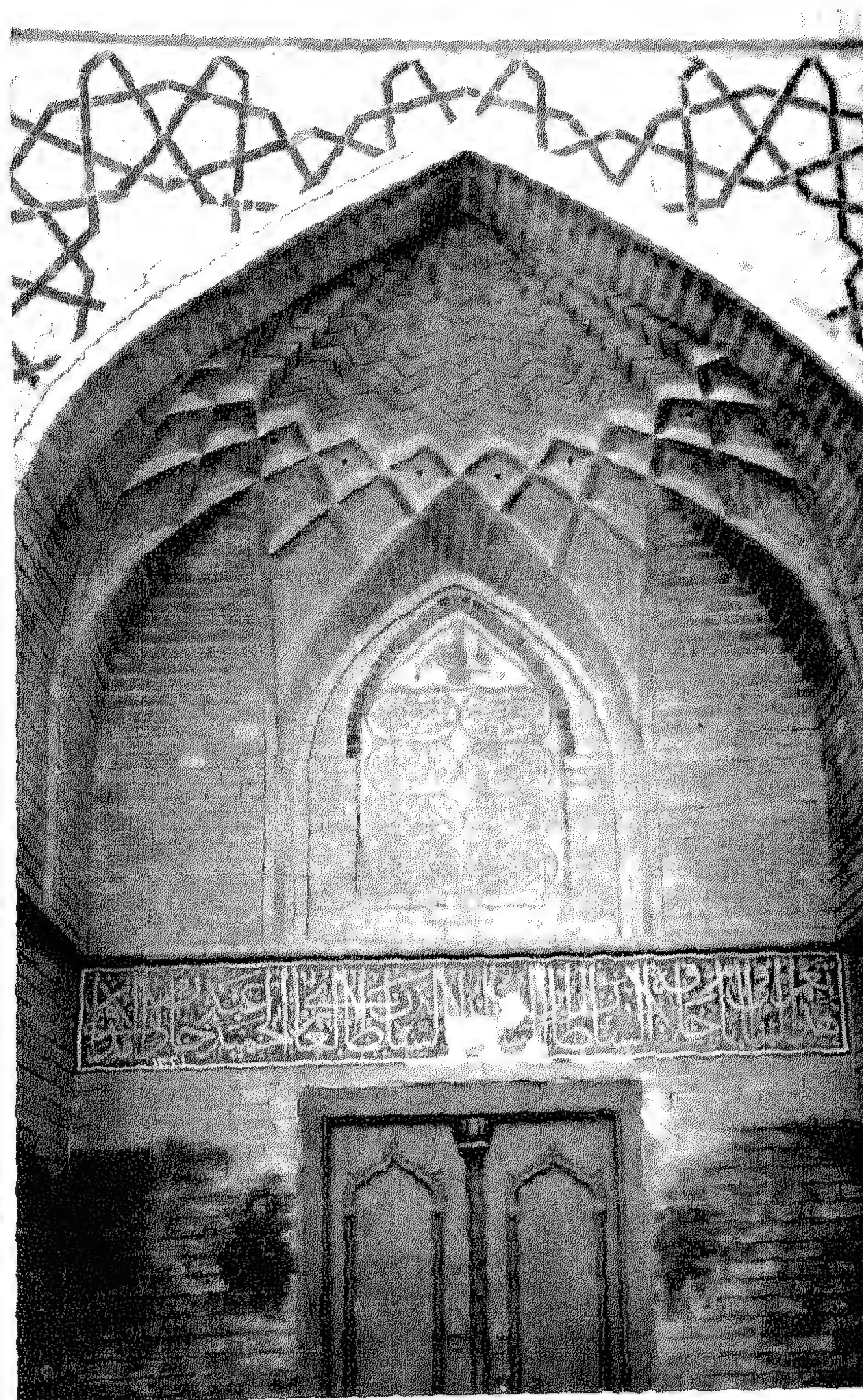


شکل — ۷۲ —





شکل — ۷۴ —



شکل — ۷۳ —



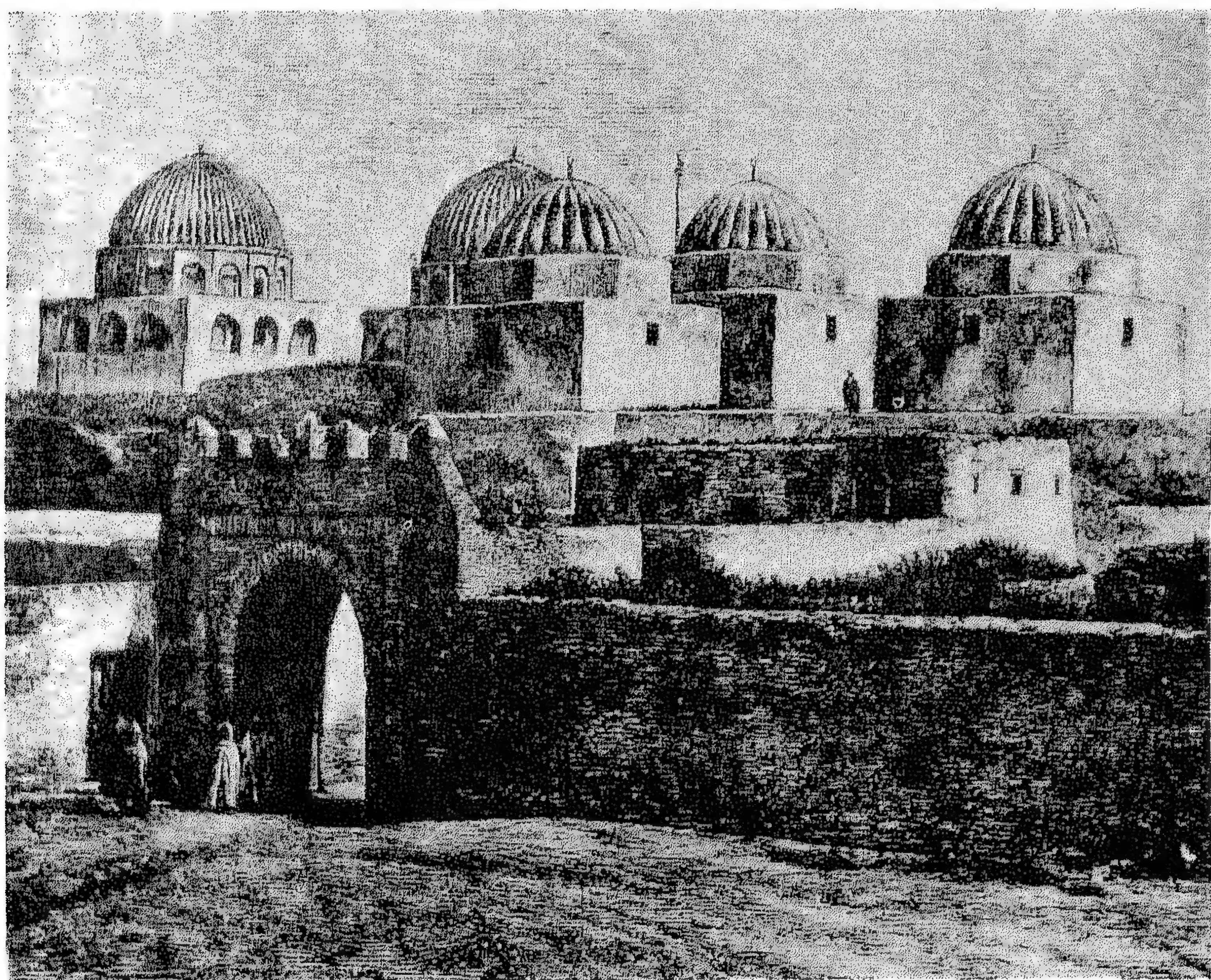


شکل — ۷۵ —



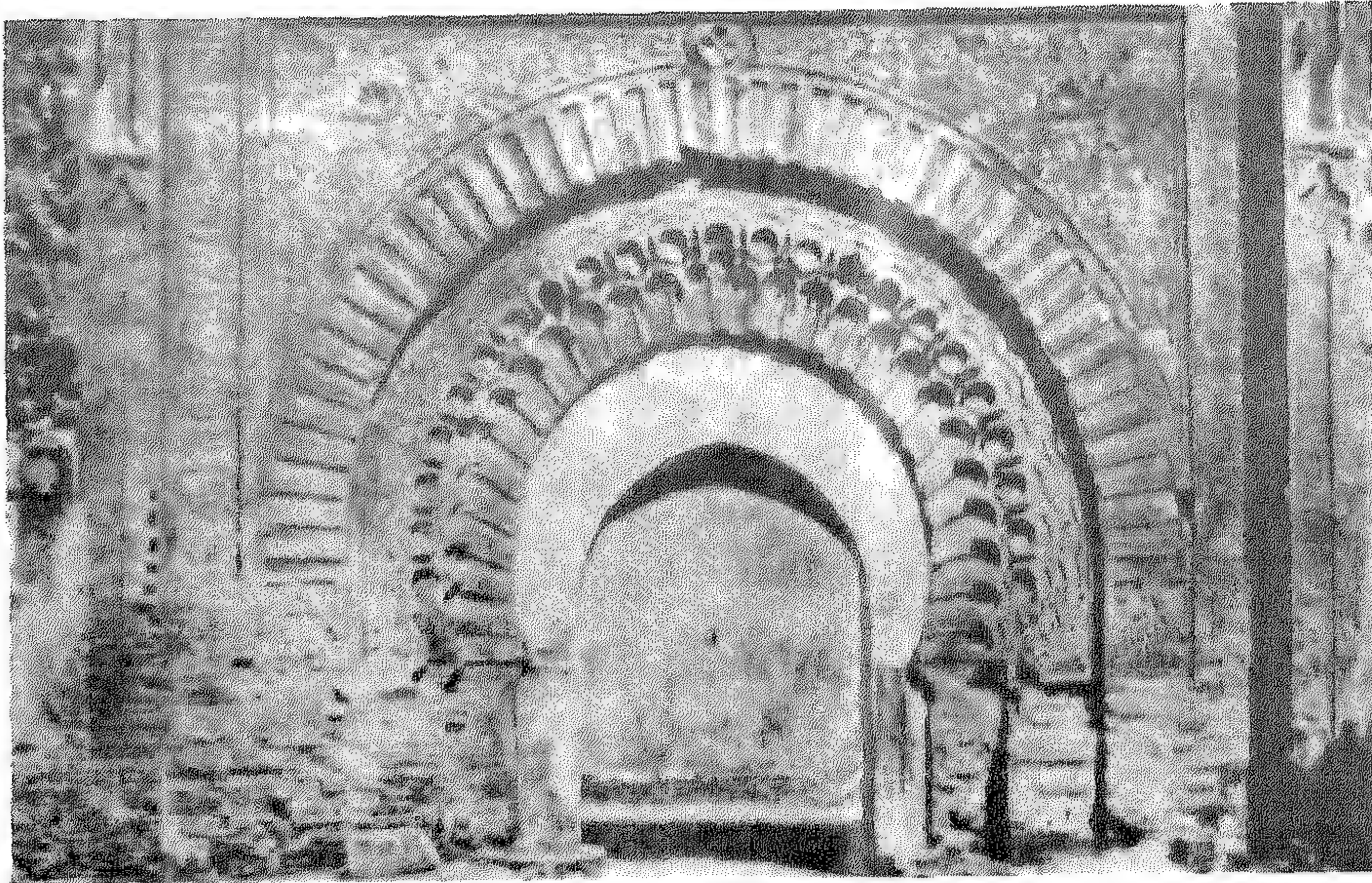


شکل — ۷۶ —

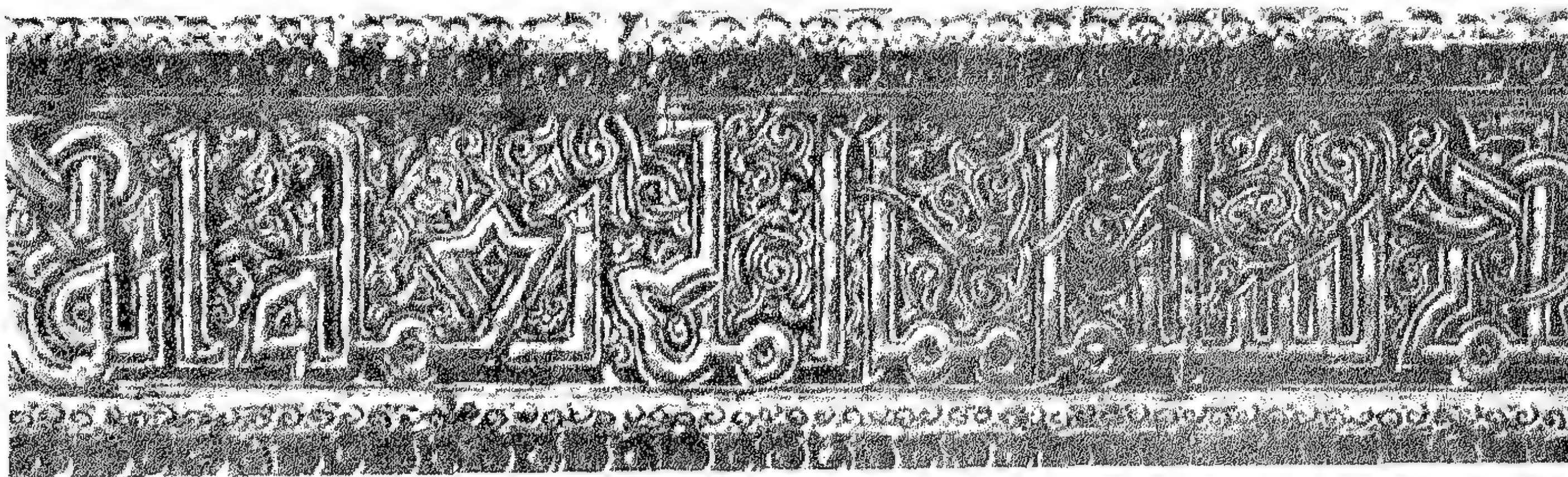


شکل — ۷۷ —





شکل — ۷۸ —



شکل — ۷۹ —

**في شهر ربيع من سنة خمس مائة**

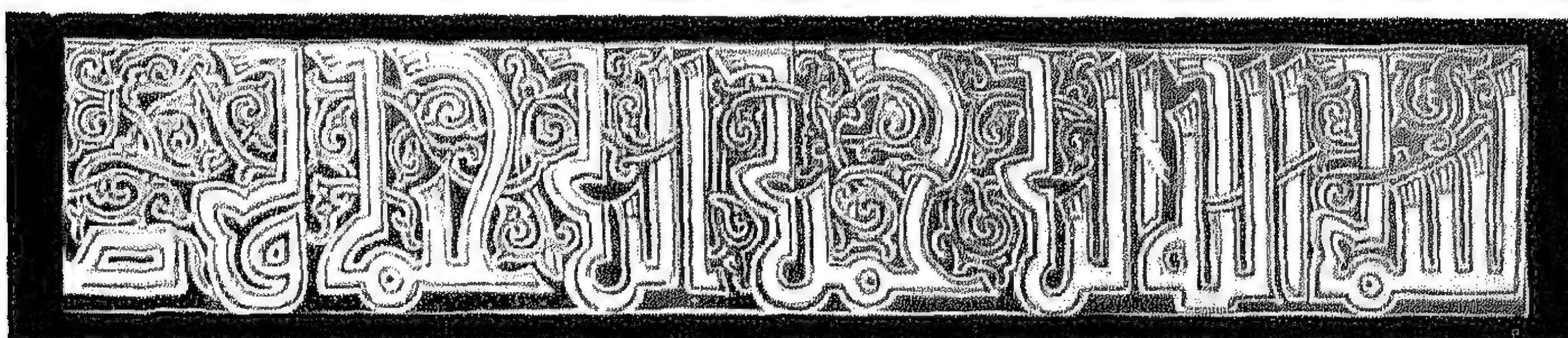
**انما يعمر مساجدك الله من امرنا الله**

(انما يعمر مساجد الله من آمن بالله)

**في سنة اذنا الله اذنا الله**

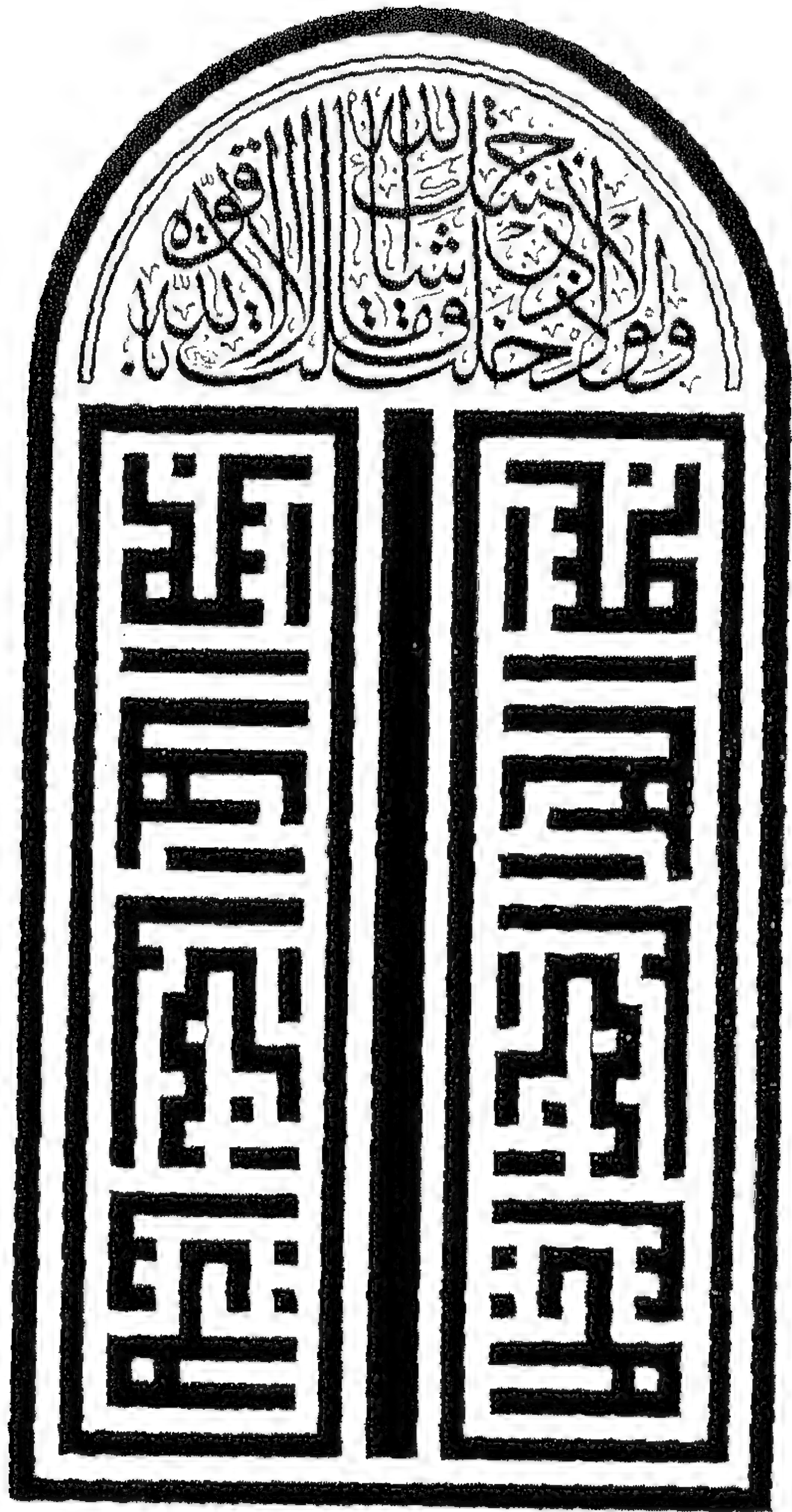
(في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه)

شکل — ۸۰ —

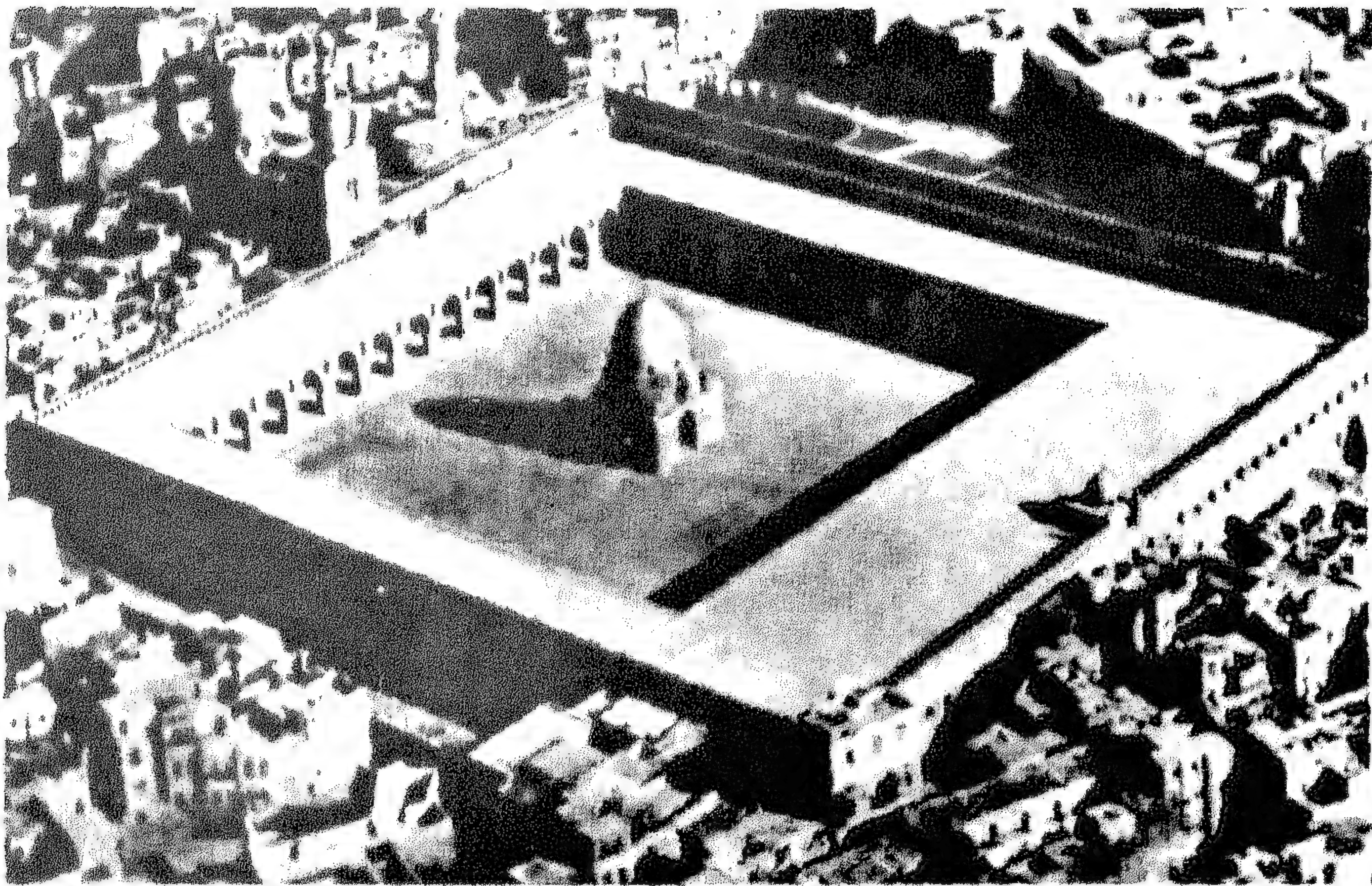


شکل — ۸۱ —



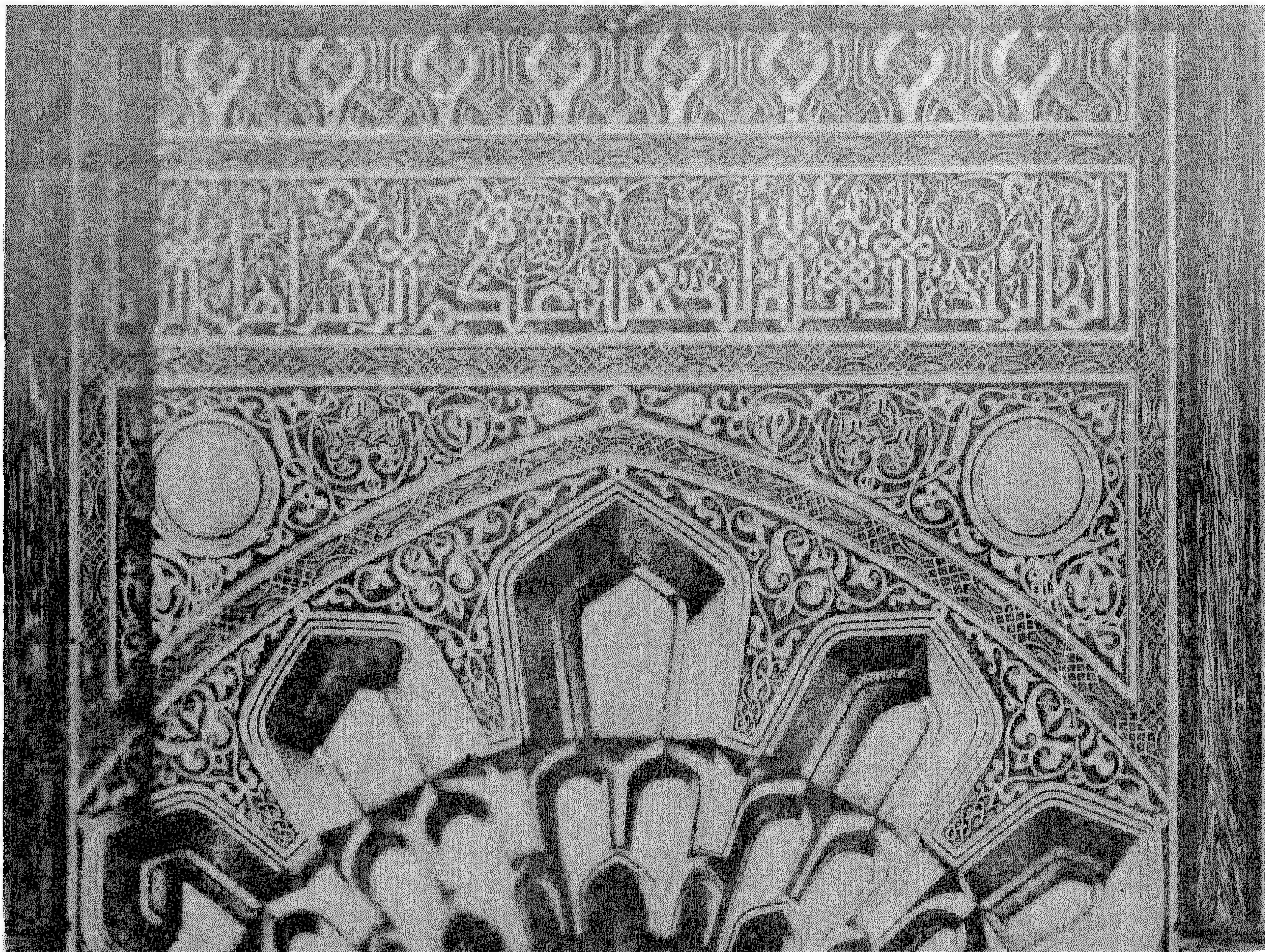


شکل — ۸۲ —

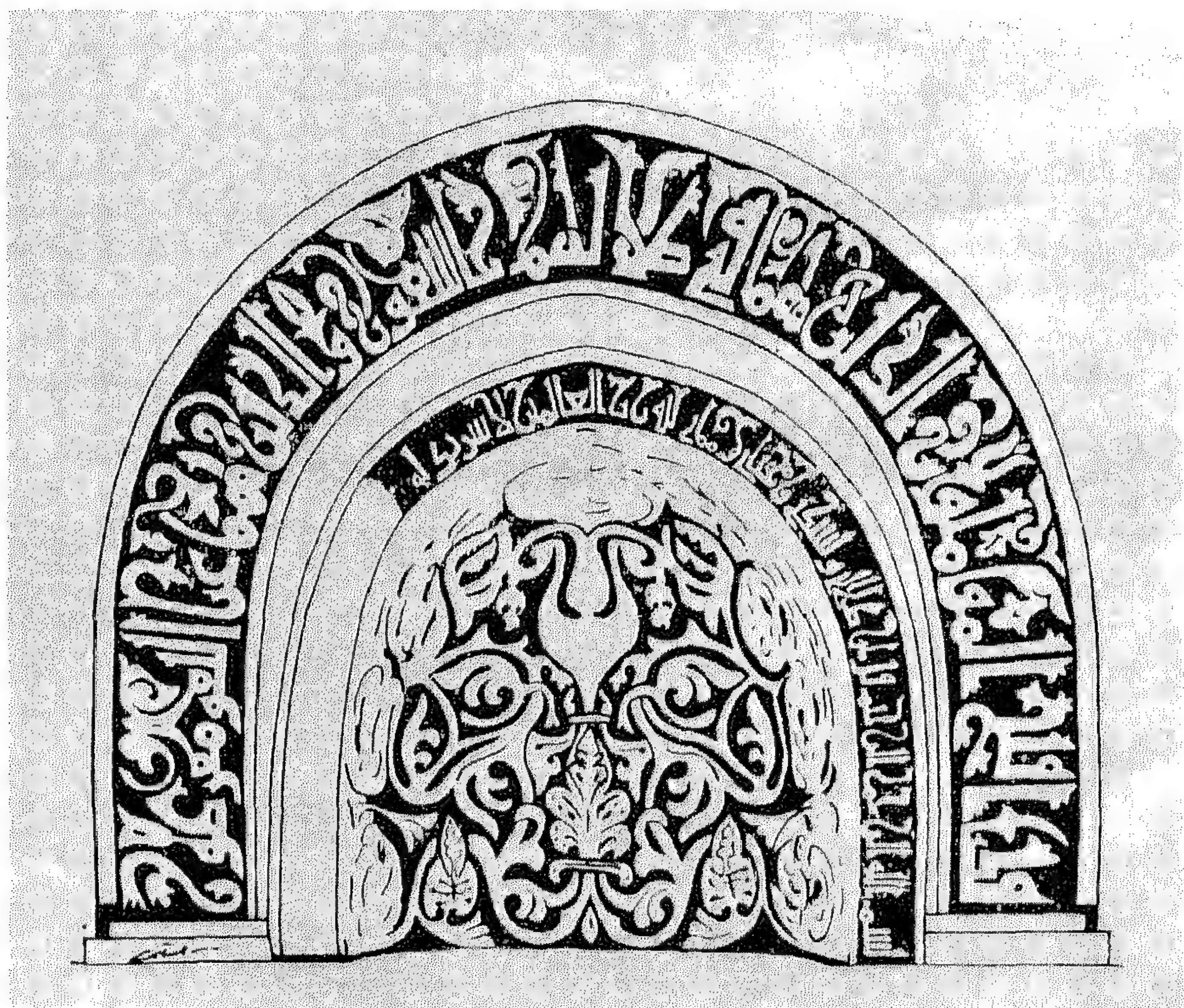


شکل — ۸۳ —





شکل — ۸۴ —

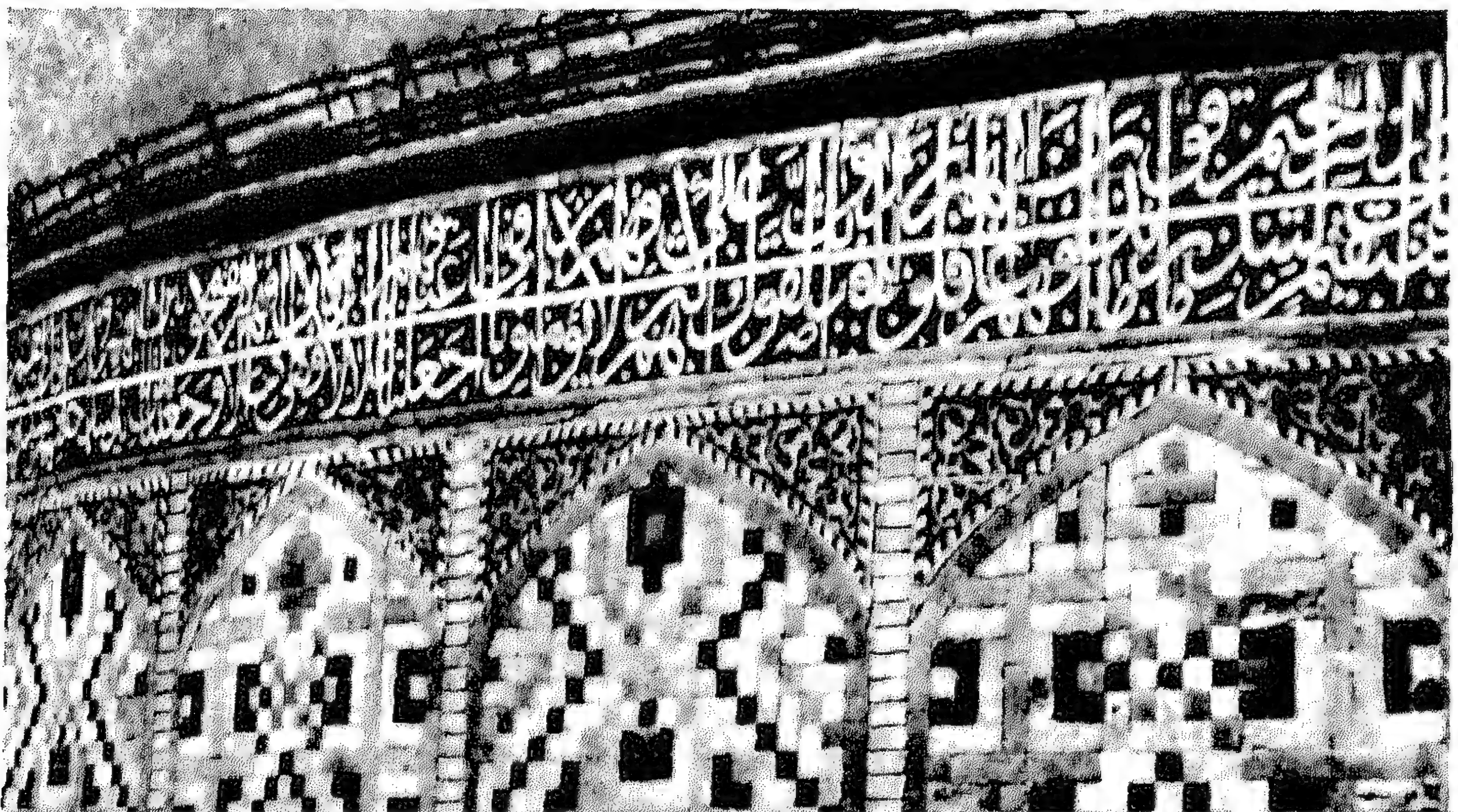


شکل — ۸۵ —





شکل — ۸۶ —



شکل — ۸۷ —



بلسم  
 الحار  
 لاسر وبلسم  
 حرمه وبلسم  
 مار لمر لا قدم  
 واما حرمه و  
 حل من اسع  
 وك  
 حرمه وبلسم  
 من سبه لاسع

بلسم  
 الحار  
 لاسر وبلسم  
 حرمه وبلسم  
 مار لمر لا قدم  
 واما حرمه و  
 حل من اسع  
 وك  
 حرمه وبلسم  
 من سبه لاسع

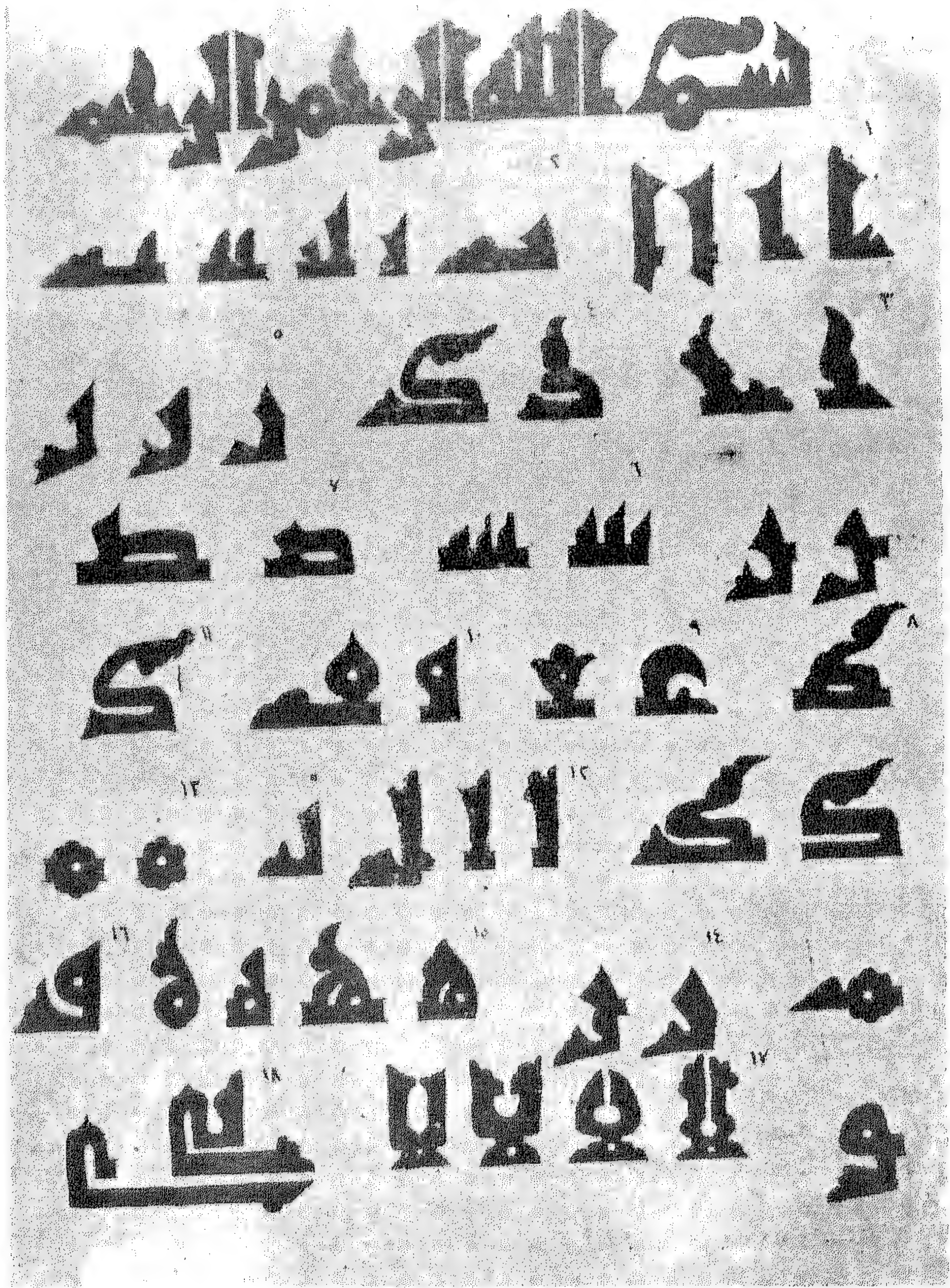
بلسم  
 الحار  
 لاسر وبلسم  
 حرمه وبلسم  
 مار لمر لا قدم  
 واما حرمه و  
 حل من اسع  
 وك  
 حرمه وبلسم  
 من سبه لاسع



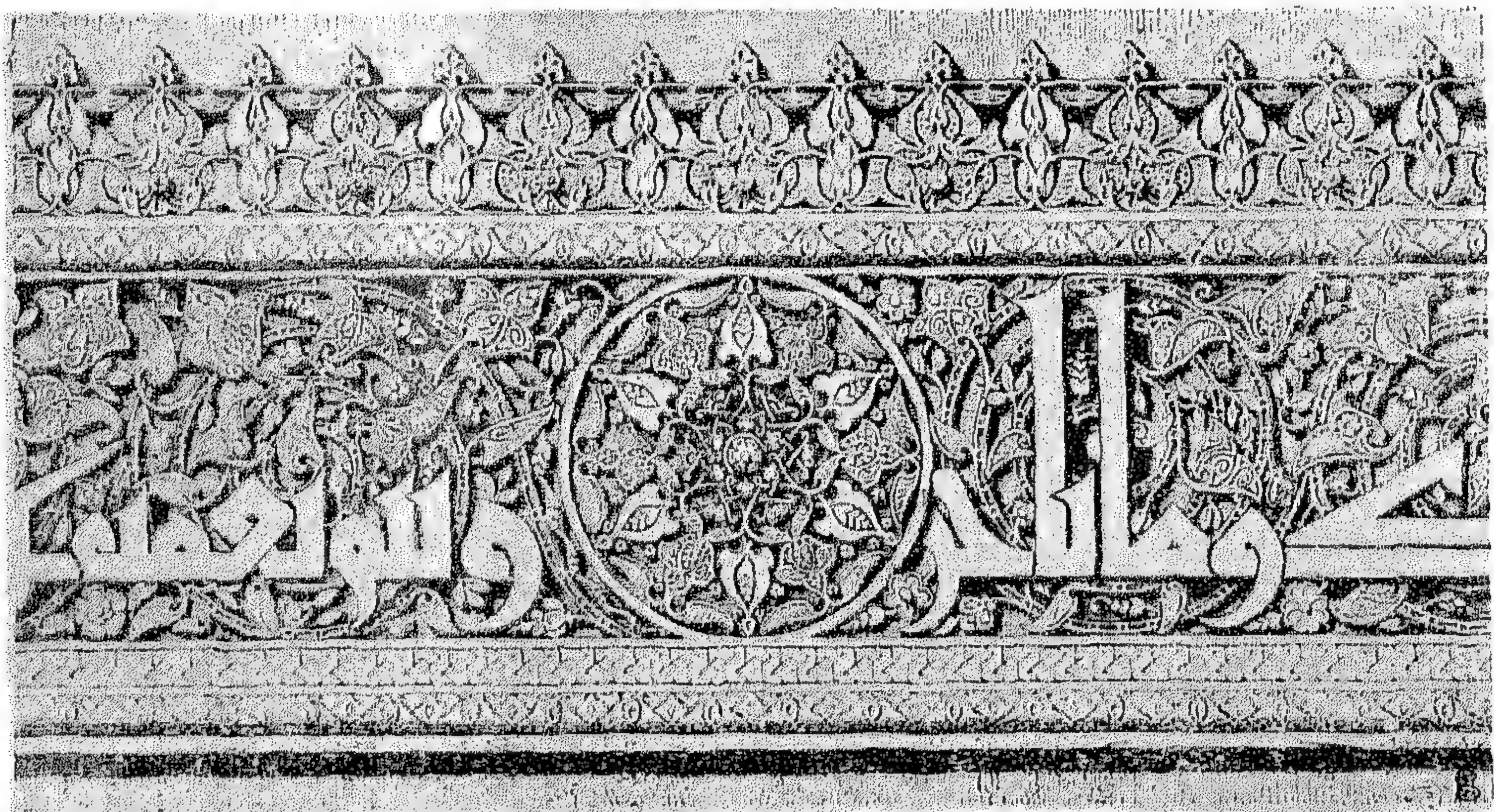


شکل - ٩١ -



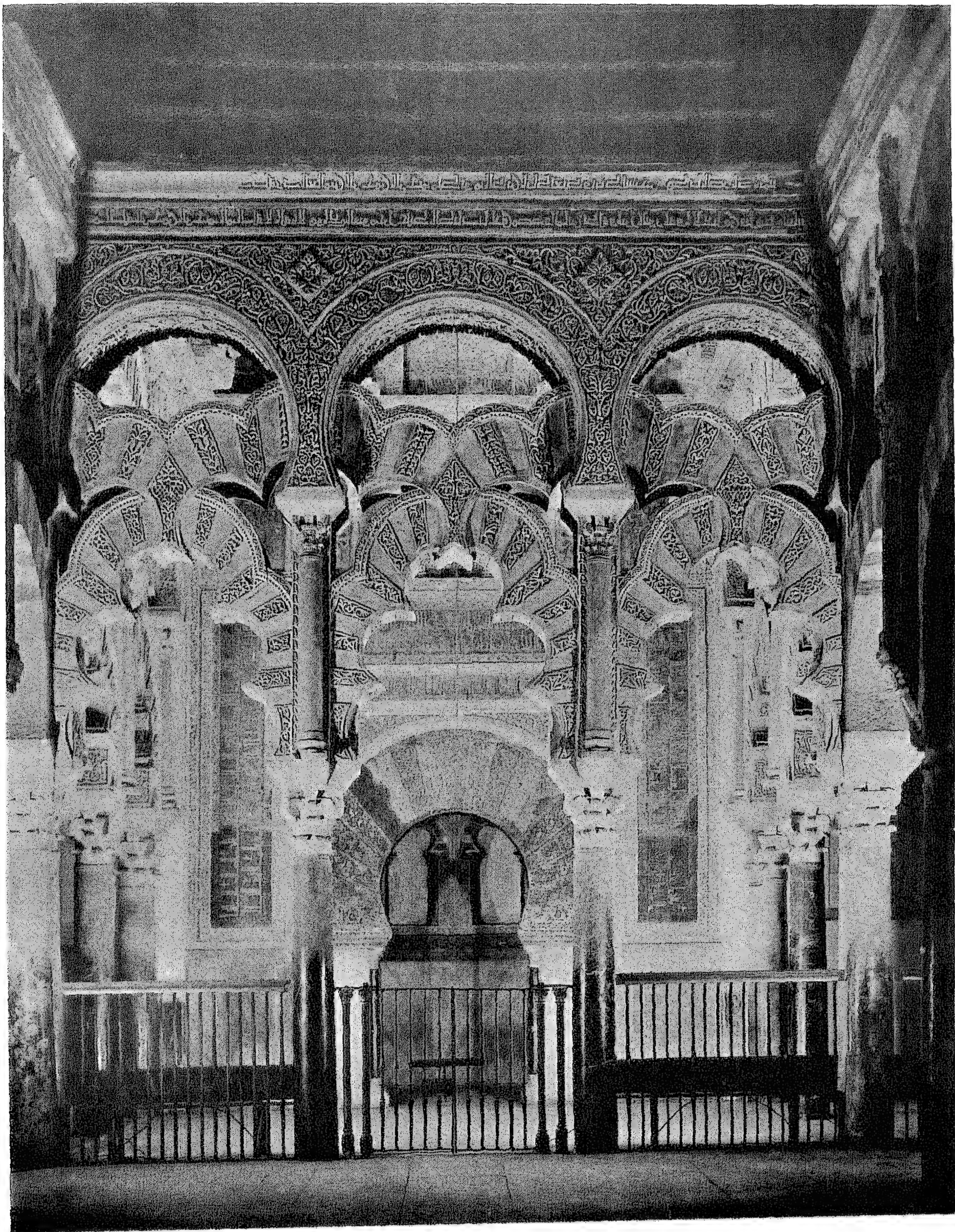


شکل — ۹۲ —

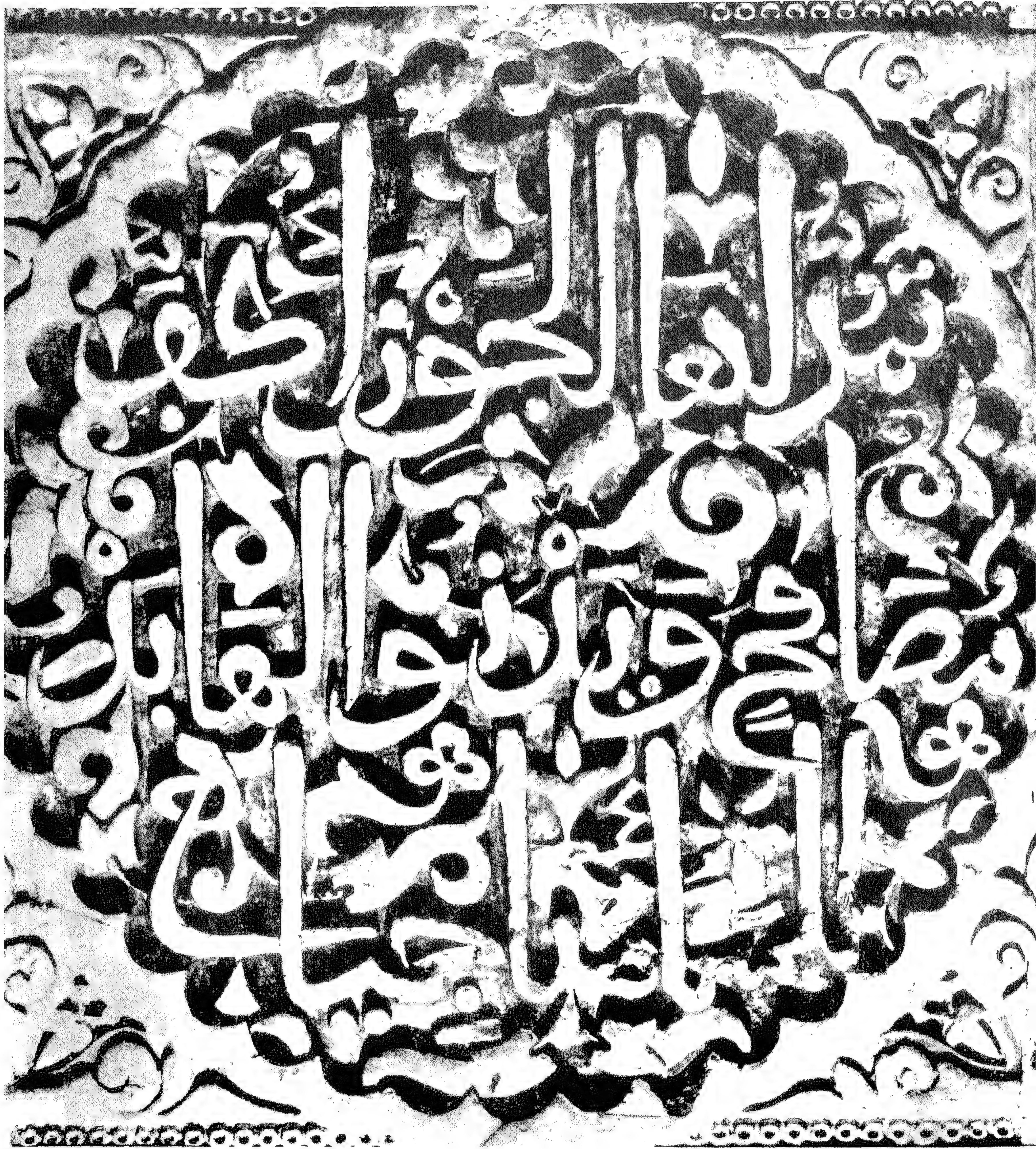


شکل — ۹۳ —

















A.

احمد بن محمد بن مرزبان ان شاء الله تعالى نو آدم



سلطان و جری و لک علی یللی القاضی











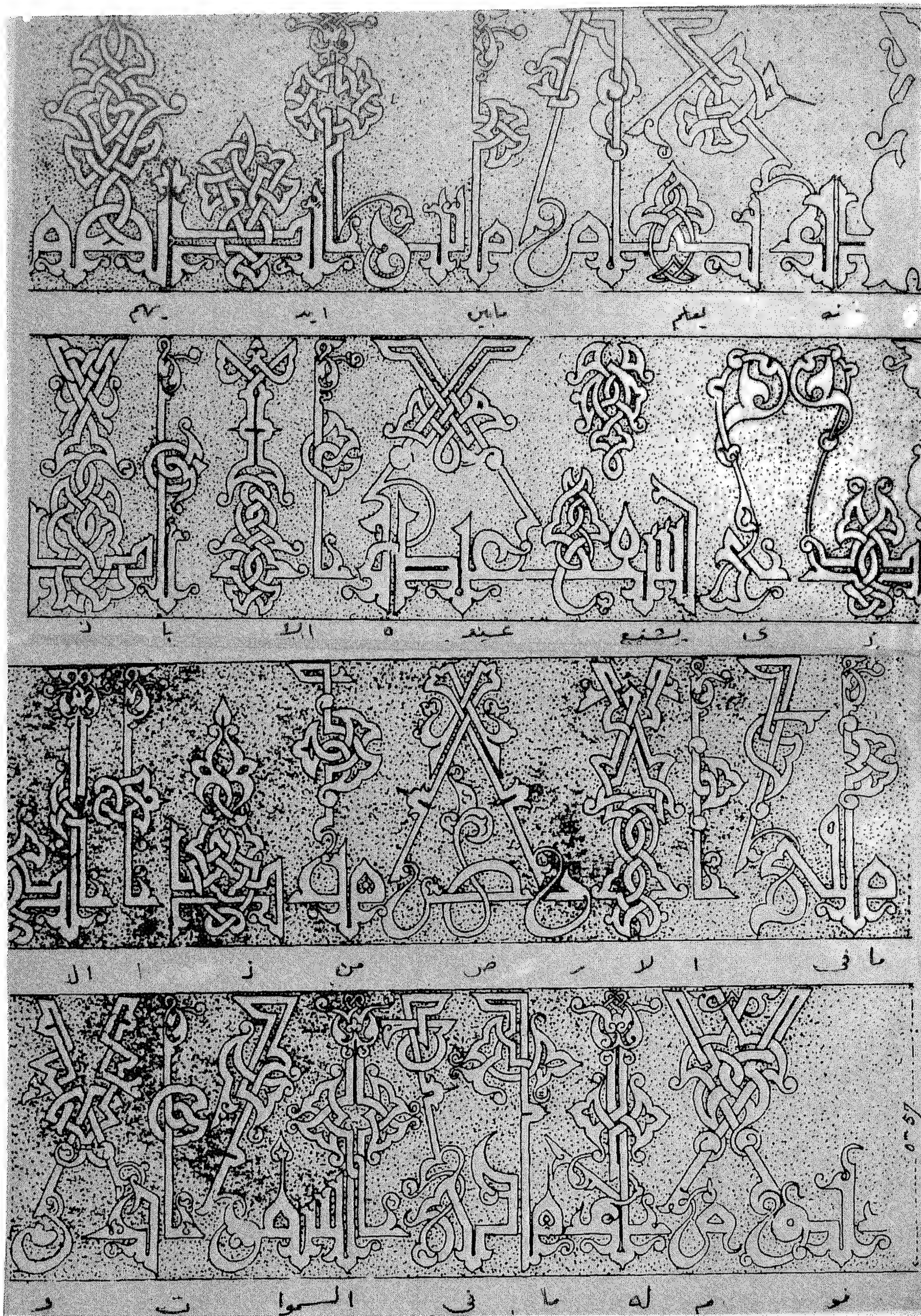
بسم الله ما أمر بعمله

الله ما أمر بعمله





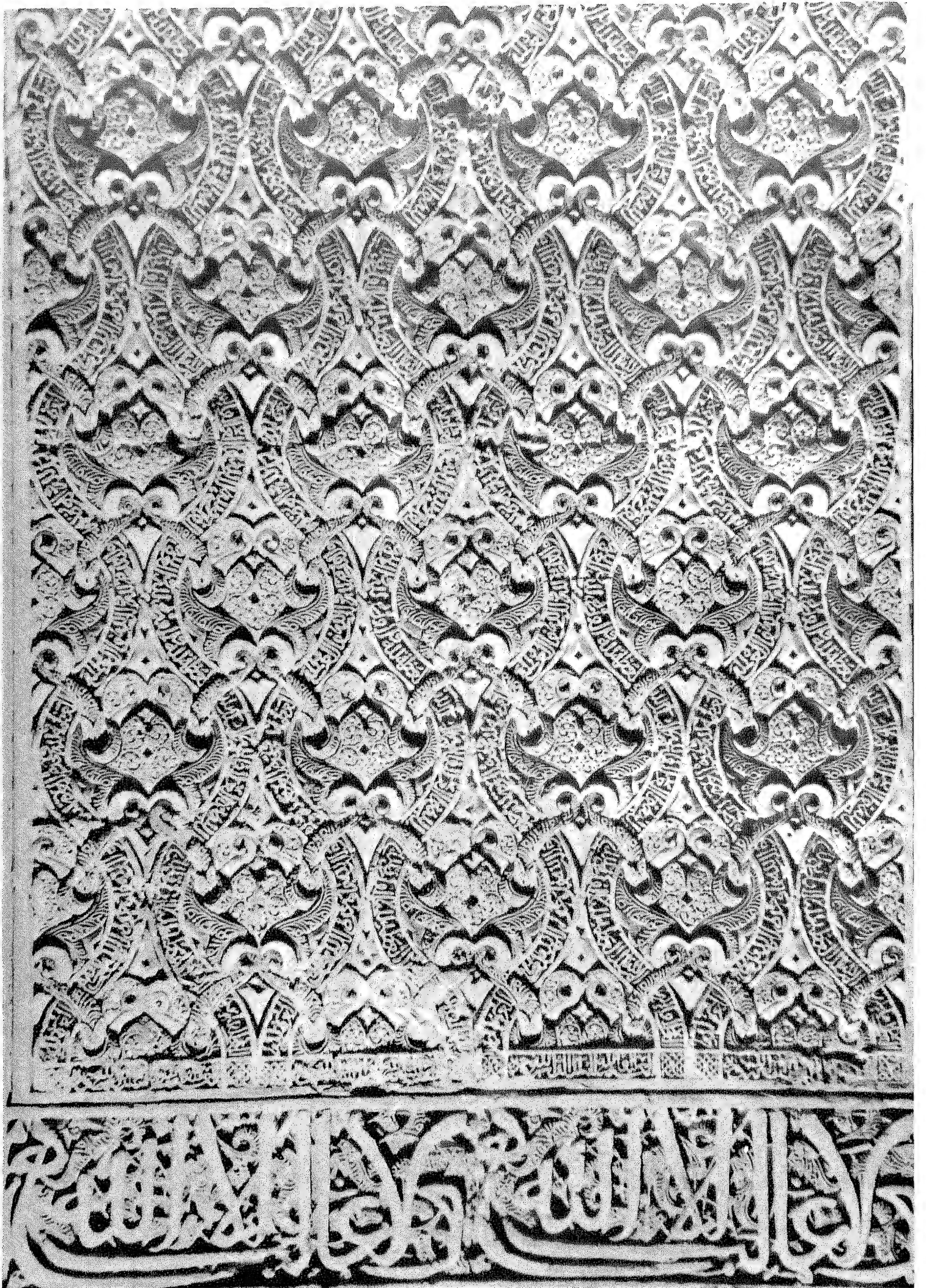








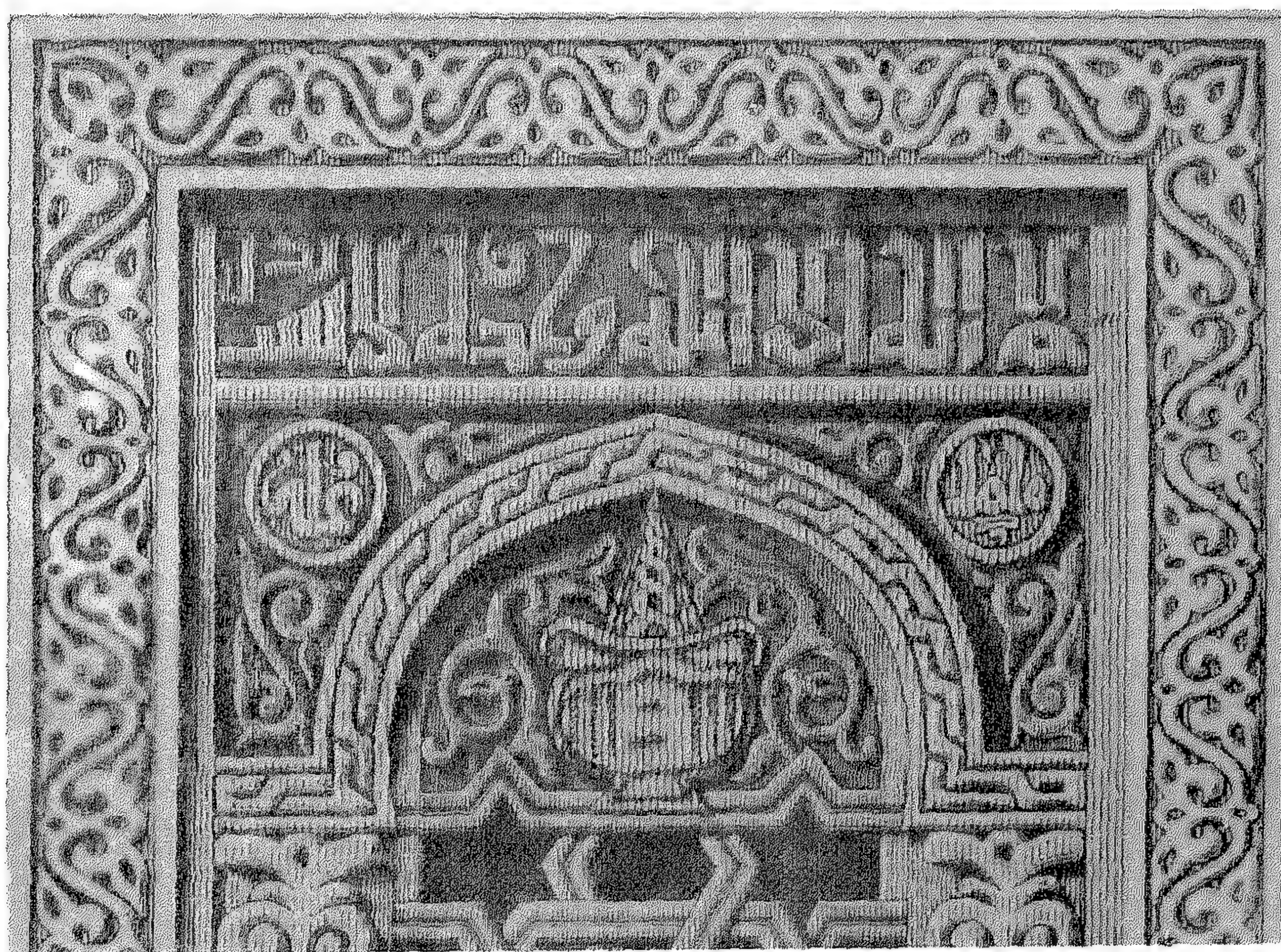








شکل — ۱۰۴ —

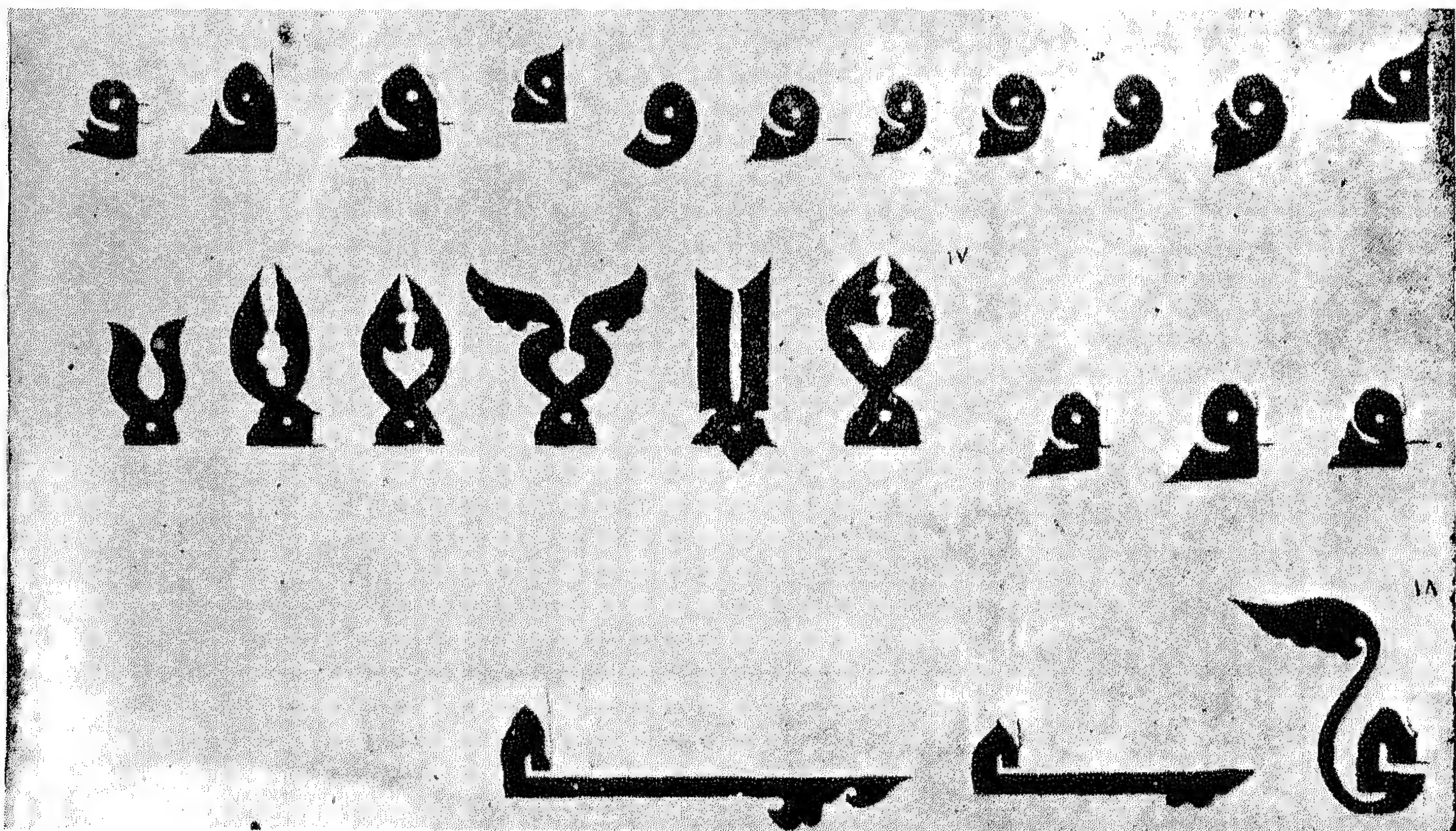
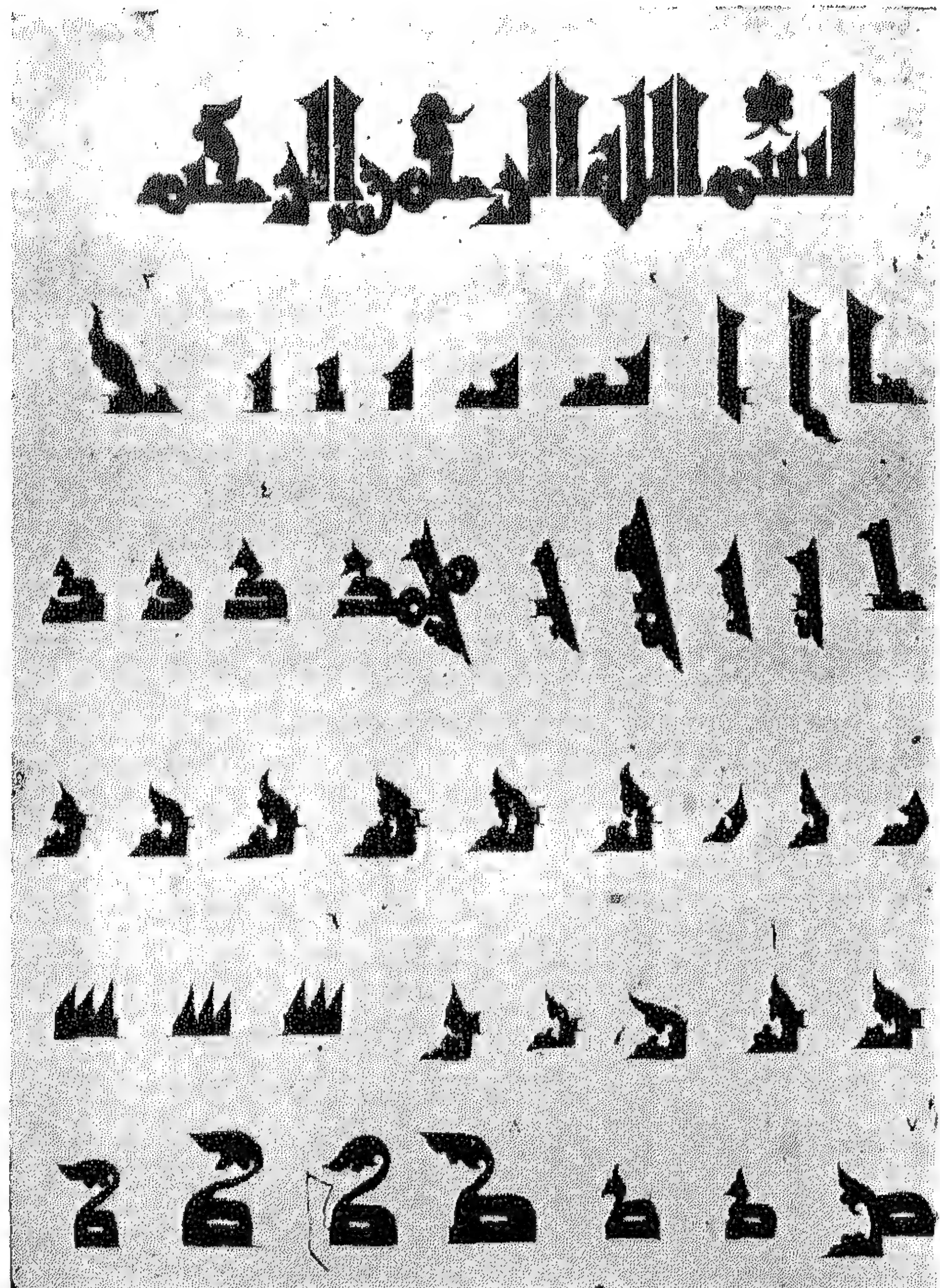
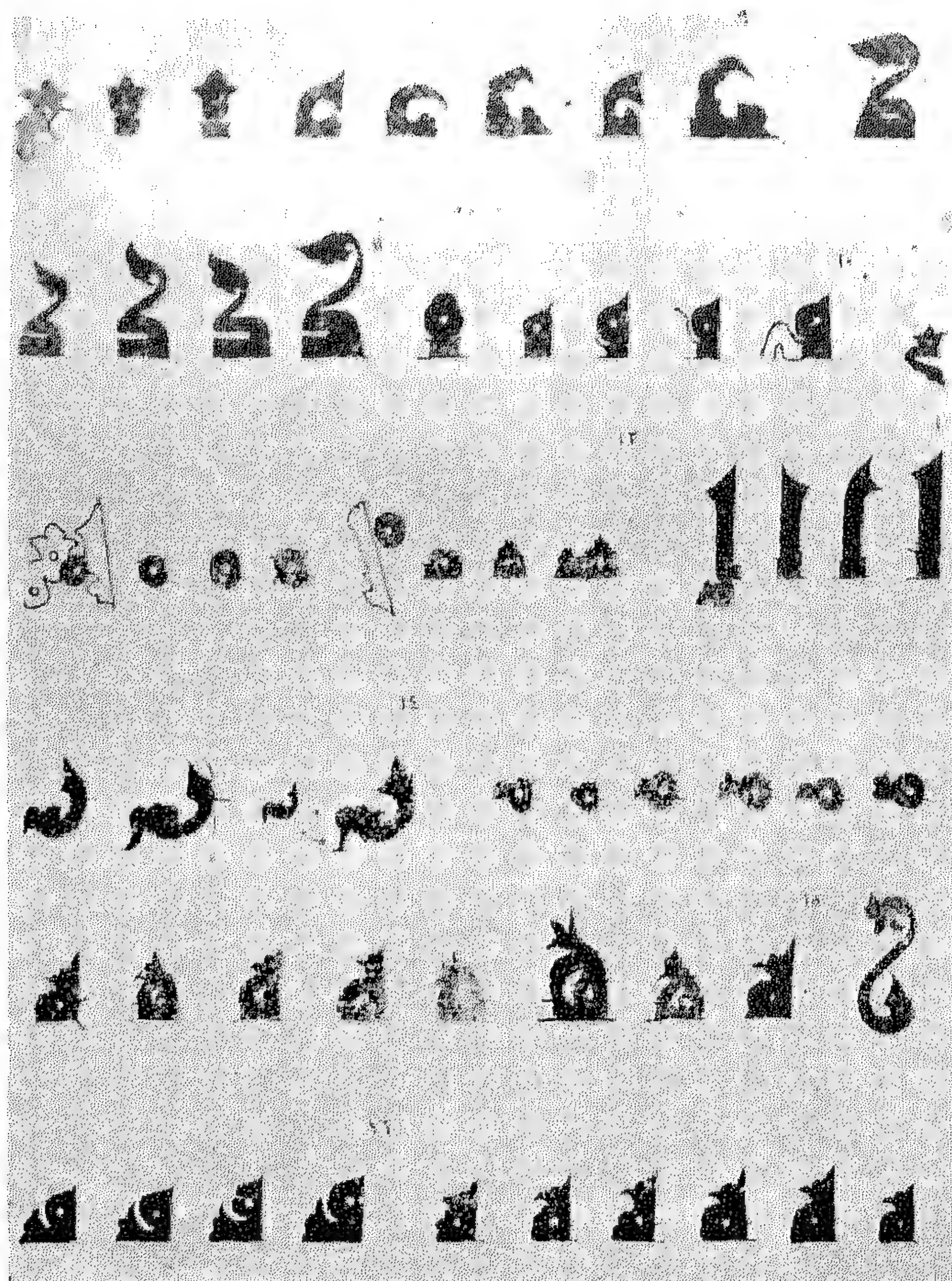


شکل — ۱۰۵ —

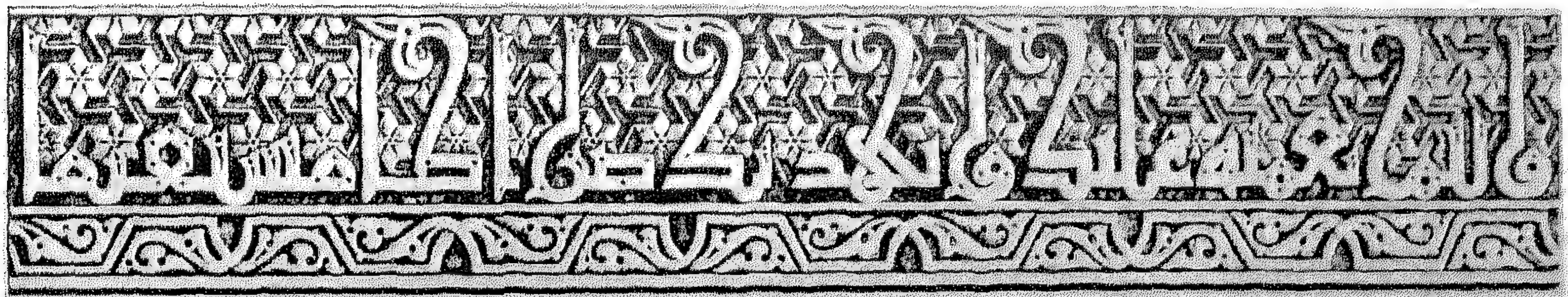
شکل — ۱۰۶ —



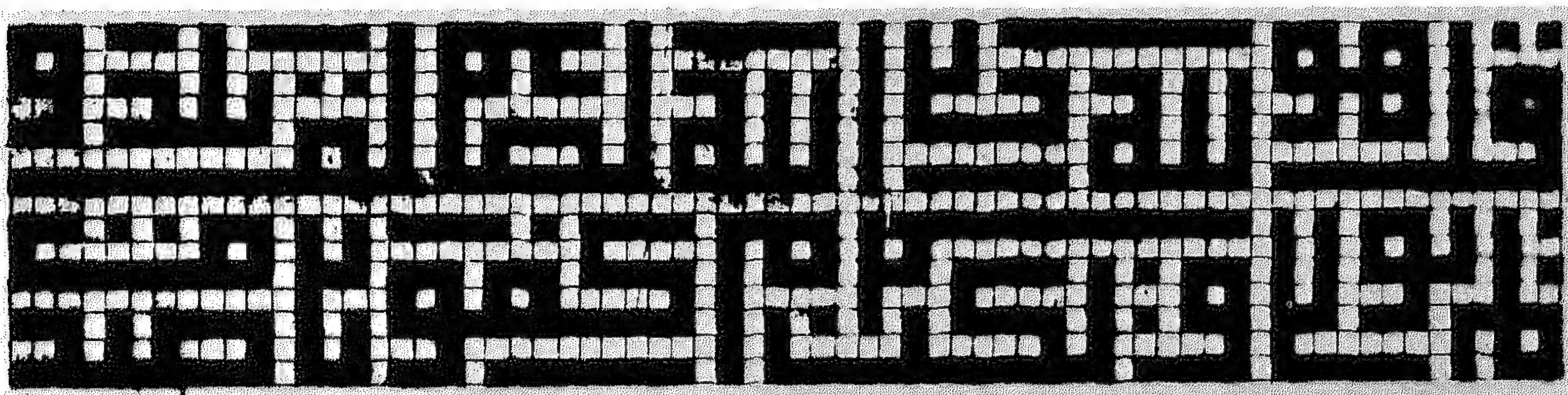




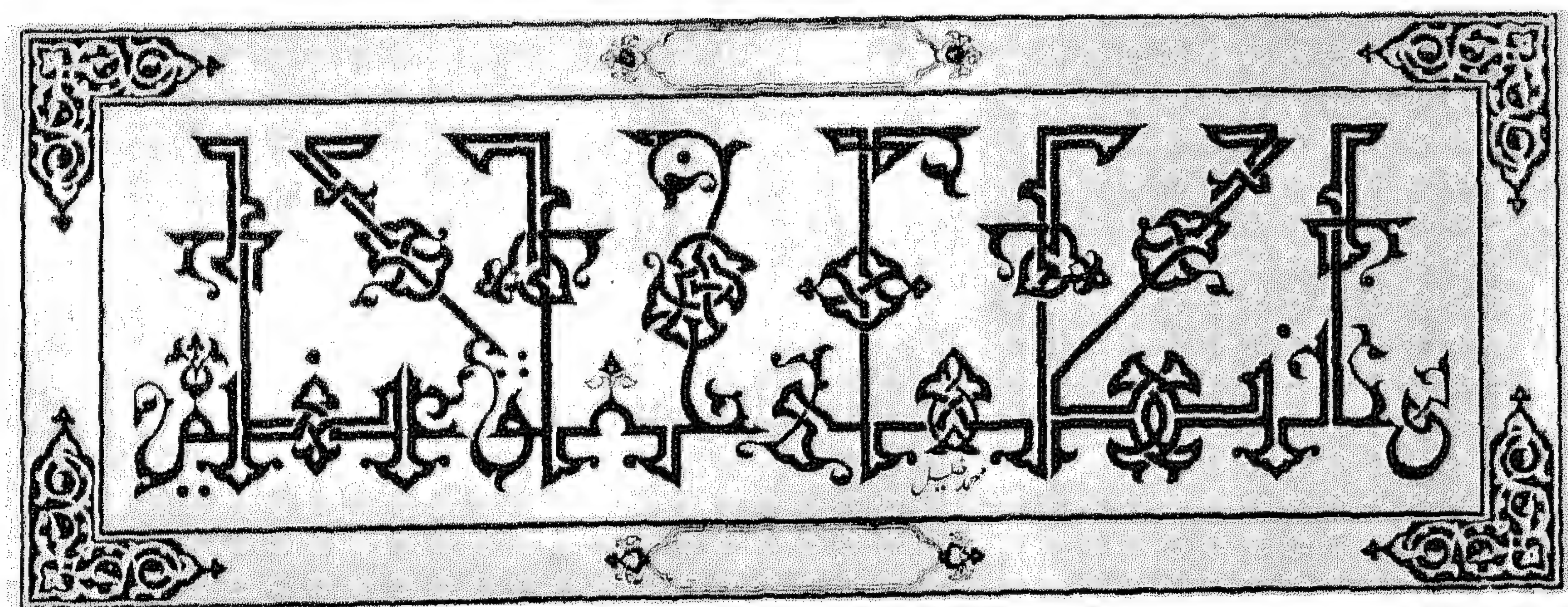




شکل — ۱۰۸ —

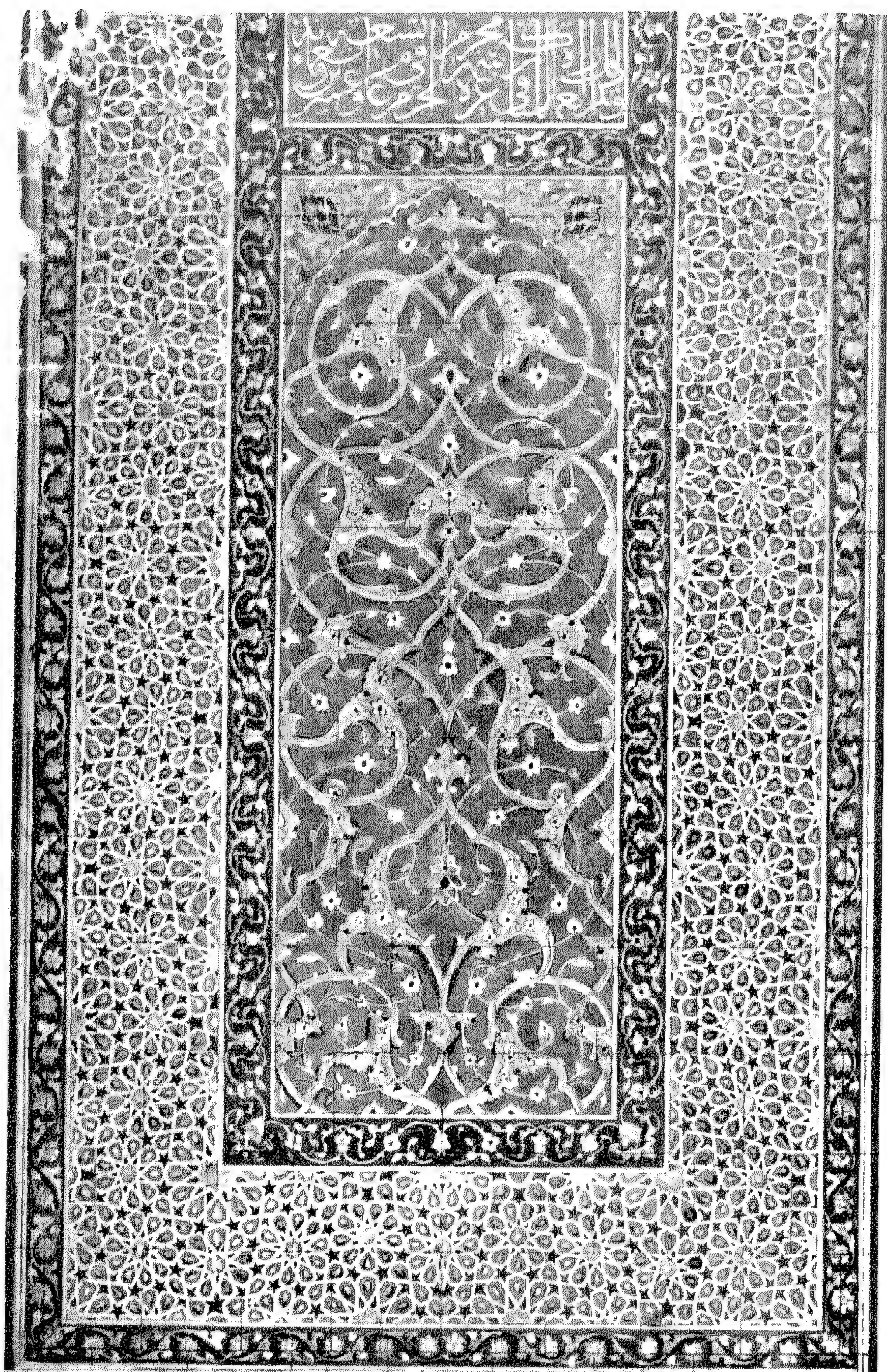
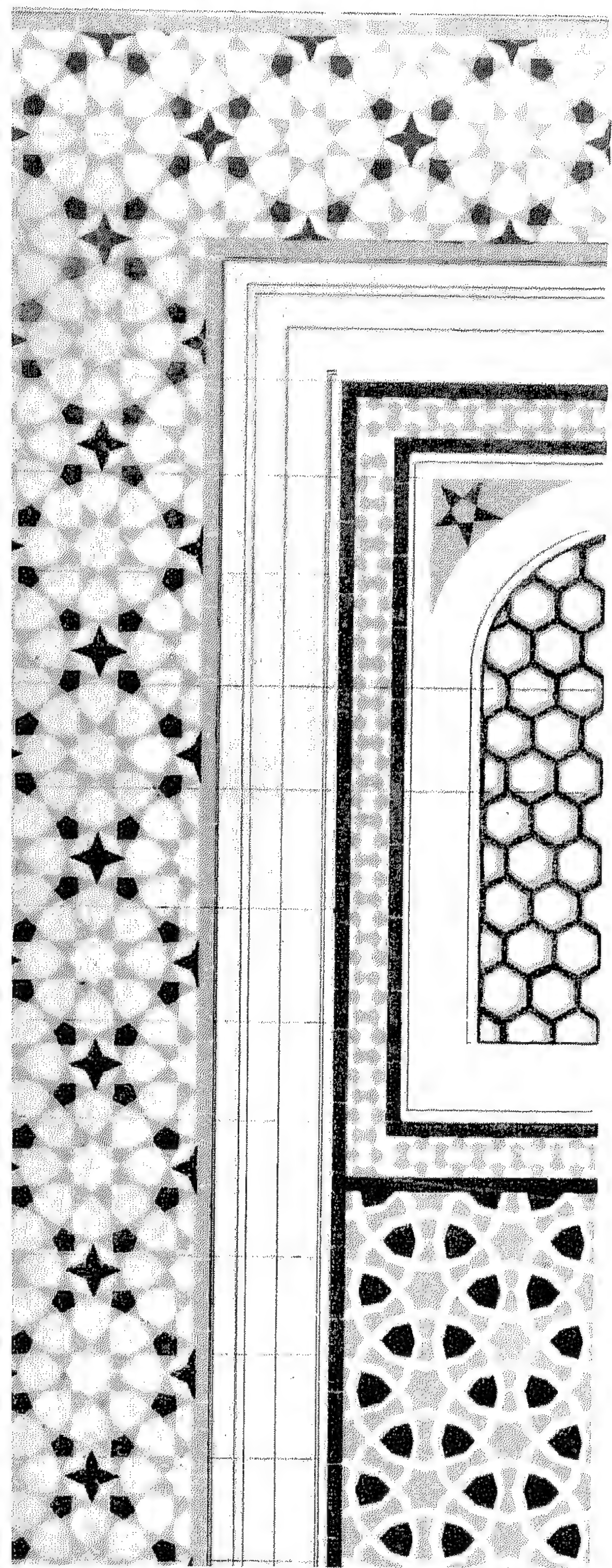


شکل — ۱۰۹ —



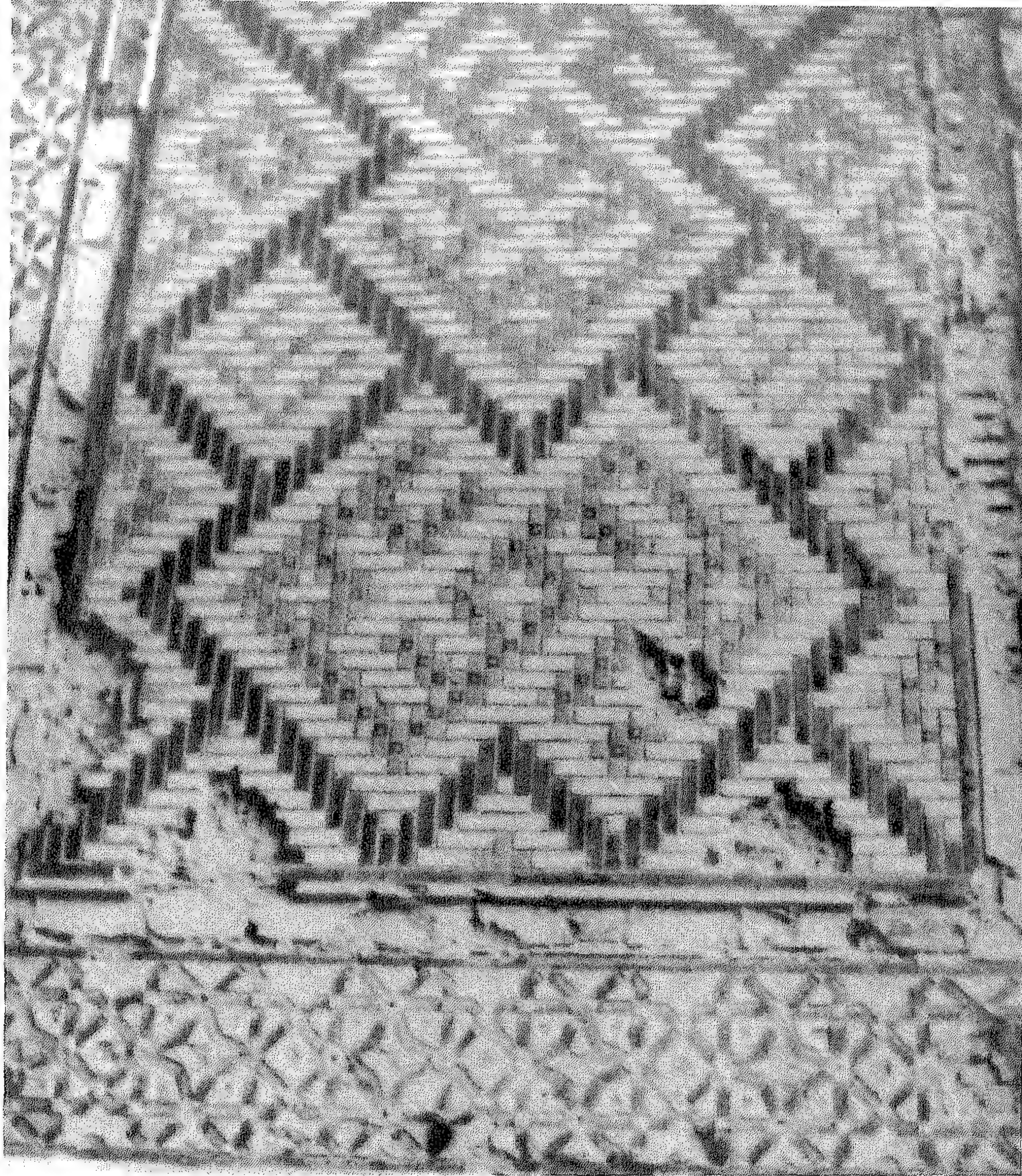
شکل — ۱۱۰ —



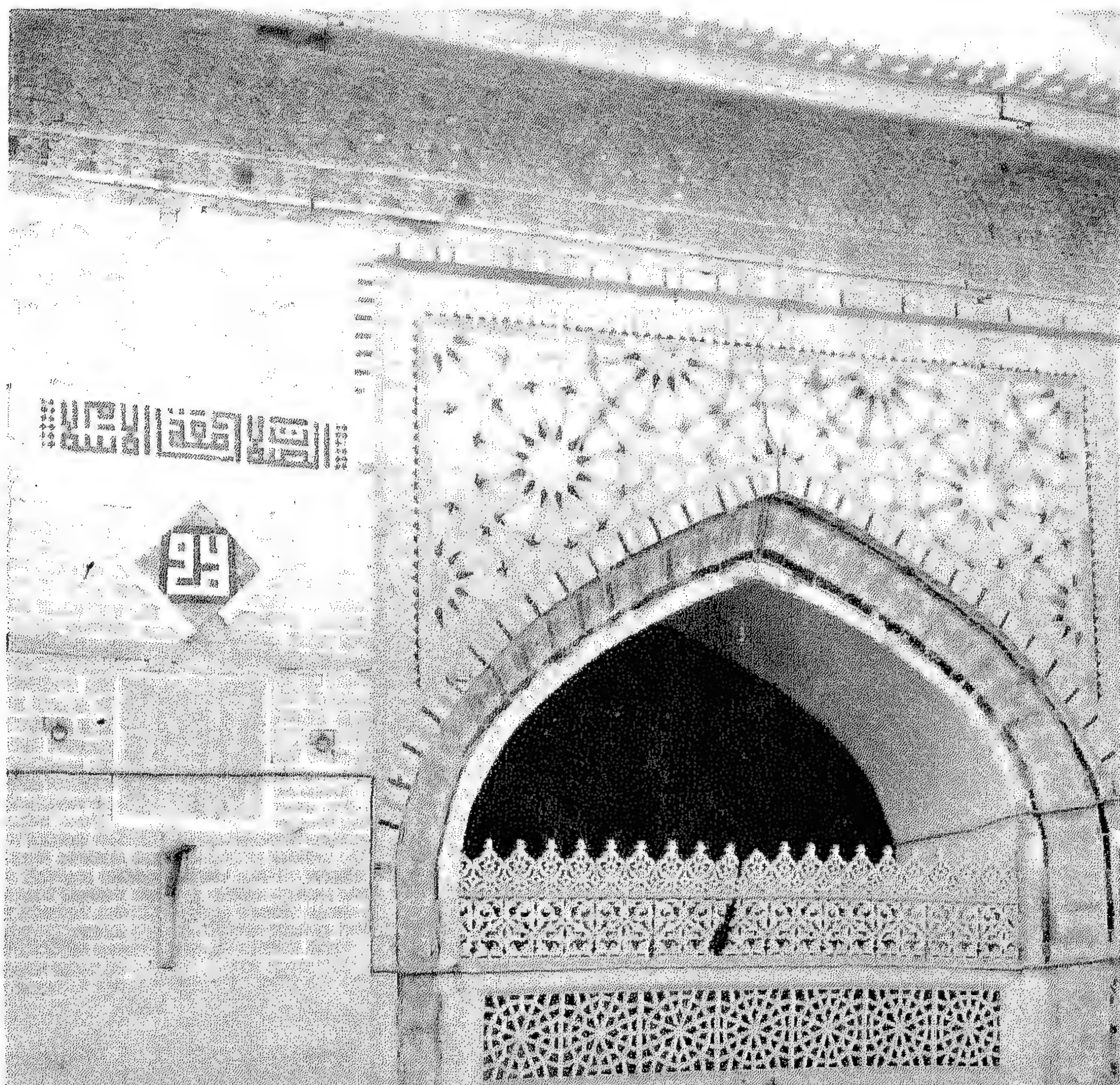


شکل — ۱۱۱ —



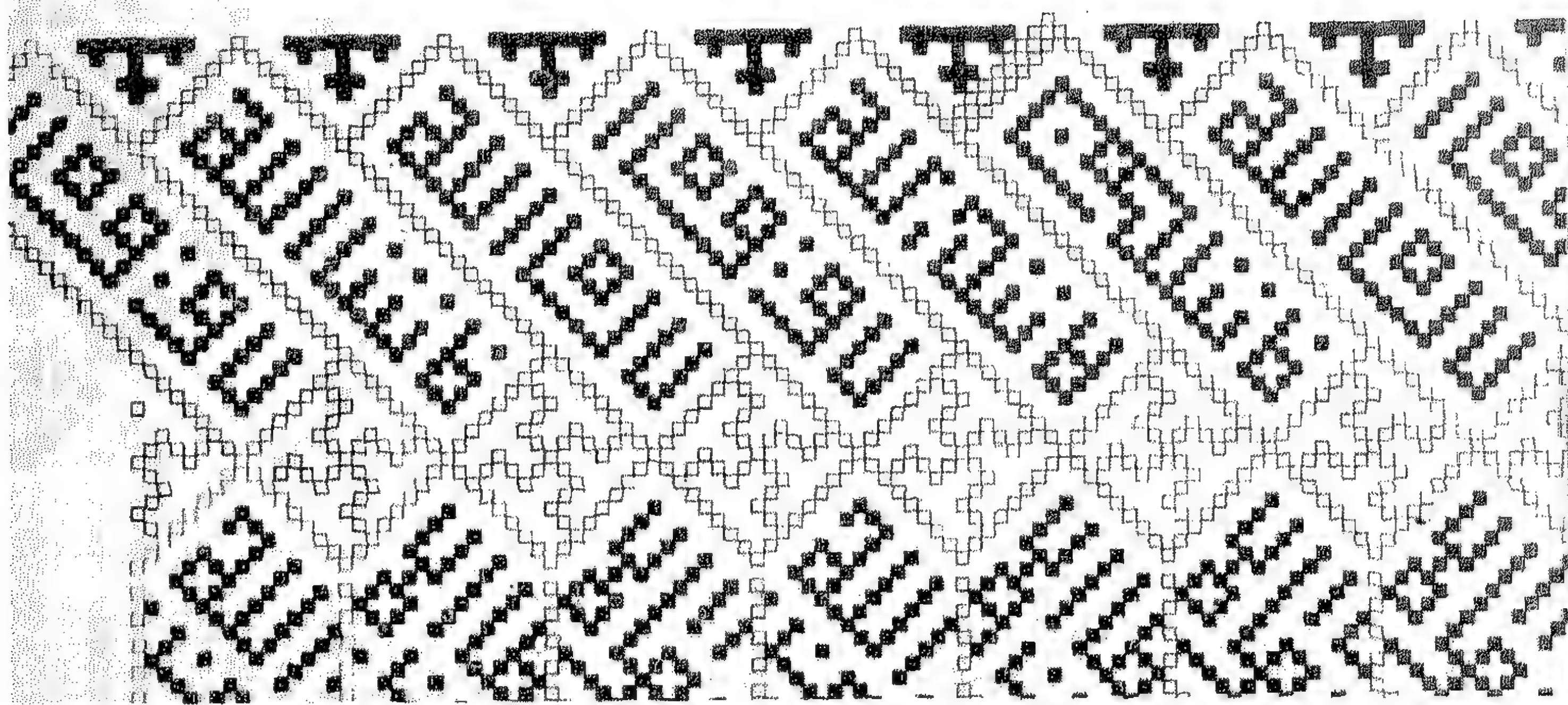
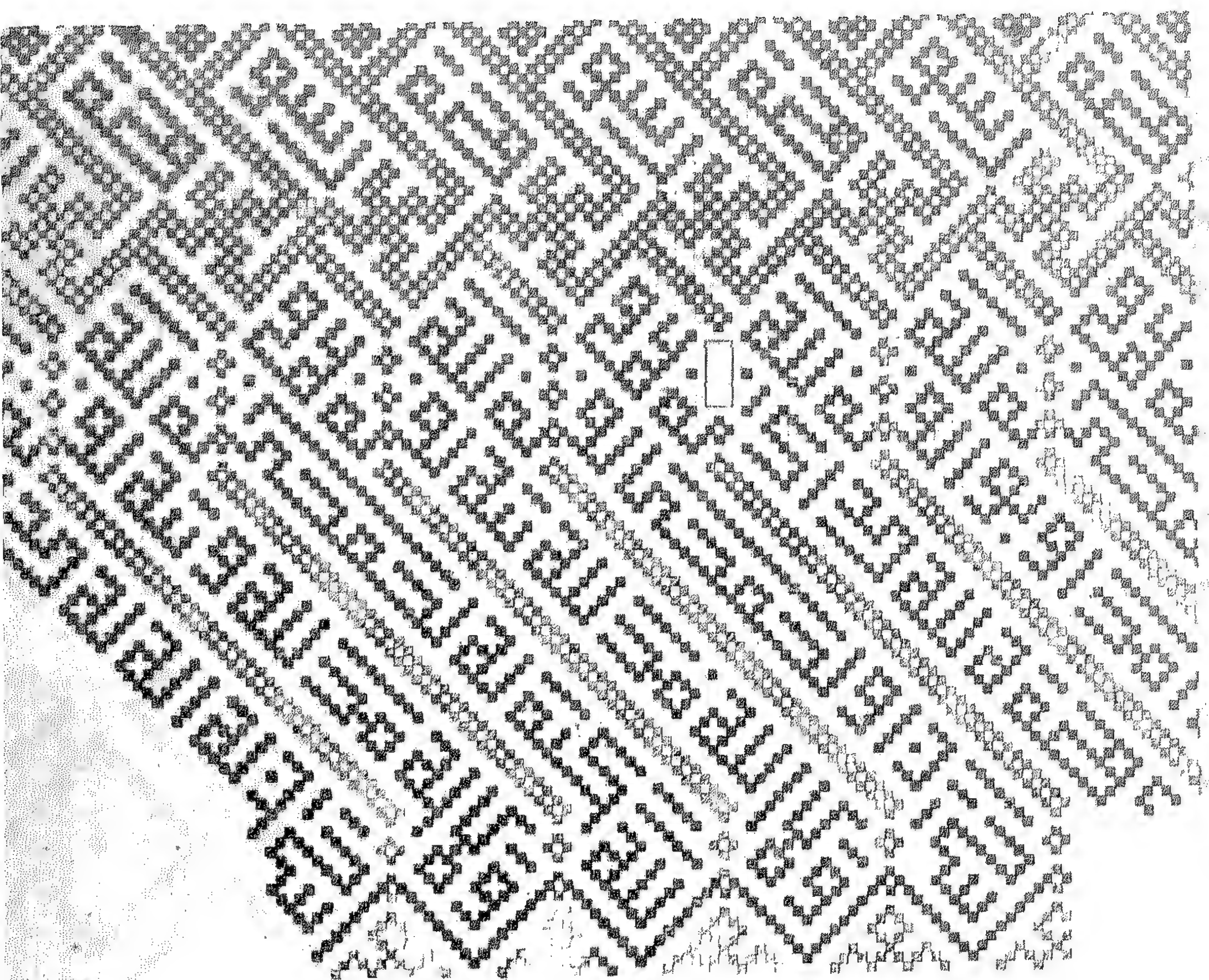


شکل - ۱۱۲ -



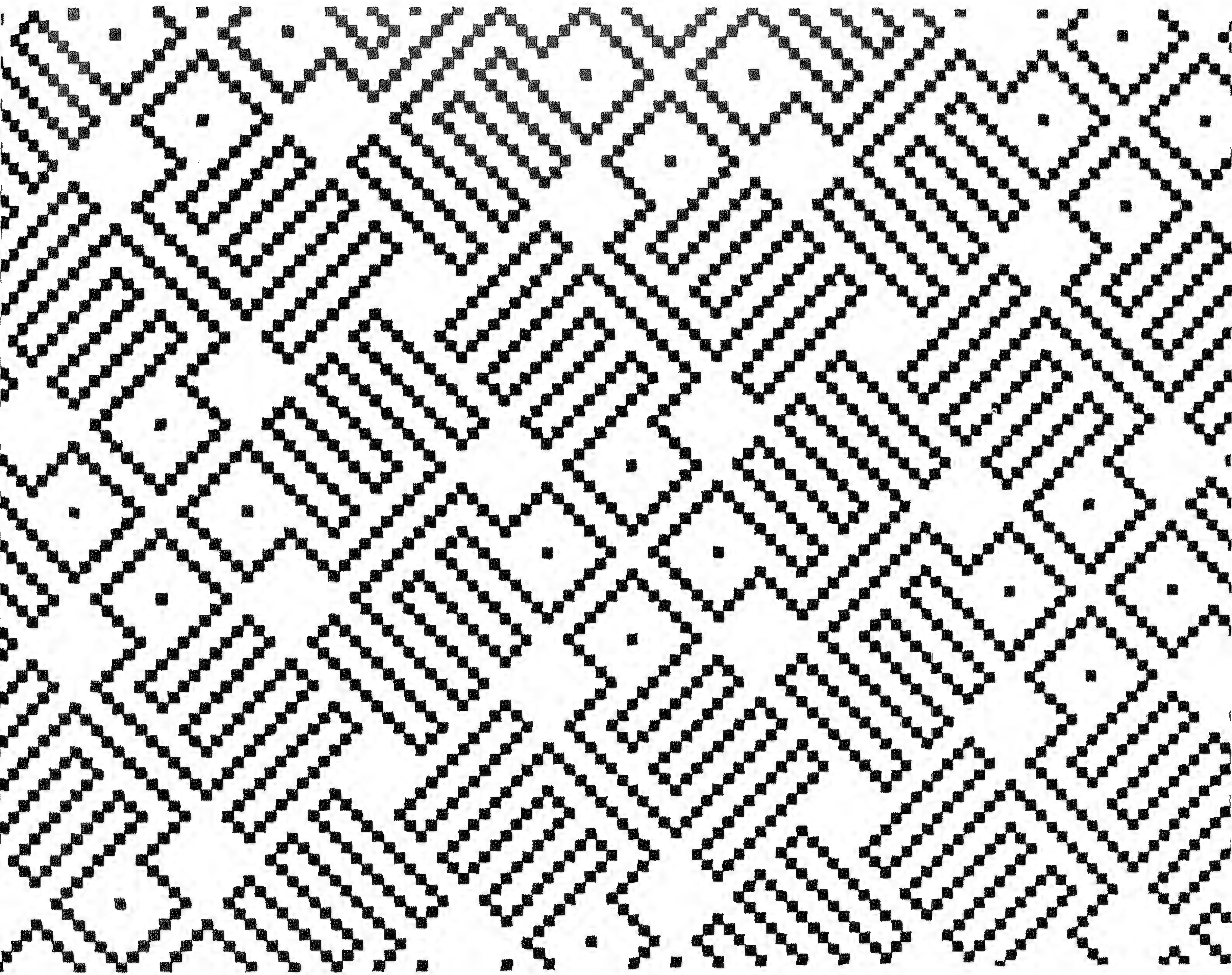
شکل - ۱۱۳ -





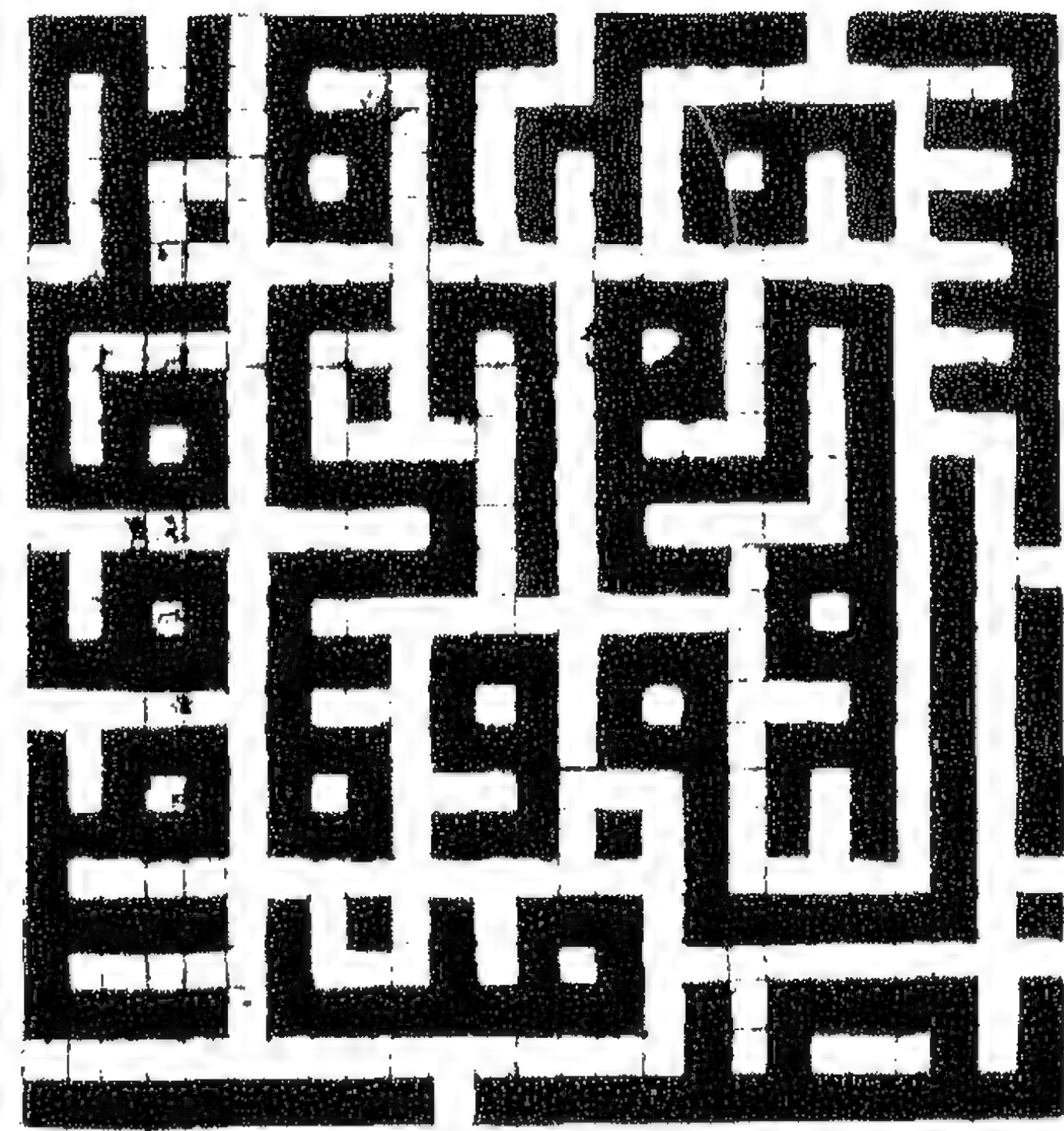
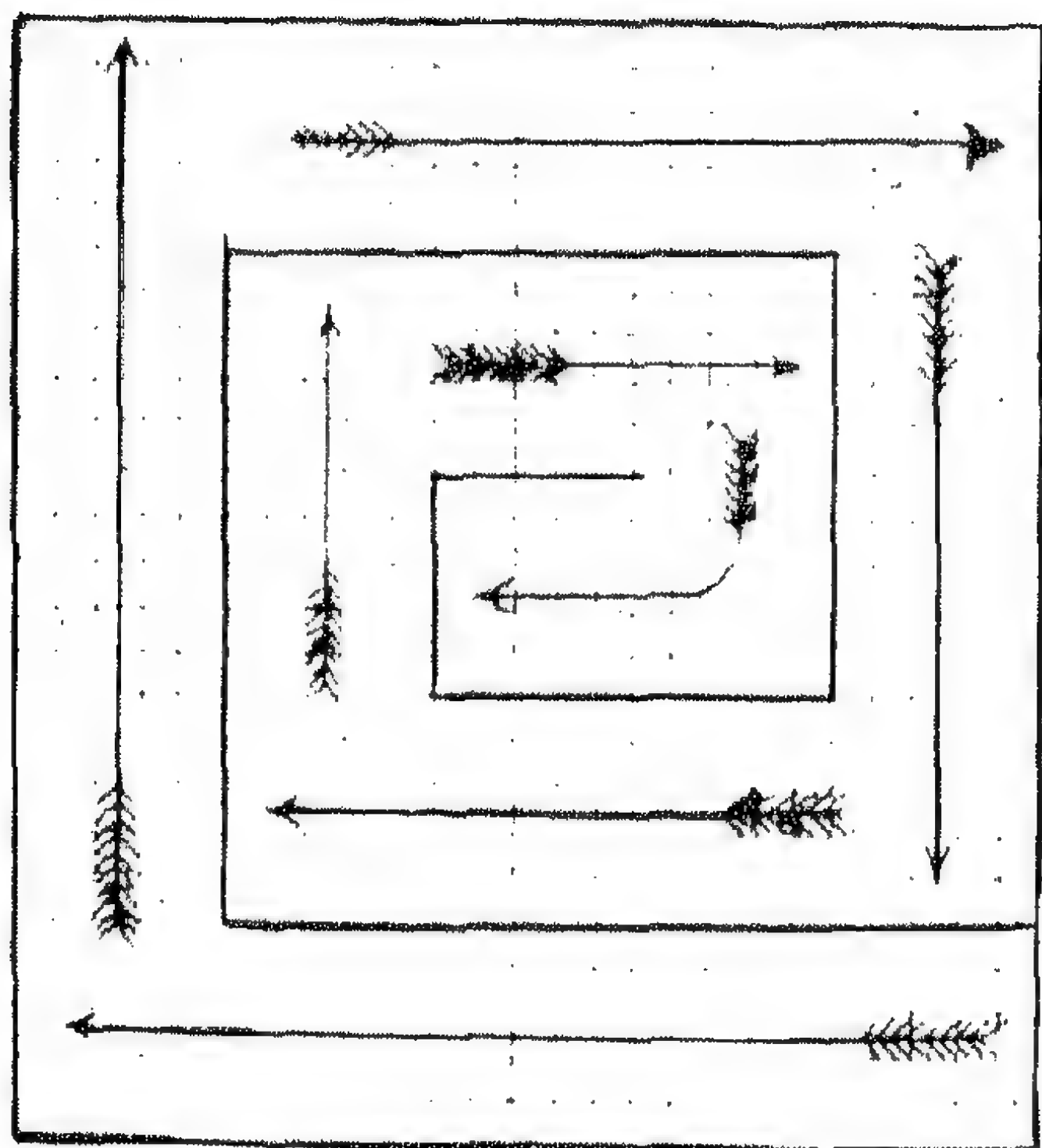
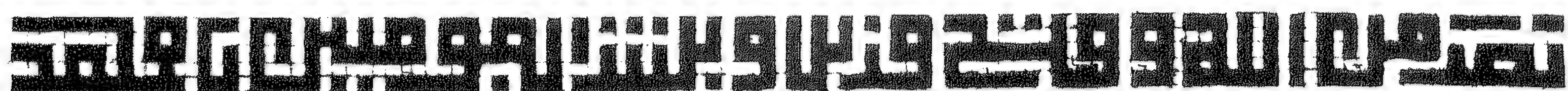
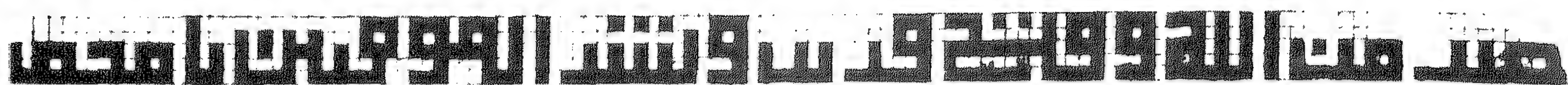
شکل — ۱۱۴ —



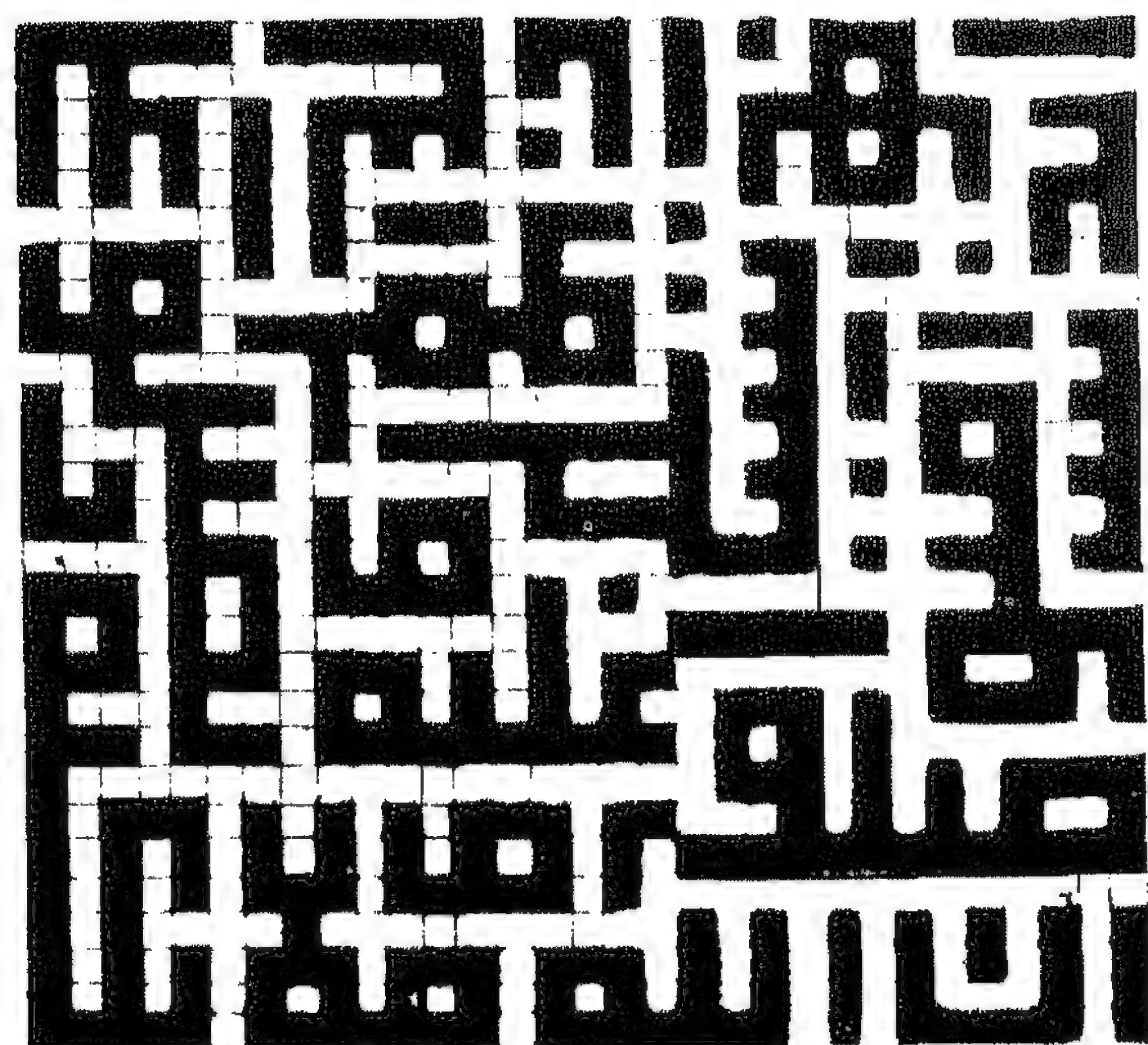
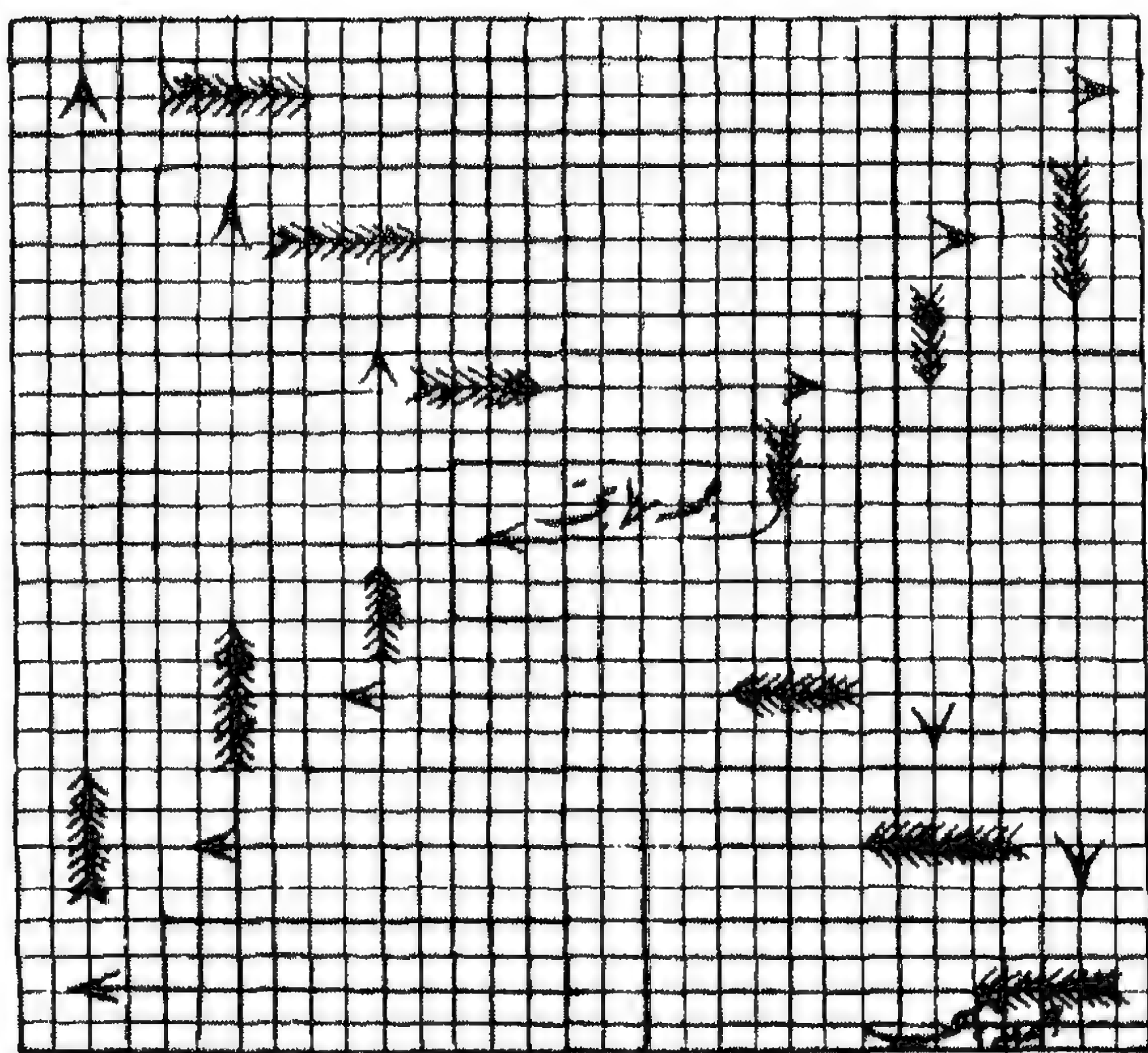


شکل — ۱۱۰ —



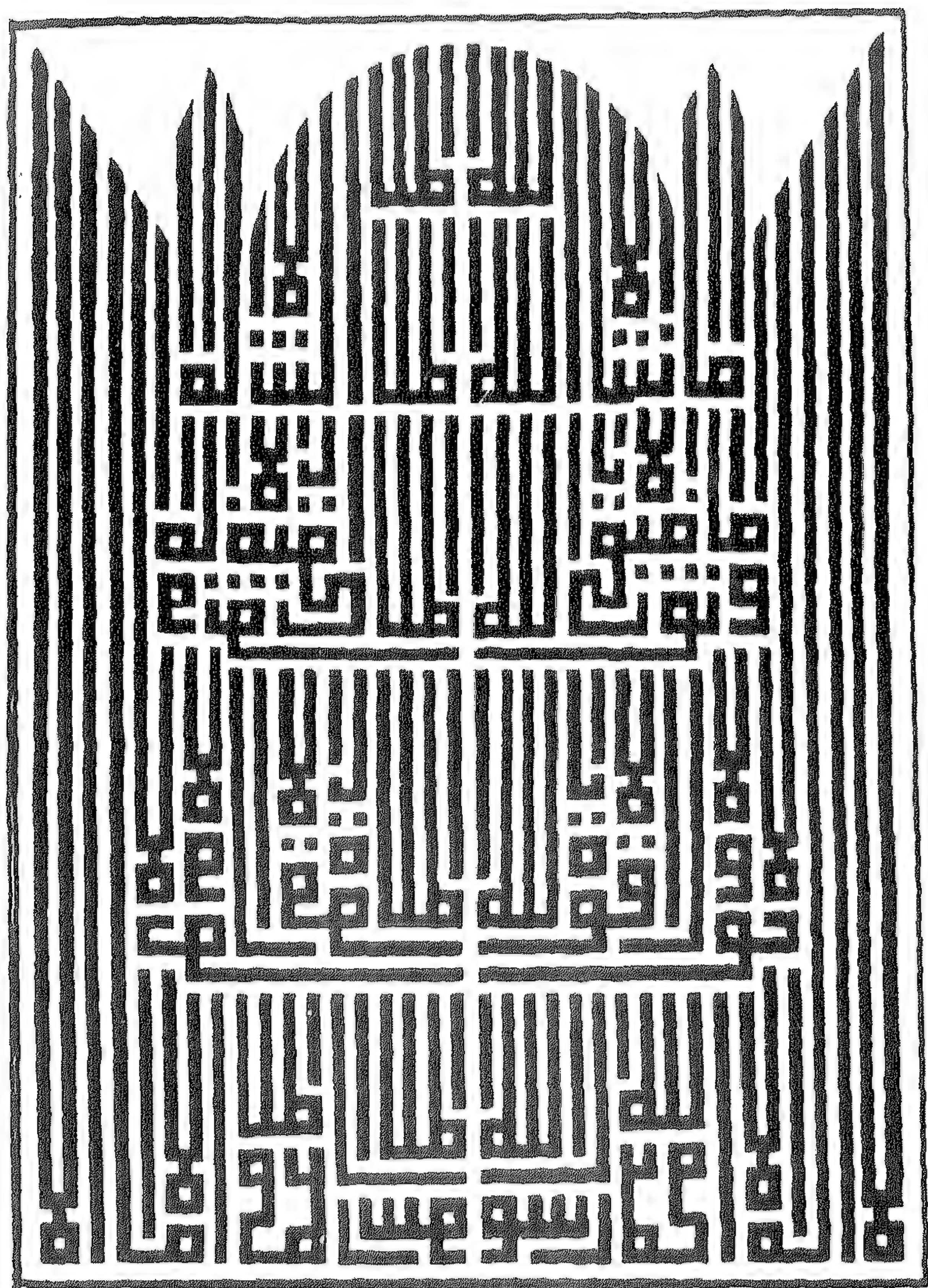


شکل — ۱۱۶ —

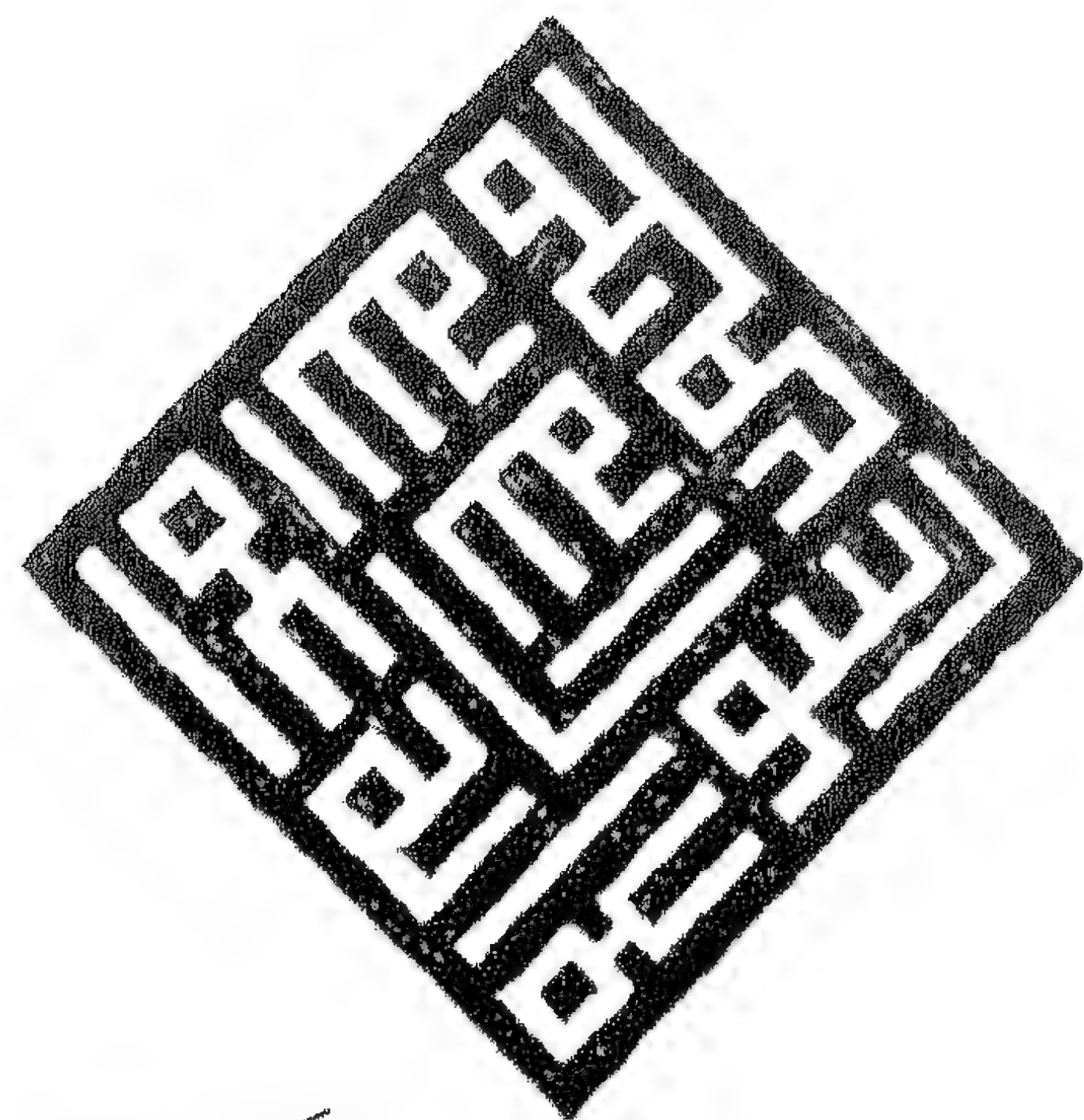


شکل — ۱۱۷ —

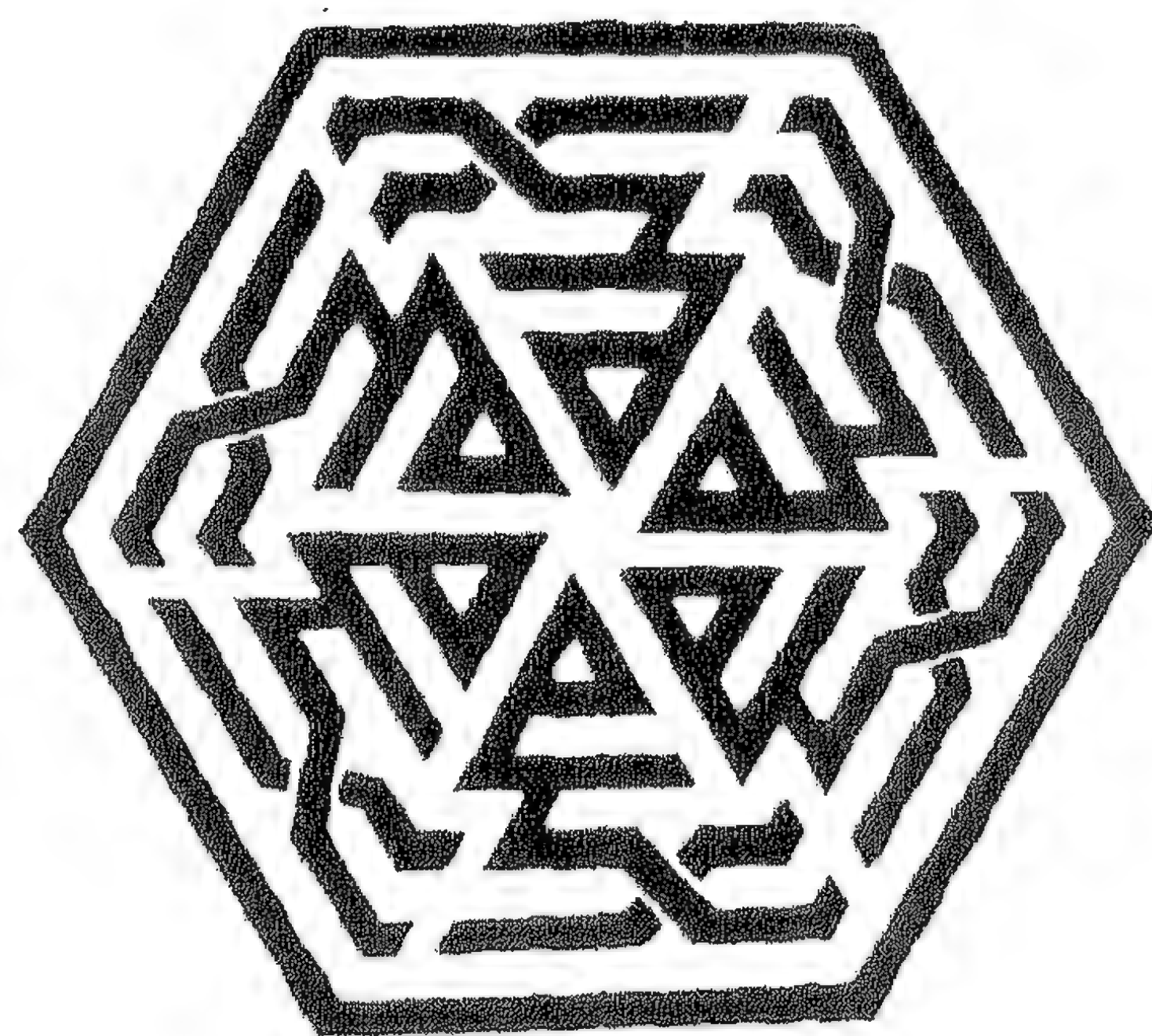




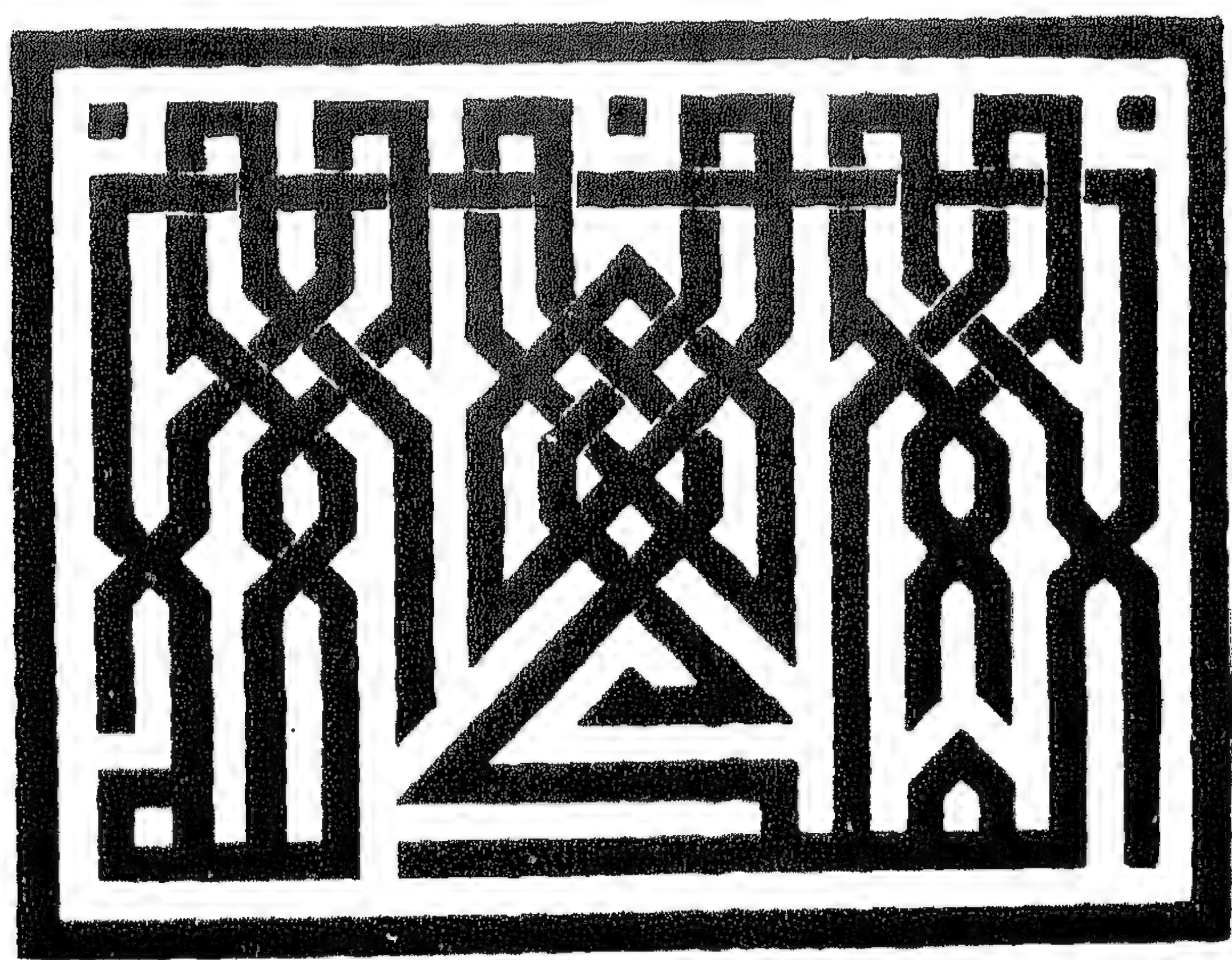
شکل — ۱۲۱ —



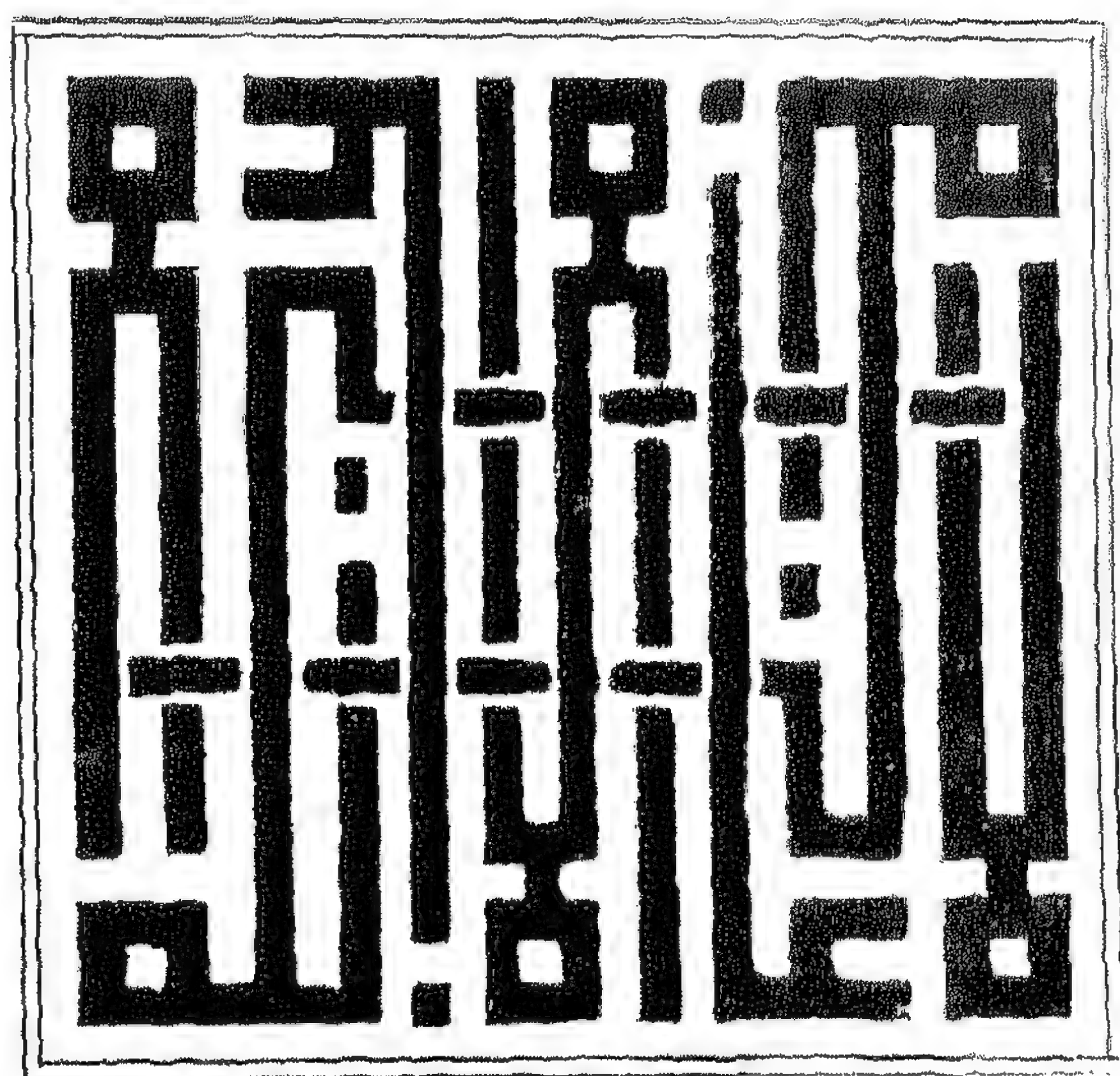
شکل — ۱۱۸ —



شکل — ۱۱۹ —



شکل — ۱۲۲ —



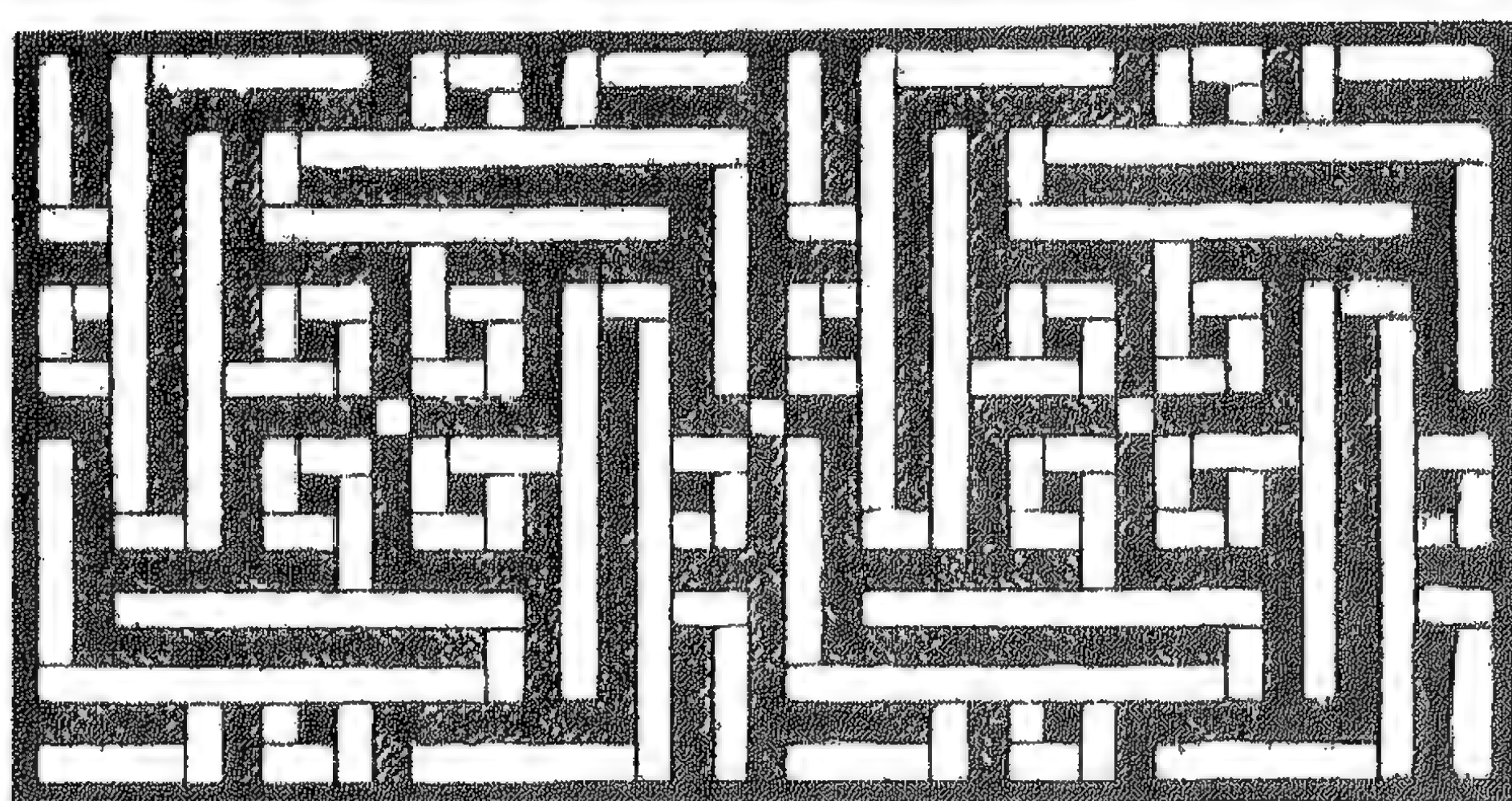
شکل — ۱۲۰ —



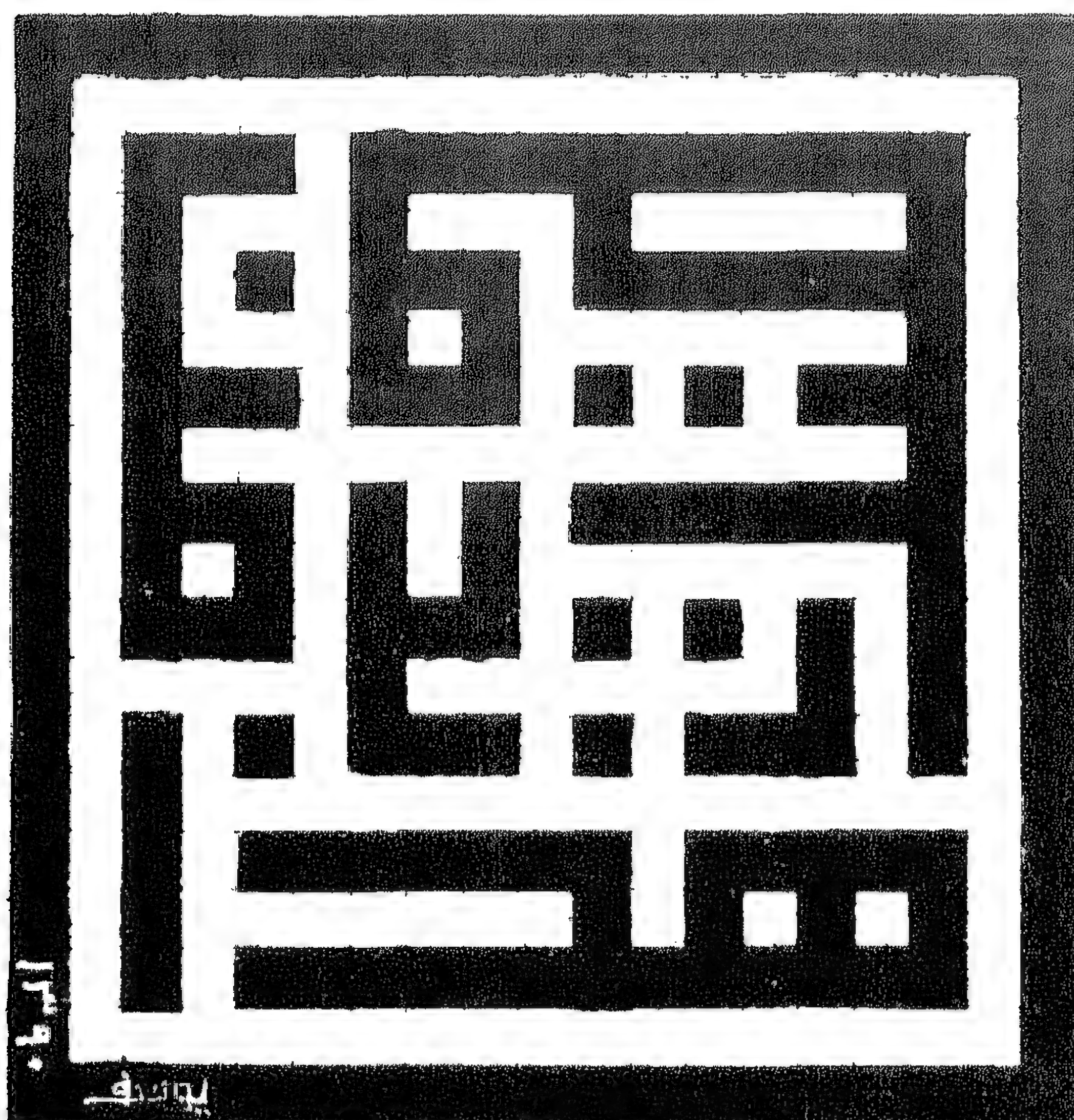
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما



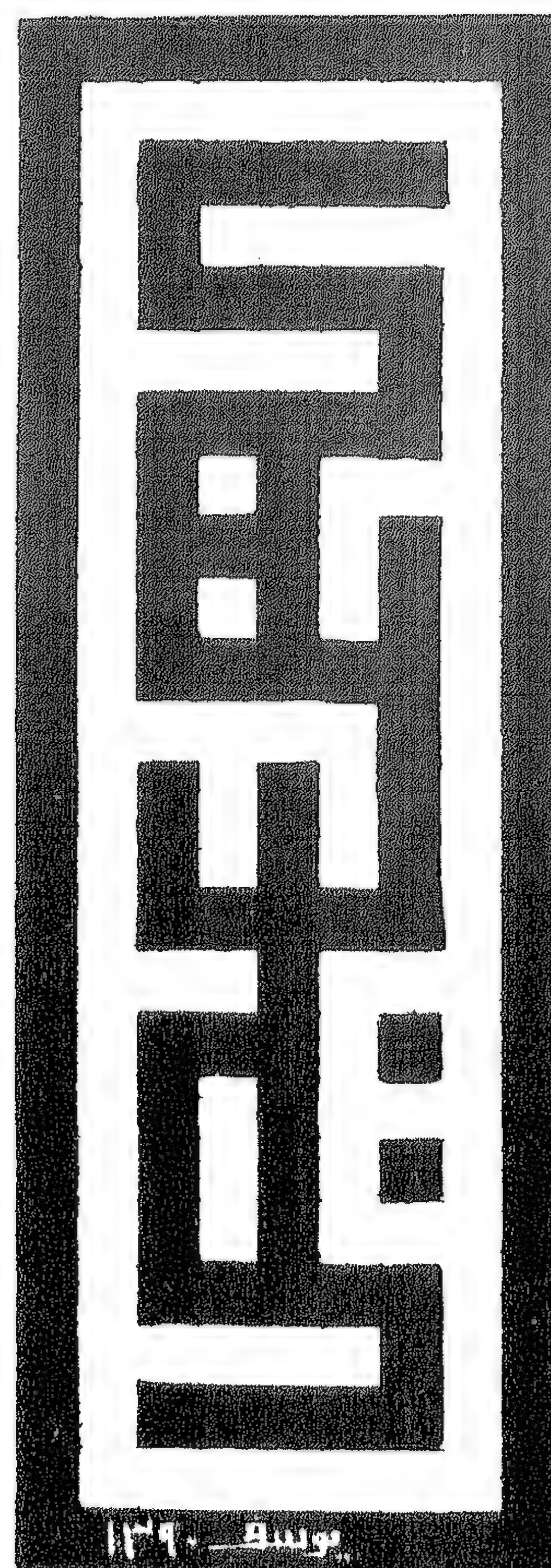
شكل — ١٢٣ —



شكل — ١٢٤ —

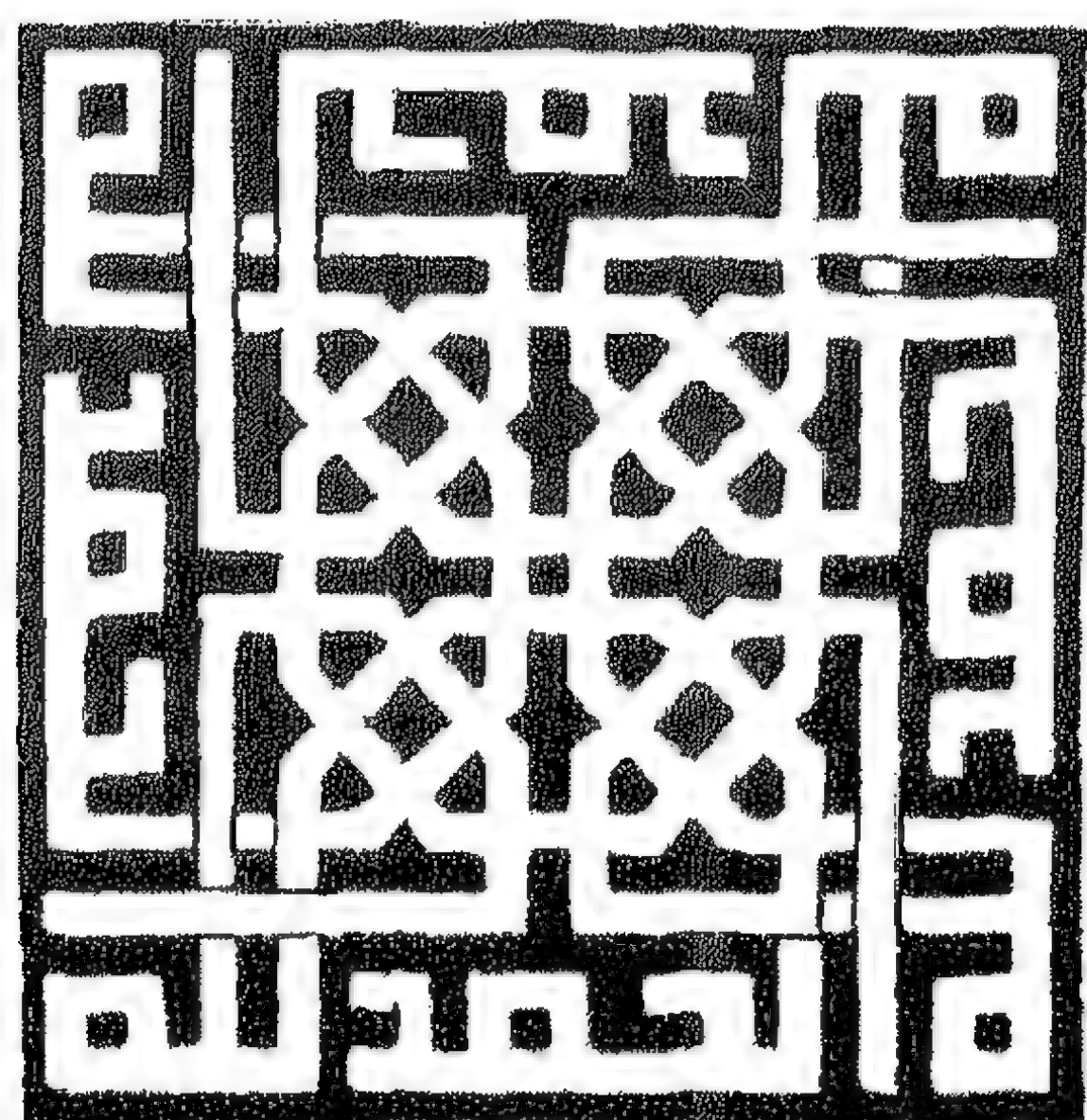


شكل — ١٢٦ —

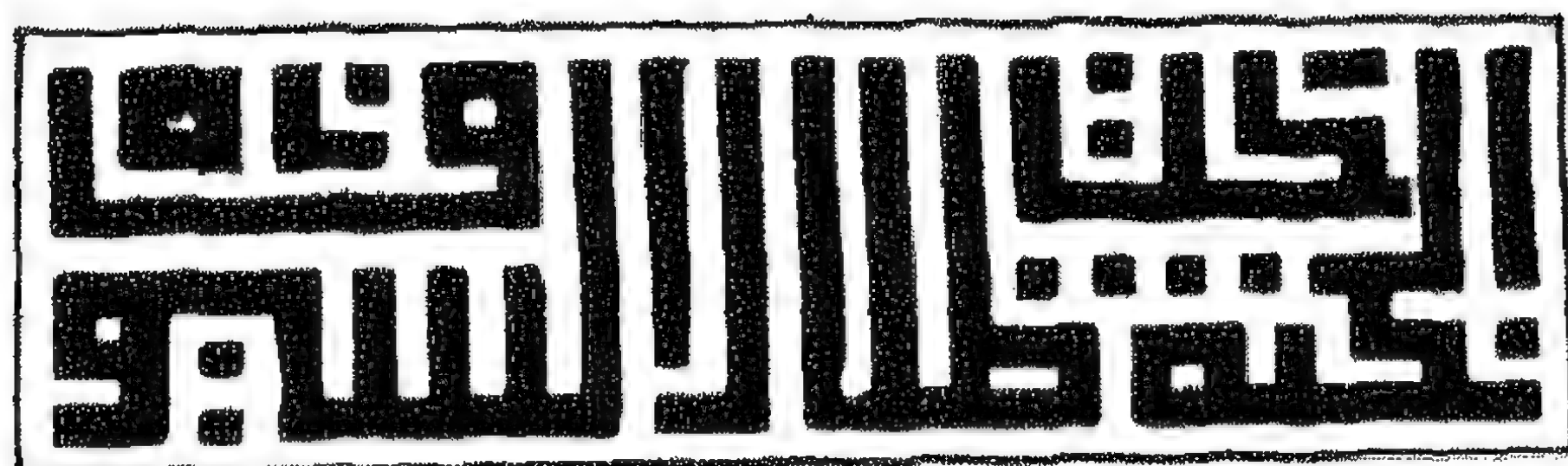


شكل — ١٢٥ —

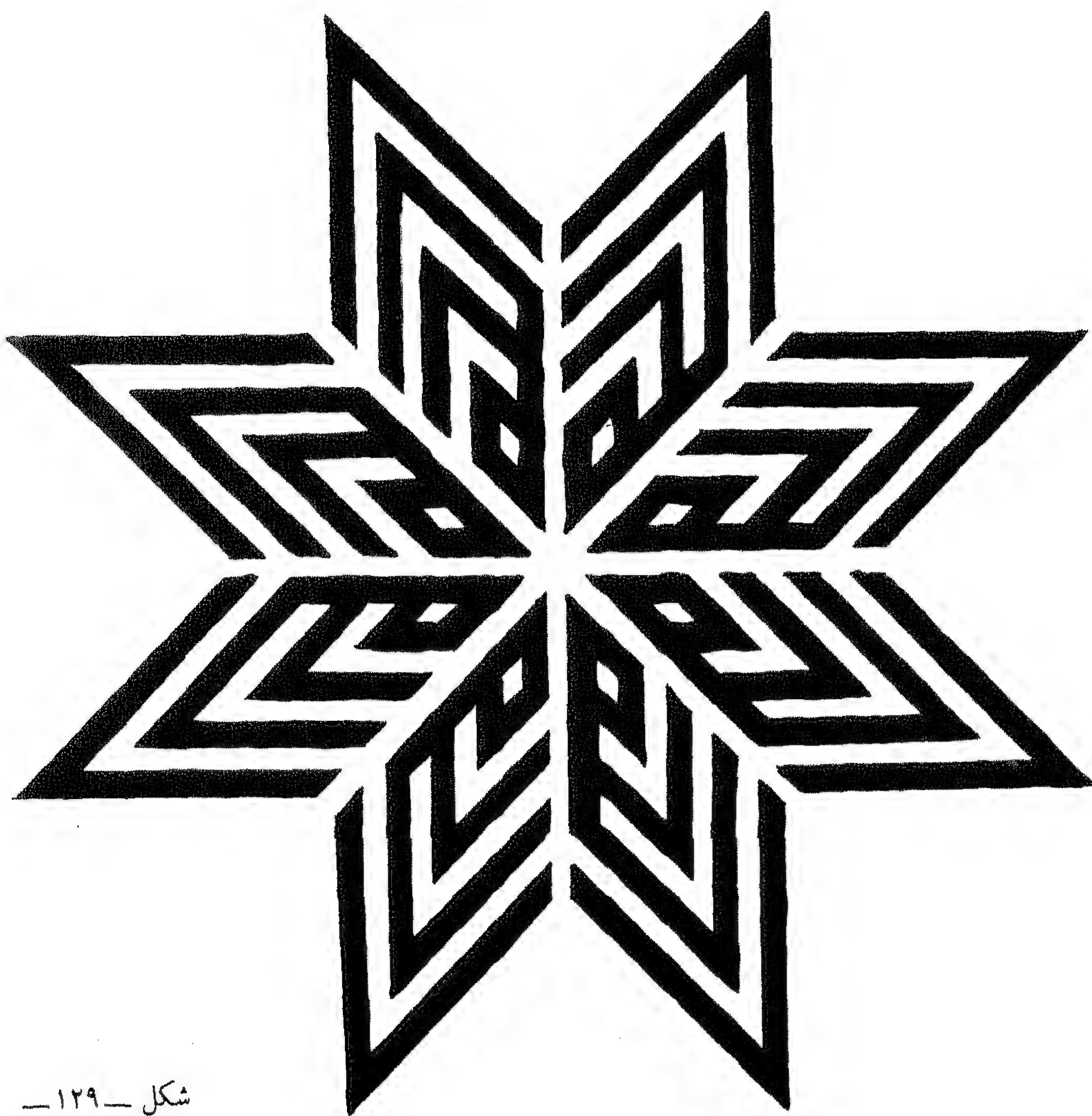




شکل — ۱۲۷ —

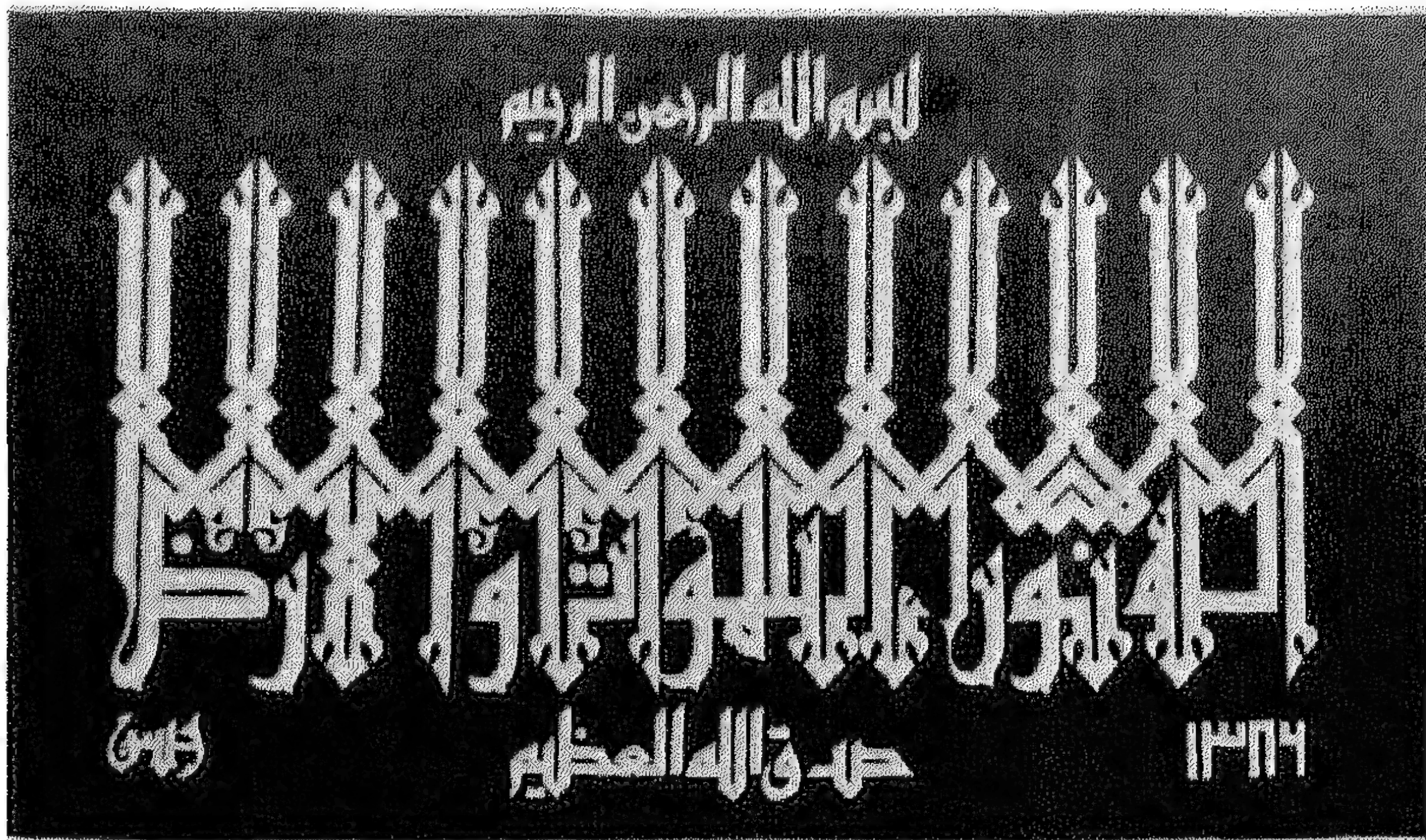


شکل — ۱۲۸ —

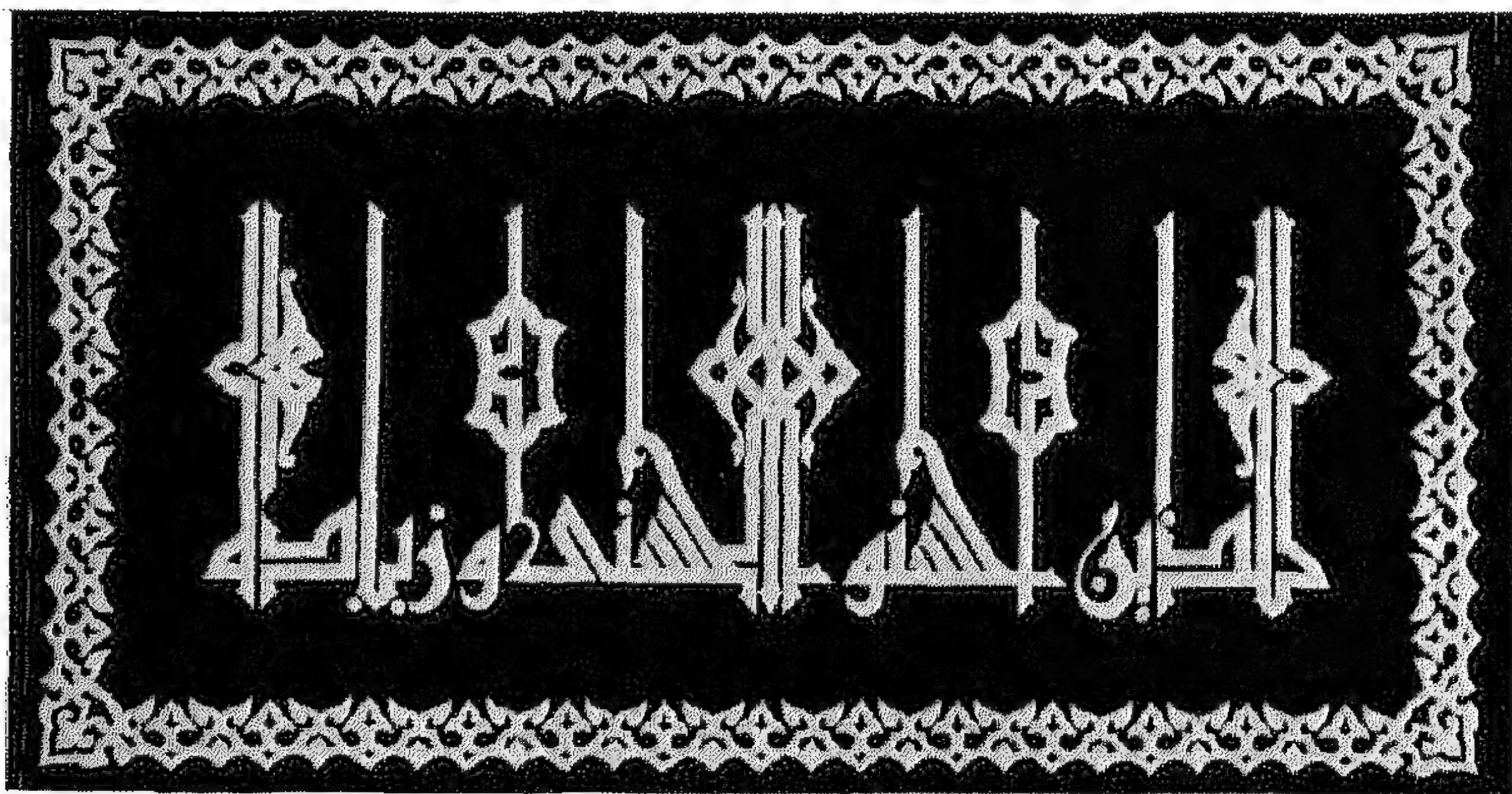


شکل — ۱۲۹ —

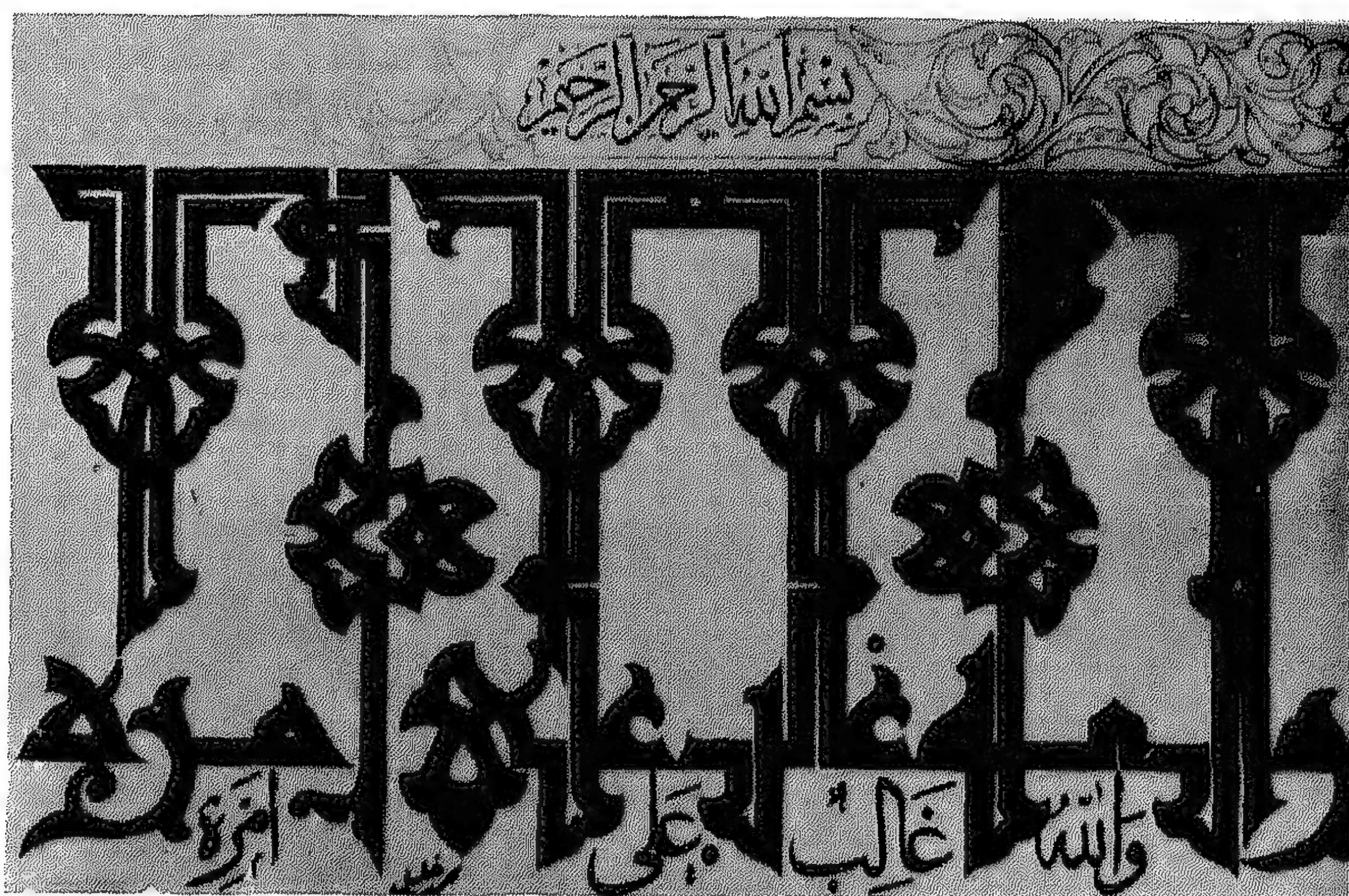




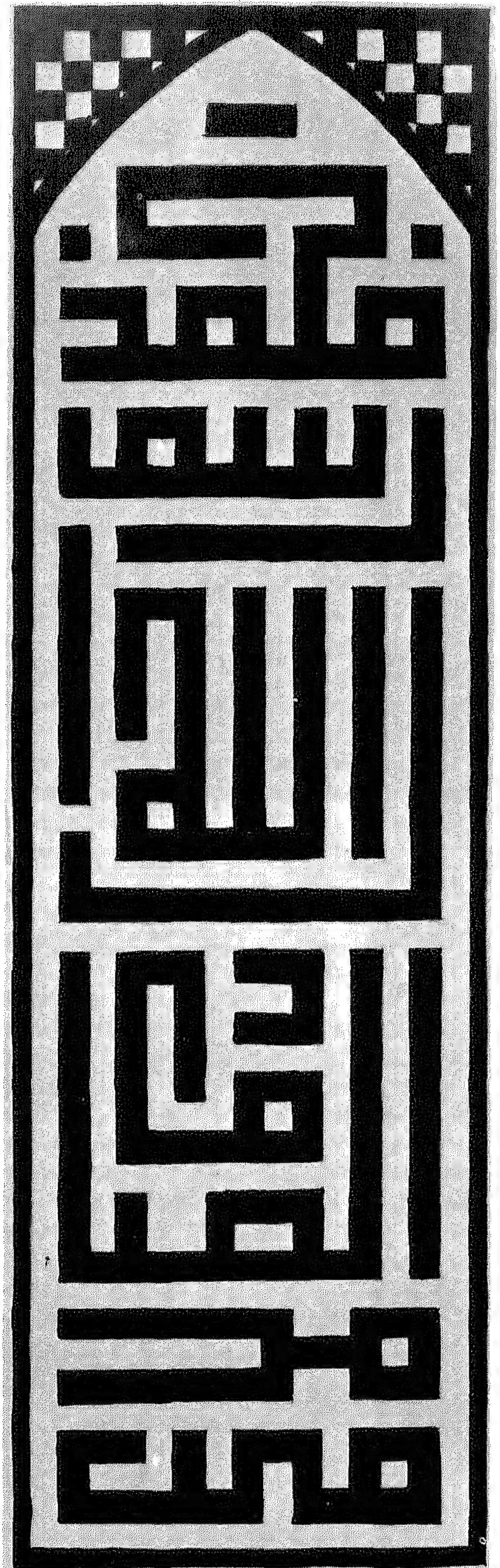
شكل — ١٣١ —



شكل — ١٣٢ —

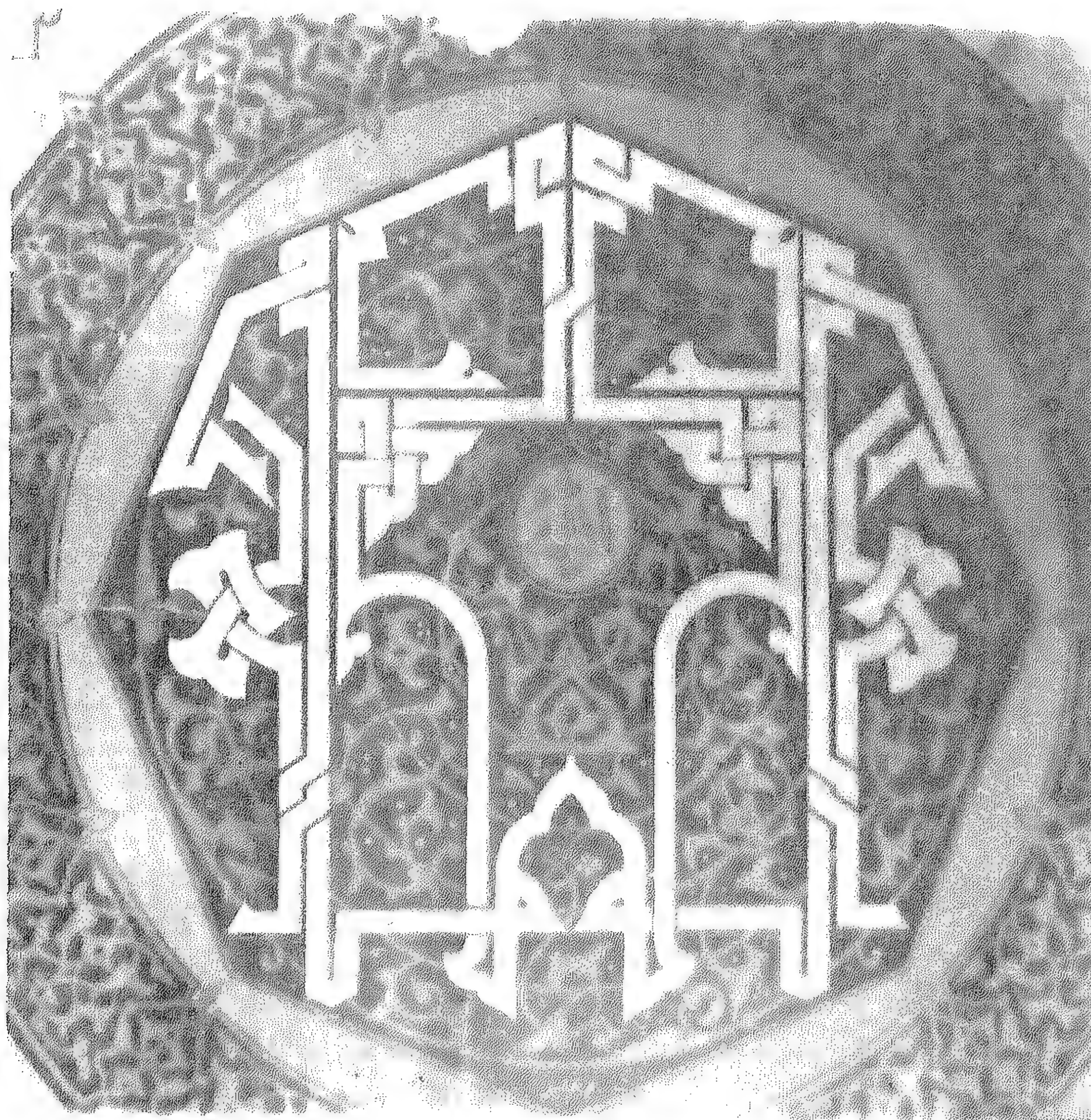


شكل — ١٣٣ —

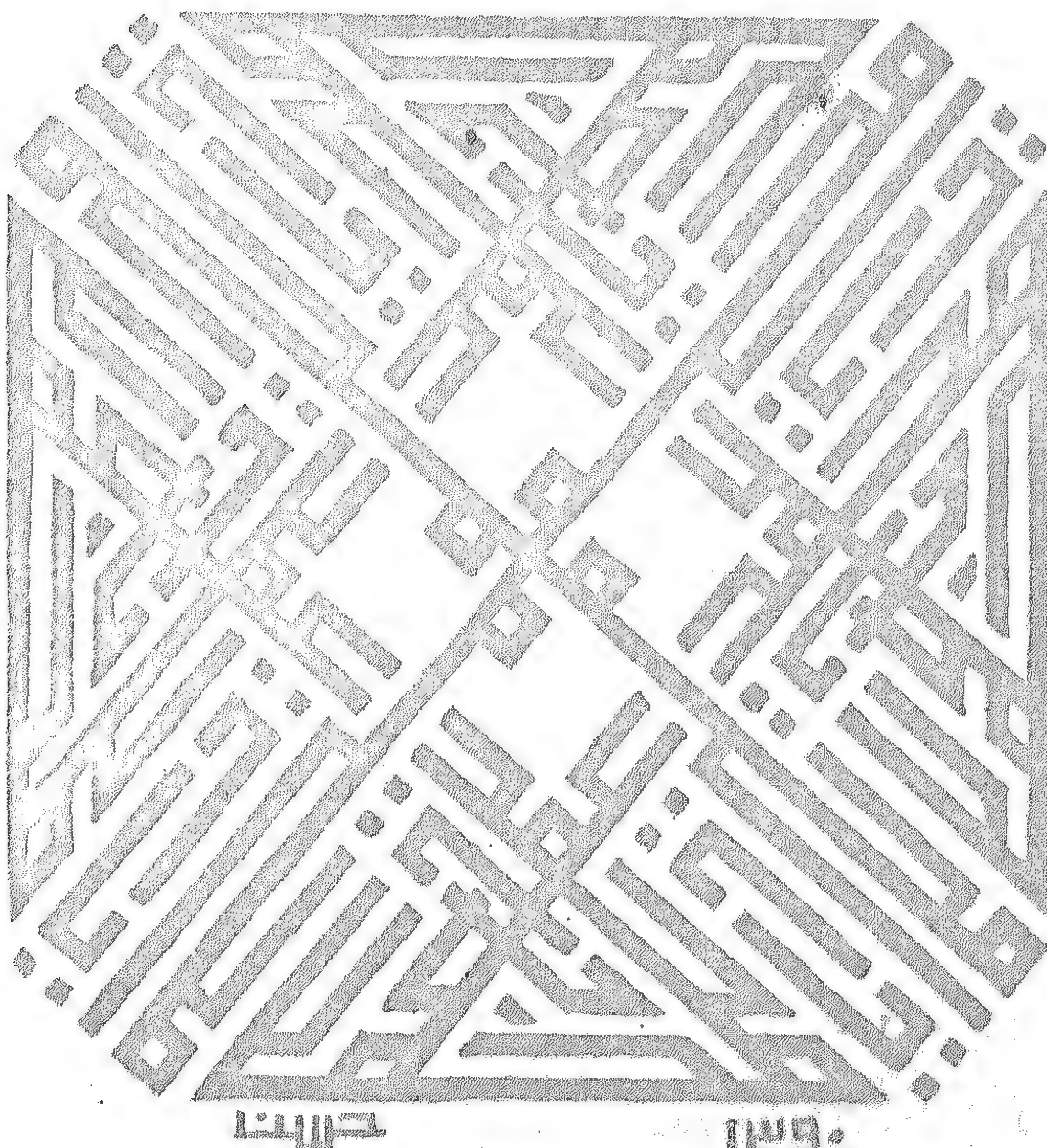


شكل — ١٣٠ —



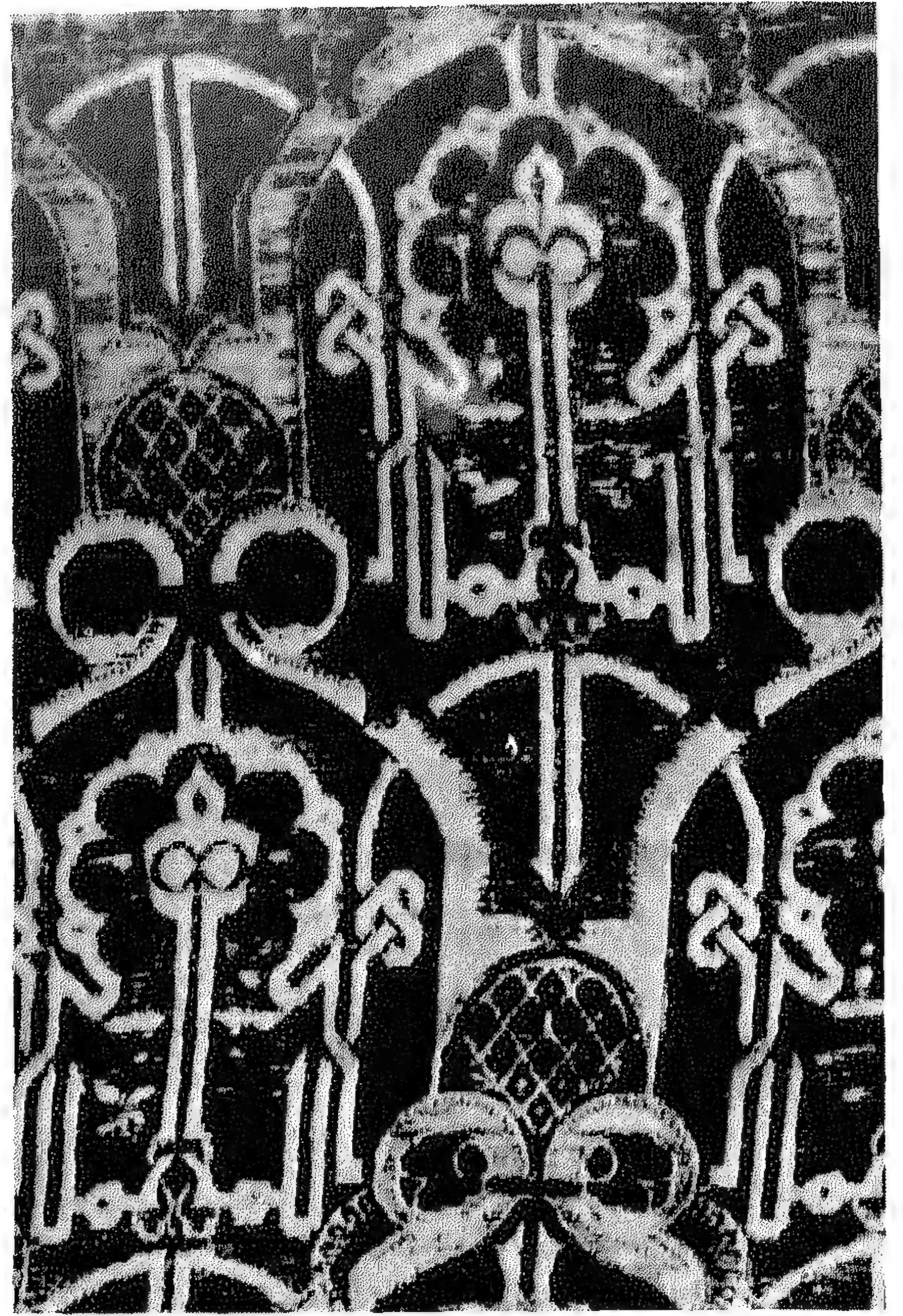


شکل — ۱۳۴ —



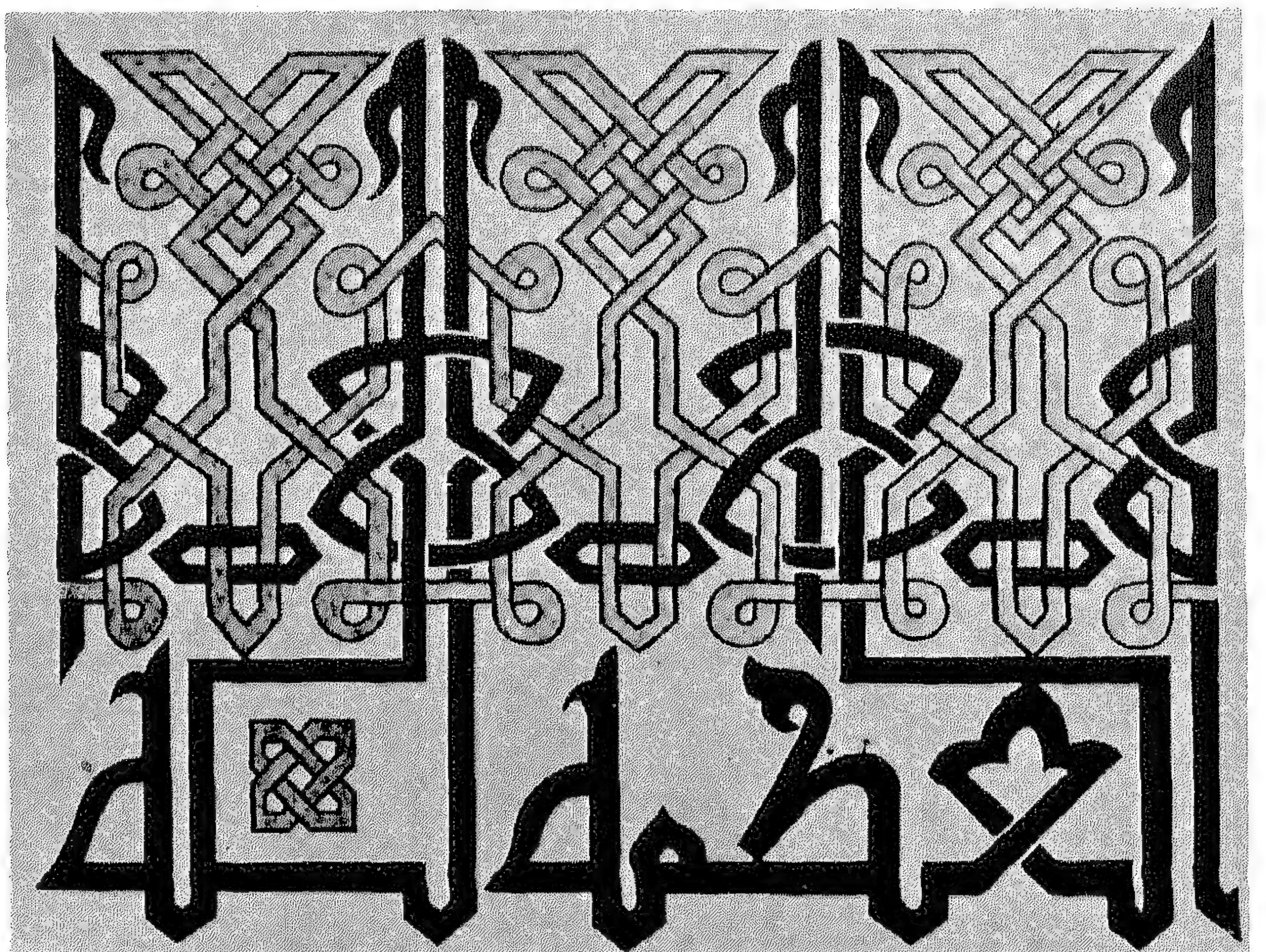
شکل — ۱۳۵ —





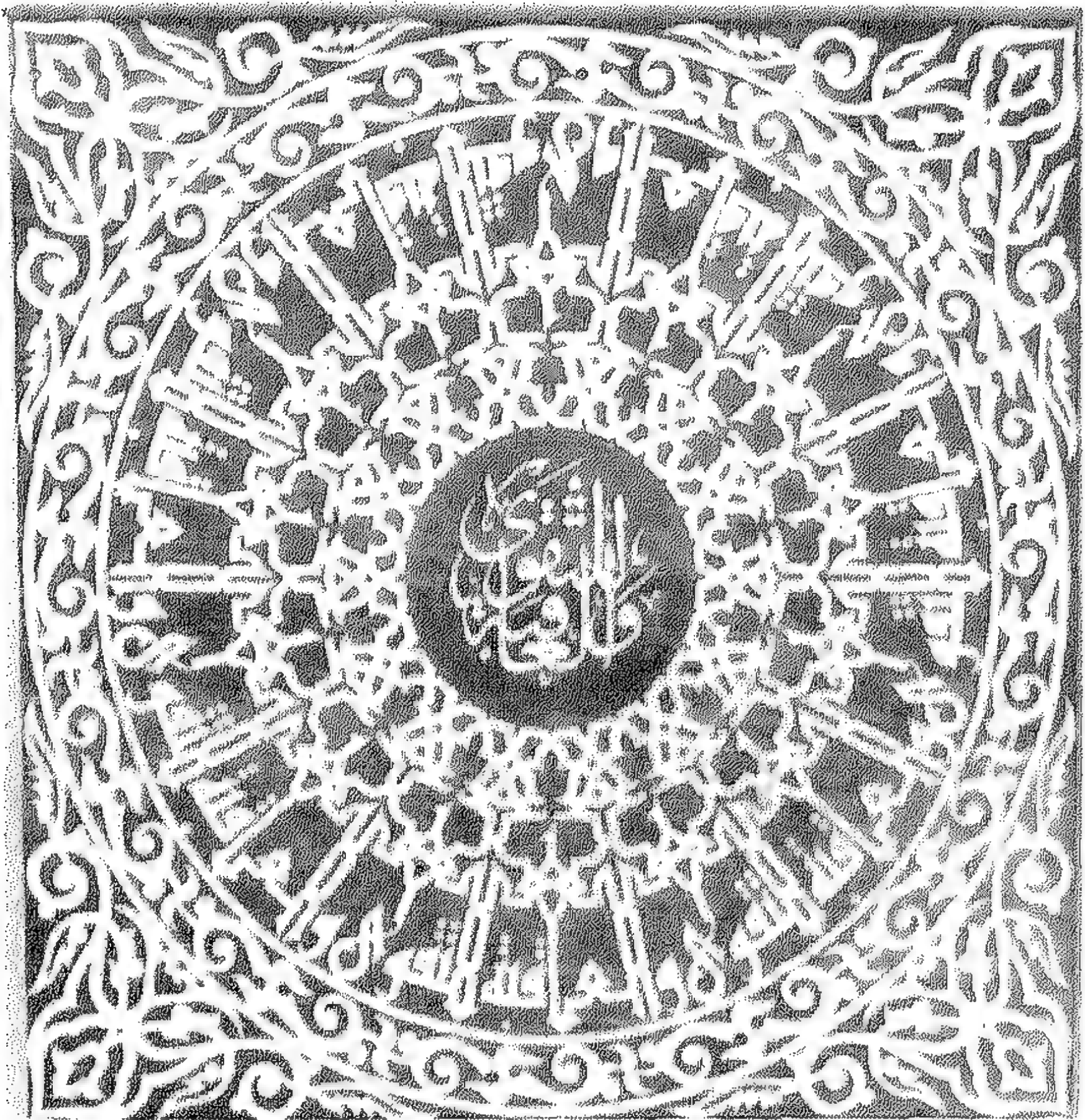
شکل — ۱۳۶ —

شکل — ۱۳۷ —

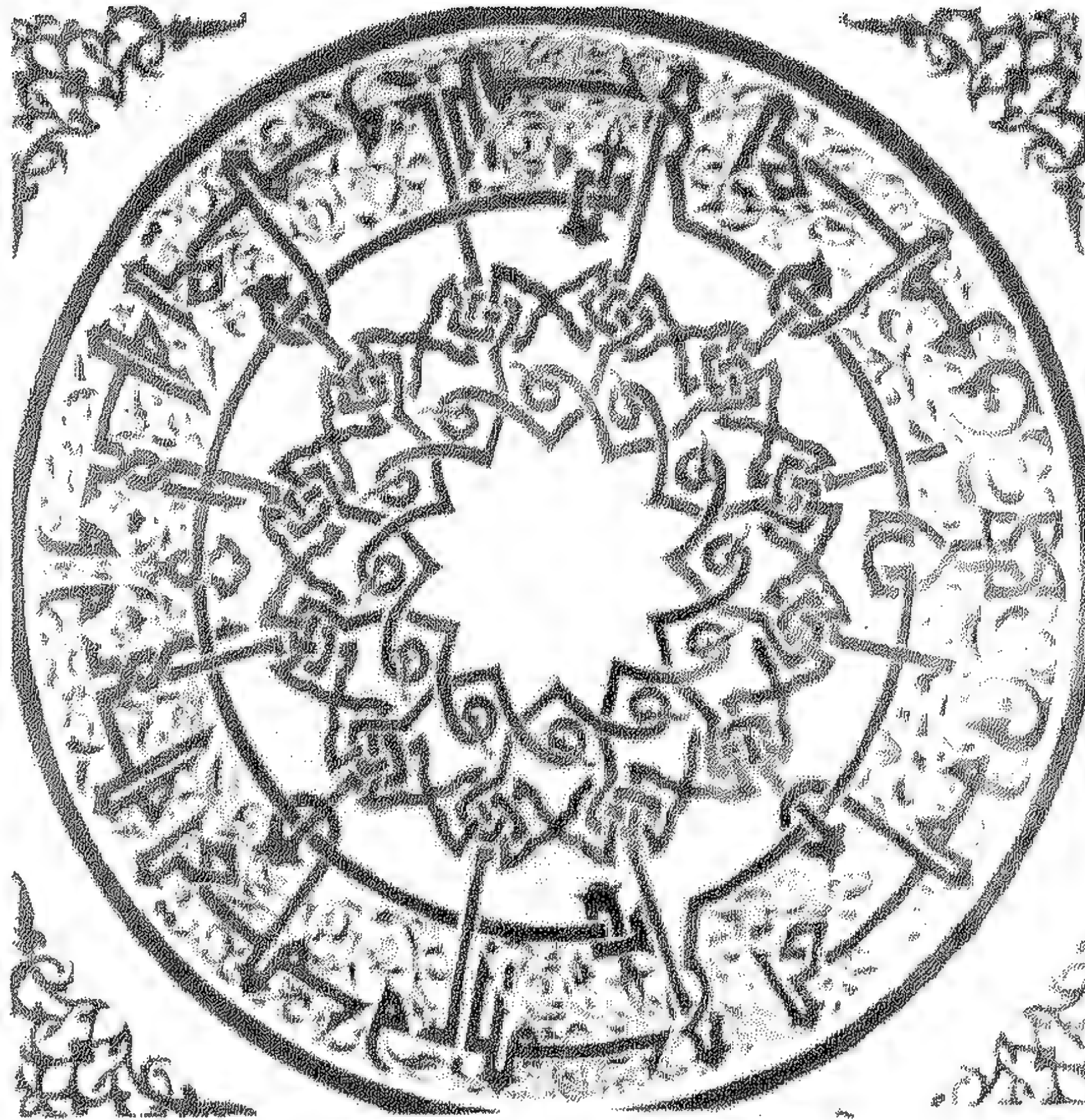


شکل — ۱۳۸ —

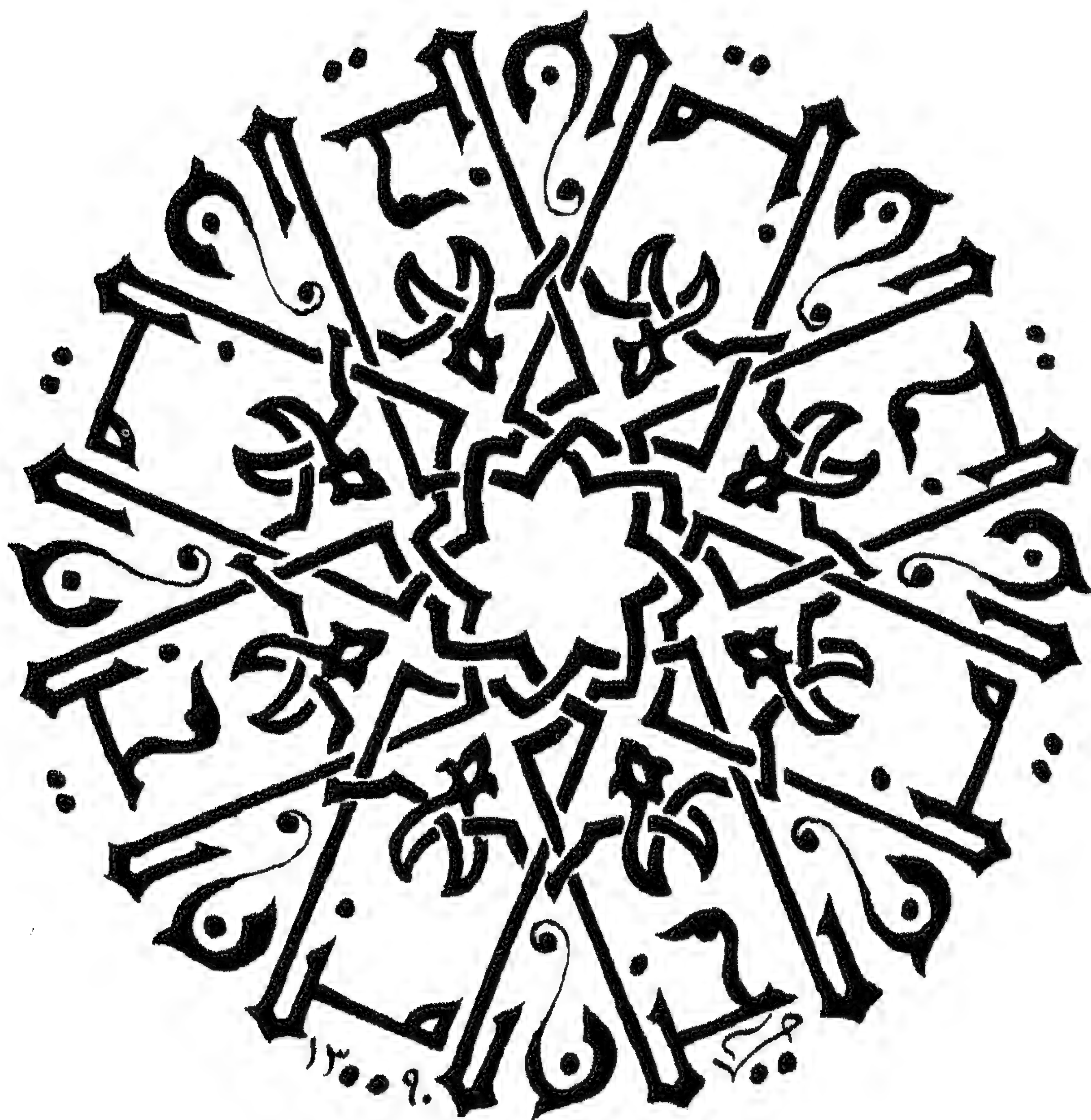




شکل — ۱۴۰ —



شکل — ۱۳۹ —

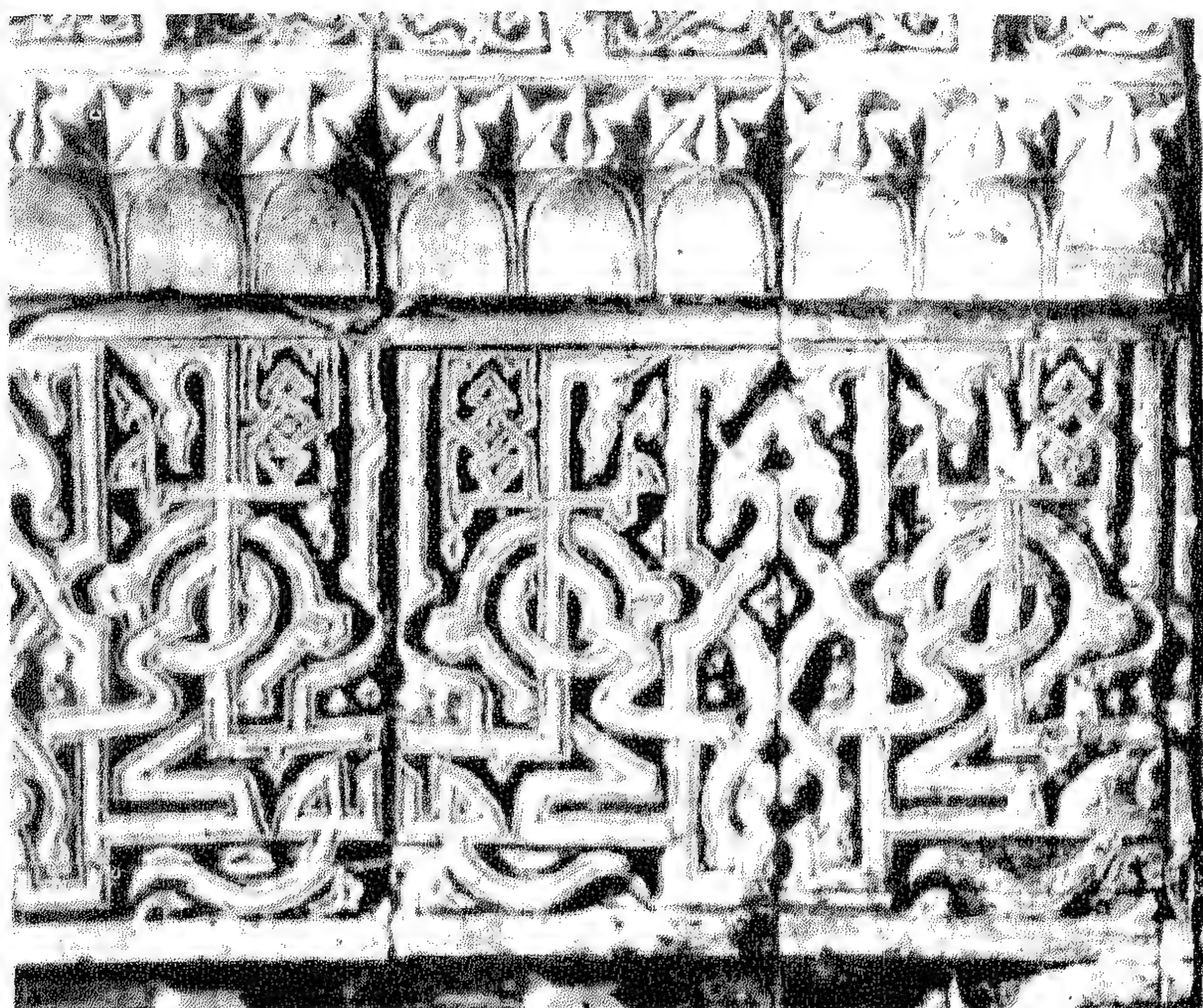


شکل — ۱۴۱ —

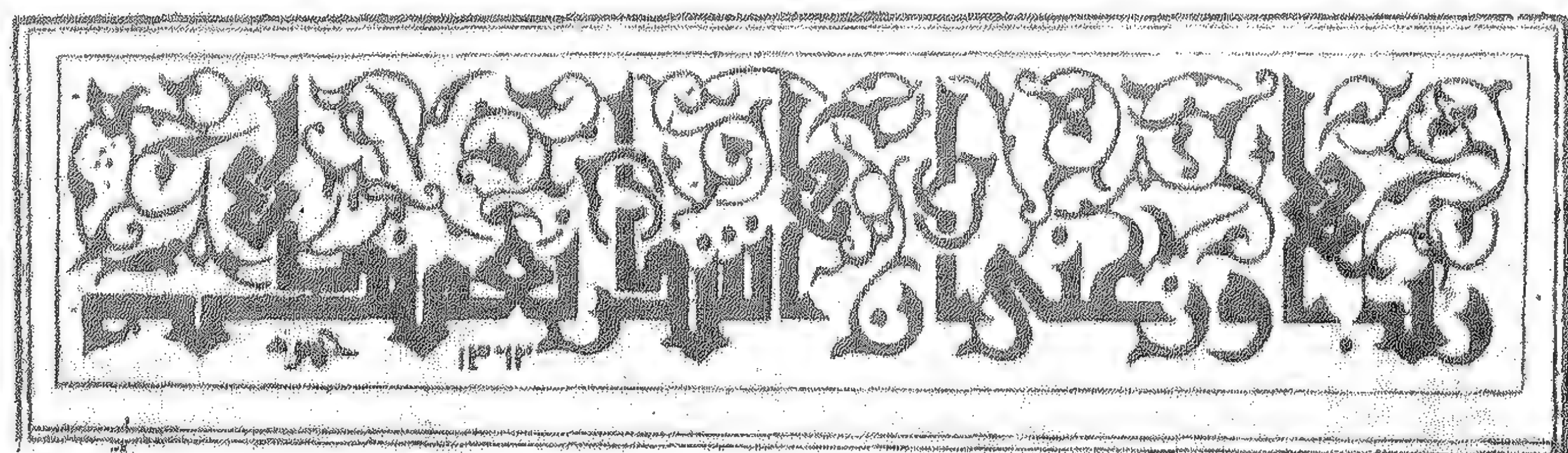




شکل — ۱۴۲ —

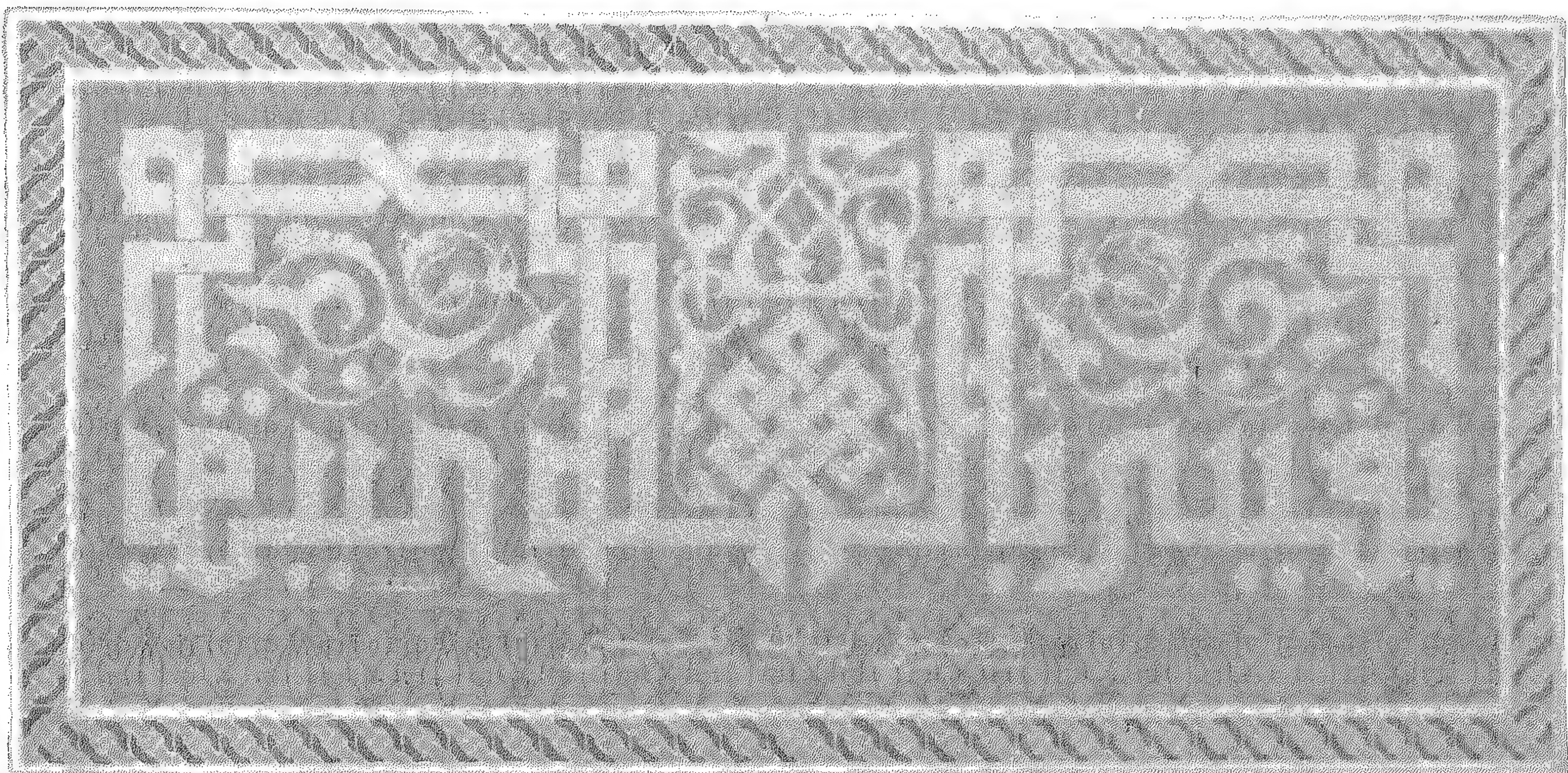


شکل — ۱۴۳ —

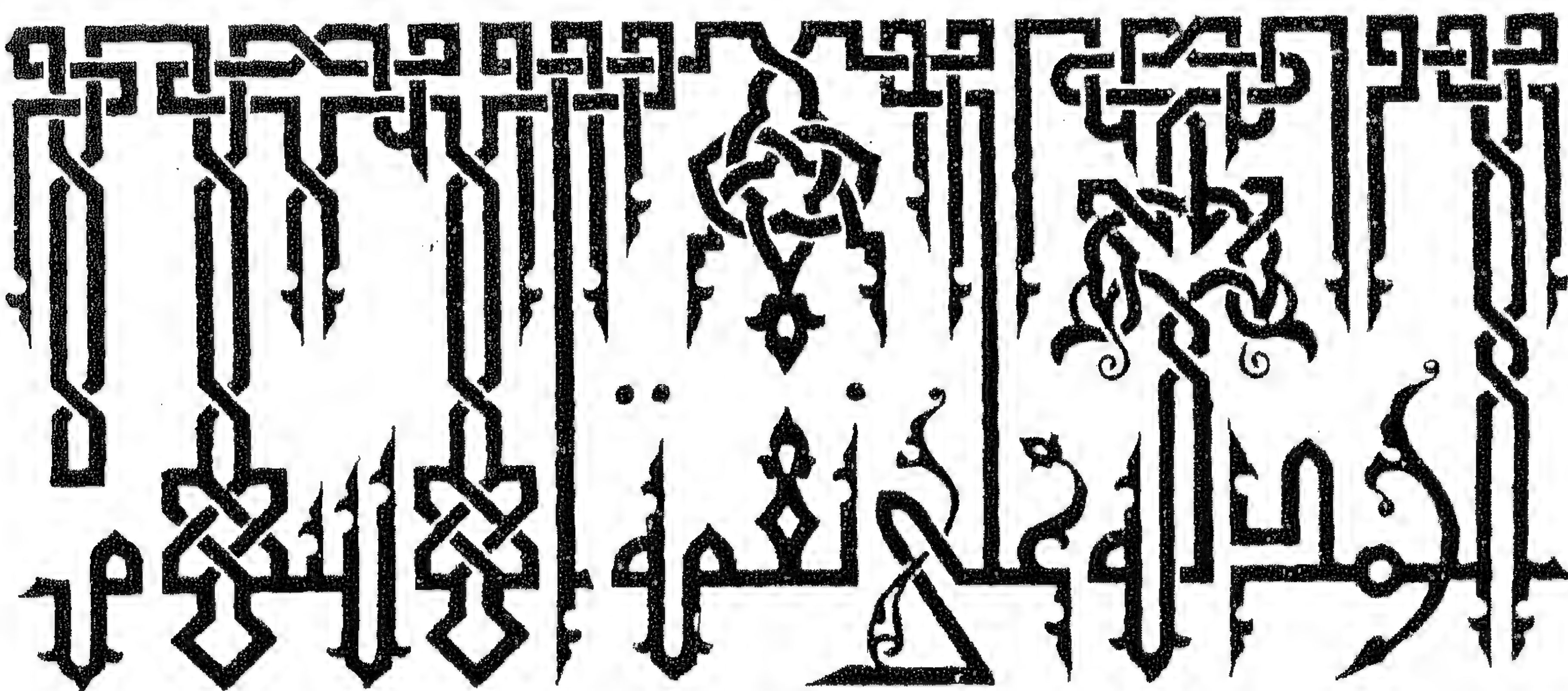


شکل — ۱۴۴ —

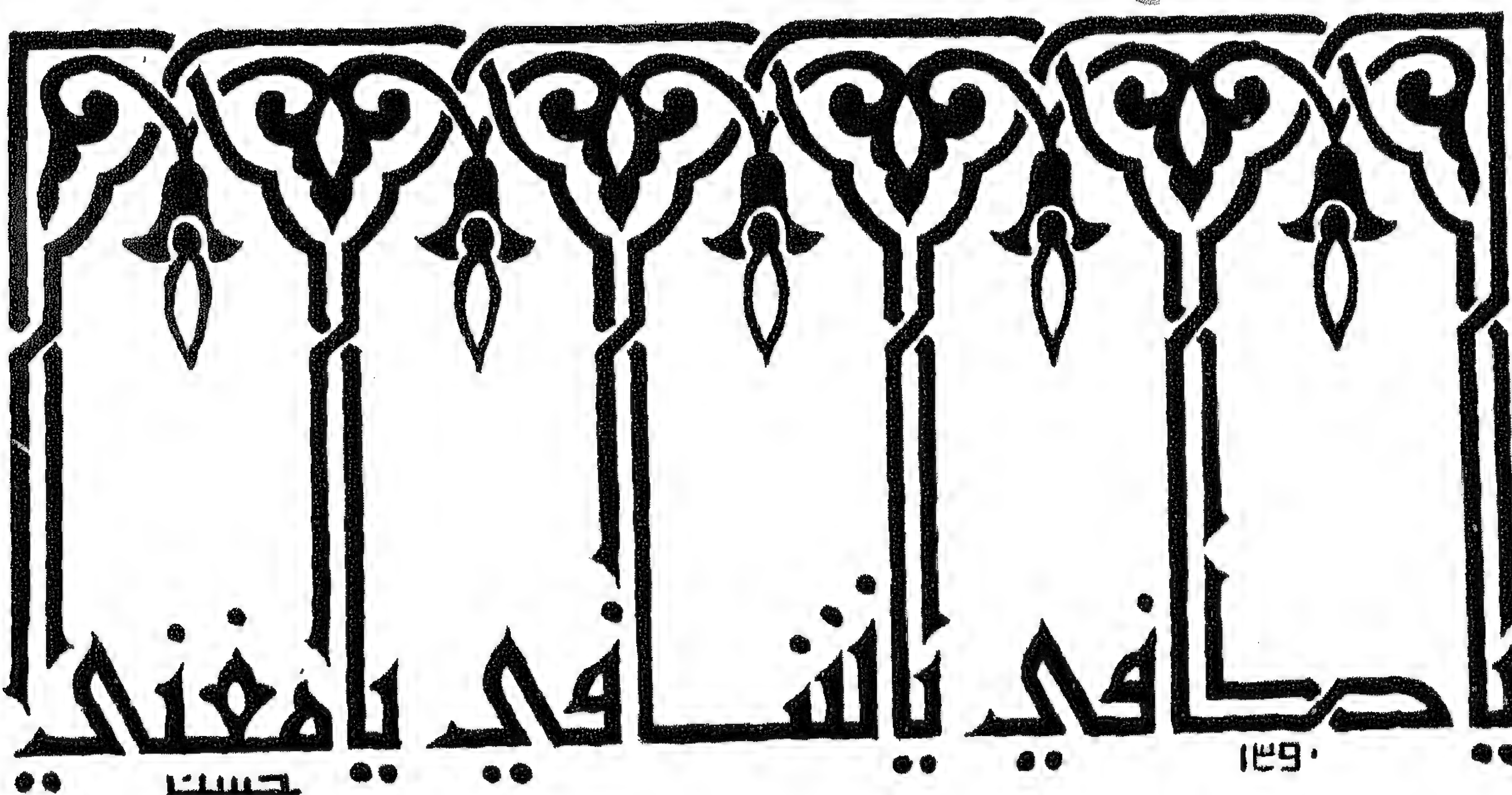




شکل — ۱۴۵ —

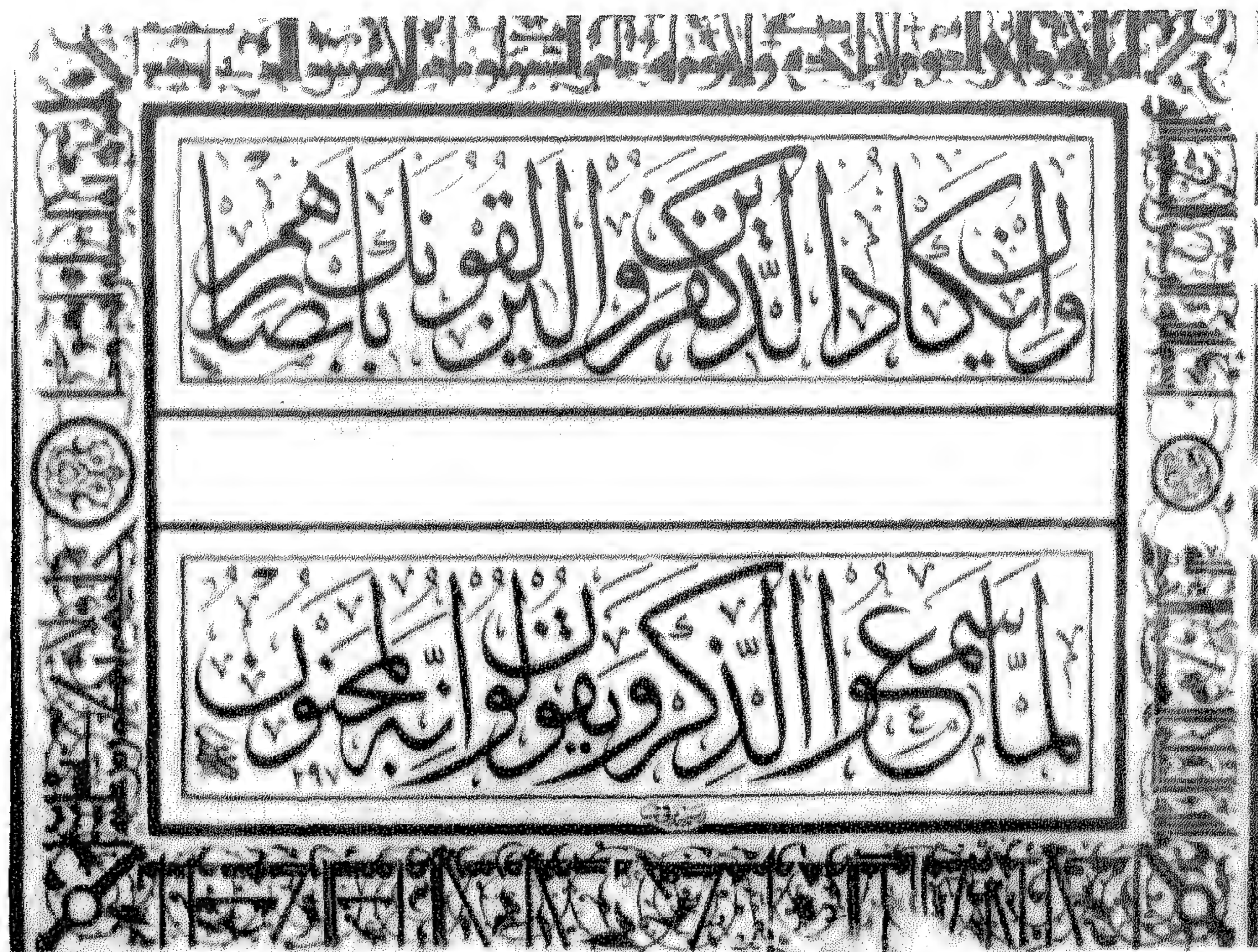


شکل — ۱۴۶ —

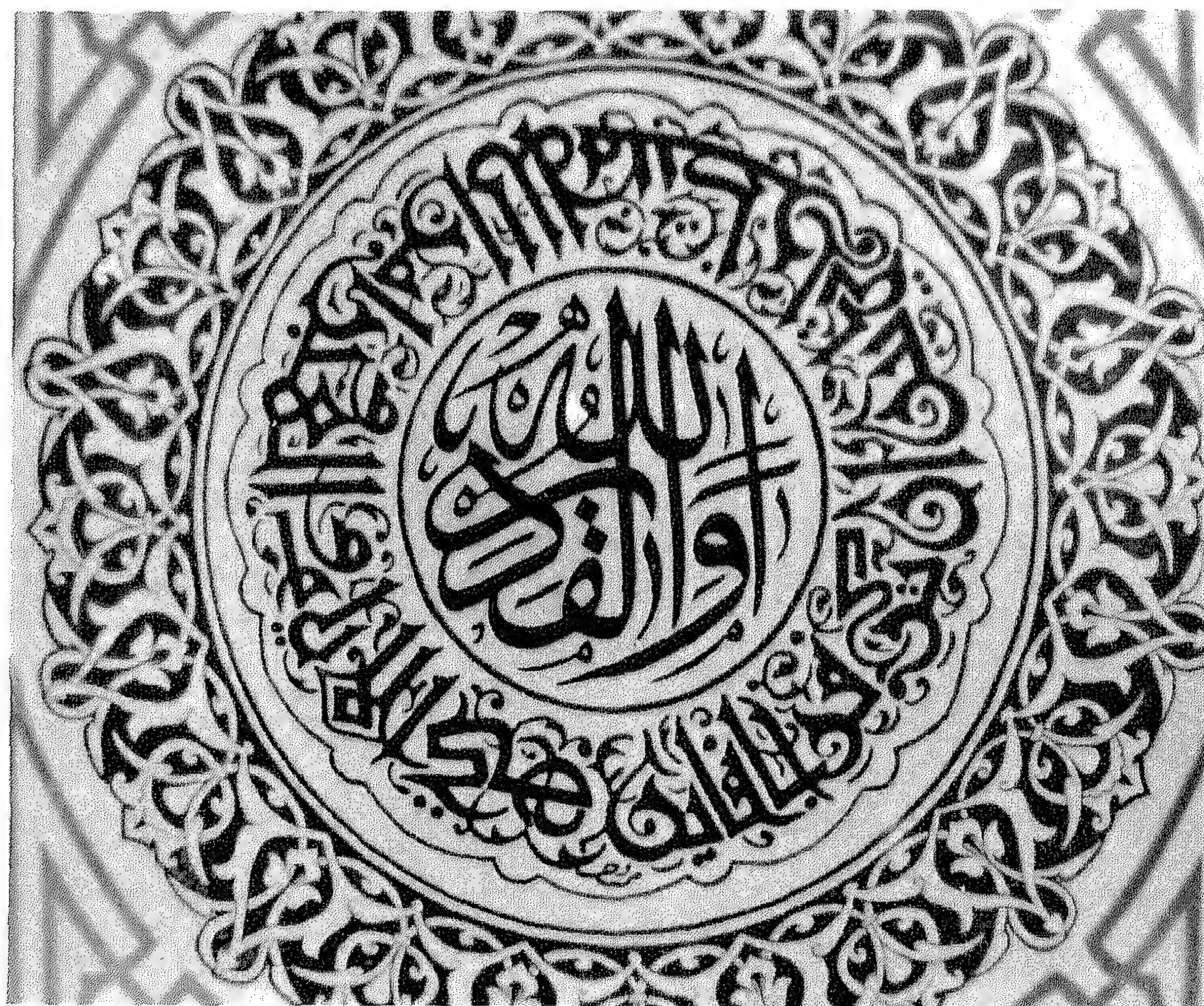


شکل — ۱۴۷ —





شکل — ۱۴۸ —

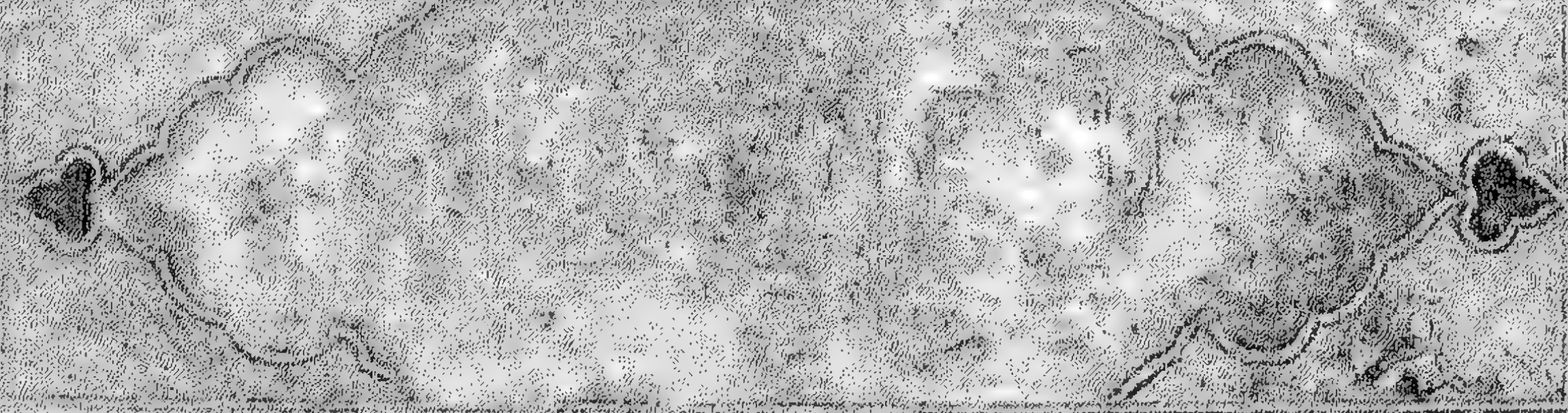


شکل — ۱۴۹ —









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ يَا كَثِيرَ النِّعَمِ يَا دَامَ الْوَيْدِ  
وَيَا حَسَنَ الْإِنْعَامِ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ الشَّكُّ

فِي إِيْمَانِي بِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ تَبِعْنَاهُ

وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ الْكُفْرُ فِي إِسْلَامِي بِكَ  
وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ تَبِعْنَاهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ



الشرك في توحيد آيات أوله

أعلم بربيت عنه وأقول لا إله إلا الله محمد رسول الله  
اللهم ان دخل العجب والكبر واليا  
والشعة في عسلي ولم أعلم به عنه

وأقول لا إله إلا الله محمد رسول الله

اللهم ان جرة الكذب والغيبة على  
لثاني ولم أعلم بربيت عنه وأقول لا إله  
إلا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل

الخطاة والوسوسة صدك



عَنْكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ

عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْخَيْرِ فَلَمْ

أَحْمَدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَت عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ

مَا ضَيَّعْتَ مِنْ عَمَلِي بِمَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي وَلَمْ أَعْلَمْ

بِهِ بَت عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنَ النَّظَرِ قَبْلِي فَأَعْمَضْتُ

عَنْهُ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَت عَنْهُ



وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

اللَّهُمَّ مَا قَصَّرْتُ مِنْ أَمَلِي فِي رَجَائِكَ

وَلَمْ أَعْلَمْ بِرَبِّيْتِ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ اللَّهُمَّ مَا أَعْمَدْتُ عَلَى

سُؤَالِكَ فِي الشَّدَائِدِ وَلَمْ أَعْلَمْ

بِرَبِّيْتِ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

اللَّهُمَّ مَا اسْتَعَيْتُ مِنْ غَيْرِكَ فِي الْغَوَائِبِ

وَلَمْ أَعْلَمْ بِرَبِّيْتِ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

رَسُوْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ



# لِسَانِي فِي السُّؤَالِ مِنْ عَمَلِكَ

وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَعْنِهِ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي نَزَّاتٌ قَدِيمِي فِي  
السُّؤَالِ مِنْ عَمَلِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَعْنِهِ وَأَقُولُ

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا بَلَغْتُ شَأْنِي بِفَضْلِكَ وَرَأَيْتُهُ  
بِغَيْرِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَعْنِهِ وَأَقُولُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ

# أَنْ كُنْتُ كُنْتُ بِتَعْنِي فِي



دِيَوَانُ السَّيِّعَادَةِ فَلَا الْحَمْدَ

وَأَنْتَ الشُّكْرُ وَأَنْتَ كُنْتَ

السُّجْدَةُ فِي دِيَوَانِ الشَّقَاوَةِ فَاحْ بِحُكْمِكَ

وَبَيْتِهِ فِي دِيَوَانِ السَّعَادَةِ فَإِنَّكَ قُلْتَ

فِي كِتَابِكَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ مَا يَشَاءُ

وَبَيْتٍ وَعِنْدَهُ أَمُ الْكِتَابِ يَا حَيُّ

يَا قَيُّوْمُ يَا إِلَهَ الْأَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَجَنِّبْنَا

مِنْ الْخَمْرِ وَكَذَلِكَ نَحْمَدُكَ



وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً عِنْدَهُ وَأَقُولُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي  
دَخَلْتُ النَّشِيبَةَ فِي مَعْرِفَةِ إِيَّاكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً  
عِنْدَهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۝

اللَّهُمَّ إِنِّي دَخَلْتُ النَّشِيبَةَ فِي

قَلْبِي مِنْ دُفُوبِ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ كَلِمَاتٍ  
وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً عِنْدَهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ ۝ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَعْلَمْ بِهِ

عِنْدَهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ



رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُمَّ مَا اعْطَيْتَهُ

مَنْ خَيْرٌ فَلْيُرَاتِ شُكْرَهُ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ نَبِيَّتَهُ

وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا وَدَّتَ عَلَيَّ مِنْ الْفِرْقَانِ أَرْضِيهِ وَلَمْ

أَعْلَمْ بِهِ نَبِيَّتَهُ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ مَا أَلْعَنَ

عَلَيَّ فَصَيِّتْ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ نَبِيَّتَهُ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ مَا أَلْفَنِي

مِنْ رَحْمَتِكَ فَغَفَلْتُ



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ الْوَلِيِّ وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْعَنَاءِ اذْفَعْ  
عَنْ الْقَهْرِ وَالطَّاعُونَ وَزَلْزَلَةَ وَالْوَبَاحِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى  
وَعَلِيَّ الْمُرْتَضَى وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَى وَحَسَنَ  
الرِّضَى وَحُسَيْنَ شَهِيدِ الْكُرْبَلَاءِ وَمَارِيتَ إِذْ مَيَّتَ وَلَكِنْ  
اللَّهُ رَفِيَّ وَلَيْسَ بِلِيٍّ لِمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا أَلَامَانَ  
أَلَامَانَ أَلَامَانَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَسْحَابِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ



وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْهُمْ

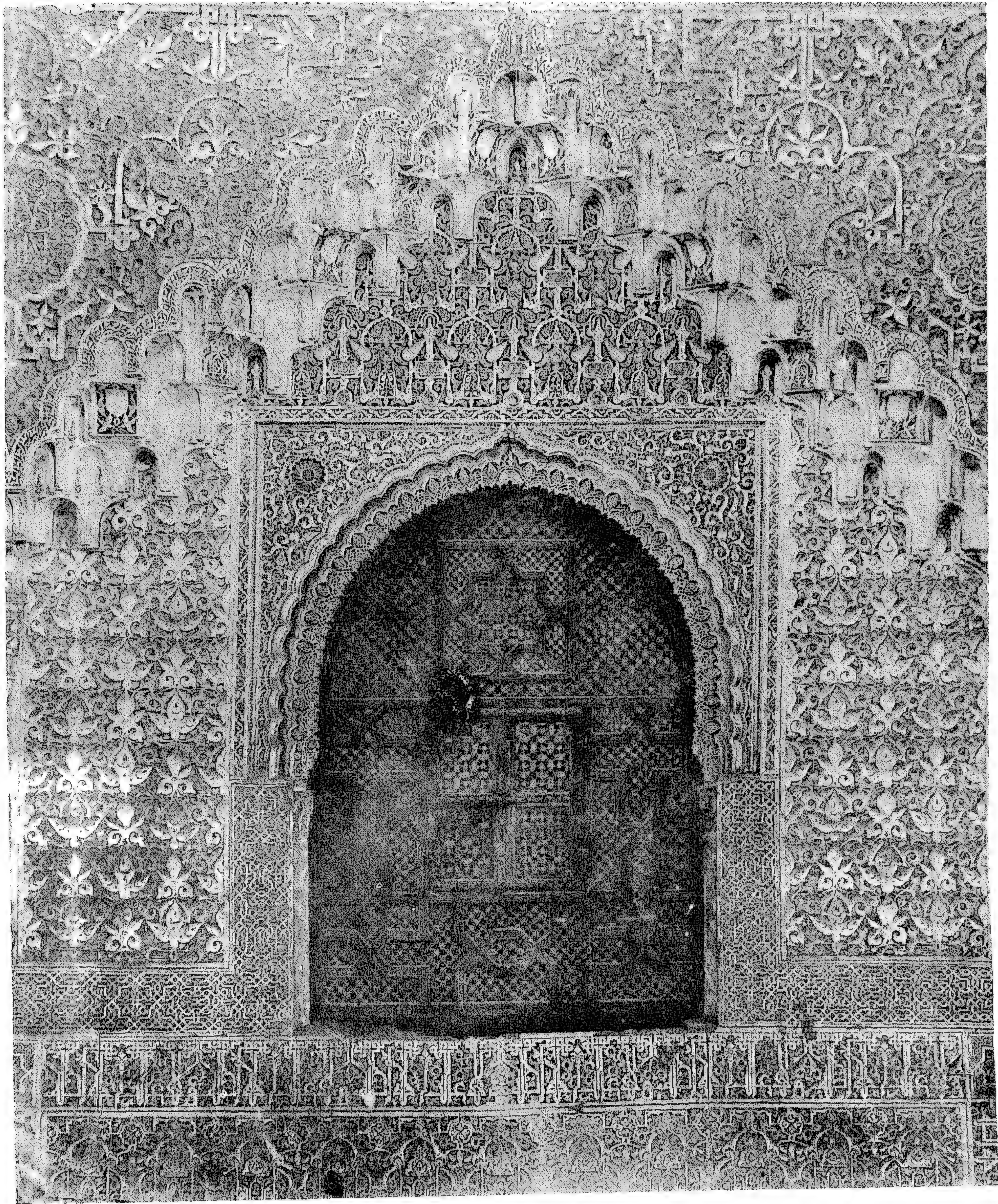
شکل — ۱۶۱ —





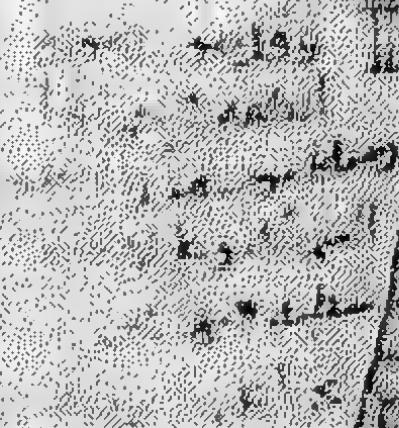
فَقَدْ اعْتَرَفَ انْهَا مِنْ حَيَاتِهِ وَازْ رَحِمَ انْهَا مِنْ مَالِهِ فَعِذَا  
 اسْتَرَفَ وَاعْزَلَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاصْهَرُ الْمَلِكُ عَمَلَهُ فَلَبَّتِ ابْنُ  
 عَسِيدَةَ الرُّحْلَةَ مَقْدَمَ عَلَيْهِ وَجَمَعَ النَّاسُ وَجَلَسَ لَهُمْ عَلَى  
 الْمُنْبَرِ فَقَامَ الْبَرِيدُ فَقَالَ يَا خَالِدُ امْرُؤٌ مَالِكٌ اجْرَتْ لِعَشْرَةِ  
 الْآفِ أَوْ مِنْ أَصَابِهِ فَلَمْ تَجِبْهُ حَتَّى اكْتَرَعَ عَلَيْهِ وَأَبُو عَسِيدَةَ  
 سَأَلَتْ لَا يَقُولُ شَيْئًا فَقَامَ إِلَيْهِ بِلَالٌ وَقَالَ أَمْرُ الرَّسُولِ  
 أَمْرٌ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا وَتَأَوَّلَ عِمَامَتُهُ فَتَقَضَّيْهَا لَا يَمْنَعُهُ  
 سَمْعًا وَطَلْعَةً وَأَخَذَ قُلُوبَهُمْ وَاقَامَهُ وَقَالَ لَهُ مَا يَقُولُ  
 امْرُؤٌ مَالِكٌ اجْرَتْ امْرُؤٌ مِنْ أَصَابِهِ اصْتَبَاهَا فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ  
 مَالِي فَأُطْلِقَهُ وَأَعَادَ قُلُوبَهُمْ وَعَمِيئَةً بِيَدِهِ وَقَالَ  
 لَسَمْعٌ وَنَطِيعٌ لَوْ لَا بَتُّهُ وَتَفَخَّرَ وَنَكَّرَ مَوْلَانِي ثُمَّ اقَامَ  
 خَلْدَ طَوِيلًا مَا يَذِي امْعَزُوكَ هُوَ أَمْرٌ عَلَى الْعَمَلِ وَبِتِ  
 لَبَوَّعَدَهُ فِي ذَلِكَ إِلَى عَمْرٍ فَاسْتَقْدَمَ عَمْرٍ خَالِدًا فَلَمَّا  
 قَدَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مَا أَرَدْتَ مَا فَعَلْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَلَقَدْ  
 شَكَّوْكَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَخَاسَمَهُ عَمْرٍ عَلَى مَا كَانَ عِنْدَهُ  
 فَأَخْرَجَتْهُ عِشْرَتُ الْآفِ وَأَدْخَلَهَا بَيْتَ الْمَالِ ثُمَّ قَالَ مَا ظَلَمْتُكَ  
 وَاللَّهِ عَلَى كَرَمٍ وَأَنْتَ الْيَاسِيُّ وَلَنْ تَغَابِثَنِي بَعْدَ الْيَوْمِ  
 عَلَى شَيْءٍ وَكُنْتُ إِلَى الْأَمْصَارِ أَنْ لَمْ أَعْزَلْ خَالِدًا عَنْ خَطِّهِ وَلَا







الموضع من قبله من حجر الكون من سور  
 العالم وما في داخلهم طوبى للمؤمنين  
 لا على محراب من معان وعلى النقال  
 من بعد أو على خرابه وهو من سور  
 وكان منه واثقه على حوض الله  
 وعلى الكفيع على سور دفنوا من حوض  
 القصة ويندلى الحوي السله على سور  
 سبب من باب من حجر دونه  
 من الموضع على الله من ريع السور من سور  
 وصفي راسه شتر من ورق من سور الملل  
 والحز من سور وجمع من سور الشتر من سور  
 راعيه السور من سور راسه من سور الشتر من سور  
 السور الحز من سور حضي من سور السور من سور  
 من سور من سور من سور من سور من سور  
 من سور من سور من سور من سور من سور



شکل — ۱۶۵ —

11-16-60



اسم افاجد و شراعت حق على نفسه في ذلك  
تجعله اوصيه فاعل خاجم شريته في الامور

شکل ۱۶۷



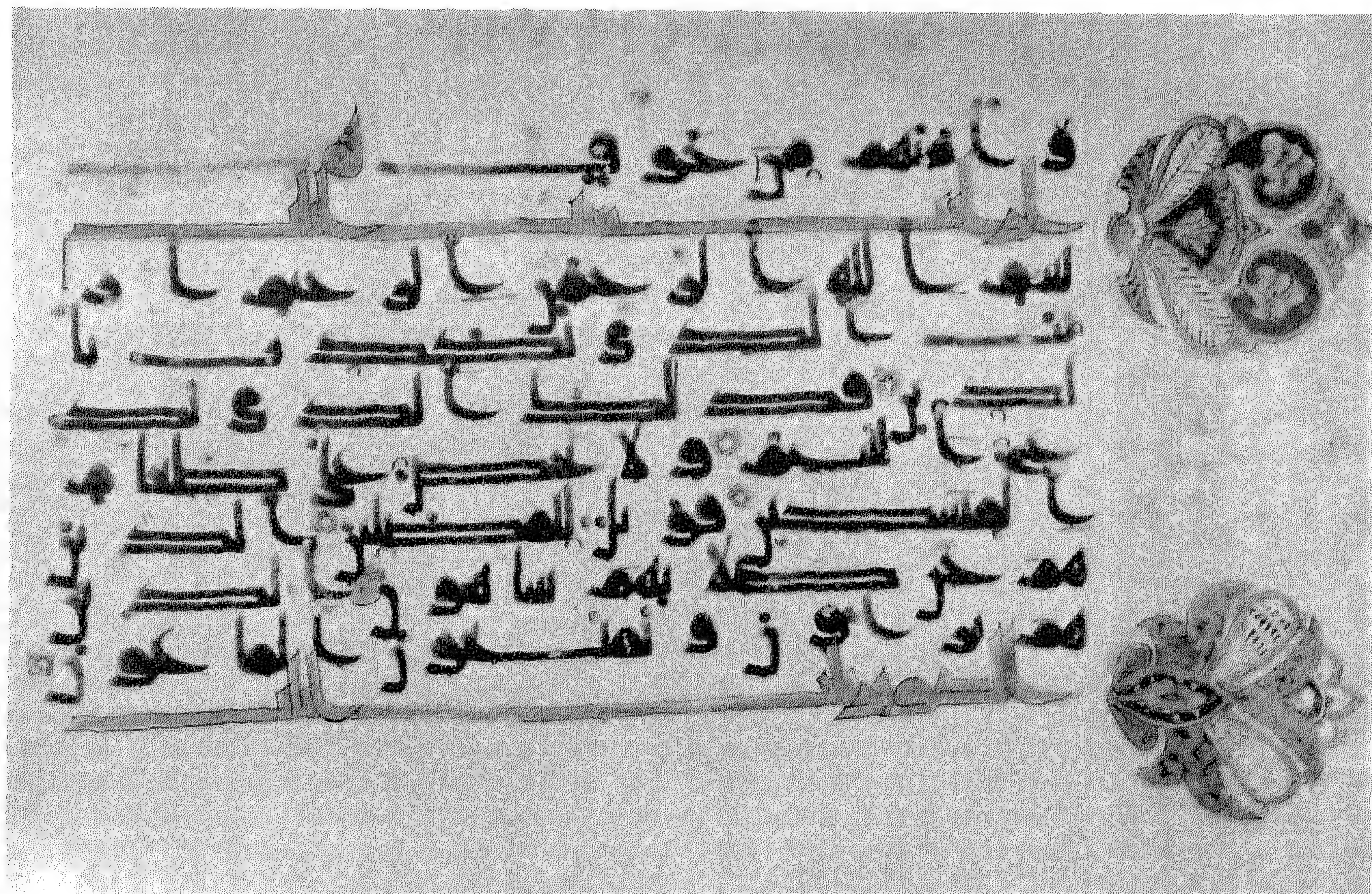
وَيَكُونُ الْحَاحِلُ سَنَةً يَنْقُصُ فِي الثَّلَاثِ وَيَكُونُ الْحَارِجُ اثْنَيْنِ وَيَقْوُ الْمَطْلُوبُ  
 وَأَمَّا الْحَاحِلُ فَيَقْوُ فِي الصَّحِيحِ إِلَى الْكُتْبِ بِضَمِّهِ بِمَا يَدْخُلُ مِنْ تَمِيمَةِ مَعْنَاهُ  
 وَكَيْفِيَّتُهُ فِي حَقِّ الْاِثْنَيْنِ حَتَّى تَكُونَ ثَلَاثًا أَوْ سَعًا الثَّلَاثُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ فَيَكُونُ  
 الْحَاحِلُ سَدَسًا وَيَنْقُصُ فِي الْاِثْنَيْنِ فَيَكُونُ الْحَارِجُ سَدَسَيْنِ وَيَقْوُ الْمَطْلُوبُ  
 وَأَمَّا الصَّرْفُ فَيَقْوُ بِغَلِّ الْمَعْنَى عَنْ أَسْمَاءِ بَضْمٍ فِي مَقَامِ الْمُضَرَّفِ إِلَيْهِ  
 وَفَعْلُهُ مَا خَرَجَ عَلَى مَقَامِهِ وَمَقَامِ الْمُضَرَّفِ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ الْحَاحِلُ قَبْلَهُ الْمَطْلُوبُ  
 وَكَيْفِيَّتُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ كَمَا تَكُونُ فِيهَا أَرْبَعَةٌ فِي الثَّمَانِيَةِ الَّتِي يَقْوَى مَقَامُ  
 التَّمْزِينِ وَيَقْوَى الْحَارِجُ عَلَى الْارْبَعَةِ وَالثَّمَانِيَةِ فَيَكُونُ الْحَاحِلُ سَنَةً أَوْ ثَمَانِيَةً الْمَطْلُوبُ  
 كَمَا لَمْ يَكُنْ الْمَثَلَةُ الْمُحَقَّقَةُ بِالْمَعْرِفَةِ الْمُنْفَرِغَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ وَلَيْسَ بِهِ  
 وَمِنْ كِتَابِهِ وَعَوْنِهِ وَكَانَ الْحَاحِلُ مَدْرَبَةً دَمَشَقَ كَلَامًا لِلَّهِ وَمَعْدَرَةً مَنَازِلَ  
 الثَّلَاثِ عَنْ لَتَمِيْنِ رَحْمَتِ الْمَعْلُومِ مِنْ سَنَةِ أَحْرَاءَ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ لِلْجُمُعَةِ الْهَجْرِيَّةِ  
 عَلَى حَاجِبَيْهَا وَعَلَى اللَّهِ وَحُجَّتِهِ أَحْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَخْوَى السَّلَامِ وَأَزْكَى التَّجَنُّدِ وَأَمَّ الْأَوَامِ

وَكُتِبَ بِحَقِّهِ بِرَأْسِ الْعَابَةِ مُوَلَّغَةً الْعَبْدُ الْبَغِي إِلَى الْحَمْدِ تَوَكَّاهُ الْوَاهِبِيُّ عَفْوَهُ  
 وَرَحَاهُ يَعْنِي بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَيَّاطٍ الْأُمَوِيِّ عَجَا اللَّهُ عَنْهُ وَسَمَّحَ لَهُ وَلِيْنُ  
 وَفَعْلُهُ الْفَضْلُ أَنْ لَيْسَ مَا يَنْدَرُ وَيَسْمَحُ بِمَا يَلْمَحُ وَيَغْفِي عَنْ مَا لَا يَنْبَغِي وَكَانَ  
 الْمُبَاحُ مِنْ نَسَقِهِ فِي غِيَةِ تَمَنَّى اللَّهِ الْحَيُّ مُقْبِلٌ سَنَةً اِثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ  
 عَمَّا بِاللَّهِ كَمَا رَأَى إِلَى اللَّهِ التَّوَسُّلُ فِي السَّلَامَةِ مِنَ الْإِلَهِ عَلَيْهِ التَّوَكُّلُ  
 فِي حَقِّ النُّزُولِ وَالْقُلُوبِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّاسِحِ بِشَيْءٍ بَعِيْدِهِ  
 وَحَلَّتْهُ جَمِيعُ الشَّيَاطِينِ وَالْإِلِلِ وَعَلَى اللَّهِ وَحُجَّتِهِ وَمُسْلِمٌ تَسْلِيمًا كَسْبِيًّا

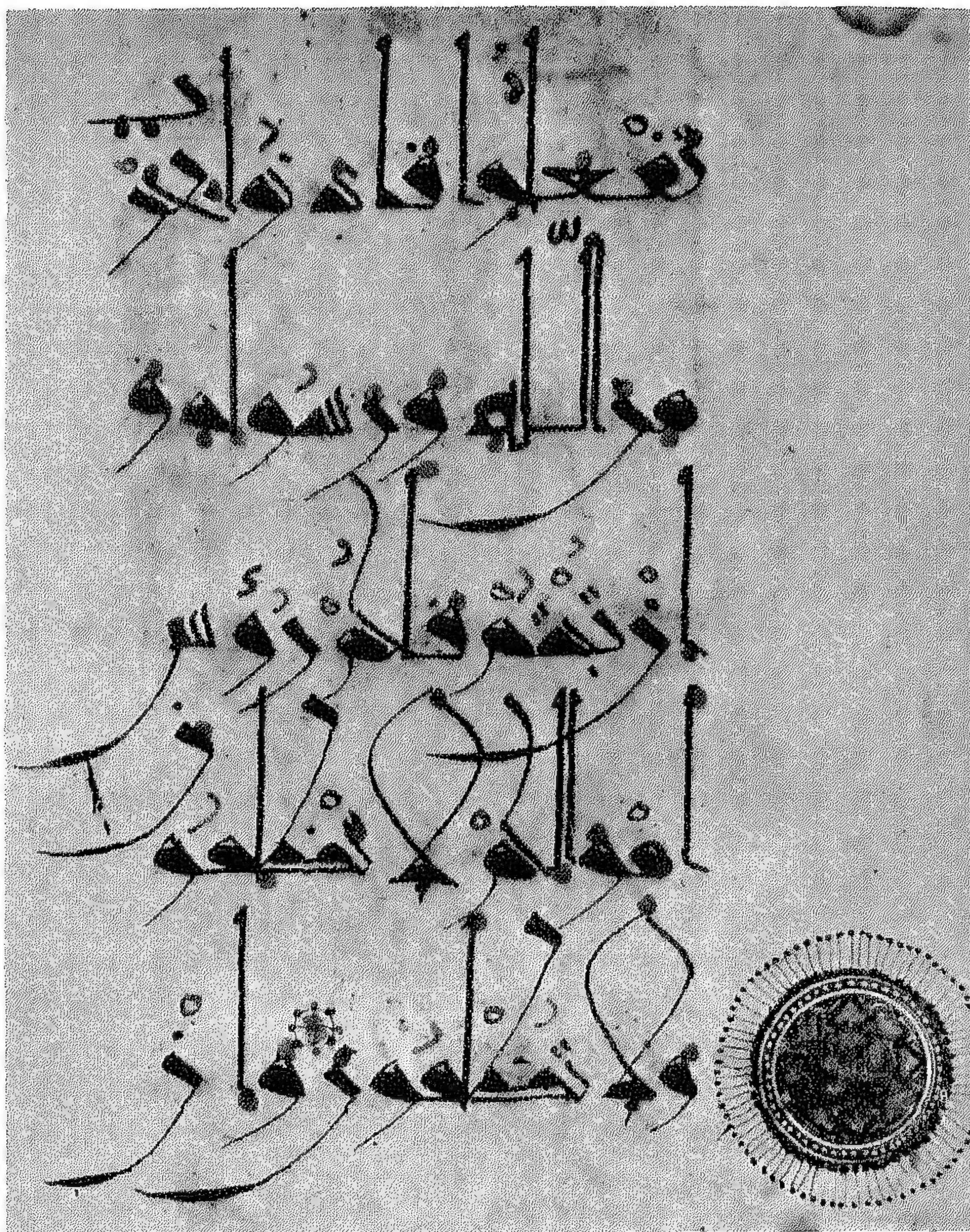












شکل ۱۷۱ —

شکل ۱۷۲ —





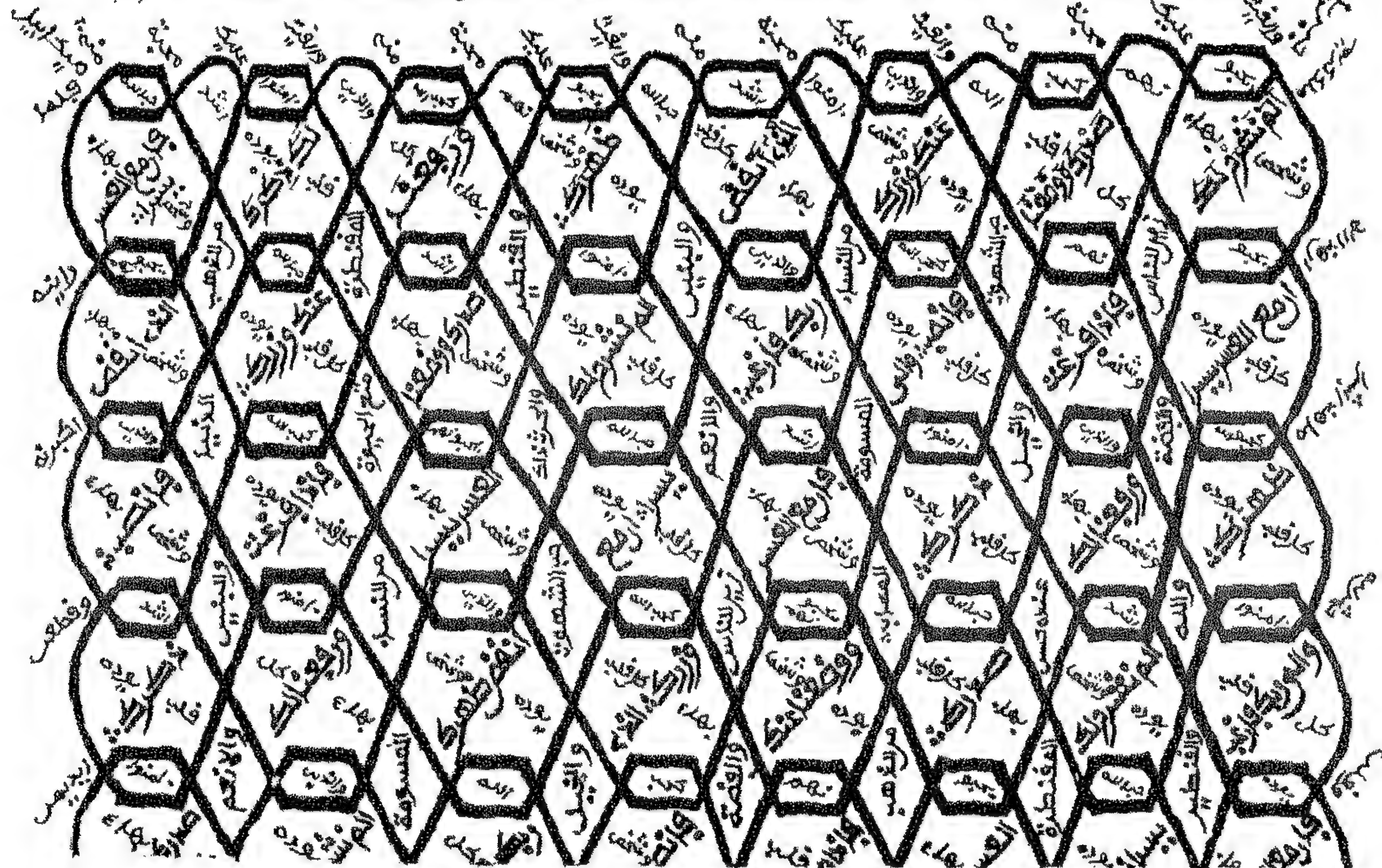






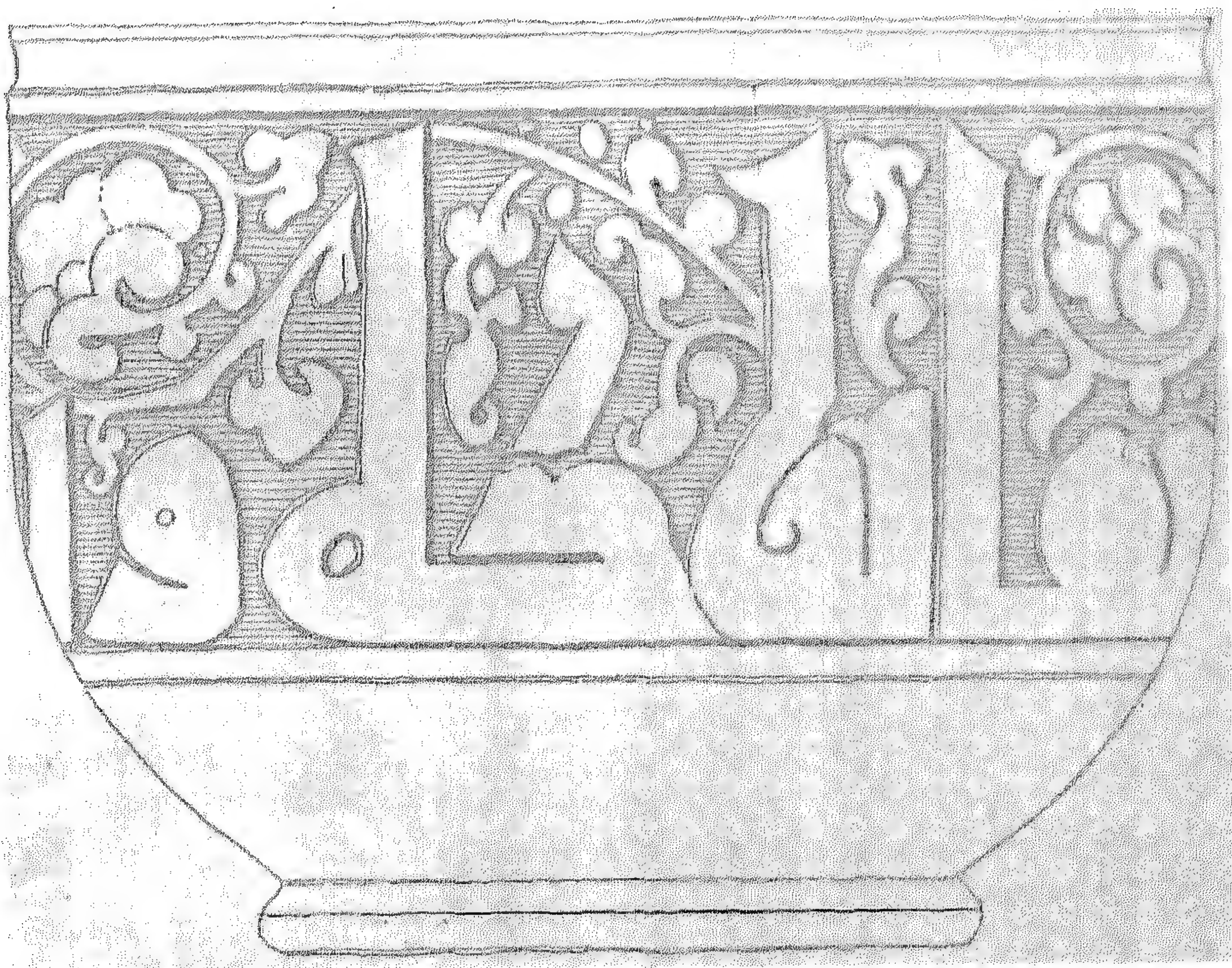
شكل — ١٧٦ —

بسم الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على النبي الكريم، وإذاعة العجبة الناس كلهم أجمعين، لا نسل، تصغير أو كبيراً ومركبته وشريته أو علقه نكسه الله وفتح له أبواب الخير في الدنيا والآخرة ومركبته وشريته شفاؤه الله من كل مرض ومن شربه مع العسل الأبيض ما فيه تساقطاً جم يرفقه الله العجبة في غير الخلاء ويورثه الله في الدنيا ويرثه رزقاً حسناً ومراة إن يجتمع الناس عنده في بيع وشراء أو غيره فليكتب هذا التلازم وشريته أو علقه يري عجباً يشاء الله مع هذه العجبة وهي في الناس حب الشهوة من النفس، والبشر والفتنة المفتنة من الذهب والفضة والحرير المسومة والألحاح والحرث ذلك متع العجوة الدنيا والله عنده سر المقادير، فليمنز آية تخرجه وقطع آية يجره وقطر شربه ما هذا يسر الله هذا إلا قلد فيهم.

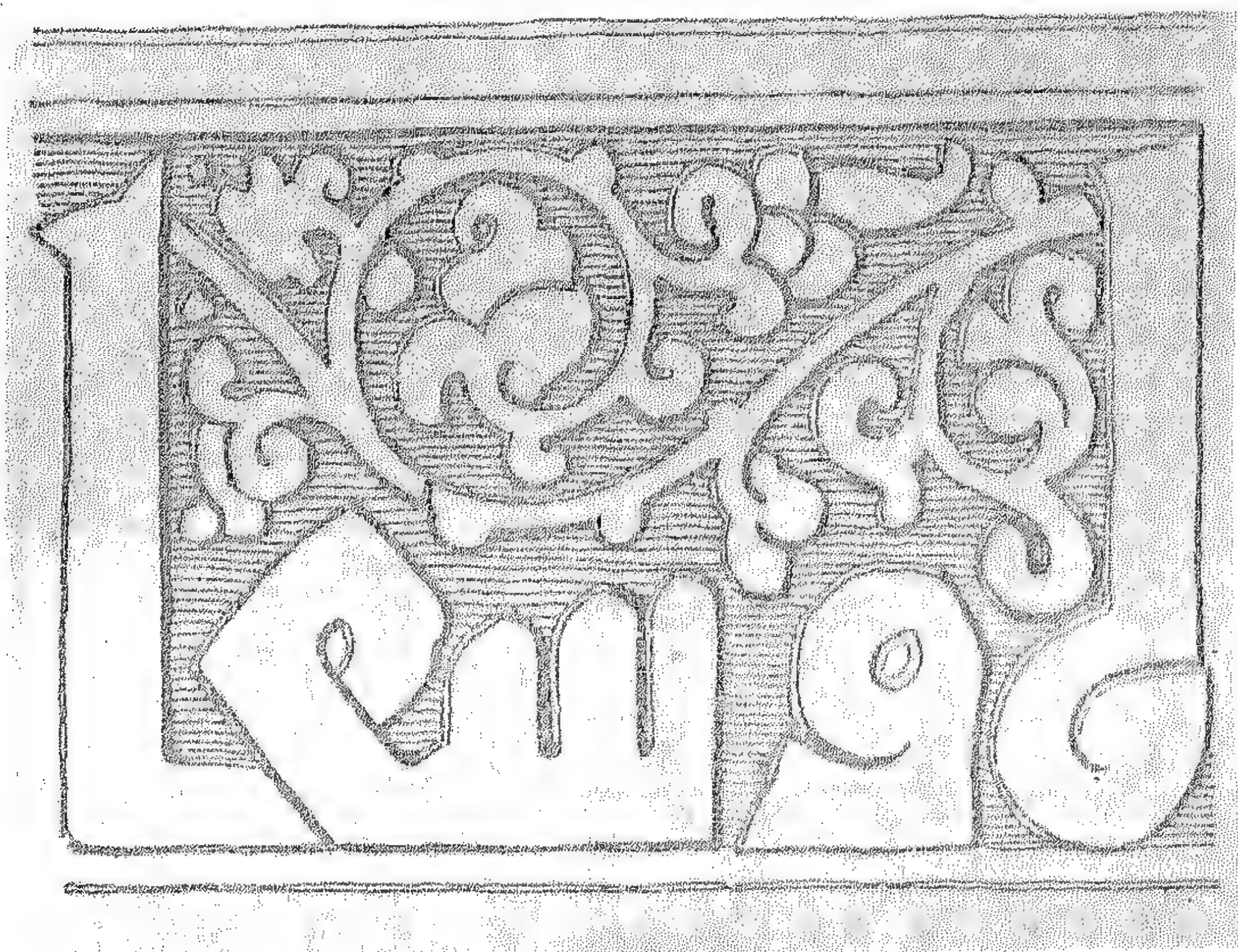


شكل — ١٧٧ —



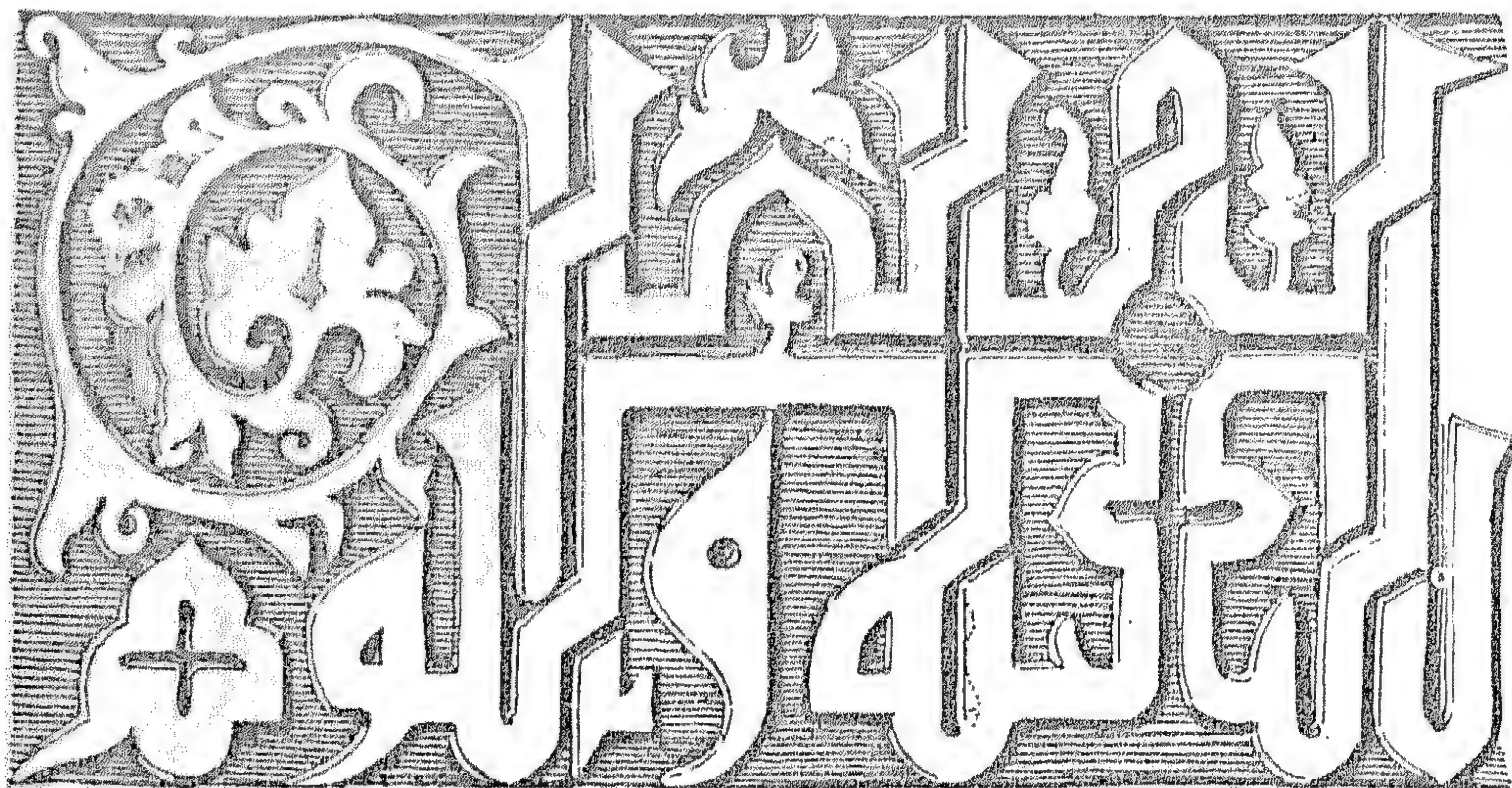


شکل — ۱۷۸ —

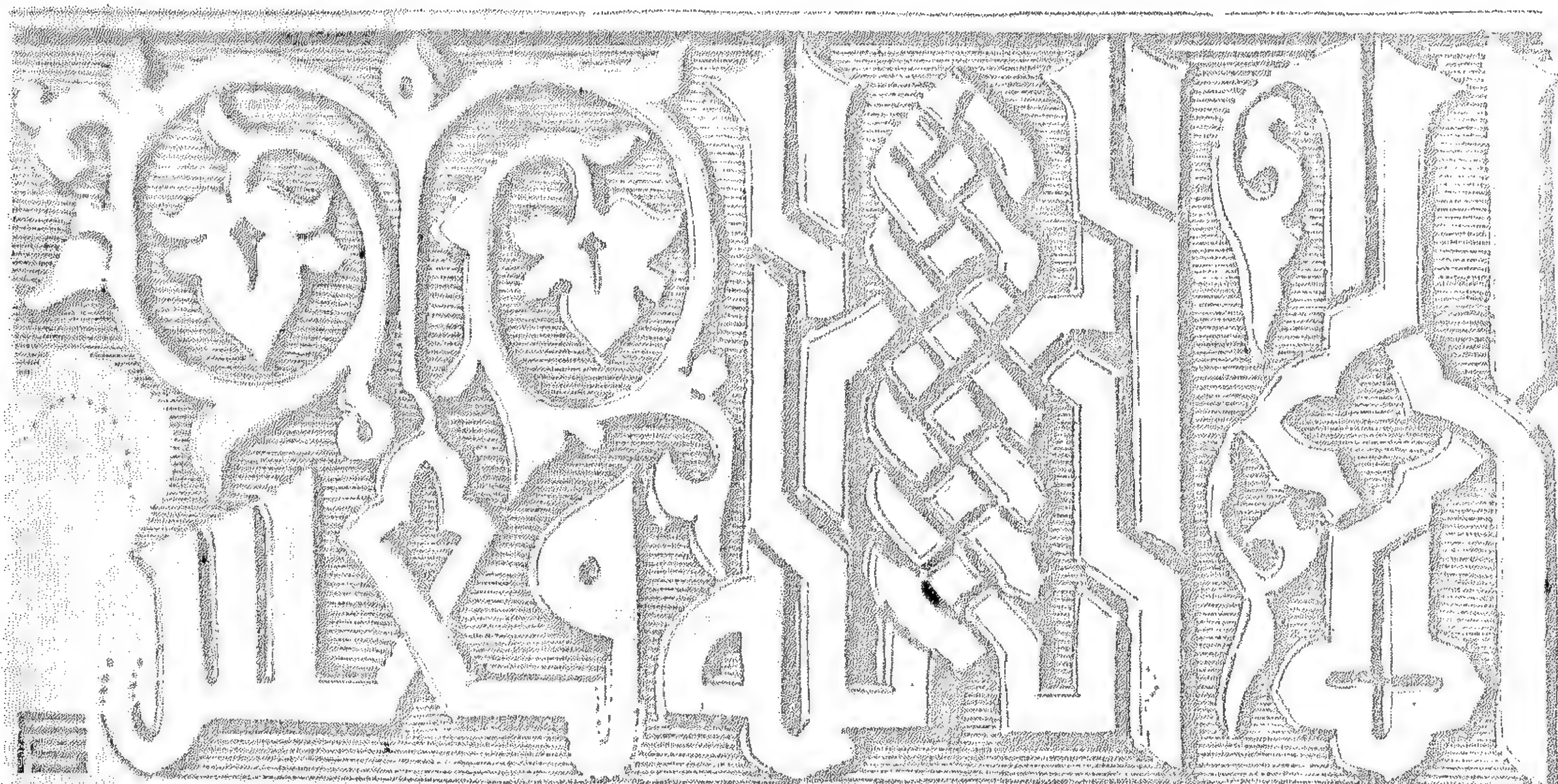


شکل — ۱۷۹ —



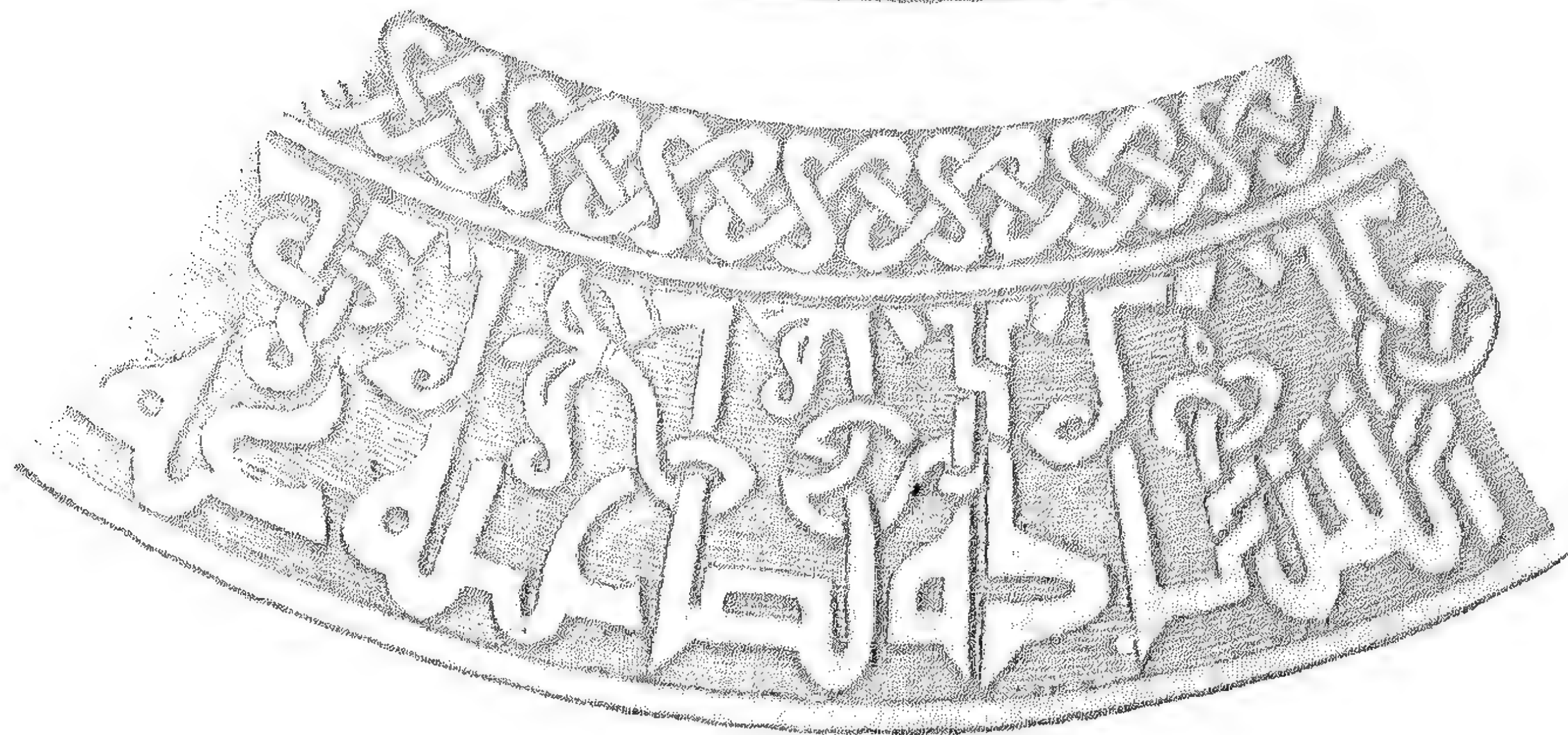
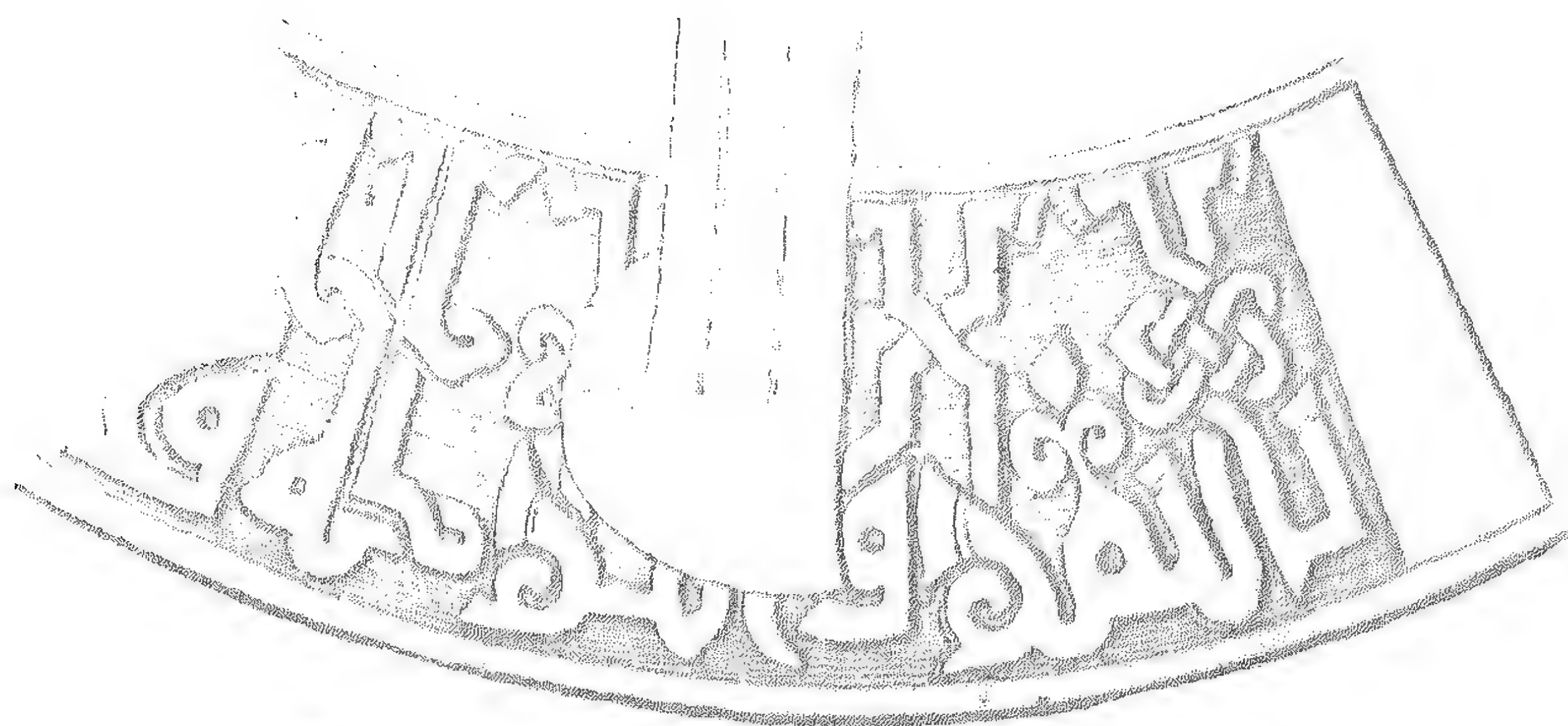


شکل — ۱۸۰ —



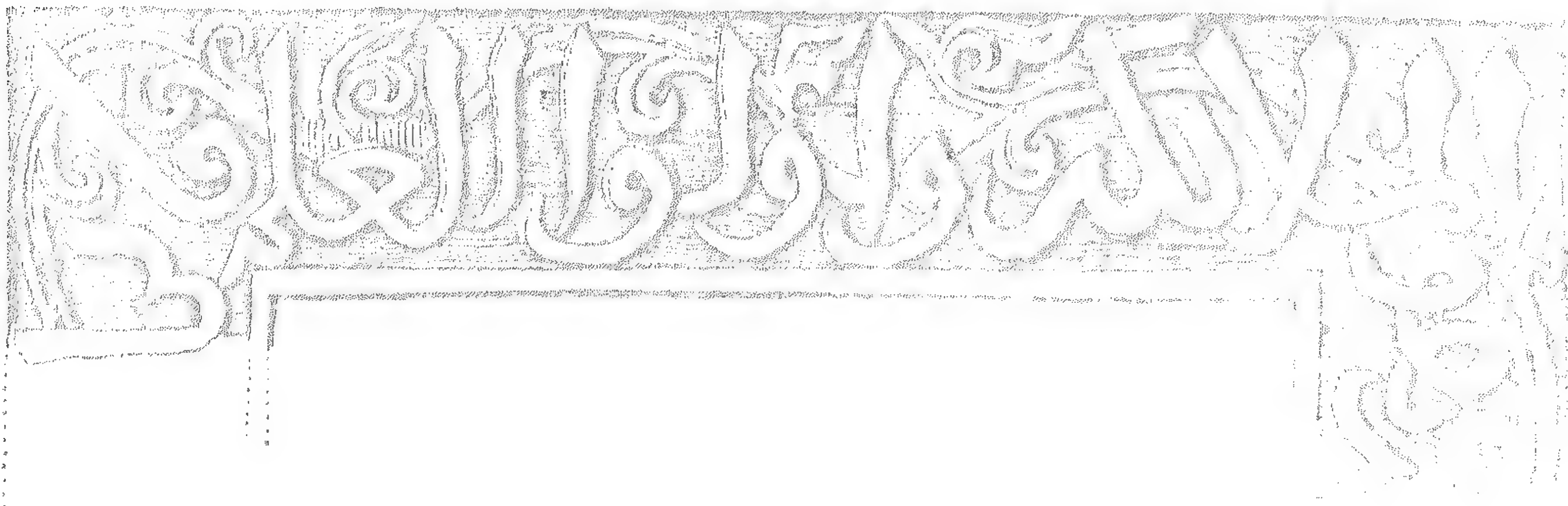
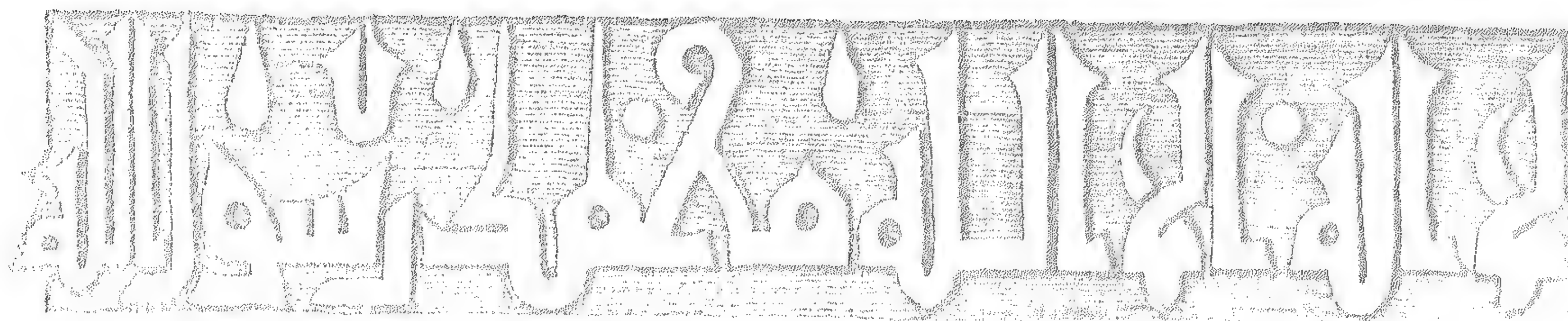
شکل — ۱۸۱ —



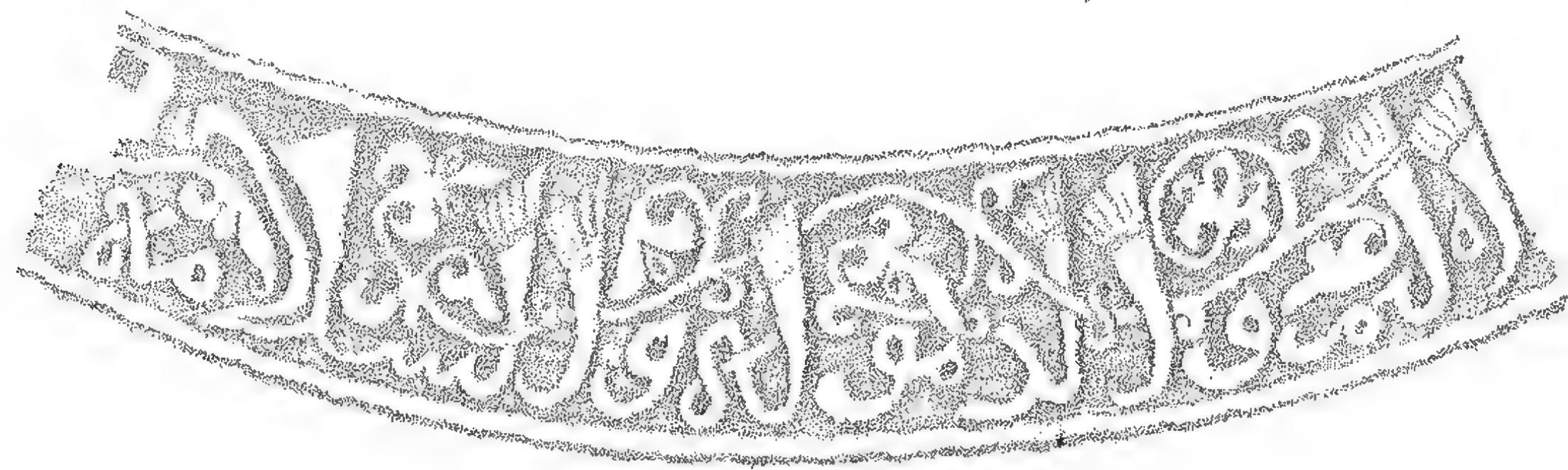
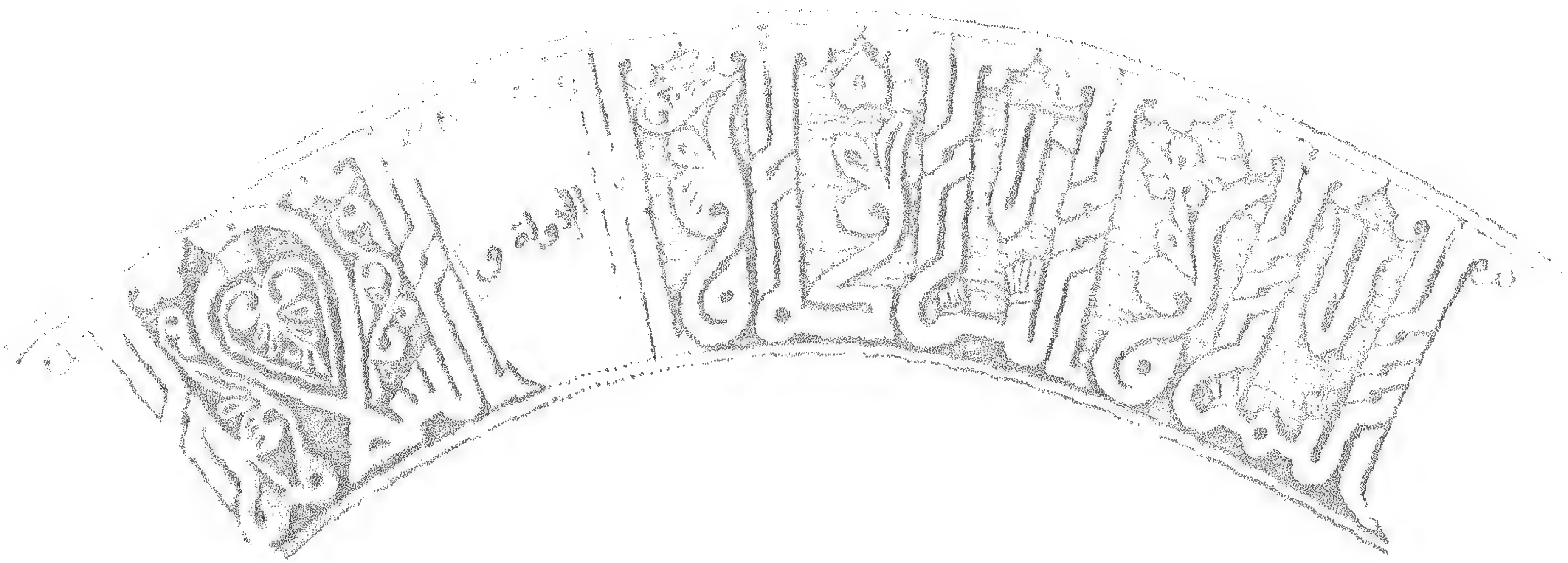


شکل — ۱۸۲ —

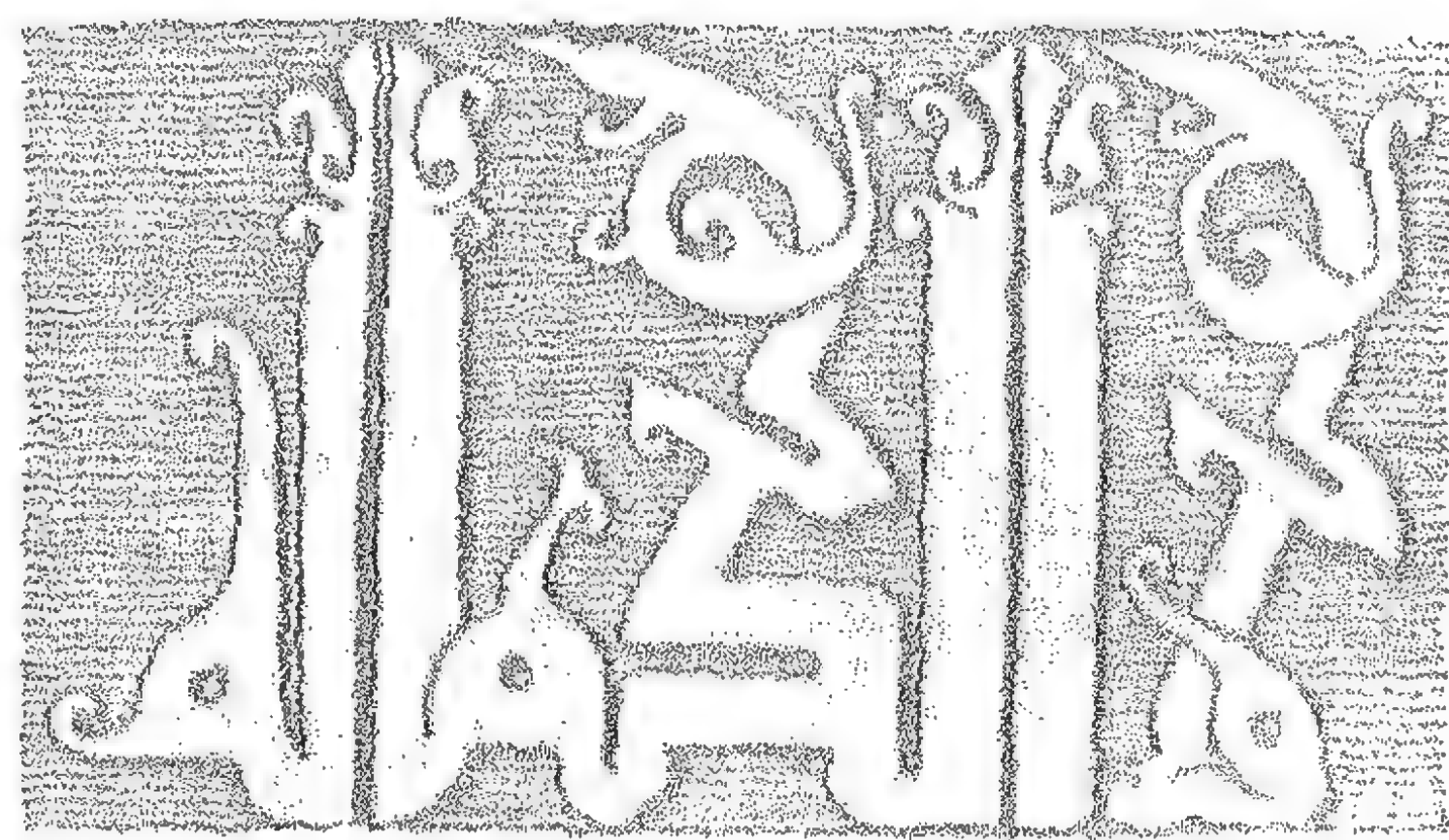
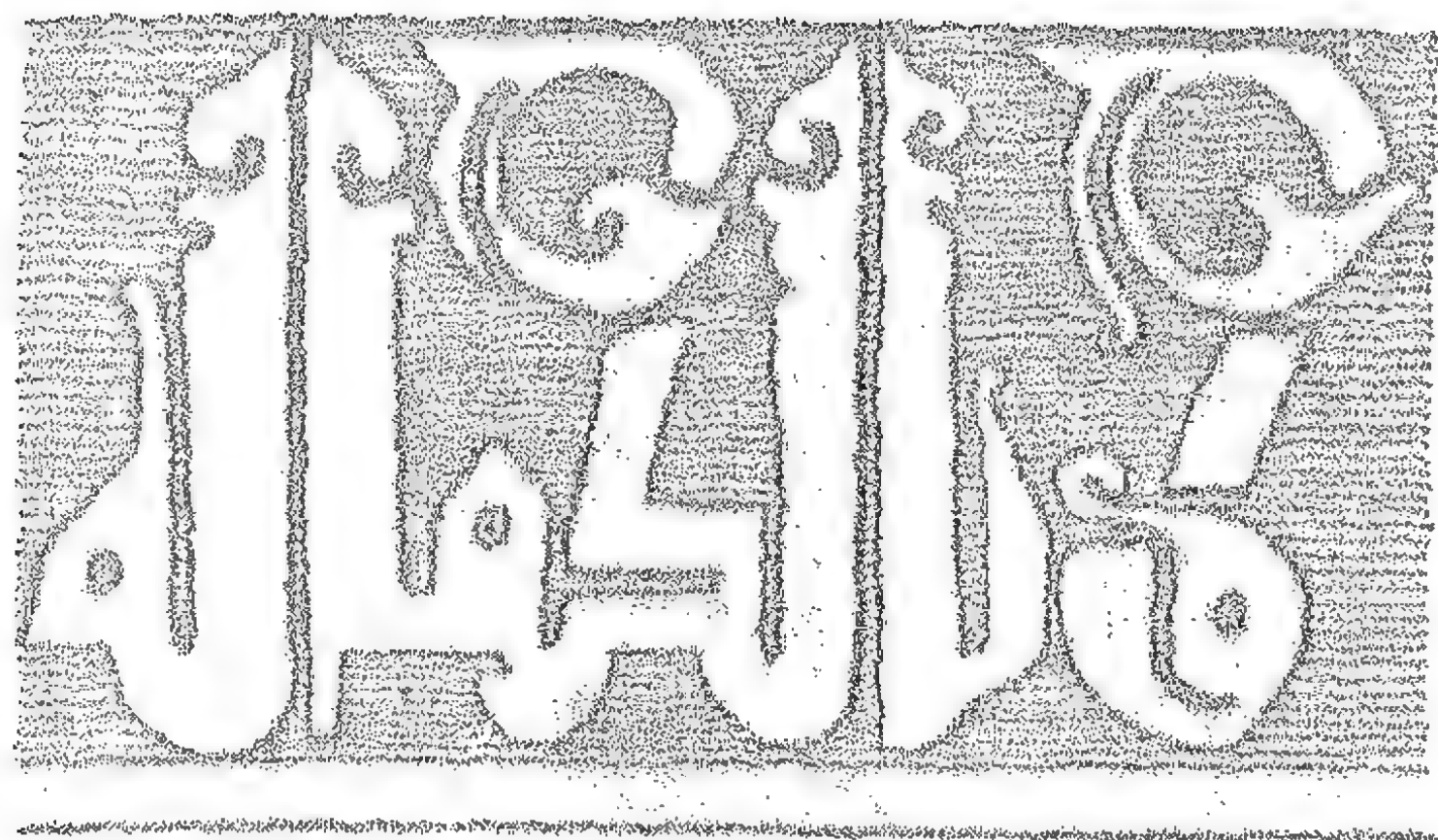
شکل — ۱۸۳ —





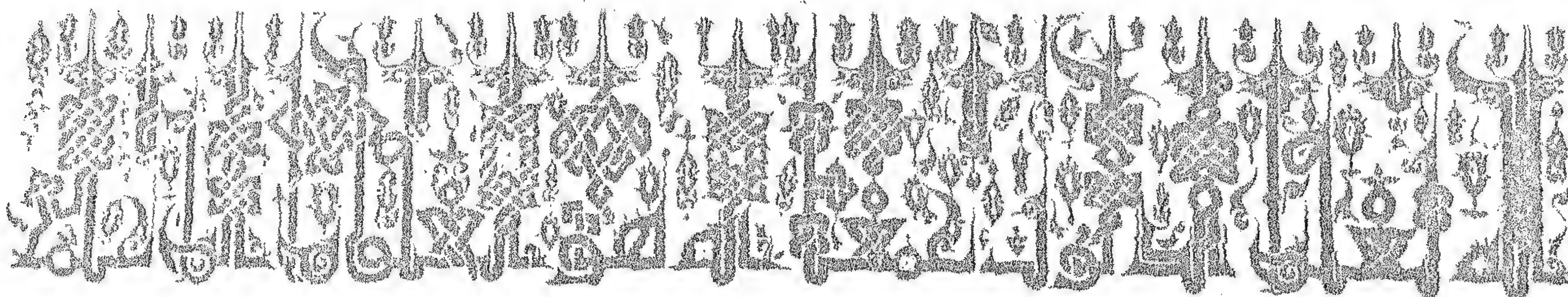
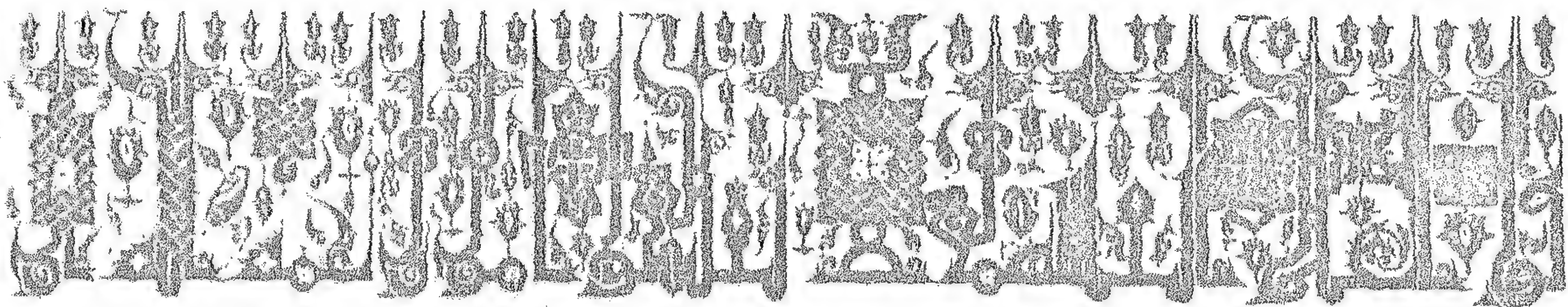
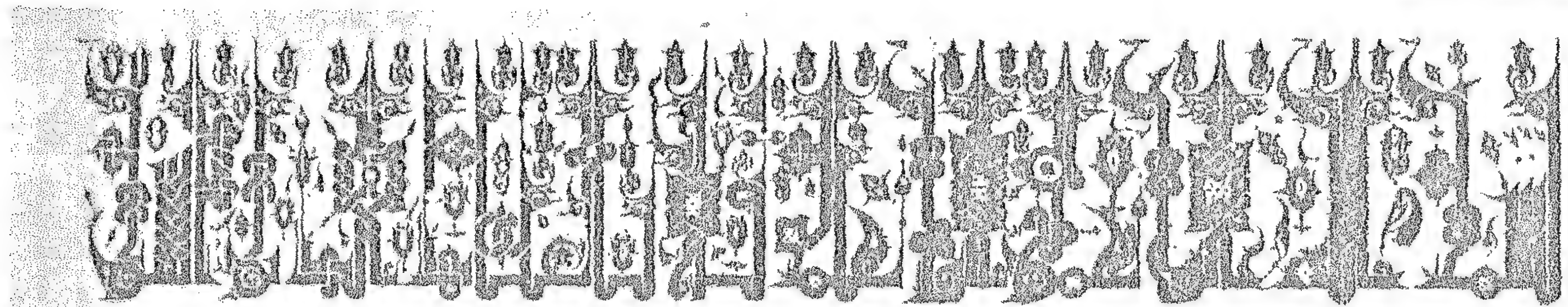


شکل — ۱۸۴ —

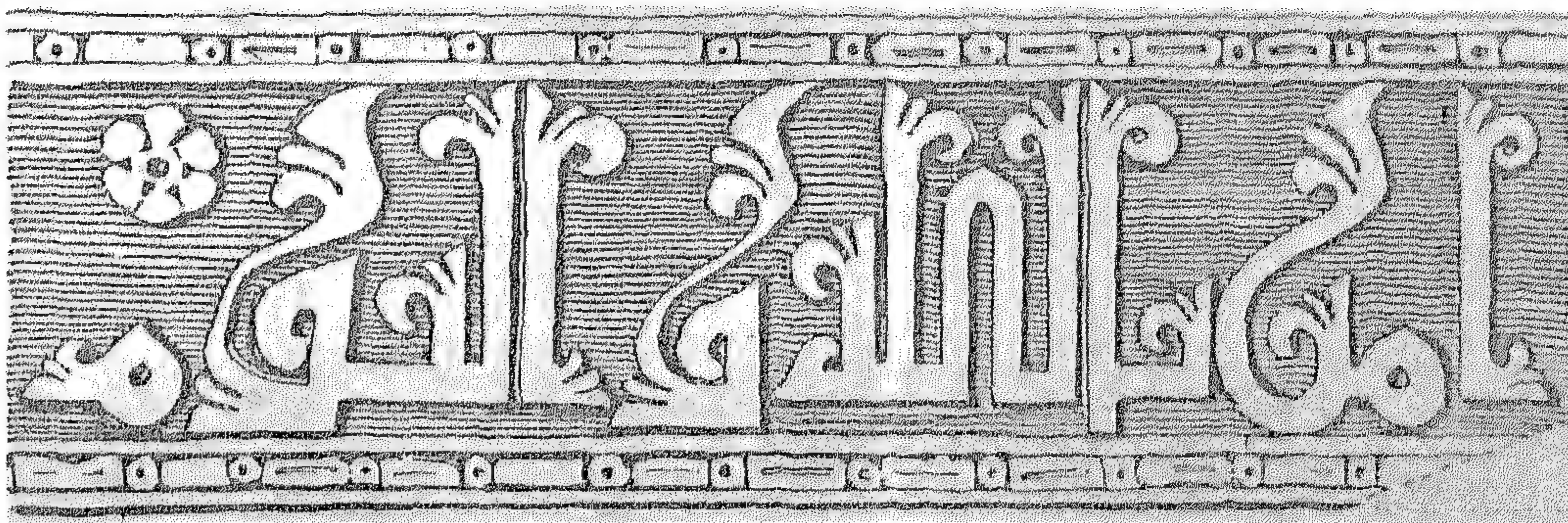


شکل — ۱۸۵ —

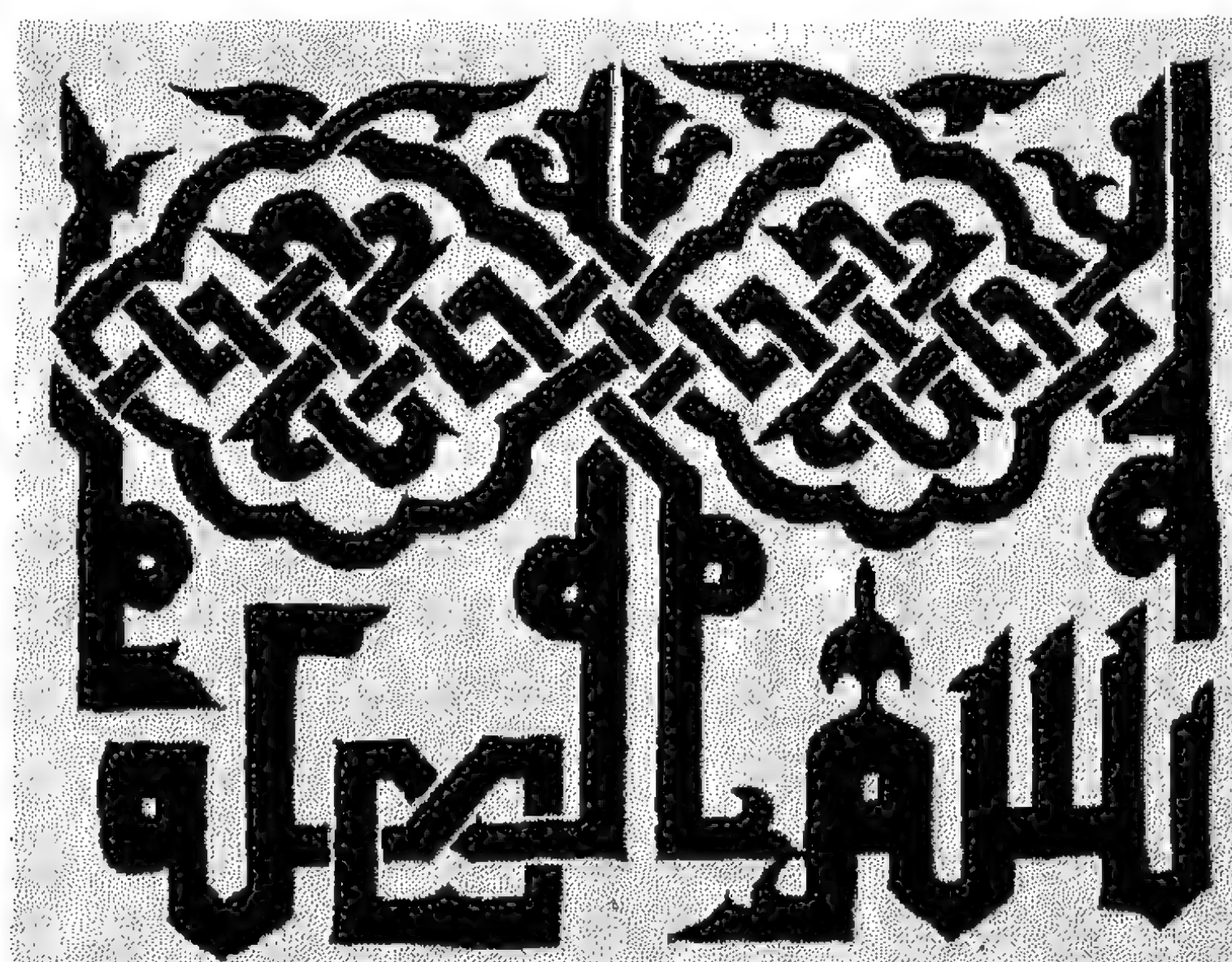
شکل — ۱۸۶ —





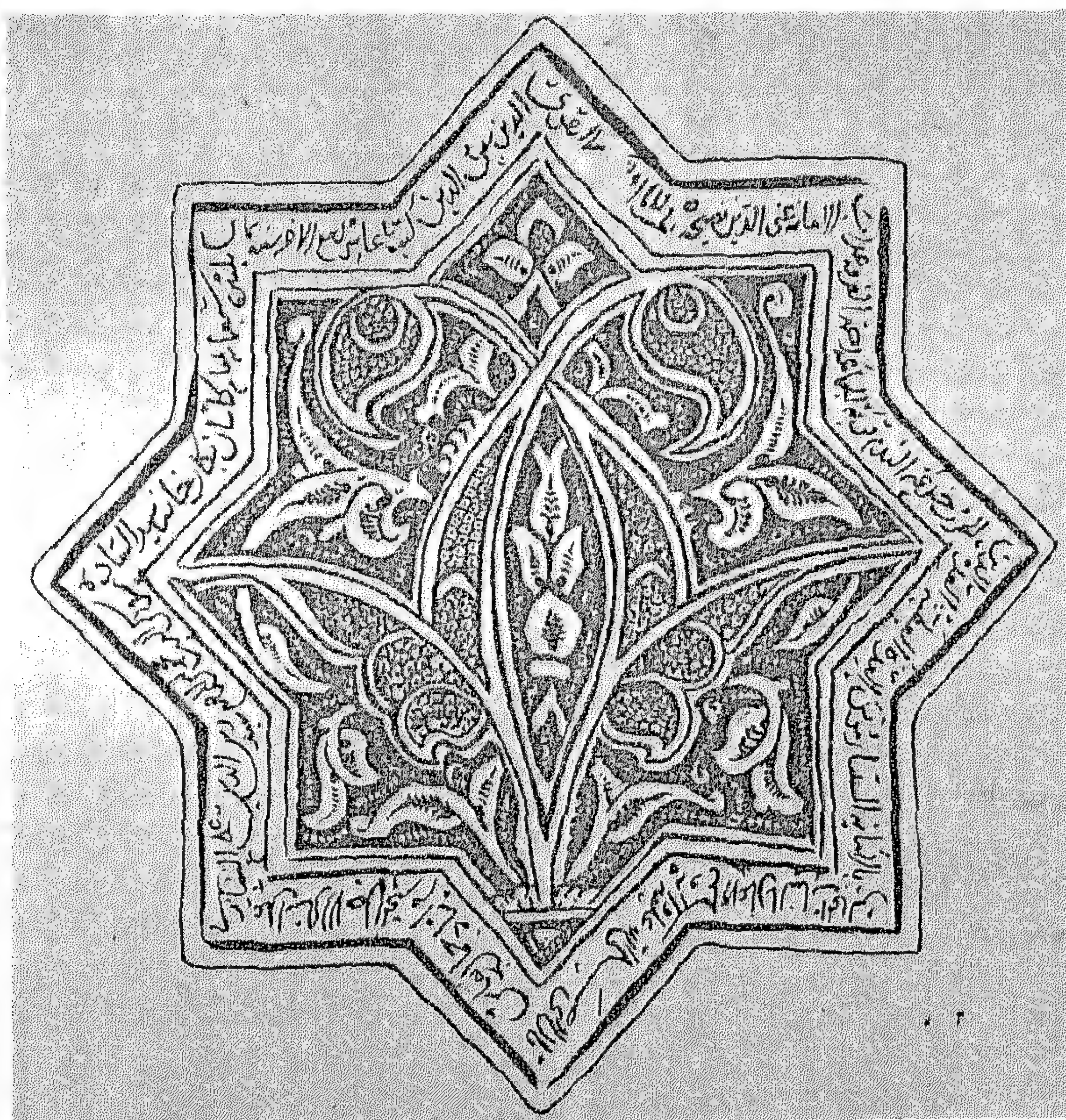


شکل — ۱۸۷ —

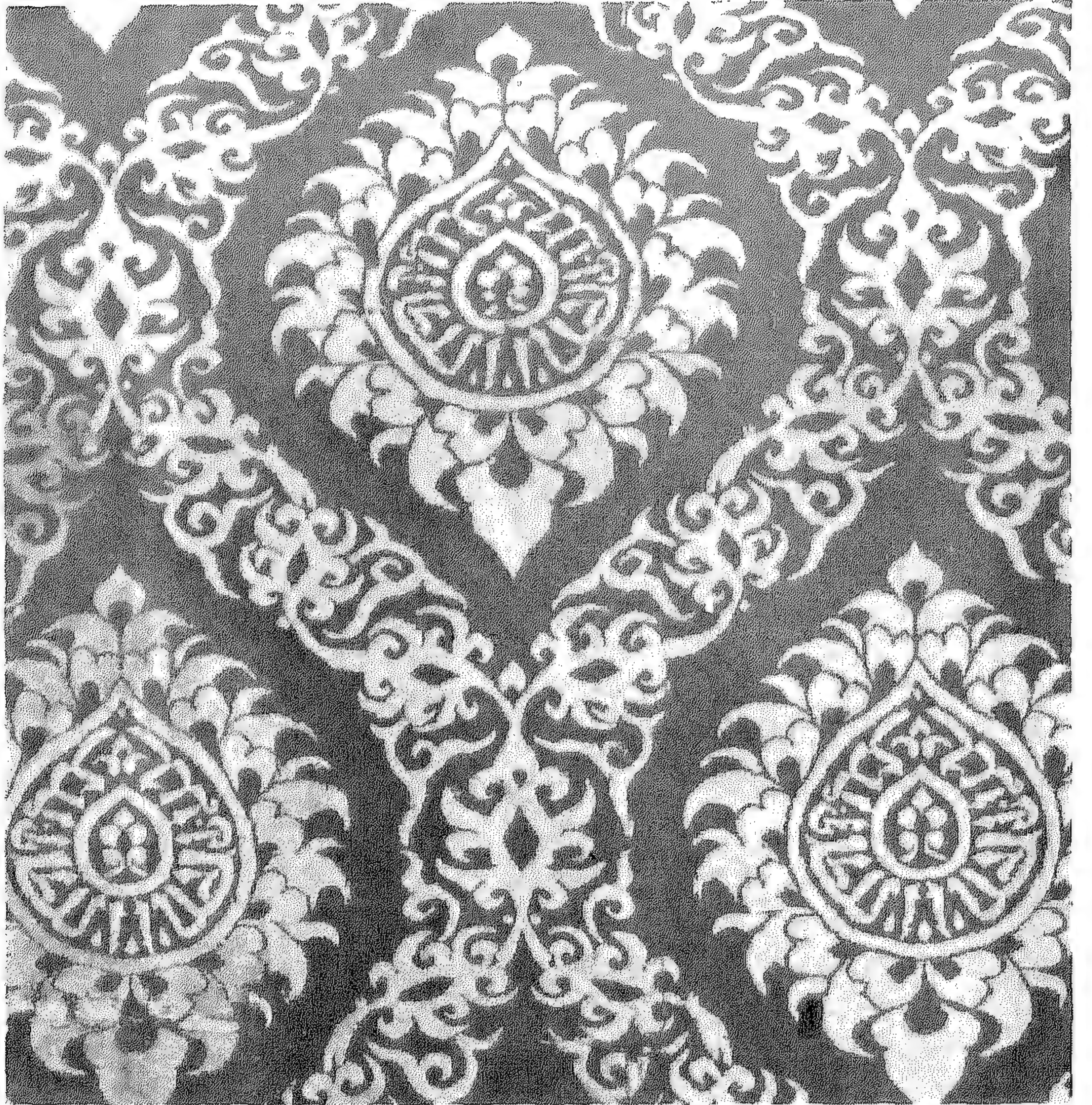


شکل — ۱۸۸ —

شکل — ۱۸۹ —

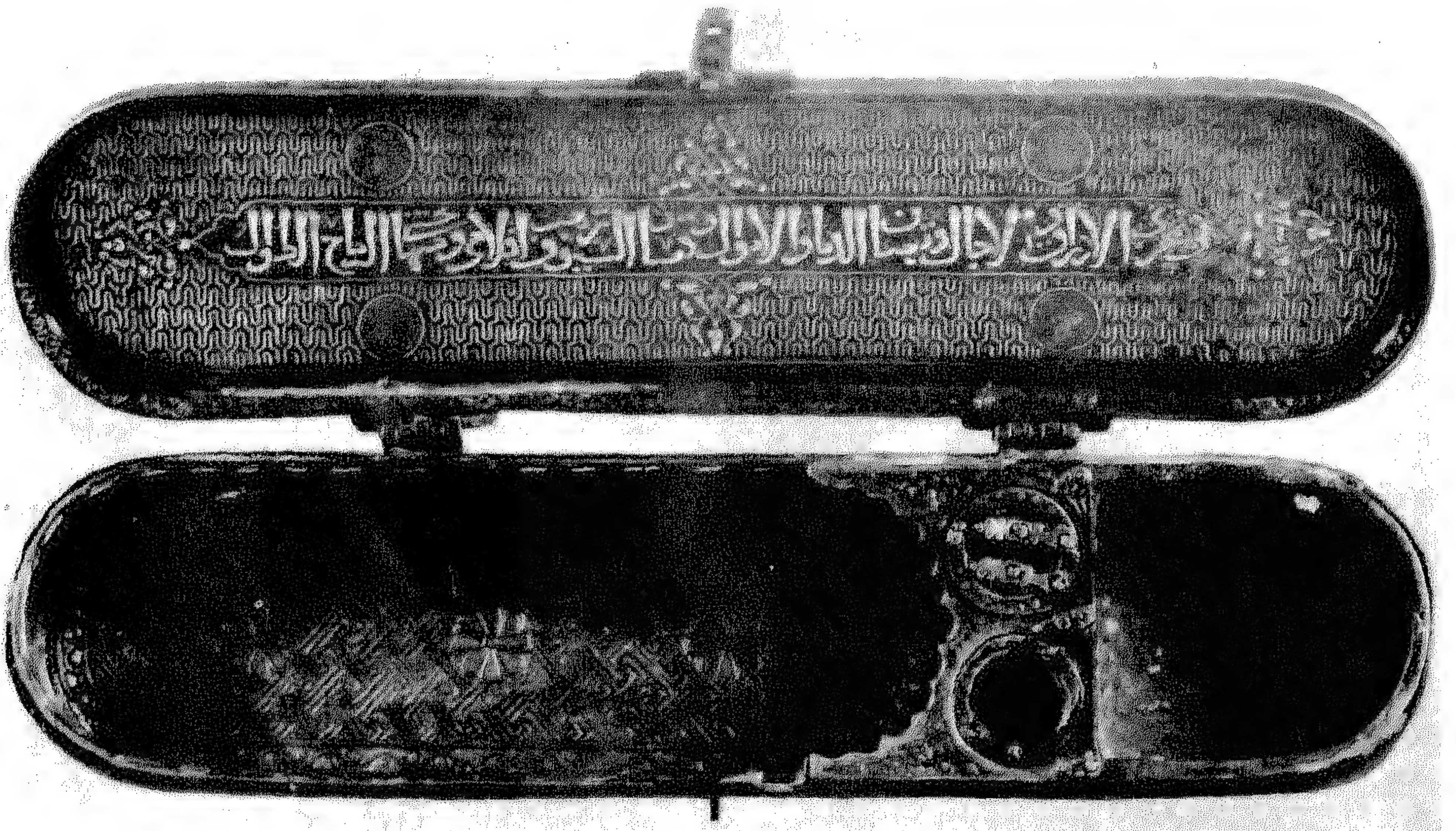






شكل — ١٩٠ —

شكل — ١٩١ —







شکل - ۱۹۳ -



شکل - ۱۹۲ -



شکل - ۱۹۵ -



شکل - ۱۹۴ -





شکل — ۱۹۶ —

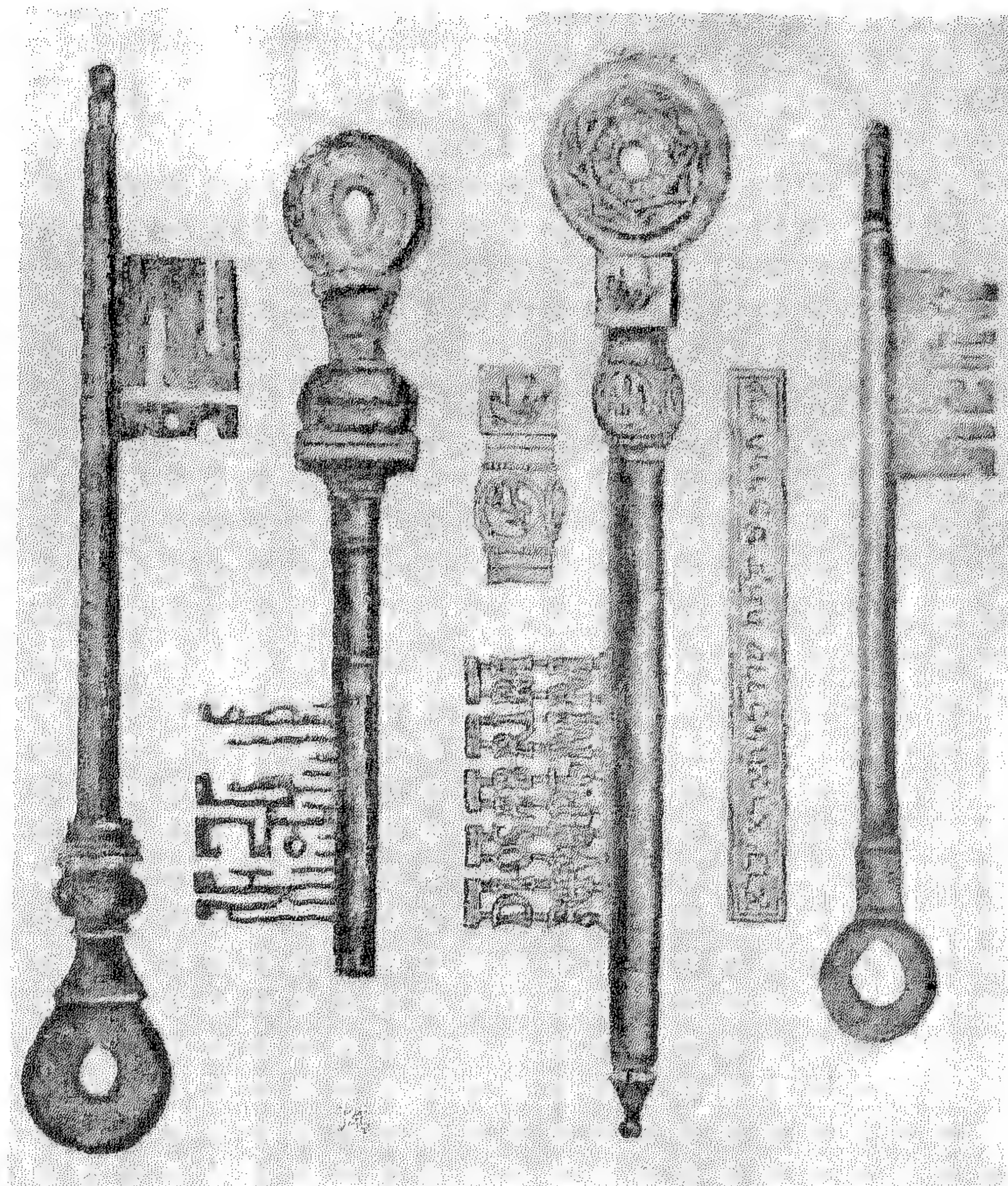


شکل — ۱۹۷ —

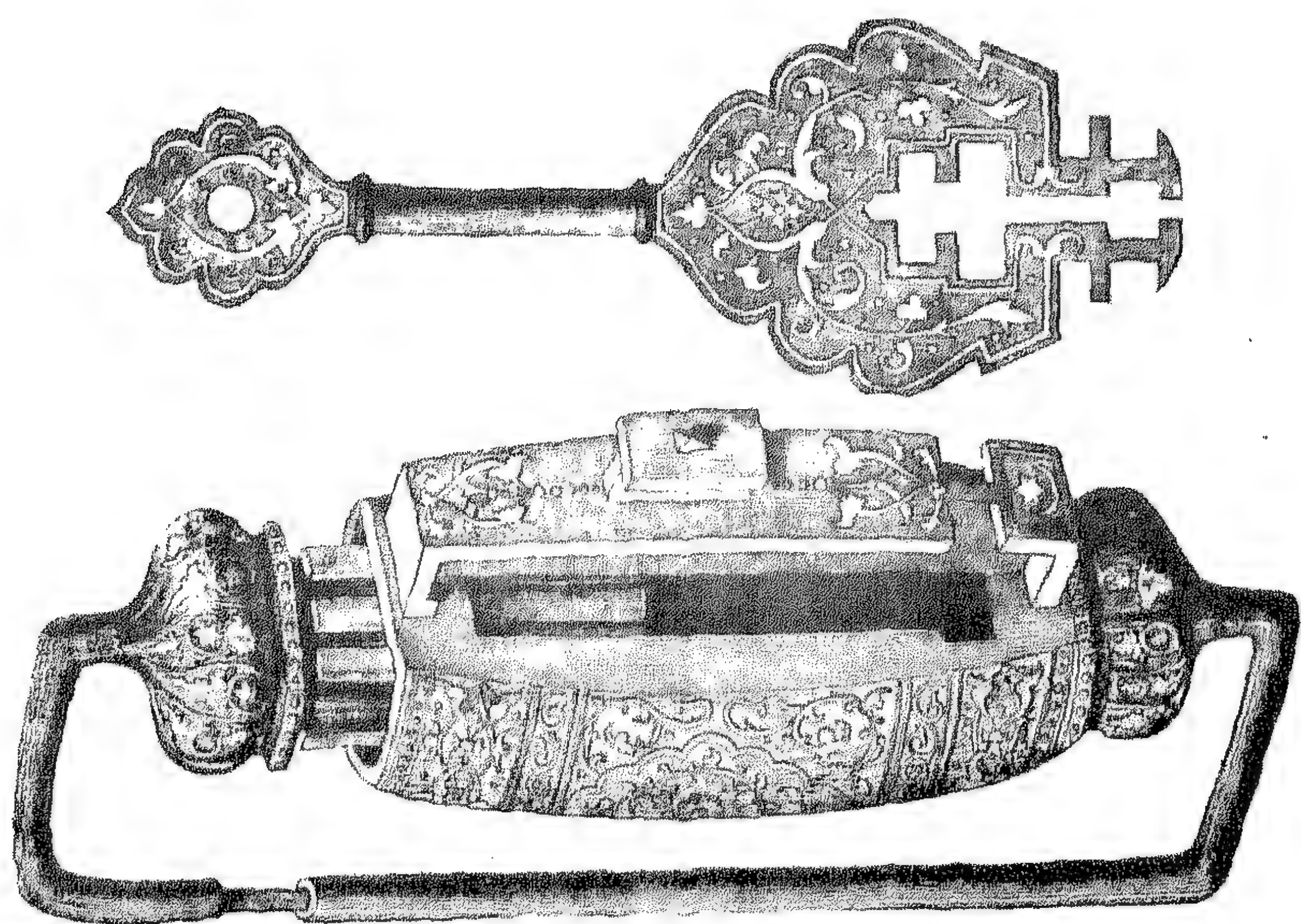




شکل — ۱۹۹ —

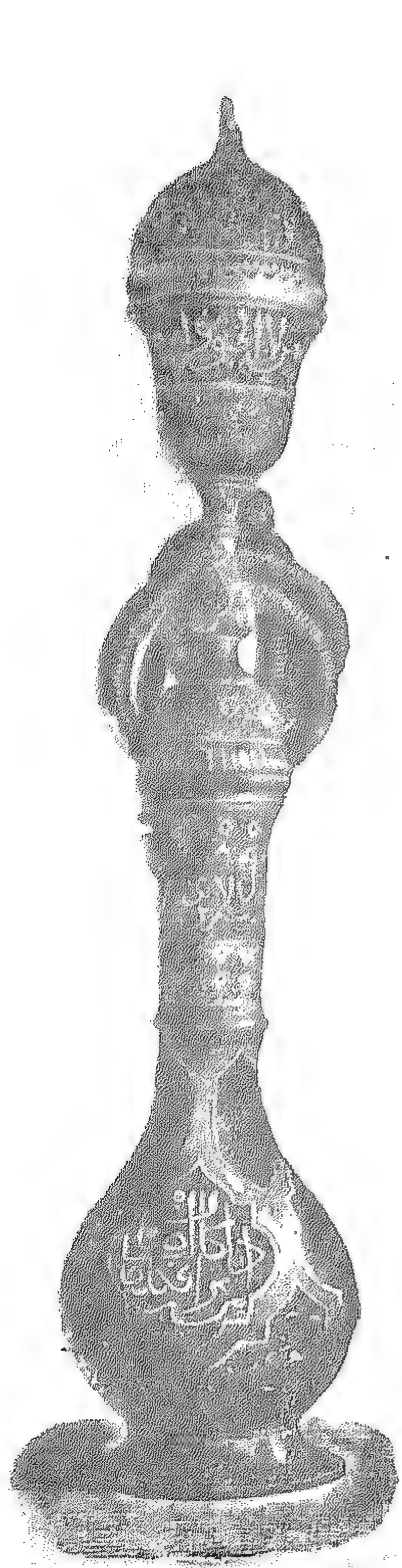


شکل — ۱۹۸ —



شکل — ۲۰۰ —





شکل — ۲۰۲ —



شکل — ۲۰۱ —



شکل — ۲۰۳ —





شکل — ۲۰۵ —

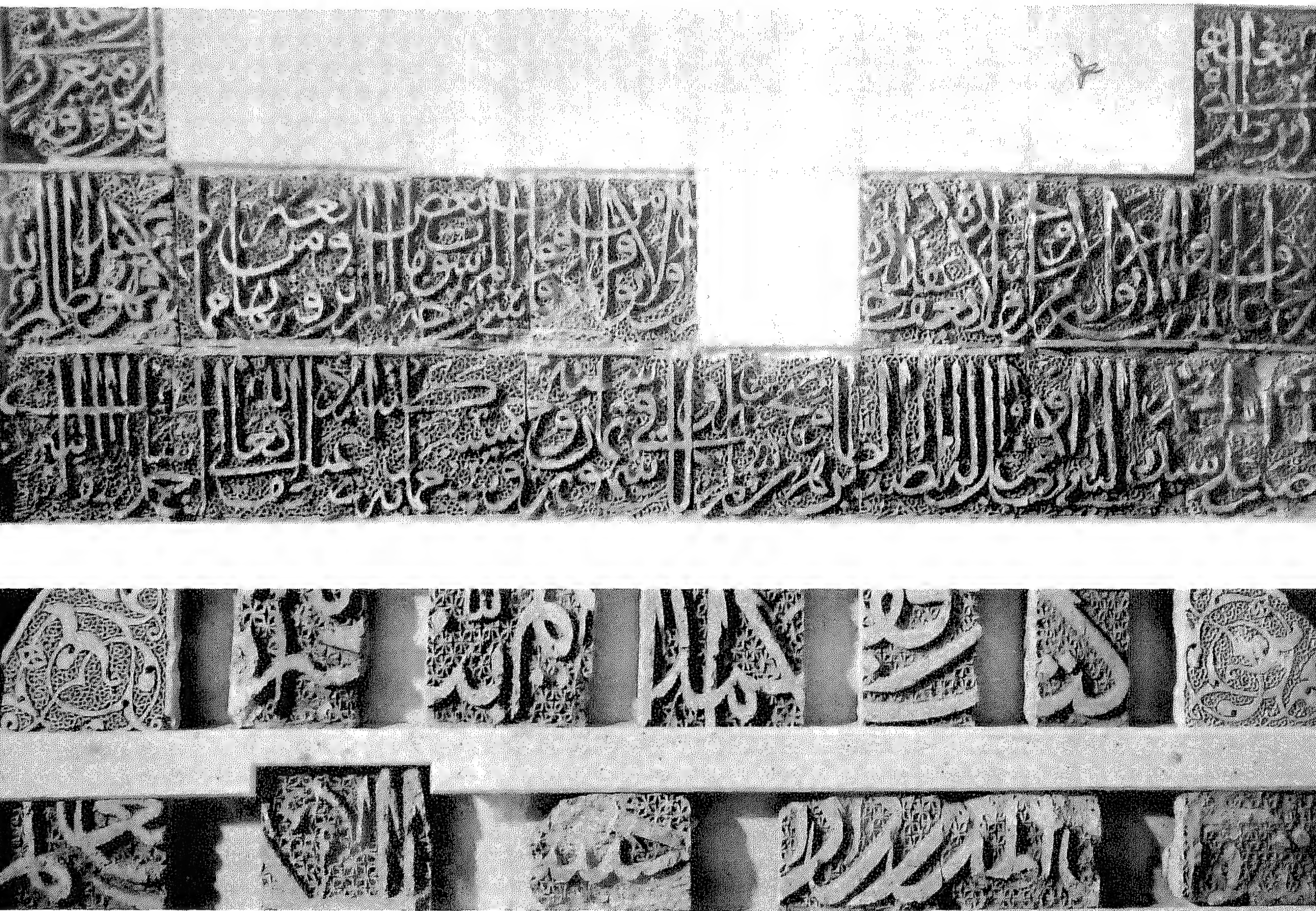


شکل — ۲۰۴ —



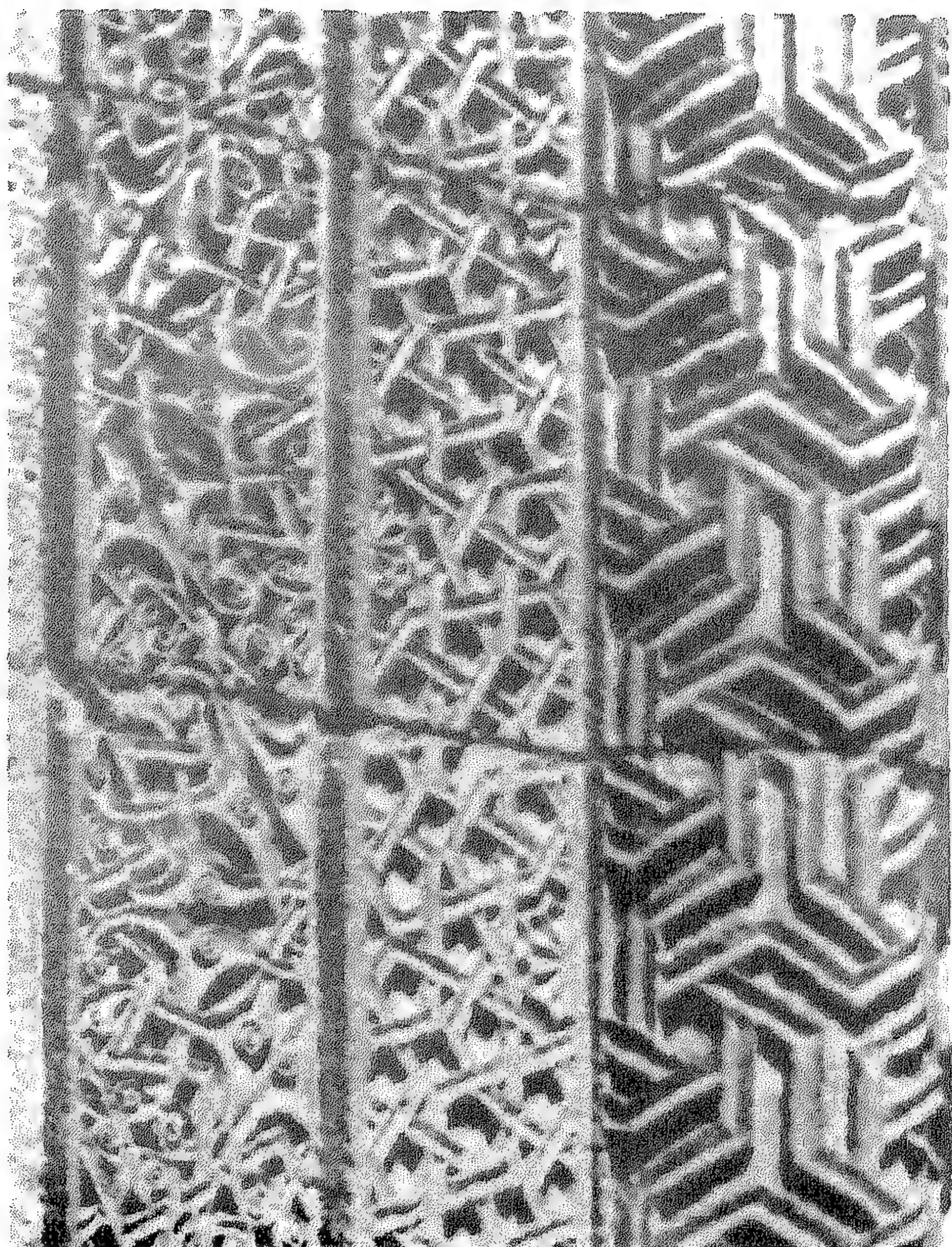
شکل — ۲۰۶ —



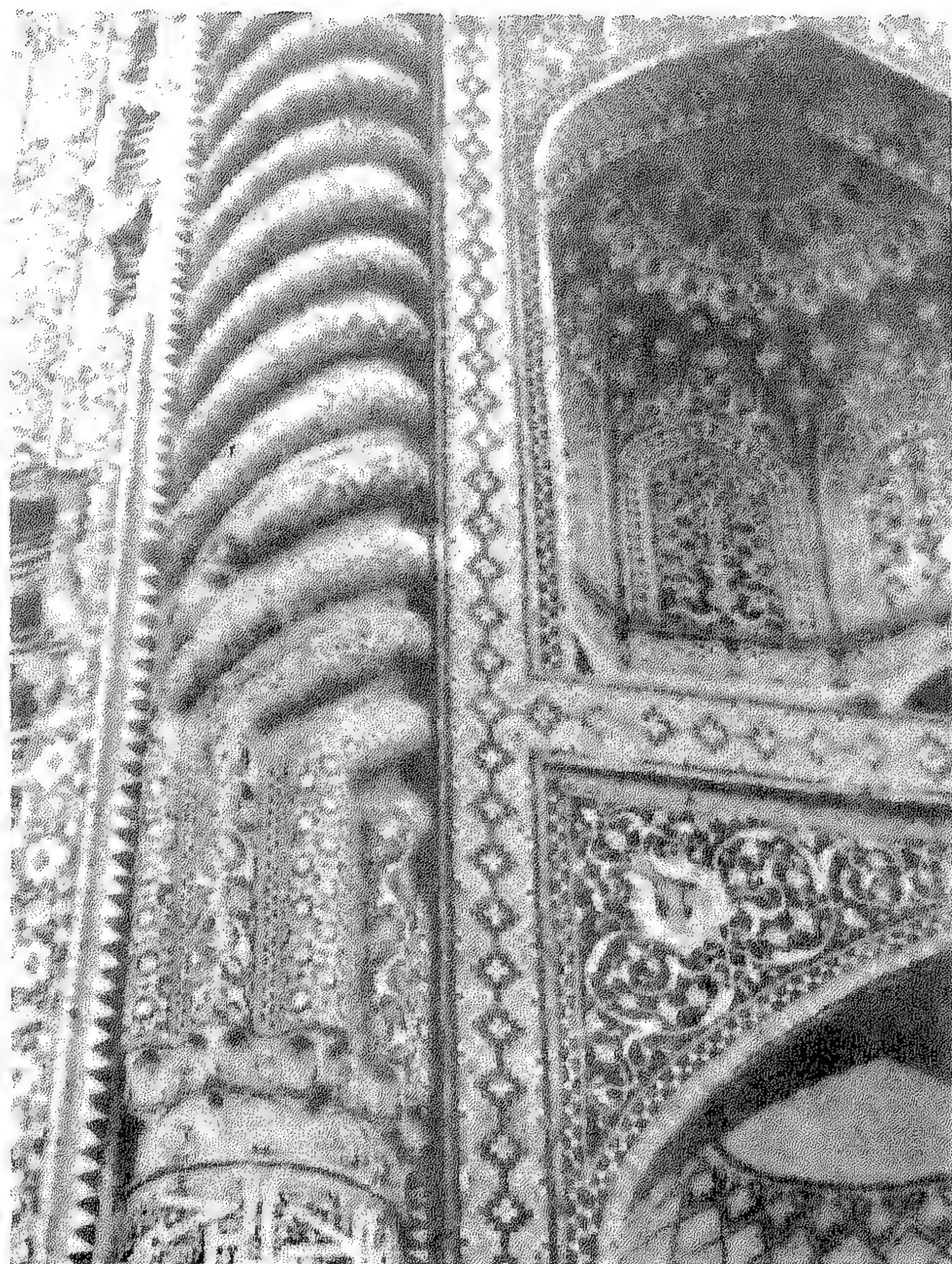


شکل ۲۰۷ —

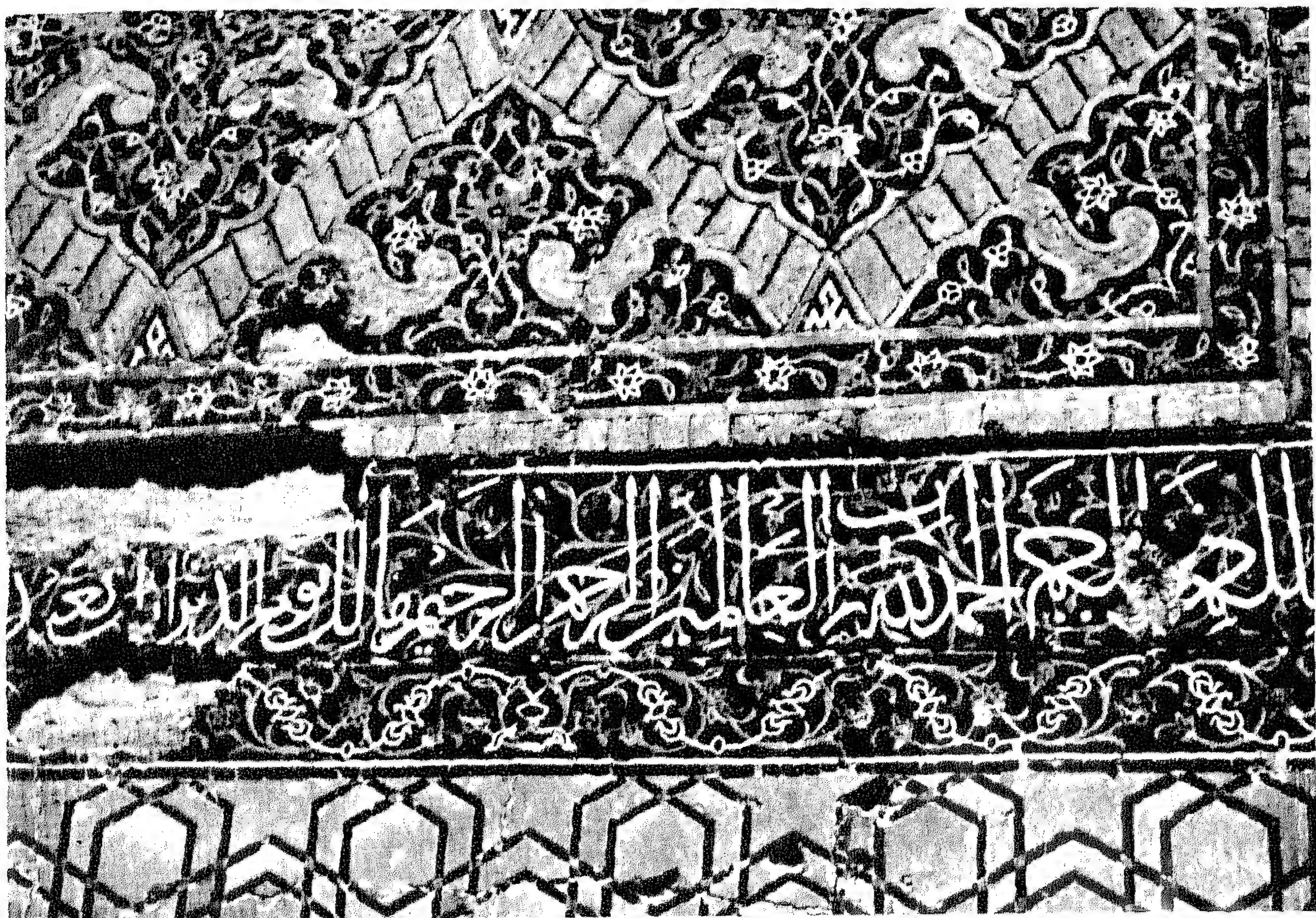




شکل — ۲۰۹ —



شکل — ۲۰۸ —



شکل — ۲۱۰ —



# فصل اول در بیان طبع و مزاج



اول بدانکه چون طبعه  
در رحم ماده حاصل شود  
و قرار گیرد و بنیاز  
قوت و قرار است  
بدا گردد و از دماغ  
و دل و جگر بیاید  
و نفس کلی بنیاز رسد  
مآخذ زرده خایه باشد  
دم الطمث باز بندد  
و هم چون سبیده خایه  
باز آید و زاید جنین

بنیاز مایه اندر شیر تازه پس علقه گردد ماه اولی در تدبیر و خل باشد و از بهر آنکه طبع زچل و نطفه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

رَمَوْا بِالْحِجَابِ وَأَنْفُسُ الشُّرَاقِ فِي بَوَائِبِهِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

فِيَا لَكَ مِنْ تَسْوِيمٍ ظَلَمَ بِهِ عَيْنِي

شكل — ٢١٢ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

يَا مُنِيرُ بَدَا جَلَالَةِ التَّخَيُّرِ وَتَرْوِجُ حُسْنِ

الْحَقِّ وَالصَّوَابِ

شكل — ٢١٣ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا

أَقْبَرَ جُلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى نَحَّاتٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ

كَمَا نَحَّاتٌ عَنْ الشَّحْوِ الْمَالِيَةِ وَزُقَا بَعْضُهُمْ أَرْبَعَةً

شكل — ٢١٤ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَبْلَ التَّوَقُّعِ طَرِيقُ

الْحَسَنَةِ الَّذِي يَكْرُمُ الْخَصْرَةَ الشَّرِيفَةَ بِعِزِّ دَوْلَتِهِ

مَوْلَانَا الْمَلِكِ الْكَاشِفِ الْهَلَاكُومِ الْمُنْصَوِّرِ

النَّعْمِ سَامَانِ شَاهِ زَكَرِ الْبَيْتِ الْإِلَهِيِّ الدَّوْلَةِ

وَجَالِ الْمُلْكَاتِ وَاللَّهِ تَعَالَى بَقَاةَ مُلْكِهِ عَجْجَاهُ

شكل — ٢١٥ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ كَلَامِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

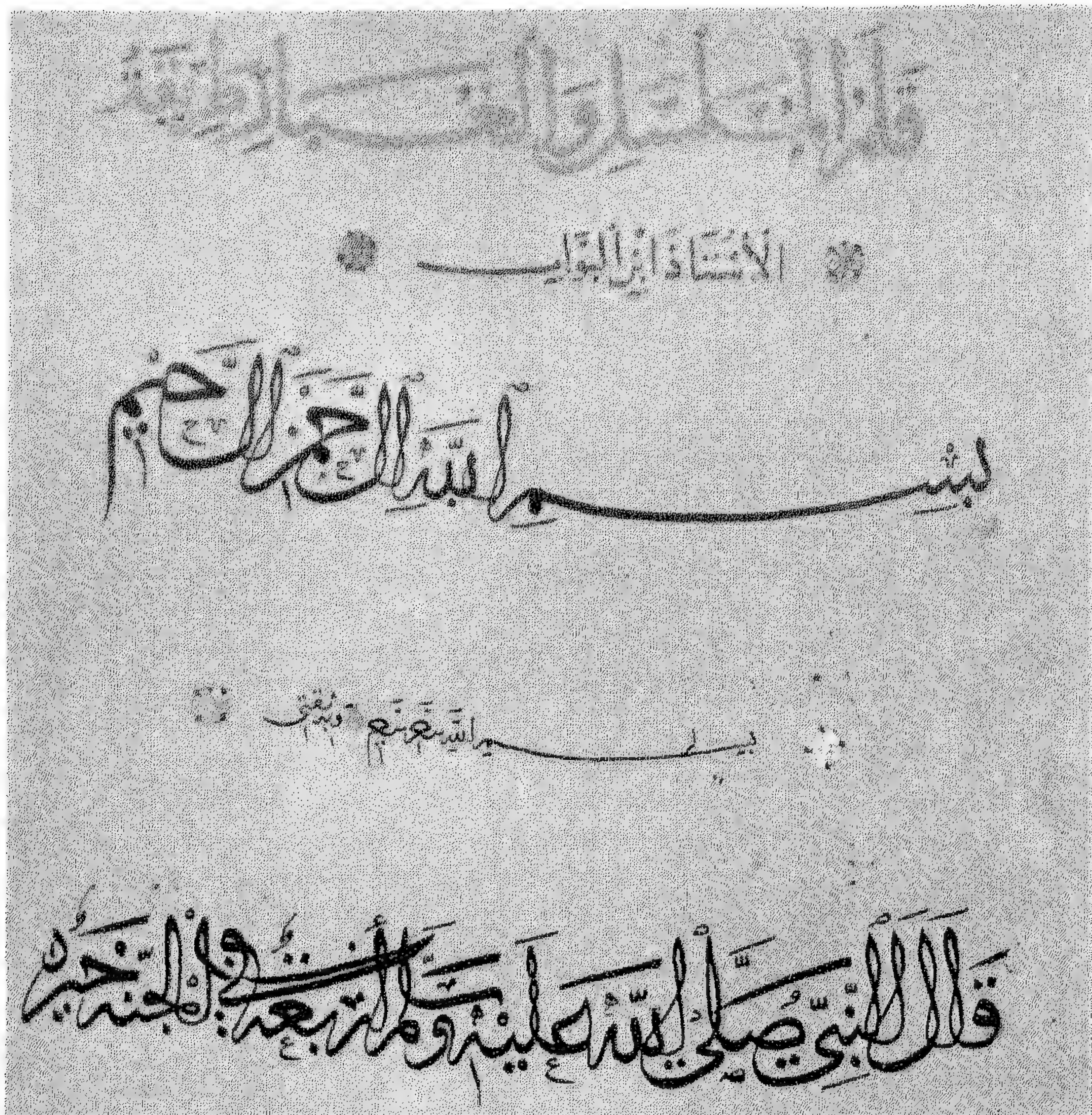
عَلَيْهِ السَّلَامُ

شکل — ۲۱۶ —

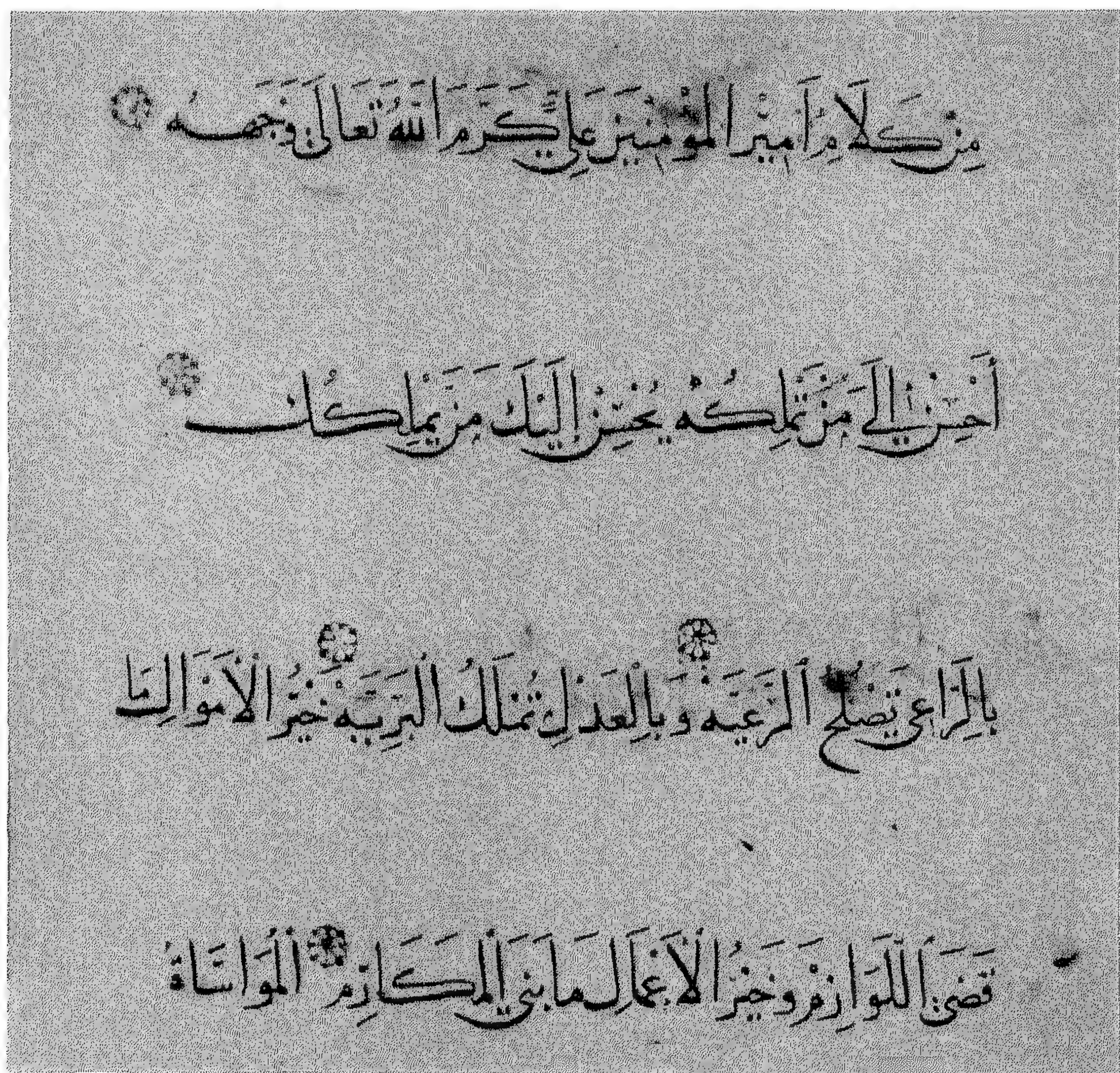
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
الْمَا شَقَرْتُ عَنْهُ إِلَى الْإِمَامِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ  
الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنْ صَفَّ لِي بِمَضْرُوءَاتِهِ إِلَيْهِ وَرَدَّ كِتَابَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِتَقَاتِي عَلَى مَضْرُوءَاتِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ يَضْرِبَ لَهُ غَبْرًا وَشَجَرَةً خَضْرَاءَ طُولُهَا شَهْرٌ وَعَرْضُهَا عَشْرٌ يَكْتَفِيهَا  
جَبَلُ غَبْرٍ وَرِطْلُ غَبْرٍ لِحَطٍّ وَسَطُهَا نَهْرٌ مَبَارَكٌ الْقُدْرَانِ مَبْنُورٌ

شکل — ۲۱۷ —





شكل — ٢١٨ —



شكل — ٢١٩ —



قَلَمُ الْجَنَّةِ بِطَرِيقَتِهِ •  
 وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى •  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدْوَةِ الْوُحُودِ

شكل — ٢٢٠ —

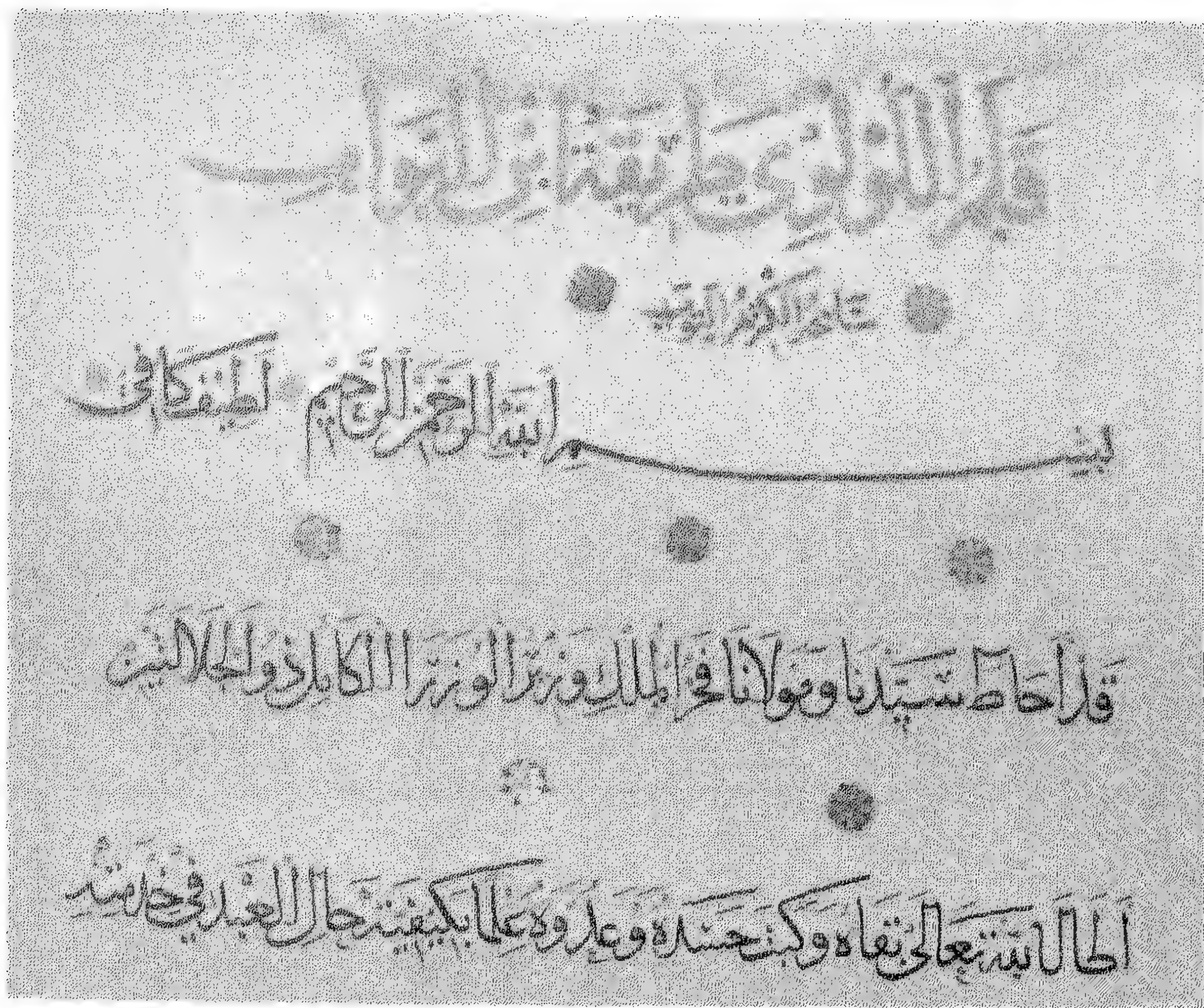
• قَلَمُ الرَّيْحَانِ بِطَرِيقَتِهِ •  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قِيلَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَنِجُوا أَرْبَابَكُمْ وَقَالَ  
 مَرْكَلُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّ وَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحِمَهُ مَنْ أَرَادَ  
 قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُوَحِّشْهُ مَعَارِقَةُ الْأَخْوَانِ أَصْلَ الْعِلْمِ الرَّعْبَةِ •  
 قَدْ كَانَتْ أَلْوَنُ الْقَوْلِ فِي وَصْفِ تَلْهِيقِ الْمَلِكِ

شكل — ٢٢١ —

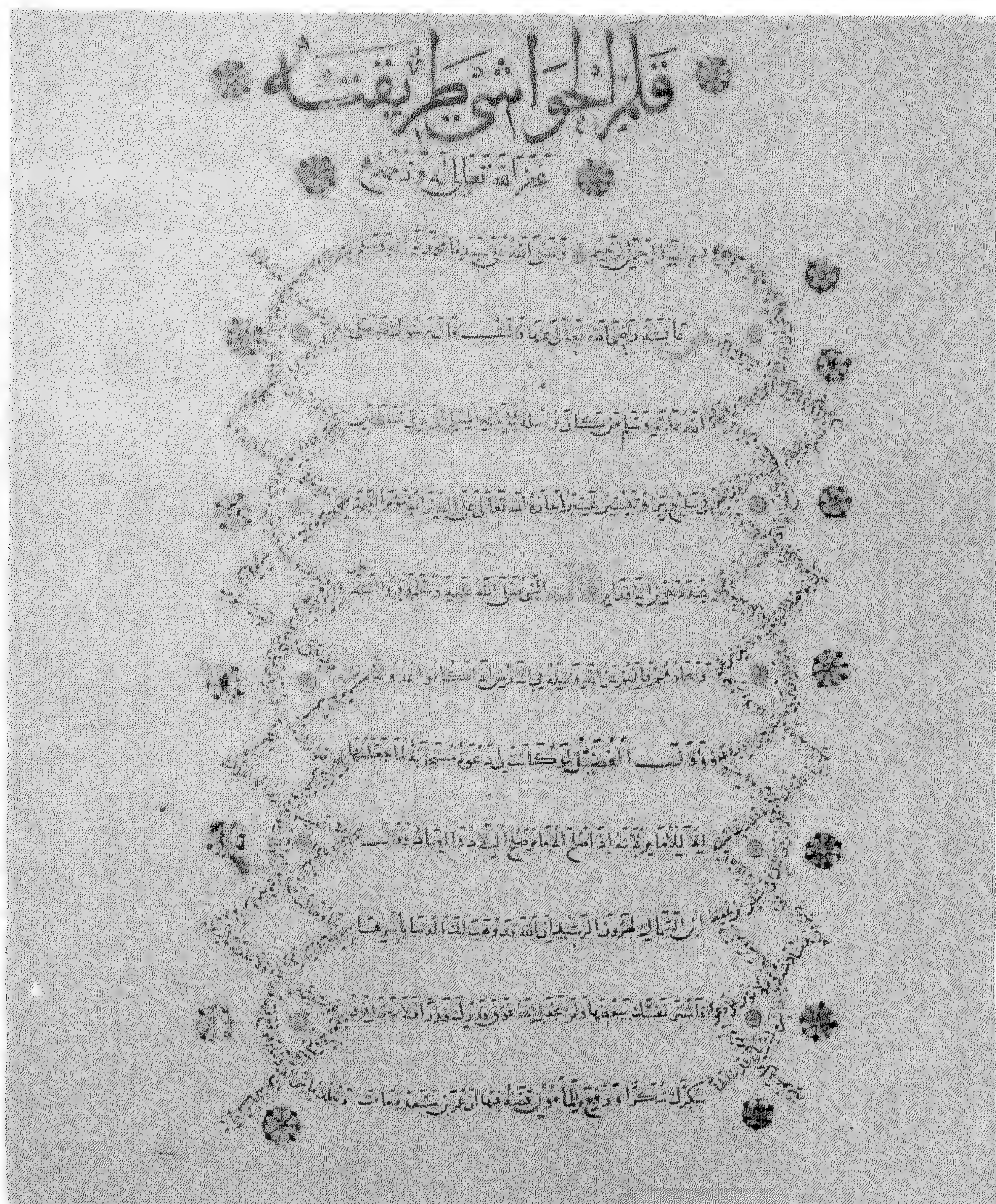








شكل — ٢٢٤ —



شكل — ٢٢٥ —



• قلم البقية رزق يفتده •  
 • ما شئت من غيرهم • يتعزاهم •

كتب يحيى بن سعيد معتذرا إلى الزعيم الخطاط فوقع له في ظاهره ما قد  
 اردنا قول غدا ذلك تعاقتا ما فابتننا به من قطع خطك ولو كان صافا

لقد نكحته كذا او ما علمت ان حسن الخط ينال عريضا جوده ووضوح  
 له المحذور ويكنه من ذلك البغية فحسبنا يا اخي خطك لكي يقبل غدا ذلك واللام

شكل — ٢٢٦ —

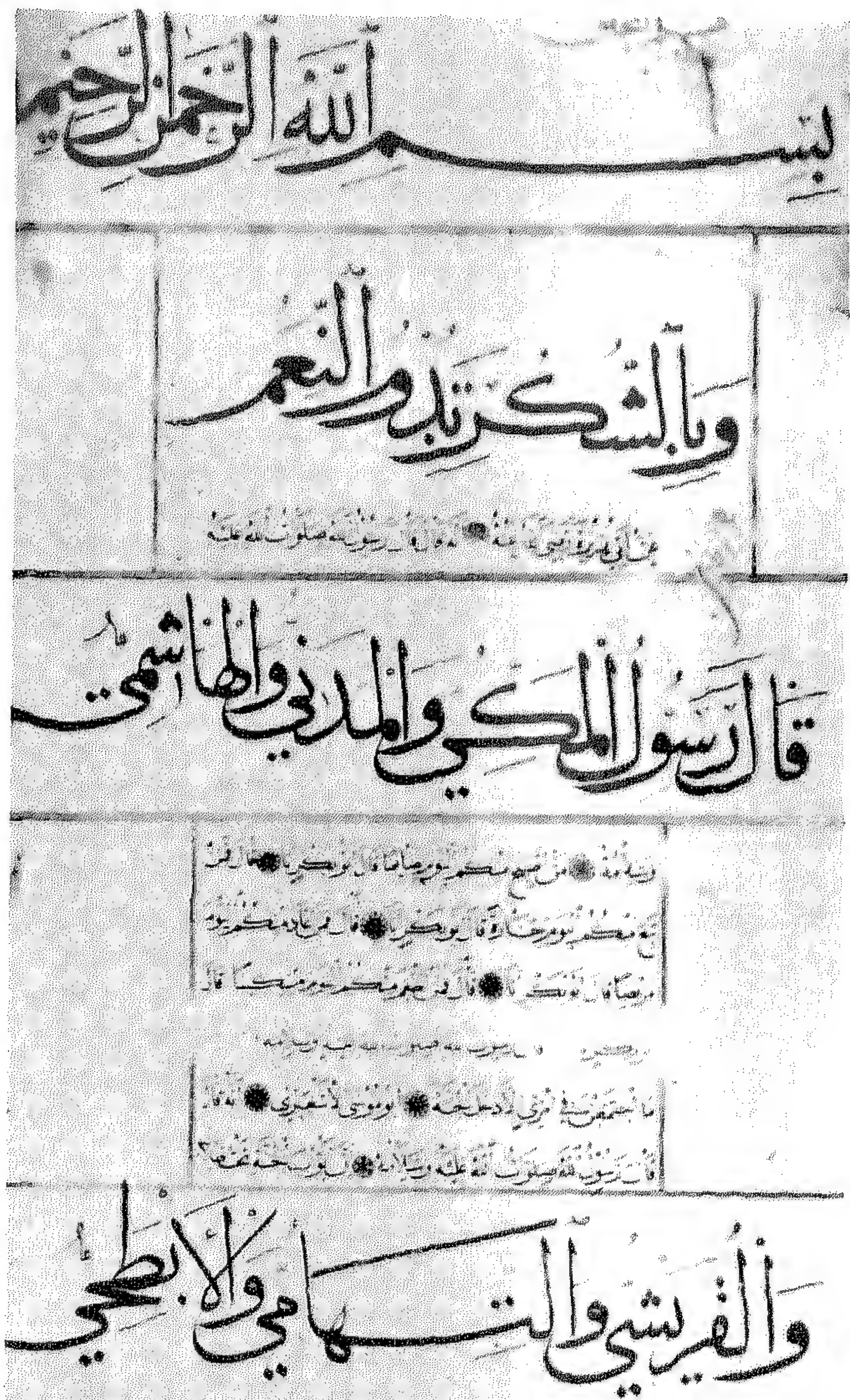
ثم الصلاة على النبي محمد وآله  
 قلم العقد المنظوم وضعه كاتبه  
 بسم الله الرحمن الرحيم

قيل لركب المأمورين يوما إلى الصيد ومعهما الخيل

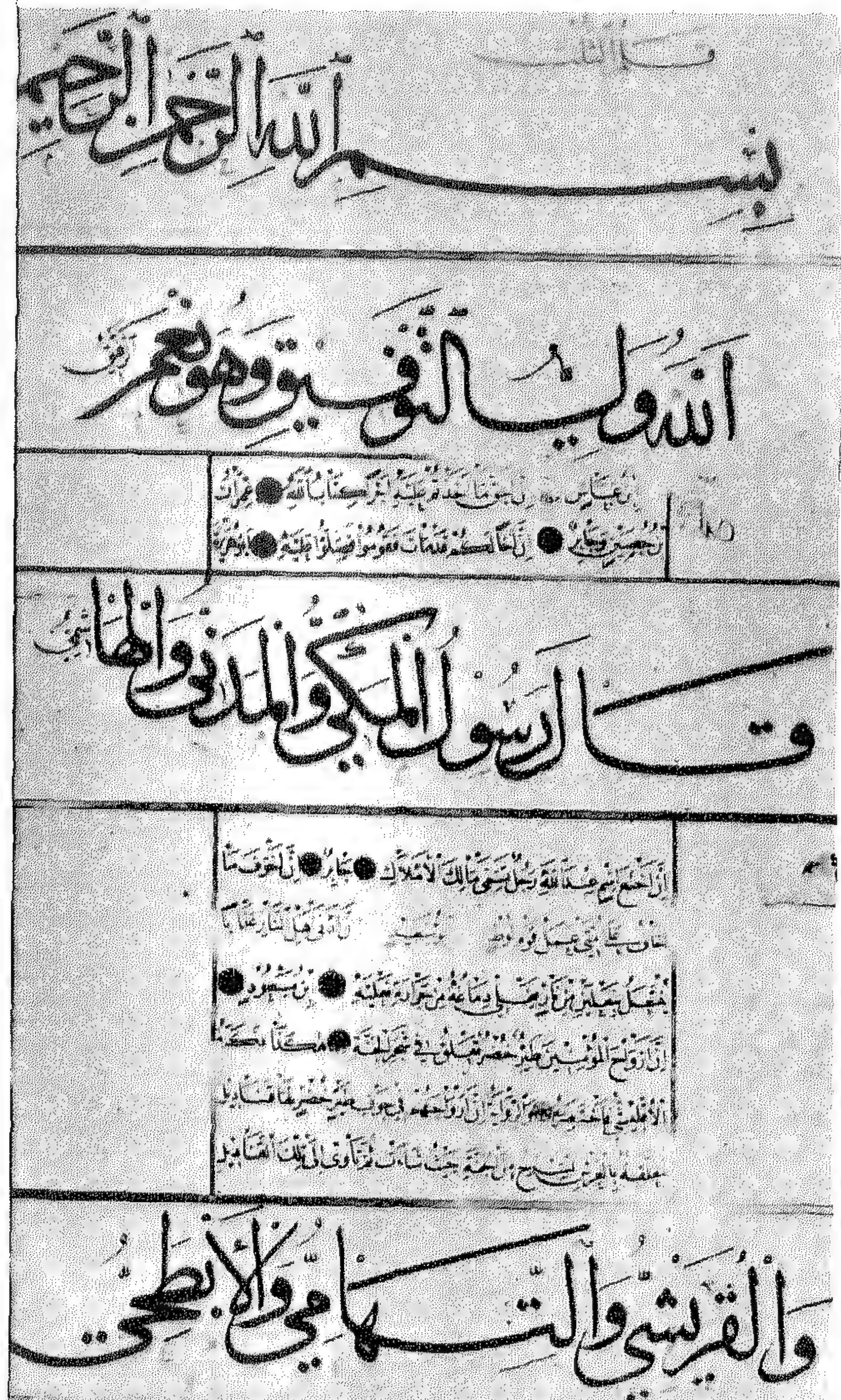
لبيدوا لولا كان المأمورين لكانوا يمينهم فخرج زحل من العبد معه

شكل — ٢٢٧ —



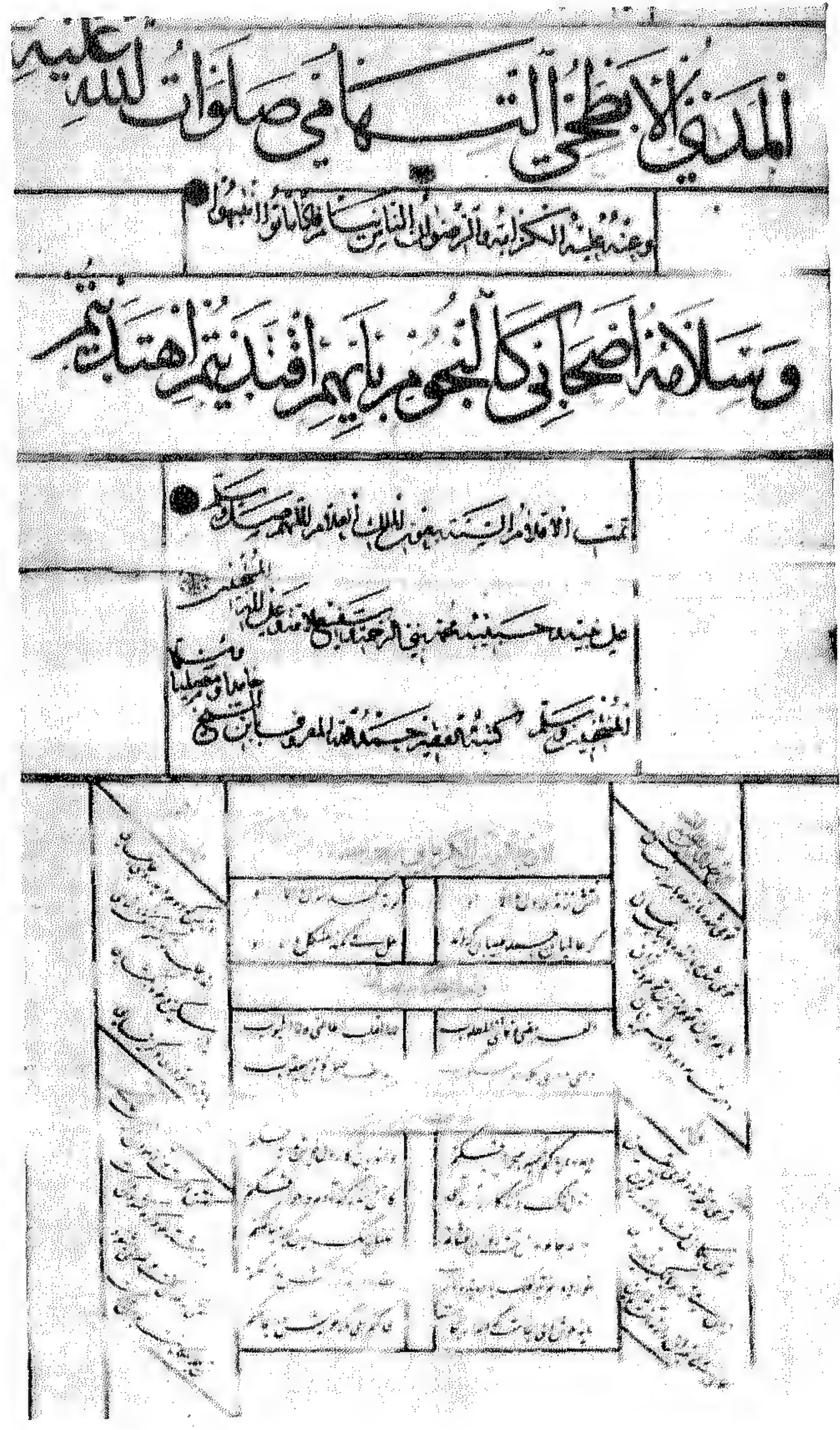


شکل — ۲۲۸ —



شکل — ۲۲۹ —





شکل — ٢٣٠ —



شکل — ٢٣١ —





شكل — ٢٣٢ —



شكل — ٢٣٣ —



قَلَمُهَا وَزَيْتُكَ مِلَاحُهَا وَأَنْتَ تَجْرِي فِيهَا

طَلَبُ الرِّفْعَةِ فَوَجَدَتْهَا فِي النَّوَاضِجِ وَطَلَبُ الرِّيَاسَةِ فَوَجَدَتْهَا

مَفْعَدُهَا كَيْفَ عَلَى ثَنِيَّتِكَ وَلَسْنَا

شكل — ٢٣٤ —



شكل — ٢٣٥ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مَا أَكْرَمَ الْخَلْقَ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ عِنْدَ حُلُولِ الْخَارِطَةِ

بَنِي الرَّحْمَنِ فَتَنْجِ الْإِسْلَامَ

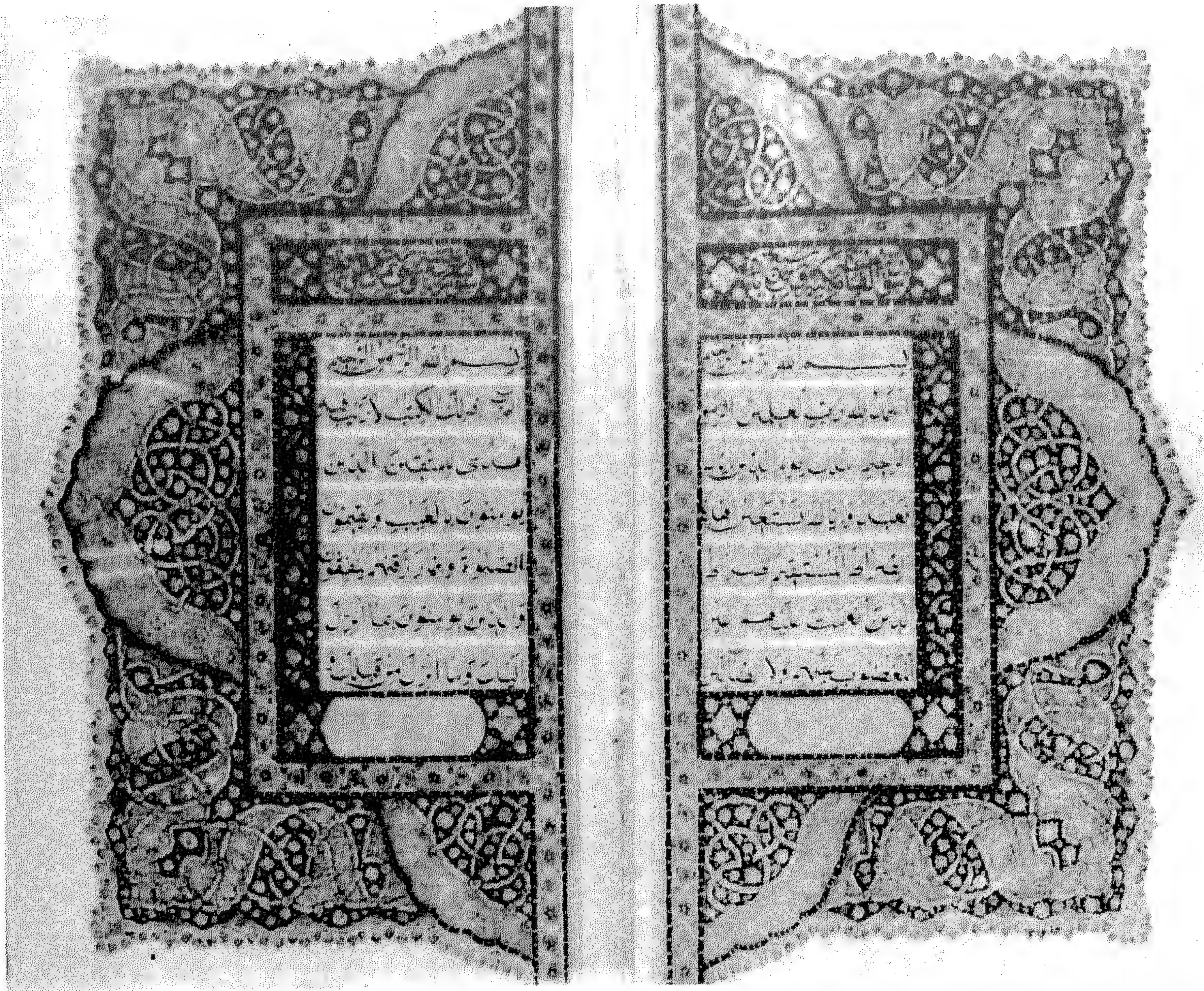
وَقَدْ شَكَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ تَحْلُومٍ عَلَى حَسَبِ

الْأَيِّمَةِ مُحَمَّدٍ عَلَى الرُّسُلِ أَكْرَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مَا أَكْرَمَ الْخَلْقَ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
عِنْدَ حُلُولِ الْخَارِطَةِ  
بَنِي الرَّحْمَنِ فَتَنْجِ الْإِسْلَامَ  
وَقَدْ شَكَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا  
وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ تَحْلُومٍ عَلَى حَسَبِ  
الْأَيِّمَةِ مُحَمَّدٍ عَلَى الرُّسُلِ أَكْرَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مَا أَكْرَمَ الْخَلْقَ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
عِنْدَ حُلُولِ الْخَارِطَةِ  
بَنِي الرَّحْمَنِ فَتَنْجِ الْإِسْلَامَ  
وَقَدْ شَكَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا  
وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ تَحْلُومٍ عَلَى حَسَبِ  
الْأَيِّمَةِ مُحَمَّدٍ عَلَى الرُّسُلِ أَكْرَمَ





شكل — ٢٣٧ —



شكل — ٢٣٨ —



وتجافه الى طواه

بكل رعيه فانه عاينا ورا

وتخفف الوطاة عنهم

في ذلك الحان الشرف

من ان يقيم فامنه

الضعيف

واصل ما تو افعيها

برهان

ادرسوا لوط

لحال اوطقانه ونفاو

وهو صدى

ودا طاراد







مَجِيدُ الشَّامِ وَتَشَهُو  
وَالْبَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبِيرُكُمْ





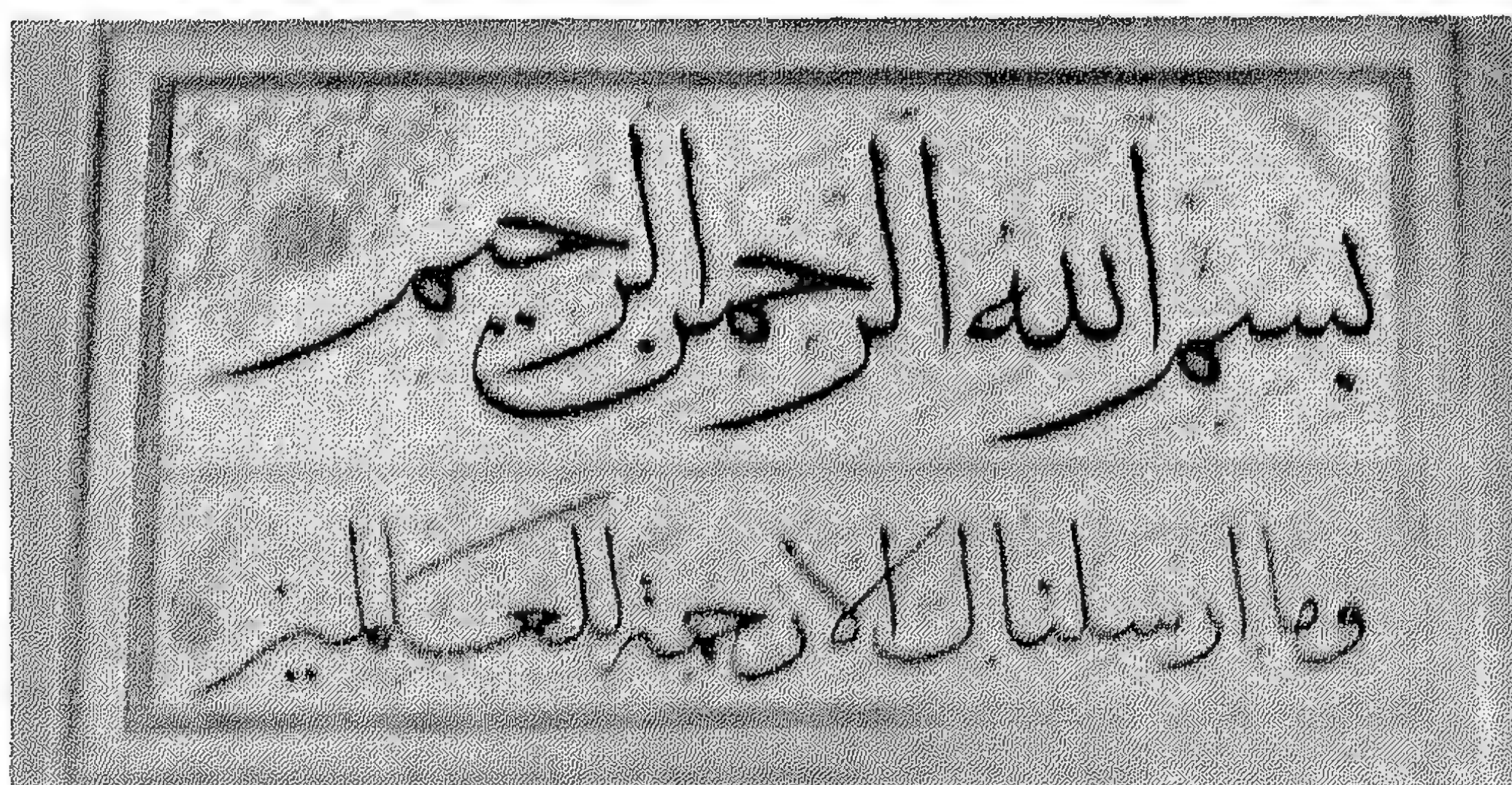




شکل — ۲۴۵ —



شکل — ۲۴۶ —



شکل — ۲۴۷ —



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَلَاتِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ

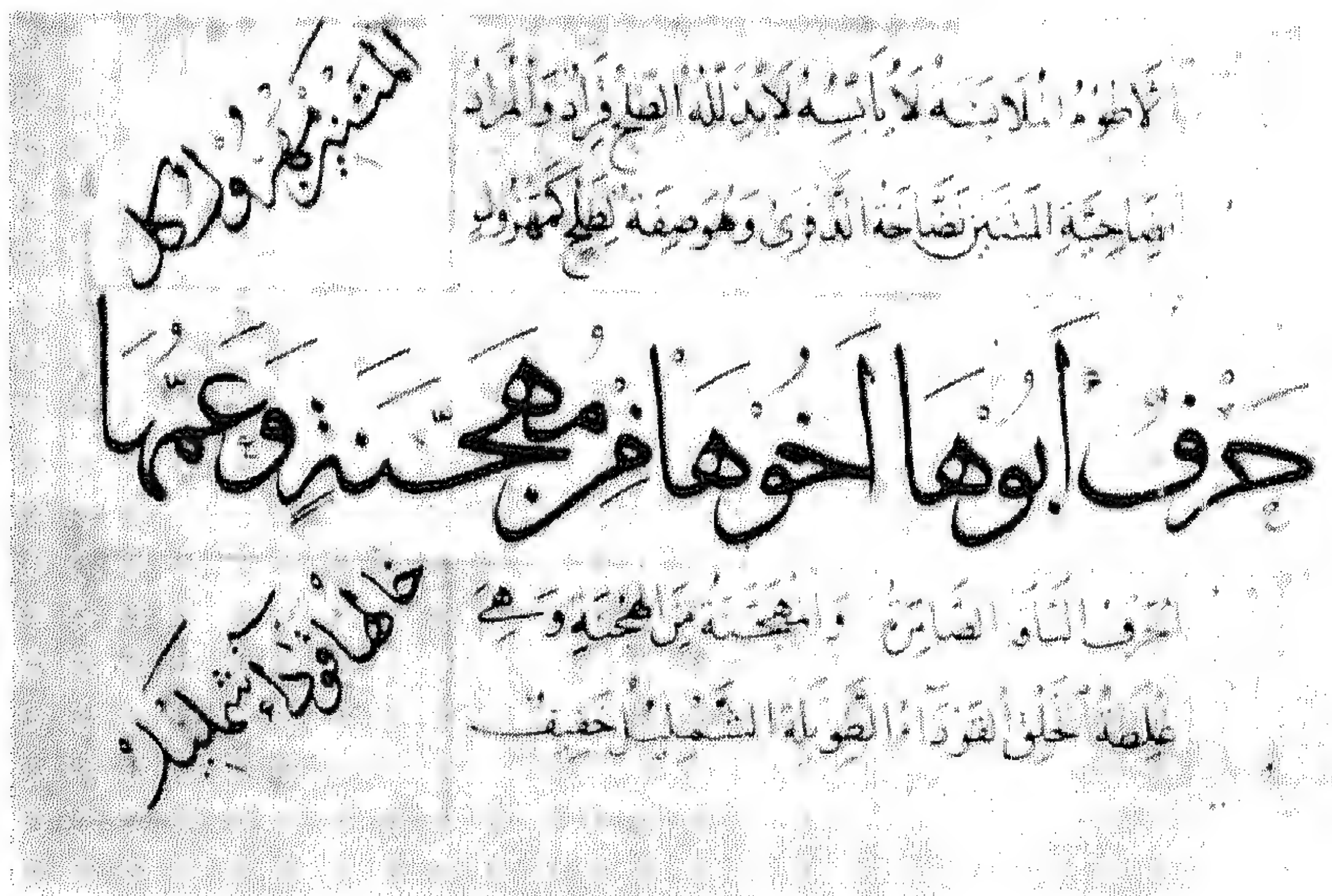
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَلَاتِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ

الصلوة والسلام عليك يا رسول الله

شكل — ٢٤٨ —



شكل — ٢٤٩ —



شكل — ٢٥٠ —









شوكلو كرمانلو مهابتو پورده سلام ظل الله في الانام  
 السلطان الفارسي احمد خا زابن السلطان محمد خان اغر الله  
 انصاره وضلعفا قداره حضرتلرنيك ميان سراي عامره لدر  
 مجددا بنايور و قلري كتابخانه هاريونه رضاء الله تعالى  
 وقف بيور و قلري كتب معتبره دركه بمقدانه ذكر الورد  
 ١٣٢٢ هـ

### کتاب التفسير الشريف

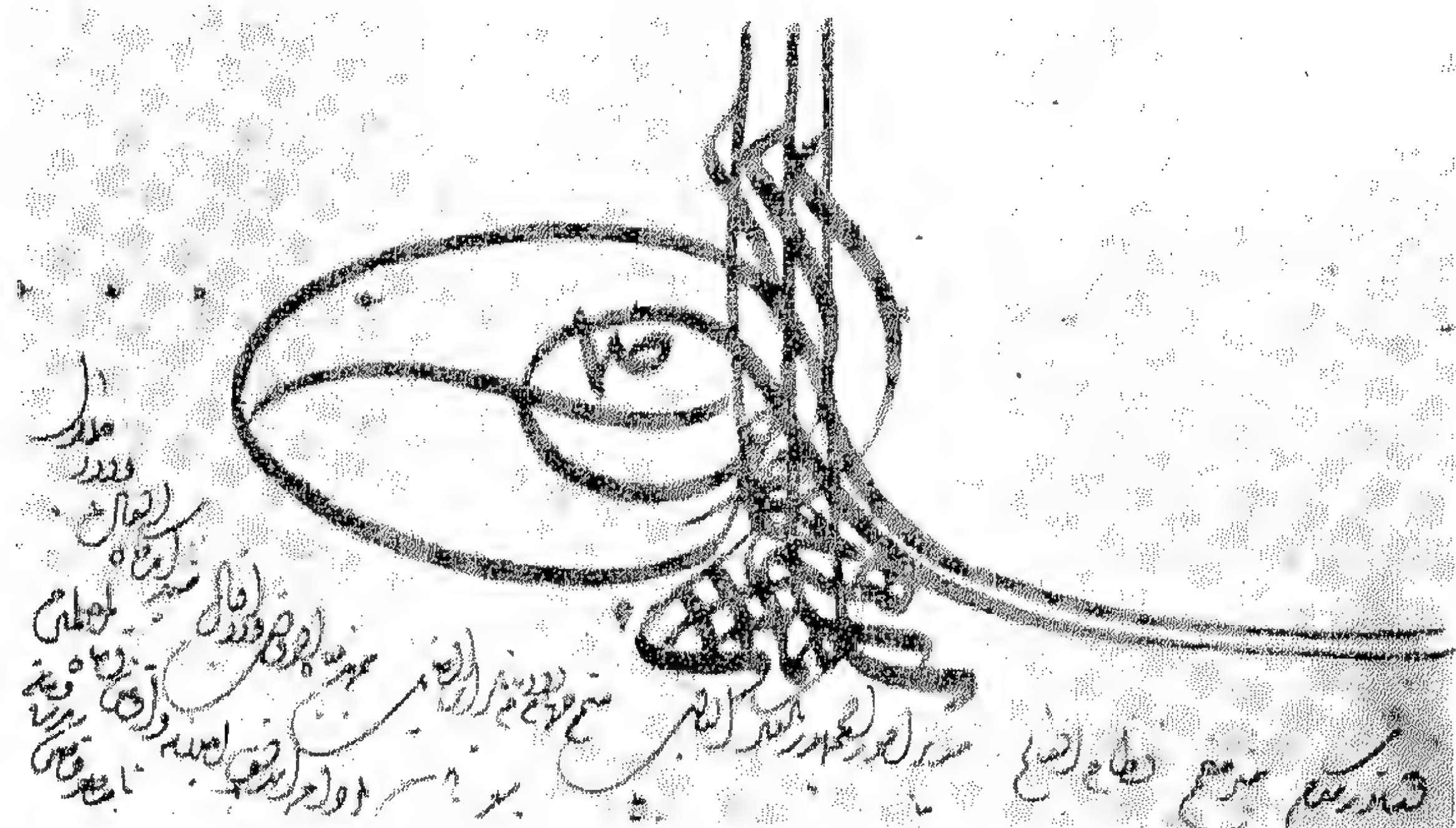
حضرت علي رضي الله عنه خط  
 شريفه و كنهيله كامل  
 مصنف شريف  
 جلد  
 بر

حضرت عثمان رضي الله عنه خط  
 شريفه و اعلموا غنا غنيم  
 شريفه و كنهيله  
 قطعه مصنف  
 جلد  
 بر

صرو هاريونند  
 جفان نارسم  
 عثمان بيكر في سطر  
 مصنف شريف  
 جلد  
 بر

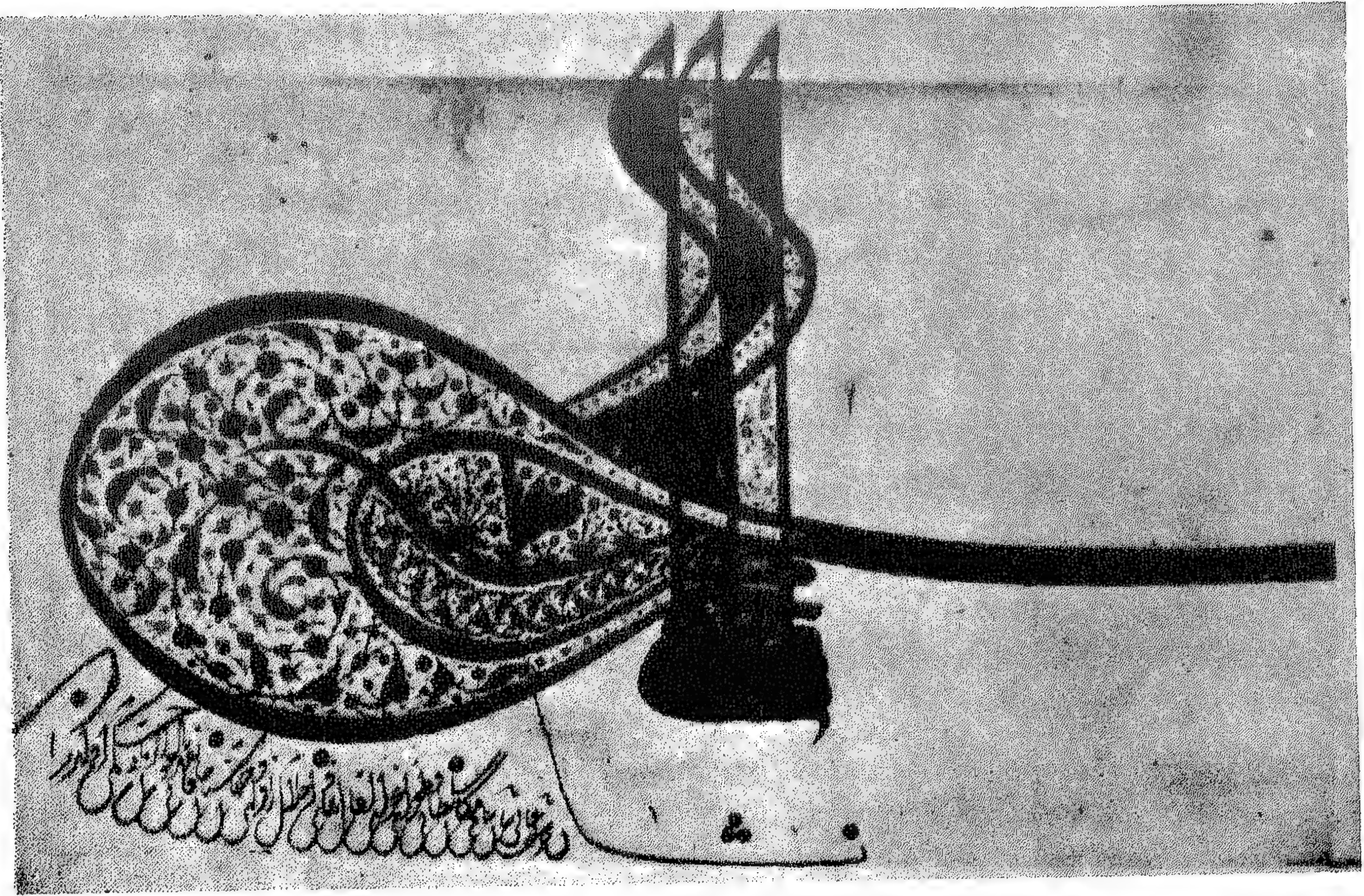
مشهور جهان اول احمد الله المروف  
 يابن الشيخ خطيله كامل و بي نقصا  
 اوزن سطر انسخ خطله  
 اوزن شريفه  
 جلد  
 بر

شکل — ۲۵۳ —

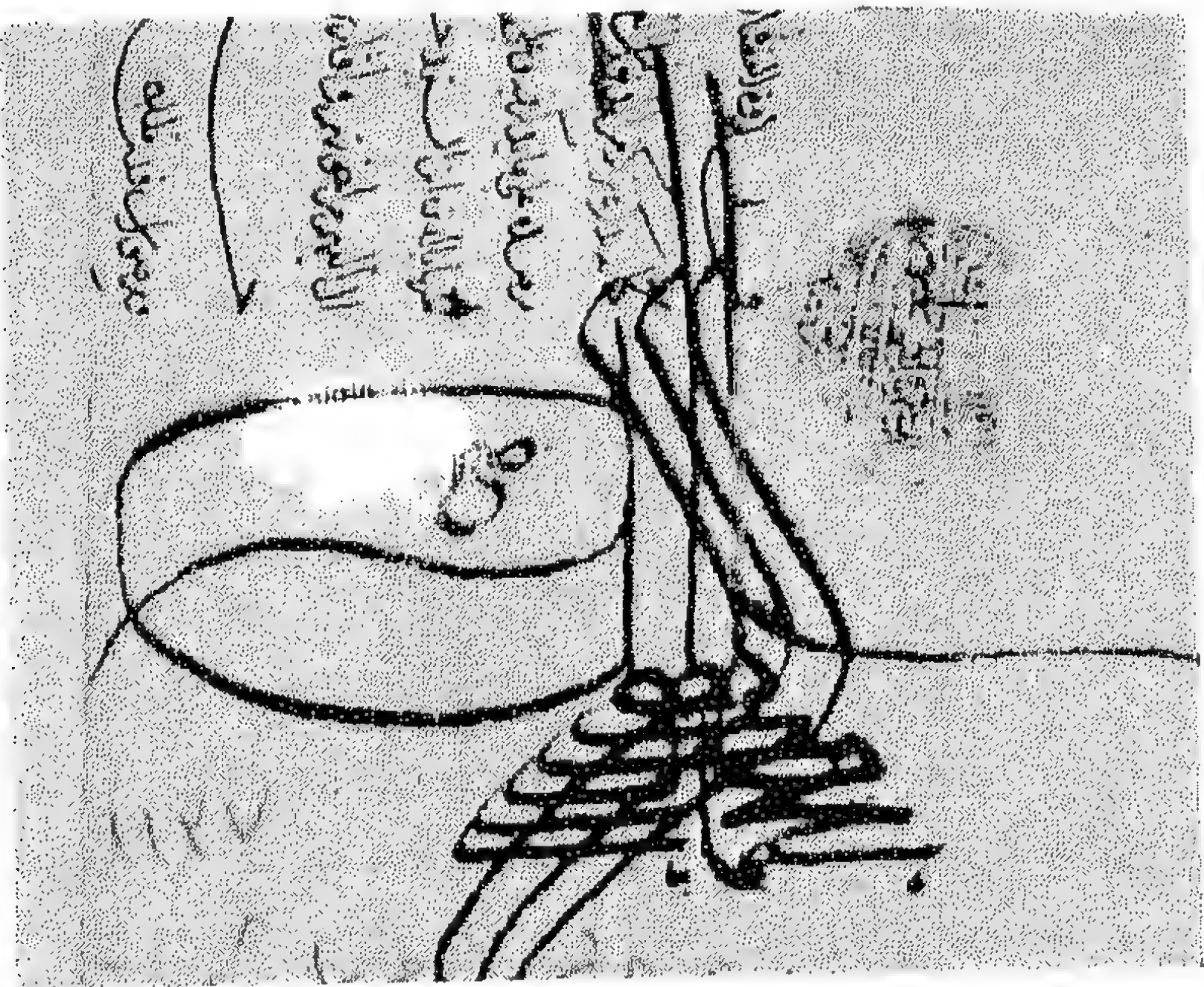


شکل — ۲۵۴ —

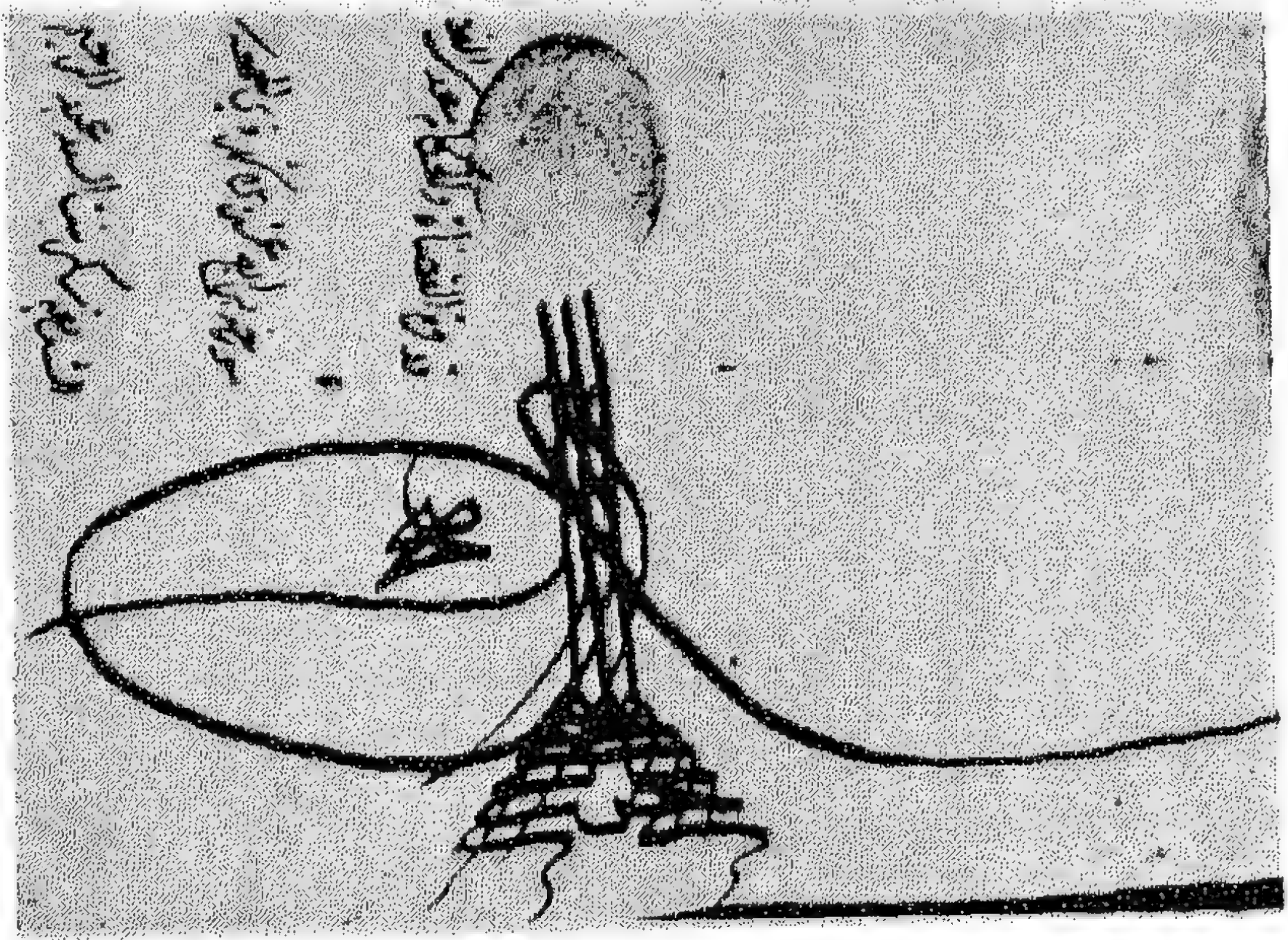




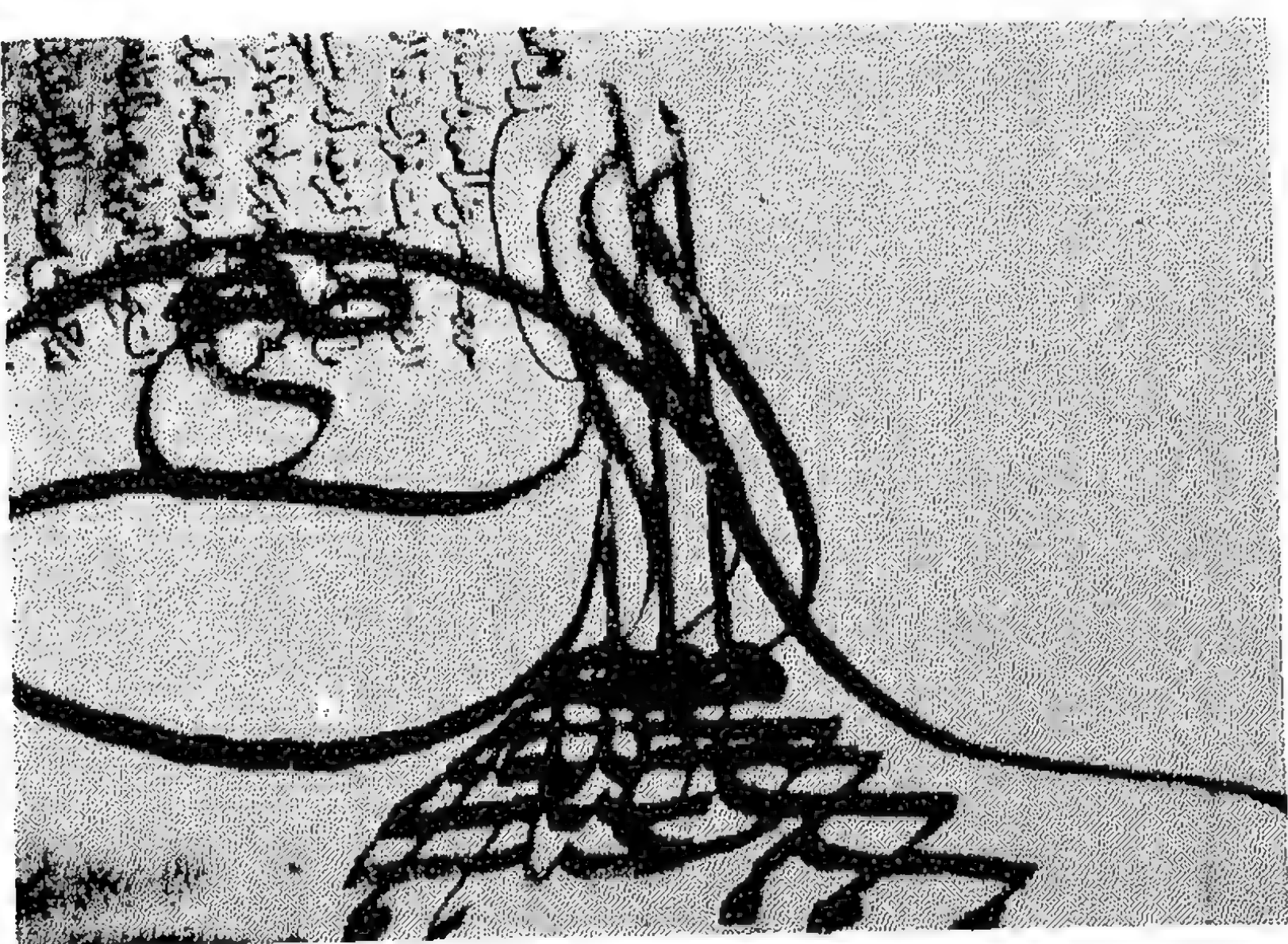
شکل — ۲۵۵ —



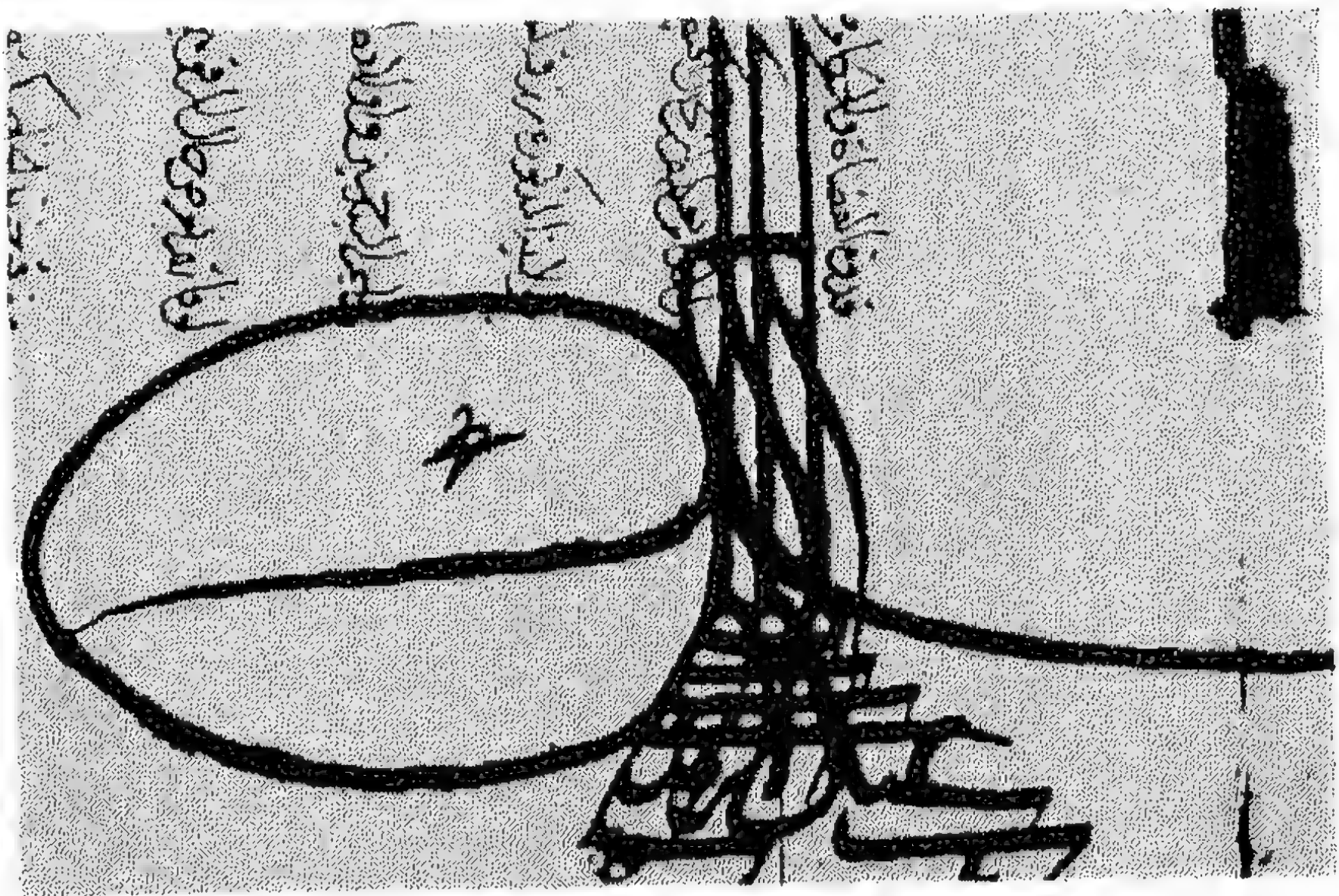
شکل — ۲۵۷ —



شکل — ۲۵۶ —



شکل — ۲۵۸ —

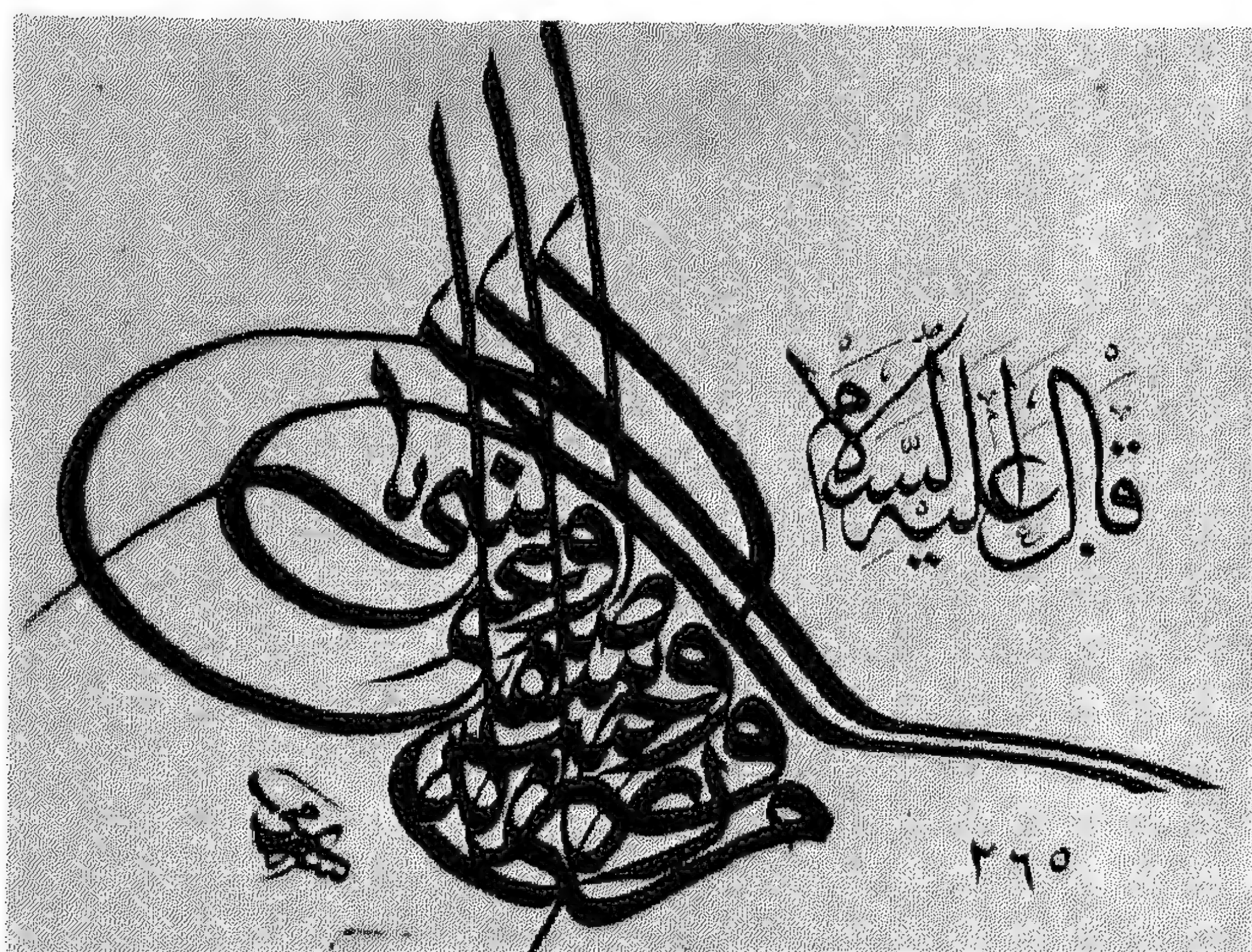


شکل — ۲۵۹ —

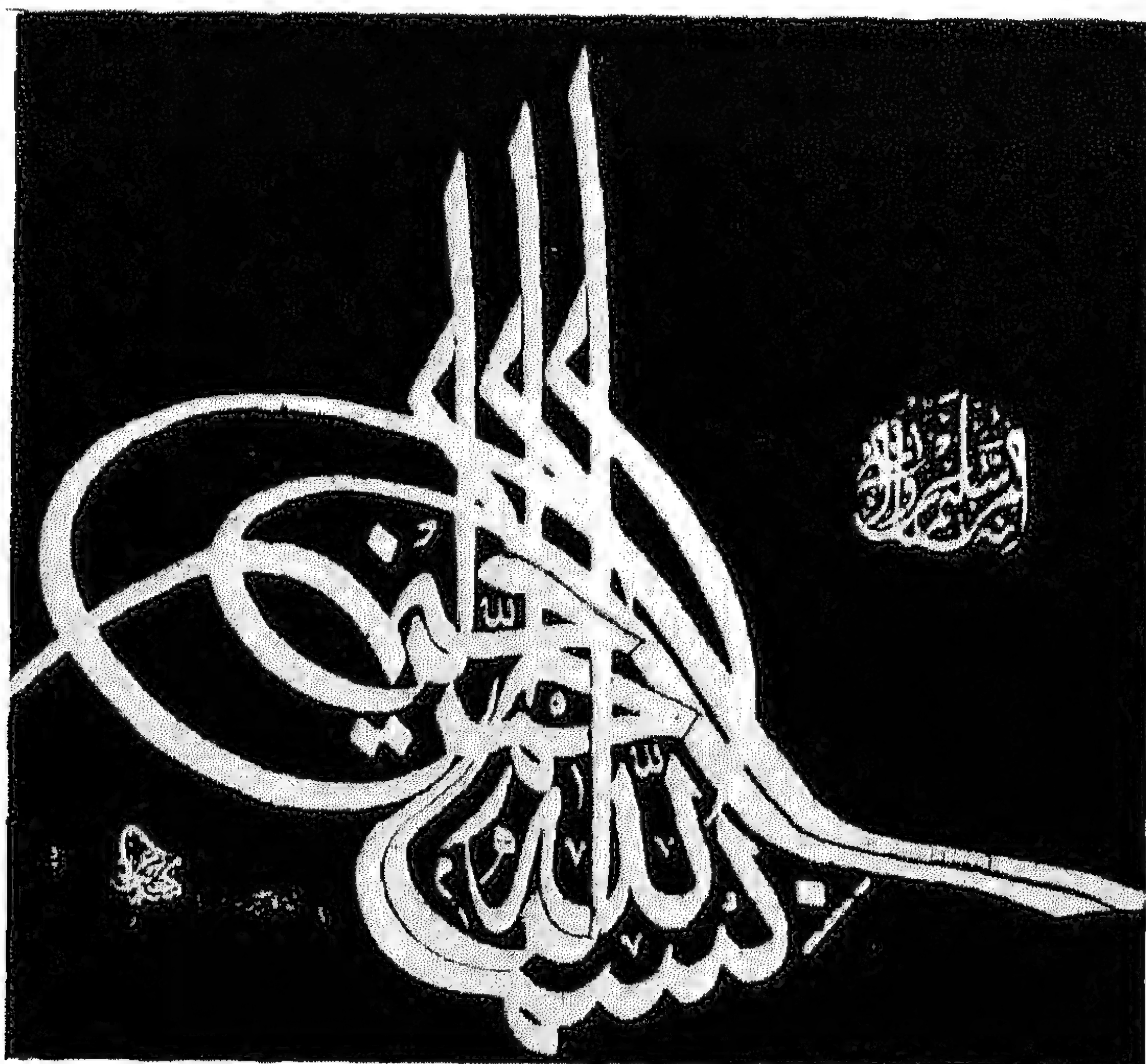




شکل — ۲۶۰ —



شکل — ۲۶۱ —



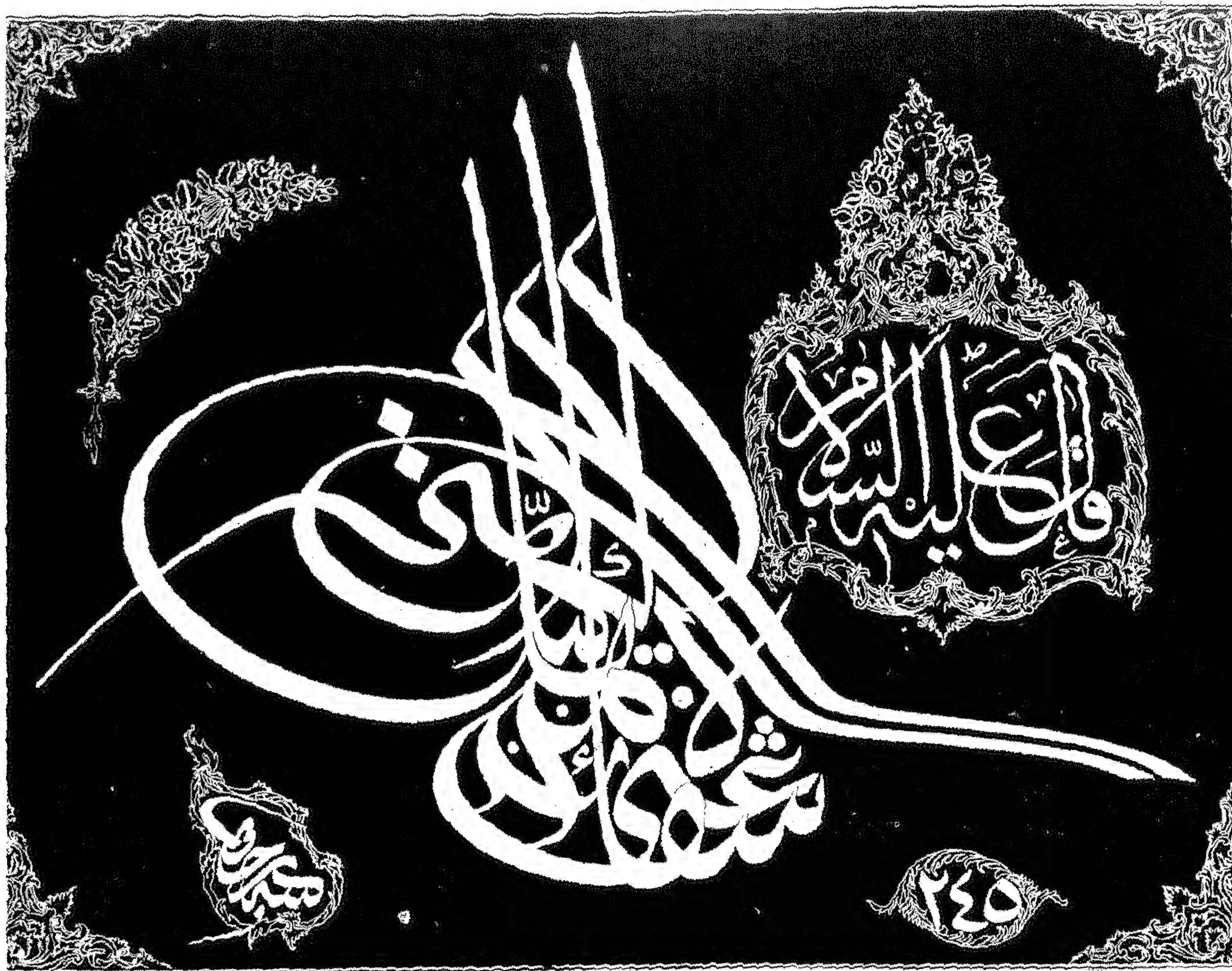
شکل — ۲۶۲ —





شکل — ۲۶۳ —



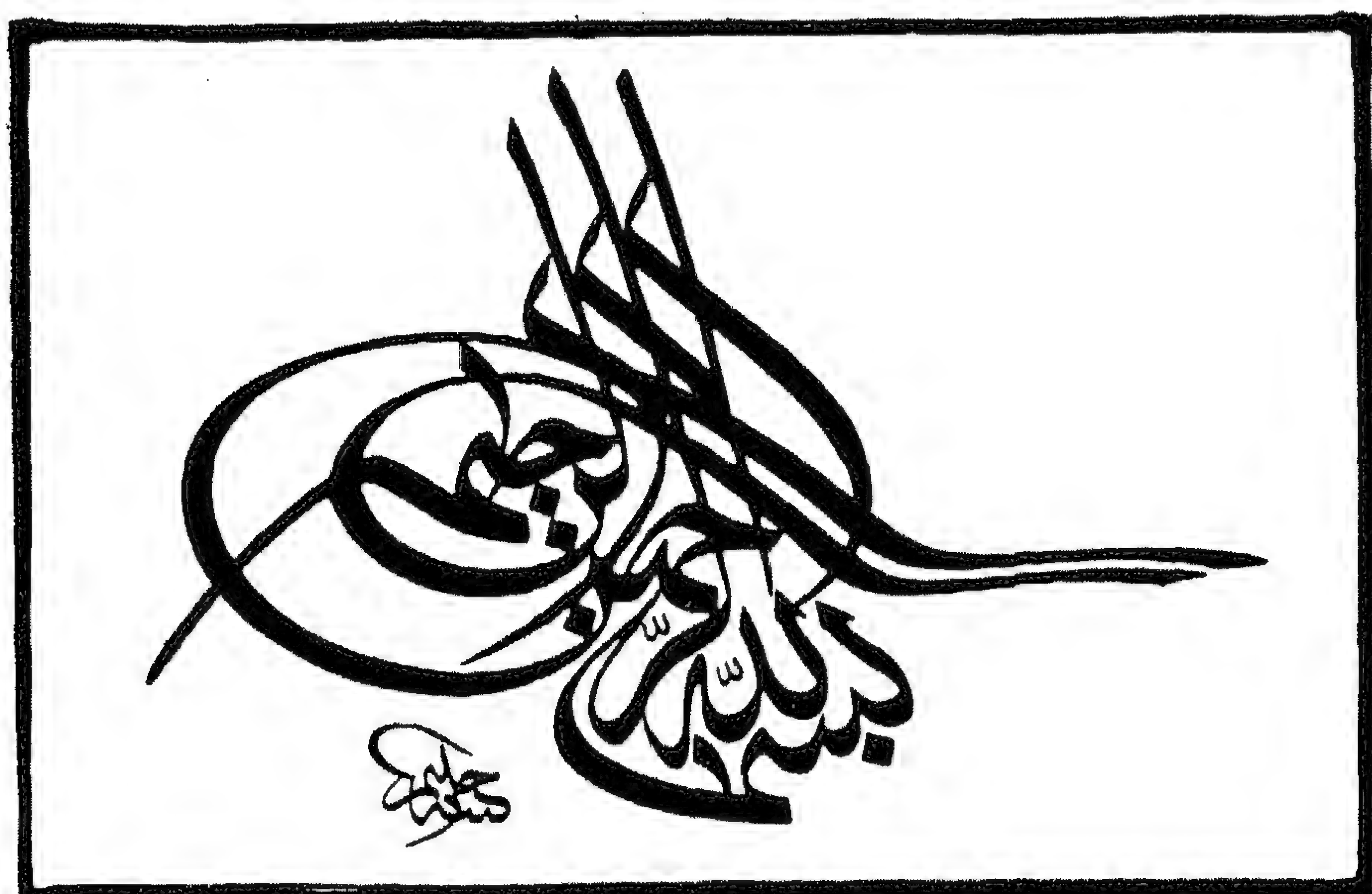


شکل — ۲۶۴ —





شکل — ۲۶۵ —



شکل — ۲۶۶ —



شکل — ۲۶۷ —



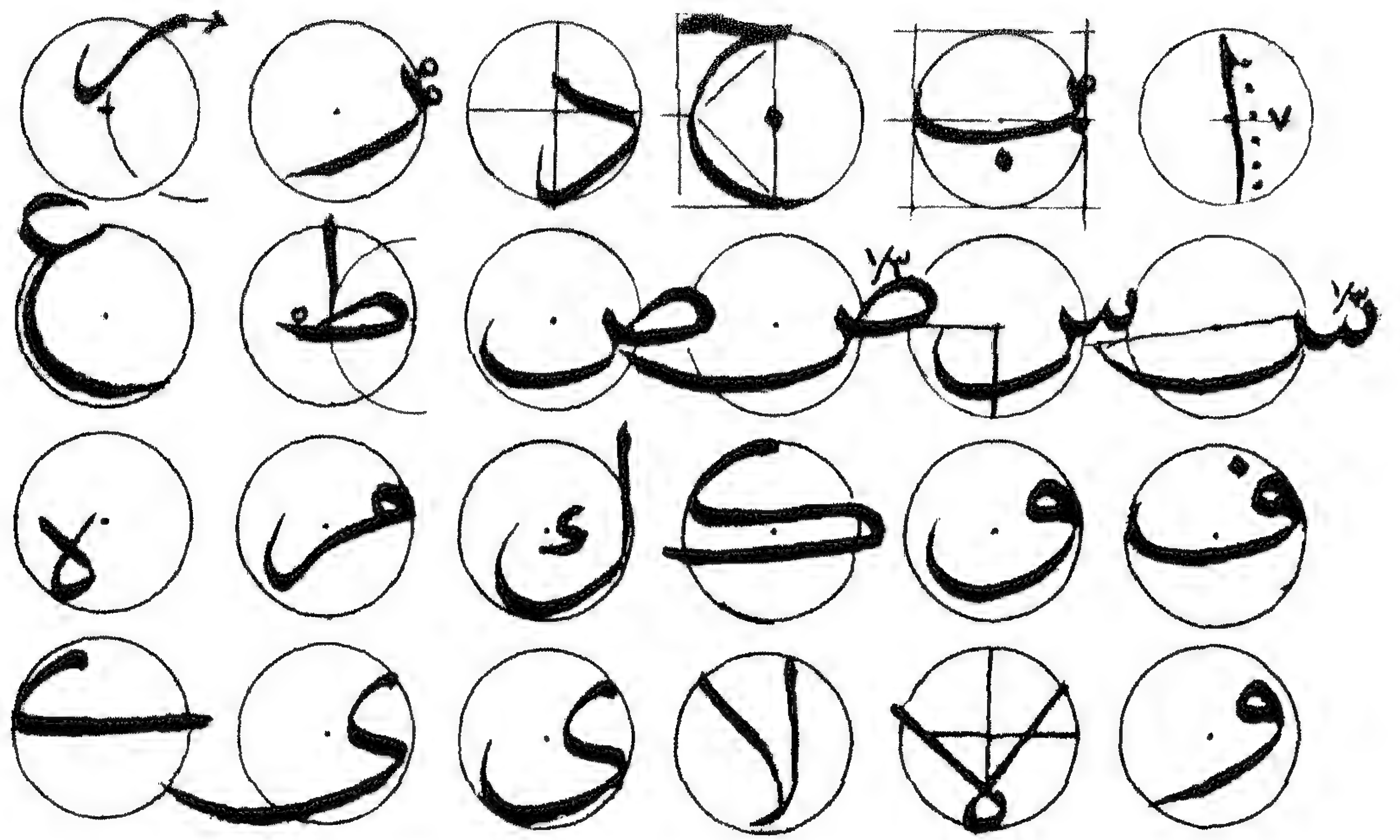




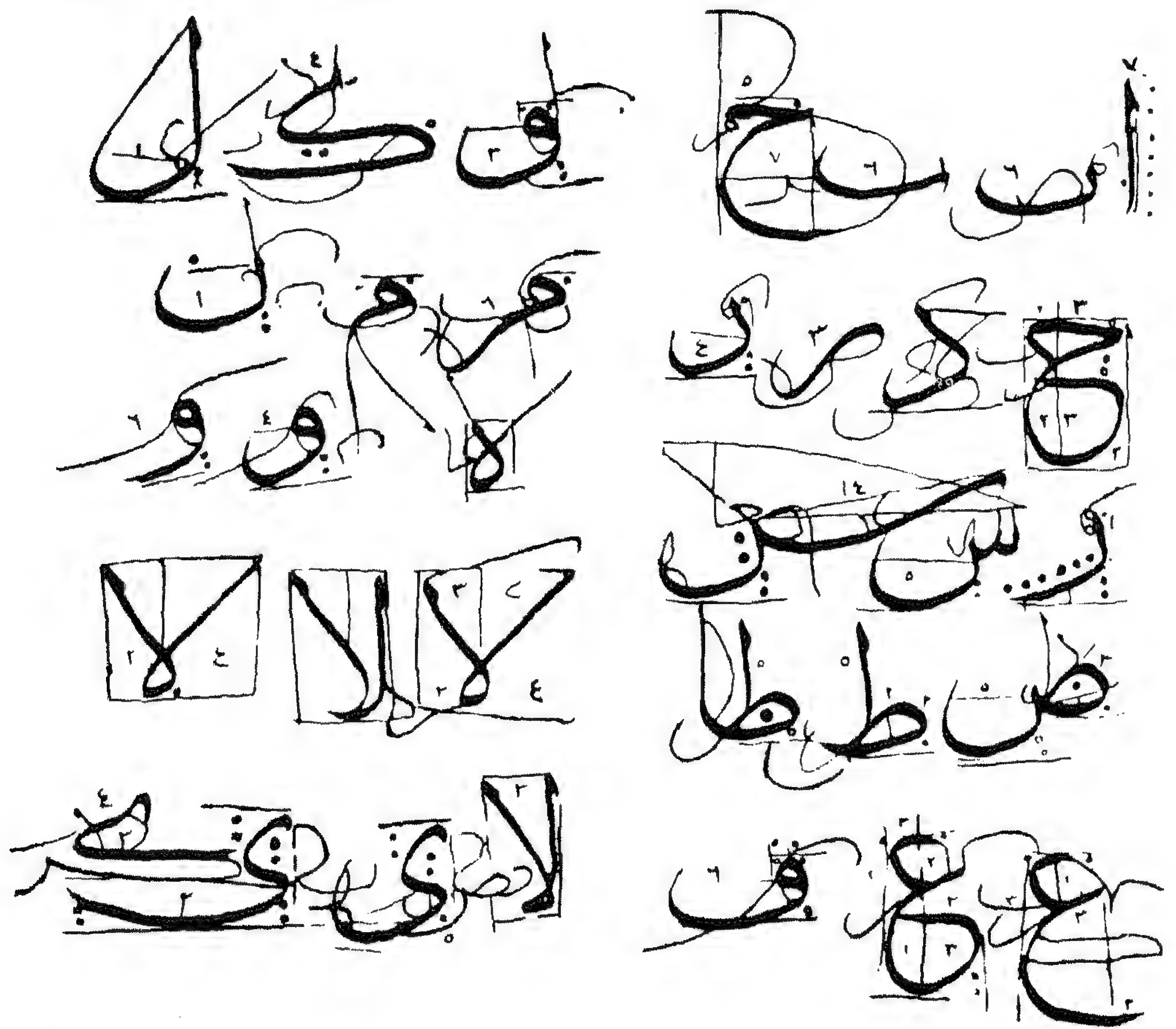


الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا أَقْفِيدُ شَيْءٍ وَكَهـ  
 الصَّحِاحِ الَّتِي جَعَلْنَا مَلَامَةً لِّلْمَاكِزَاتِ  
 وَأُتَيْتْنَا مَلَامَةً هَذِهِ لِّلَّذِينَ نَشْرُوهُمْ  
 عَلَيْهَا كَمَا بَعَثْنَا لَتَنْفُو مِنْهُمْ أَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ وَكُنْتُ بِحَسْرَةٍ فِي الْكُتُبِ وَالْأَخْبَارِ  
 وَالْعَمَلِ فِيهِمْ شَغْلًا لِّلْمَاكِزَاتِ مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ





شکل — ۲۷۲ —



شکل — ۲۷۳ —











ا ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب  
ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
م م م م م م م م م م م م م م م م  
ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت

شکل — ۲۷۸ —

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ایک نیکو شخص کی طرف سے

ایضاح فی تفسیر خط معرفہ

شکل — ۲۷۹ —



قَالَ اللَّهُ الْعَالَمُ عَلَى رَأْسِ طَائِفَةٍ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَدْعُونَ  
 بِشَيْءٍ مِمَّا يَدْعُونَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي كَلَامِهِ  
 دَوَائِكَ فِيمَكَ وَمَا تَشْجُرُ دَوَائِكَ مِنْكَ وَمَا  
 لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِمَّنْ يَدْعُو إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى  
 عَلَى الرَّحْمَةِ وَتَشْفَعُ لَأَمْنِهِ بِحَبْرٍ وَالْإِطَامَةِ بِرَأْسِهِ  
 وَأَنْتَ كَمَا لَكَ كَرِيمٌ الَّذِي أَحْفَظُ ظَهْرَ الْمُضْمِرِ  
 أَنْ عَمَلُكَ جَمْرٌ صَغِيرٌ وَفِيكَ أَنْ طَوَى عَالَمُ الْأَلَمِ  
 حَزْرَةُ السِّنْدِ صَالِحٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ بِحَافِظِ الْمَشْرِادِ  
 أَفْضَلُ الْعِبَادِ صَالِحٌ عَنَّا كَلَامٌ قَدْ سَوَّاهُ لِلَّهِ  
 فَأَحَاجُكَ مِنْ حَاجِ فَفِيكَ فِيمَكَ



تعد ذنوبي عند قومي كثيرة ولا بد لي

الآية الأولى والأخيرة

سأني إذا طلت الفجر وأهملت جمعيت

ويعني للآية طويلاً

وقد سار دكري في البلاد فمن لم

بإتقاء الشمس ضوءها من كمالها

يهرب اللب إلى بعض ما أنا مصر وبها

يعني دون ما أنا حاكم

وإني وإن كنت الأخير من الزمان

عالمه استطاعه الآيات

بسم الله الرحمن الرحيم



وانتدوا فلو ان الصبح صوّرهم

وانتدوا فلو ان الصبح صوّرهم

اي جواد لم يحل الجاسم من وضوءه

اي جواد لم يحل الجاسم من وضوءه

ولو كان في ليس التي شرفنا

ولو كان في ليس التي شرفنا

لمنطق لم ير في كنفه على انه

لمنطق لم ير في كنفه على انه

لمنطق لم ير في كنفه على انه



وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَفُتْنَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْمَقْتُولِينَ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَارْحَمِهِمْ وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا مِمَّا هُمْ فِيهِ  
 وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا مِمَّا هُمْ فِيهِ وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا مِمَّا هُمْ فِيهِ وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا مِمَّا هُمْ فِيهِ

سورة الفاتحة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

شکل — ۲۸۳ —

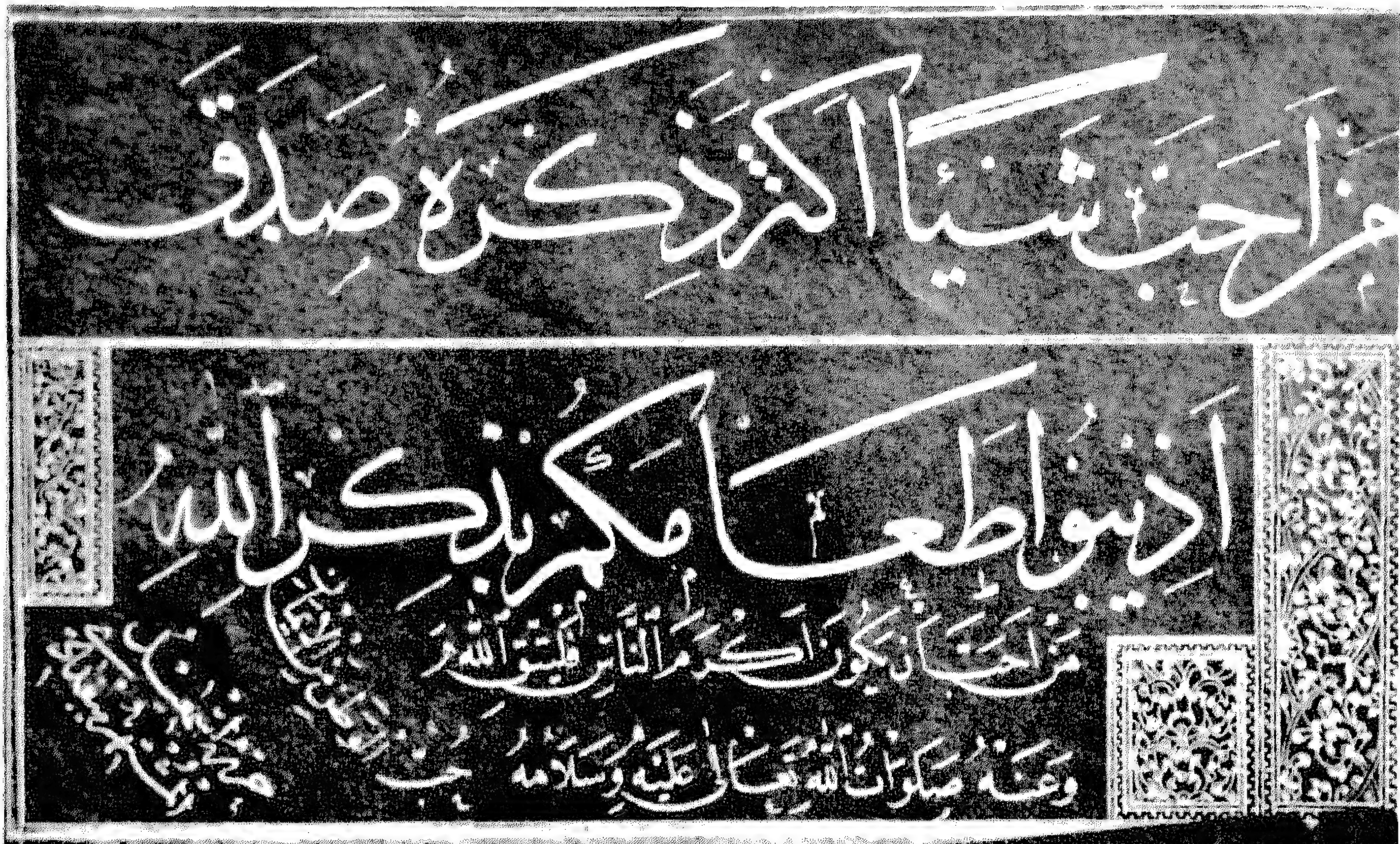
نَاقِلًا عَنِ تَبِعِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ الْمُبْنَكَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابَ قُلُوبٍ أَحَدَكُمْ  
 أَفْوَيْتُ كُلَّ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَذَاجِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَعَنْهُ سِتَابُ الْأَمْرِ  
 مُنَوَّقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ كَتَبَهُ عُمَانُ الْمَعْرُوفِ بِحَافِظِ الْقُرْبِ

قُلُوبُهُمْ لَا جَلِيَّ عِنْدَنَا جَلِيٍّ

شکل — ۲۸۴ —



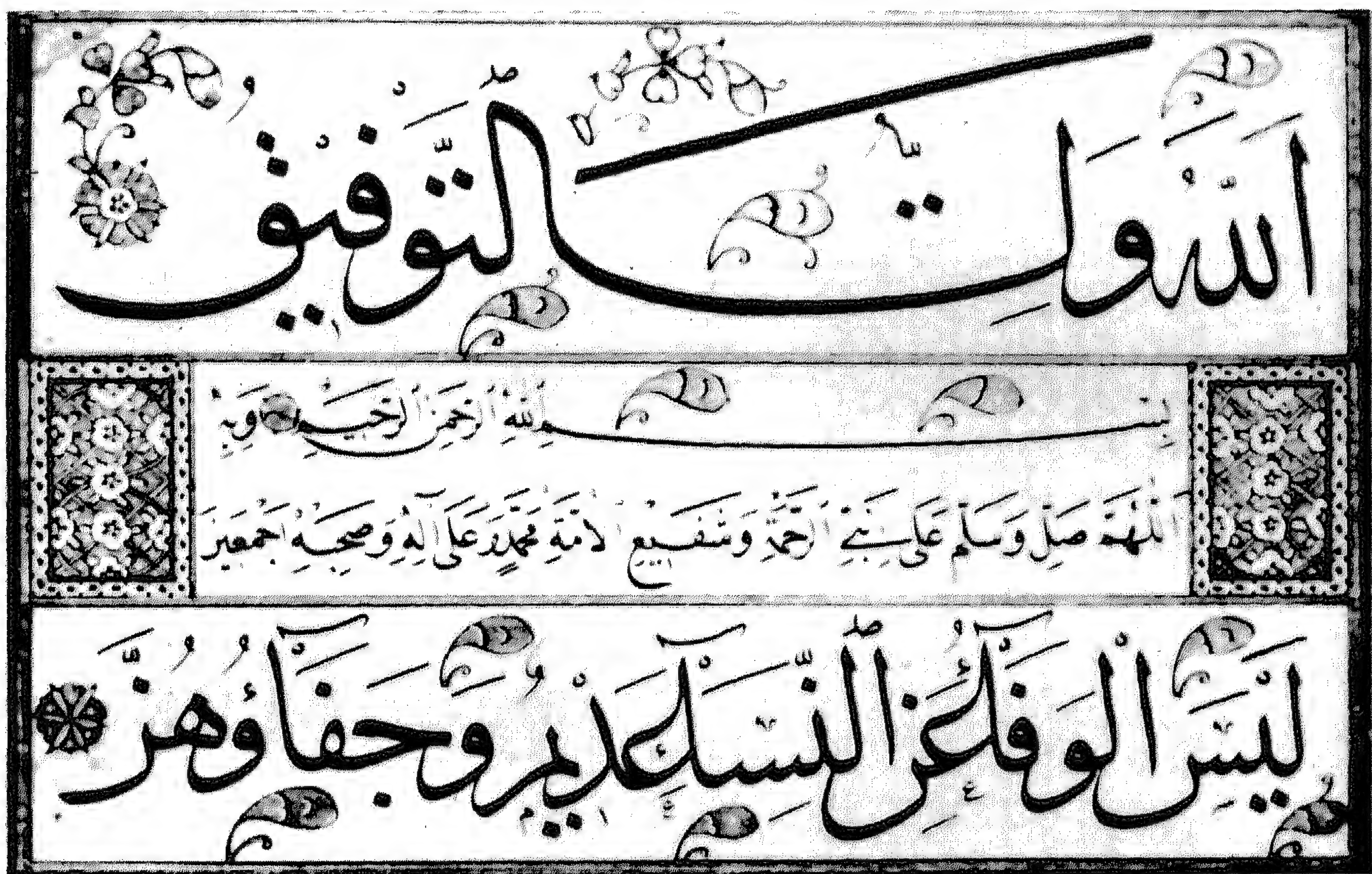


شکل — ۲۸۵ —



شکل — ۲۸۶ —



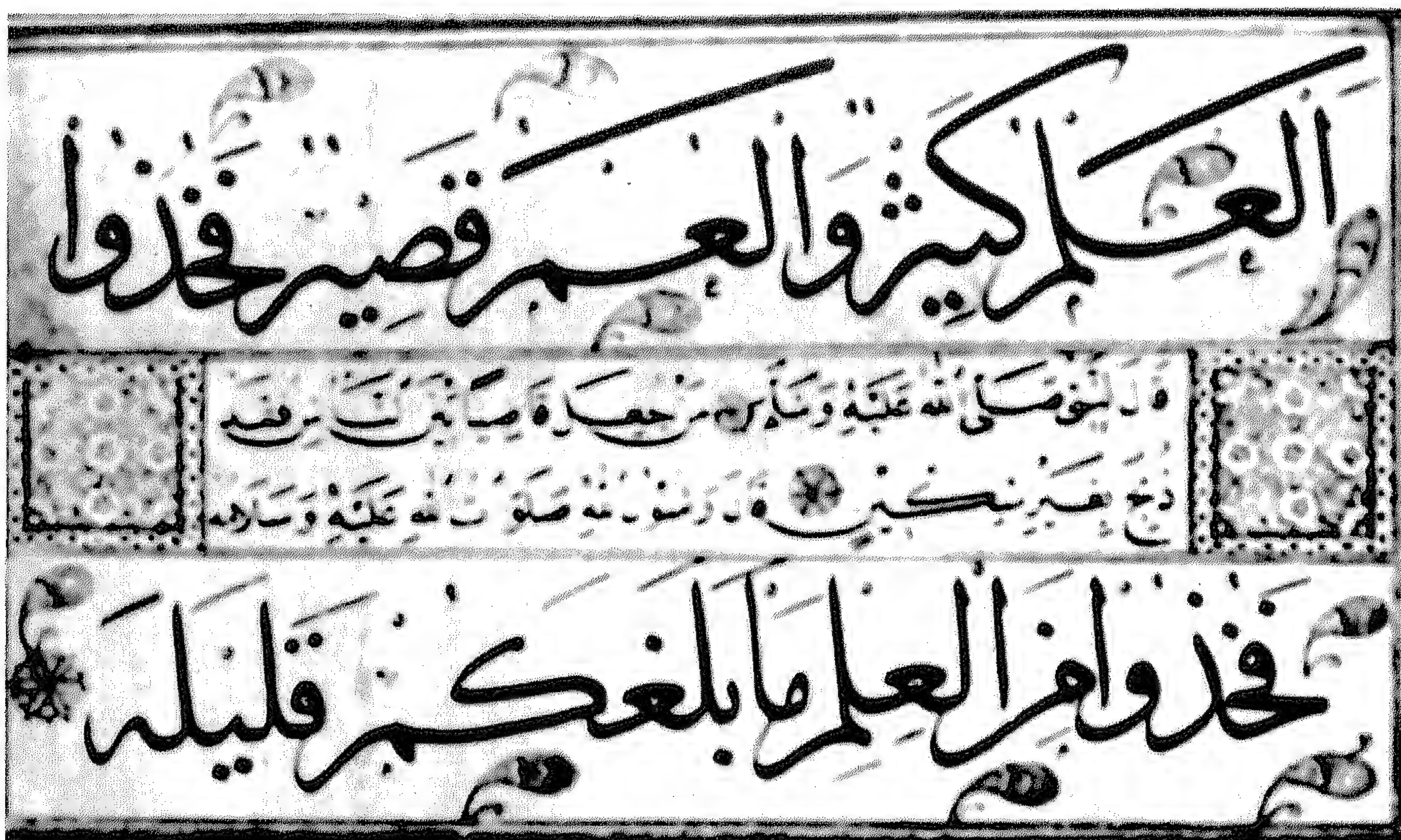


شكل — ٢٨٧ —



شكل — ٢٨٨ —





شکل — ۲۸۹ —



شکل — ۲۹۰ —





شکل — ۲۹۱ —



شکل — ۲۹۲ —



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُوهُمْ  
مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ  
تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ الشَّرِيفَةُ الْمَحْدِيَّةُ لِلْأَمَامِ الْبُوصَيْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

اجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

شکل — ۲۹۳ —



شکل — ۲۹۴ —



الله أكبر

لله الملك والحمد لله وحده  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

شکل — ۲۹۵ —

الله أكبر

شکل — ۲۹۶ —

الله أكبر

شکل — ۲۹۷ —





شکل — ۲۹۸ —



شکل — ۲۹۹ —



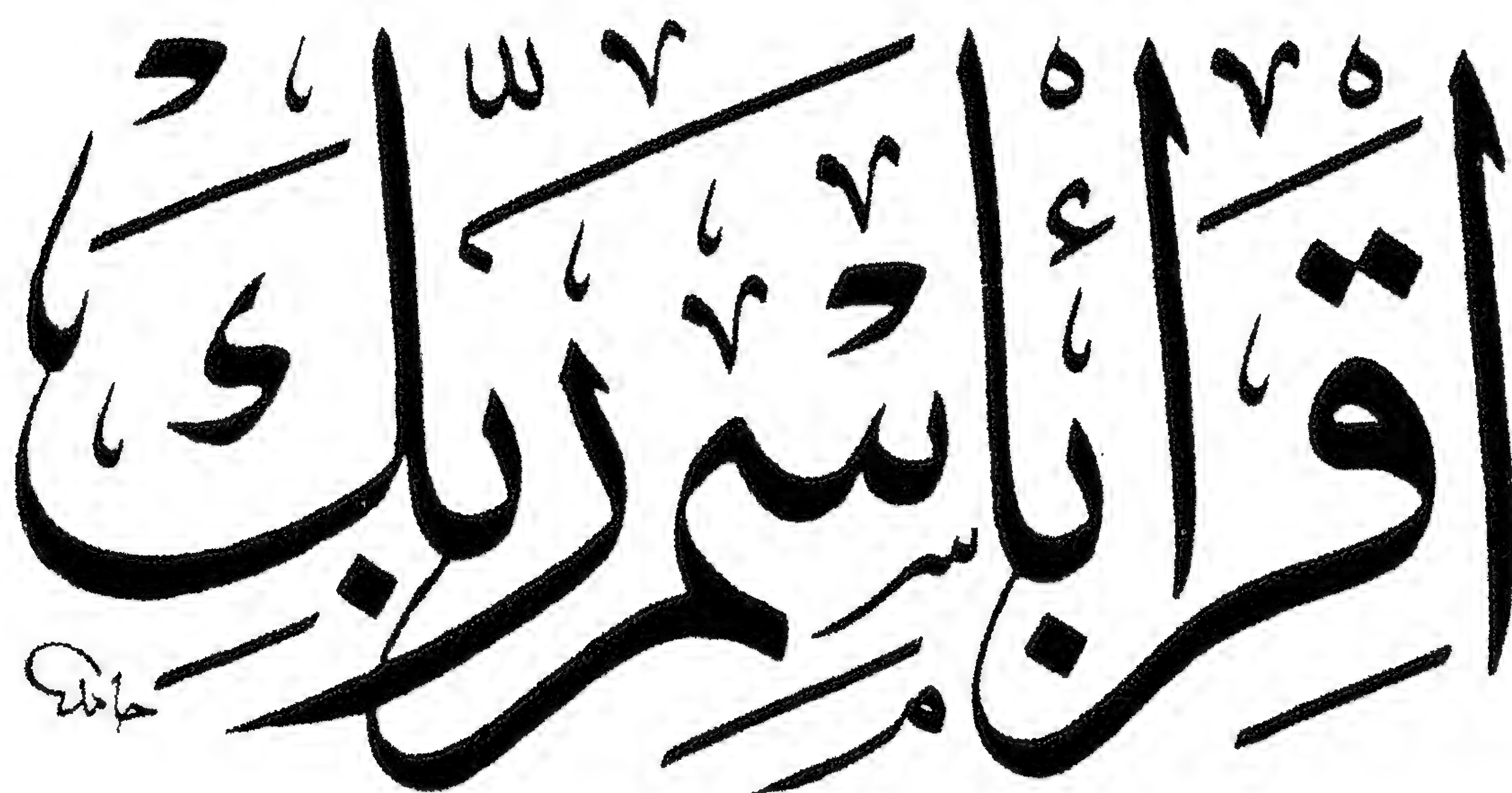


شکل — ۳۰۰ —





شکل — ۲۰۱ —



شکل — ۲۰۲ —



وَأَدْرَأْتُمْ فَاعْلَمُوا وَلَوْ كُنَّا زَاوِيَةً

شکل — ۳۰۳ —

الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ

شکل — ۳۰۵ —

شکل — ۳۰۴ —

الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ

شکل — ۳۰۶ —





شکل — ۳۰۷ —



شکل — ۳۰۸ —





شکل — ۳۰۹ —



شکل — ۳۱۰ —



شکل — ۳۱۱ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکل — ۳۱۲ —

كَتَبْنَا الْقُرْآنَ فَتُورِثُوهَا وَالْأَنبِيَاءَ

شکل — ۳۱۳ —

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

شکل — ۳۱۴ —



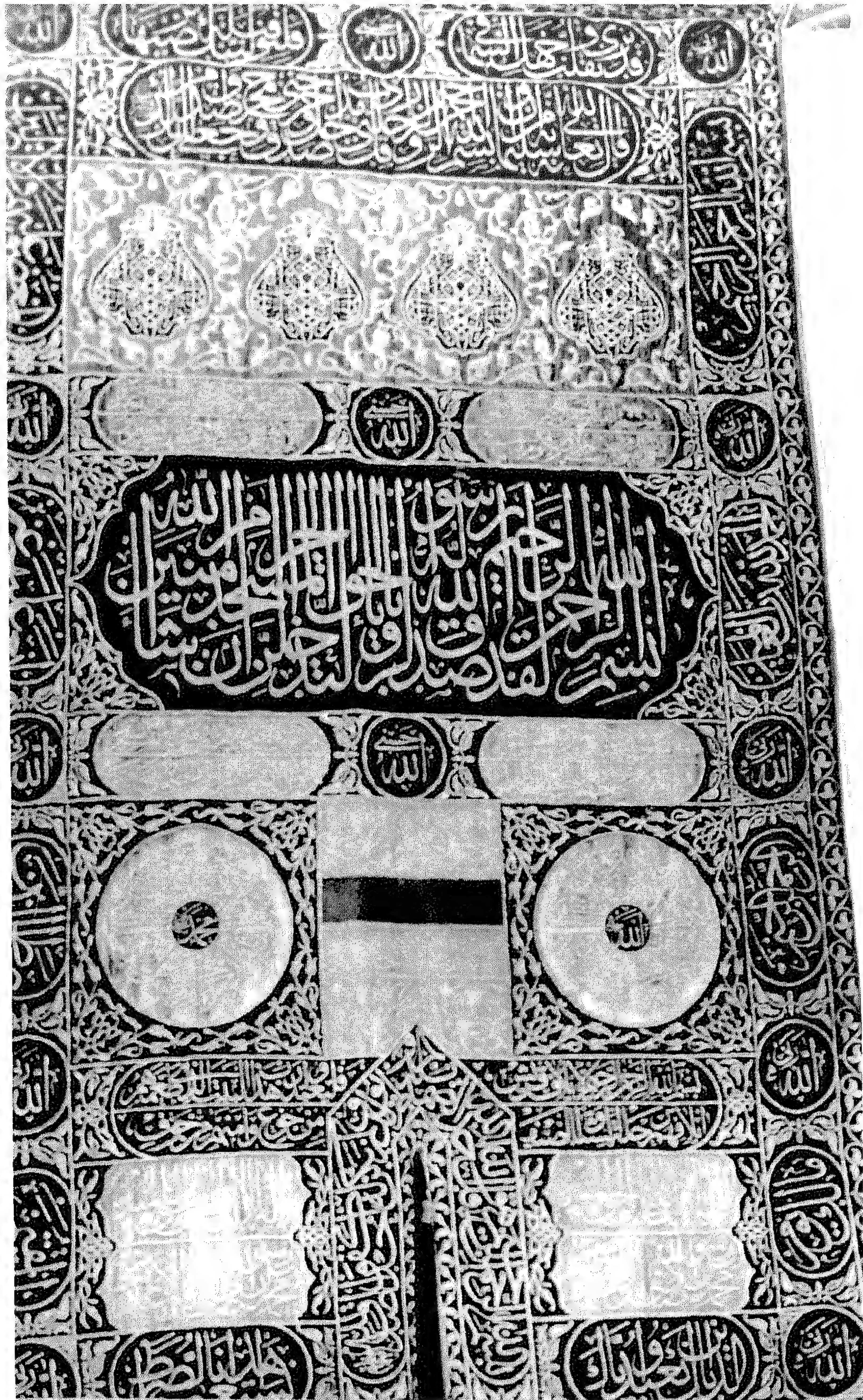


شکل — ۳۱۵ —



شکل — ۳۱۶ —





شکل — ۳۱۷ —



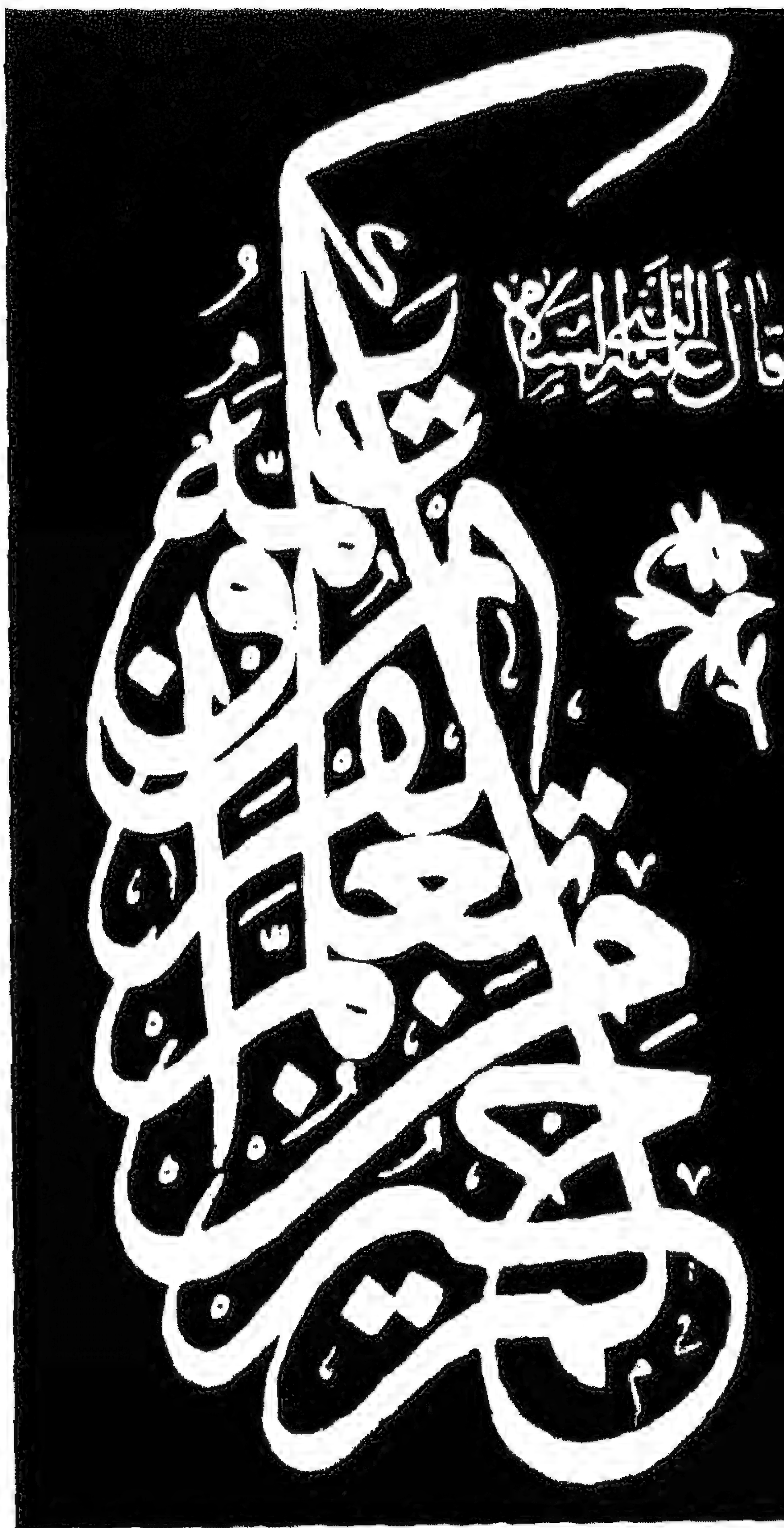




وهو نوب ولقبه نوب لا يشبه محمد وهو  
 نوب ولقبه نوب ابو الف موح وهو  
 خواجة ابو الوفا الخورزمي وهو نوب ولقبه  
 الشيخ الكاظمي الملك مملوك  
 زمانه وعقوت دور انما الطنوس  
 وهو معروف في الاخرى وهو سيرة السيرة  
 وهو حسن البغدادى وهو ابى بكر  
 الرودبارى وهو ابى بكر كانى وهو  
 نوب ولقبه نوب المغمزي وهو ابو القاسم  
 احمد وهو نوب ولقبه نوب الدار الكبر

شقة الفقهية التي هي في  
 من خط عثمان المرقوم في حقاظ القرآن في  
 من المند





شکل — ۳۲۰ —



شکل — ۳۲۱ —

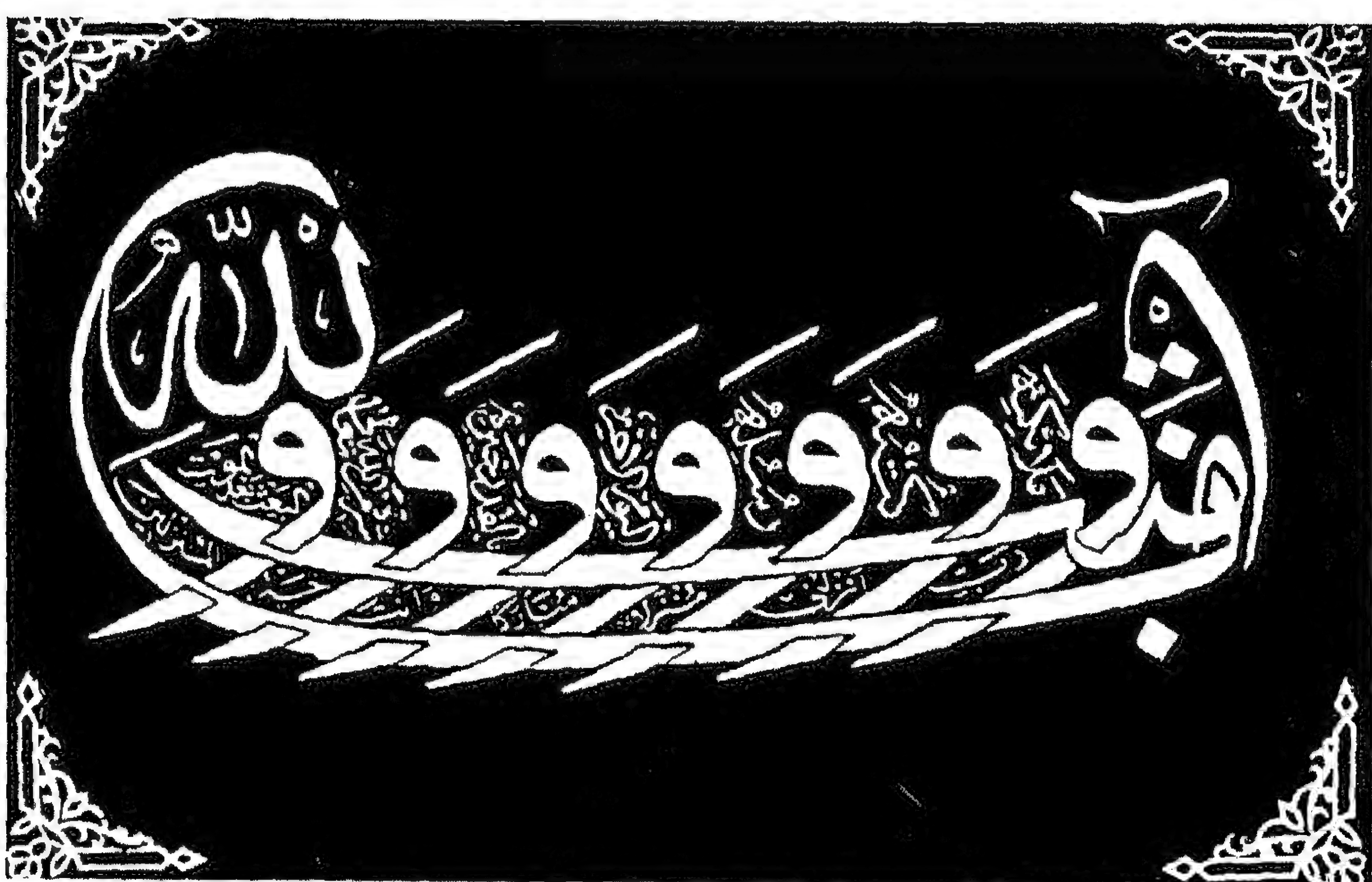




شكل — ٣٢٢ —

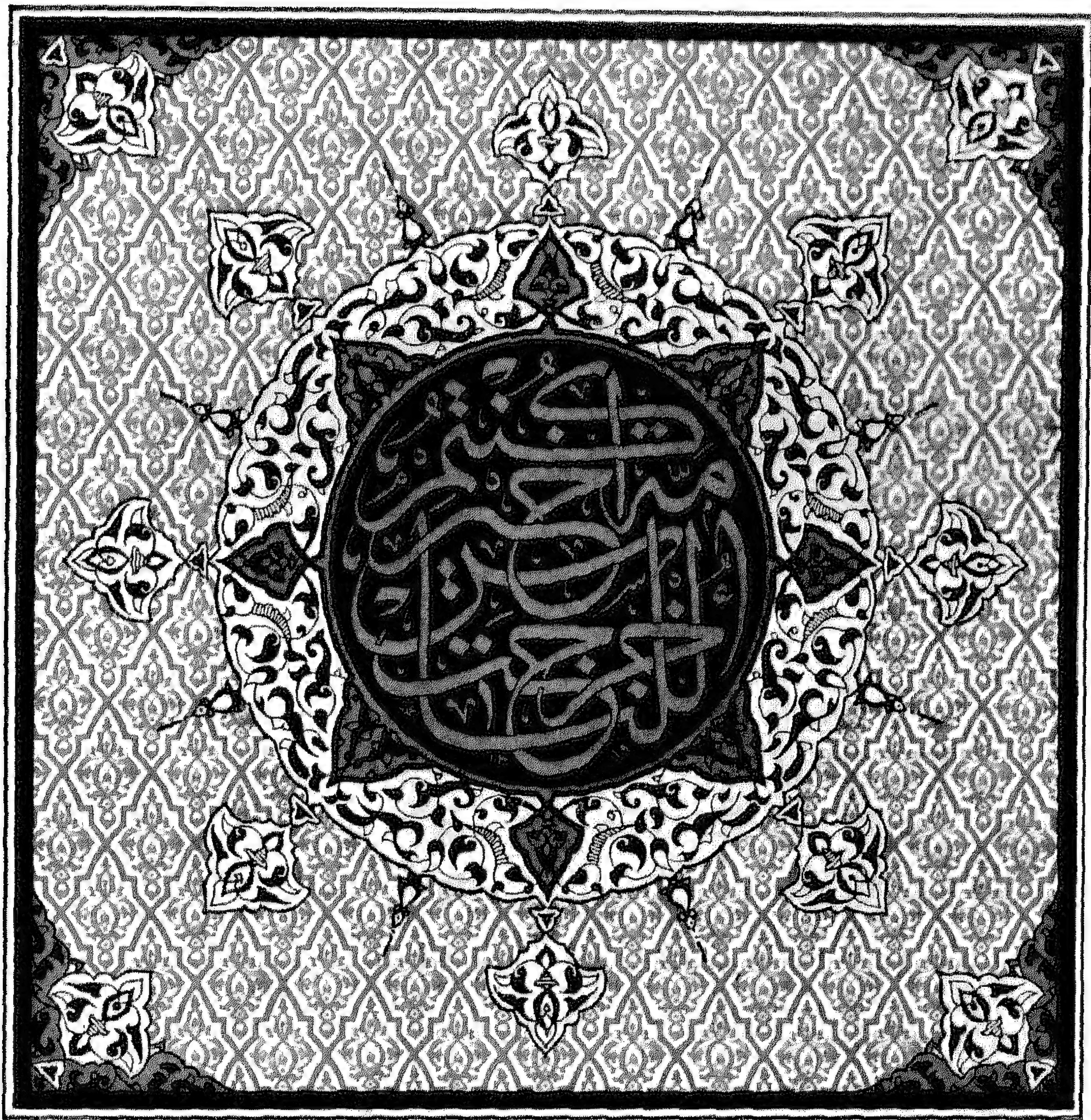


شكل — ٣٢٣ —



شكل — ٣٢٤ —





شکل — ۳۲۵ —



شکل — ۳۲۶ —



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمُتَشِيرًا يَا مَعْزُومِي

شکل - ۲۳۱ -



شکل - ۲۳۲ -





شکل — ۳۳۳ —



اَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَفِىَّ الْبَرَكَاتُ

شکل — ۳۳۴ —

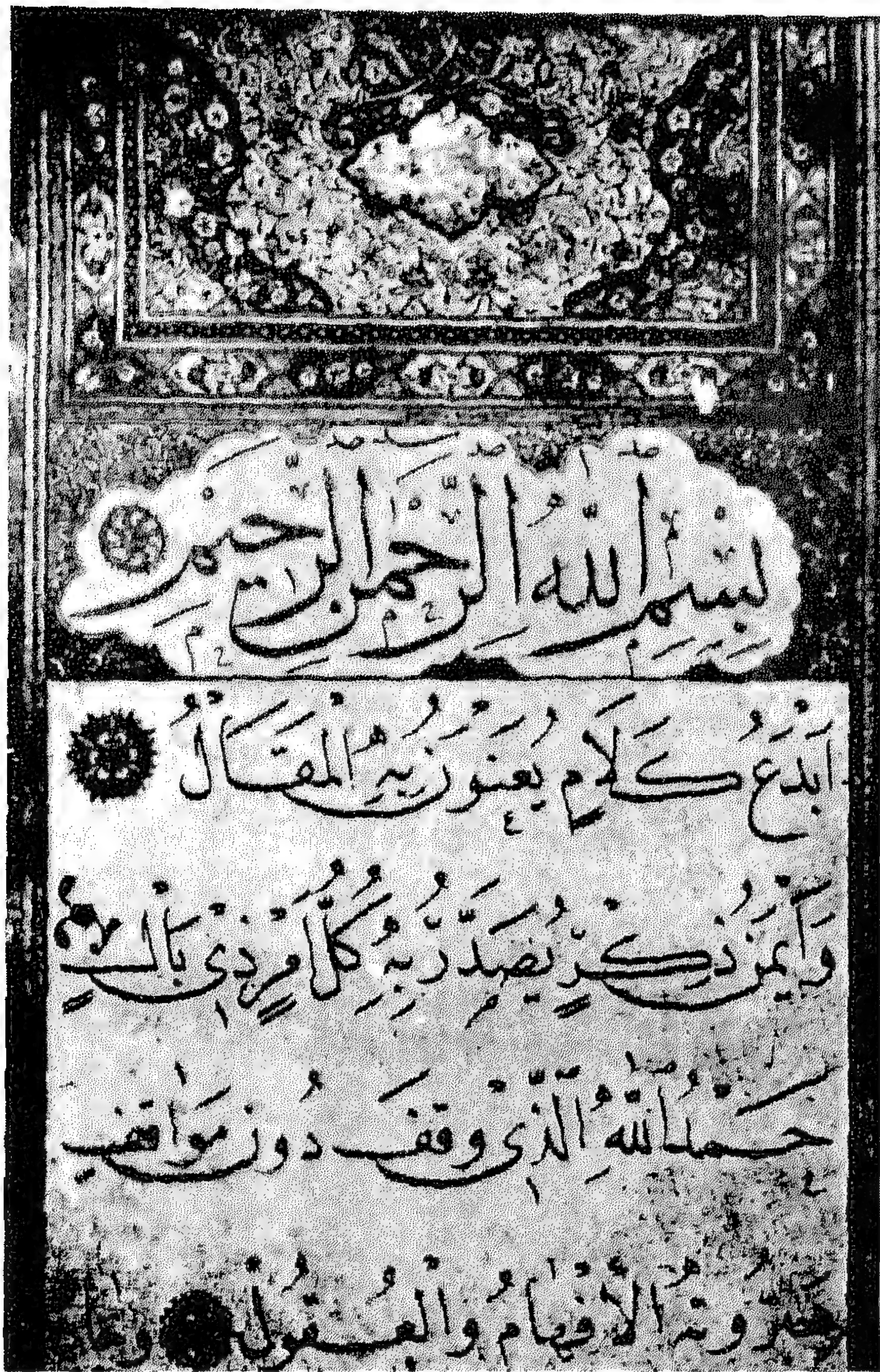
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اَفِيَّهِ عَلَى الْأَنْفِ

شکل — ۳۳۵ —

اَفِيَّهِ عَلَى الْأَنْفِ  
اَفِيَّهِ عَلَى الْأَنْفِ

شکل — ۳۳۶ —





شکل — ۳۳۷ —

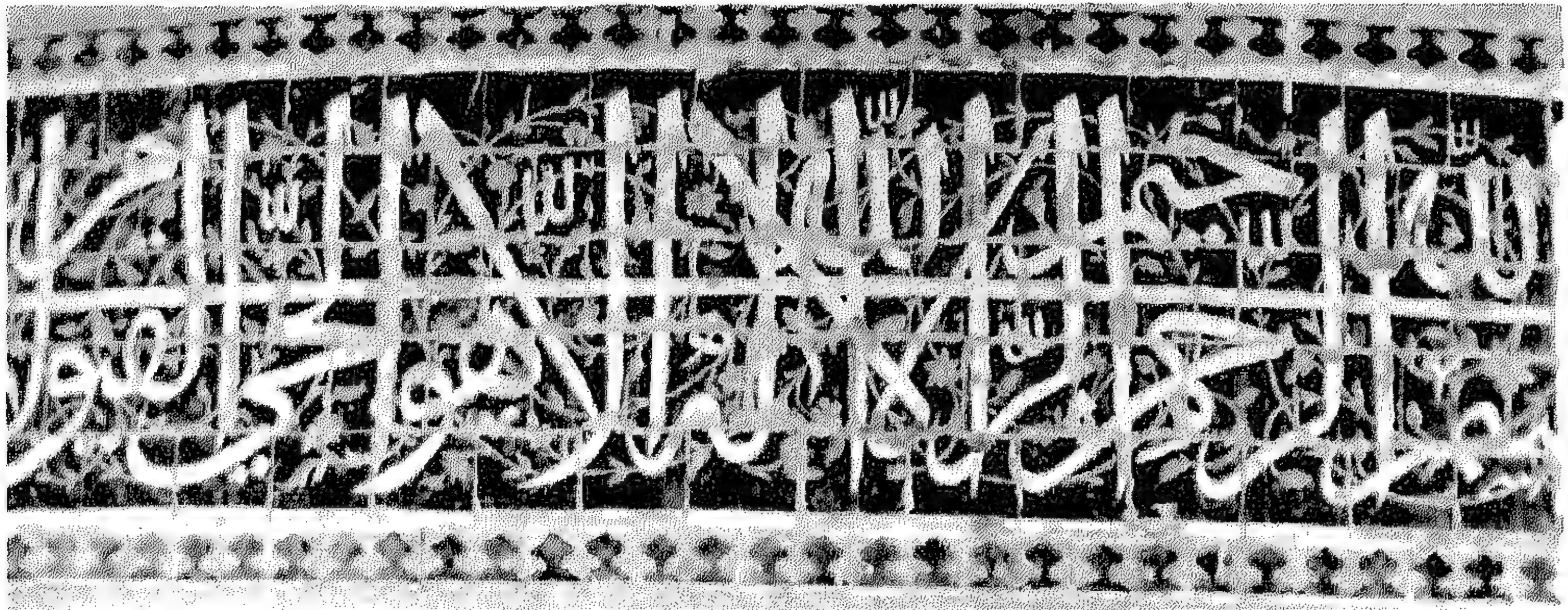


شکل — ۳۳۸ —





شكل — ٢٣٩ —



شكل — ٢٤٠ —

أَمَّا شُكْرُ أَمْرَاتِنَا سِي فَعَلْتَهُ أَمْ أَدْرَكَ فَاذْ وَازِ كَارِ اسْلَفِ الْجَرِيمَةِ وَمَنْعَمَ فَمِنْ غَنِمِهِ انْهَلَتْ  
هَذِهِ الدِّمَةُ وَبَسِيفَةِ إِجَارَتْ لِي هَذِهِ الْغَنِيمَةُ وَقَدْ خَطَرِيَا لِي أَلَا جَعِ إِلَى اشْتَبَا لِي  
وَاقِعٌ بِمَا نَسَنِي لِي وَلَا اتَّبِعْ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي وَأَنَا أُوَدِّعُكُمْ وَدَاعٍ مُجَافِظٍ وَأَسْتَوْدِعُكُمْ  
خَيْرَ حَافِظٍ تَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِي رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ وَلَا وِيَا لِي زَاكِرَتُهُ فَعَادَرْنَا وَرَاحِلَتُهُ

شكل — ٢٤١ —

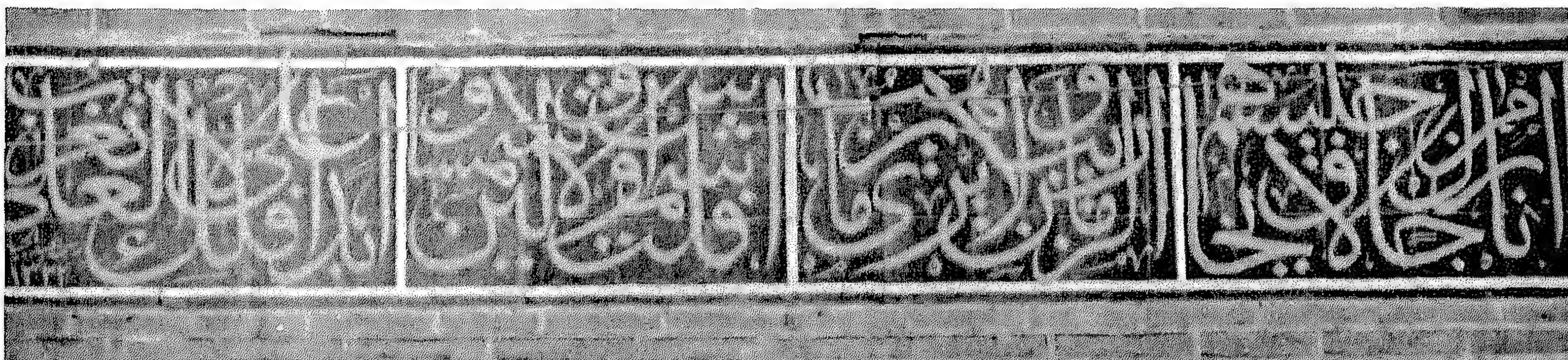




شکل — ۳۴۲ —

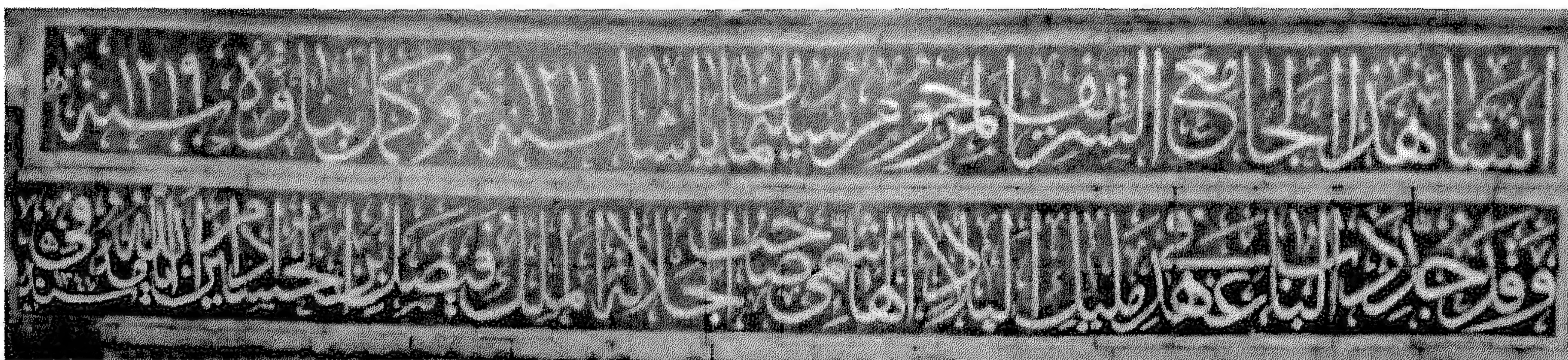


شکل — ۳۴۳ —



شکل — ۳۴۴ —





شکل — ۳۴۵ —



شکل — ۳۴۶ —

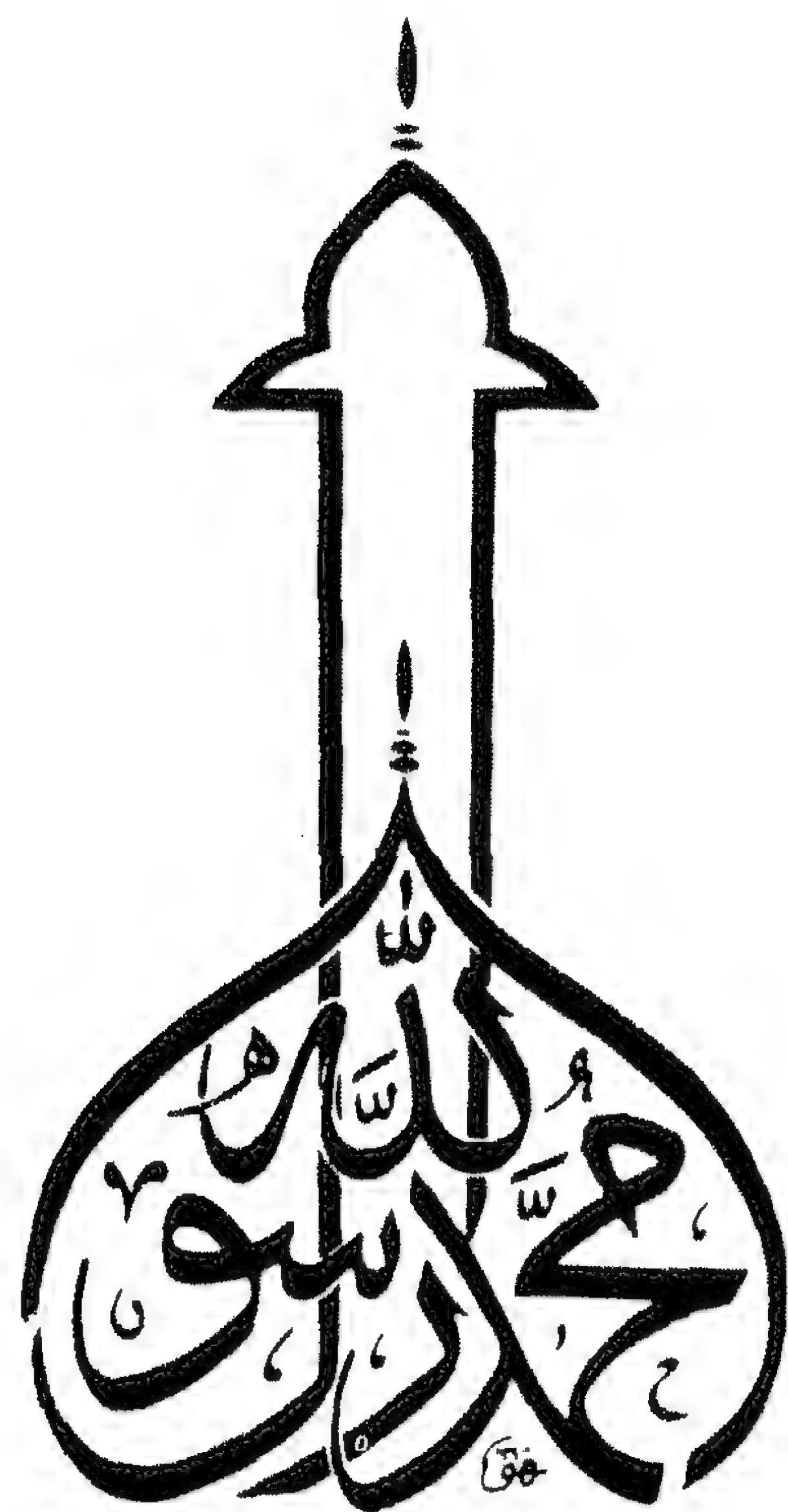


شکل — ۳۴۷ —









شکل — ۳۴۹ —

الف قد تألف الحق فيه ثم لام على الملاحه تجرى

شم لام زیاده فی یسبانی ثم هاء حسیم جارا و اداری



ا حرف اربع جصاص قلبی و عاشت جاصمی و فکری

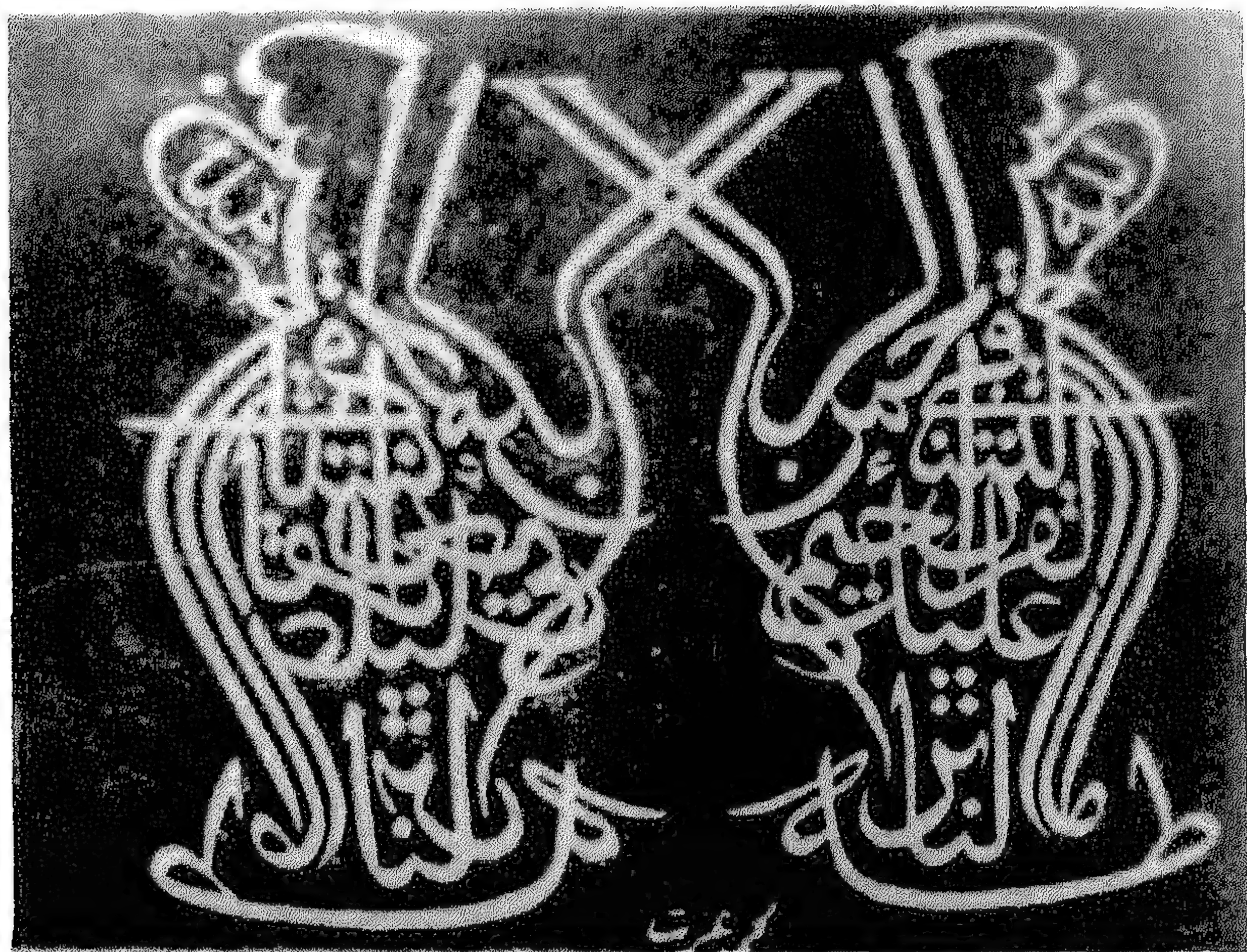
فالندی هام قلبی فی سیه هو الجیب الذی هام فیہ سری

شکل — ۳۵۰ —

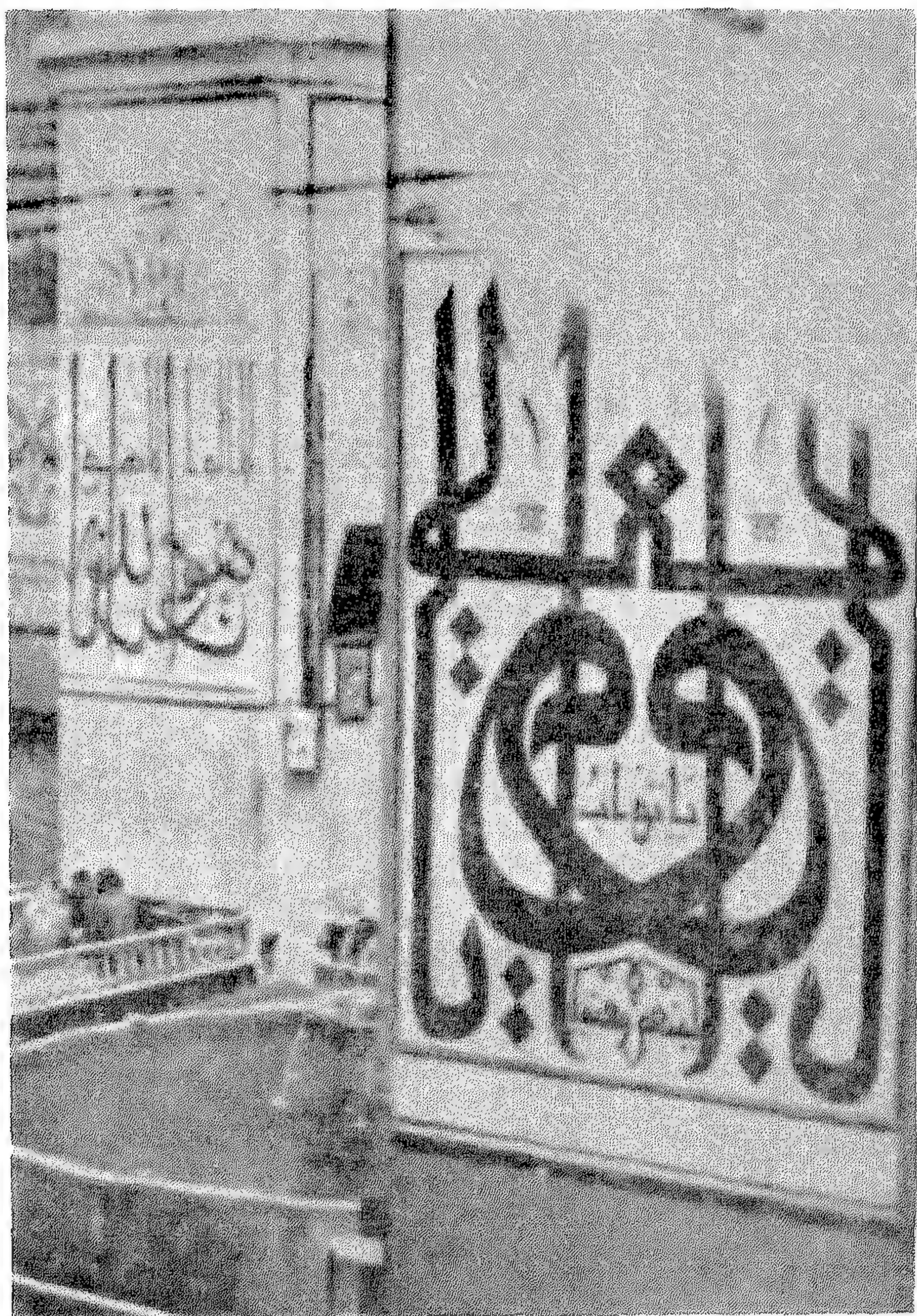


شکل — ۳۵۱ —

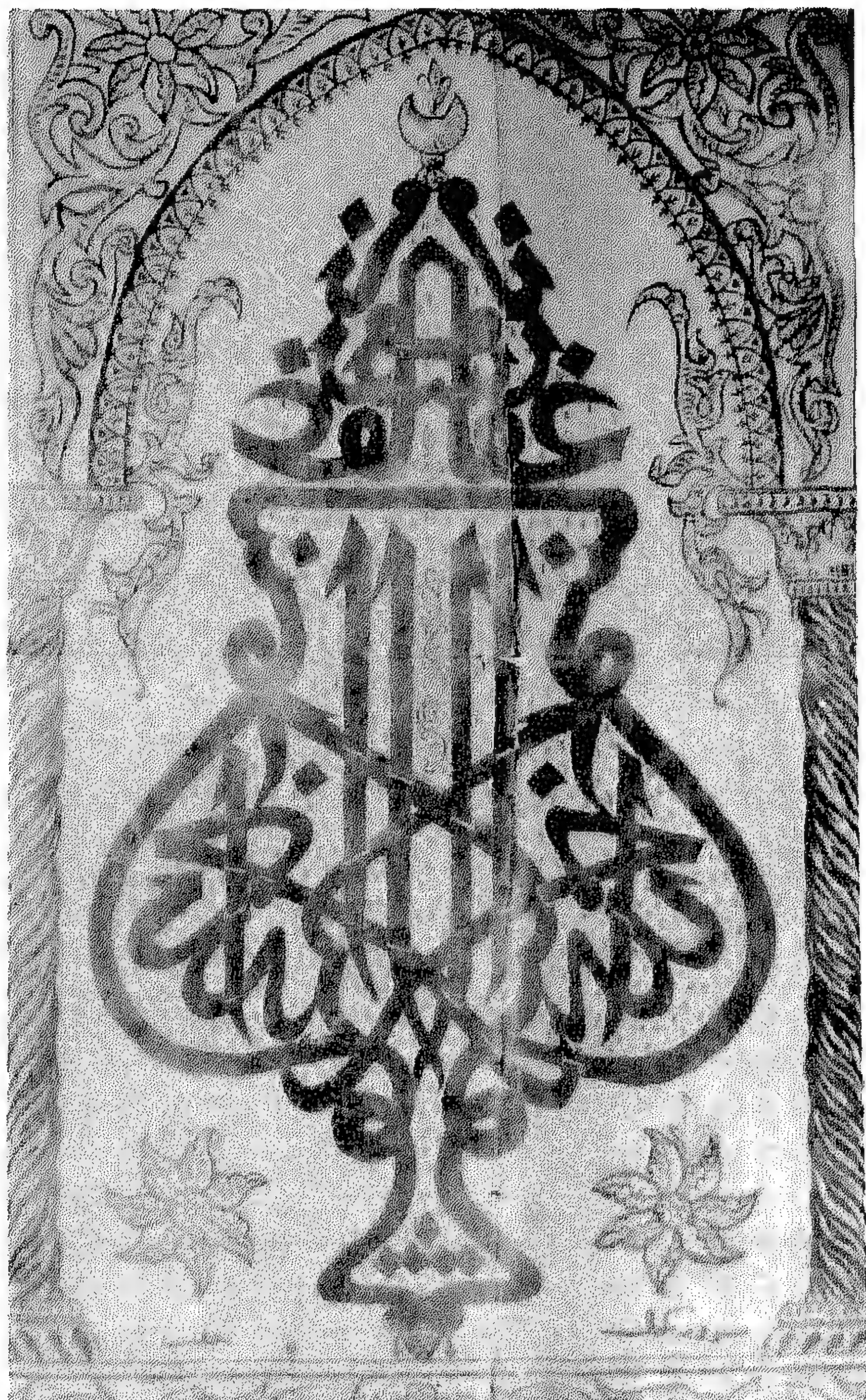




شکل — ۳۵۲ —

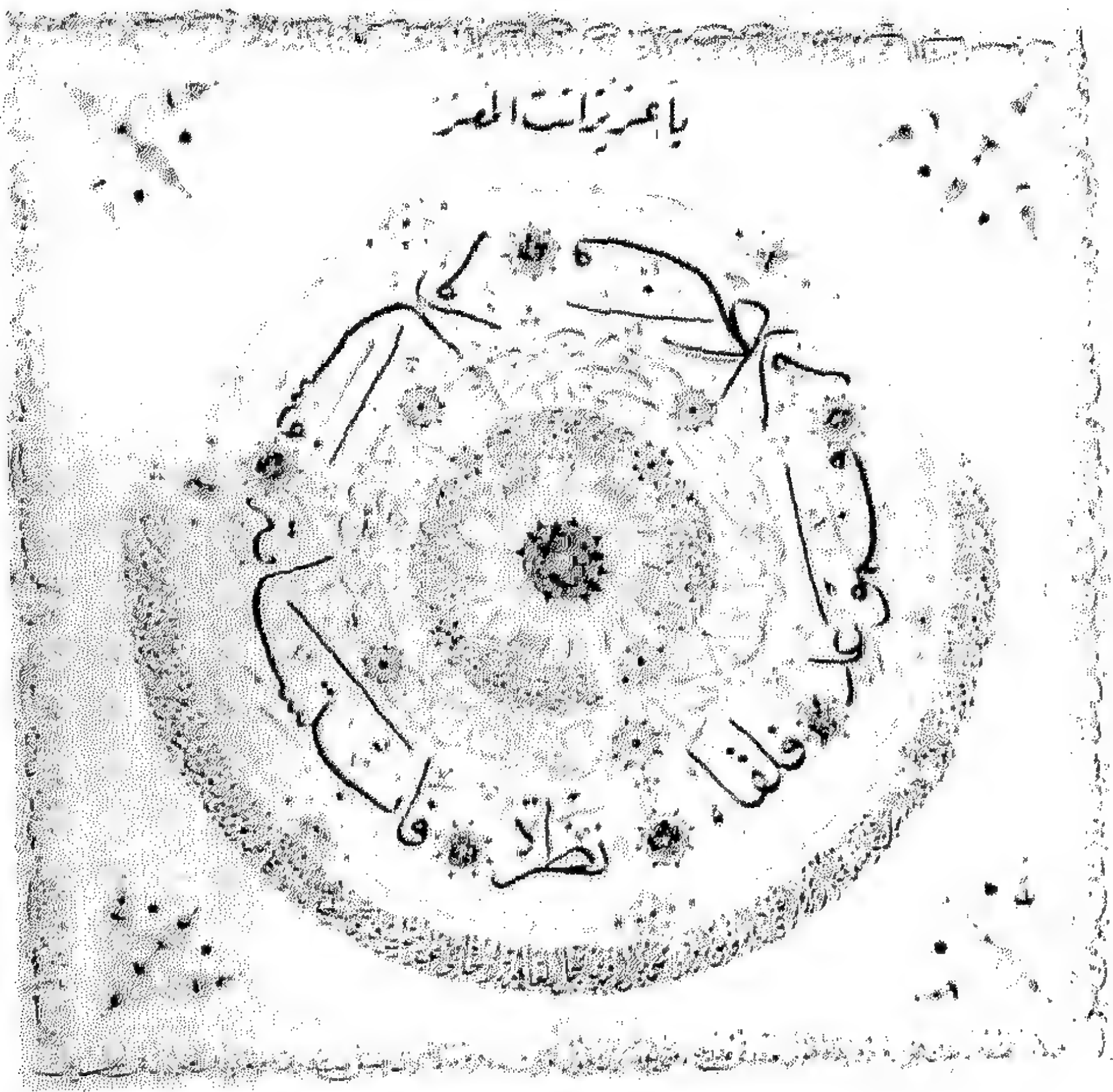


شکل — ۳۵۴ —



شکل — ۳۵۳ —





شكل — ٣٥٥ —



شكل — ٣٥٧ —



شكل — ٣٥٦ —

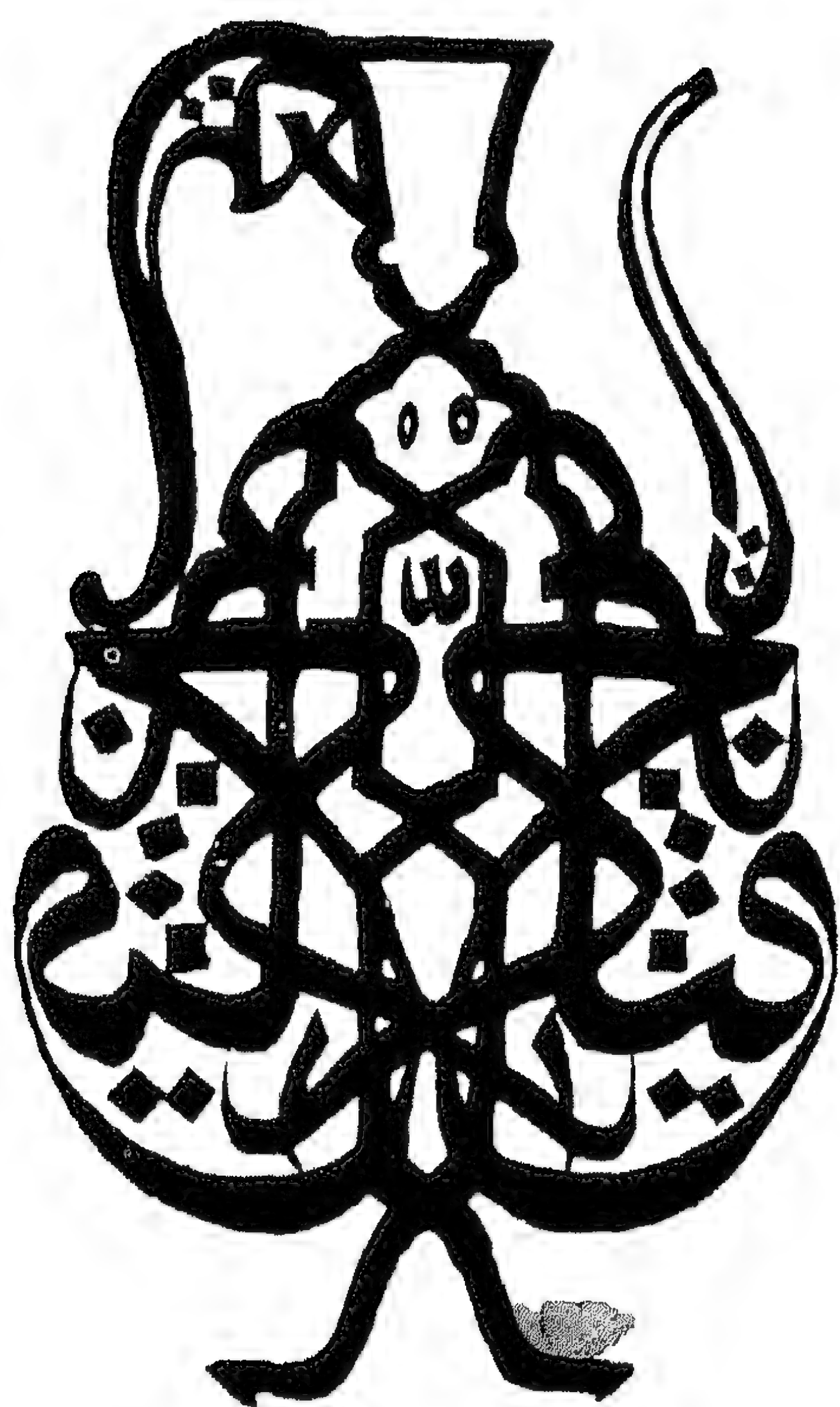




شکل — ۳۵۸ —

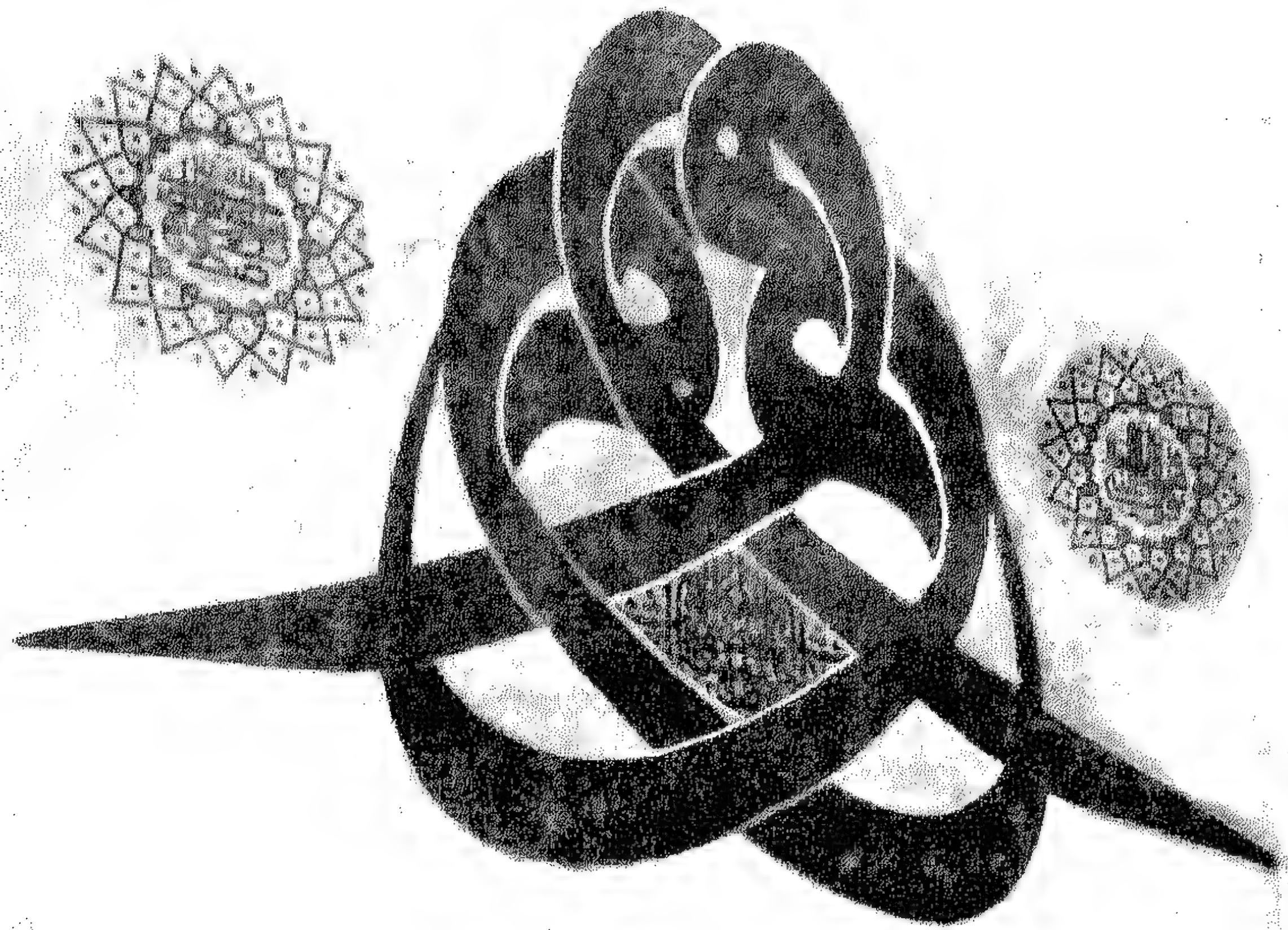


شکل — ۳۵۹ —



شکل — ۳۶۰ —





شکل — ۳۶۱ —

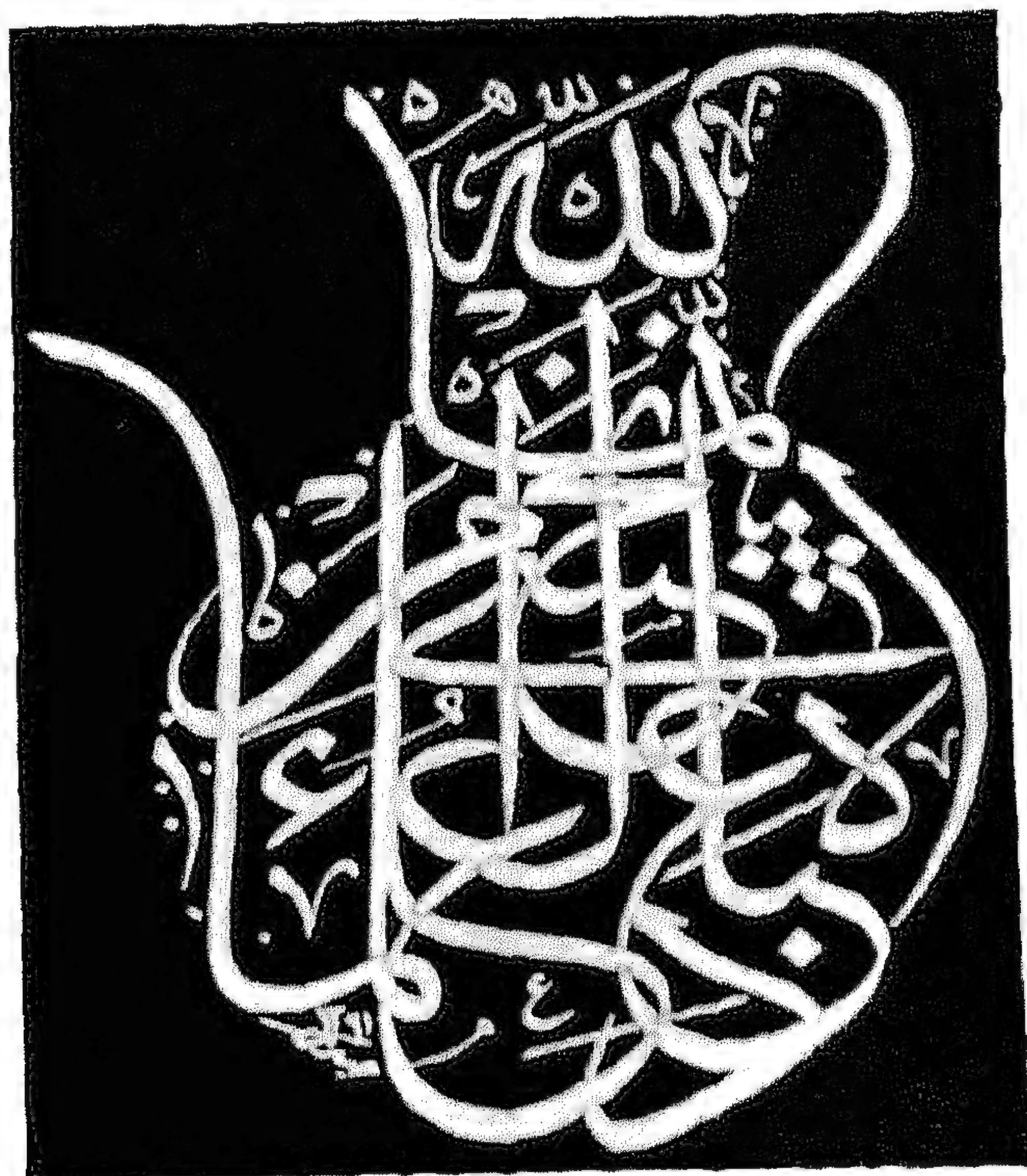


شکل — ۳۶۲ —

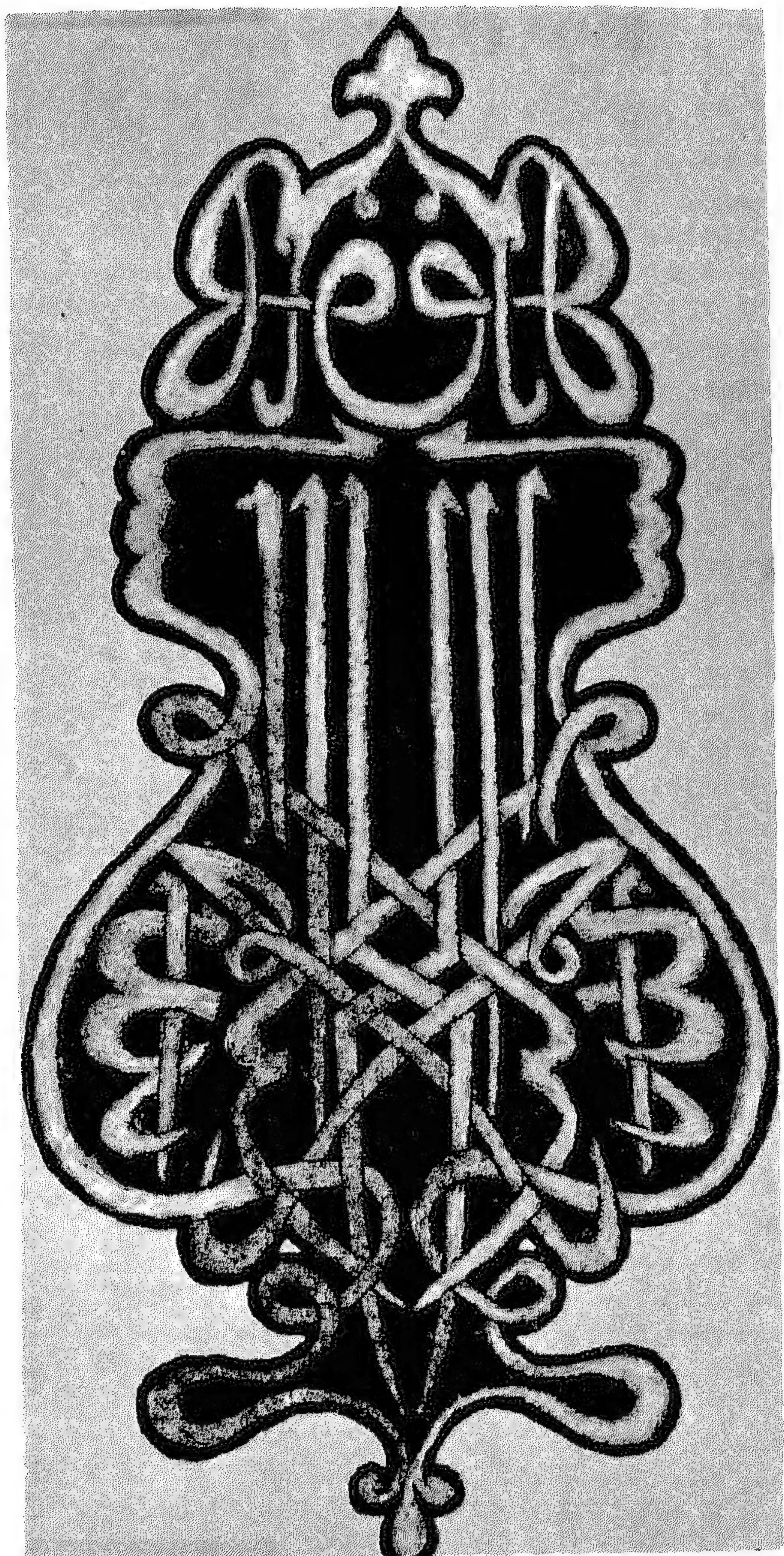




شكل — ٢٦٣ —

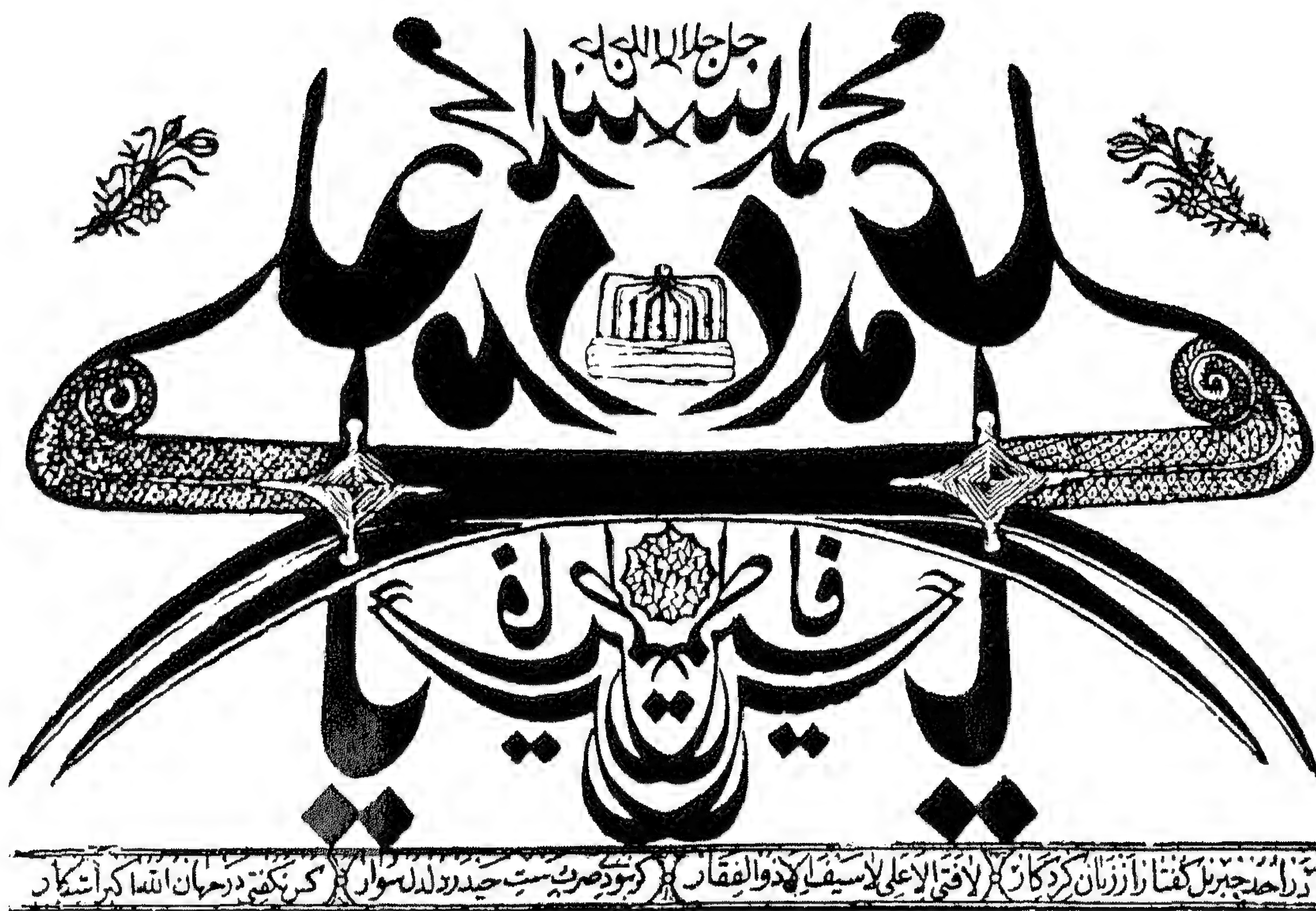


شكل — ٢٦٥ —



شكل — ٢٦٤ —



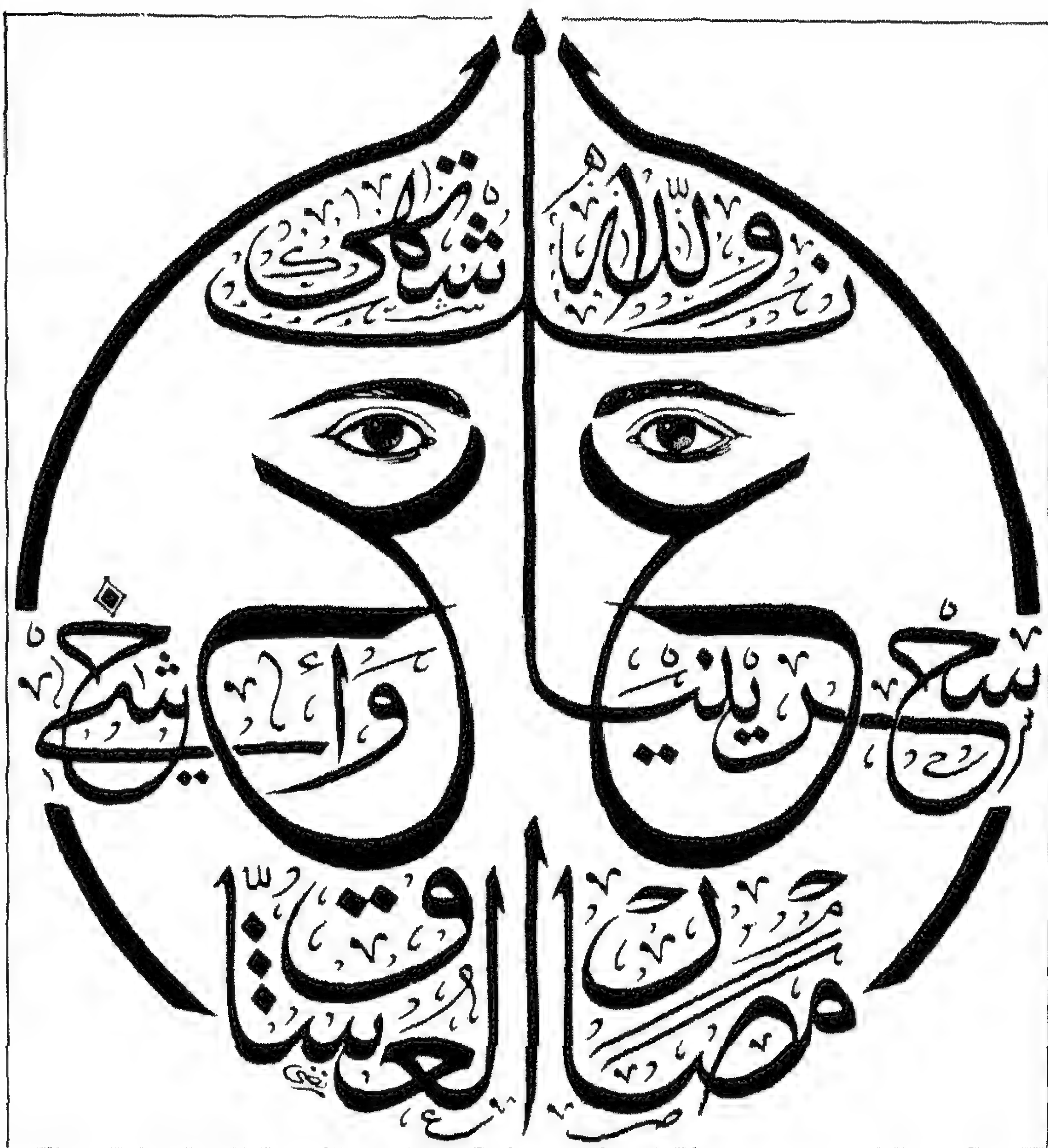


شکل — ۳۶۶ —

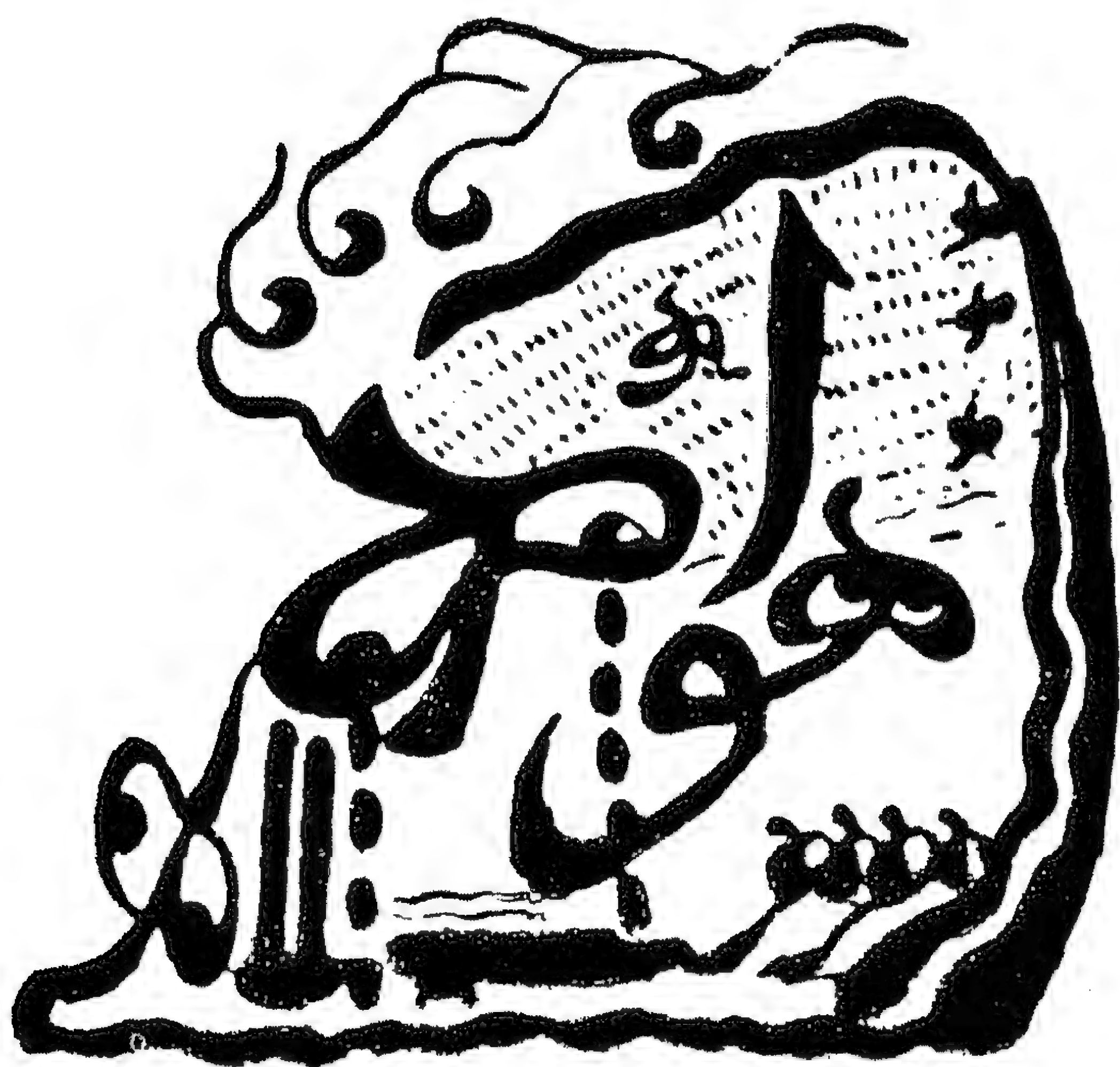


شکل — ۳۶۷ —



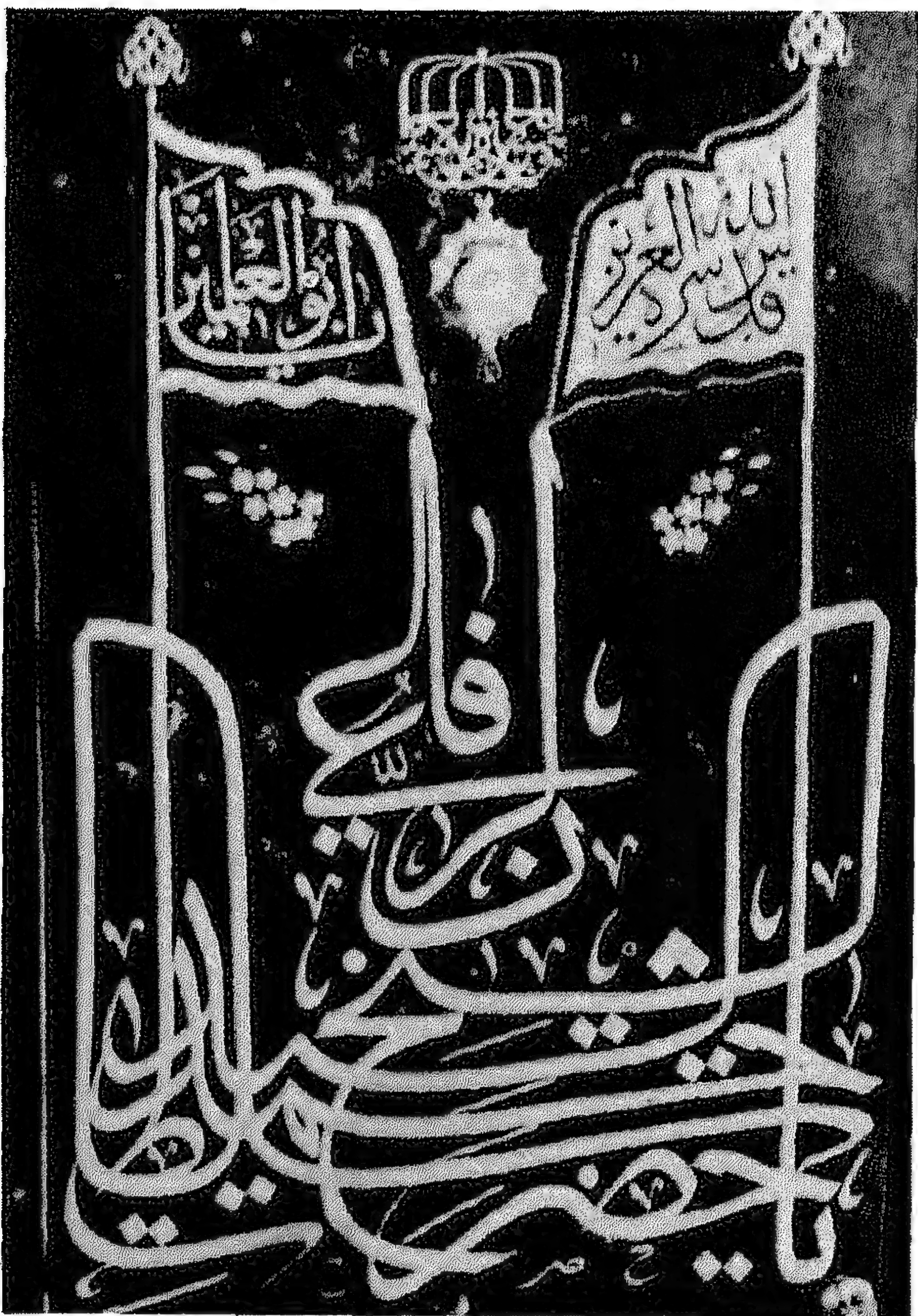


شکل — ۳۶۸ —



شکل — ۳۶۹ —





شکل — ۲۷۱ —

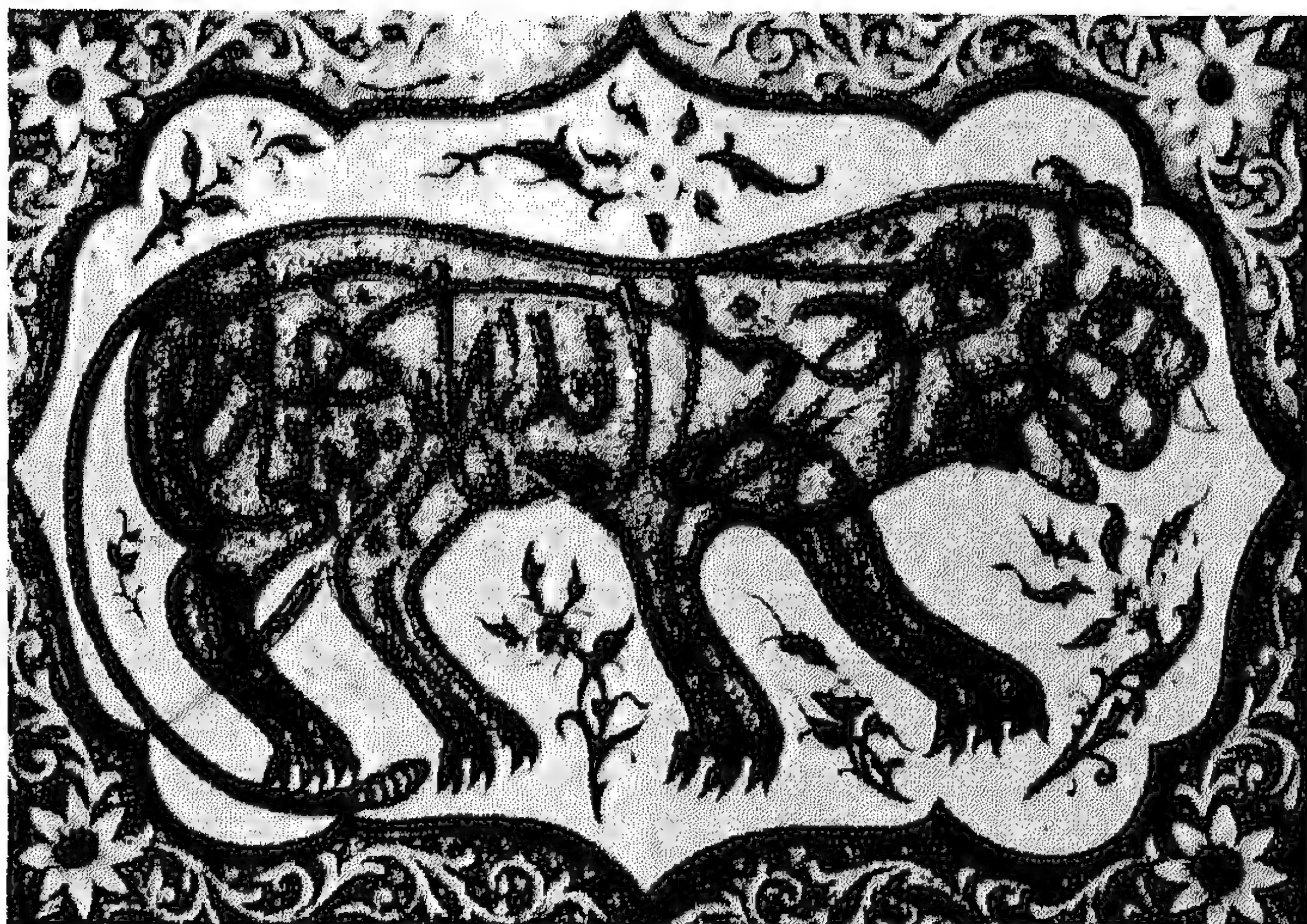


شکل — ۲۷۰ —

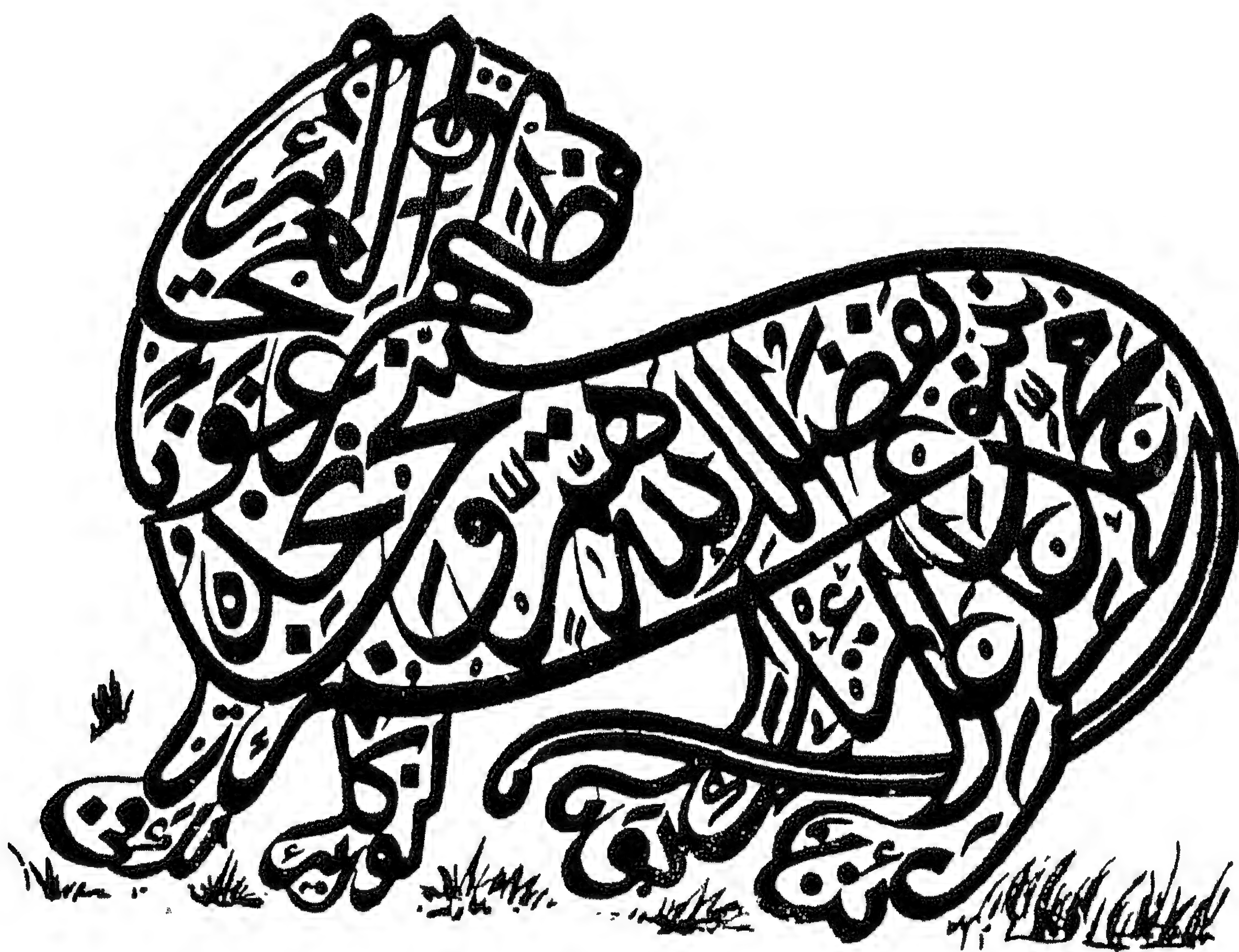


شکل — ۲۷۲ —





شکل — ۳۷۳ —

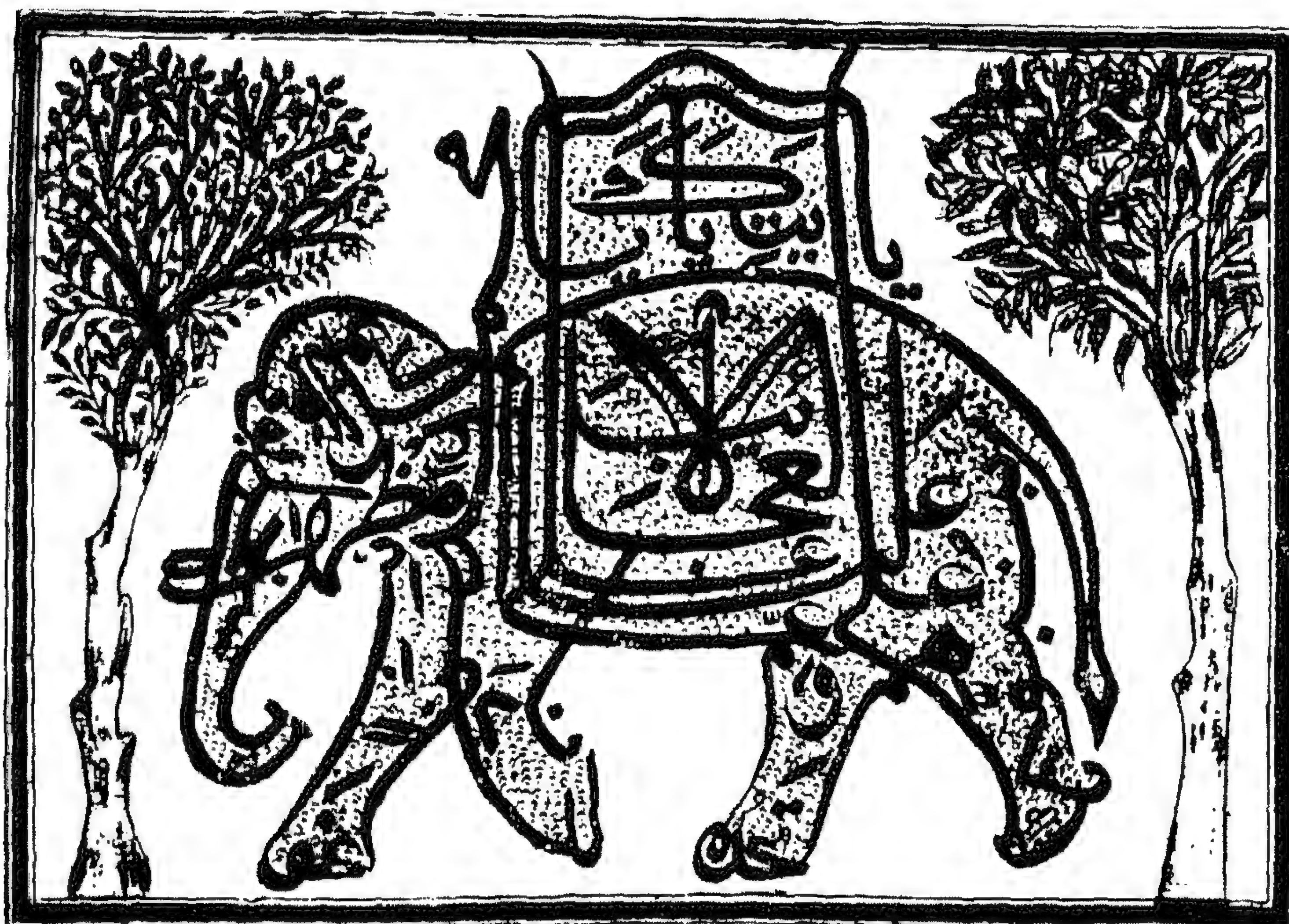


شکل — ۳۷۴ —



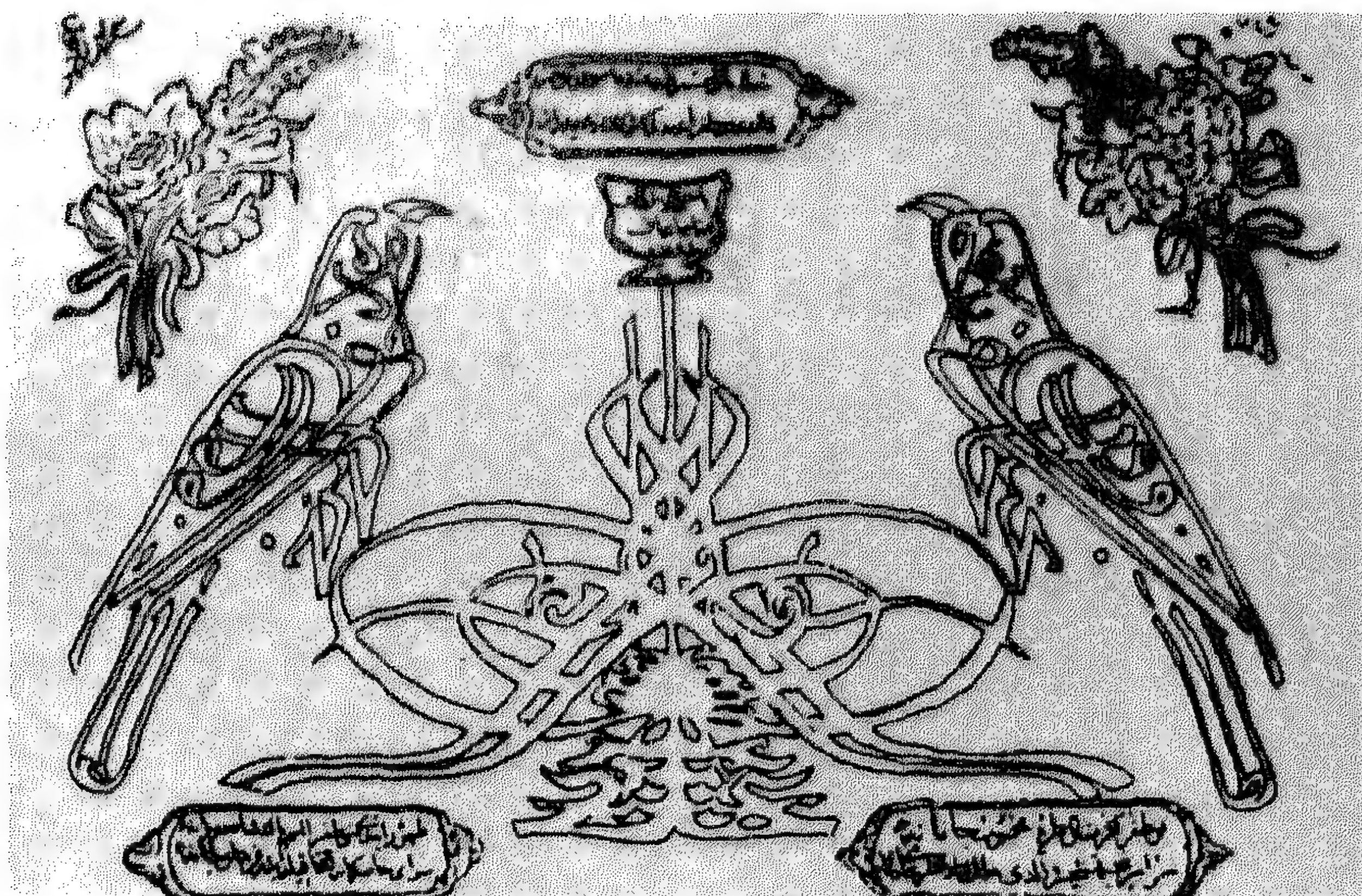


شکل — ۲۷۵ —

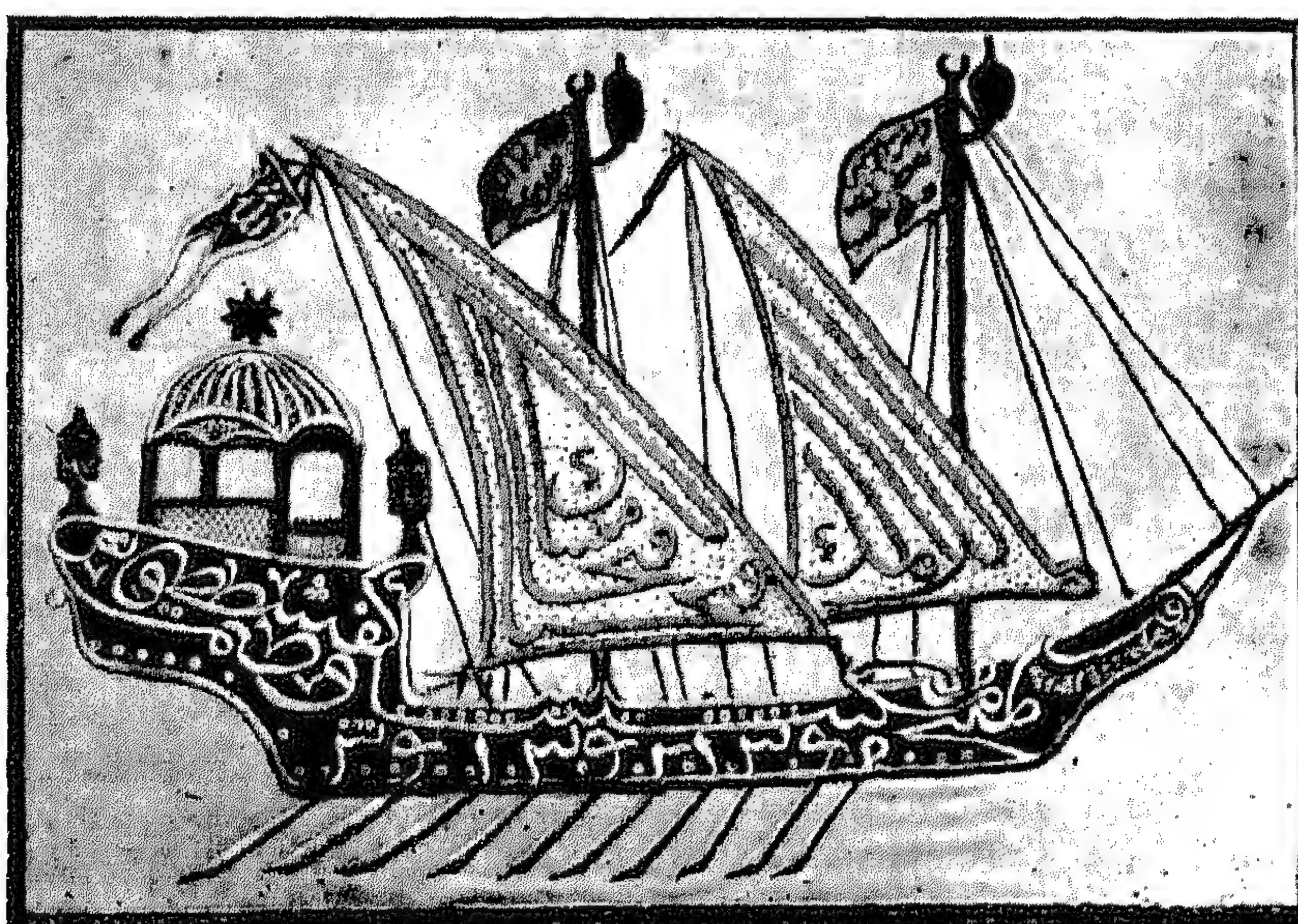


شکل — ۲۷۶ —

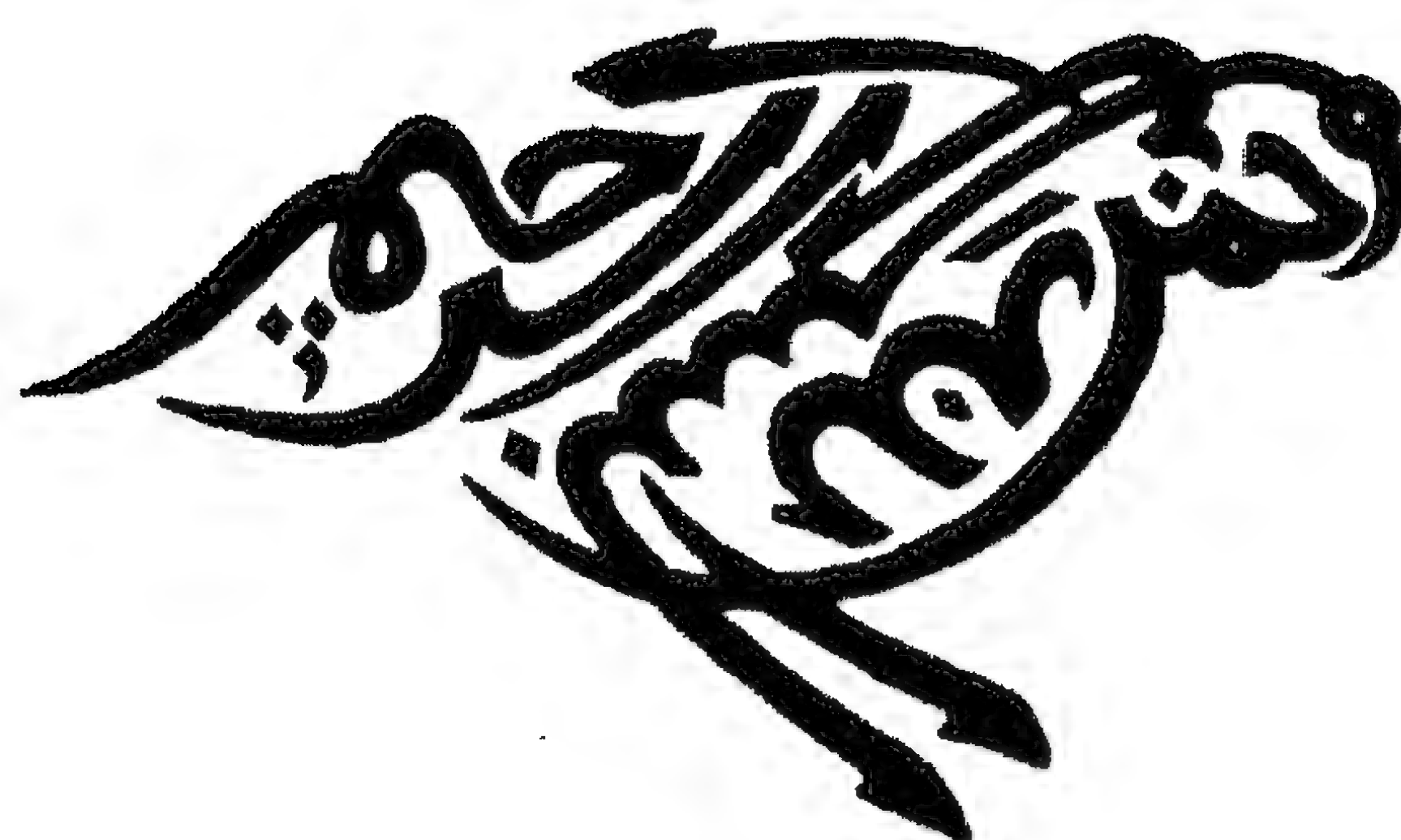




شکل — ۳۷۷ —

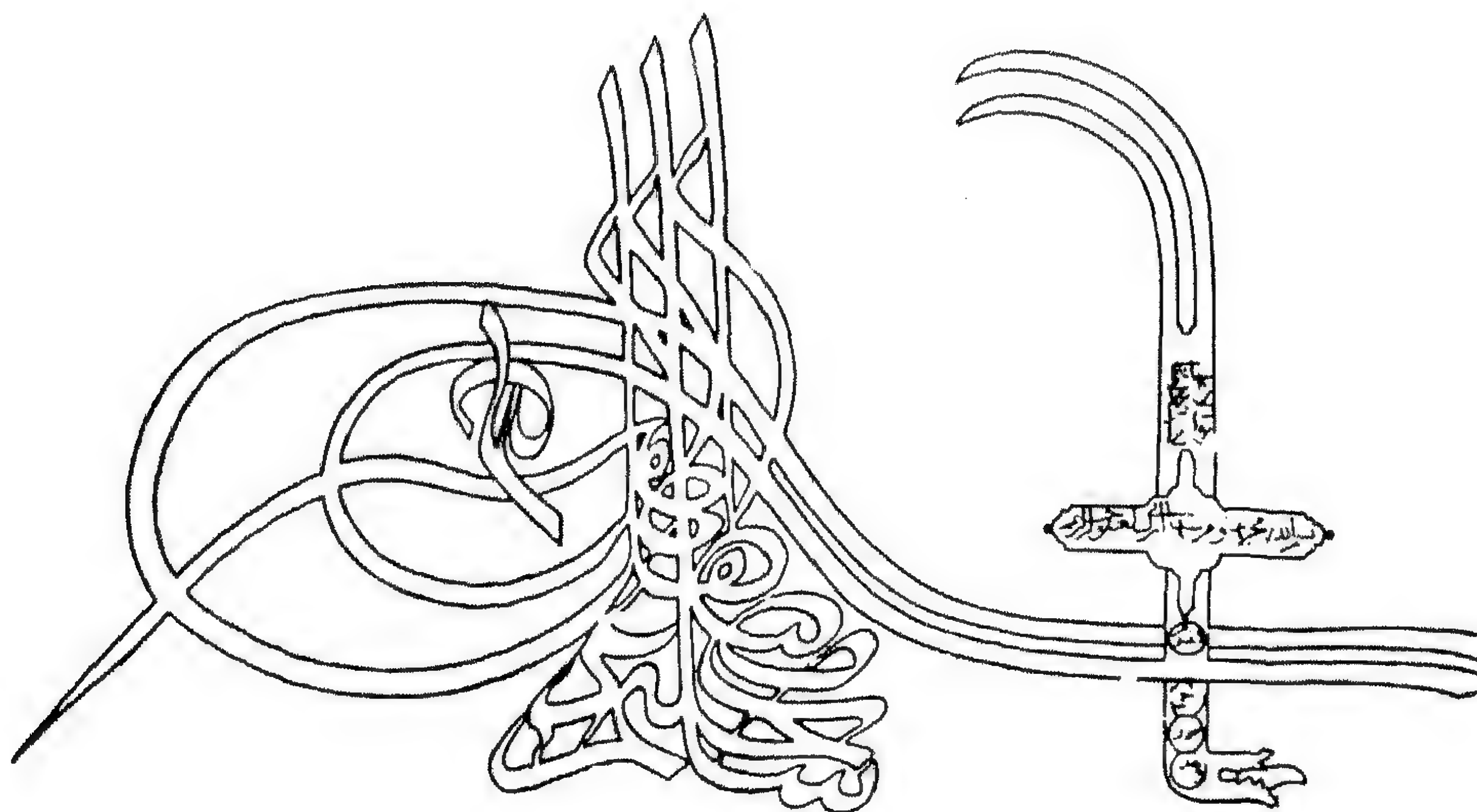


شکل — ۳۷۸ —



شکل — ۳۷۹ —

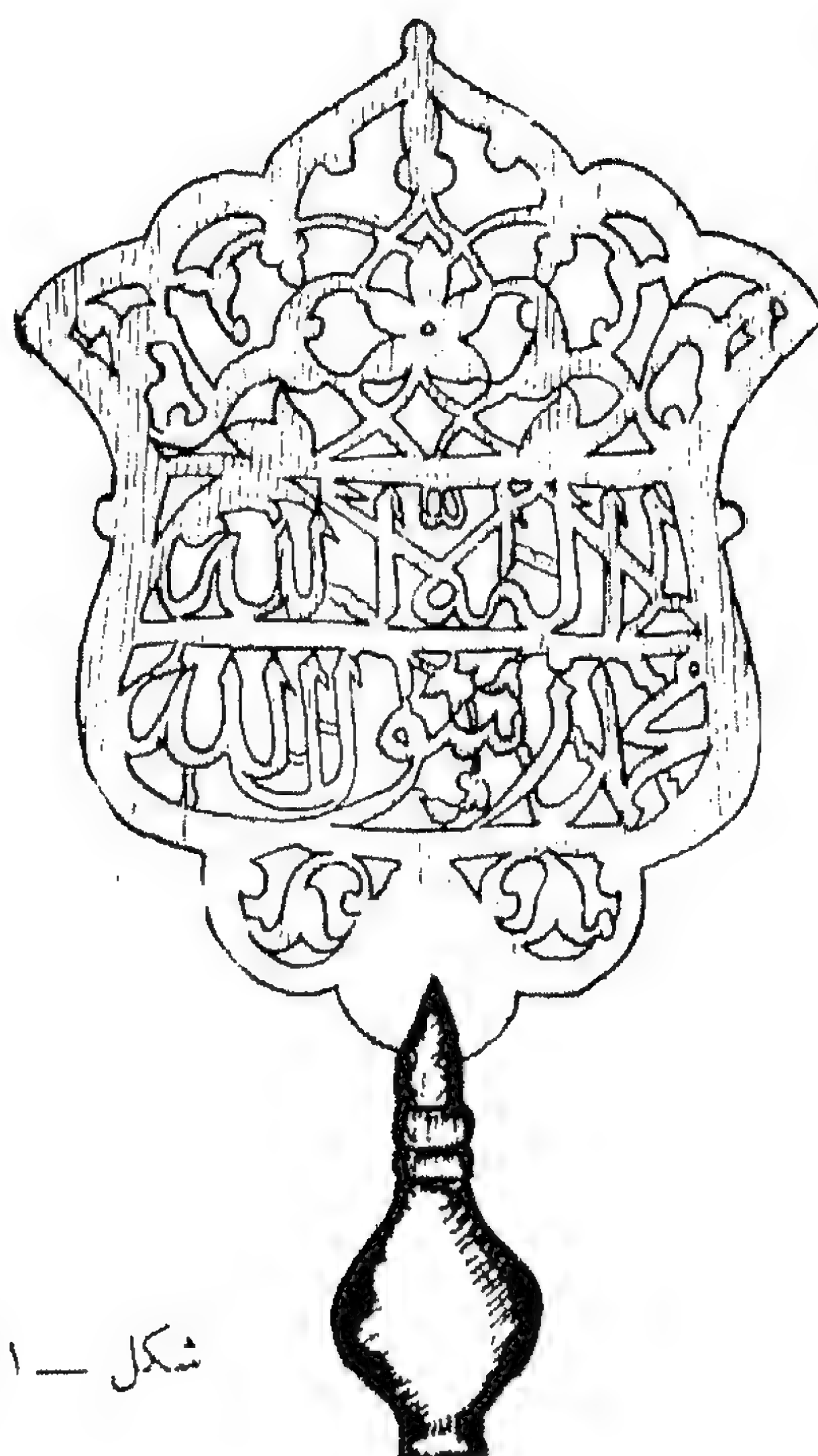




شکل — ۲۸۰ —



شکل — ۲۸۱ —







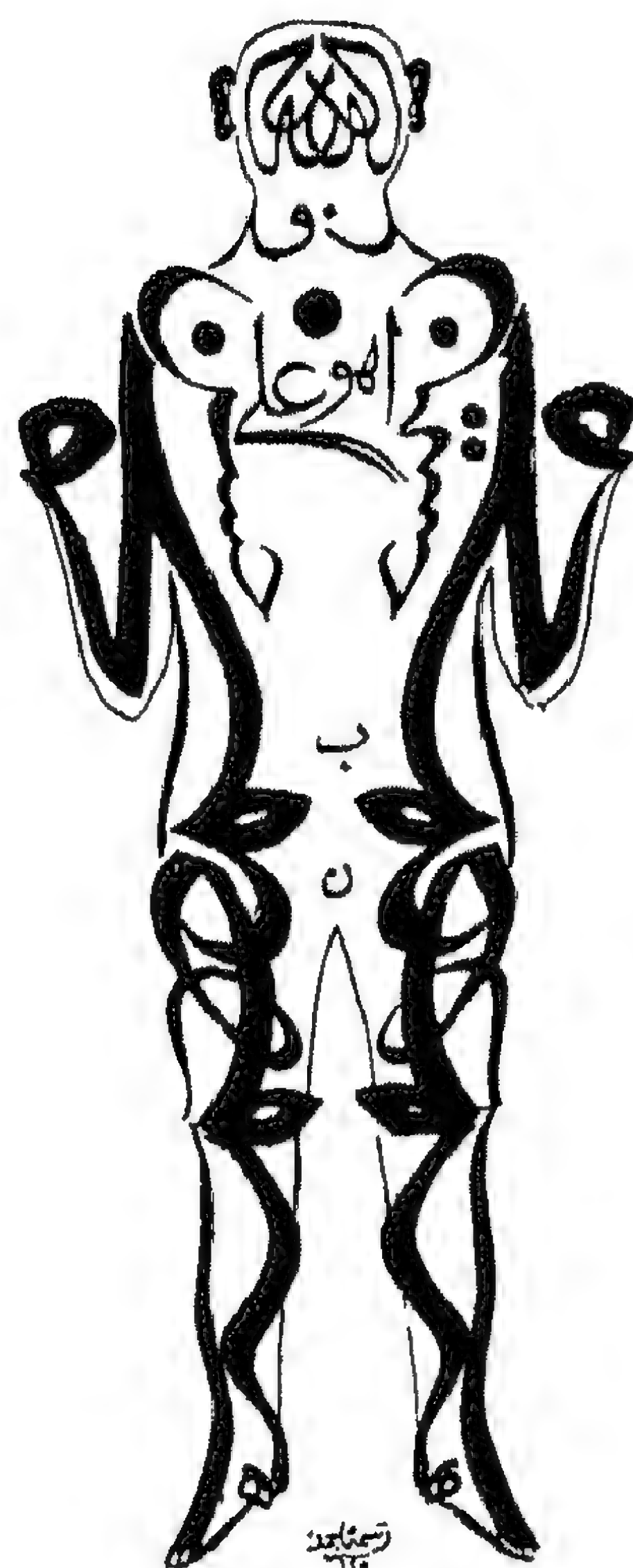
شکل — ۳۸۴ —



شکل — ۳۸۳ —

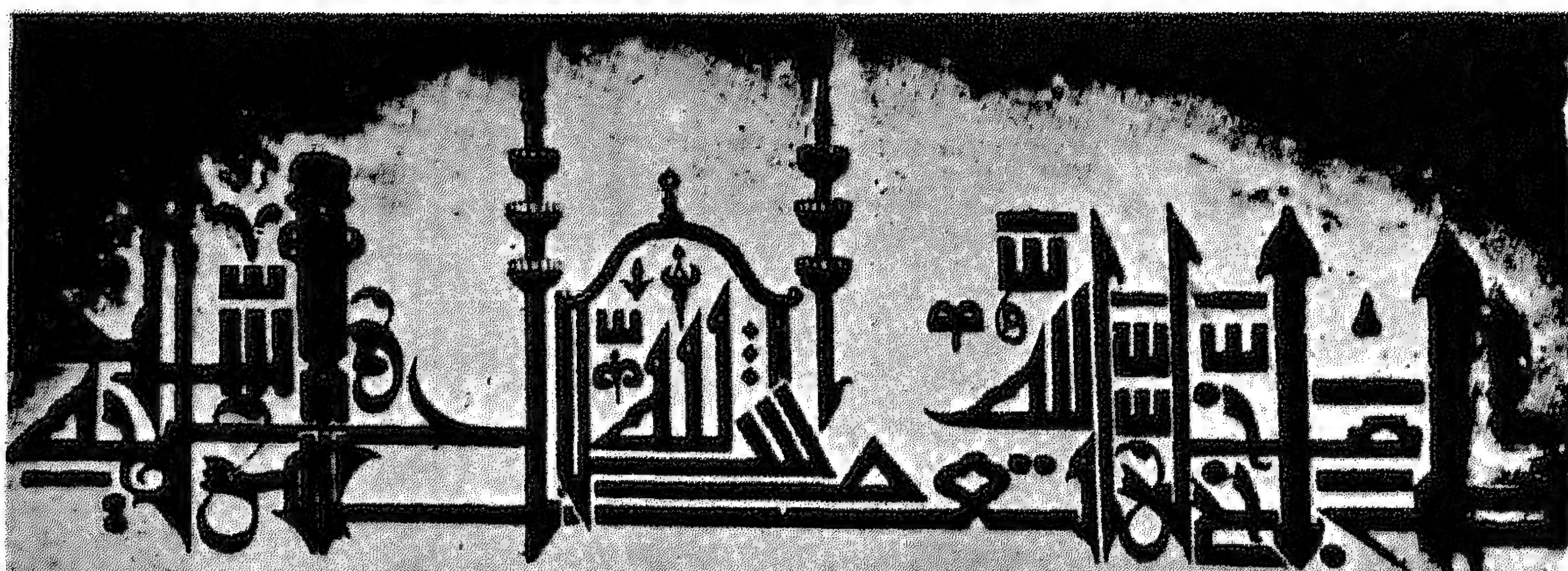


شکل — ۳۸۶ —

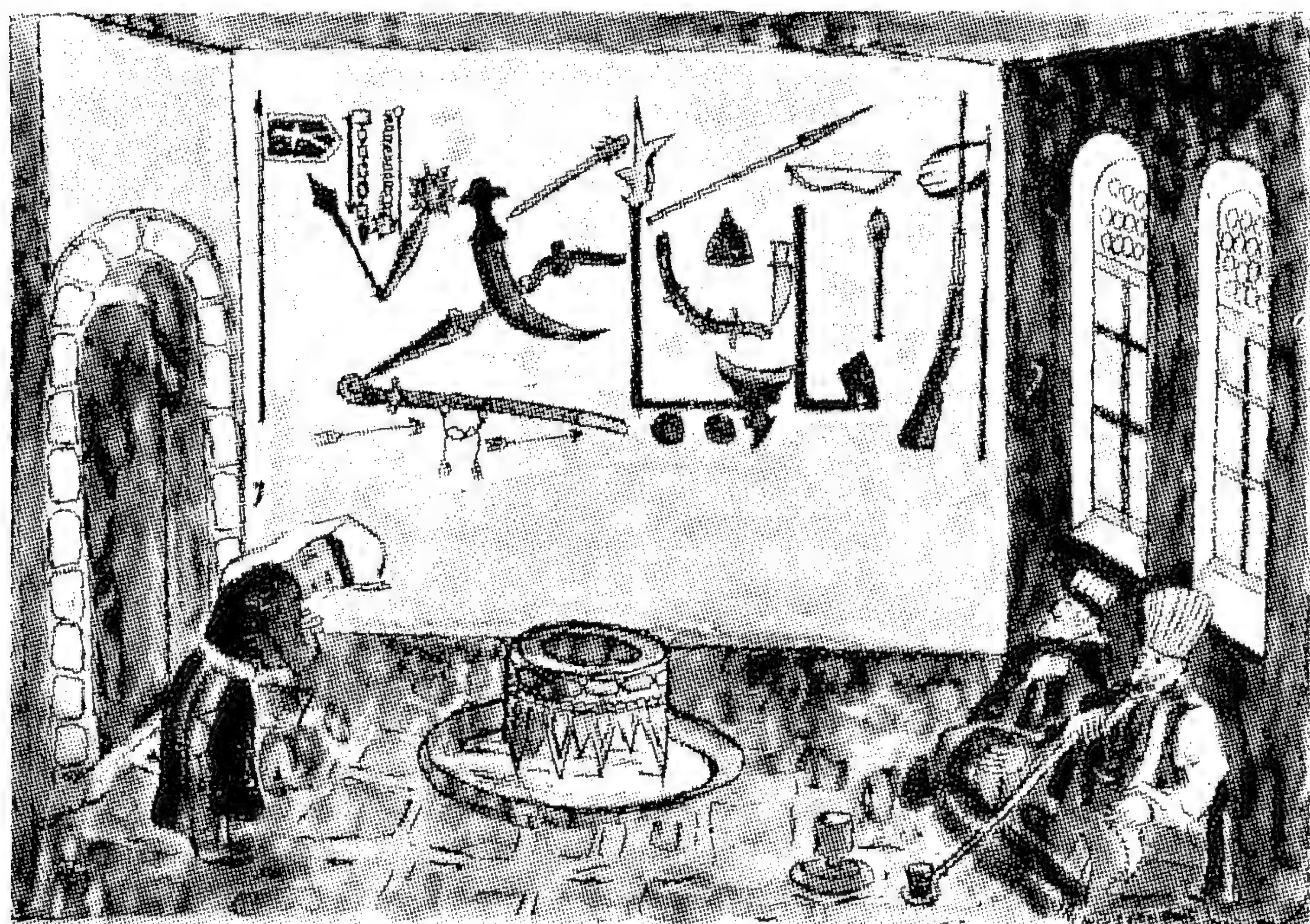


شکل — ۳۸۵ —



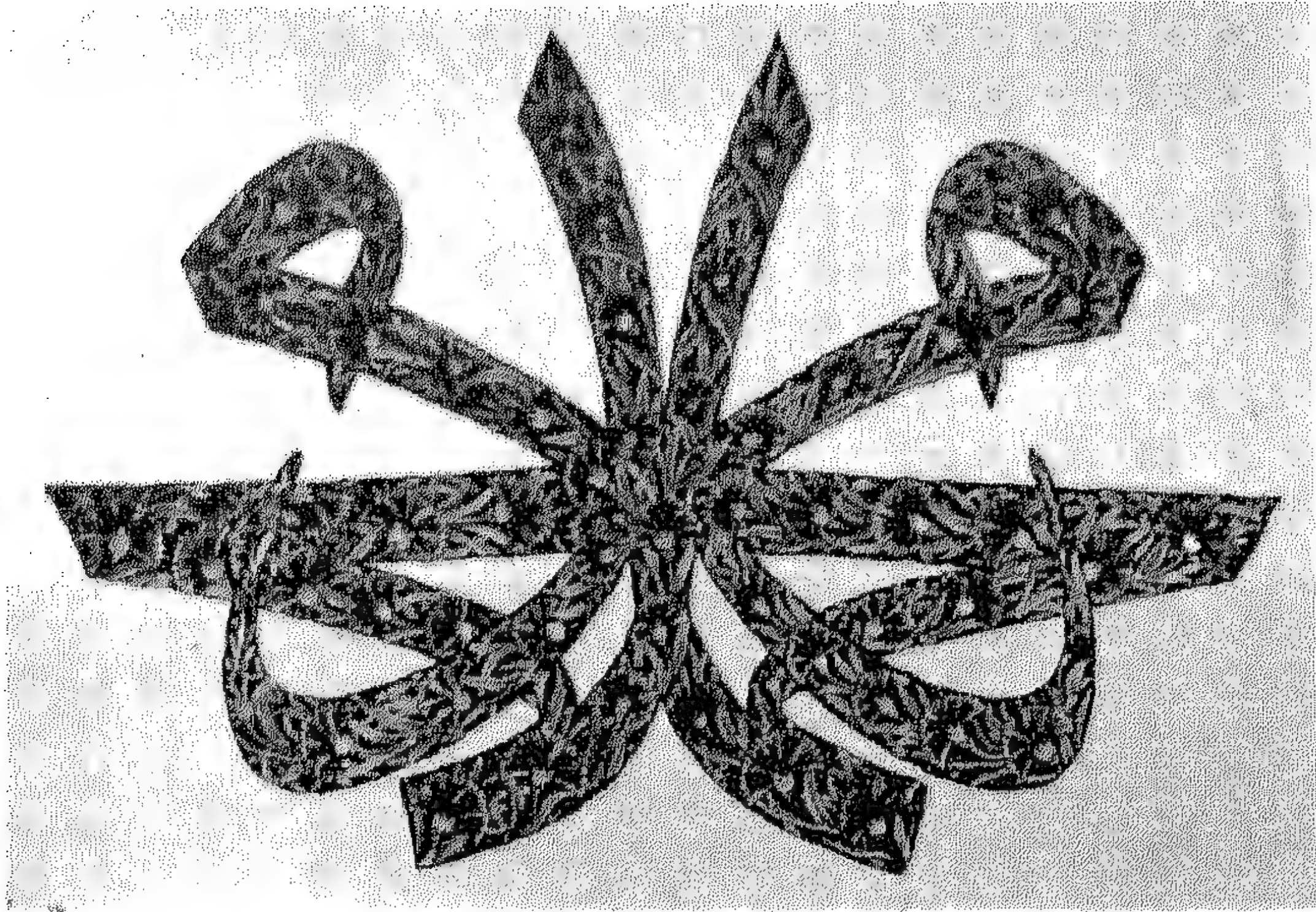


شکل — ۲۸۷ —



شکل — ۲۸۸ —

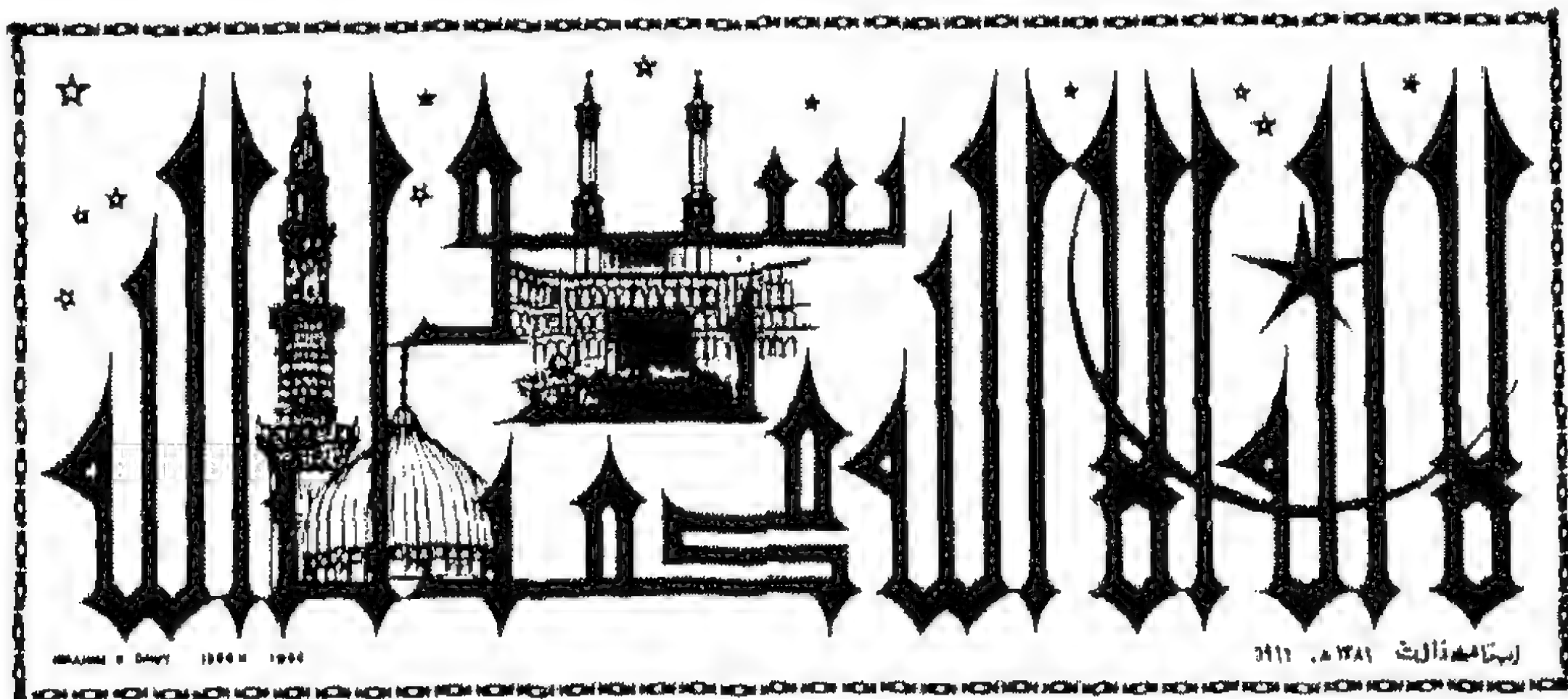




شكل — ٣٨٩ —

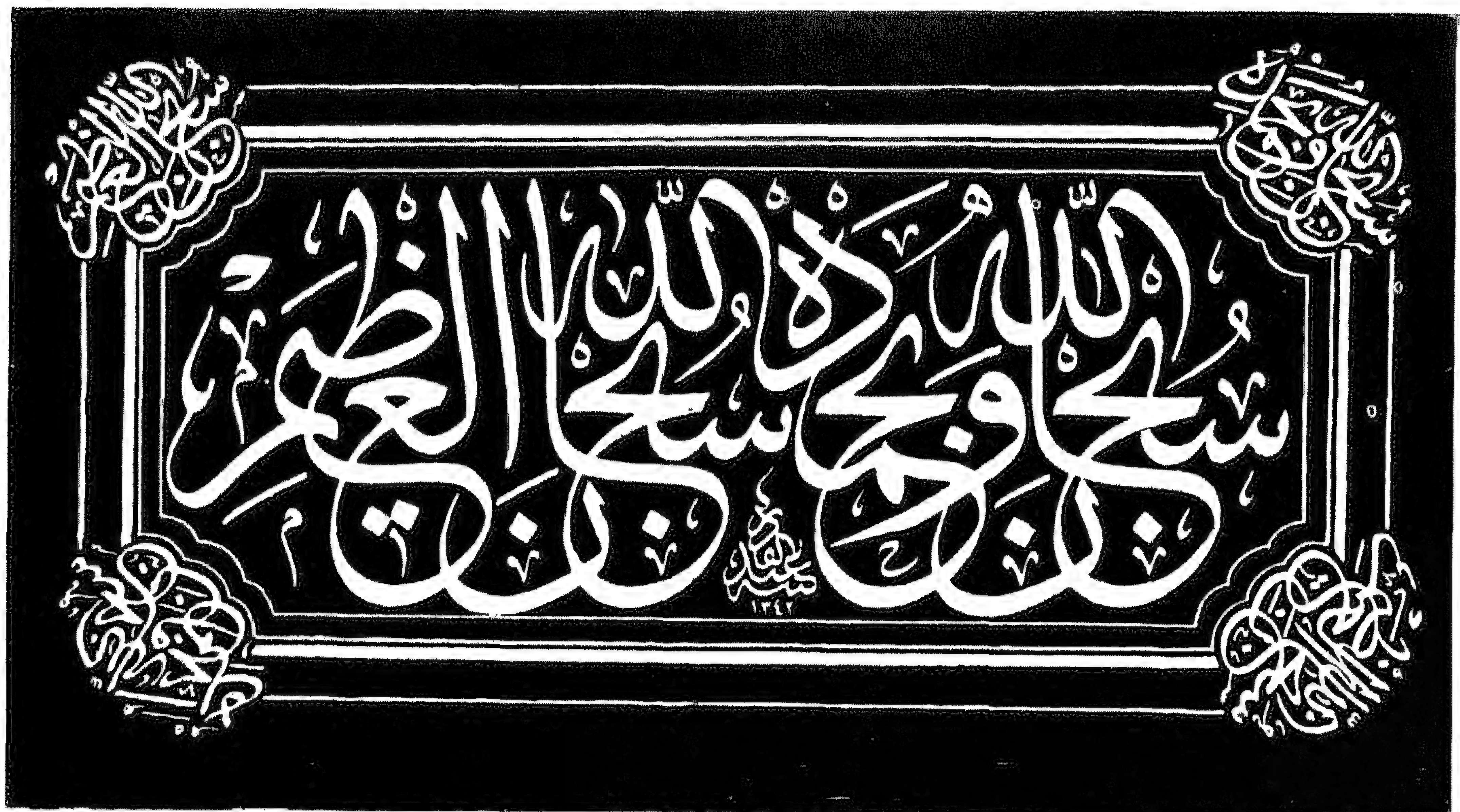


شكل — ٣٩٠ —

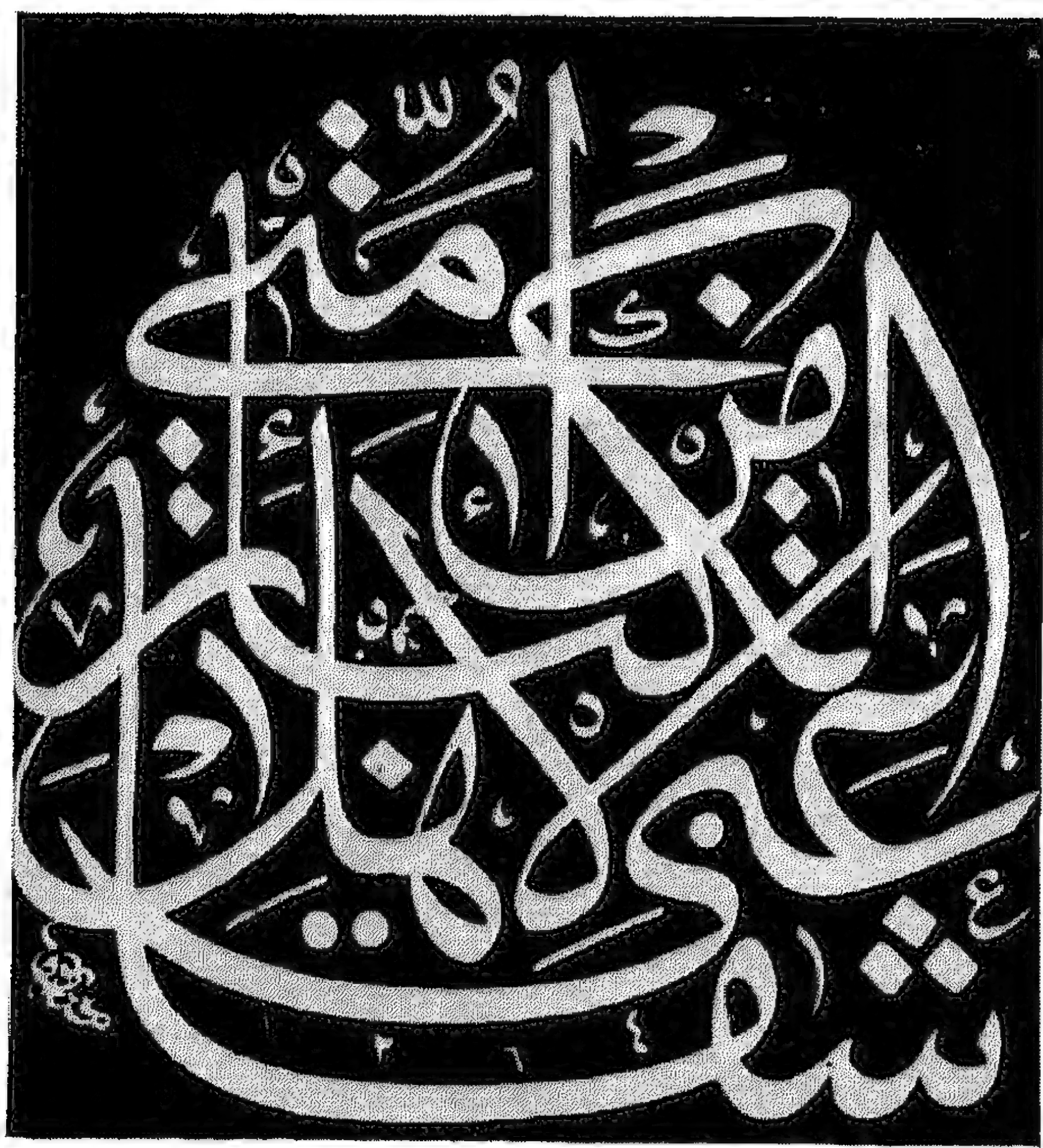


شكل — ٣٩١ —





شکل — ۳۹۲ —

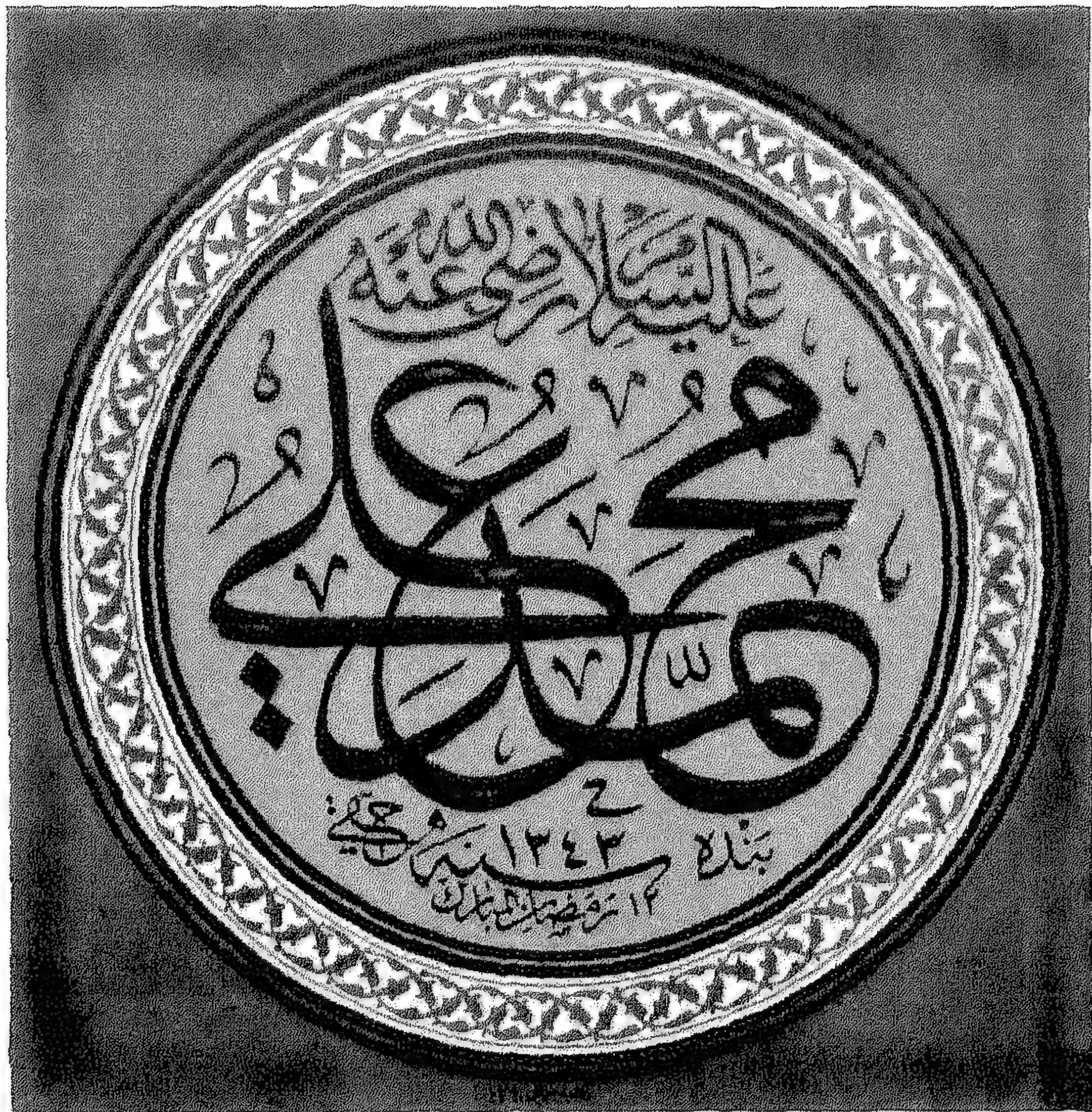


شکل — ۳۹۴ —



شکل — ۳۹۳ —





شکل — ۳۹۵ —

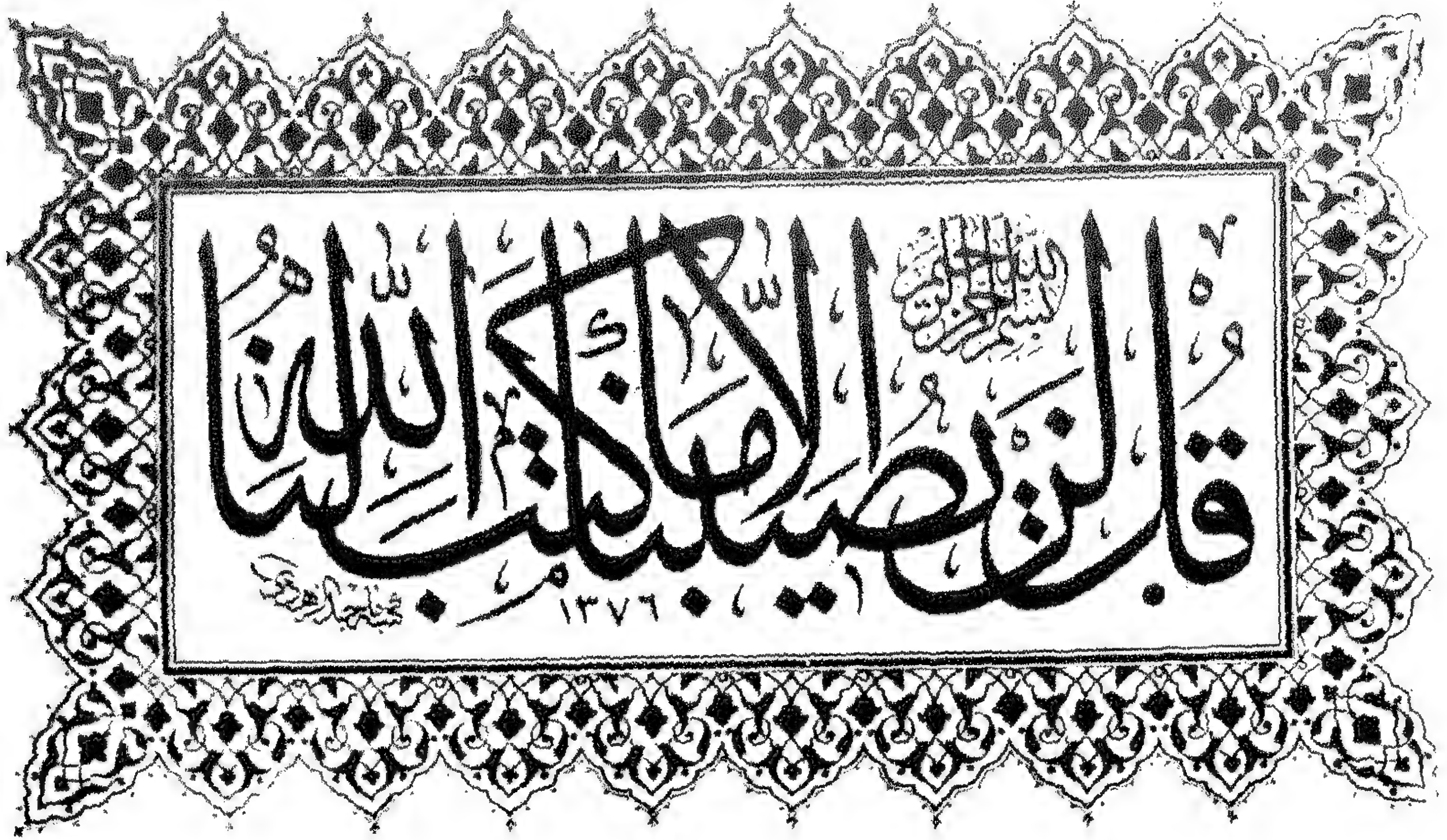
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اربنا الغفور

شکل — ۳۹۶ —

الحمد لله الملك الوهاب  
الحمد لله الملك الوهاب

شکل — ۳۹۷ —



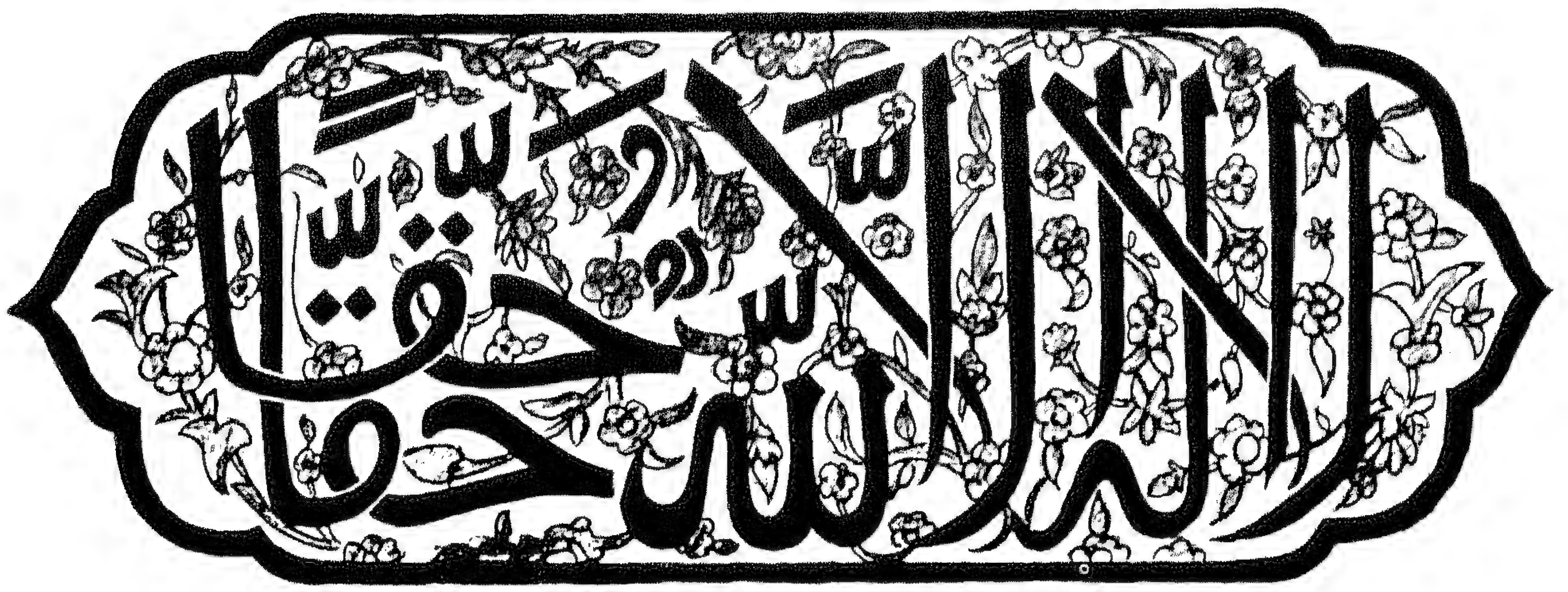


شکل — ۲۹۸ —



شکل — ۲۹۹ —





شكل — ٤٠٠ —

وَعَيْنُ الْخَطِّ تَابِعُ لِلْقَلَمِ أَنْ جَوَّدْتَ قَلَمَكَ

وَعَيْنُ أَدَبٍ عِيَالُكَ تَنْفَعُهُمْ وَعَيْنُ أَدَبٍ الْمَرْءُ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ  
وَعَيْنُ إِخْوِكَ مِنْ وَاسَاكَ بِنَسَبٍ لَمْ يَنْسَبْ وَاسَاكَ بِنَسَبٍ وَعَيْنُ الْأَمْرِ

جَوَّدْتَ خَطَّكَ فَإِنْ أَهْمَكَ قَلَمُكَ أَهَمَكَ

شكل — ٤٠١ —



قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ لَيْسَ اللَّهُ

الْعَالِبُ لِأَهْلِ كَارِبٍ مِنْ طَالِبٍ وَلَا طَالِبٍ مِنْ هَارِبٍ

وَلَا طَالِبٍ مِنْ هَارِبٍ عَلَى بَنِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

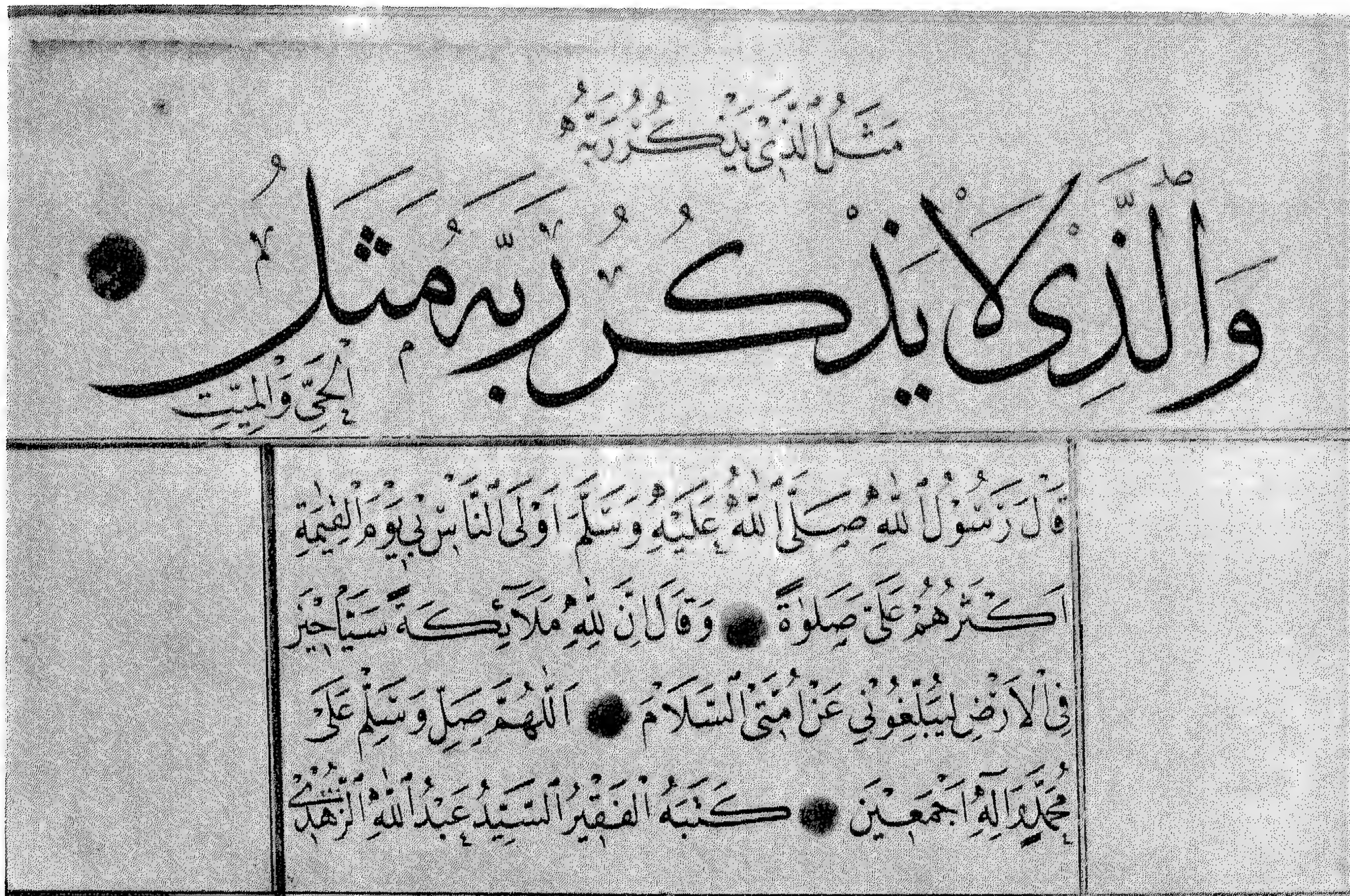
وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ بِالْكِتَابَةِ

فَإِنَّ الْكِتَابَةَ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ وَأَعْظَمِ السَّرُورِ صَدَقَ عَلَى وَوَلَّى

الْحَظُّ مَخْفِيٌّ فِي تَقْلِيمِ الْأُسْنَادِ وَقَوَامُهُ فِي كَثْرَةِ الْمَشُورِ

وَدَوَامُهُ عَلَى دِينِ الْأَسْلَامِ صَدَقَ عَلَى وَوَلَّى



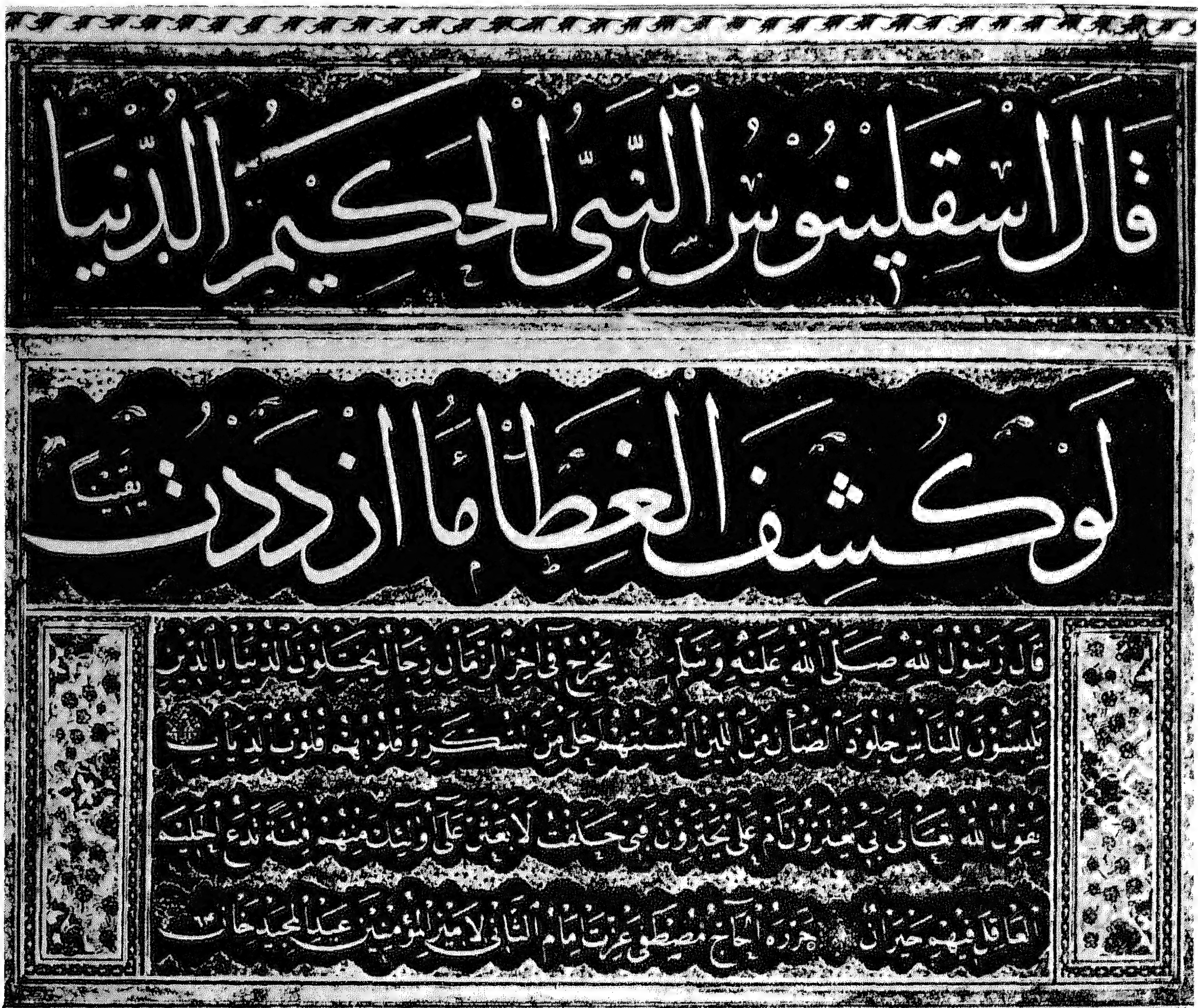


شكل — ٤٠٣ —



شكل — ٤٠٤ —





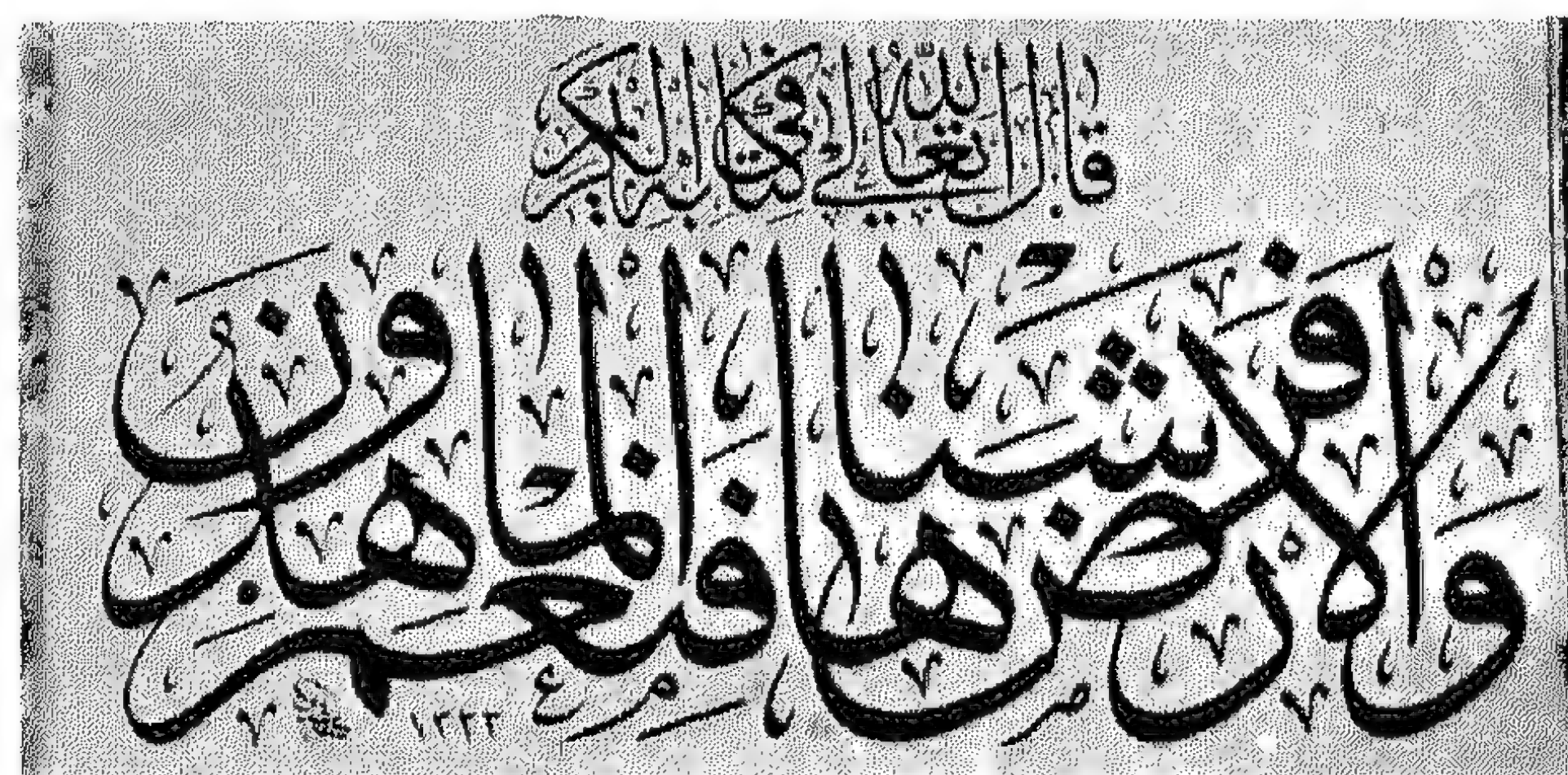




شکل — ۴۰۹ —



شکل — ۴۱۰ —



شکل — ۴۱۱ —

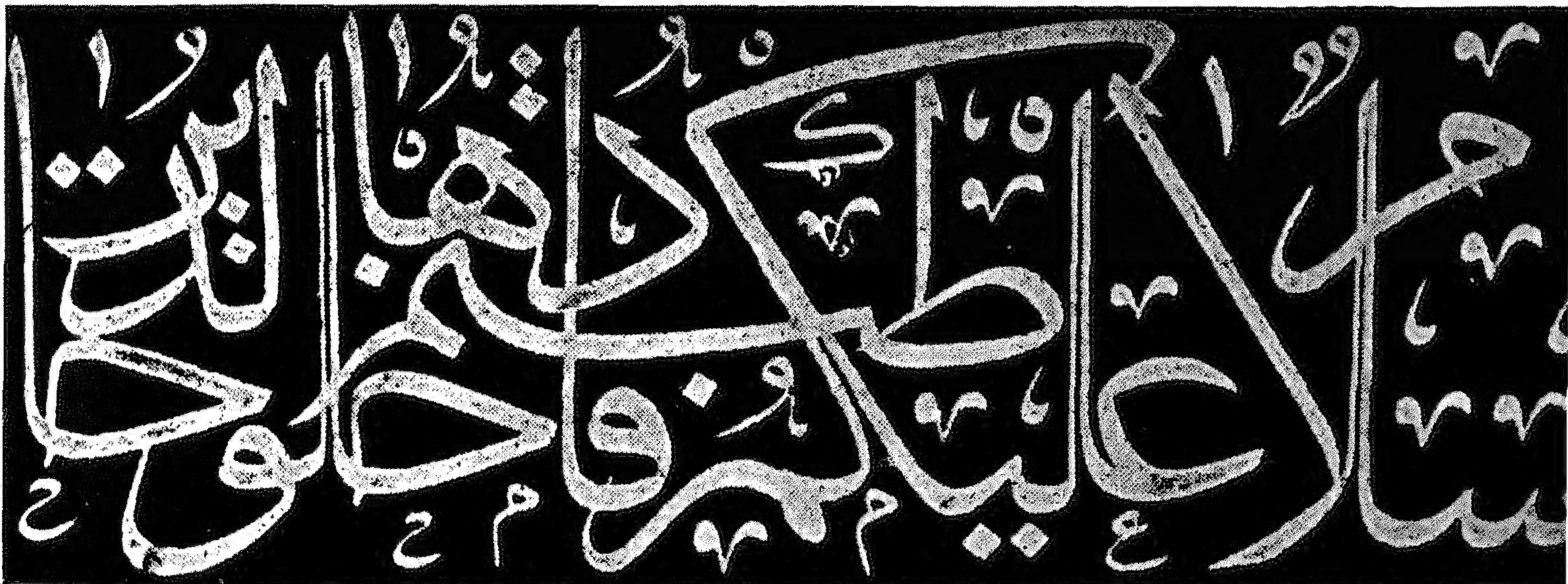






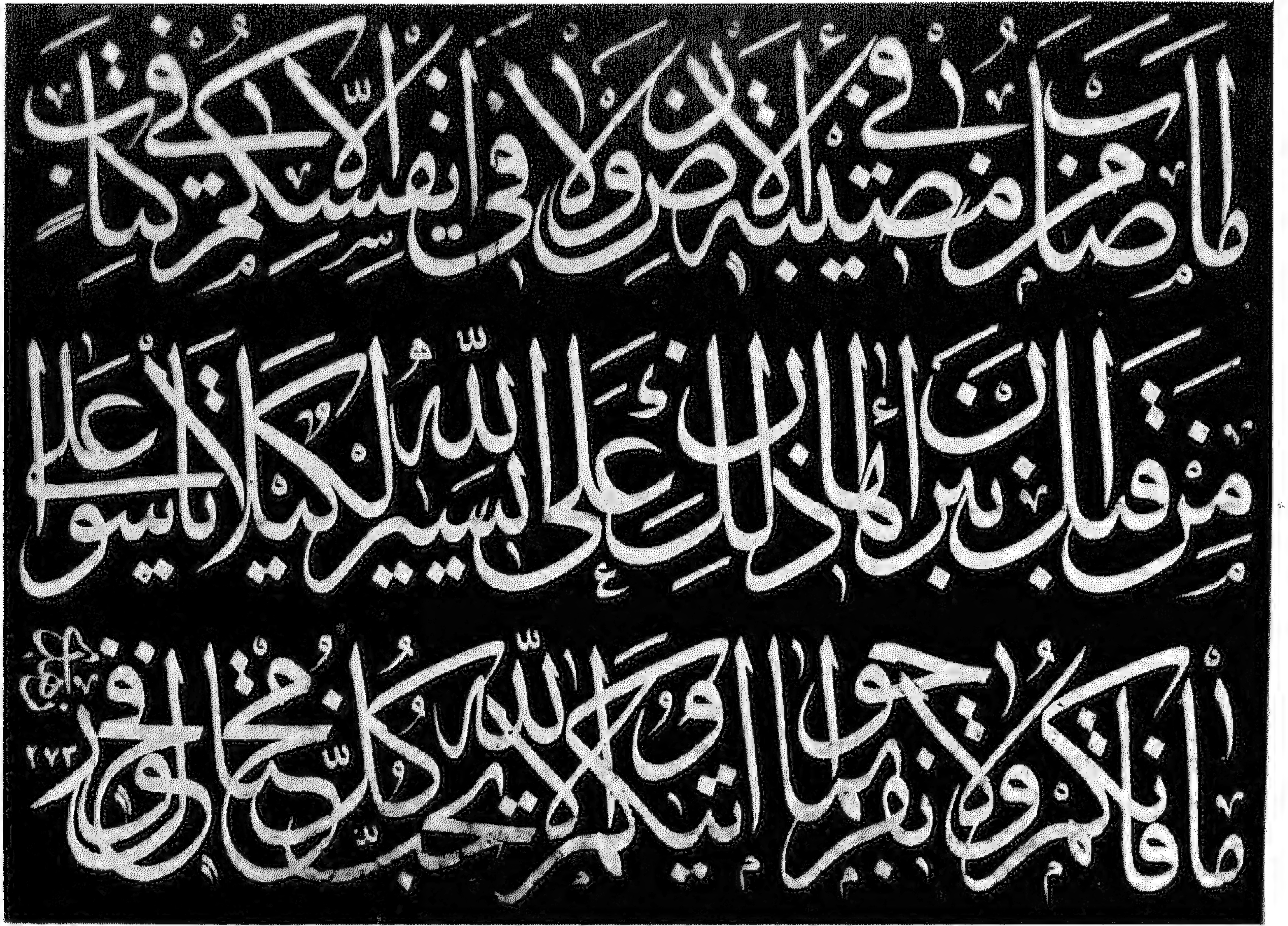


شکل — ۴۱۳ —

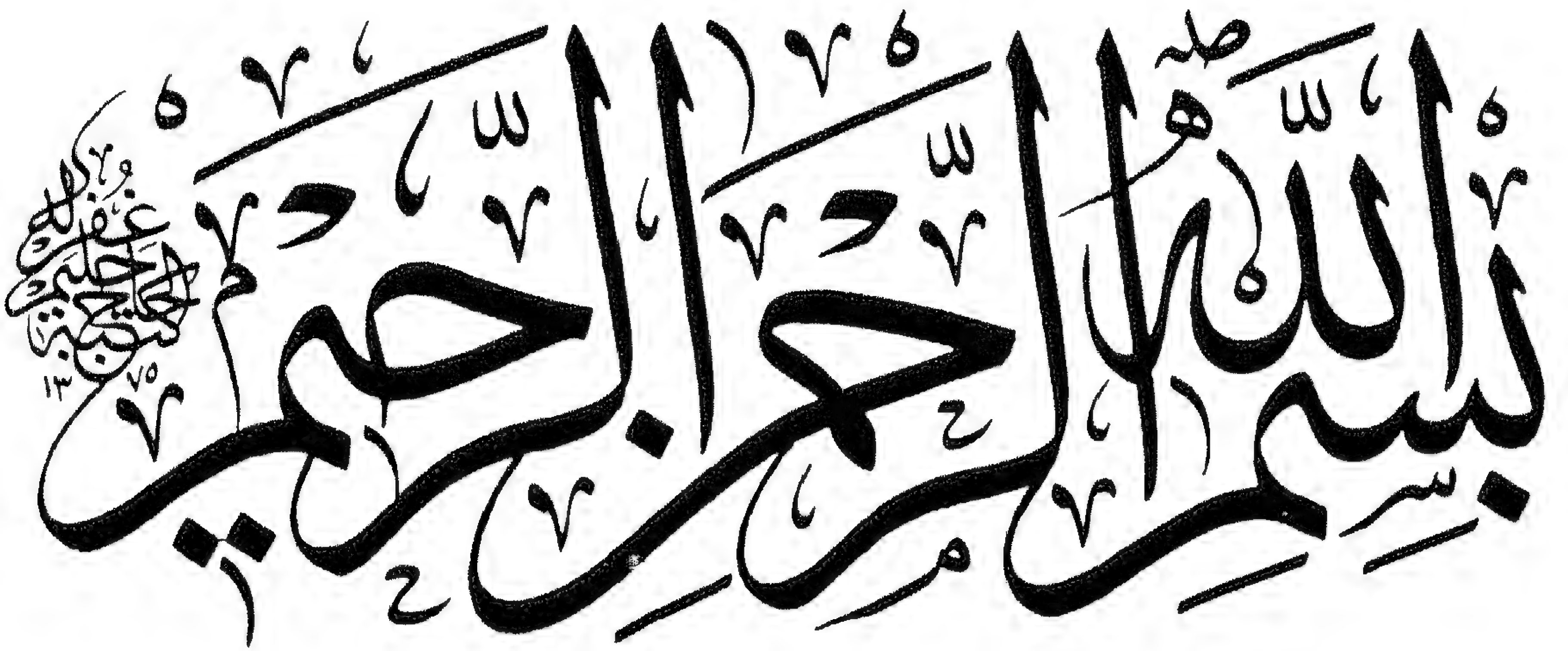


شکل — ۴۱۴ —





شکل — ۴۱۵ —



شکل — ۴۱۶ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْجَنَّةِ وَمِنْ اَلْقَبْرِ

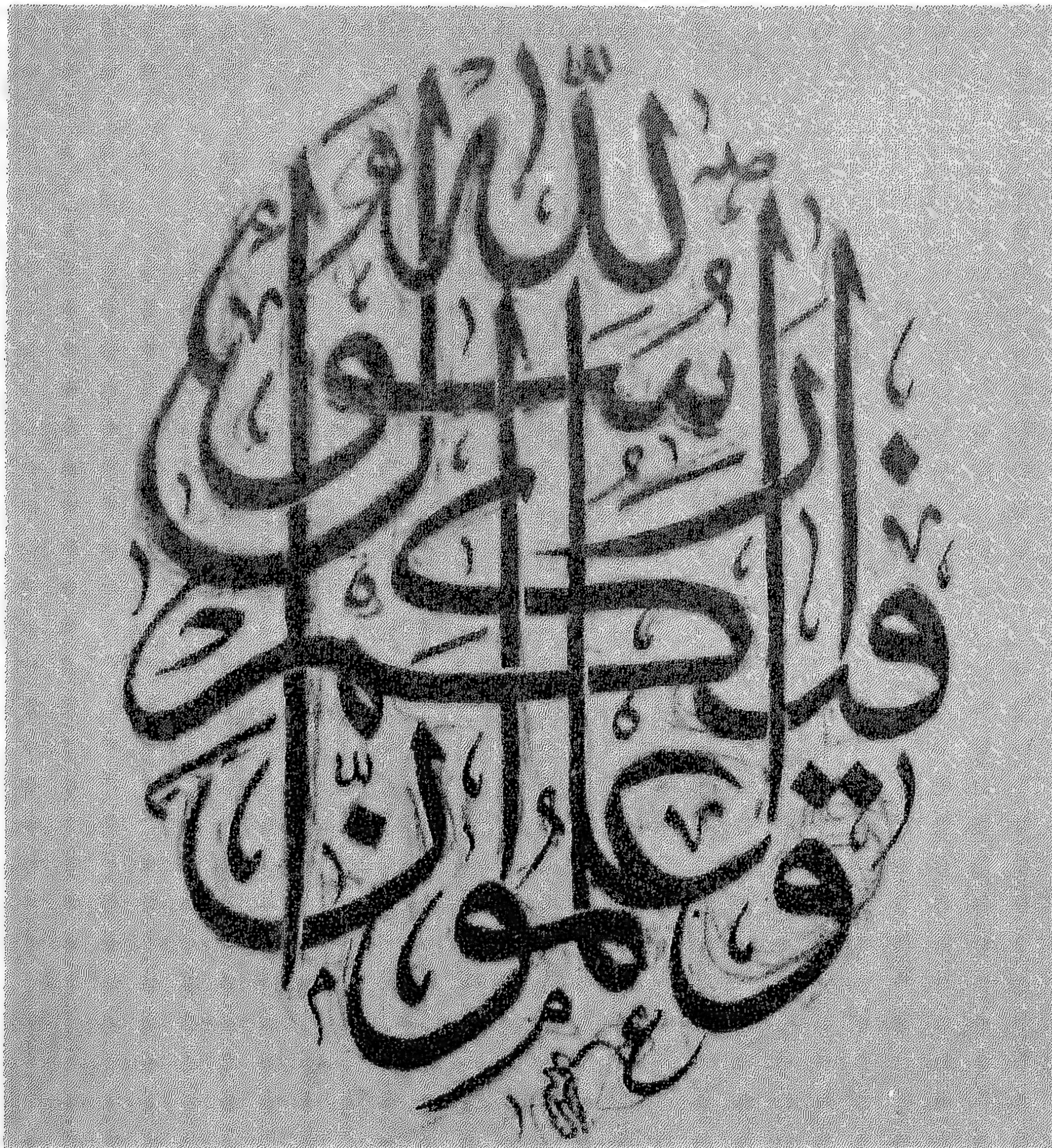
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

شکل — ۴۱۷ —

وَالْجَنَّةِ وَمِنْ اَلْقَبْرِ

شکل — ۴۱۸ —





شکل — ۴۱۹ —



شکل — ۴۲۰ —





شکل — ٤٢٢ —



شکل — ٤٢١ —



شکل — ٤٢٣ —

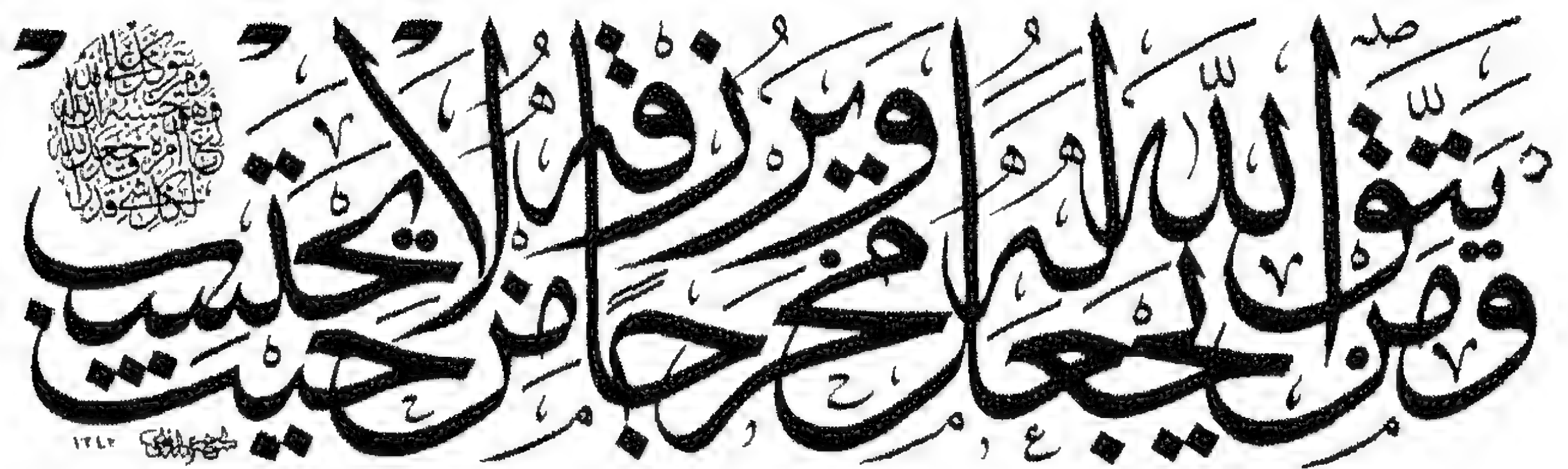


شکل — ٤٢٤ —





شکل — ۴۲۵ —



شکل — ۴۲۶ —



يَعْتَقِبُ بِالْأَسْبَاطِ بِالْيَسْعِ احْضَا يَوْسُفَ

يُوسُفَ الْأَرْكَمَ بِصَاحِبِ مَدْيَنَ شُعَيْبَ الْيَاسِرَ بِذِي الْكِفْلِ الْحَضِرَ

يَا يُوسُفَ بِالْبَلَوِّ بِدَاوُدَ بَابْنِهِ سُلَيْمَانَ مِنْ غُلَّ الشَّيَاطِينِ بِالْفَهْرِ

مِنْ قَرَأَ النُّورِ عَنِ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَمَا كَانَتْ النُّورِ

بِكَانَ سَوْدُكَ كَانَتْ فِي أَيْمَانِنَا إِلَى الْمَقَامِ وَفِي أَيْمَانِنَا

وَأَنْ نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبَذَرَهُمْ وَأَذْنَحْنُ لَمْ نَفْعَلْ سِوَاهُمْ وَلَمْ نَذَرْ

وَبَذَرْنَا أَنْتَ كَانَ مَخْلَصًا بِنَجَى أَحْضَرَ الصَّادِقِ السَّيِّدِ الْبَرِّ

مَوْسَى كُلِّ وَزْنٍ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بِكُلِّ نَبِيٍّ لَسْتُ

بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَقِينًا بِالْأَشْكَاءِ عَرَفَا

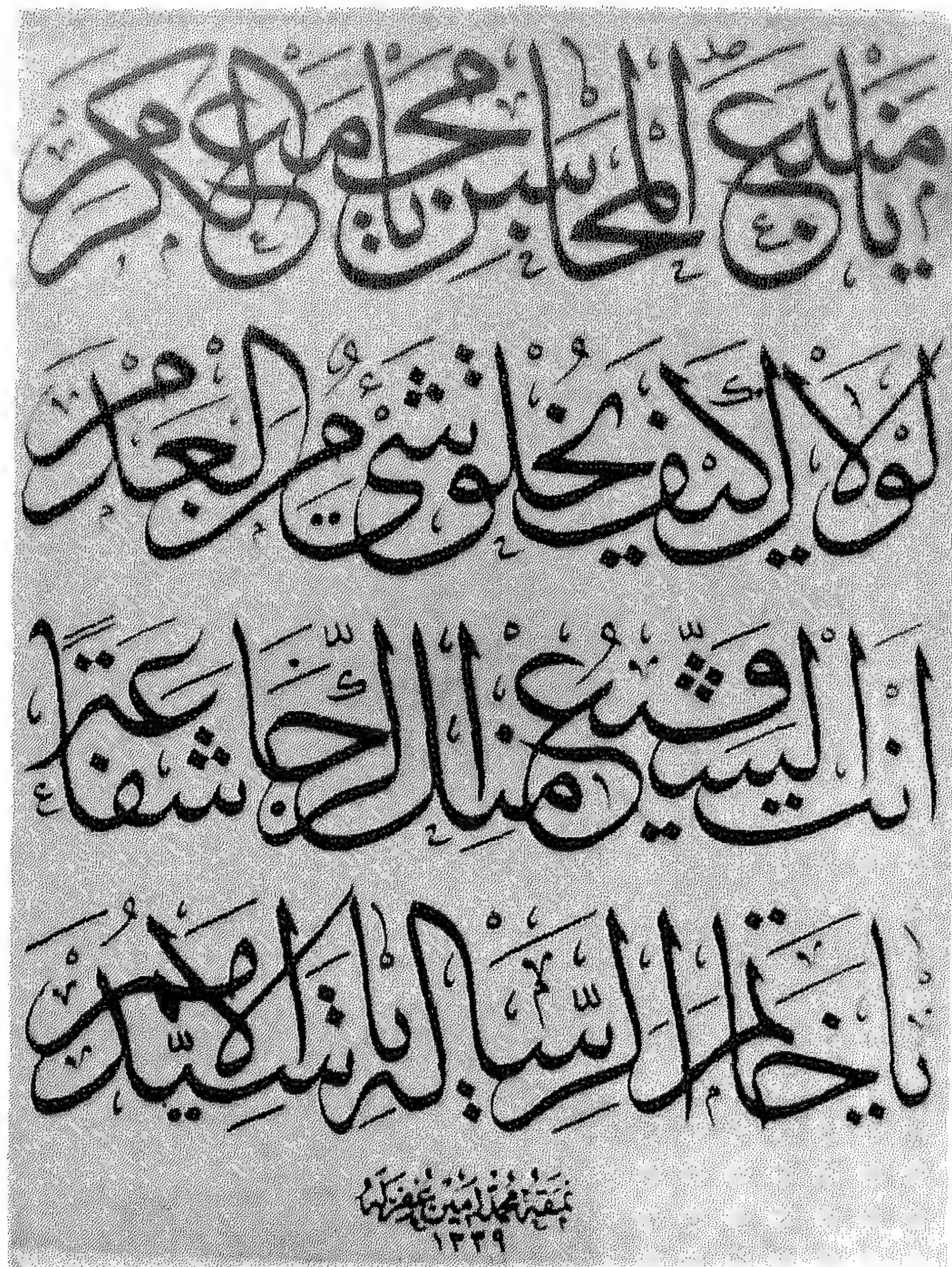
بِسُورَةِ الْقَلَمِ وَالنَّاسِ رَبَّنَا تَعَوَّذْتُ بِفَضْلِكَ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ

لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لَهُ الْحَمْدُ عِلَالَهُ الْحَمْدُ فِي الشَّرِّ

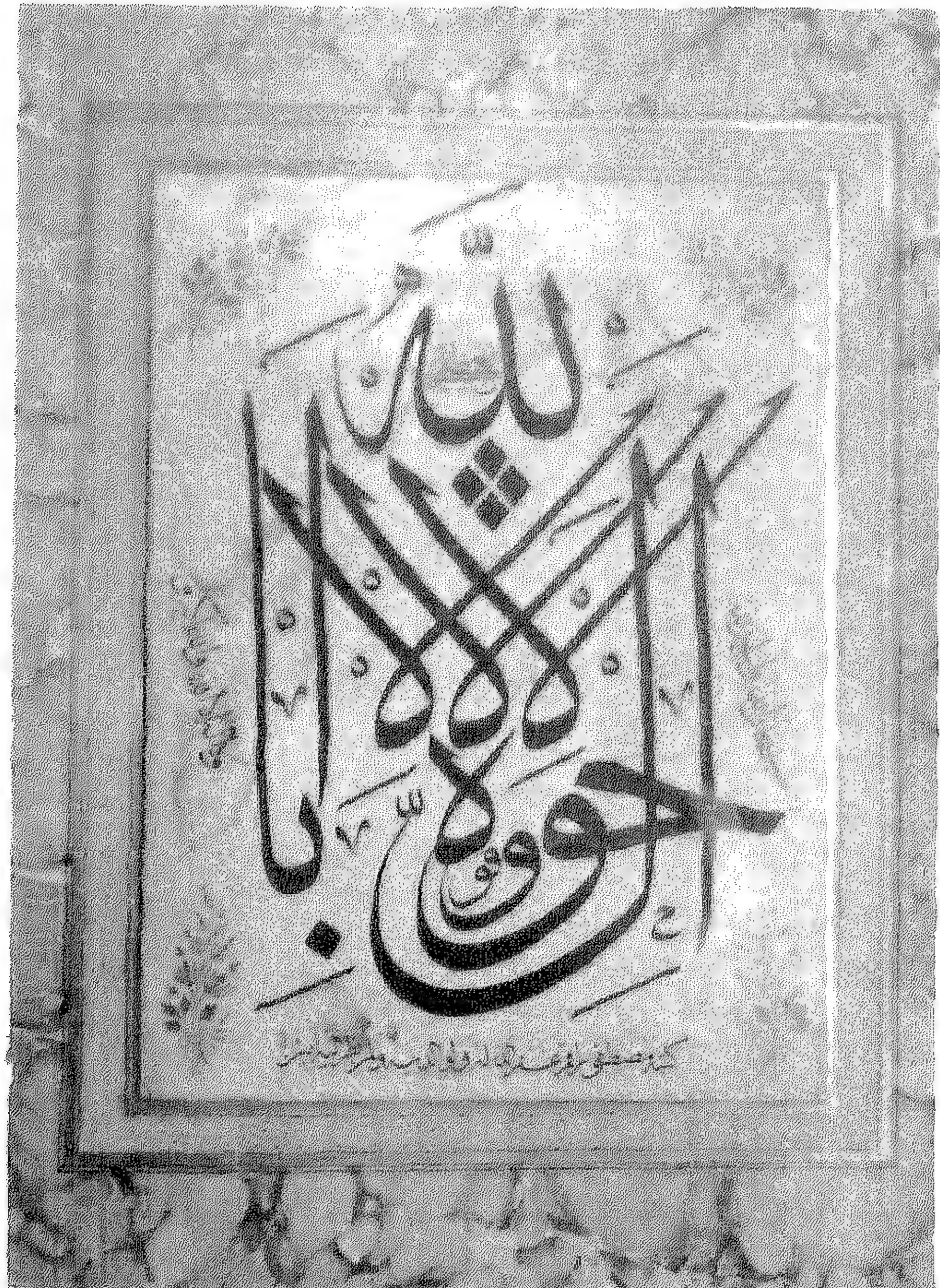
لَهُ الْمُلْكُ كَوْنُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَقْرُونًا بِالنُّوحِ حَيْدَ

أَمْتُتُ لِقَصِيدِكَ كَشَرَفِيذِ عِبَادَتِكَ لَمْ يَكُنْ لِي لَنْعَالٌ حَرَمٌ عَمْرٍو صَفِي سَلَامَةٍ

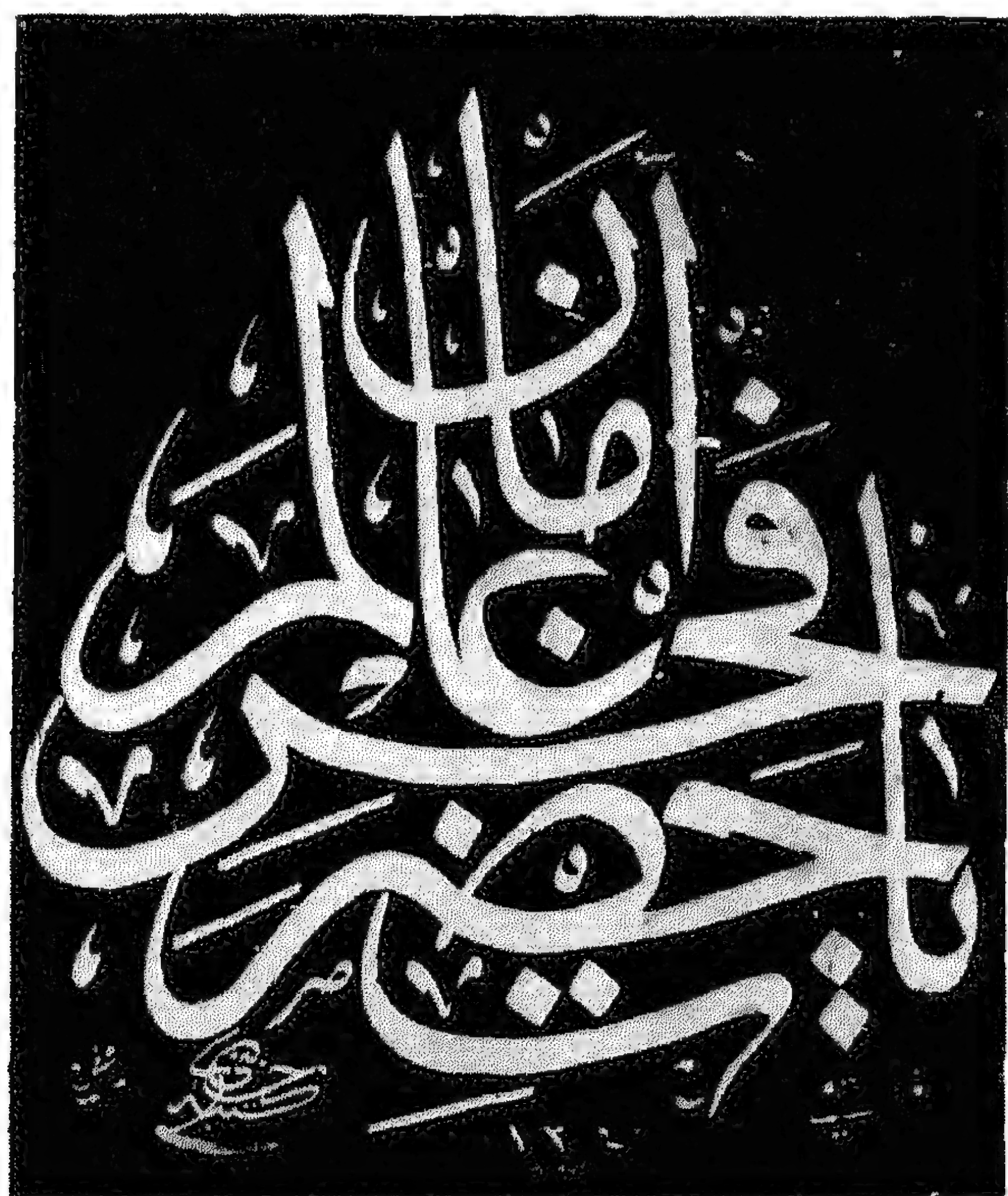




شکل — ۴۲۸ —



شکل — ۴۲۹ —



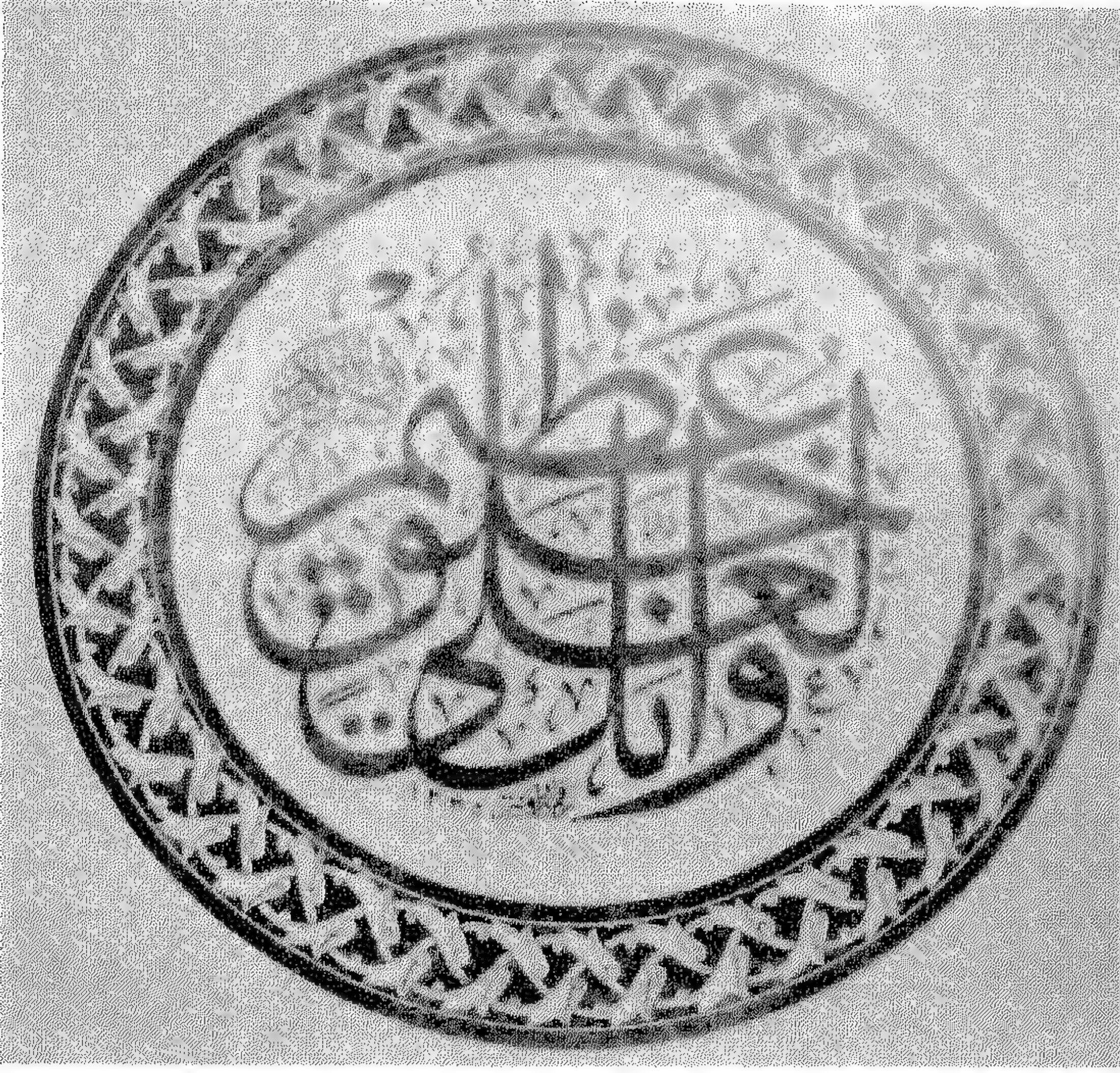
شکل — ۴۳۰ —



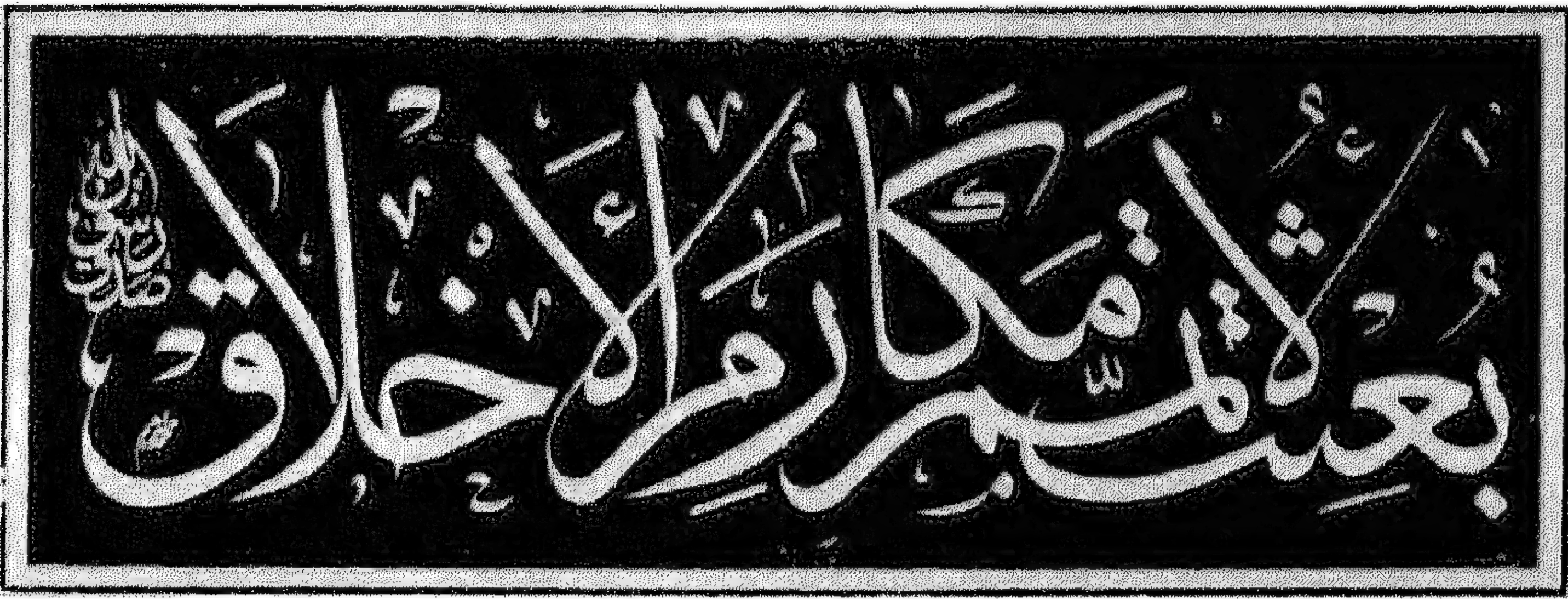
شکل — ۴۳۱ —

شکل — ۴۲۷ —

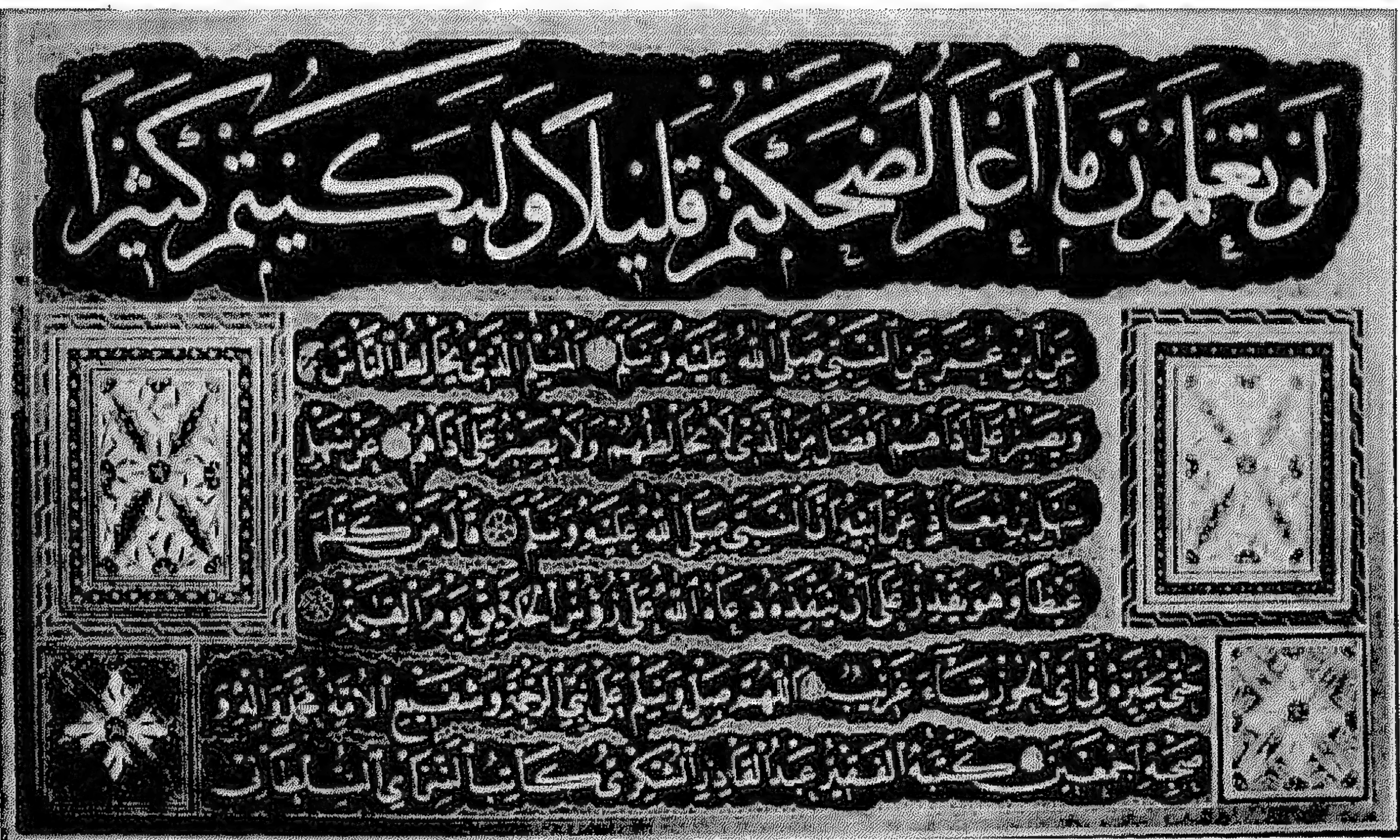




شکل — ۴۳۲ —



شکل — ۴۳۳ —

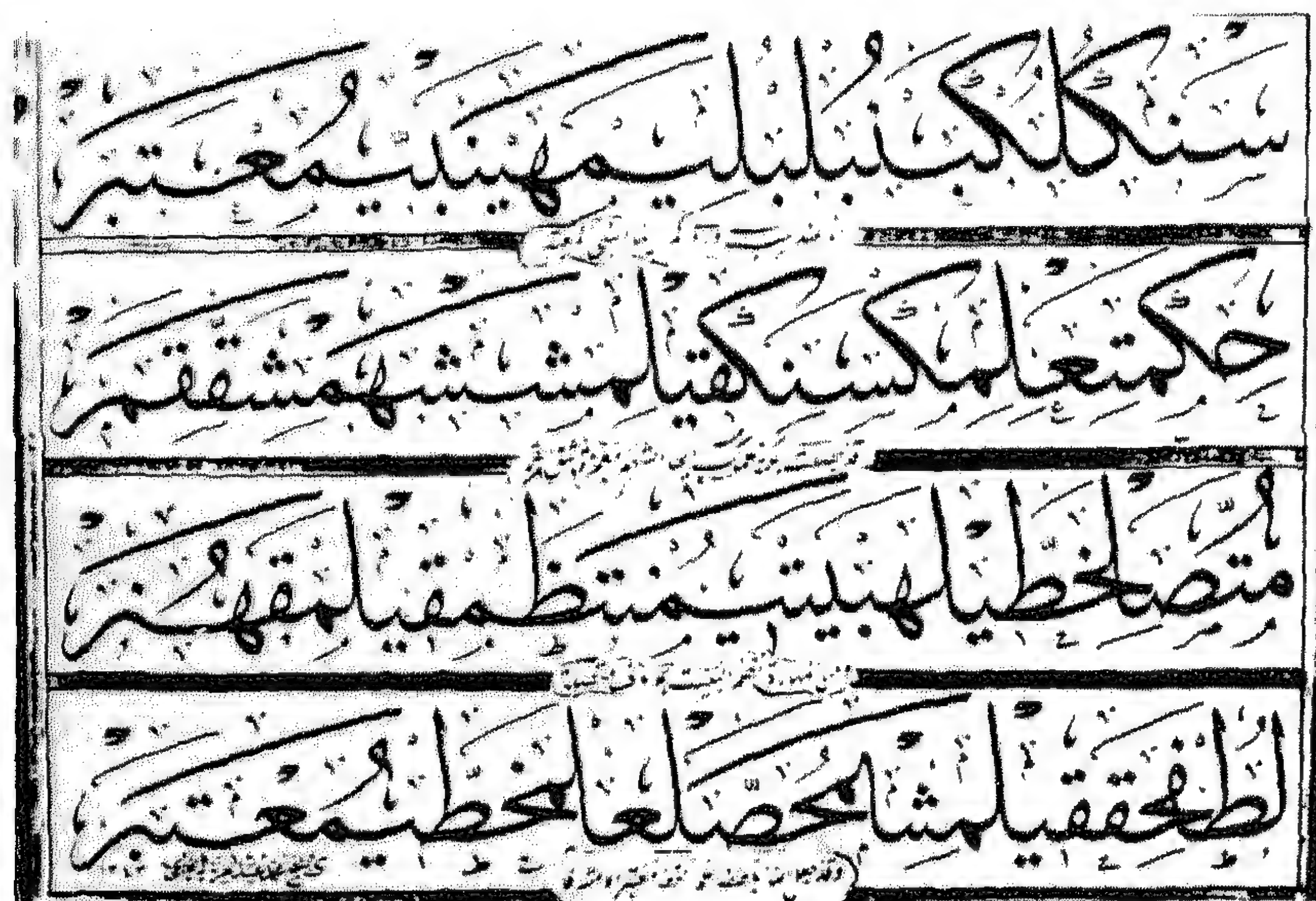


شکل — ۴۳۴ —





شکل — ۴۳۵ —

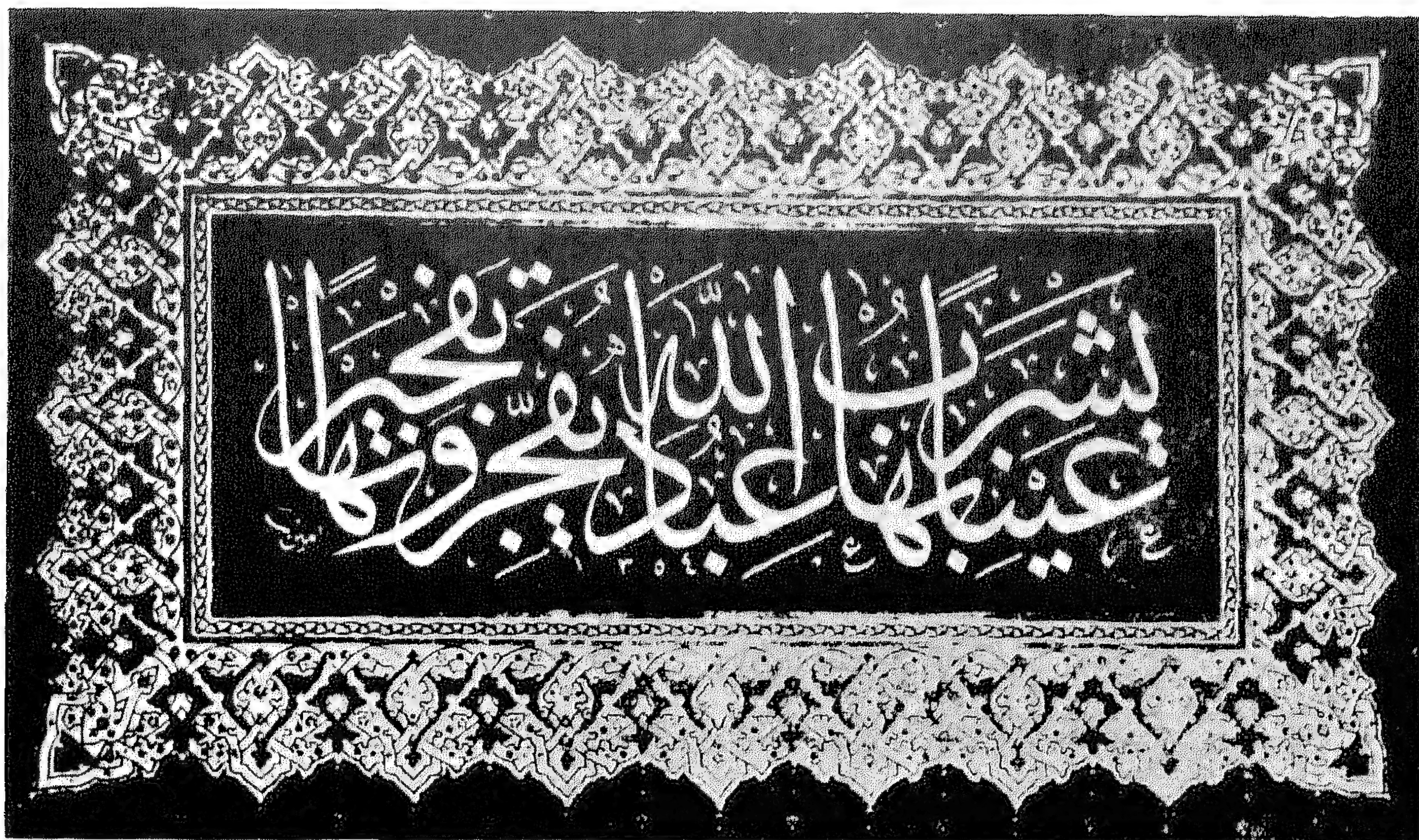


شکل — ۴۳۶ —

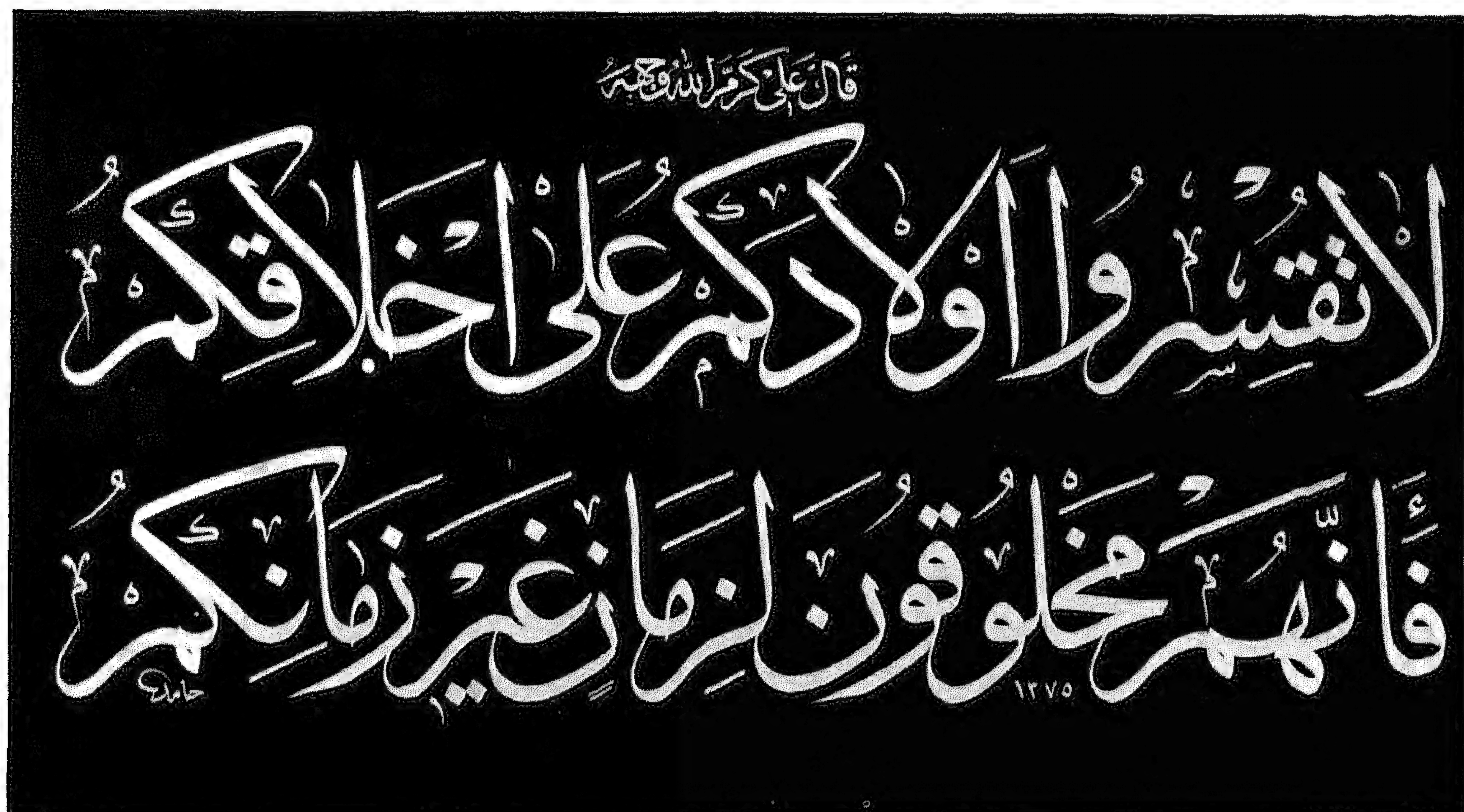


شکل — ۴۳۷ —



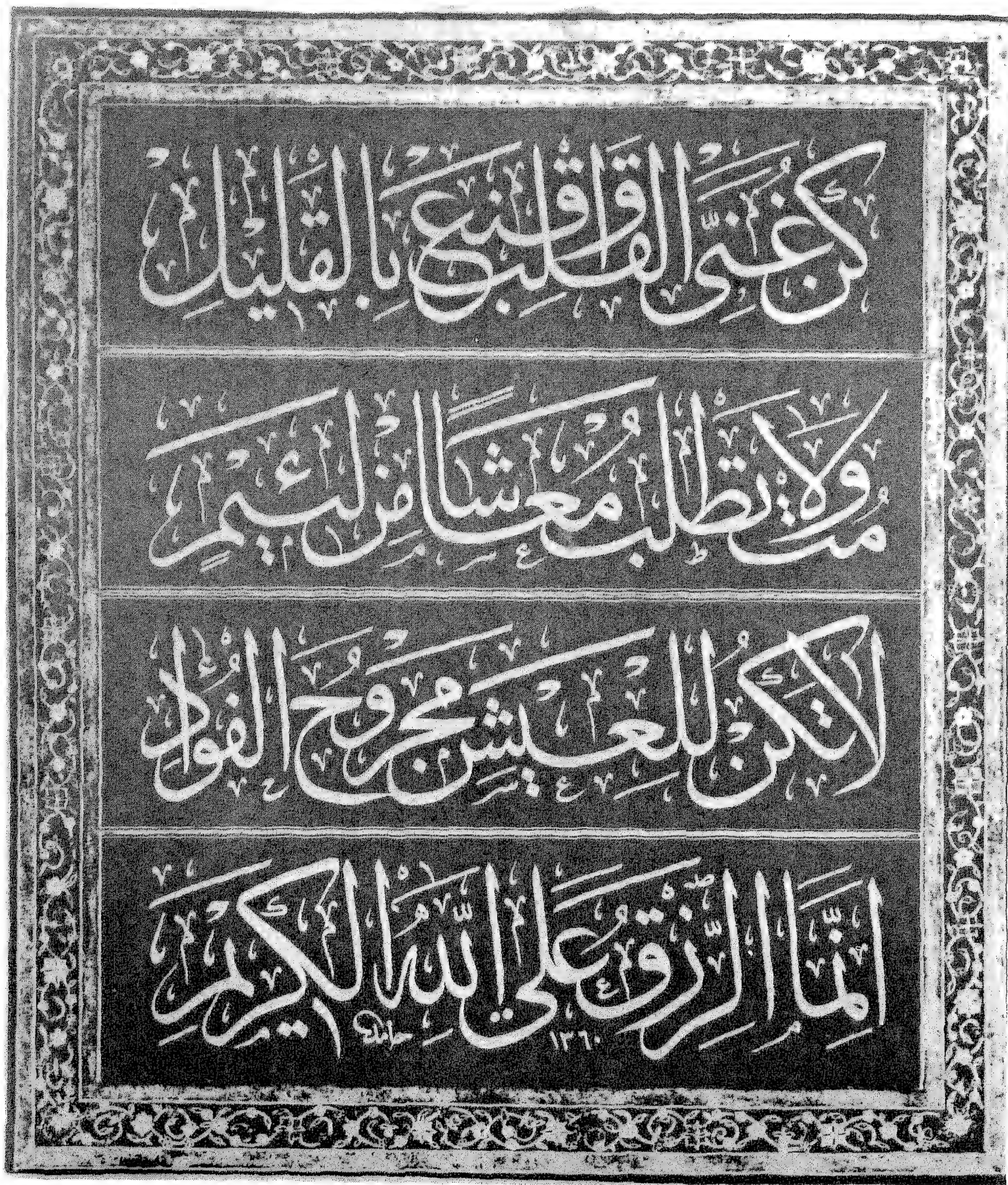


شکل — ۴۳۸ —

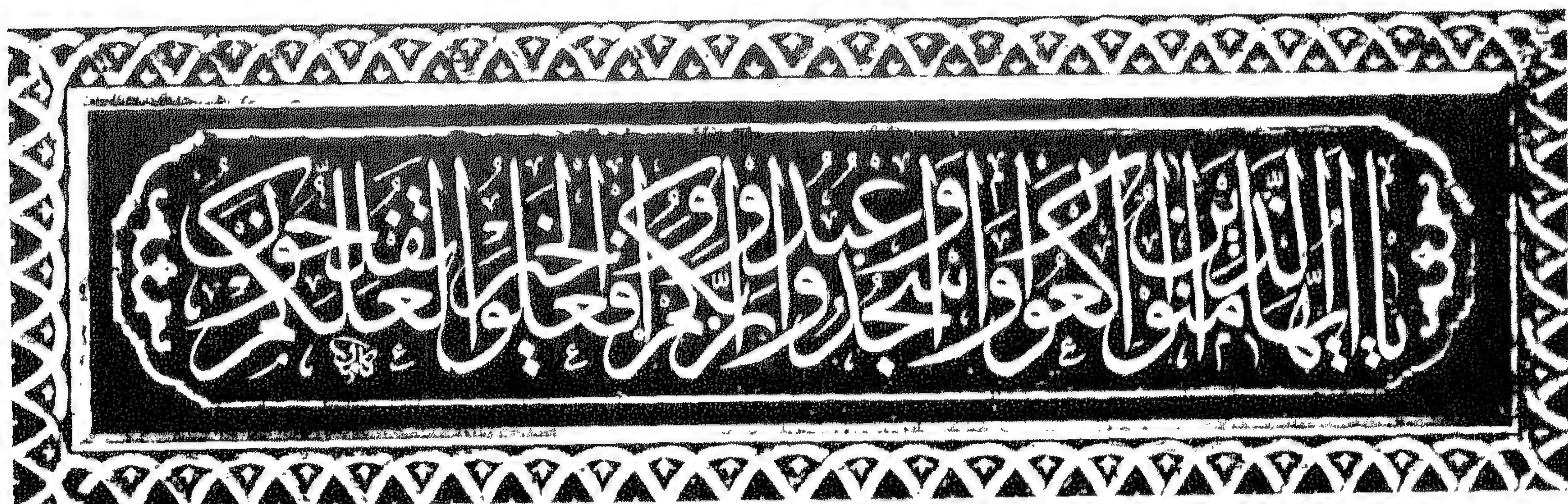


شکل — ۴۳۹ —









شكل — ٤٤١ —

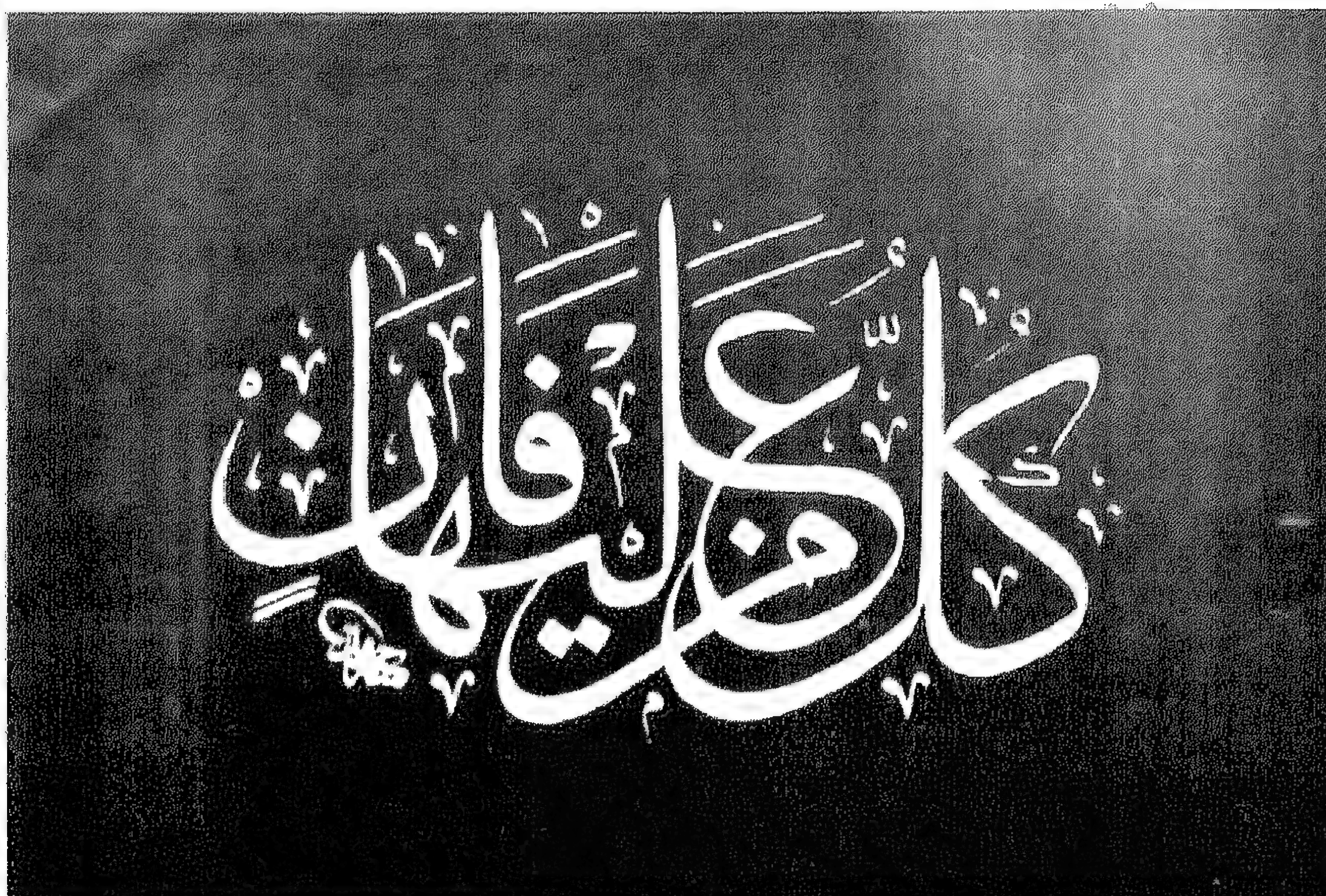


شكل — ٤٤٢ —

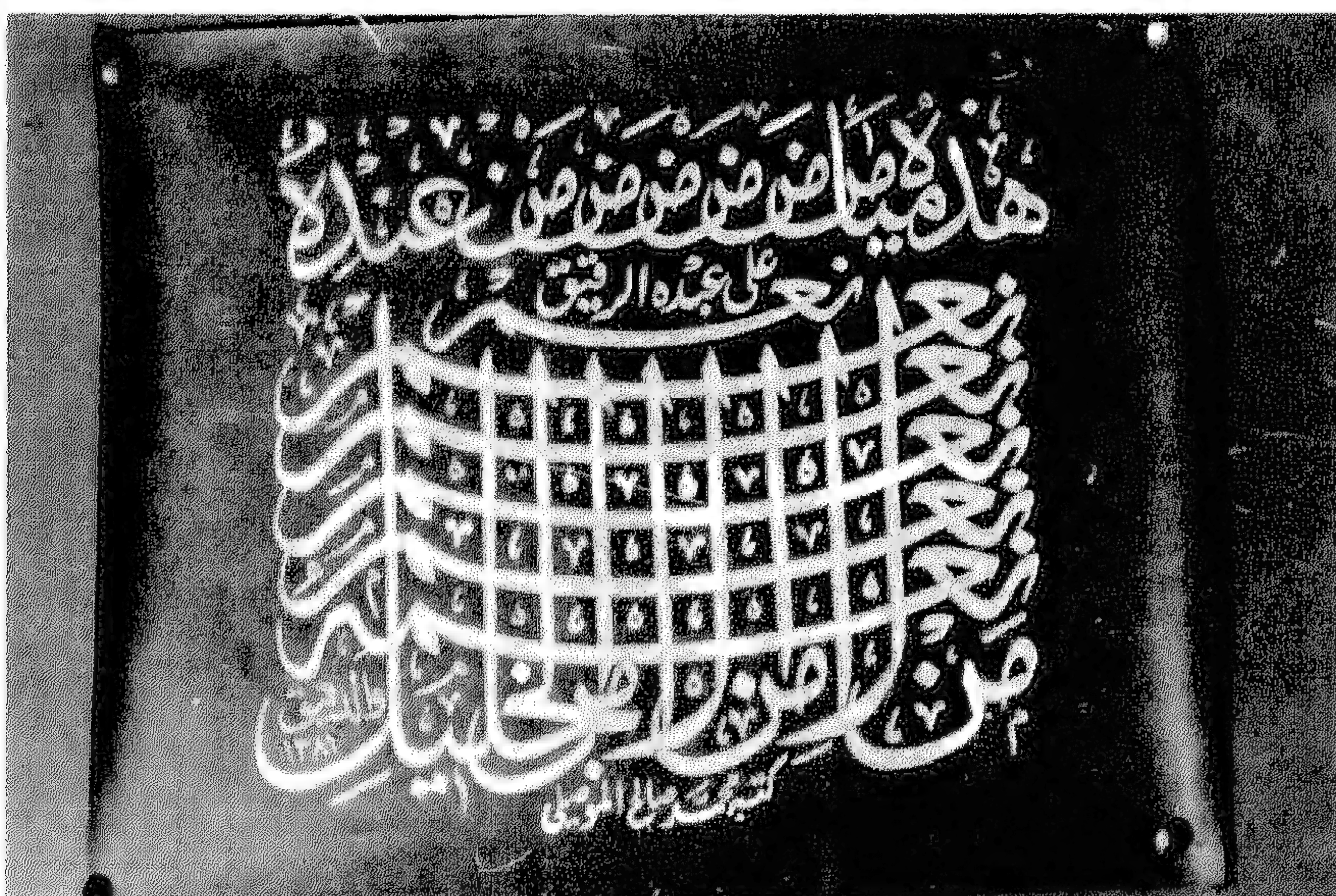


شكل — ٤٤٣ —

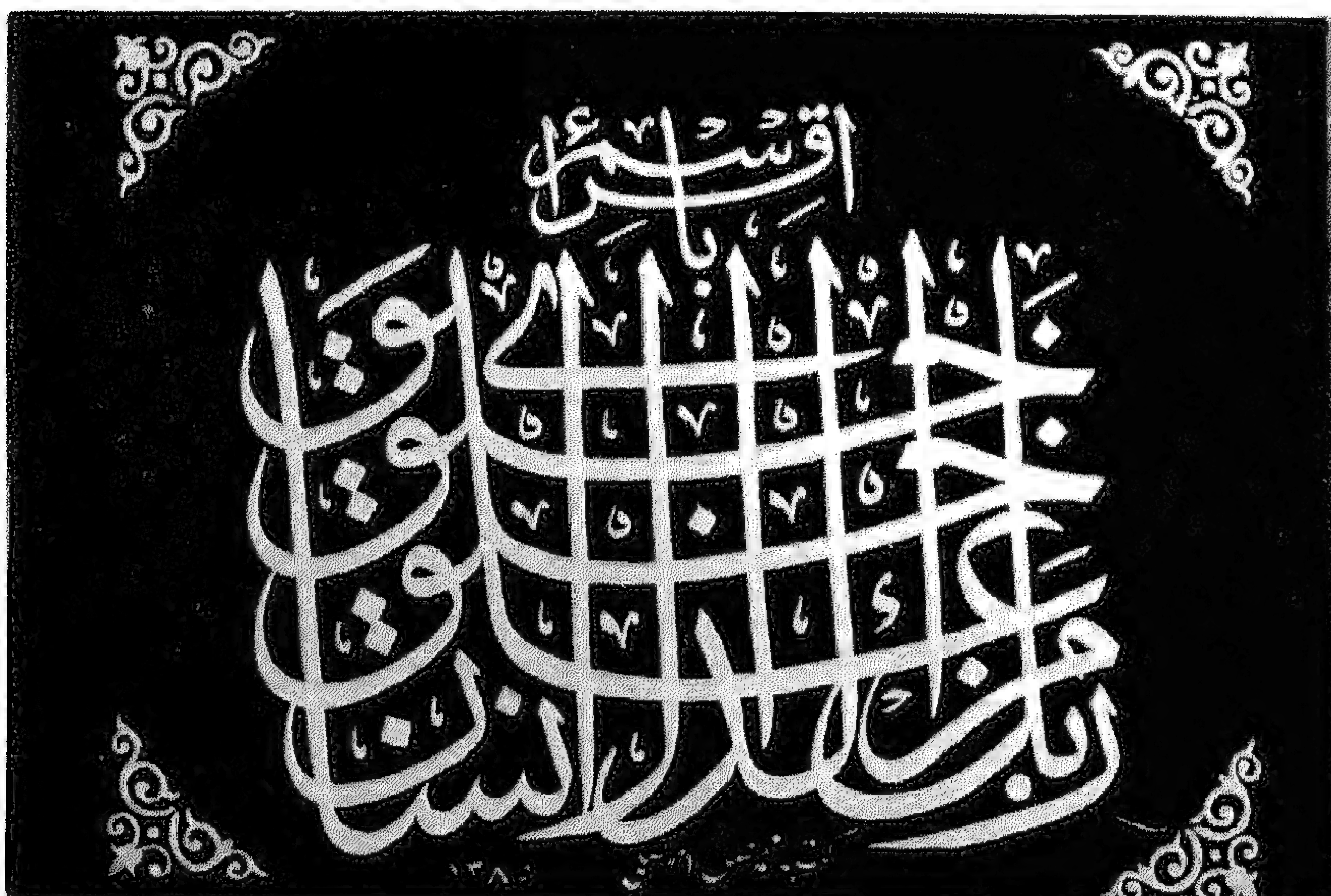




شکل — ۴۵۰ —



شکل — ۴۵۱ —

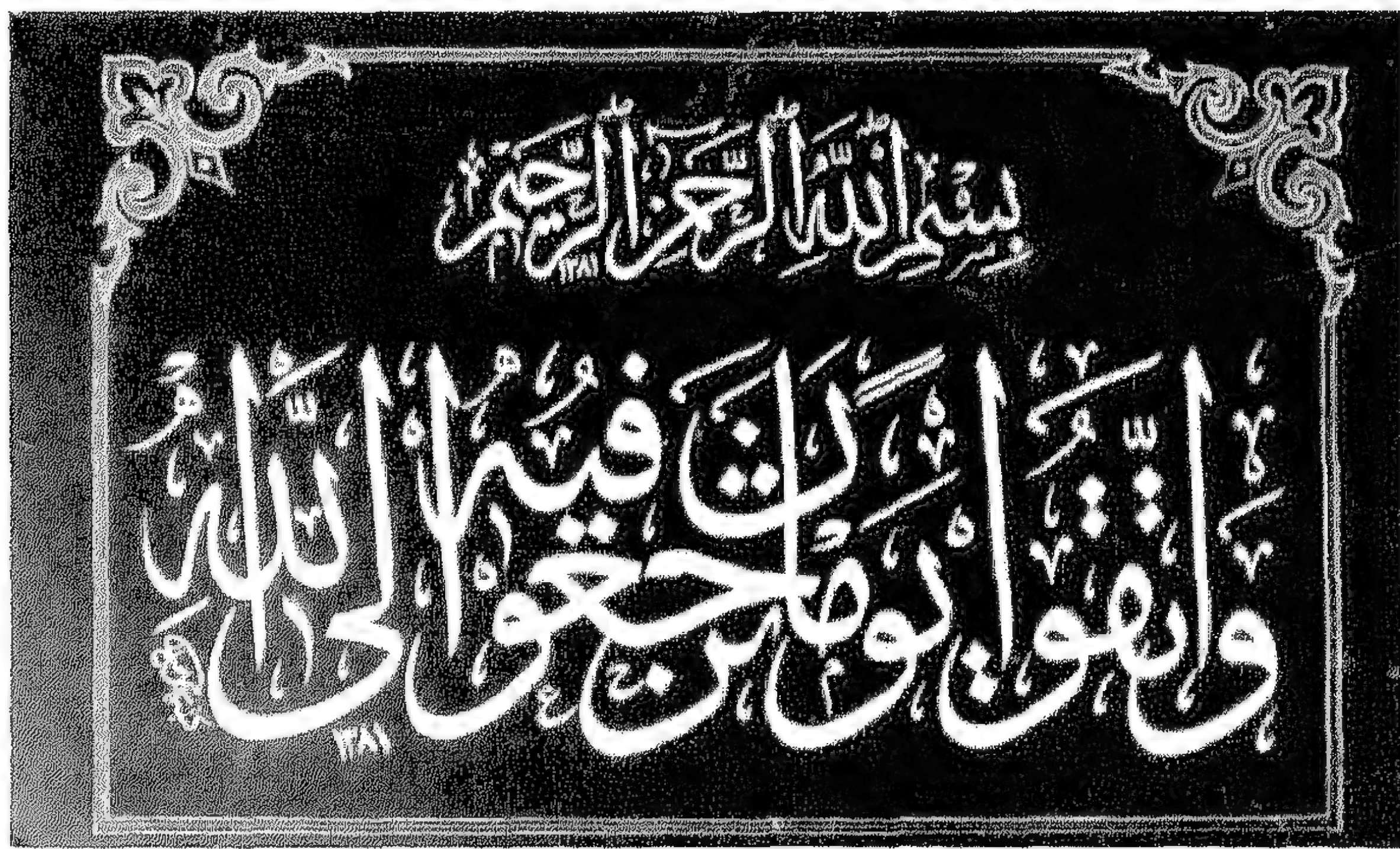


شکل — ۴۵۲ —





شکل — ۴۵۳ —



شکل — ۴۵۴ —



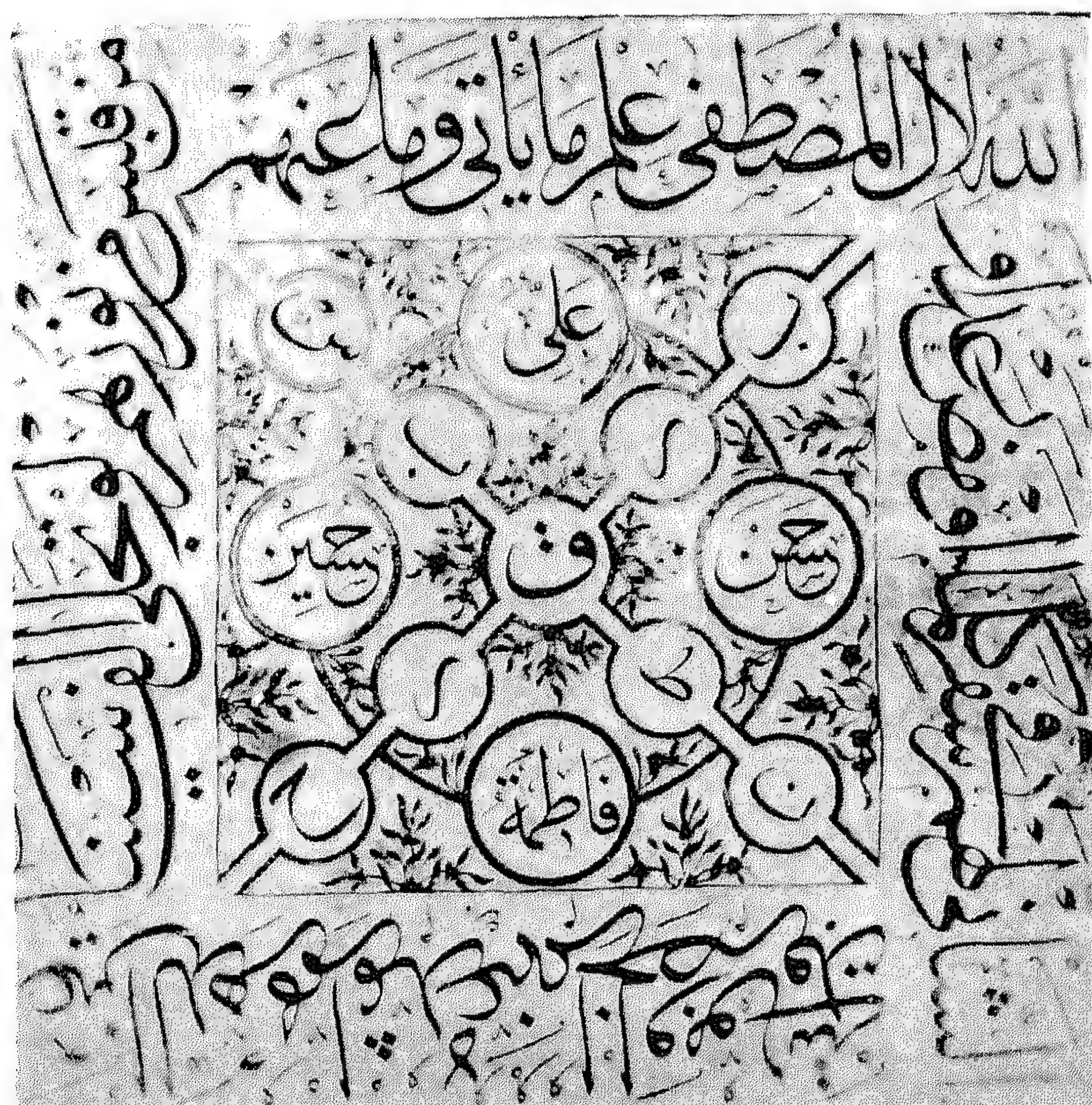
شکل — ۴۵۵ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ الْمُرِيدُ الْفَرِيدُ

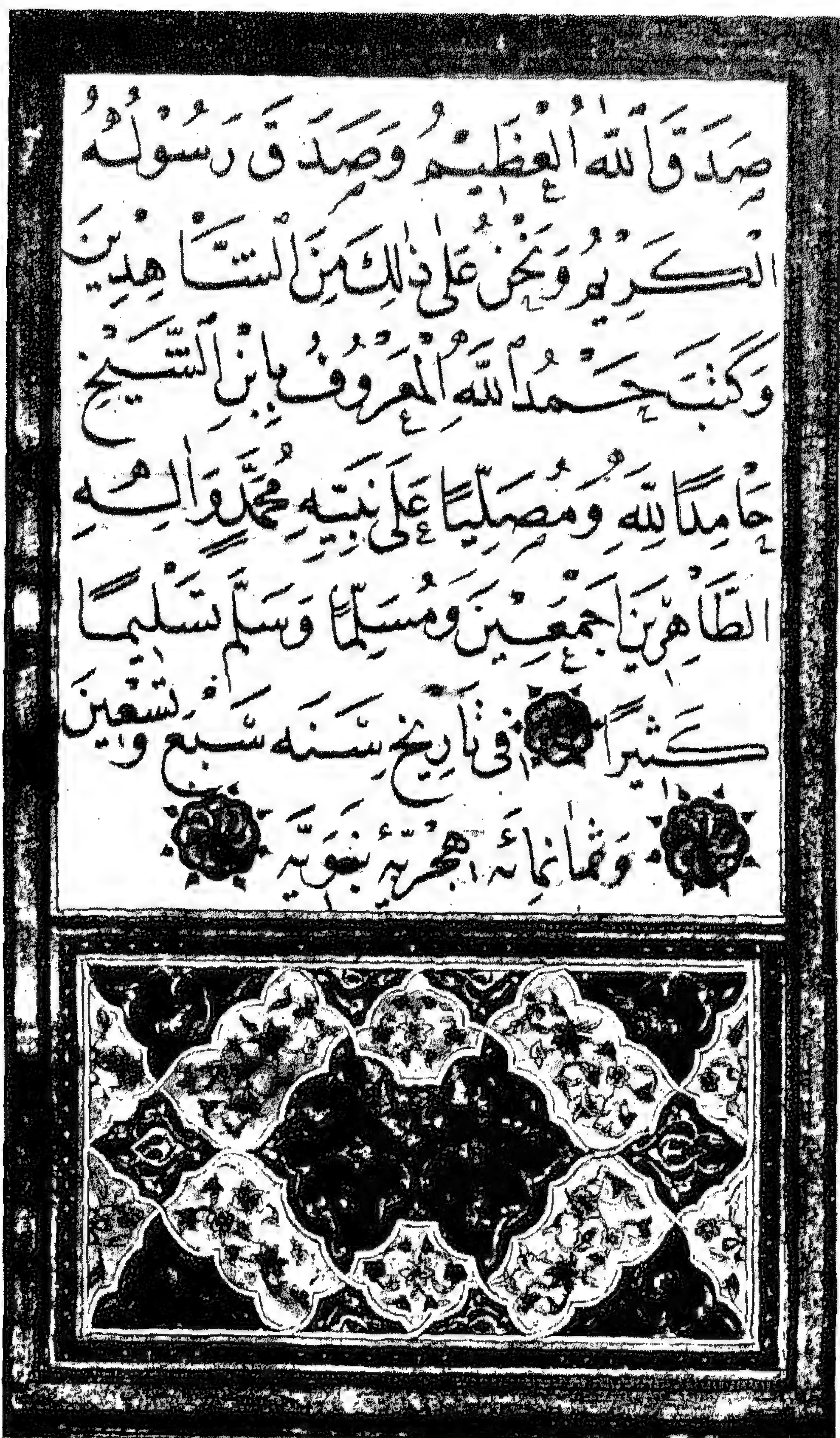
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُكُمْ الْحَسَنُ الْهَاتِكُ تَطَاهَرُكُمْ

شکل — ۴۵۶ —



شکل — ۴۵۷ —





شکل — ۴۵۸ —

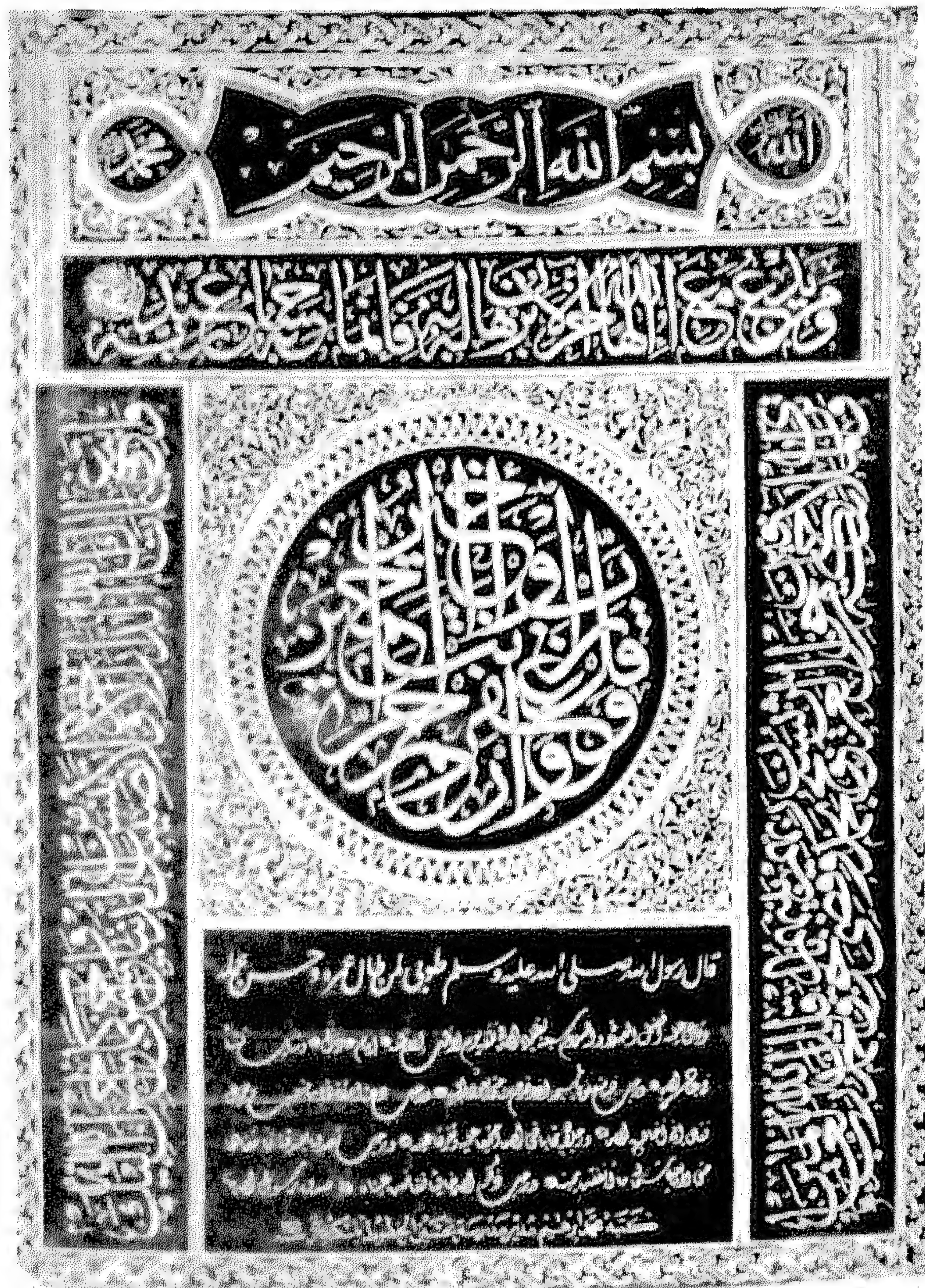
جِهَانِ بَاغِنْدَهٗ اَمّی عَاقِل بُود رُمَقَت بُول اَنَس و جَر  
 نه کیمسه سِنْدَن اَنجَنَسین نه سِن کیمسه دَن اَنجَبین  
 بَنَدَهٗ اَلْعَبَا جَمَالِ الدِّین مَخْنُجَمَا

شکل — ۴۵۹ —



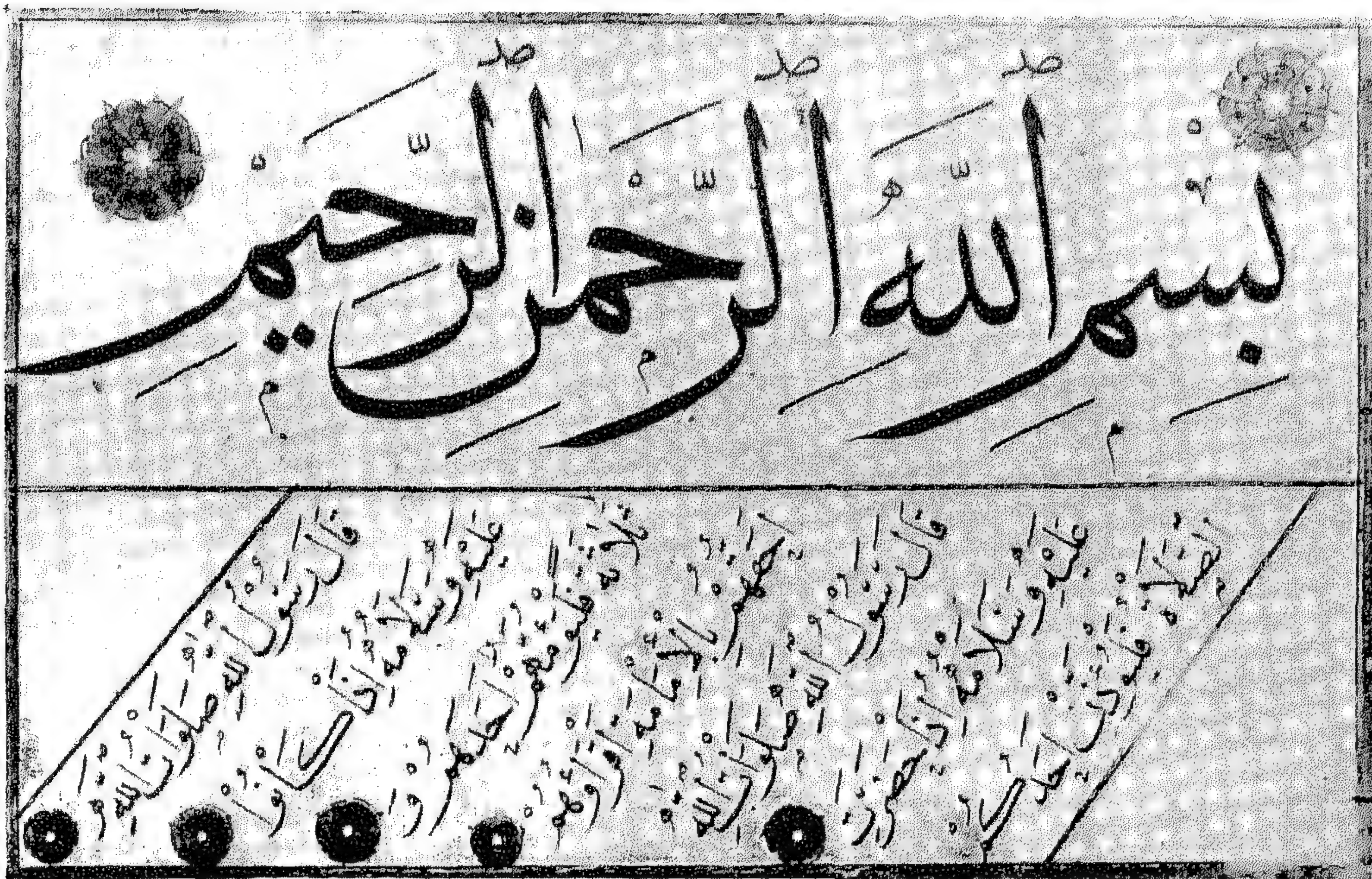


شکل — ۴۶۰ —

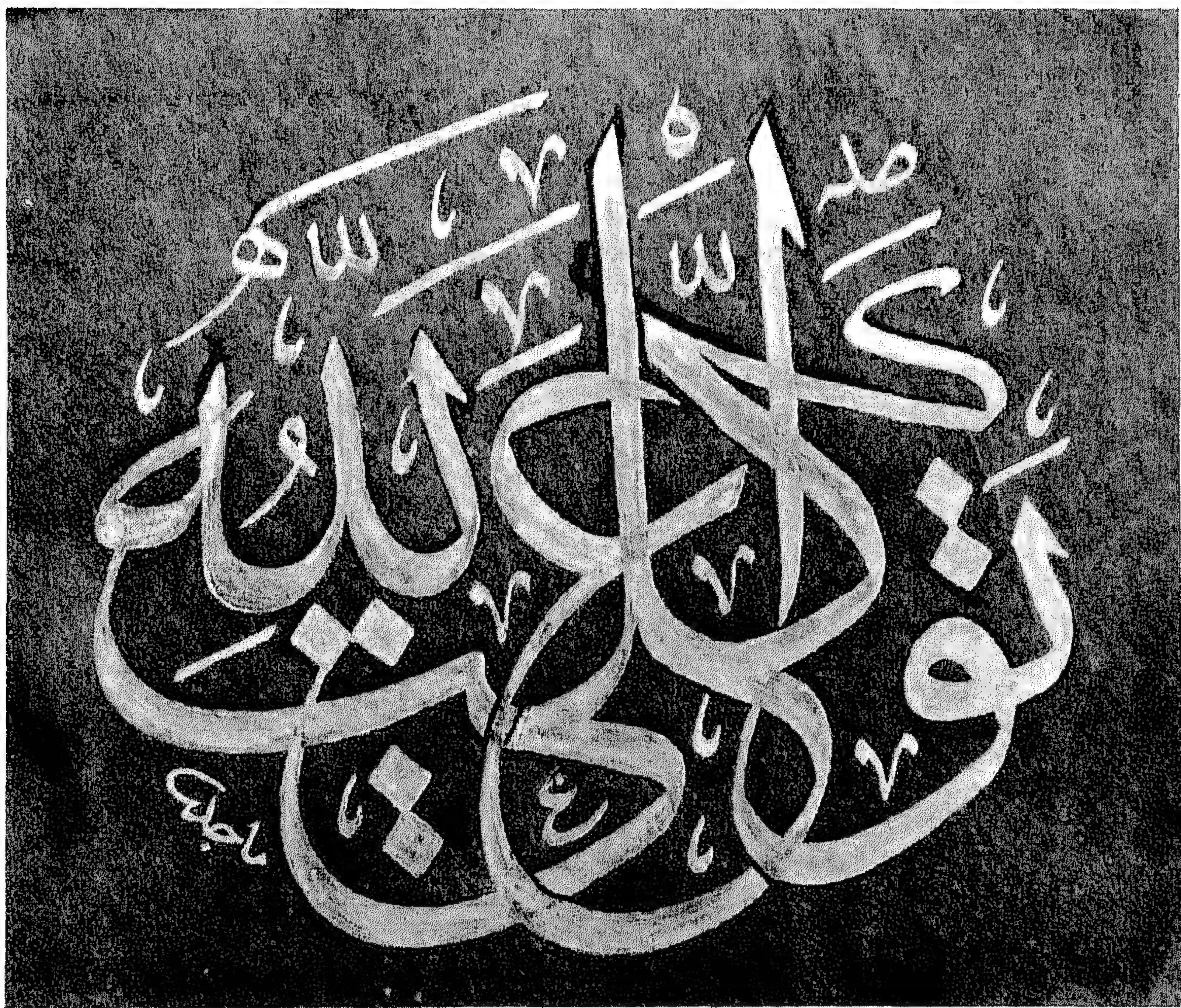


شکل — ۴۶۱ —





شکل — ۴۶۲ —

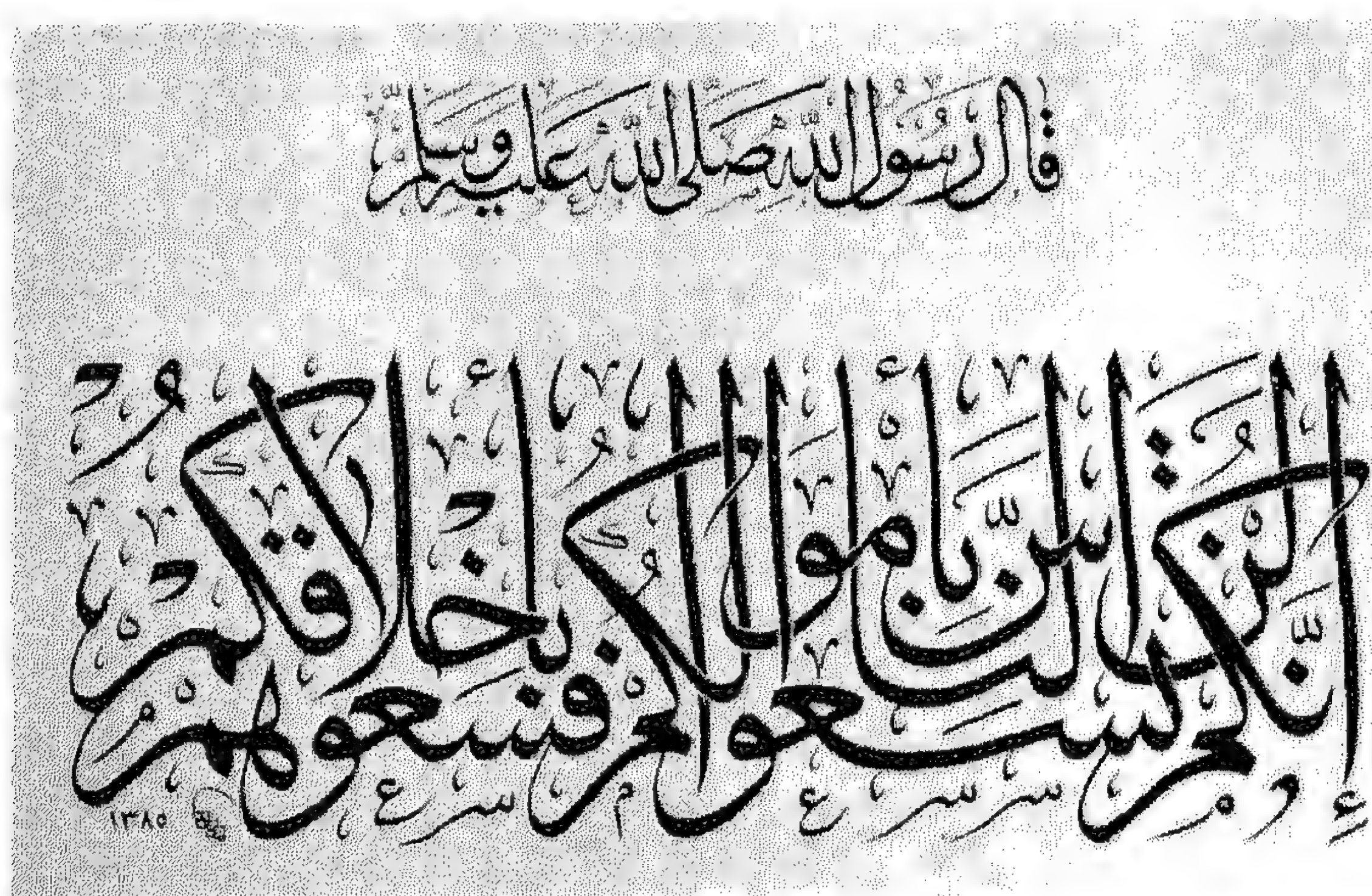


شکل — ۴۶۳ —





شکل — ۴۶۴ —



شکل — ۴۶۵ —



شکل — ۴۶۶ —



فَالرَّسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاضٍ بِكَ فَتَكْظِفُوا  
 فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِطُفْئَةٍ

شکل — ۴۶۷ —

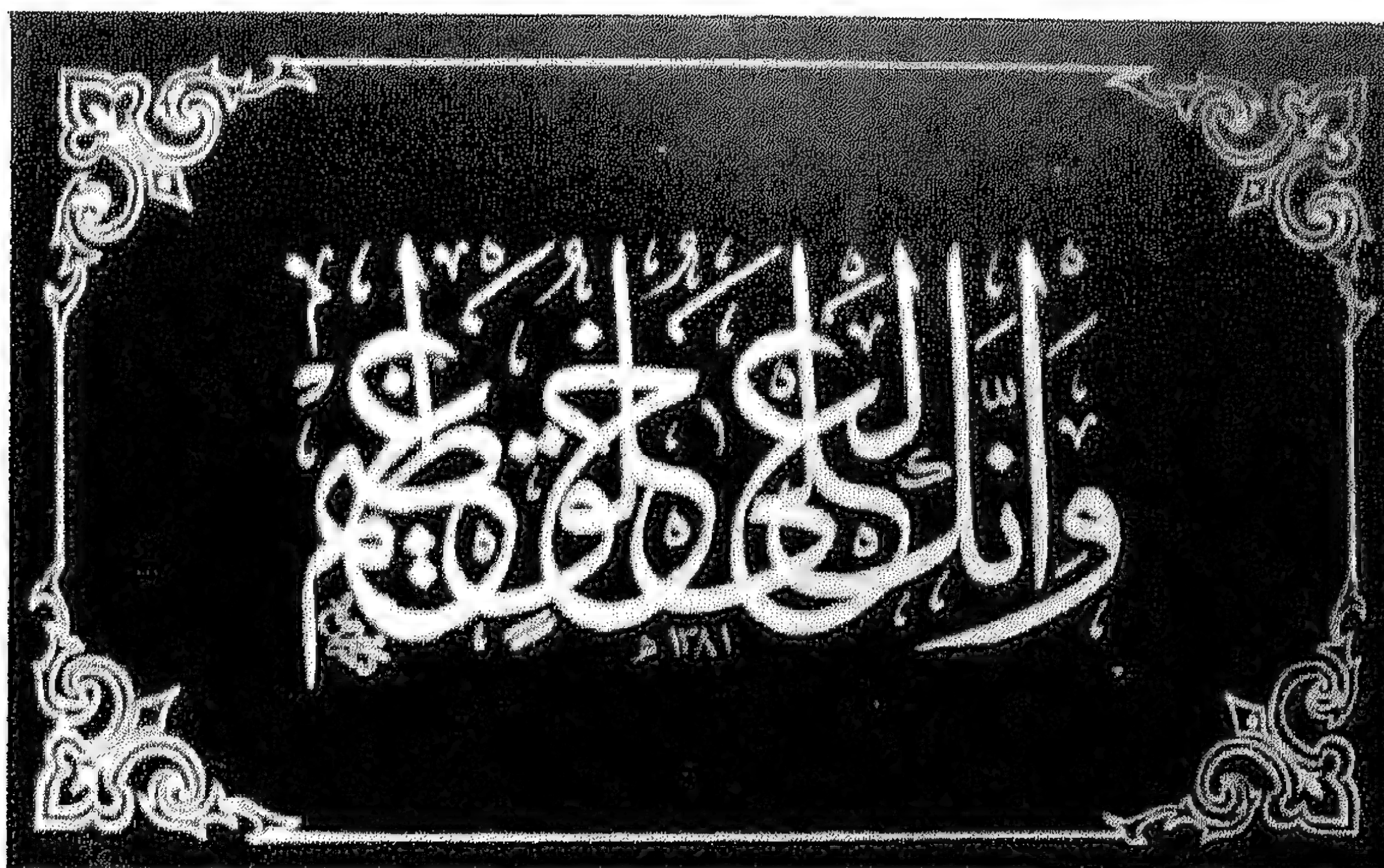
هُوَ الْمَلِكُ الْقَلْبَانِ  
 هَذَا قَبْرُ الْمَوْجِدِ  
 أَحْمَدُ كَلَامُ الْمَعْرُوفِ  
 بَيْنَ الْخَطِّ وَالطَّبَقِ  
 ۱۳۶۰

شکل — ۴۶۸ —

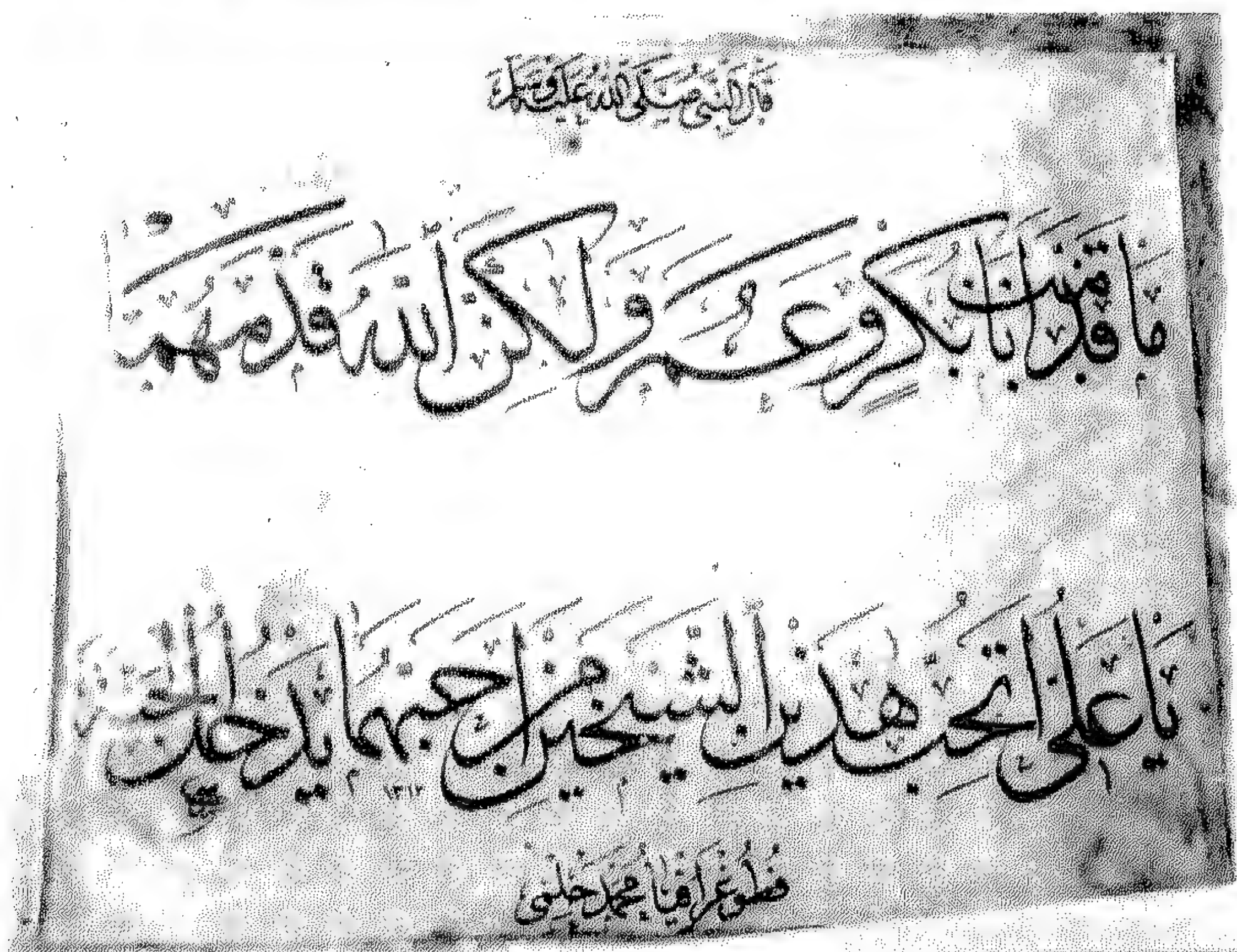




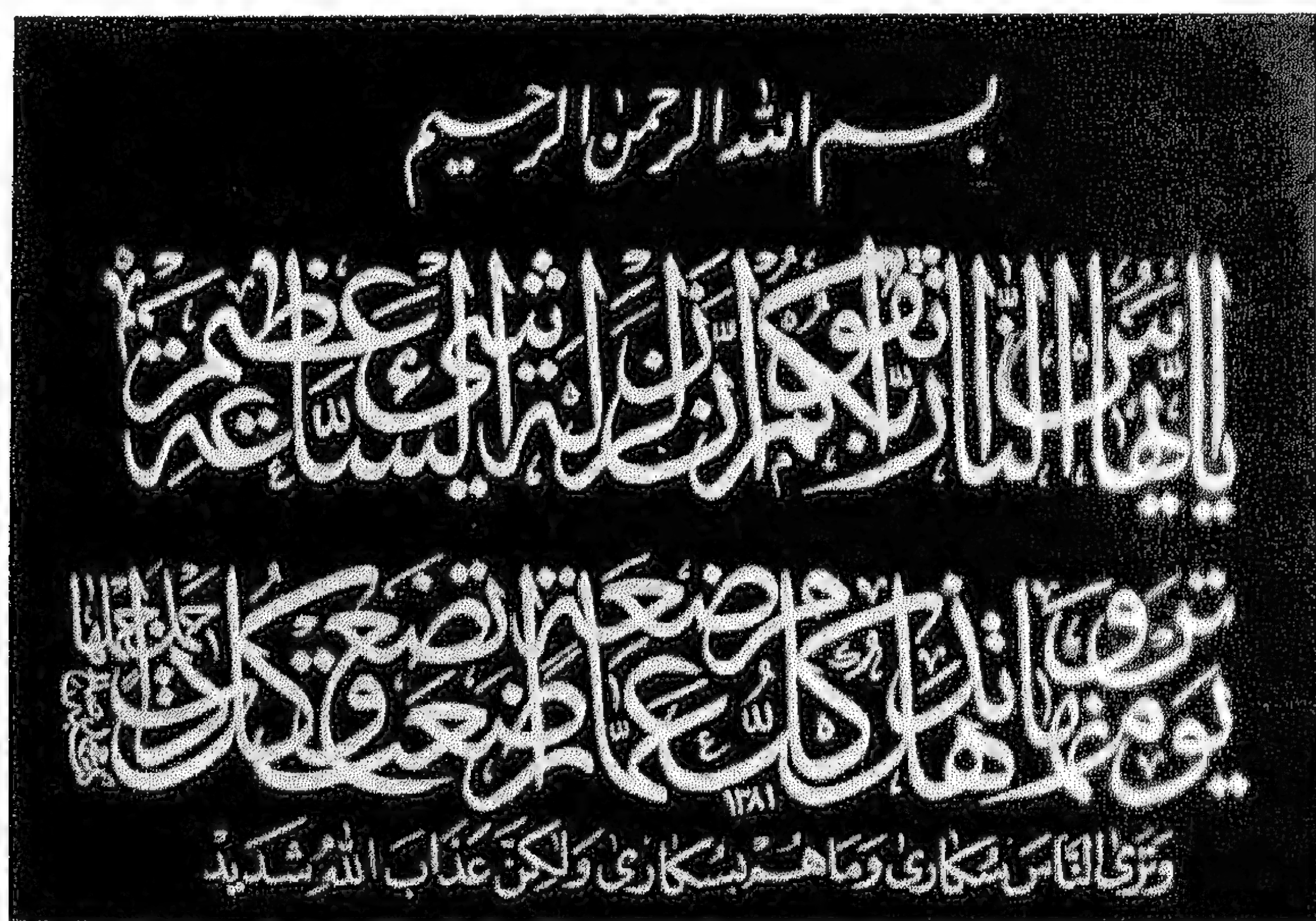




شکل — ۴۷۱ —

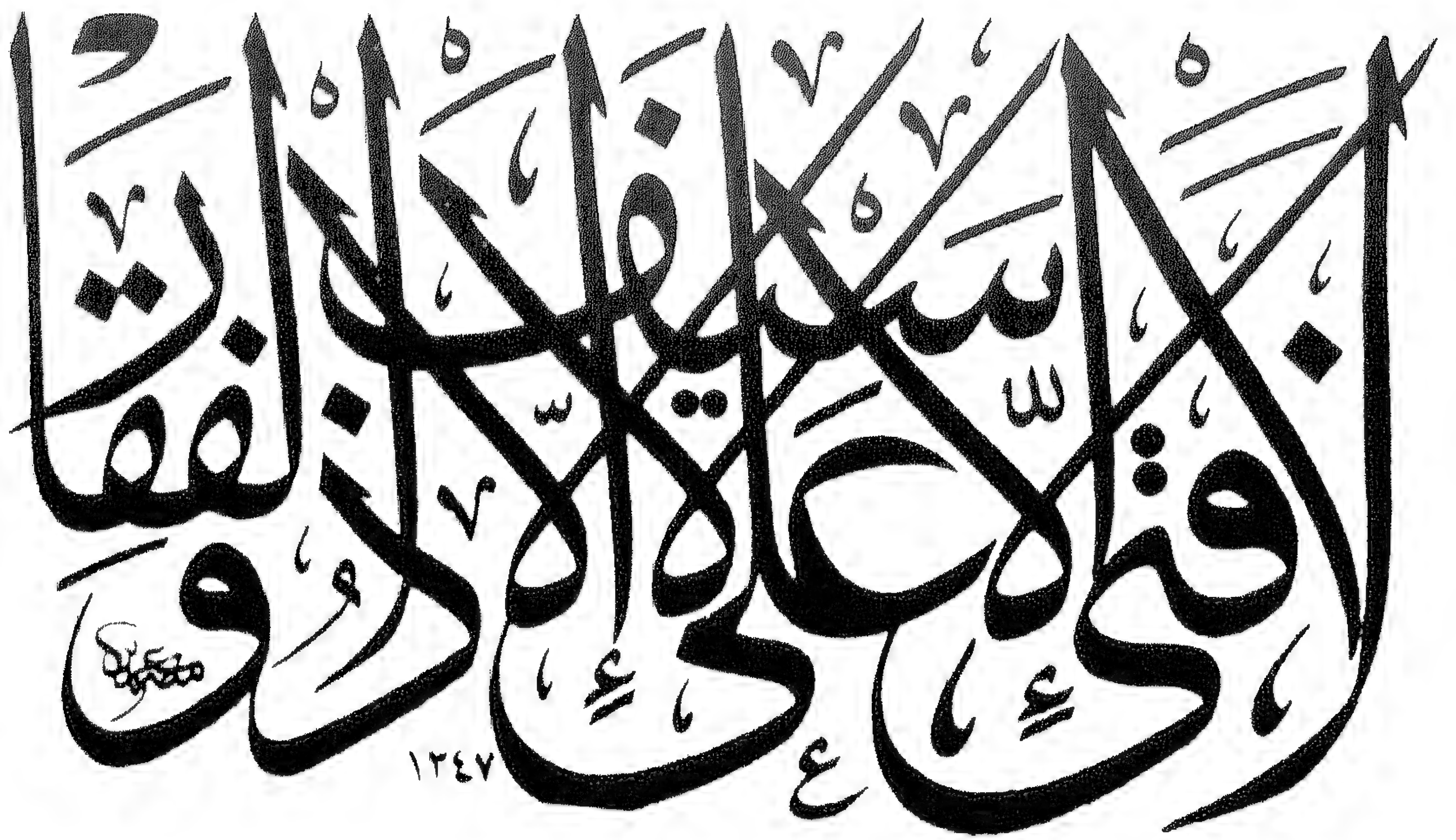


شکل — ۴۷۲ —



شکل — ۴۷۳ —





شکل — ۴۷۴ —



شکل — ۴۷۵ —



هو الذي ينادي بك يا محمد يا محمد  
 كذا الخ غافلا فلا يخرج من خايبين

شکل — ٤٧٦ —

يا ايها الناس انما استأثرتكم بميثاق  
 لا انا انما استأثرتكم بميثاق

شکل — ٤٧٧ —



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or title, appearing as a faint watermark or bleed-through from the reverse side of the page.



يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَكَرُمَ حِجَابُهُ  
لَيْسَ بِأَنْزَادٍ وَيَشِيبُ مَعَهُ خَصَلَتِ أَنْزَادُ حُرُصٍ وَطُولُ الْأَمَلِ

حَيْرَ الْأَعْمَالِ لَدُمَّهَا وَانْقَلَبَ رَأْيُكُمْ وَخَضِرَ الدِّمِينُ الْمَرَاةُ الْحَيَّةُ النَّبِيُّ الشَّوْءُ  
أَطْلُبُوا الْعِلْمَ وَتَوَلَّوْا الصَّبْرَ عَمَّا أَمَنِي كَانِيَا فِي السَّرَّاحِ

الْحَرْبُ خُلْدٌ خَدَعٌ اخْفَاءُ الشَّدَّةُ مِنْ حَلَالَةٍ إِنْهَانُ الْمَرْءِ يُعْرِفُ بِإِيَابِهِ

نَبَأُ كَانِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَالِيَةً وَمَا نَقِيحُهُ رَبُّ مَا لِلْقَرَارِ وَالْقَرَارِ طَلَعُ  
رُبَّ شَيْءٍ غَابَرْدِي صُمُرِينَ مَدْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوَاقِفَتُهُ عَلَى اللَّهِ لَا بَرْءَ

الشَّيْخُ فِي هَامٍ لَكُمْ كَالنَّبِيِّ فِي أَمْنِهِ الدَّلَالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَالَهُ الرِّحْمُ

فَعَمَّا زَمِيرُهَا كَثِيرٌ نَكَا مِنْ نَحْوِهِ وَتَفَرَّغَ سَوْدُهَا لِقَفْرِهَا أَضْفَ مَوْلَاهُ الْعَيْنُ عَنْ شَوَاهُ صِيَاحُ السَّعْدِ صَالِحُ اللَّهِ مَالَهُ



# وَصَبَّحْنَا بِحَسْبِ عَجَبٍ وَلَا عَجَبٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ  
 آتَاهُ اللَّهُ الْفَرْدَانِ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ إِيَّاهُ اللَّيْلَ وَإِيَّاهُ النَّهَارَ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
 الْمَالَ فَهُوَ يَتَفَقَّحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ جَمِيعِينَ. كَتَبَهُ الْعَبْدُ الدَّاعِي السَّيِّدُ مُصْطَفَى الْمُعَذَّوْفِ  
 بِعِزِّهِ مِنْ تِلَاْمِيذِ مُصْطَفَى الْوَاضِعِ رَبِّهِ دَارِ سُلْطَانِ عَبْدِ الْحَمِيدِ خَانَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ سَلَامُهُ





شکل — ۴۸۲ —

شکل — ۴۸۳ —







فَارَاحَ عَسَا فِي تَابِ الْعَرْشِ الْمُبِينِ

شکل — ۴۸۸ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْجُبْنِ وَالْخِلَّةِ وَالْخِلَافَةِ  
 وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ  
 وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْخِلَافَةِ

شکل — ۴۸۹ —

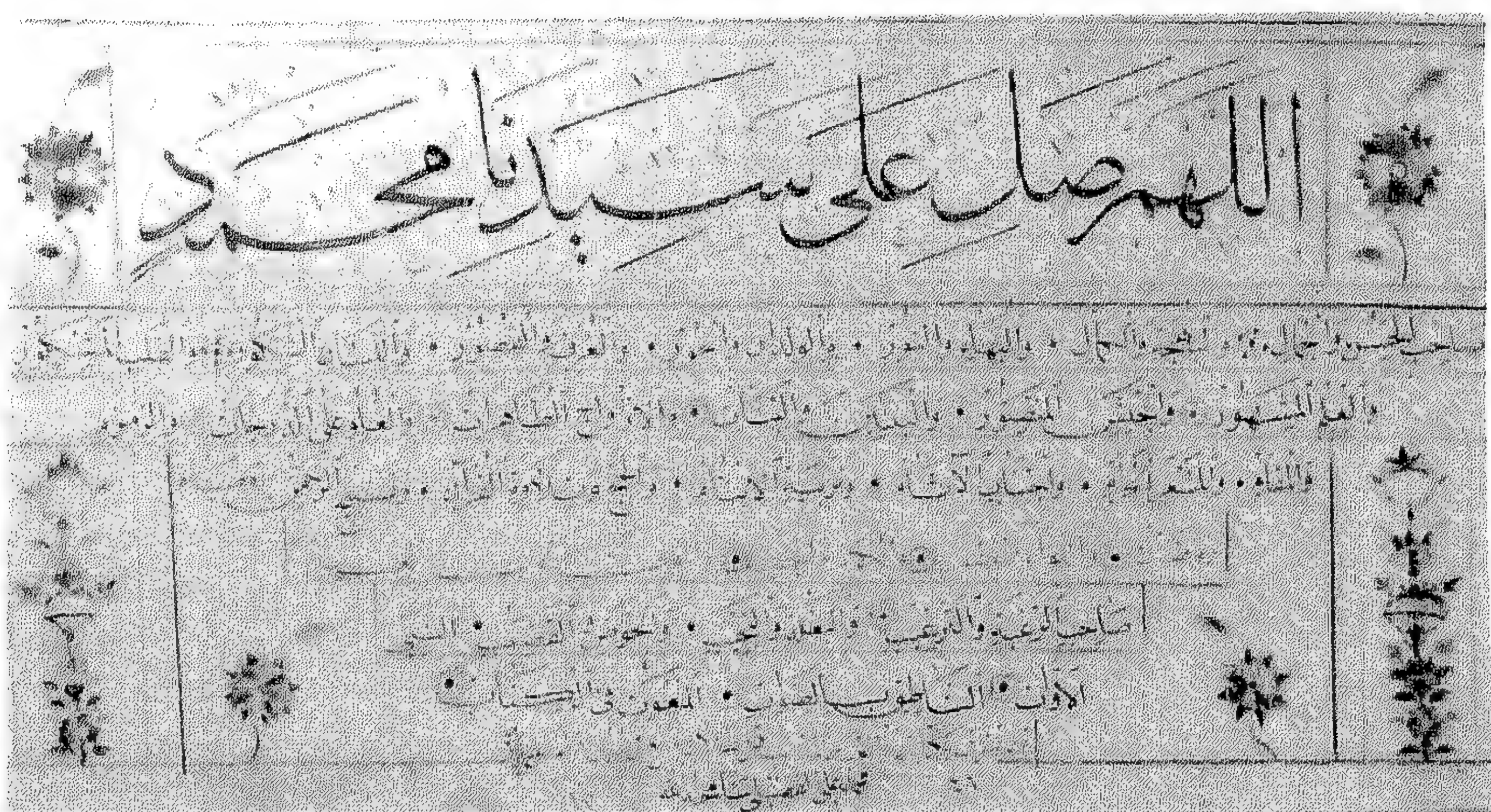
لَا تُشْرِفُ عَلَى فِرَاقِ الْأَسْلَامِ صَدِّقُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا خَيْرَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَاتِ قَرَأَهُ وَتَقَرَّبَ  
 لَمْ يَنْتَهِ عَنْ خَيْرِهِ وَالْفُتُوحُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ  
 أَوْلَادُ الْأَصْلَاحِ مَا لَا يَفْقَهُ الرَّعْدُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ  
 اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ

شکل — ۴۹۰ —





شكل — ٤٩١ —



شكل — ٤٩٢ —





شکل — ۴۹۲ —

فَاَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

شکل — ۴۹۴ —

وَمَا يَسْفِكُ عَلَى الدُّنْيَا وَلَكِنْ

عَلَىٰ اَبْلَحَاجِهَا غَيْرِ حَادٍ

شکل — ۴۹۵ —



خَلَّى عَلَى لَيْسَاتٍ وَهِيَ كَحَفَرِ ذَوَابِكُمْ

عَصَطُوعٌ عَفْعُوكُمْ

سُتُ الْعَجَابَاتِ تَبْرُكُ الْحَصَى مَا لِي بِقَمَرٍ









شكل — ٤٩٩ —



شكل — ٥٠٠ —



شكل — ٥٠١ —









شکل — ۵۰۳ —

شکل — ۵۰۵ —



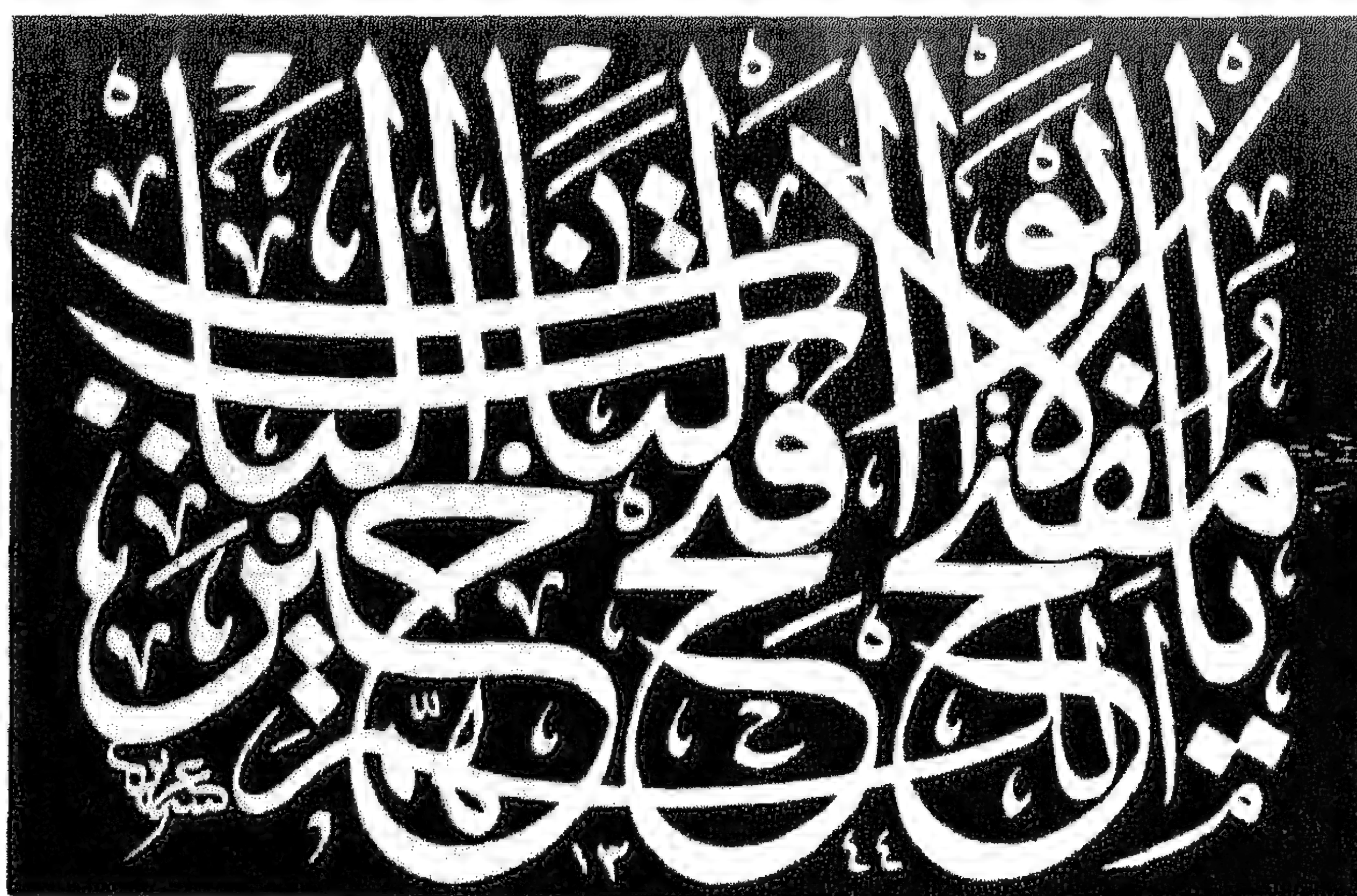
شکل — ۵۰۴ —







شکل — ۵۰۶ —



شکل — ۵۰۷ —



شکل — ۵۰۸ —

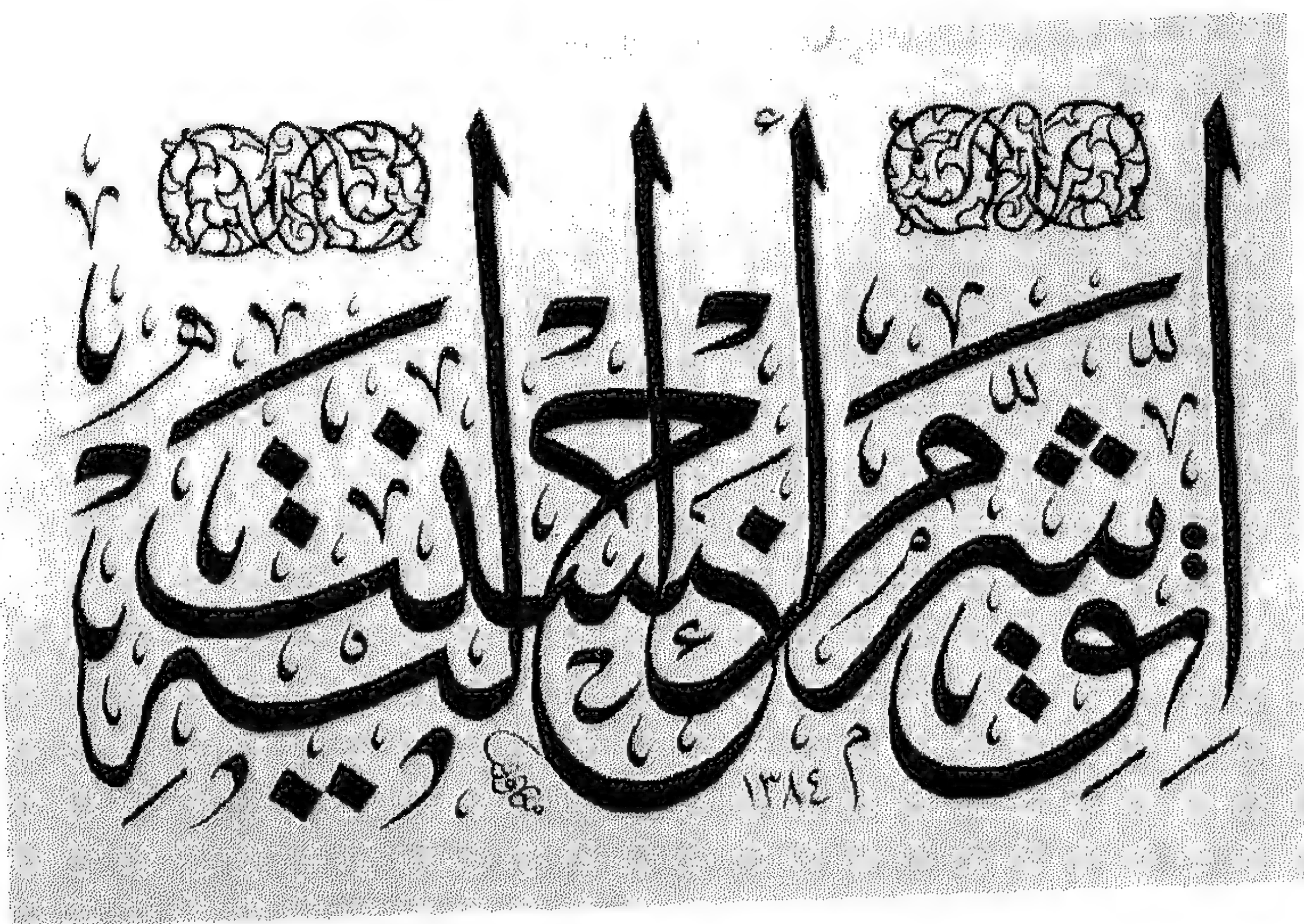




شکل — ۵۰۹ —



شکل — ۵۱۰ —



شکل — ۵۱۱ —



فَاِنْ شِئْتُمْ اِنَّ اللَّهَ صَدِيقٌ خَفِيٌّ  
 اِنْ اَشِئْتُمْ اِنَّ رِطْفَتِي فَتَسْطَفُوا  
 فَاِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الْجَنَّةَ طَيِّفٌ

شکل — ۵۱۲ —

صَدِيقٌ خَفِيٌّ  
 اِنْ اَشِئْتُمْ اِنَّ رِطْفَتِي فَتَسْطَفُوا  
 فَاِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الْجَنَّةَ طَيِّفٌ

شکل — ۵۱۳ —





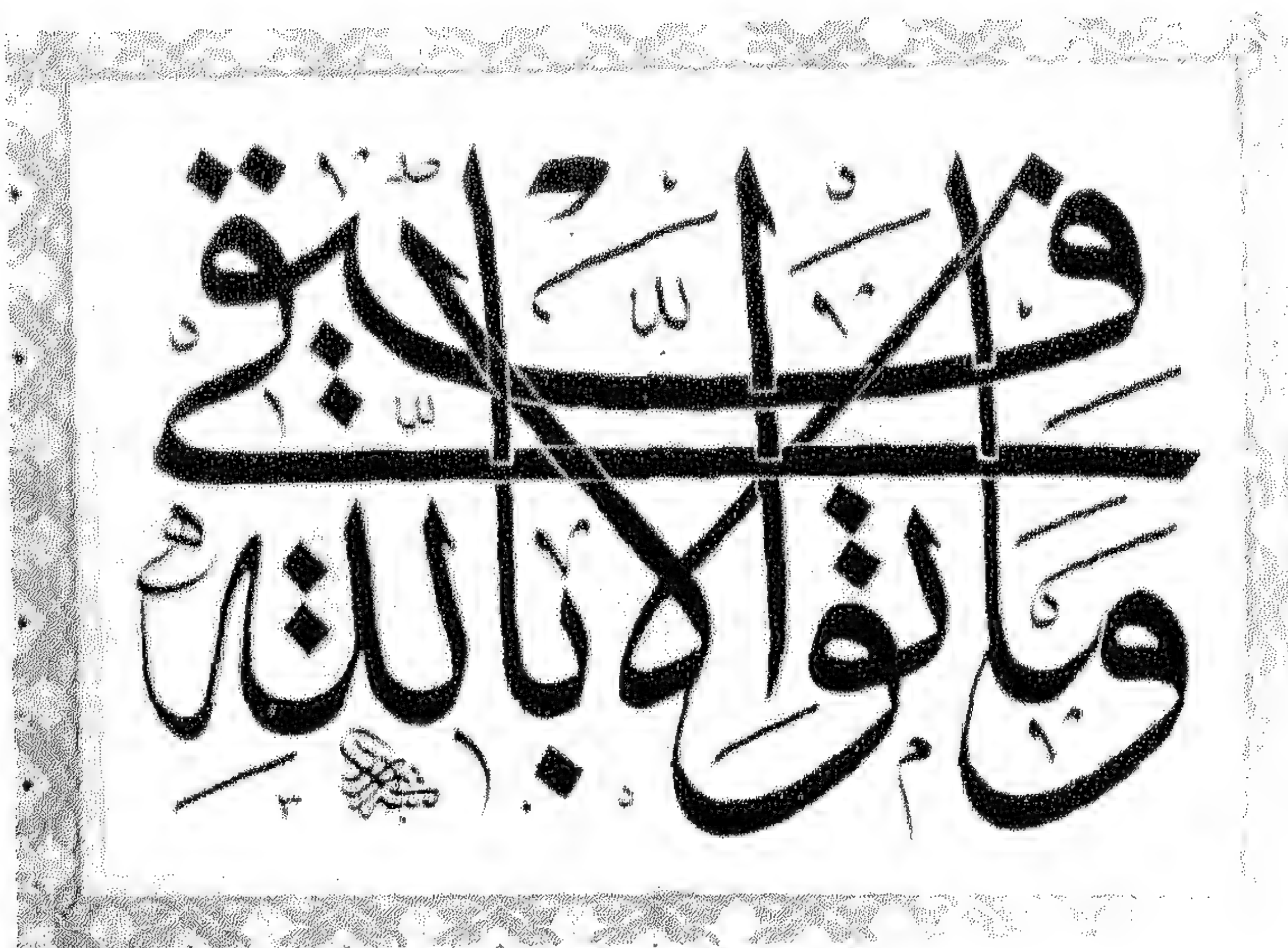
شکل — ۵۱۴ —

شکل — ۵۱۵ —



شکل — ۵۱۶ —





شکل — ۵۱۷ —

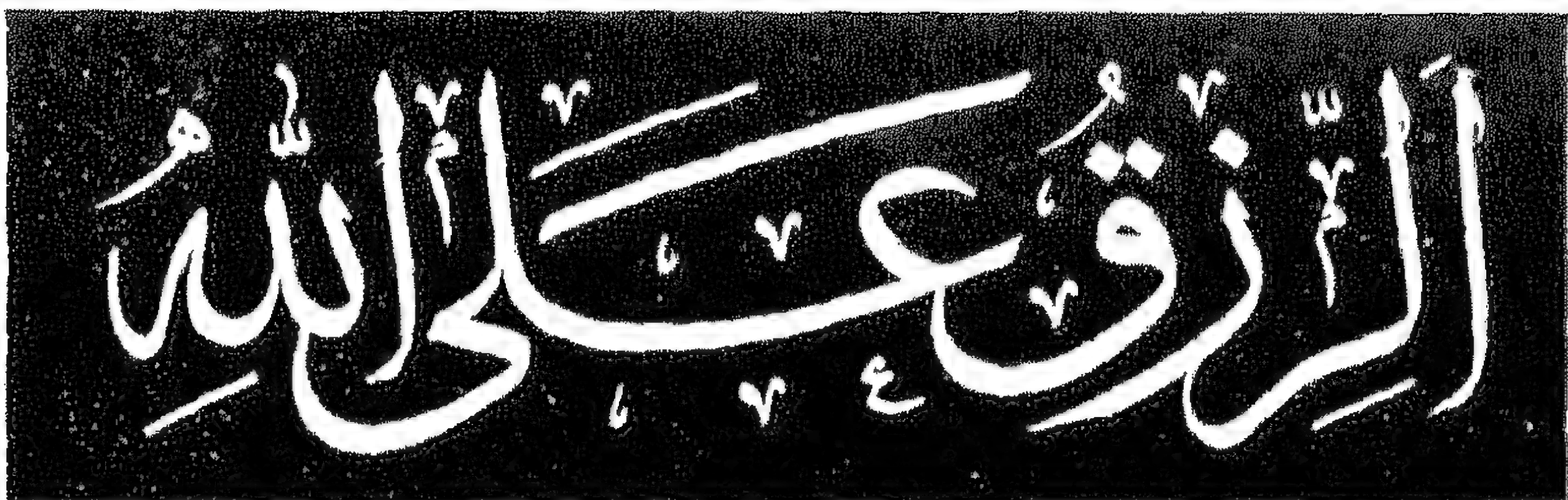


شکل — ۵۱۸ —

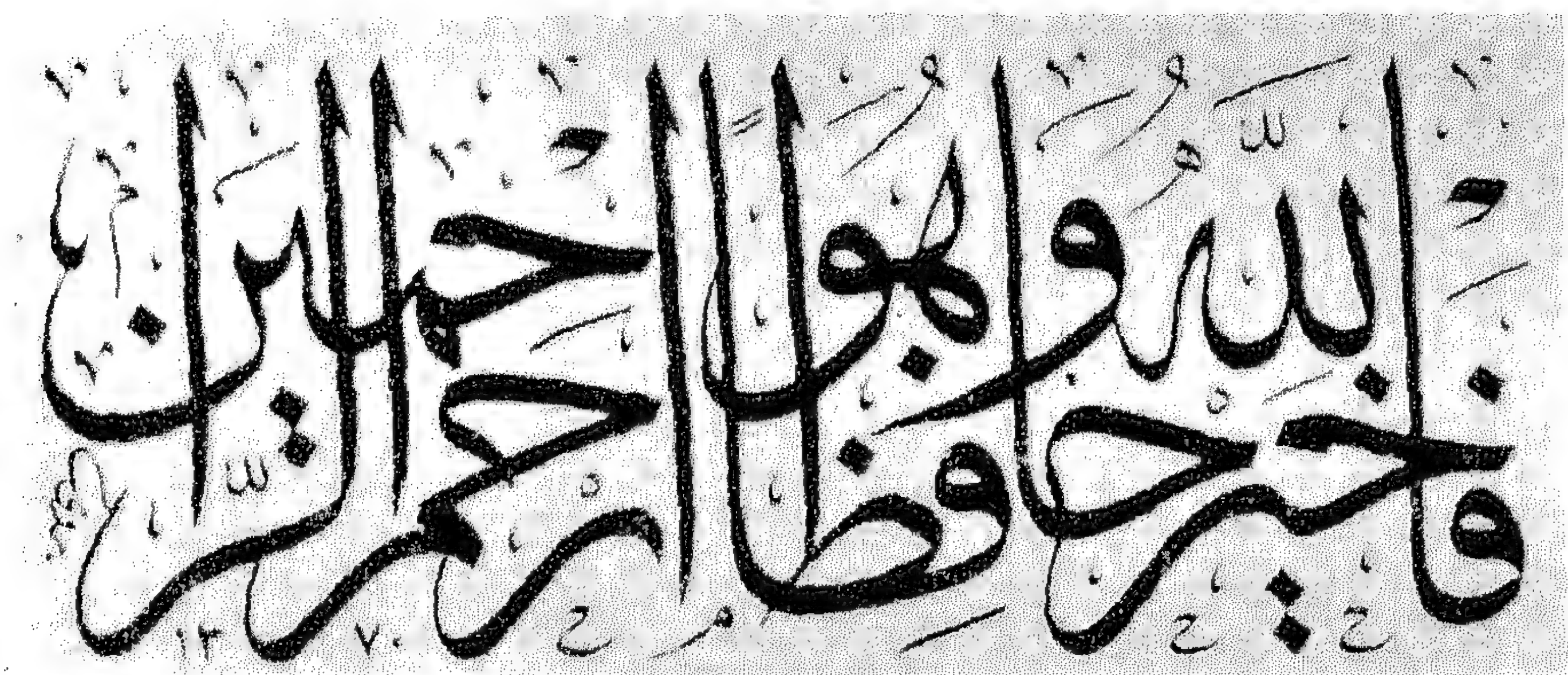


شکل — ۵۱۹ —





شکل — ۵۲۰ —

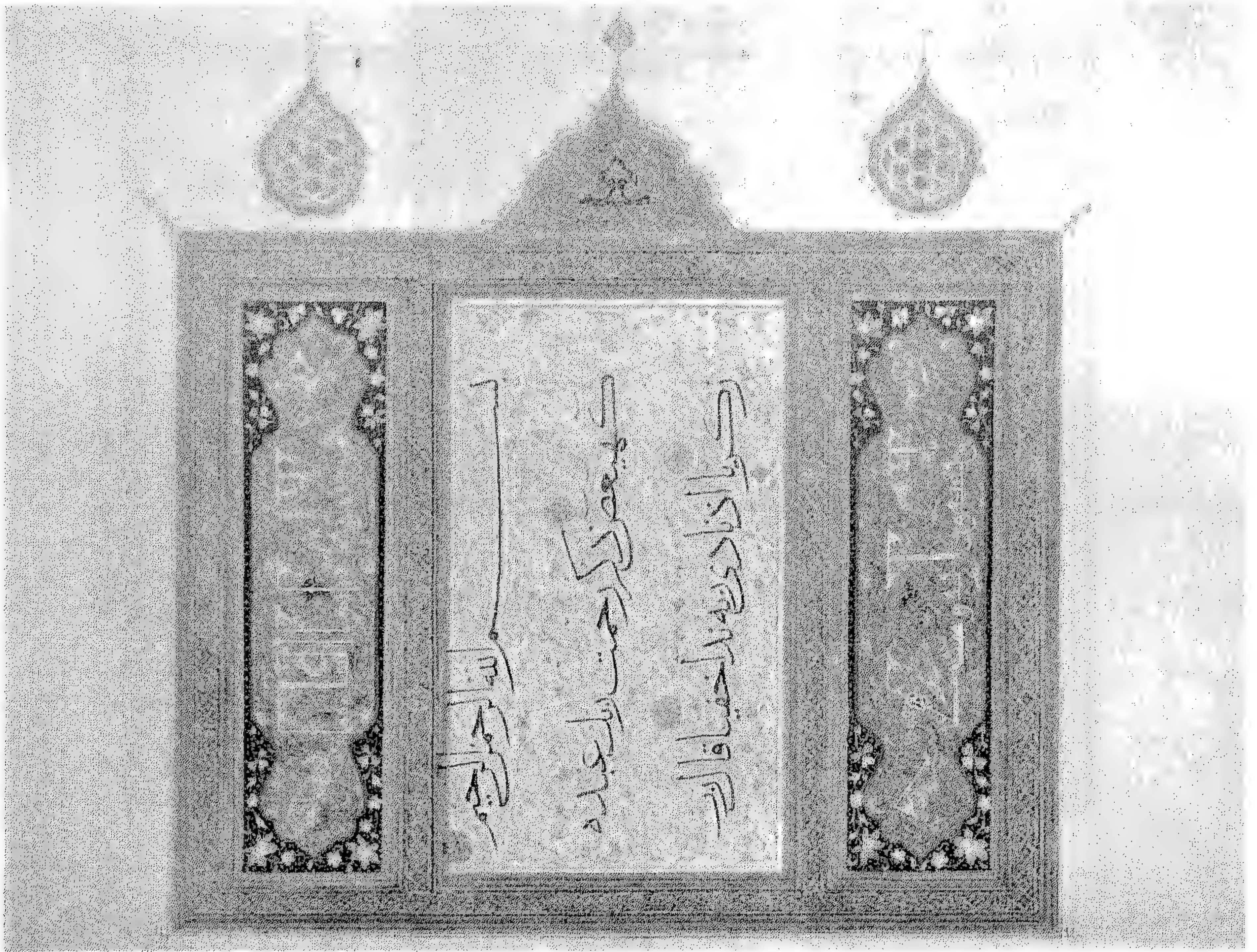


شکل — ۵۲۱ —

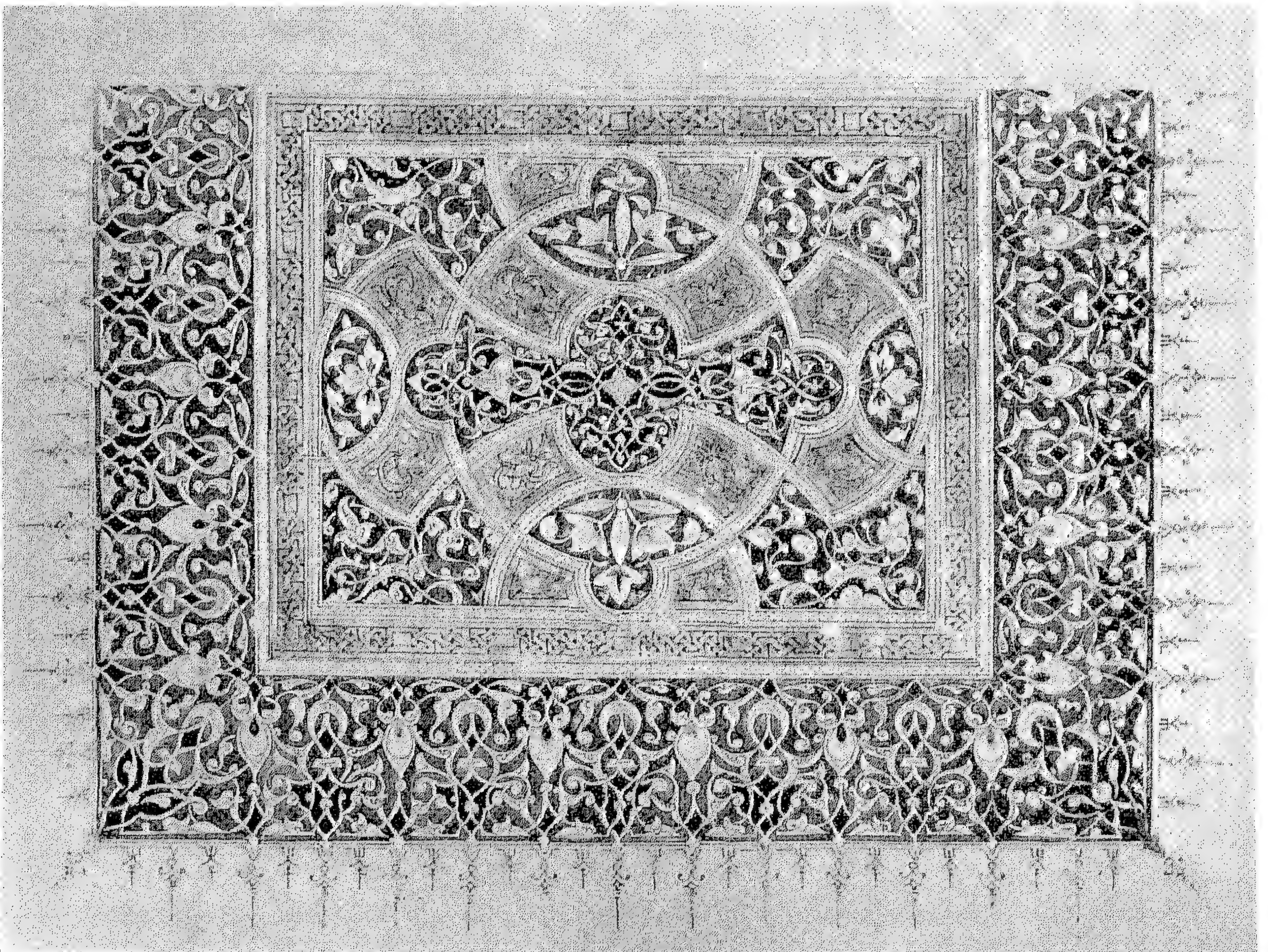


شکل — ۵۲۲ —



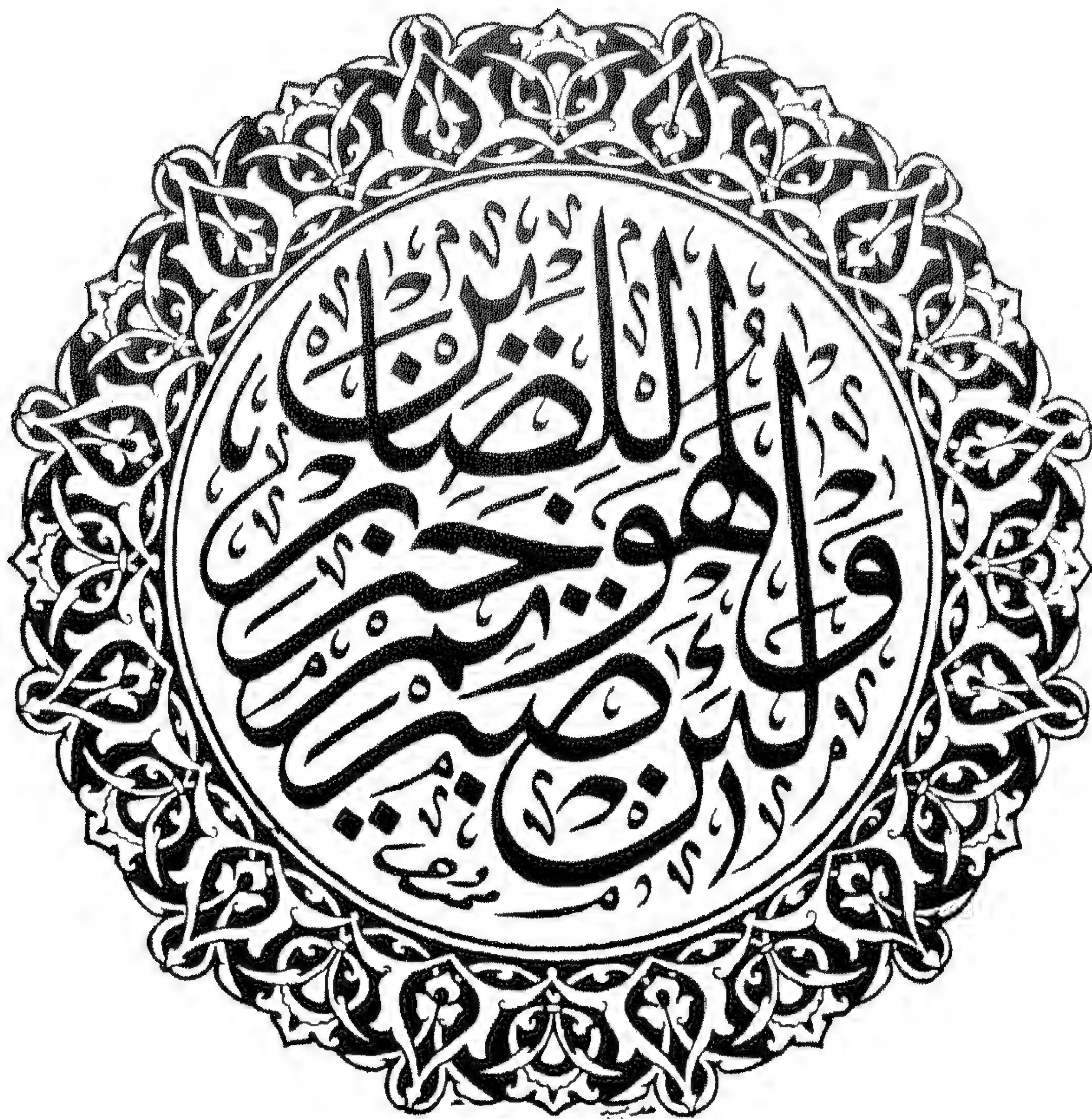


شکل — ۵۲۸

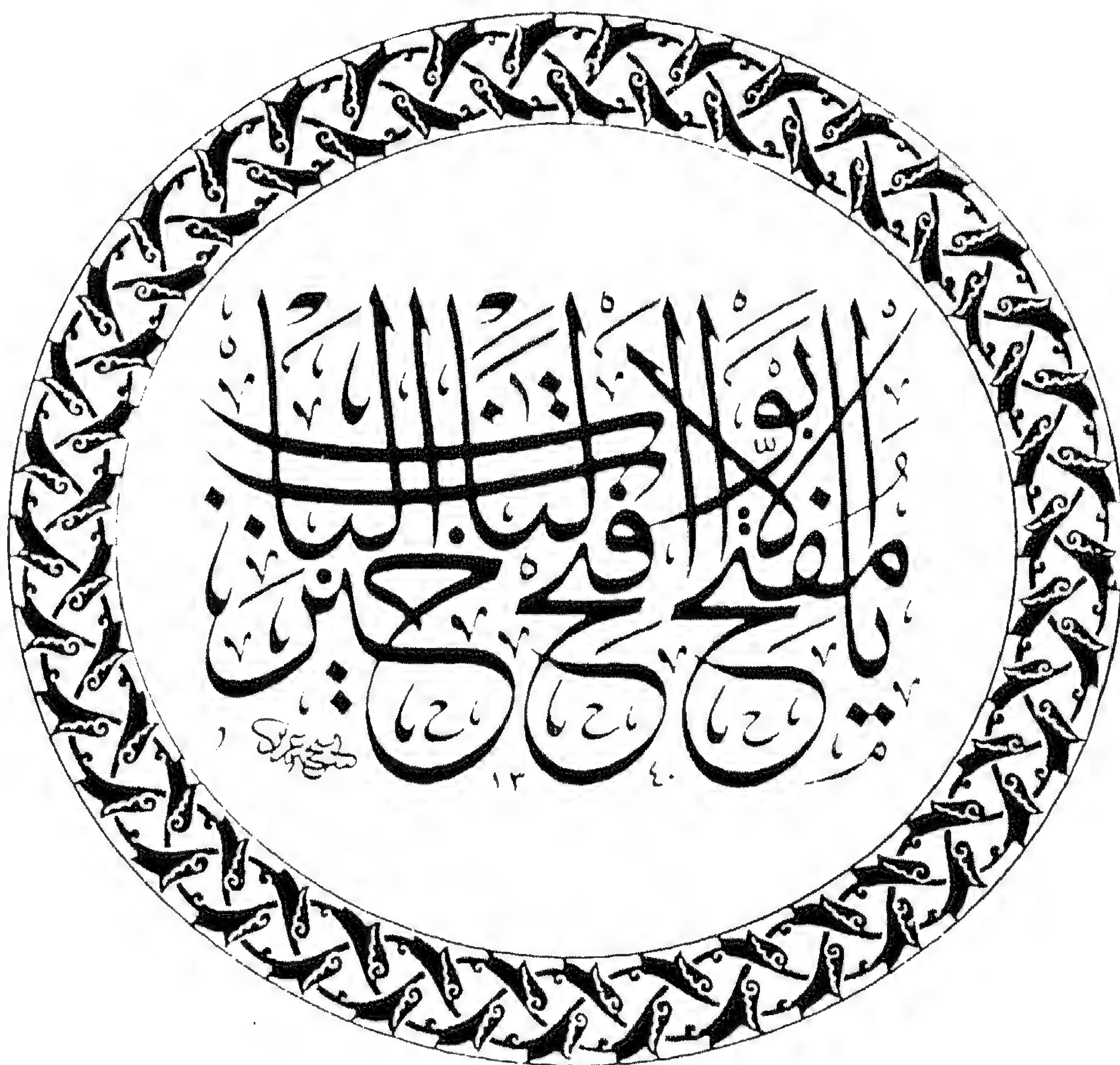


شکل — ۵۲۹





شکل — ۵۳۰ —

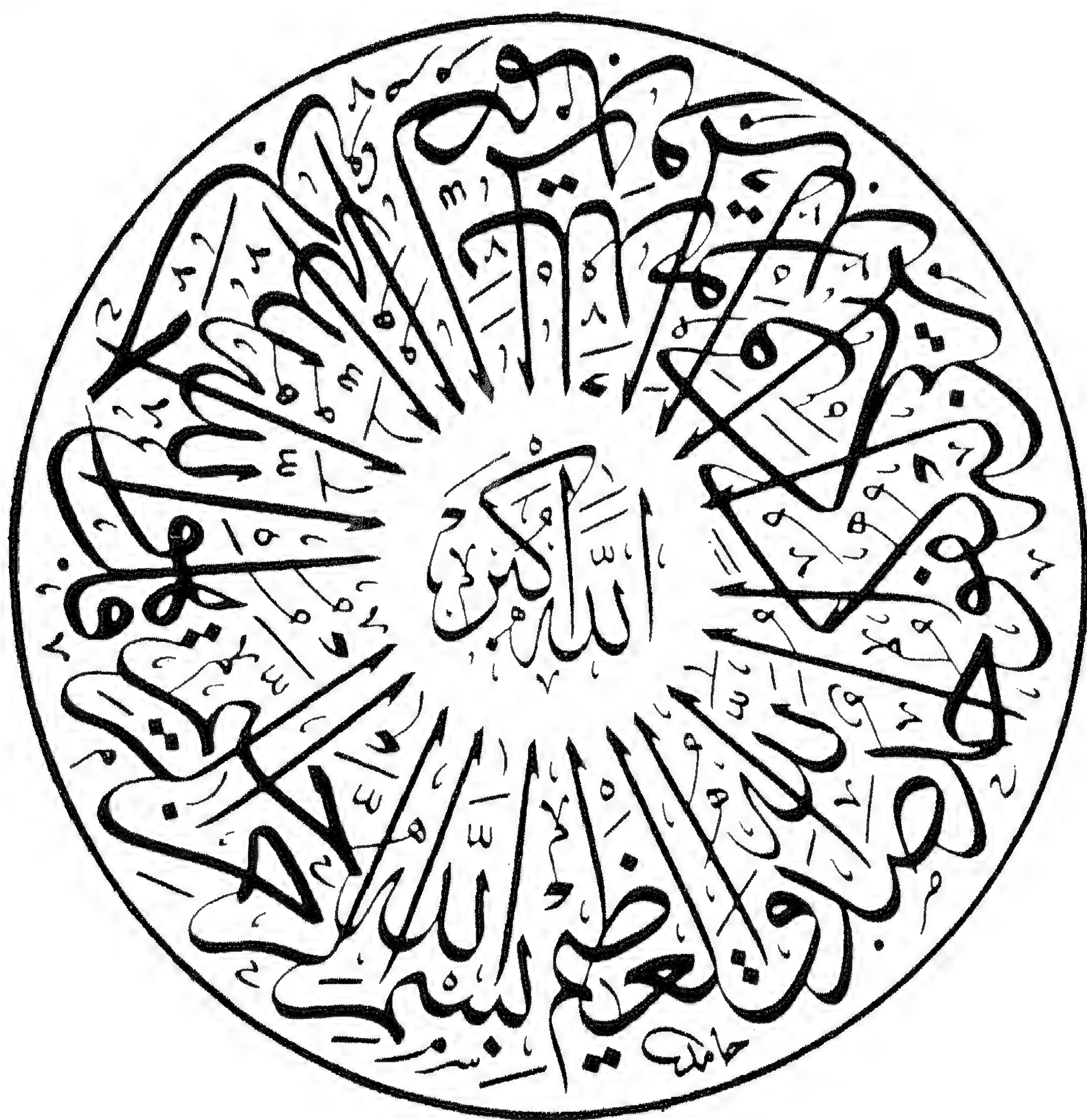


شکل — ۵۳۱ —





شکل — ۵۲۲ —



شکل — ۵۲۳ —



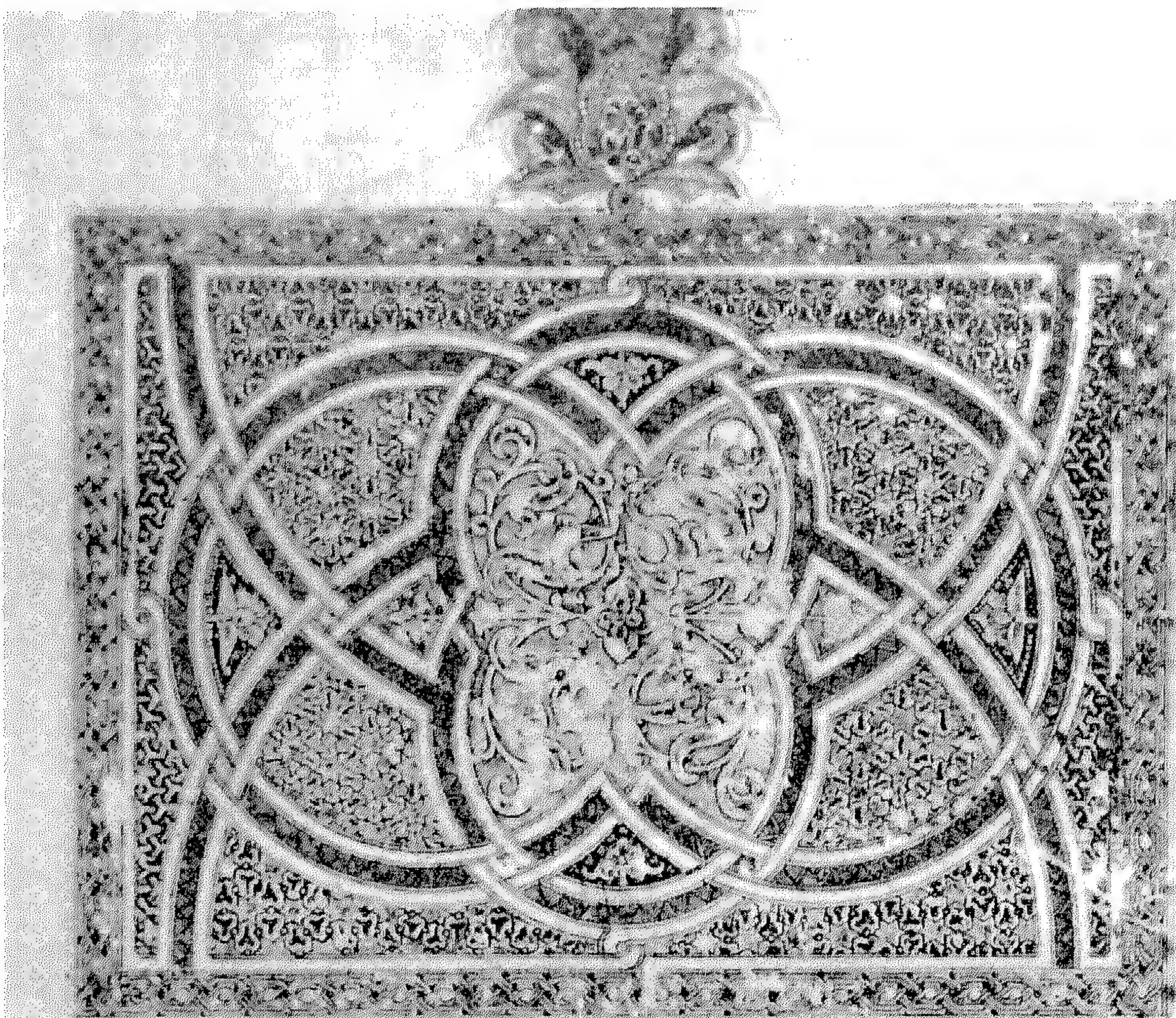


شکل — ٥٣٤ —

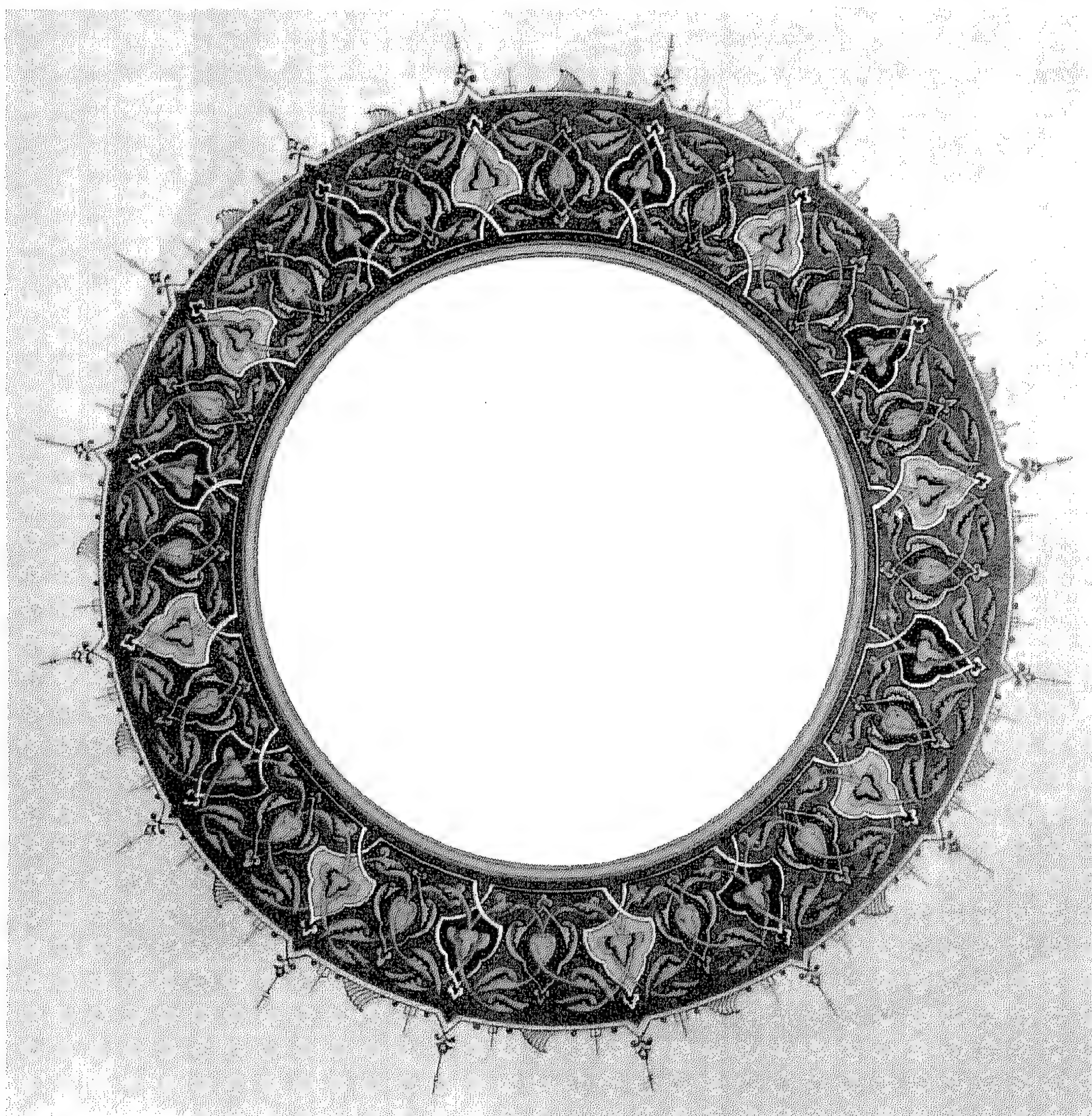


شکل — ٥٣٥ —





شکل — ۵۳۶ —



شکل — ۵۳۷ —





شکل — ۵۳۹ —



شکل — ۵۳۸ —



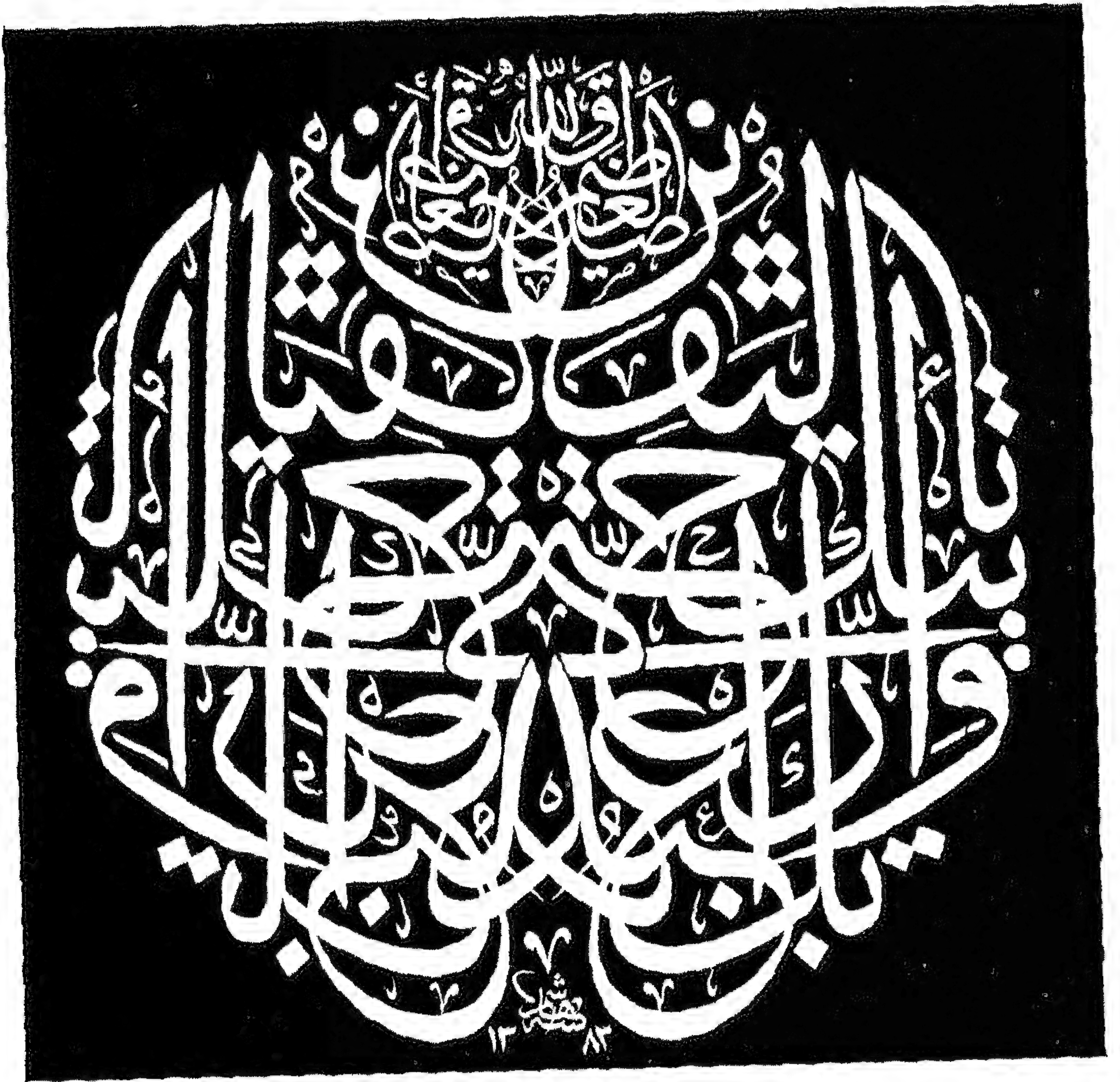
شکل — ۵۴۰ —



وَلَيْسَ بِعَمَلٍ مِنْ بَنِيَانٍ فُوقَهُمْ

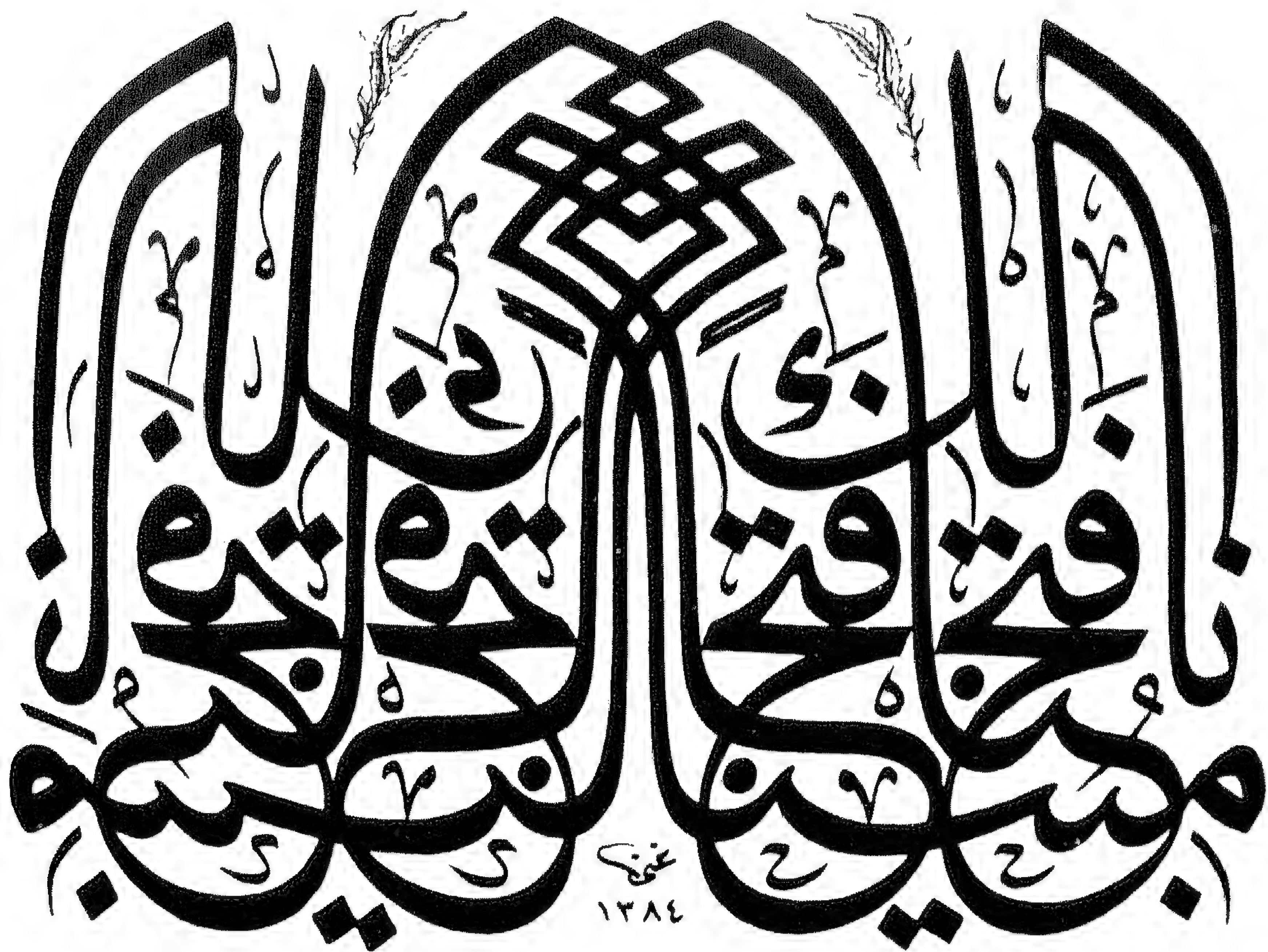
اِذَا اَخْلَا اَفْتِكِرْ كَانَتْ خِرَالَا

شکل — ۵۴۱ —

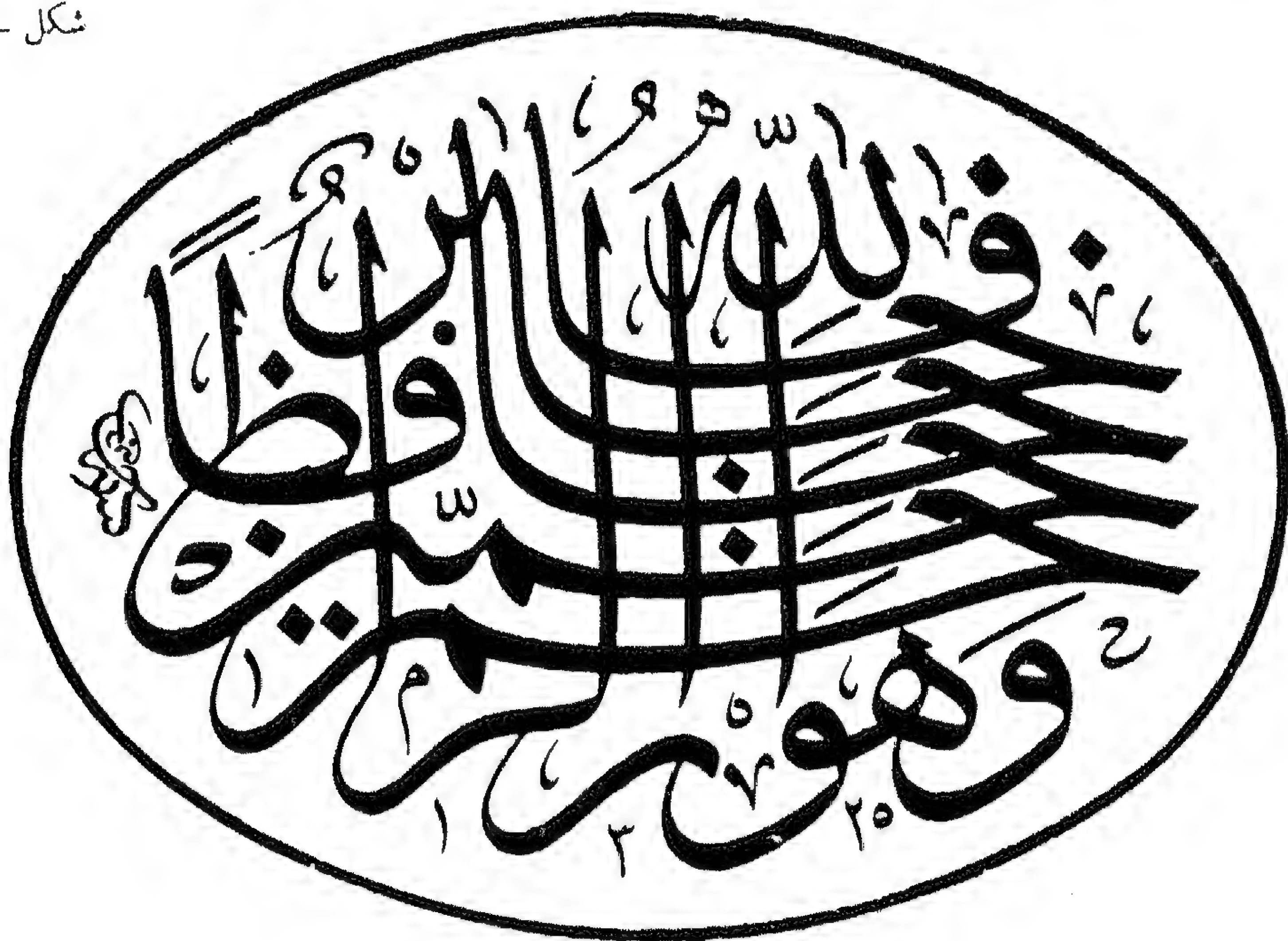


شکل — ۵۴۲ —



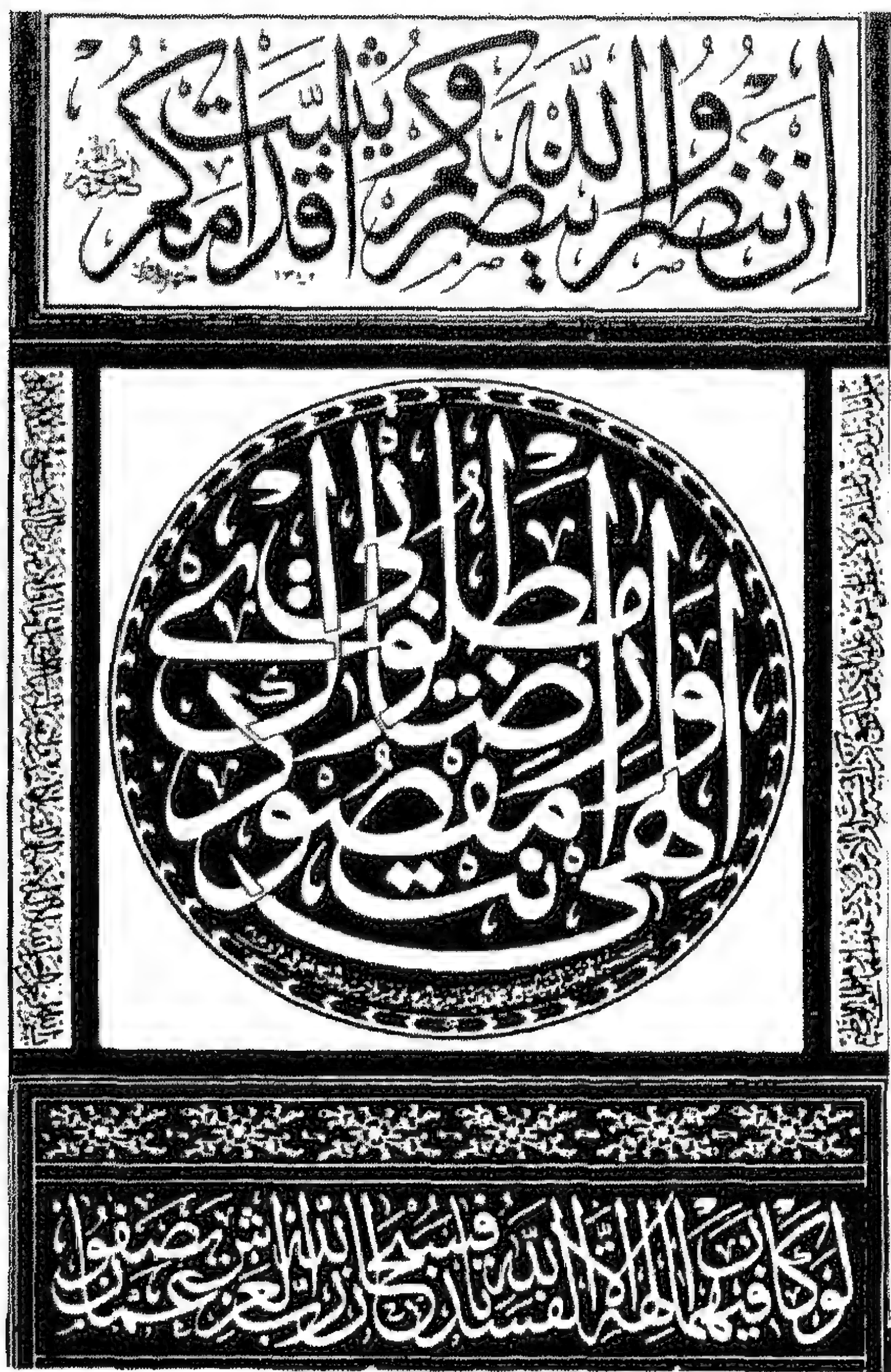


شکل — ۵۴۳ —



شکل — ۵۴۴ —





شکل — ۵۴۶ —

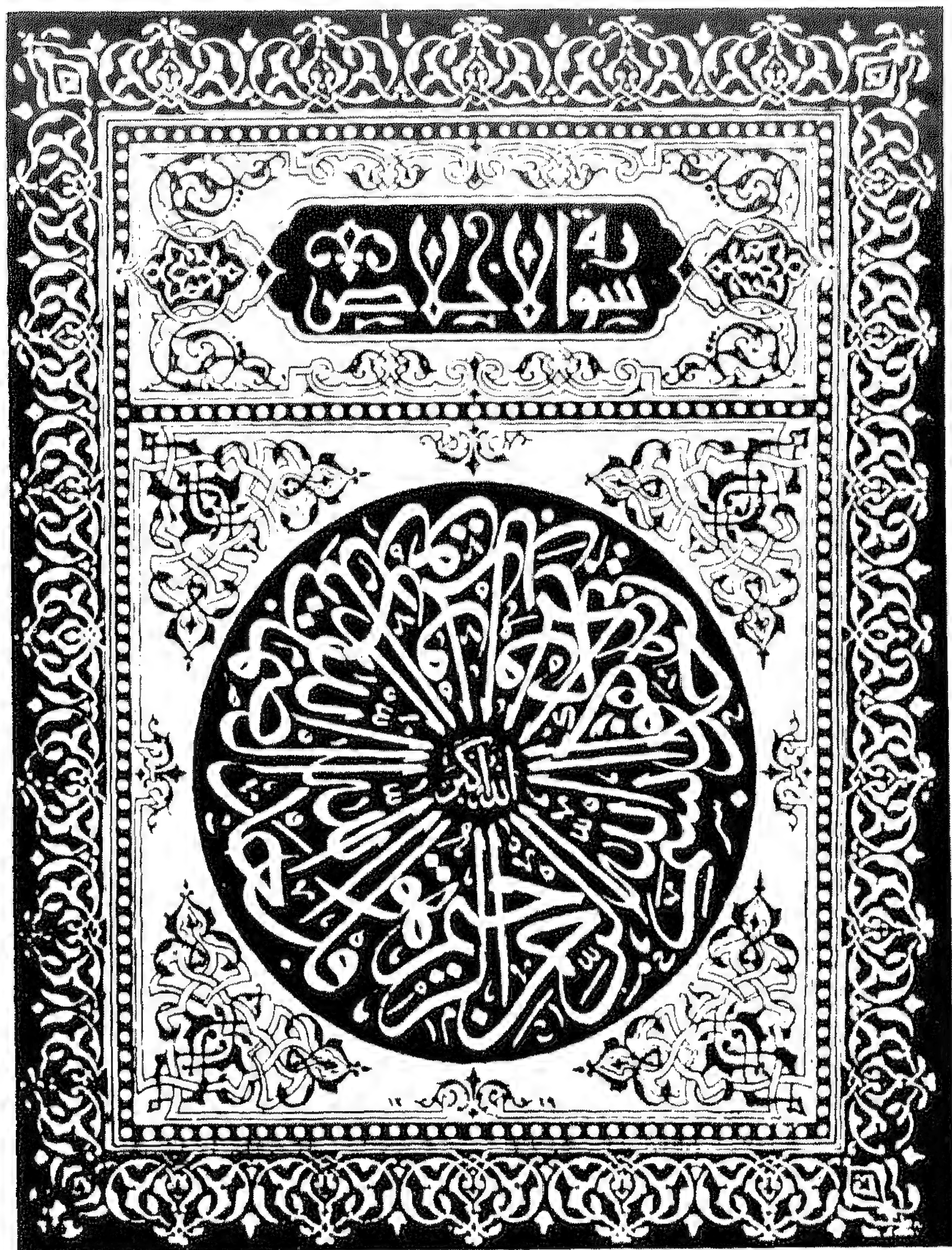


شکل — ۵۴۵ —

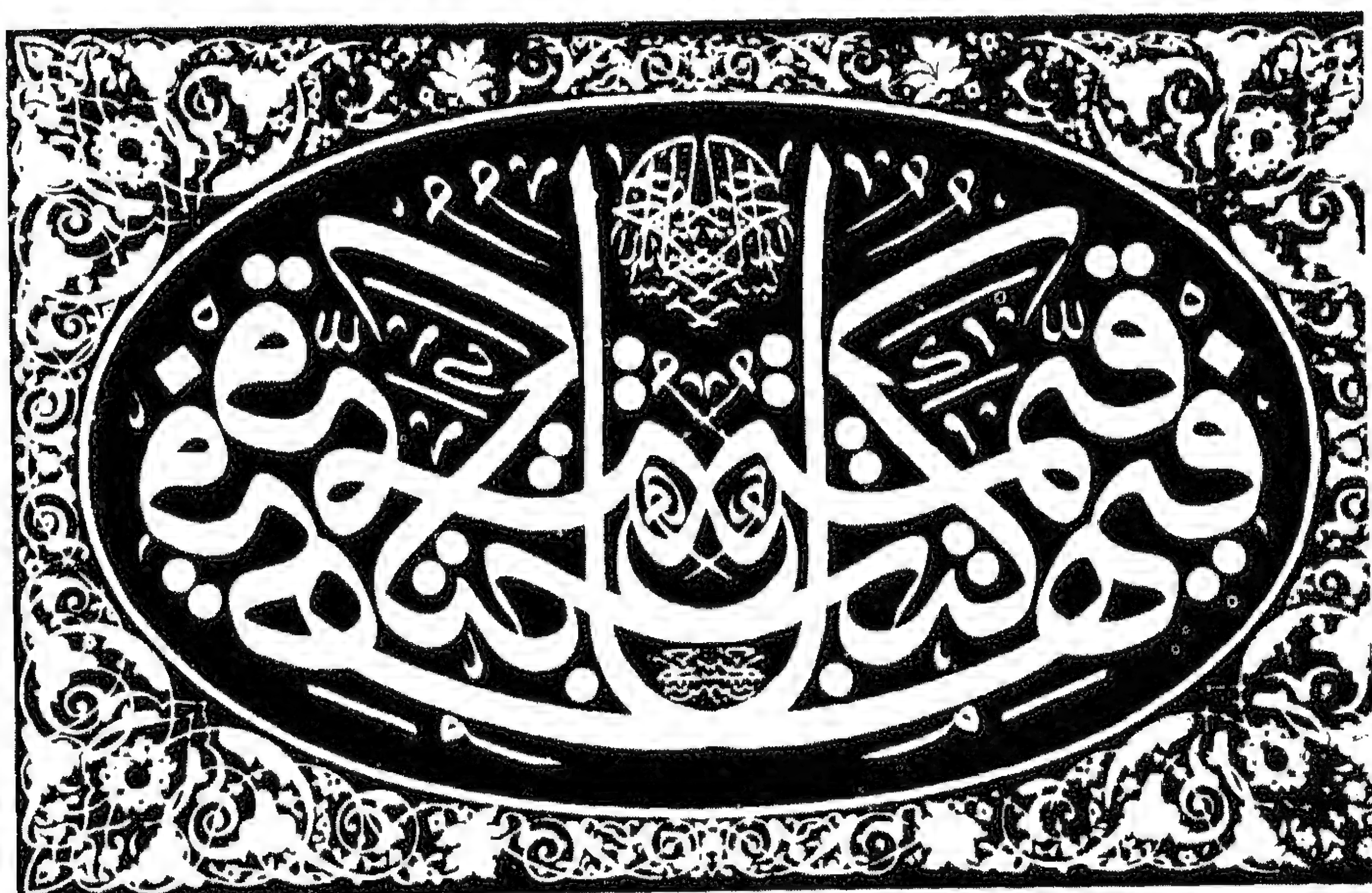


شکل — ۵۴۷ —



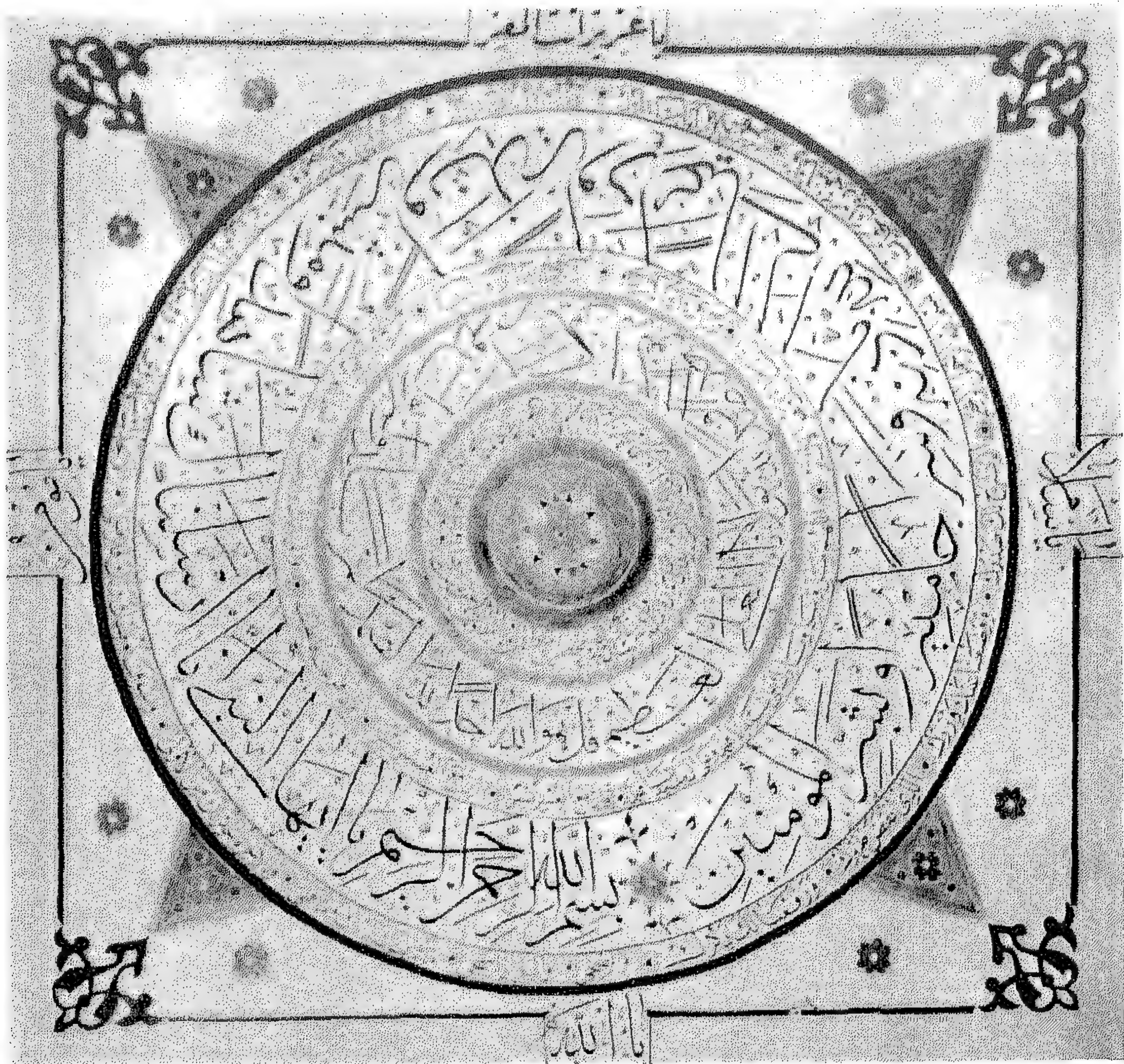


شکل — ۵۴۸ —

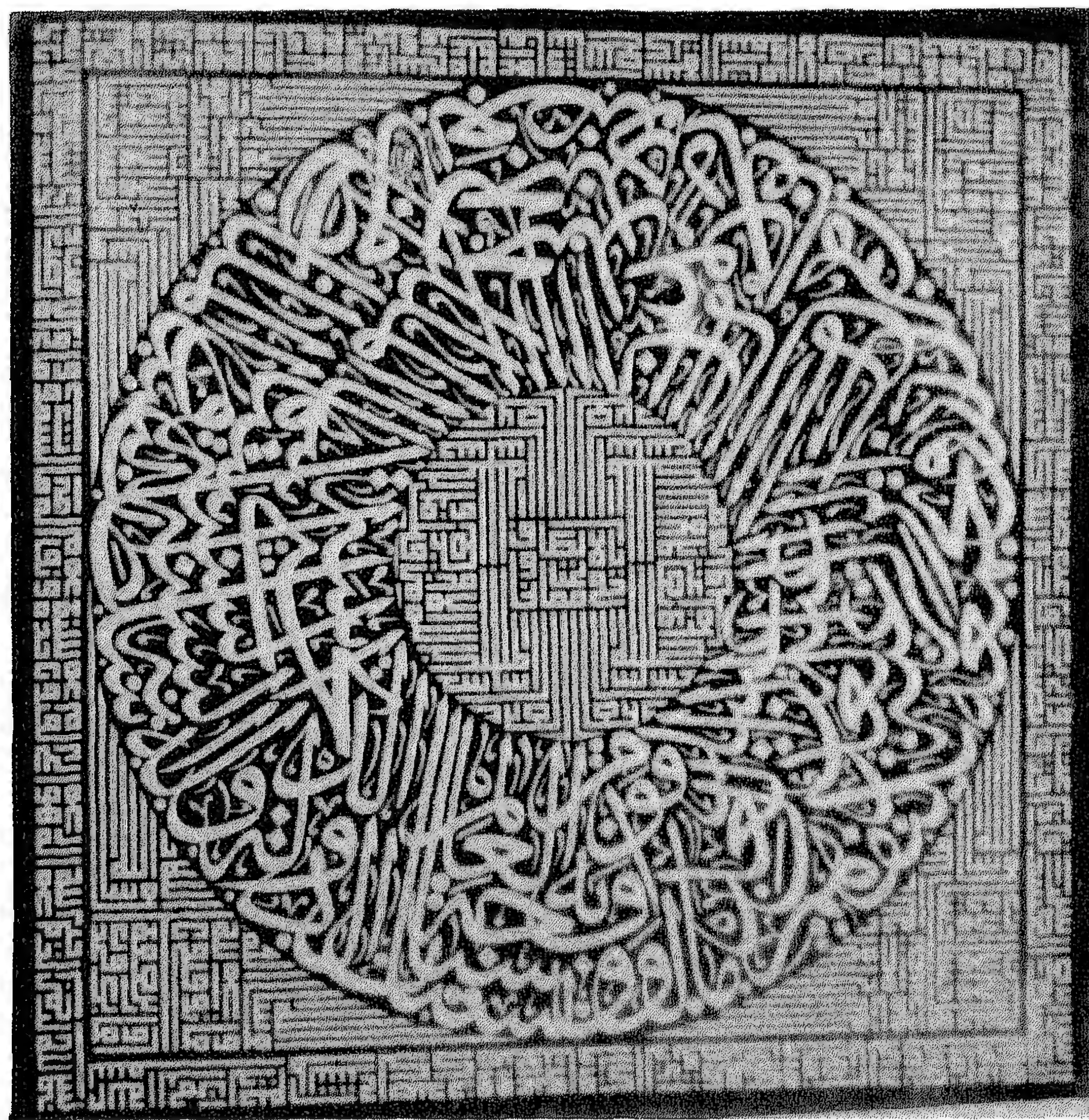


شکل — ۵۴۹ —



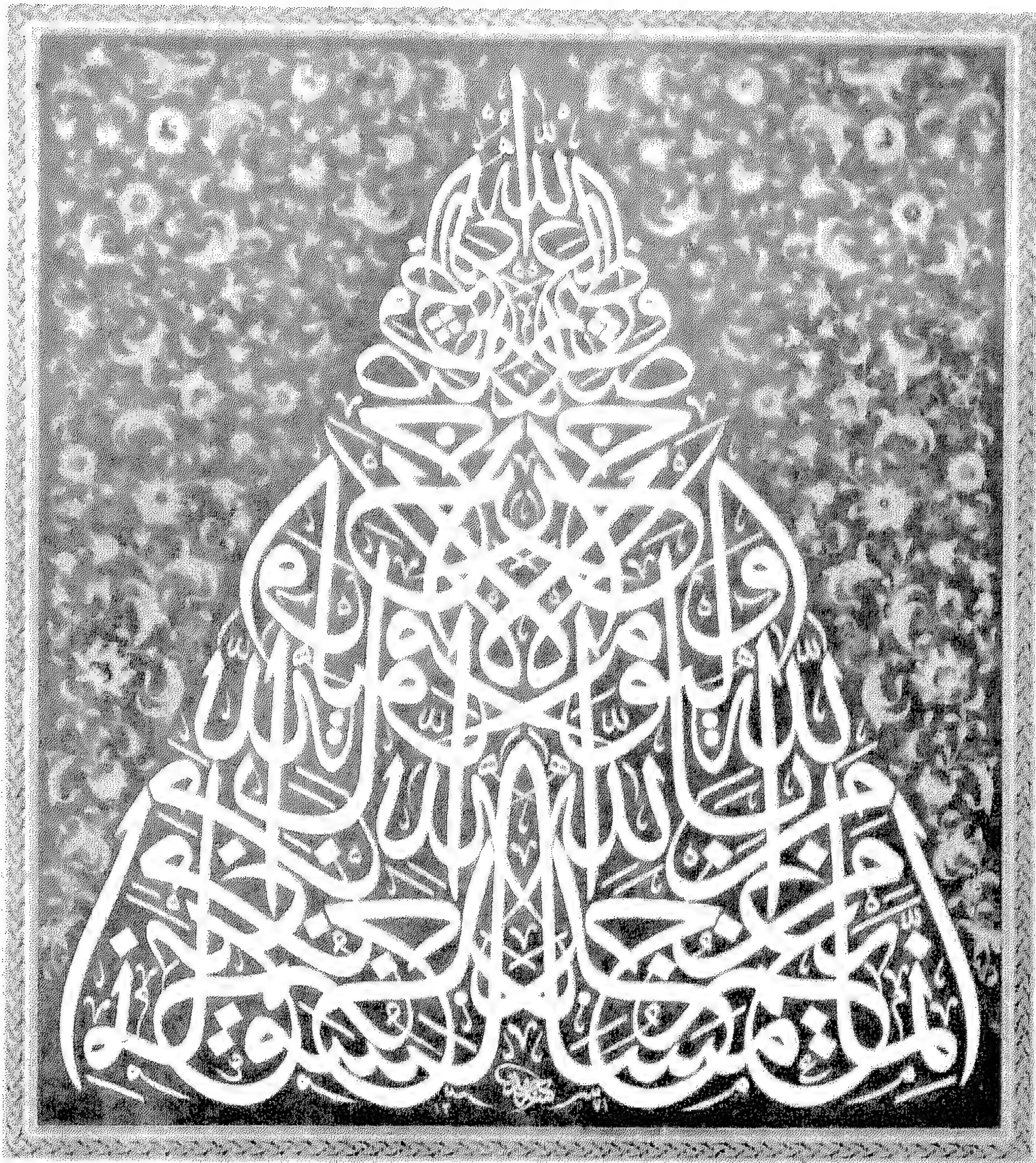


شکل — ۵۵۰ —



شکل — ۵۵۱ —





شکل — ۵۵۲ —



شکل — ۵۵۳ —

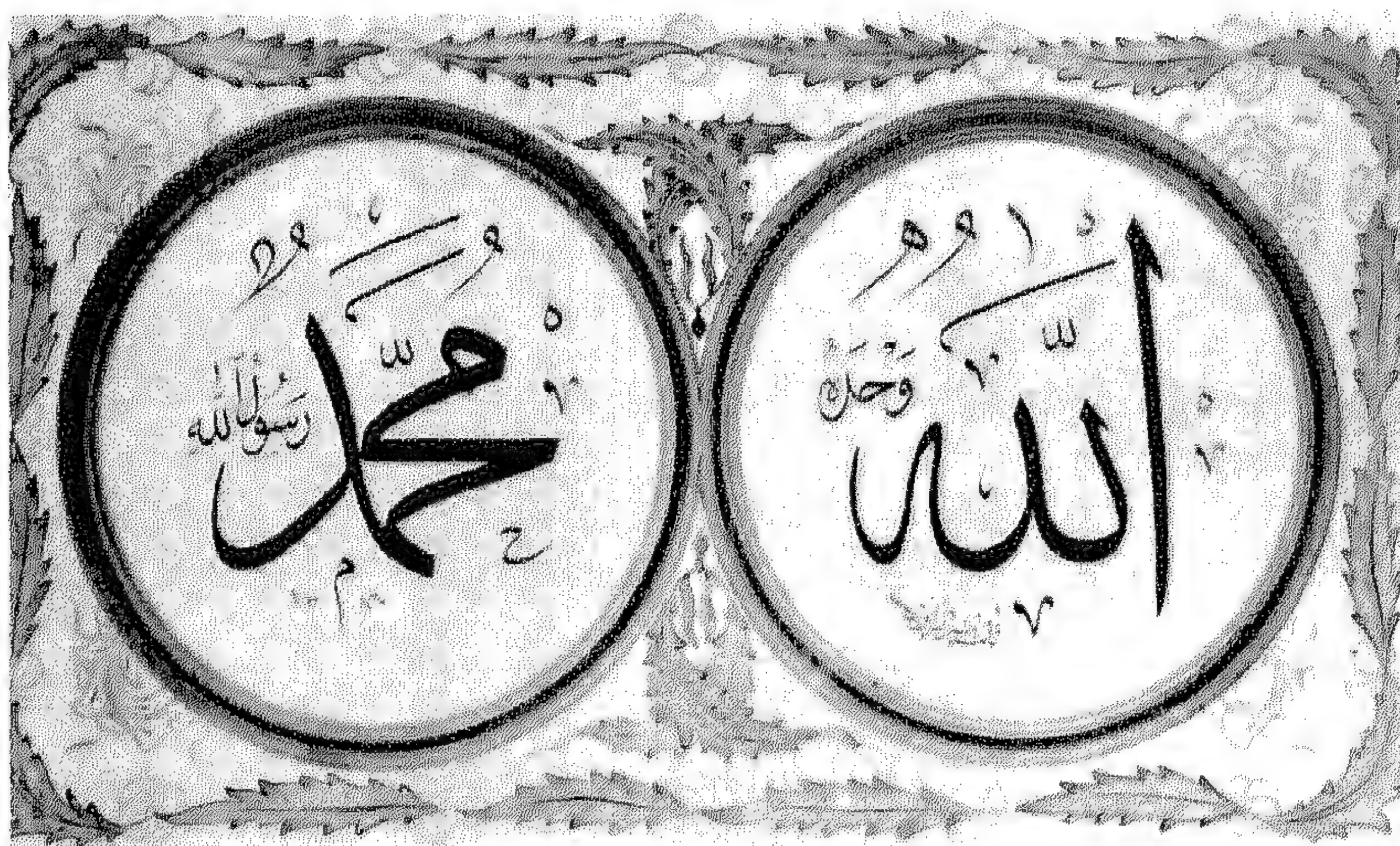


شکل — ۵۵۴ —

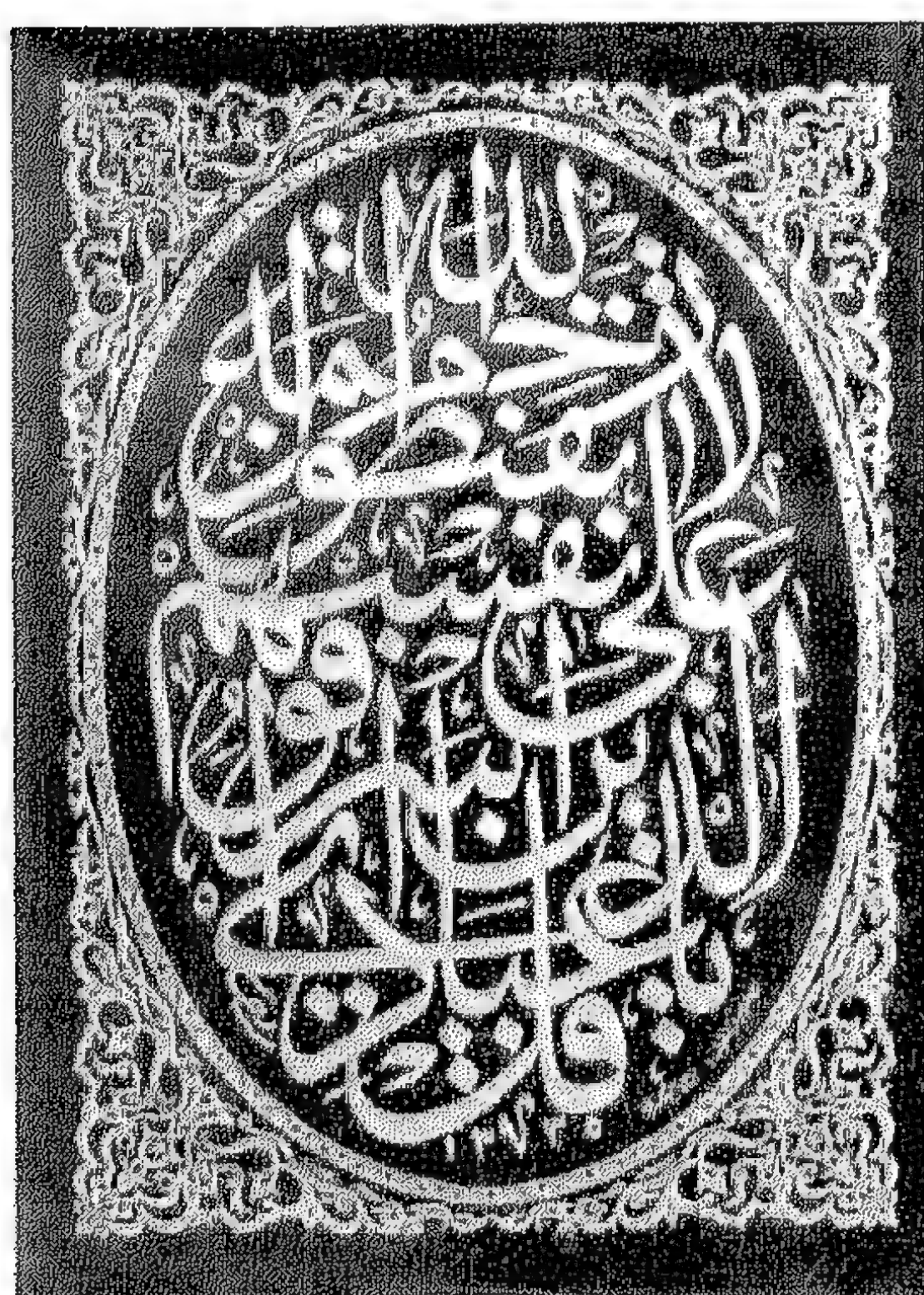




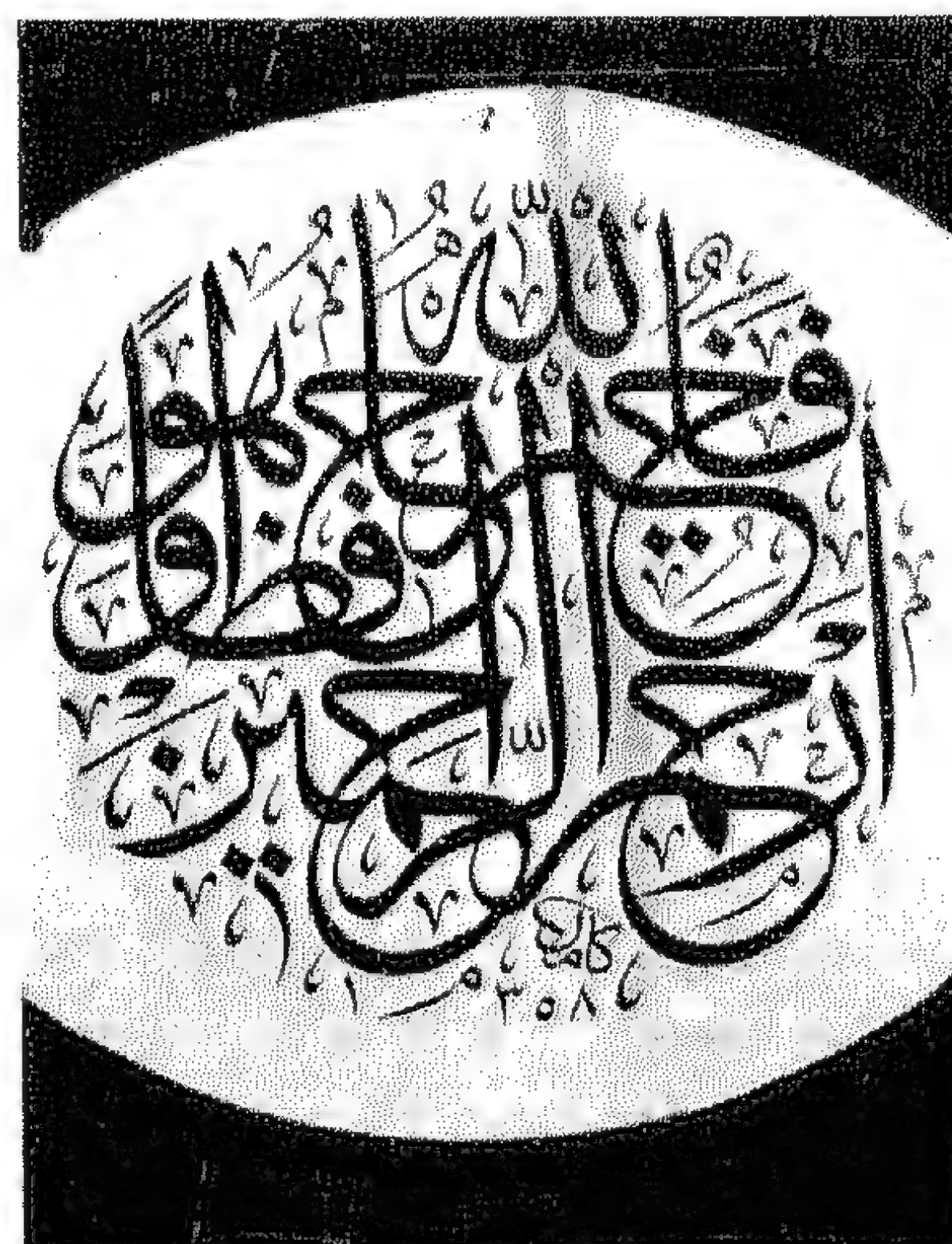
شکل — ۵۵۵ —



شکل — ۵۵۶ —

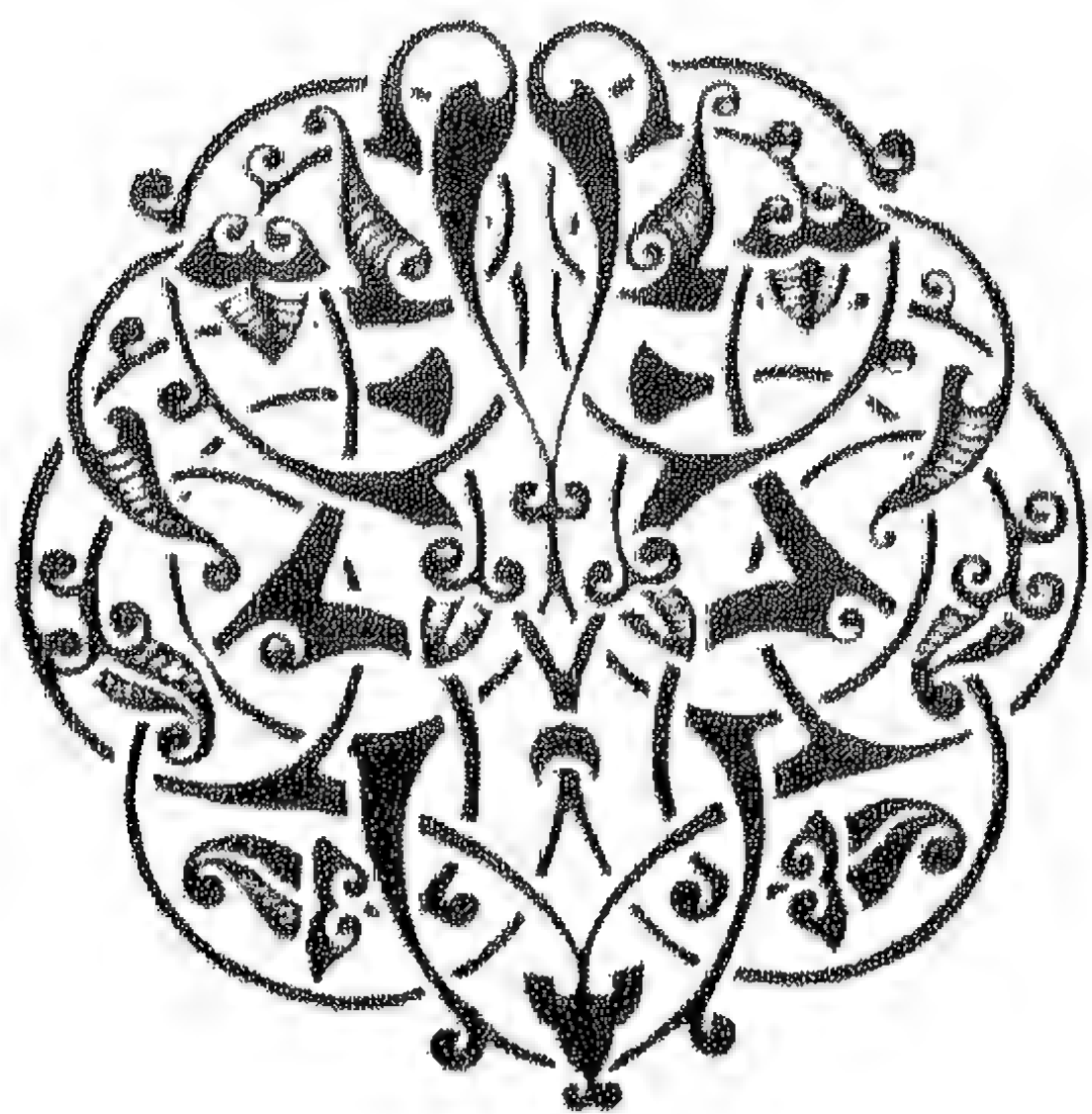


شکل — ۵۵۸ —

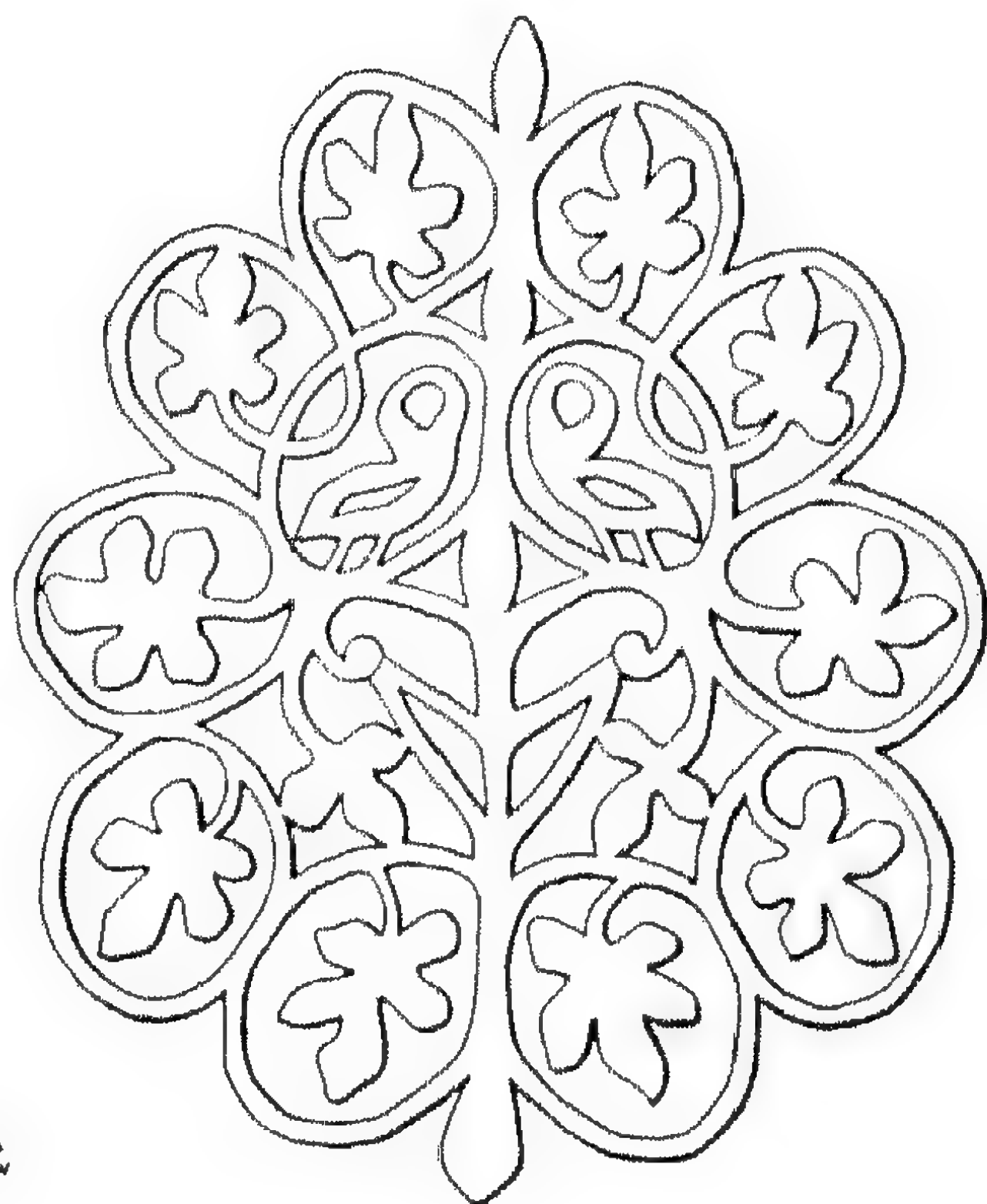


شکل — ۵۵۷ —

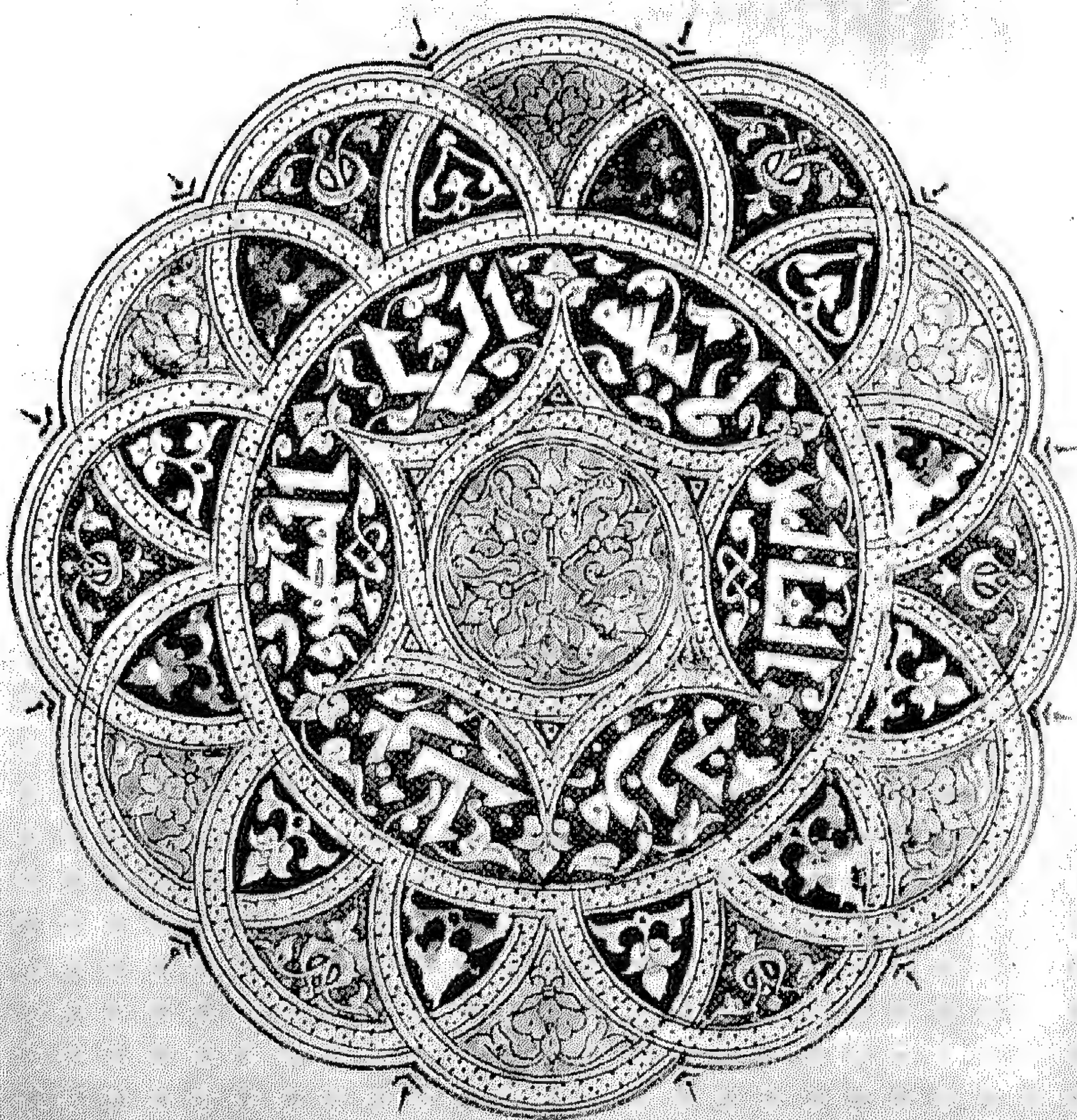




شکل — ۵۵۹ —



شکل — ۵۶۰ —

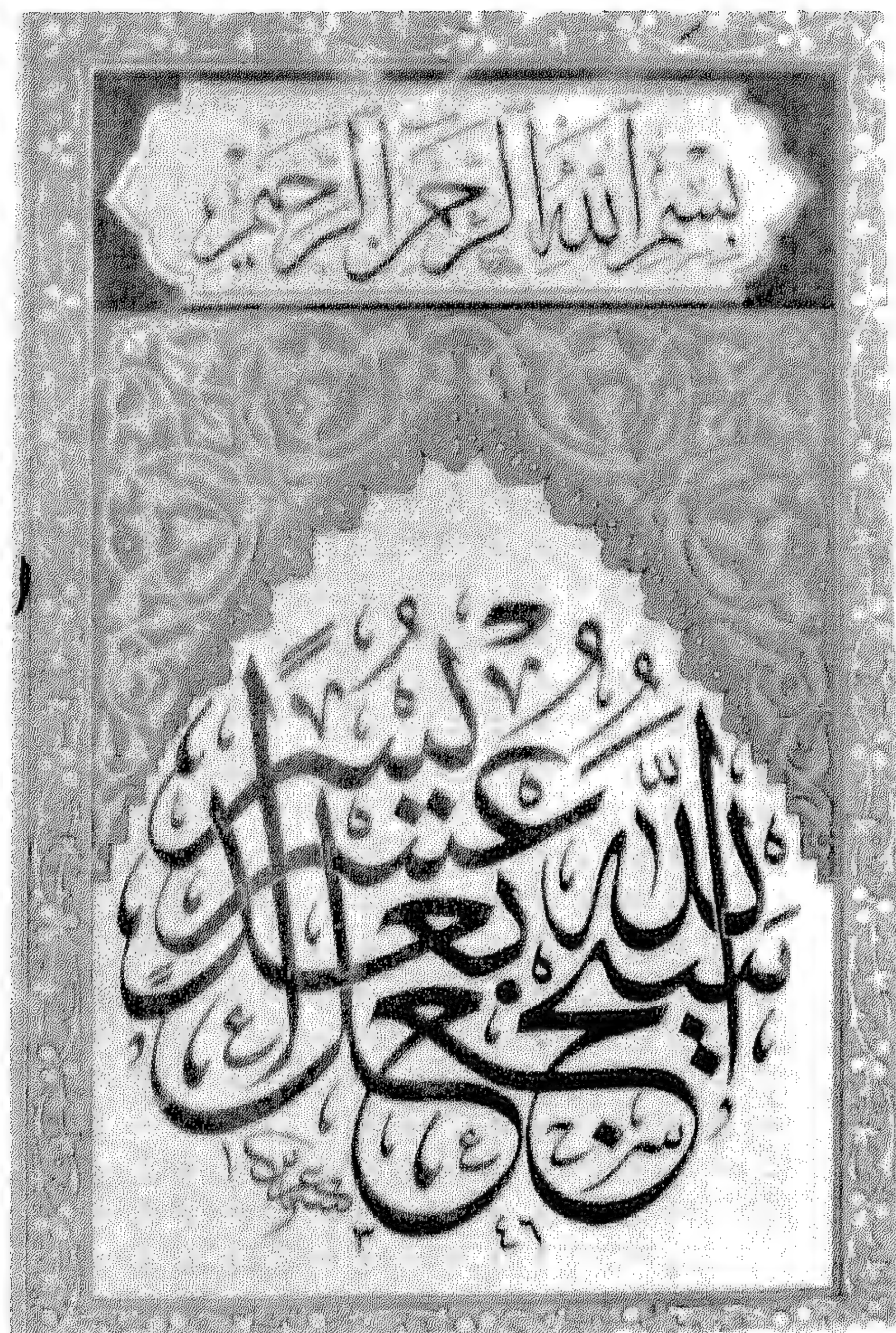


شکل — ۵۶۱ —





شکل — ۵۶۳ —

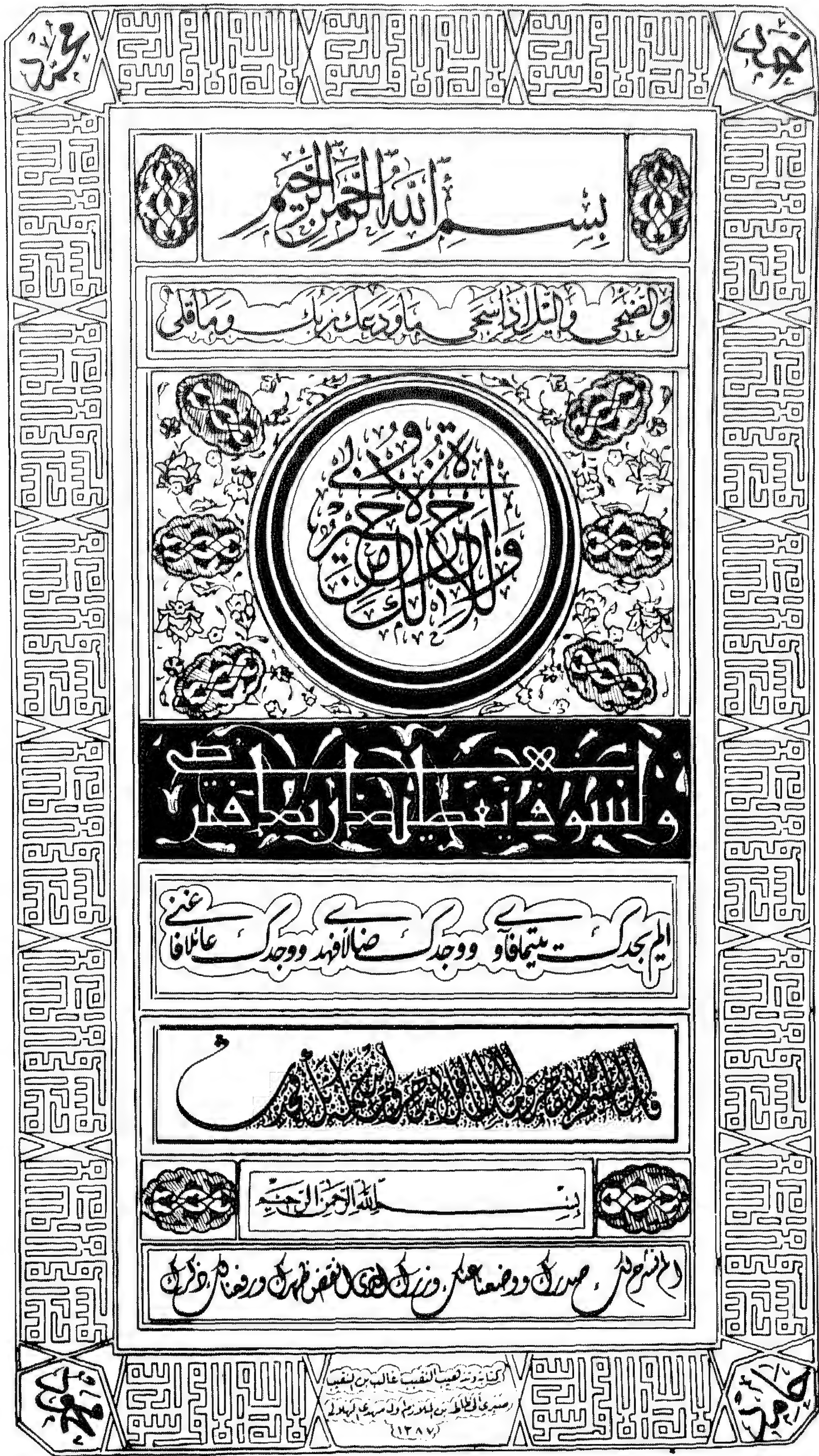


شکل — ۵۶۲ —

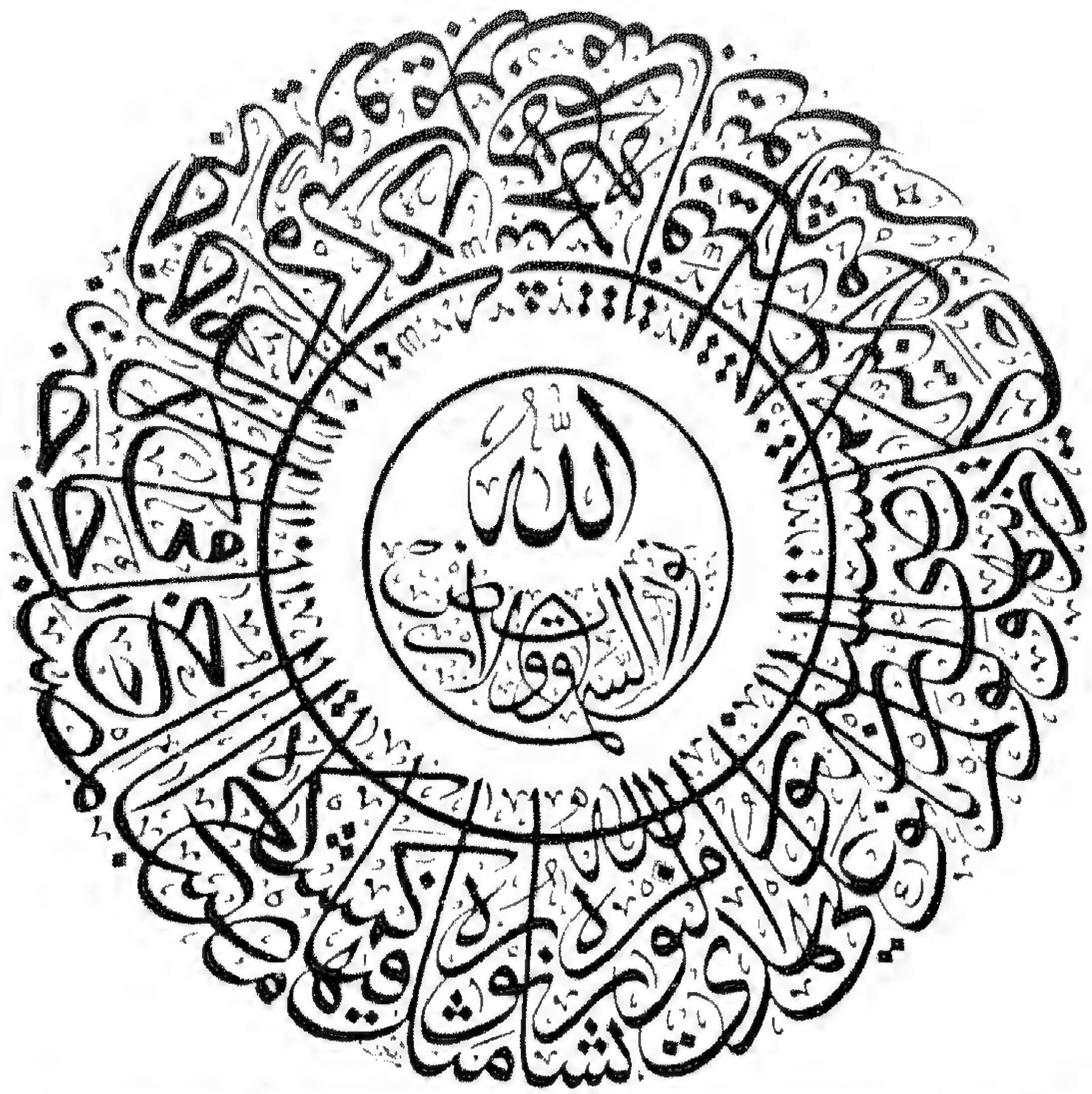


شکل — ۵۶۴ —

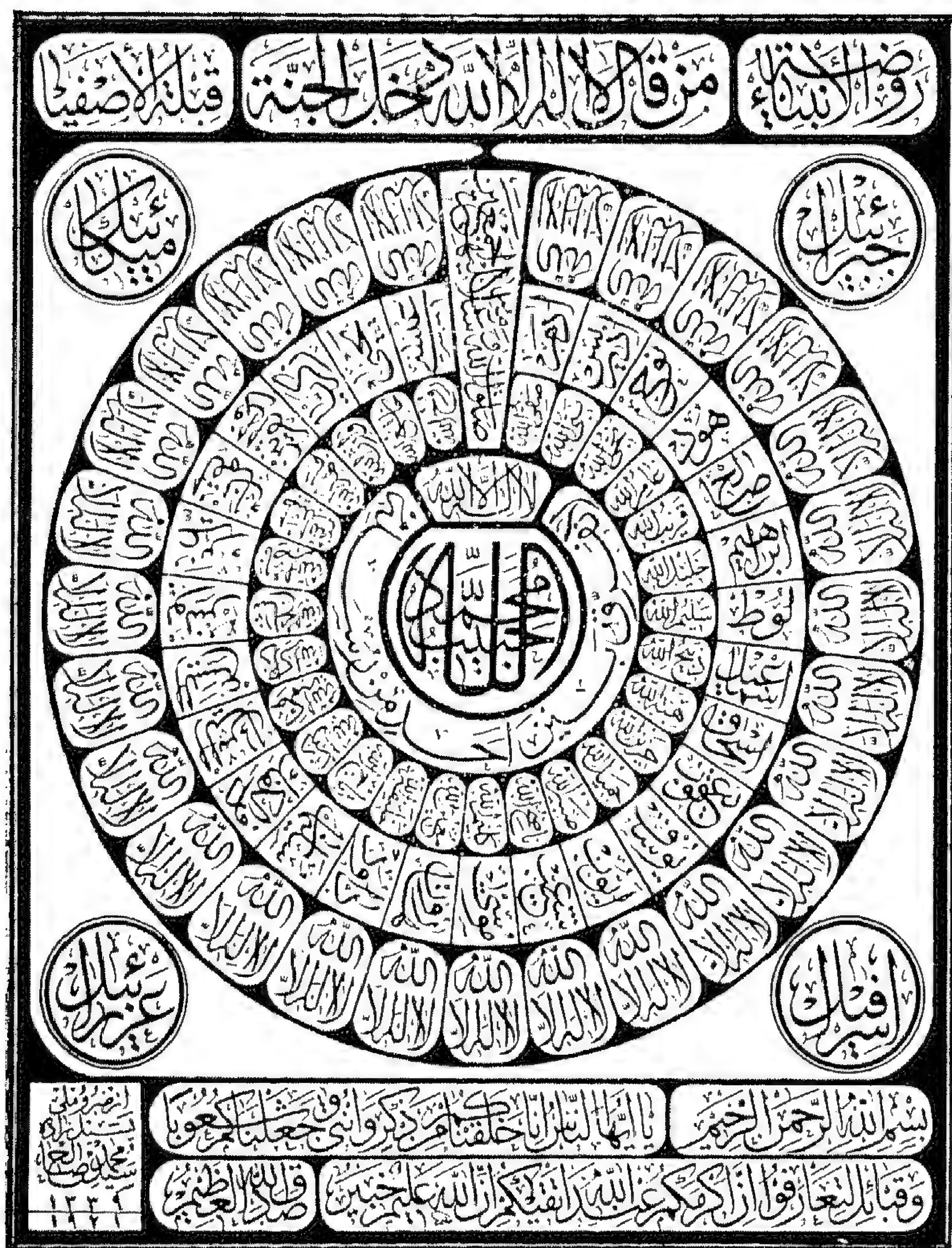








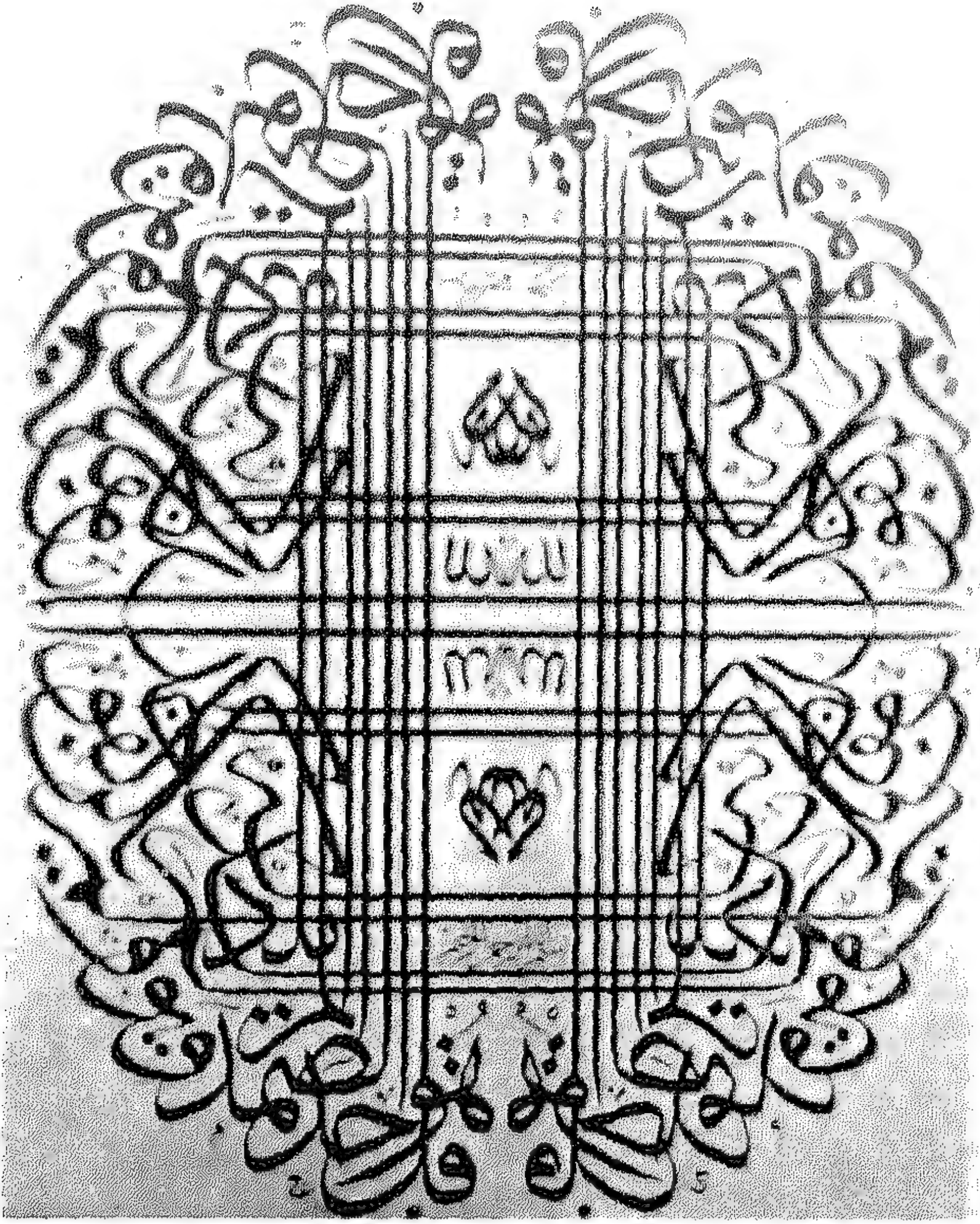
شکل — ۵۶۶ —



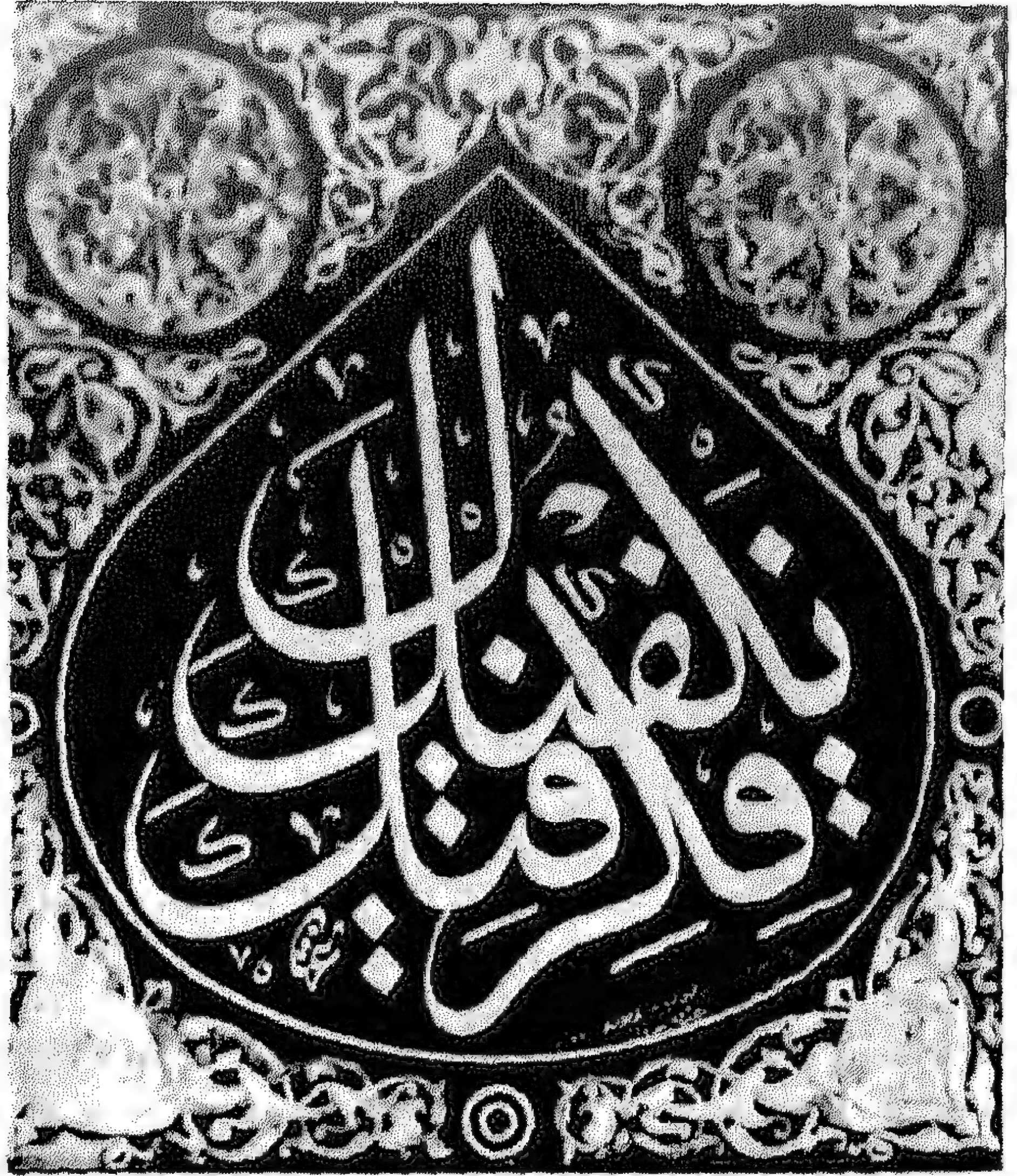
شکل — ۵۶۷ —



شکل — ۵۶۹ —



شکل — ۵۶۸ —

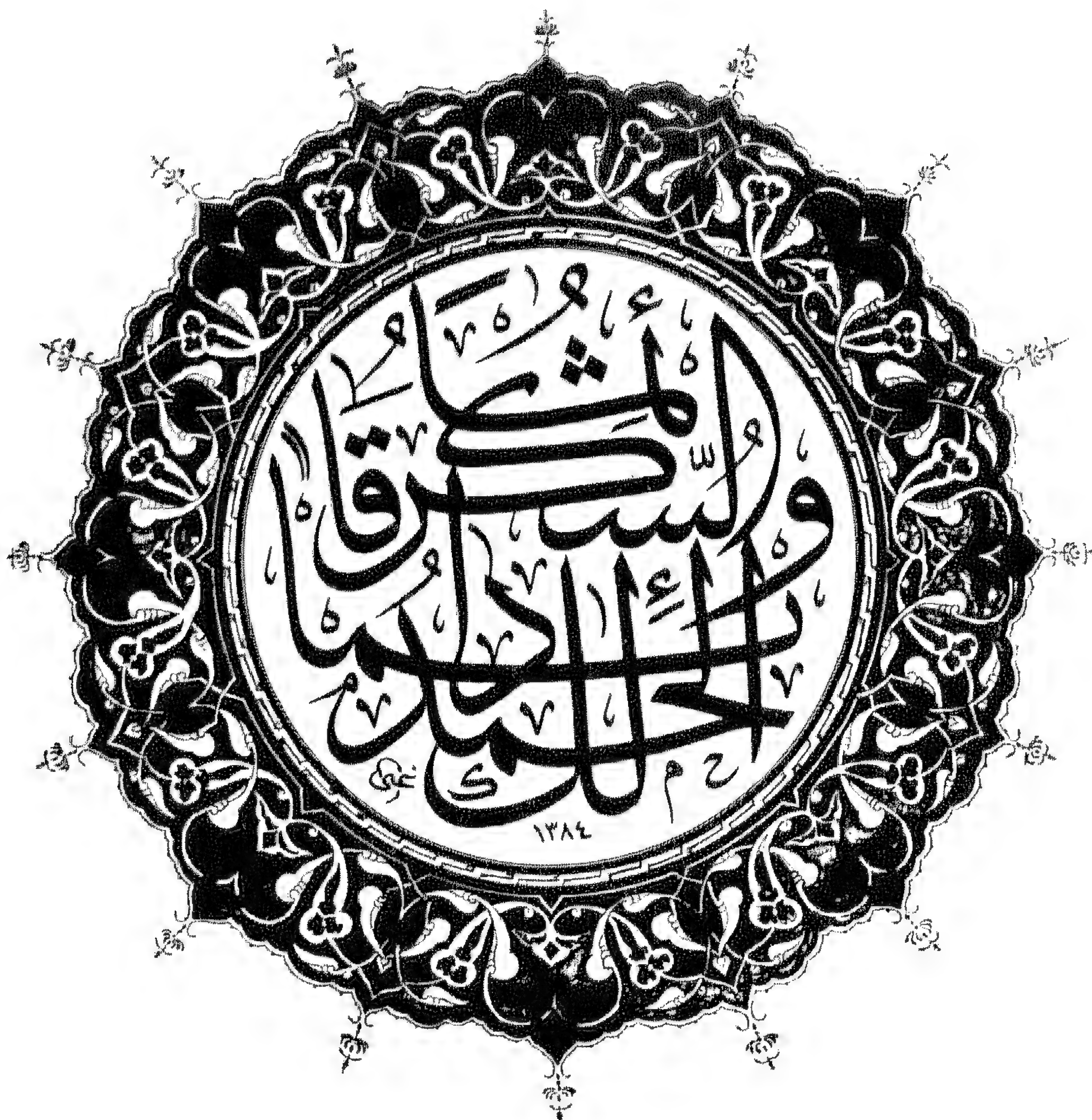


شکل — ۵۷۱ —

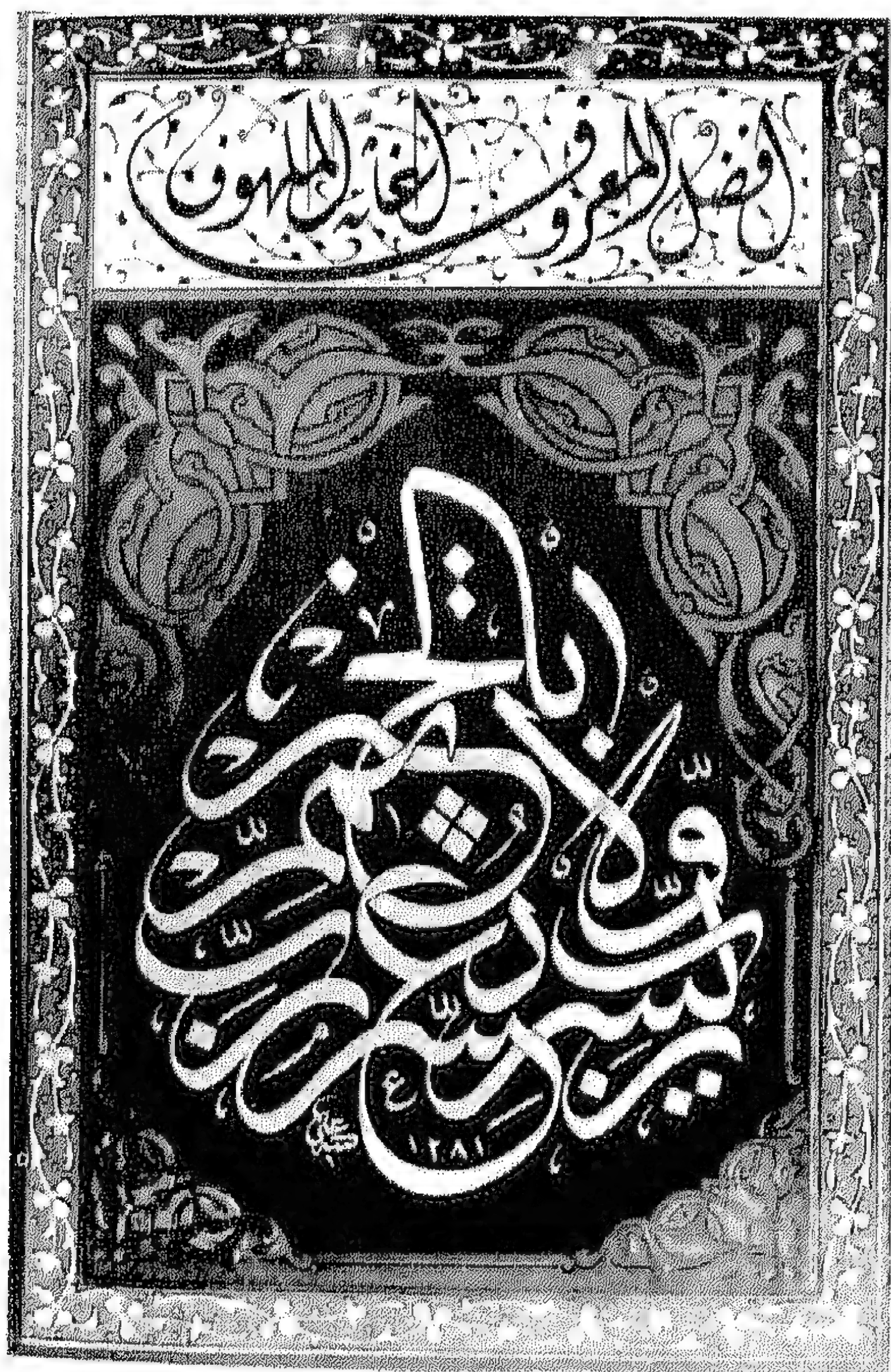


شکل — ۵۷۰ —



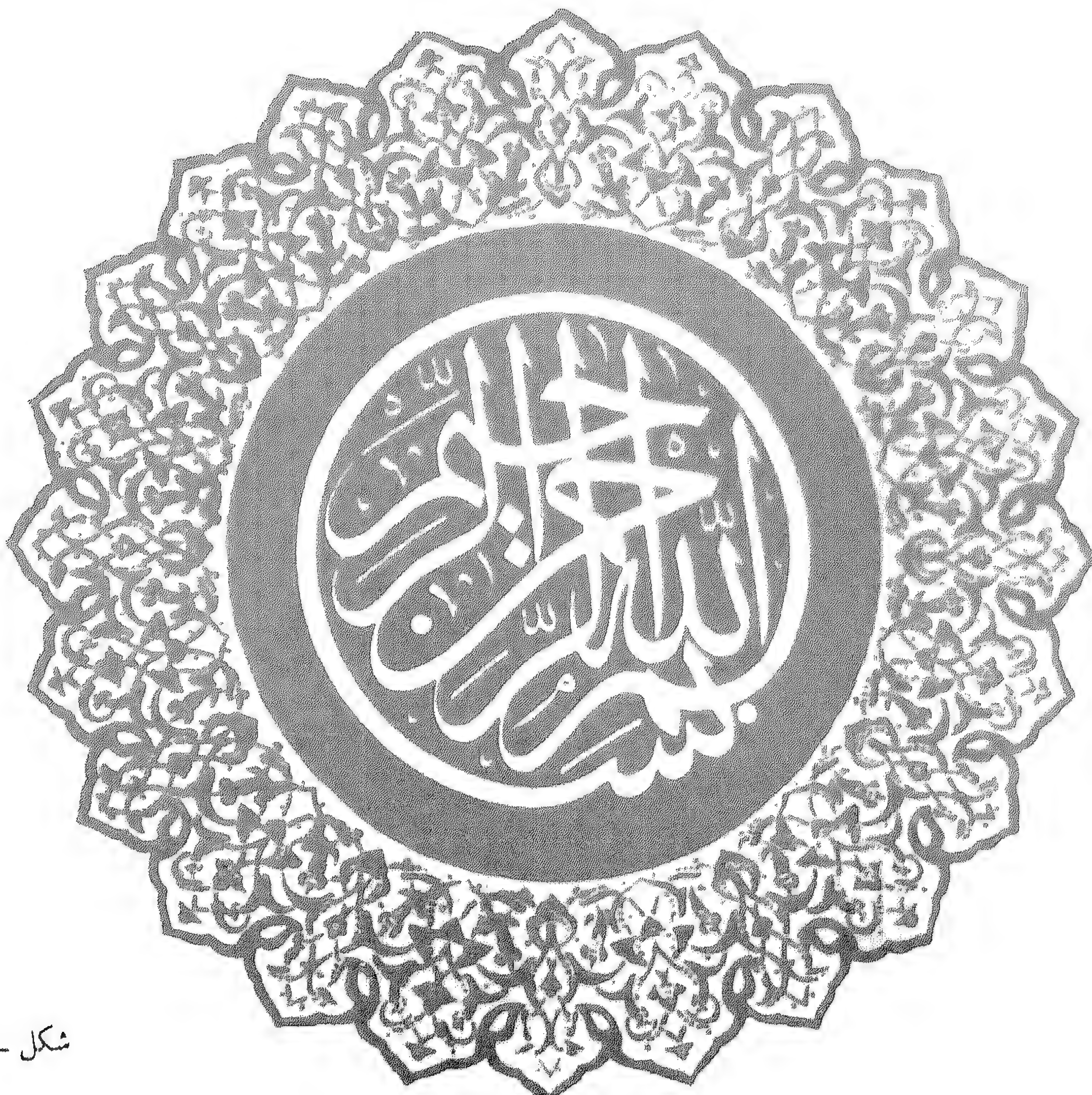


شکل — ۵۷۲ —



شکل — ۵۷۳ —





شکل — ۵۷۴ —



شکل — ۵۷۵ —



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن علي رضي الله تعالى عنه  
 كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لم يكن بالطويل المقبط ولا بالقصير المتردد كان ربعة  
 من القوم ولم يكن بالجعد المقطط ولا بالسبط كان  
 جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر ولا بالمكتم وكان في الوجه  
 تدوير أبيض مشرب أدهج العينين أهدب لاشفاق  
 جليل المشاش والكبد أجرد ذو مشربة شئ الكفين  
 والفدين إذا مشى يفتع كأنما يمشي في صلب  
 وإذا التفت لفت معا

## وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

بين كنهه خاتم النبوة وهو خاتم النبئين أجود الناس صدرا وأصدقهم  
 لجة واليه عويكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهته هابة  
 ومن خالطه معرفته أجنة يقول ناعته لما رقبته ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم صل وسلم على نبي الرحمة وشفيع الأمة محمد وآله وصحبه أجمعين الطاهرين  
 كتبه الحاج أحمد كامل المعروف رئيس الخطاطين غفر الله ذنوبه أمين



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا  
لِإِسْلَامِنَا وَبَرَكَاتِهِ

شکل — ۵۷۷ —

وَلَدَيْهِ عِزٌّ مَبْنِيَانِ قَوْمِ

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ كَمَا نَحْنُ

شکل — ۵۷۸ —





شکل — ۵۷۹ —



جوجہ جالاجی • سانسب سچ سلسلہ ستر

مبارک و شریف و عزیز و موصوف

می ہے طاطب طح طار طز طر طس

طِفْطِفْ طَعِ طِفْ طِقْ طَكْ طَلِطِ طِرْ طَرْ

طمر طن طوطه ط الاطى يطى على كعب ع

513









شکل — ۵۸۶ —



شکل — ۵۸۸ —

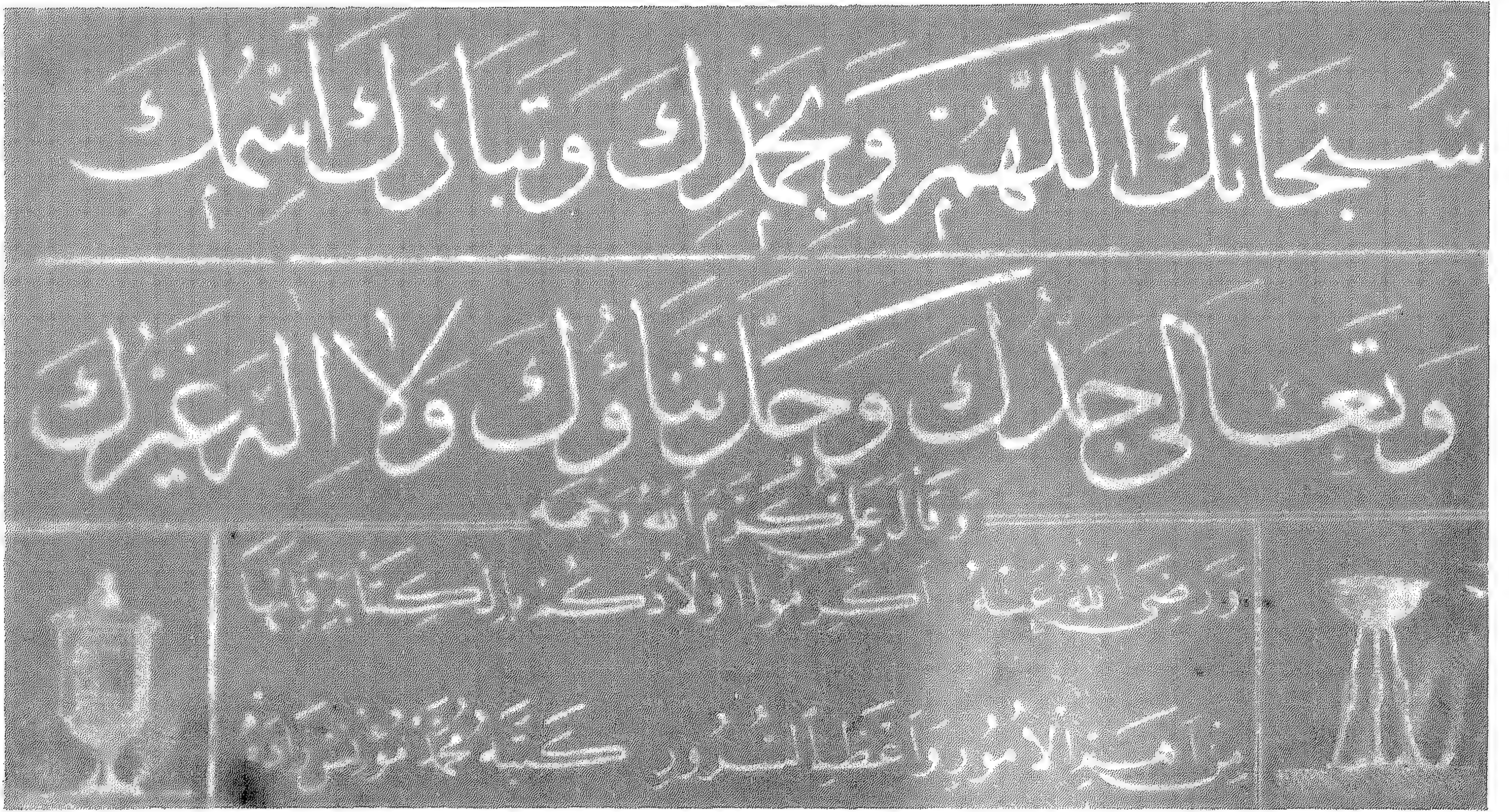


شکل — ۵۸۷ —



شکل — ۵۸۹ —





شكل — ٥٩٠ —

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ

فَالْعَيْنُكَ أَنْ قُلْتَ كُفَّاهُمَا وَمَا لِقَلْبِكَ أَنْ قُلْتَ اسْتَفِيقْ بِهِمْ

أَيَحْيَا الصَّبْرُ أَنْ لِحَبِّ مُنْجِيٍّ مَا بَيْنَ مُنْجِيٍّ مِنْهُ وَمُضْطَرِّدٍ

وَقَعْدُ إِلَى جَدِّكَ وَجَلَّتْ شَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

شكل — ٥٩١ —



أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ















This image shows a page from a manuscript, likely a liturgical or poetic text, written in a highly decorative style of Arabic calligraphy. The text is arranged in vertical columns, with large, ornate letters and smaller, more compact script interspersed. The overall appearance is highly decorative and complex. The calligraphy is white on a dark background, and the style is characteristic of the Maghrebi or Andalusí script, often used in illuminated manuscripts. The text is dense and fills most of the page, with some larger, more prominent letters that may serve as initial letters or markers for specific sections. The overall impression is one of great artistry and historical significance.

三

三才圖會

جاءت من غير الحجة والبرهان في غير



Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is written in a dense, cursive style, with large, stylized letters. The script is arranged in horizontal lines across the page. The text is written in a dark ink on a light background. The overall appearance is that of a manuscript or a printed page from an old book.



Handwritten text in Persian or Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers the majority of the page, written in a cursive style. The script is dark and appears to be on a light background, though the image is in black and white. The text is arranged in horizontal lines, with some variations in line length and spacing, characteristic of traditional manuscript writing. The overall appearance is that of a historical document or a page from an old book.



Handwritten text in Persian or Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers the majority of the page, written in a cursive style. The script is highly stylized, with many ligatures and flourishes. The text is arranged in approximately 15-20 horizontal lines, though the lines are not perfectly straight due to the cursive nature of the script. The ink is dark, and the background is light, creating a high contrast. The overall appearance is that of a historical document or a work of calligraphy.



Handwritten text in Persian or Arabic script, featuring large, stylized calligraphic characters. The text is arranged in multiple columns, with some lines being more prominent than others. The script is highly decorative and fluid, characteristic of classical Islamic calligraphy. The text is written in white ink on a dark background.

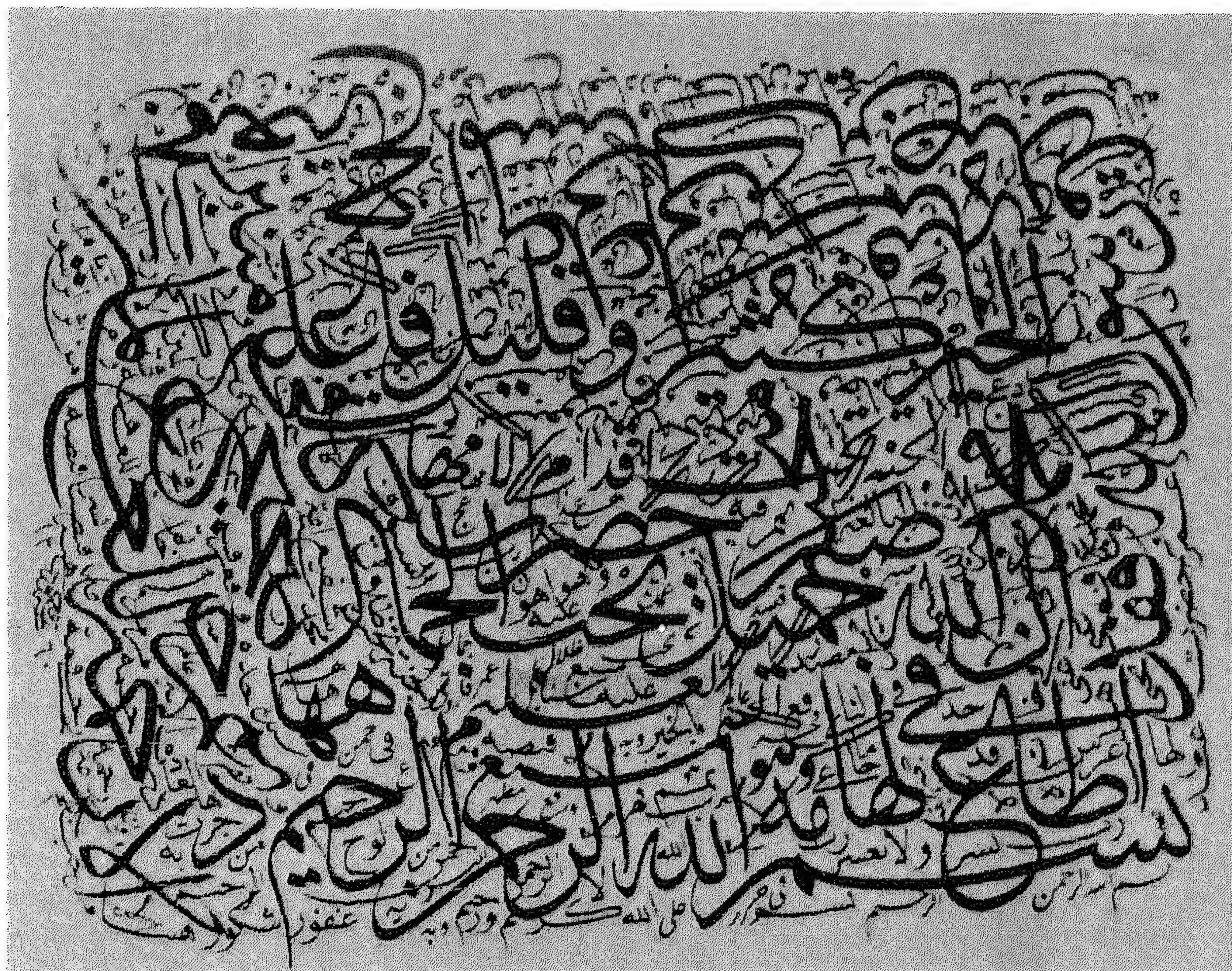
شکل - ۶۰۲ -

شکل - ۶۰۳ -

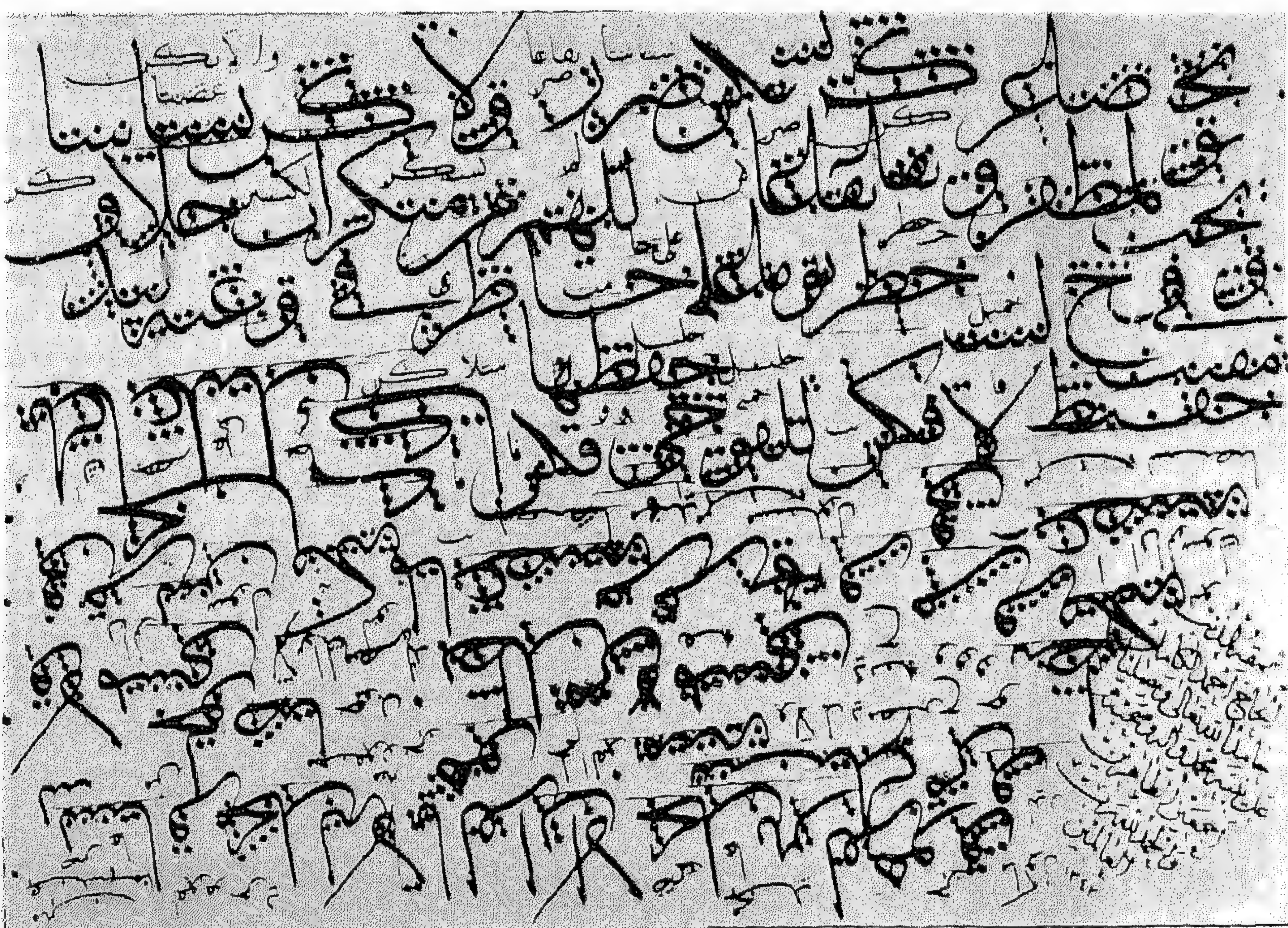


Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is written in a cursive style, with large, bold letters and smaller, more decorative elements. The script is dense and fills most of the page. The text is written in white ink on a dark background.





شکل — ۶۰۴ —



شکل — ۶۰۵ —



ابن سراج في حديثه في شرط من شرطه في قوله

كل من مرزوقه وهلاكيه

لم يتخنا ما اتعنا العُقول حُرصاً علينا فلم ننتب

من يله برد جراح من غوايتها كما يرد جراح الخيل بالجلج

وازه ما يحضنا كالتضح فاتهم

وخالف النفس والشيطان وأعصهما

أمر لك الحسير لكن فانت ربير وما انت فتمن فها قول

شكل - ٦٠٦ -

ولا تخفوا ولا تخفوا وانتم الا علون كنتم مومنين

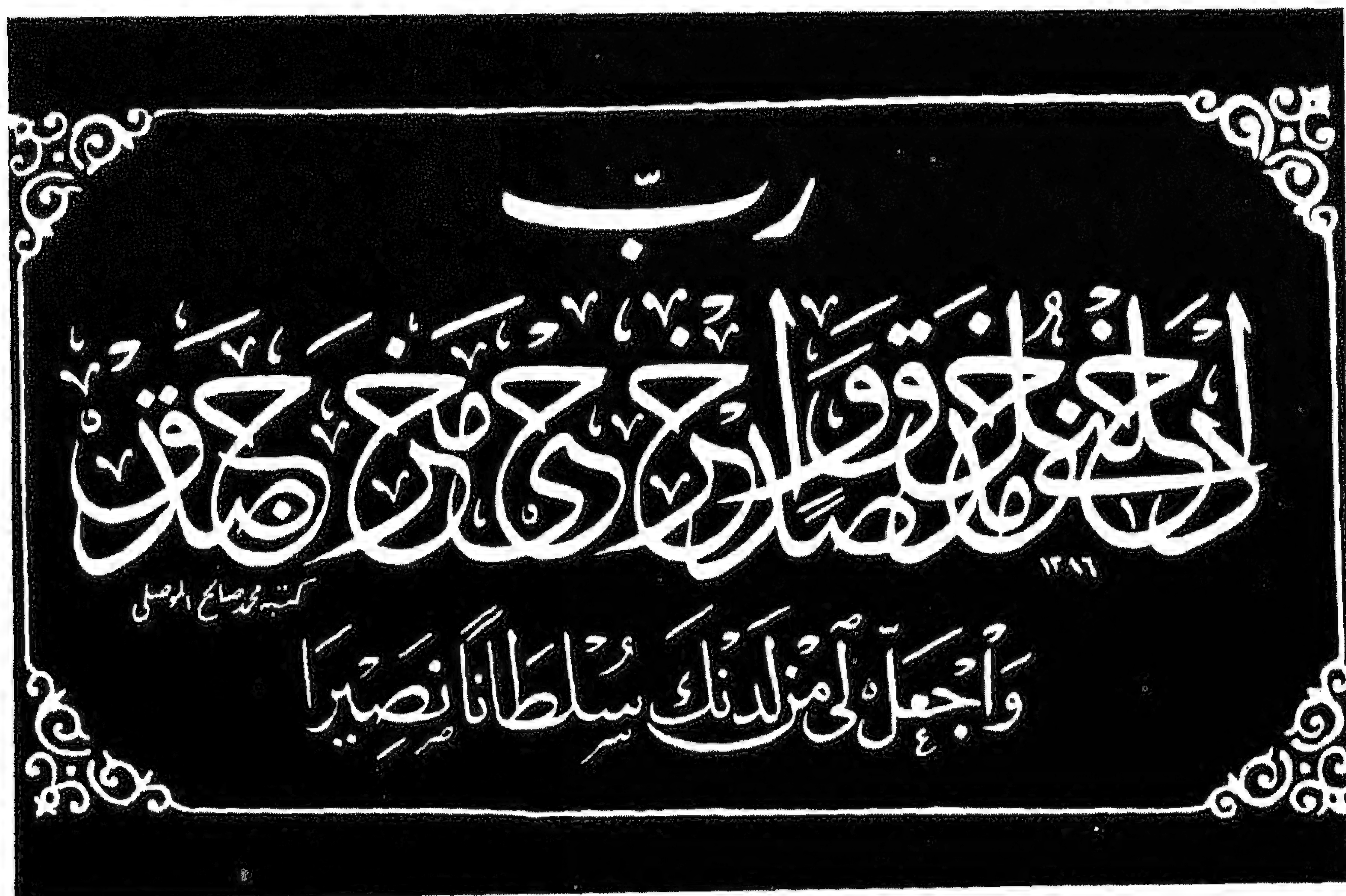
شكل - ٦٠٧ -



رَفِيعٌ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْخُ كَرِيمُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ

أَنْعَمَ عَلَى وَلَدِهِ الْوَلَدِ وَأَزْكَى النَّاسِ

شکل — ۶۰۸ —



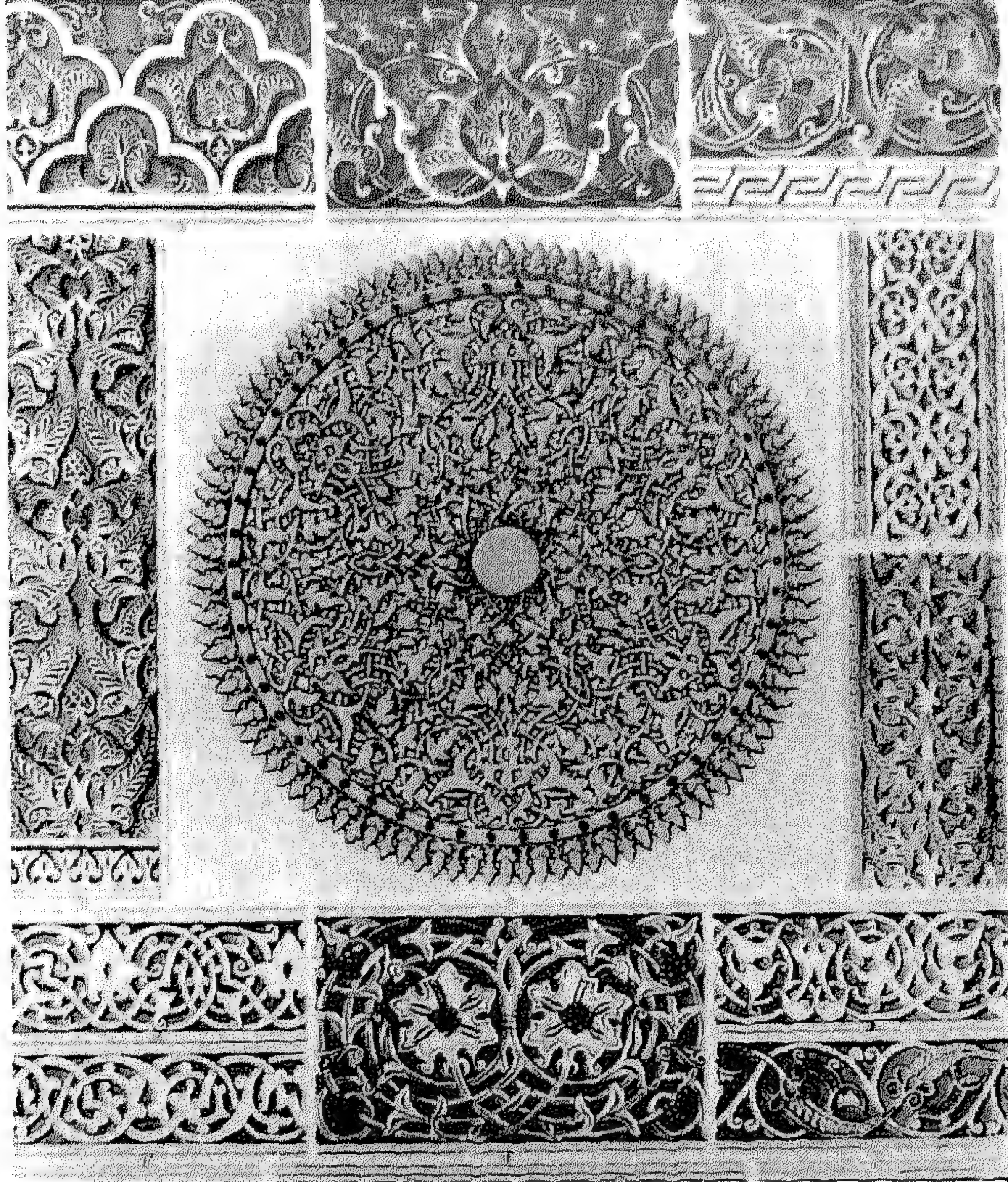
شکل — ۶۰۹ —



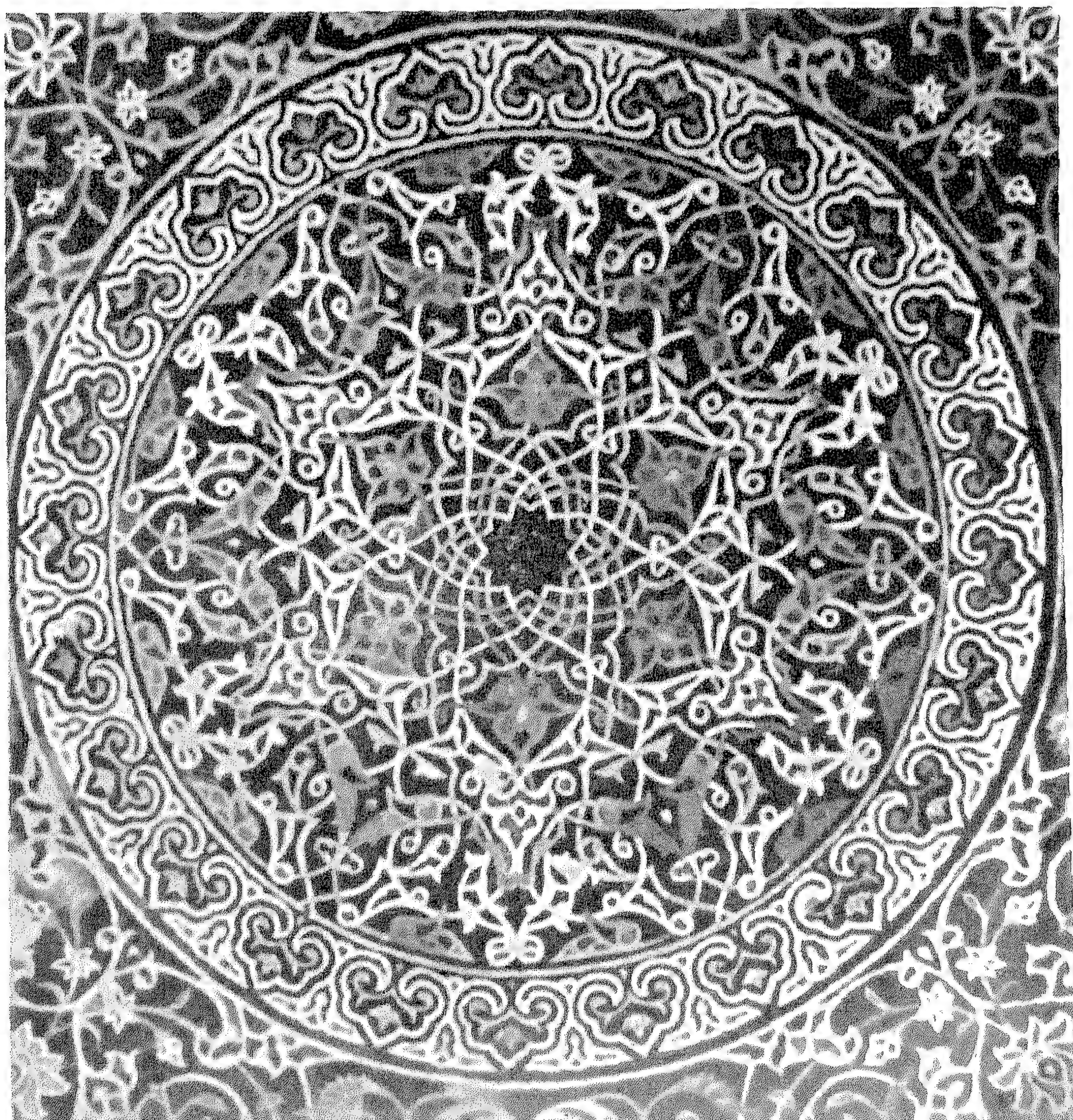


شکل — ۶۱۰ —



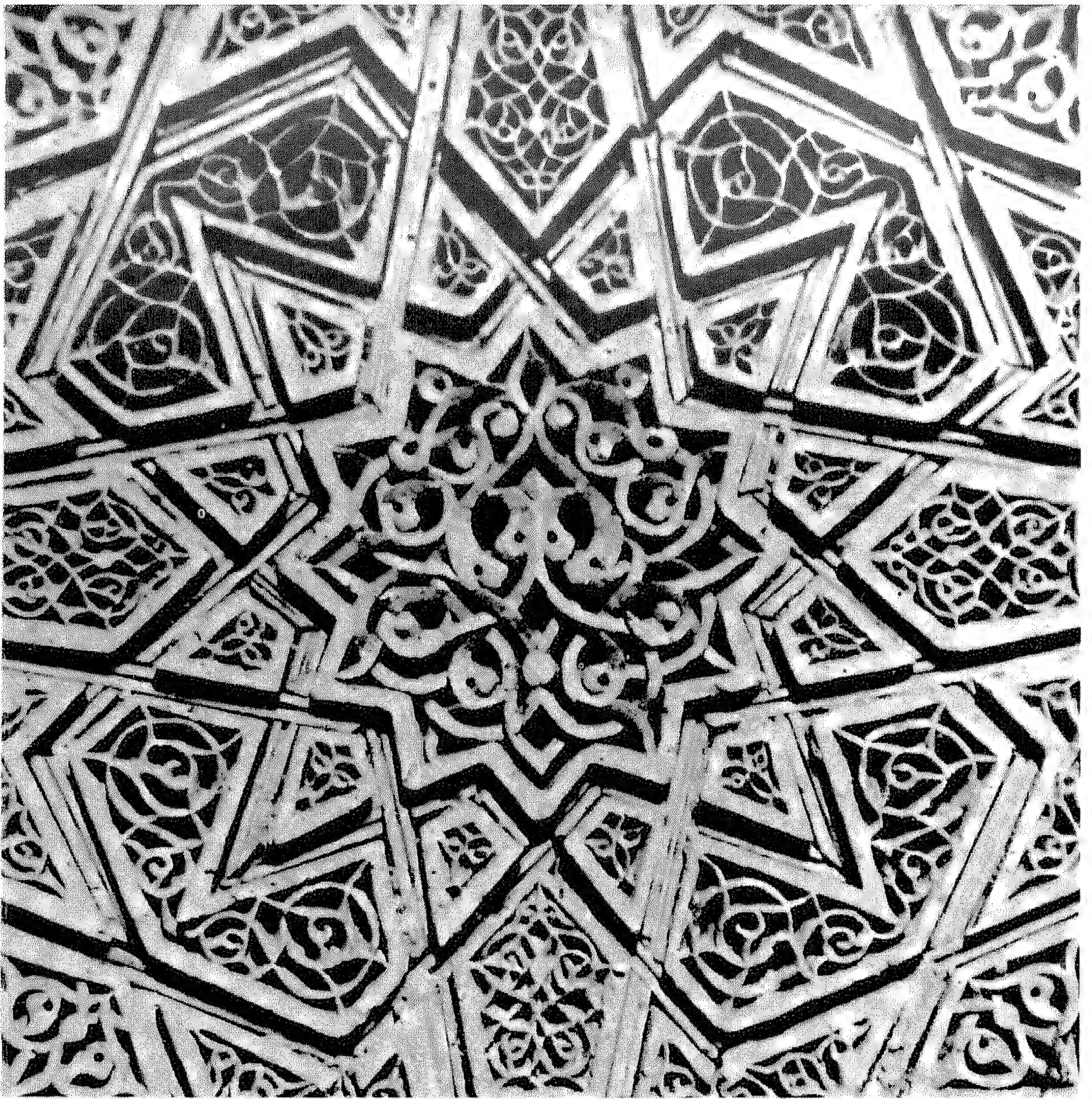


شکل - ۶۱۱ -

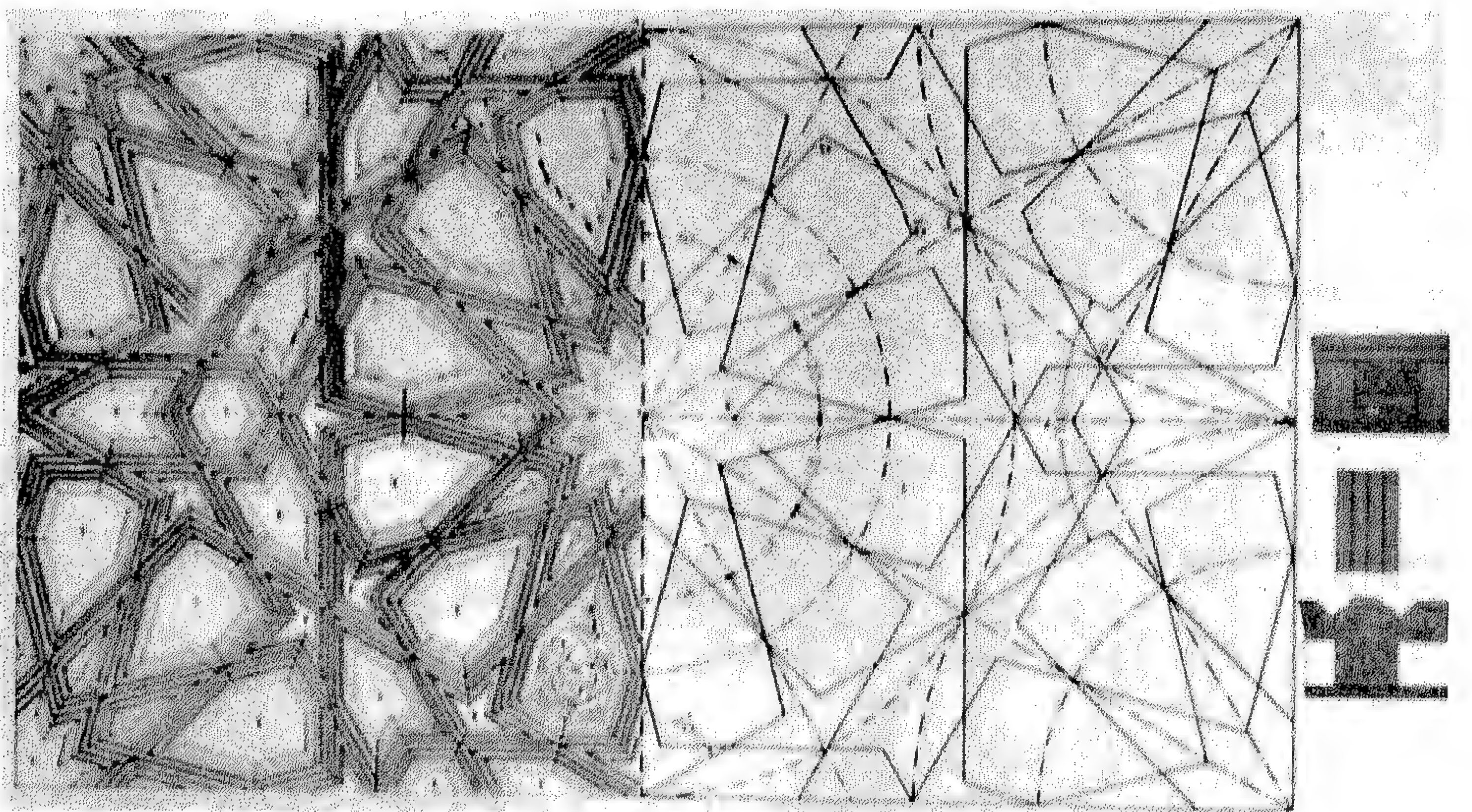


شکل - ۶۱۲ -



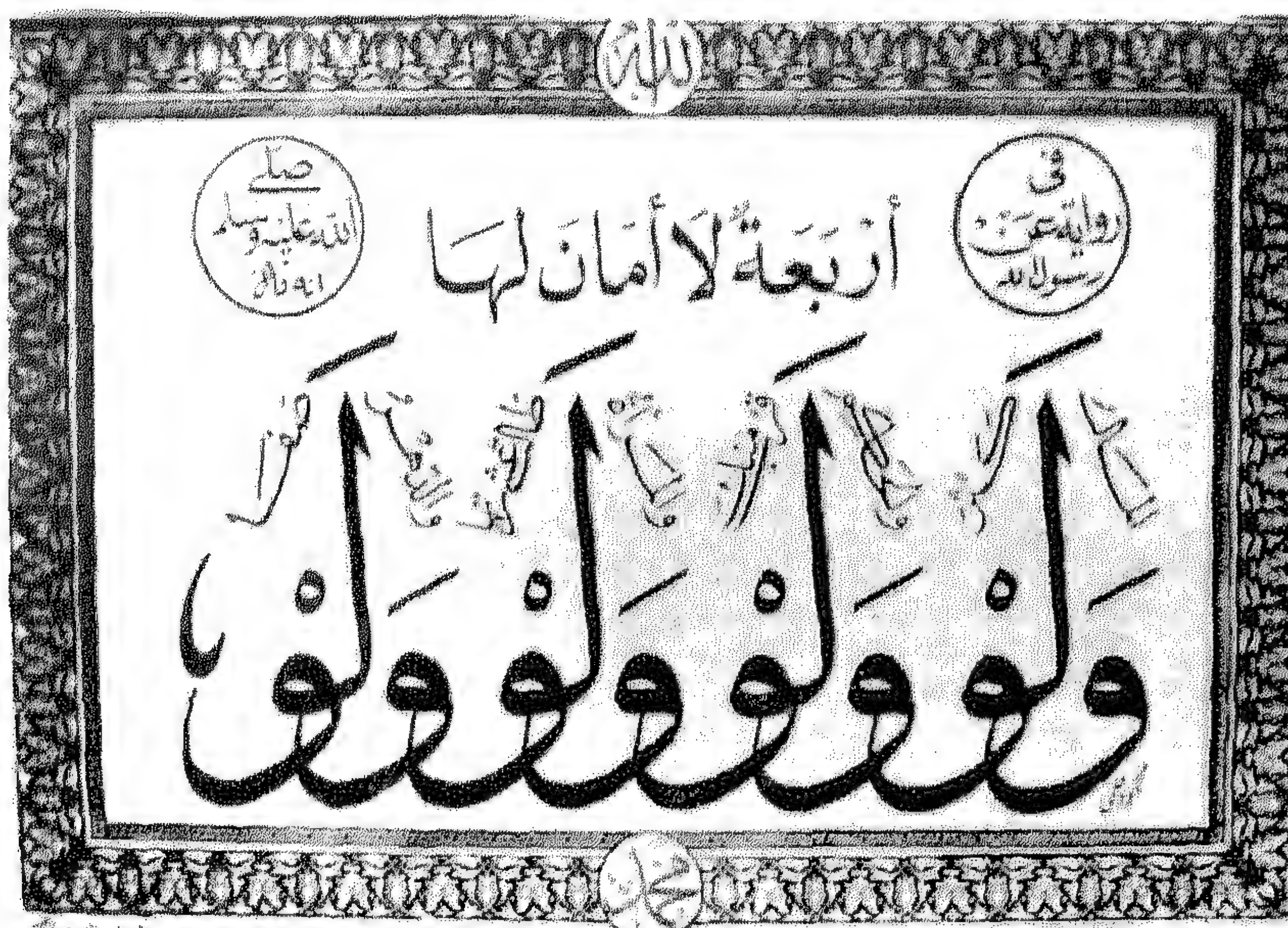


شکل — ۶۱۳ —



شکل — ۶۱۴ —





شکل — ۶۱۵ —



شکل — ۶۱۶ —



شکل — ۶۱۷ —



وَلَسْتُ بِعَظِيمٍ ۚ  
 وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ ۚ  
 وَالْقُرْآنُ يُرْسَلُ بِهِ الْبُرْهَانُ ۚ

حمله ۱۲۶۶  
 شکل — ۶۱۸ —

وَلَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَّا إِيمَانُهُ ۚ  
 وَهُوَ يُؤْمِنُ بِالْغَيْبِ ۚ  
 وَهُوَ عَلَىٰ سِرِّ الْغَيْبِ لَا يُخْفِيهِ ۚ

شکل — ۶۱۹ —





شکل — ۶۲۰ —



شکل — ۶۲۱ —



وَمَا كُنْ عَالِمًا بِمَخْلِقَتِهِ وَإِنْ خَالَصْتَ إِلَى النَّارِ عَمَلًا

شکل — ٦٢٢ —

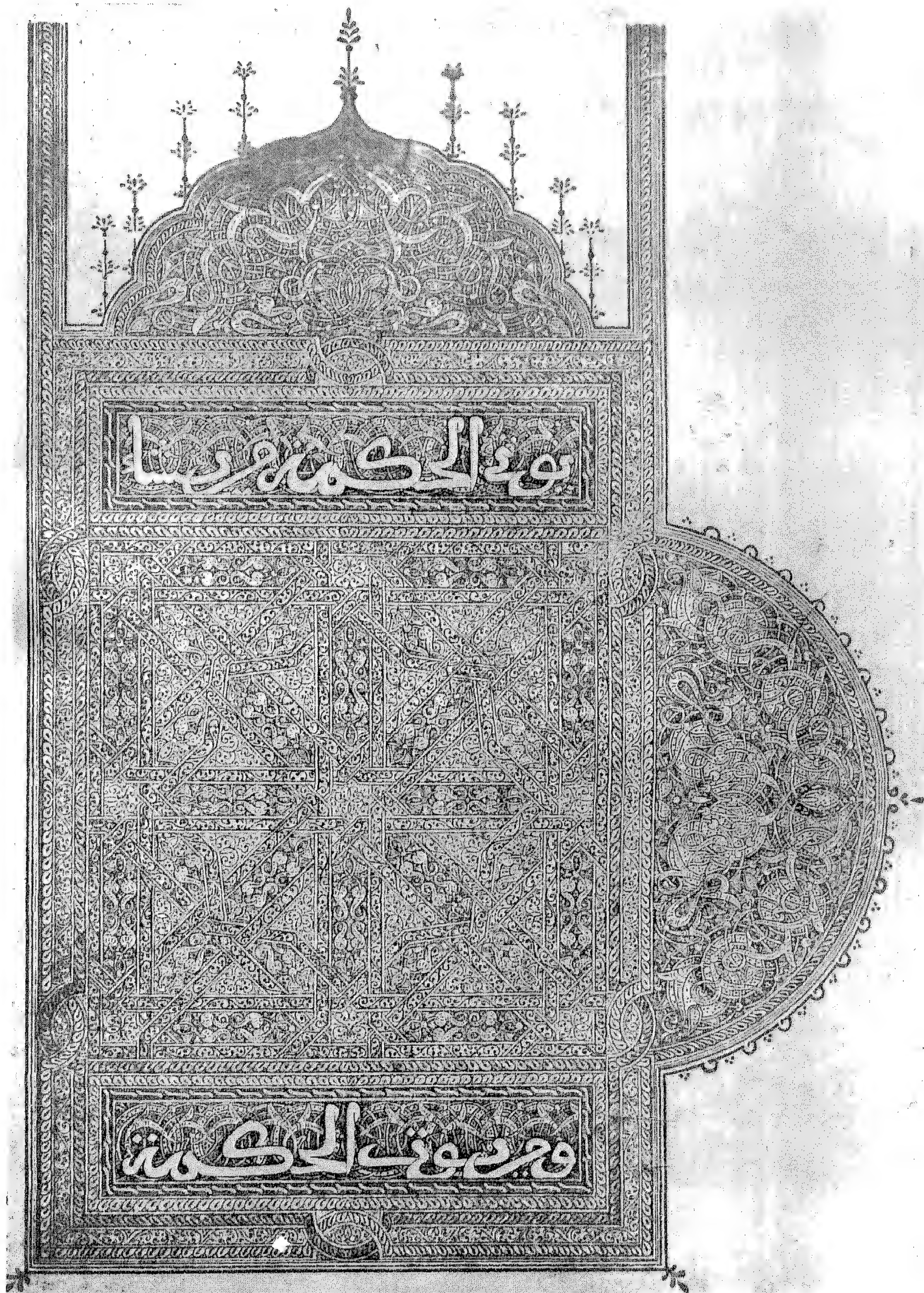
وَأَذْكُرُكَ إِذَا نَسِيتَ

شکل — ٦٢٣ —

وَأَكْبِرُكَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ

شکل — ٦٢٤ —

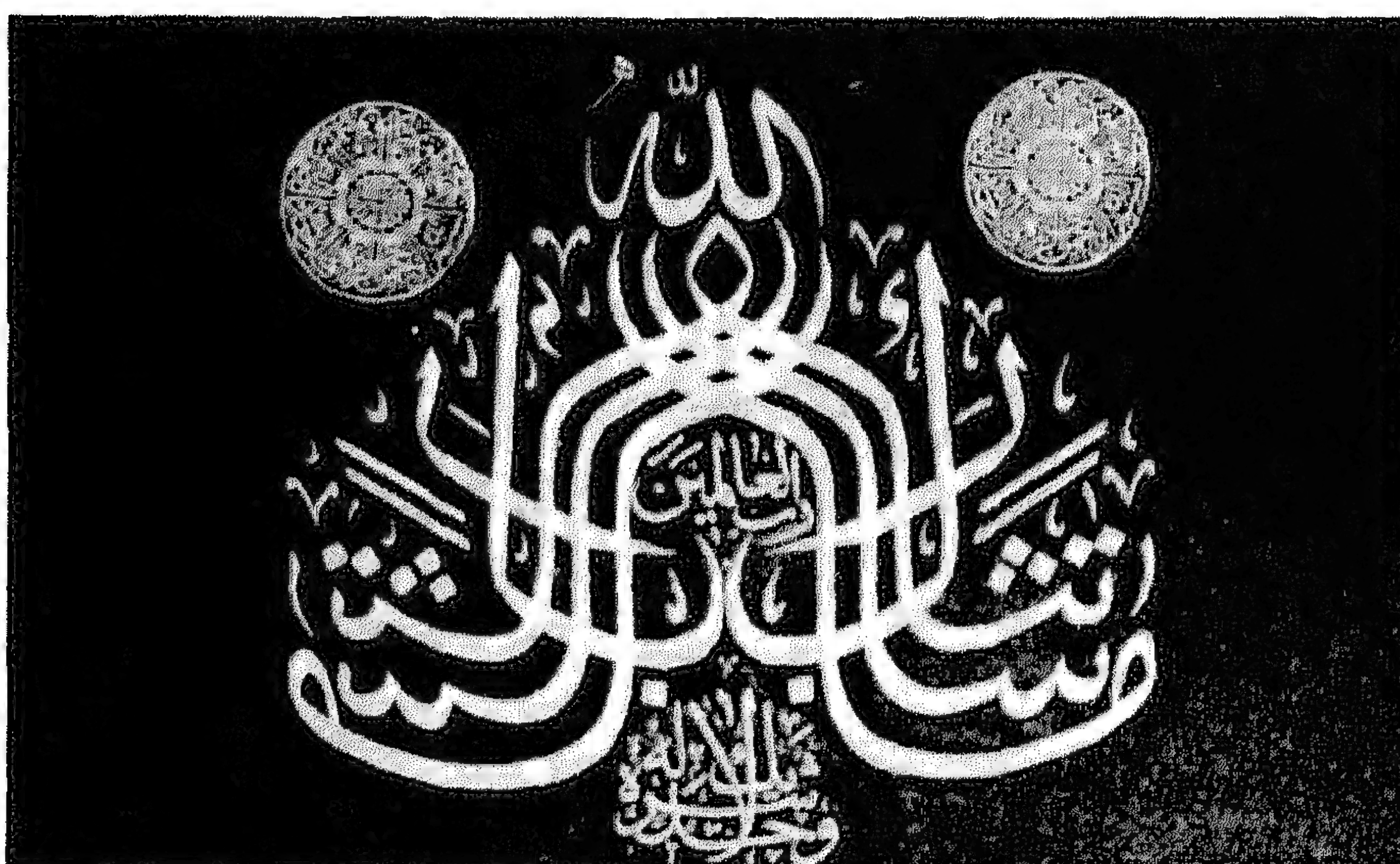








شکل — ۶۲۶ —



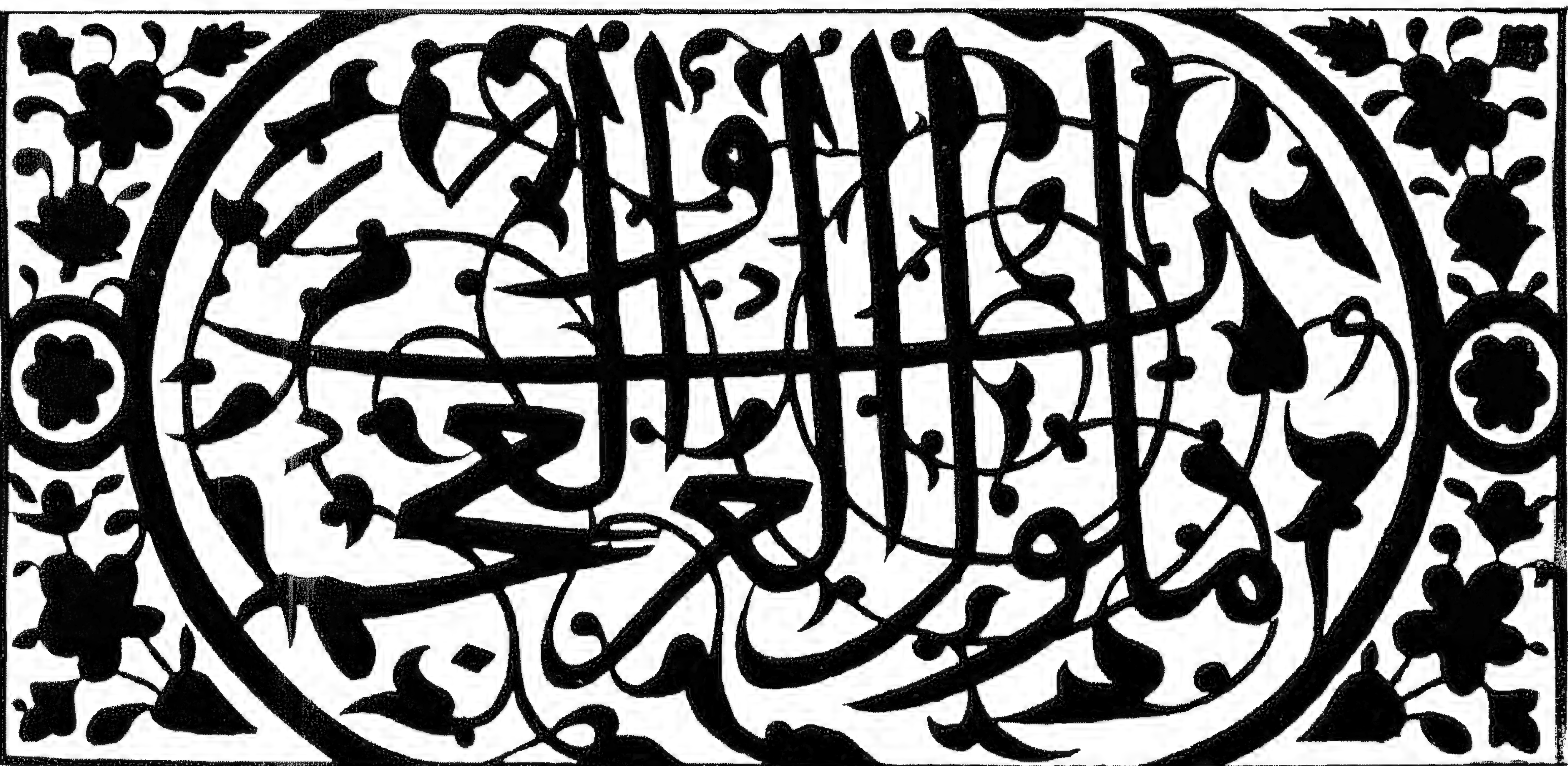
شکل — ۶۲۷ —



شکل — ۶۲۸ —



قَالَ أَفَلَا تُحَرِّجُهُ اللَّهُ الْعُرَىٰ فَصِيٍّ وَالصَّنَاعَةُ كَحَوِيلَةٍ  
وَالْوَفْتُ خِيَمٌ وَالتَّجْبِيرَةُ حَقِيْقٌ وَالْفَضَاءُ مَقْسِيٌّ





# وعلى ألف مائة وخمسين

قَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأَمَّةِ مُحَمَّدٍ  
وَالهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ آمِينَ ❀ كُتِبَ أَضْعَفُ الْكِتَابِ  
مَهْدَى الْخَطِّ الْمَعْرُوفِ بِالْجُبُورِيِّ

شكل — ٦٣١ —



شكل — ٦٣٢ —











إياكم فدعوة المظلوم فاف انشروا باللي والناس نيام المومن من المؤمنين

شکل — ۶۳۶ —

اللهم صل على محمد وآل محمد من قبض موتهم إلى القوت

شکل — ۶۳۷ —

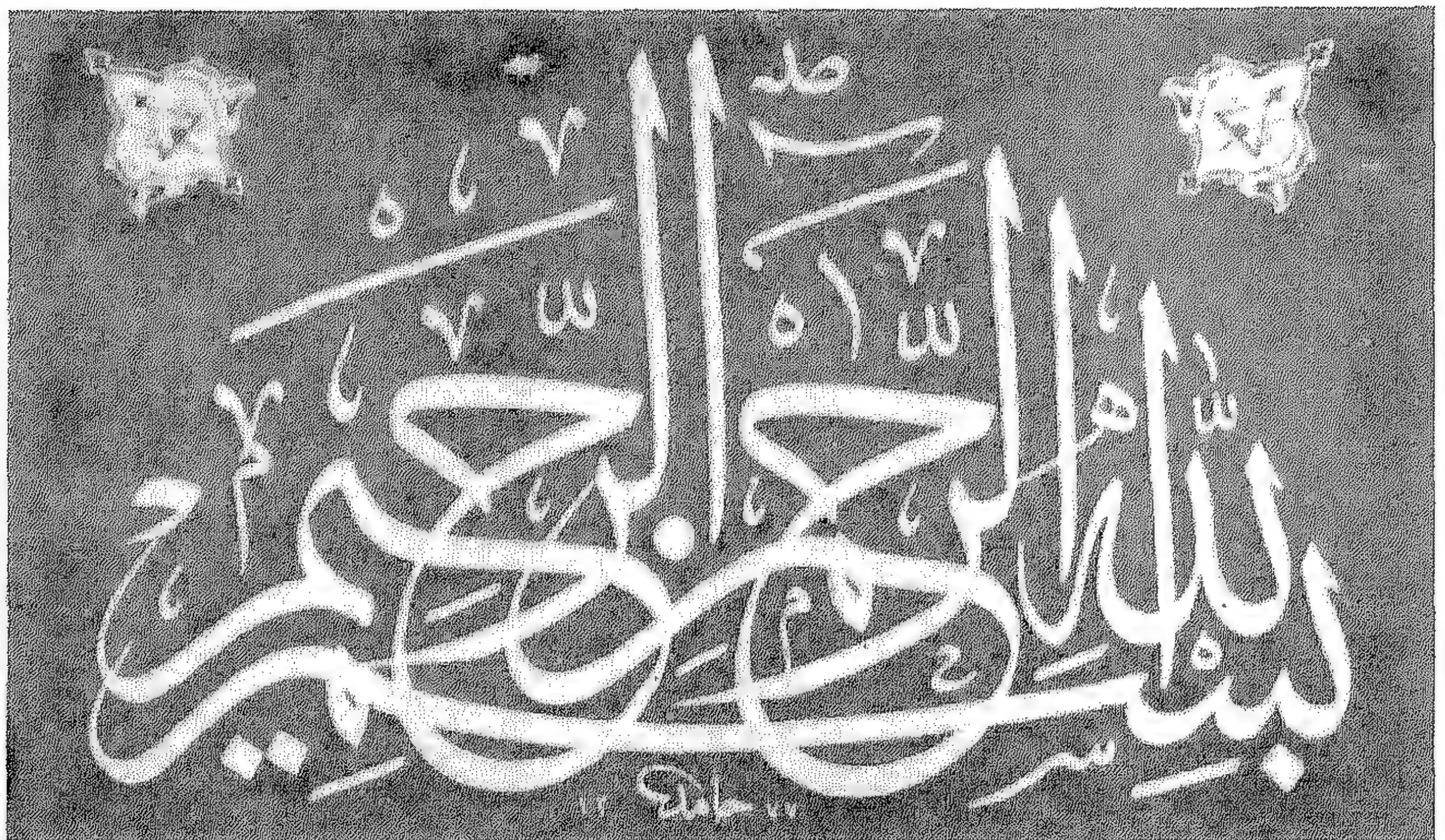
صلاهی صراطی صراطی صراطی

شکل — ۶۳۸ —

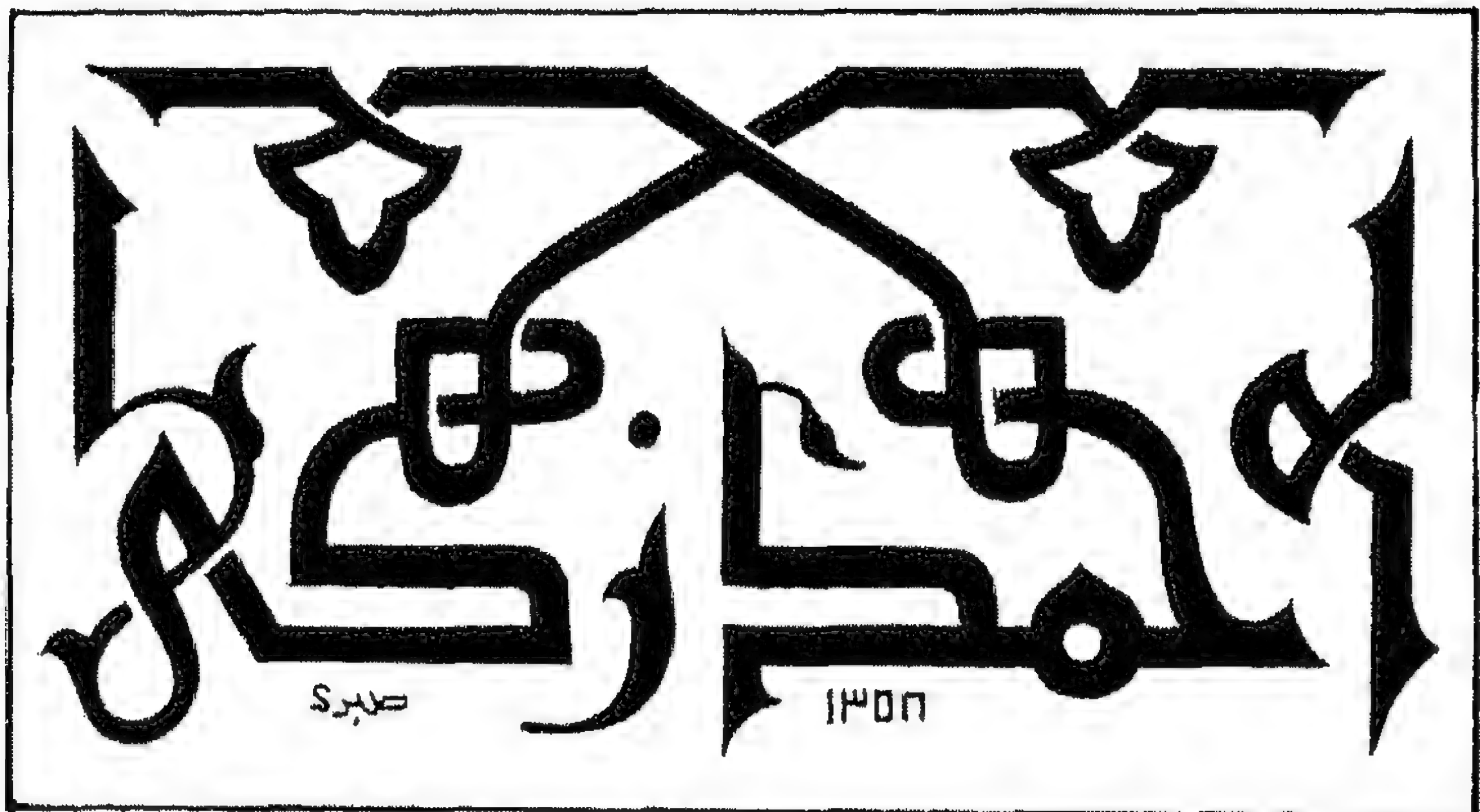




شکل — ۶۳۹ —



شکل — ۶۴۰ —



شکل — ۶۴۱ —



الله اعلم  
الشيخ

[illegible]



يَا لَمْ يَجِ فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةٌ مَنِ الْبُكَاءُ وَلَوْ  
أَفْضَلَتْ أَلَمَ

عَدَّتْكَ حَالِي الْأَسْرَى بِمُسْتَرٍ عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخَيَّبَةٍ هـ

مُحَضَّنِي النَّصْحَ لِكَيْلَ سَامِعُهُ إِذَا لَحِبَّ عَزَّ الْعُذَالِ فِي صَمَكِ

إِنِّي أَتَمُّنُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلِي وَالشَّيْبِ  
عَنِ النَّهْجِ

شکل — ٦٤٥ —

شکل — ٦٤٤ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَتَبَ الْبَسْمَلَةَ وَلَمْ يُعَوِّزْ إِلَيْهِمْ دَخَلَ الْحَنَّةَ  
وَبِئْسَ تَعِينٌ عَلَيْهِ التَّكْلَانِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتابخانه مخطوطات خطی و کتب نفیسه

۱۳۸۱ م

شکل — ۶۴۶ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکل — ۶۴۷ —

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

۹۱

۱۲

صلاحيه

شکل — ۶۴۸ —





نسخه ۱۶

کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران  
کتابخانه خطی و نسخ

هَذَا الْفَتْوَى خَطَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا

الْأَمَامِ الْقَادِرِ عَنِ اللَّهِ الْأَمِيرِ خَفِيفِ

الْأَمَامِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ لَعْلُومِ الدِّينِ وَلَدِ الْإِمَامِ

السَّجَّادِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

بِالْإِمَامِ الْحَسَنِ وَلَدِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا

الْأَمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنْ دَرَجَتِهِ أَجْمَعِينَ

هَذَا الْفَتْوَى خَطَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا  
الْأَمَامِ الْقَادِرِ عَنِ اللَّهِ الْأَمِيرِ خَفِيفِ  
الْأَمَامِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ لَعْلُومِ الدِّينِ وَلَدِ الْإِمَامِ  
السَّجَّادِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

برای  
بررسی



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ

الَّتِي تَتَّبِعُونَ فَيُضِلَّكُمْ وَتَكُونُوا مَرْجُومًا

كُنْتُ بَعْضُ الصَّالِحِينَ إِلَى أَخِي لَكَ قَدْ وَثِقْتُ  
عَلَيْكَ فَلَا تَطْفِئْ نُورَ عِلْمِكَ بِظُلْمَةِ الذُّنُوبِ فَتَقَى فِي  
الظُّلْمَةِ يَوْمَ يَسْعَى أَهْلُ الْعِلْمِ بِنُورِهِمْ  
فَالْأَلْبُوبُ خُطْفَانِ الثِّيَابِ تَخْفُونَ فِي الْأَرْضِ  
وَتُعْرَفُونَ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ

قِيلَ فِي قَوْلِ جُلِ شَيْءٌ عَمَّا يُنْزَلُ فِي سَاحَةِ  
عِشْرَتِ مَوْسَى أَنْ شِئْتَ أَوْ مَعِشْرَةَ لَا بُدَّ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْغَمِّ  
فَكَلَّمَ زَادَكَ فِي نَعْرِ زَادَ الَّذِي زَادَكَ فِي الْهَمِّ  
أَنِّي أَمْوُؤُكَ لَيْسَ فِي وَدِّي مَكَايِدُ وَلَا الْغَنَى خَطَأُ أَهْلِ الْوَدِّ يَنْسِينِي  
وَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ خُلَفَاءِ الَّذِي هُوَ زُفِّي سَوْفَ يَا نَبِيَّ  
أَسْعَى لَكَ فَيُعِينِي نَظْمُهُ وَلَوْ قَعِدْتُ أَنَا نَأْنِي لَا يُعِينُنِي

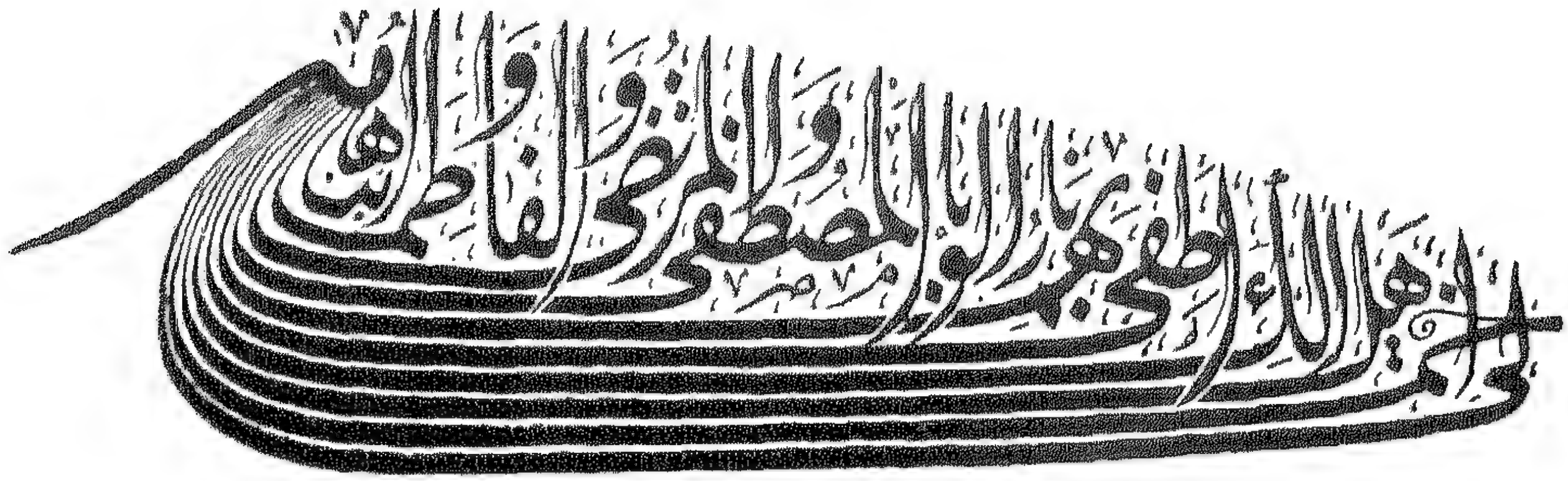
فَالْهَيْتَامُ فَمَا أَقْدَمَهُ عَلَى إِذَا فَبَلَغَ ذَلِكَ  
أَبْنُ أَدْبَتِهِ فَكَّرَ رَأْسًا جَعَا وَشَالَ عَنْهُ هَيْتَامُ فَأَخْبَرَ

وَبِشْرٍ رَجُلٌ قَدْ صَفِيَتْ مِنْ مَالٍ وَعَاشَرَهُ هُوَ وَعَقِبَهُ  
الْحَمْدُ وَأَرْضُهُ نَوْدَانِ صُدُورُ الرِّجَالِ مِنْ ثَمَانِ

إِنَّ الصَّبْرَ لَا يَكُونُ صَبْرًا حَتَّى يَصَابَ بِمَا طَرَبُوا الْمَكْرَمَ  
فَإِذَا صَبَرَتْ صَبْرًا صَبْرًا فَاعْمِدْ بِمَا لَكَ أَوْ لَدُنِي أَوْ دَعِ

تَقِيلُ مِثْلَ عِندَ عَبْدِ اللَّهِ  
جَعَلَ يَقُولُ السَّيِّئُ إِحْرَامُ لَدُنَّ مَنْ فَعَلَهُ الْفَالِاحُ

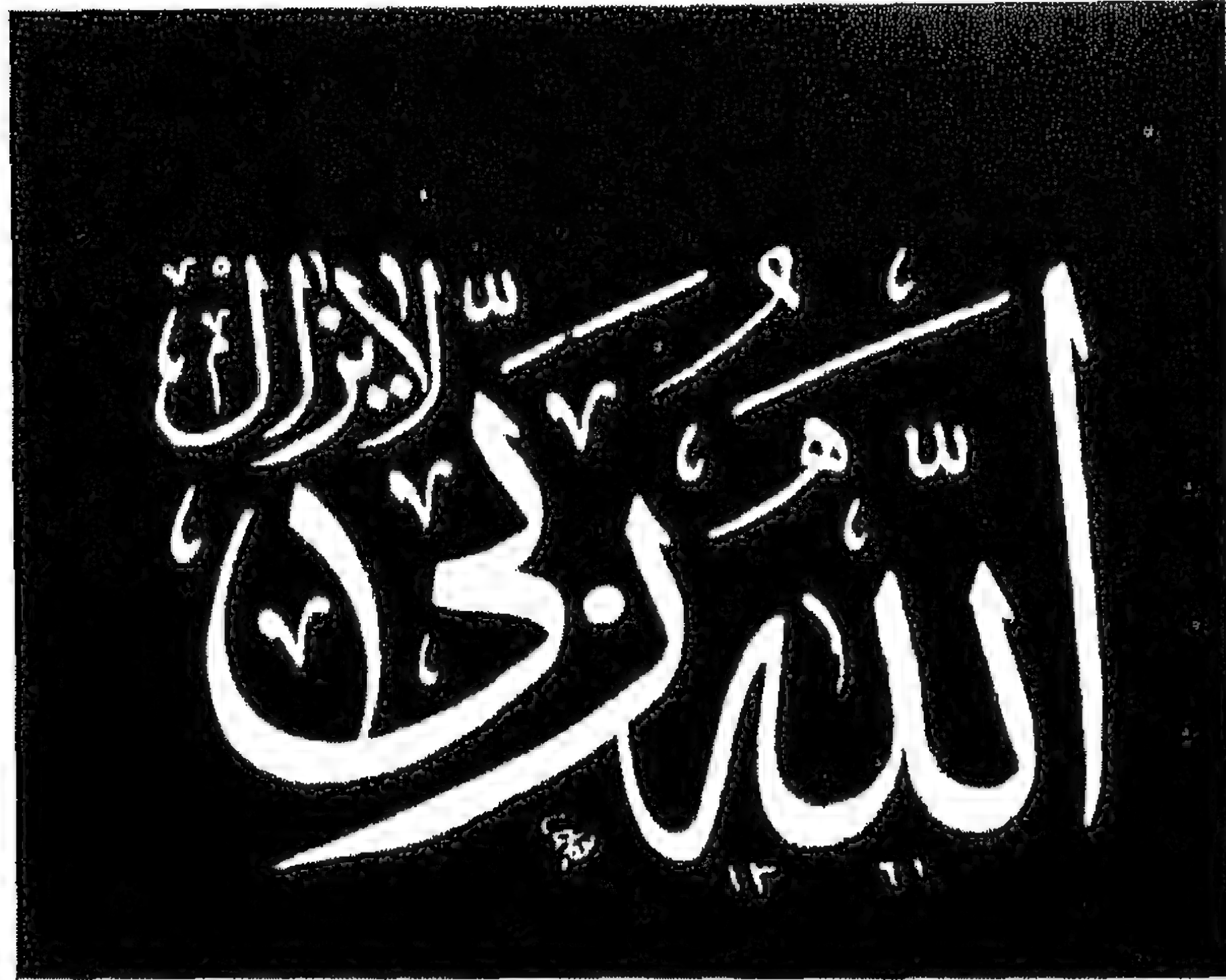




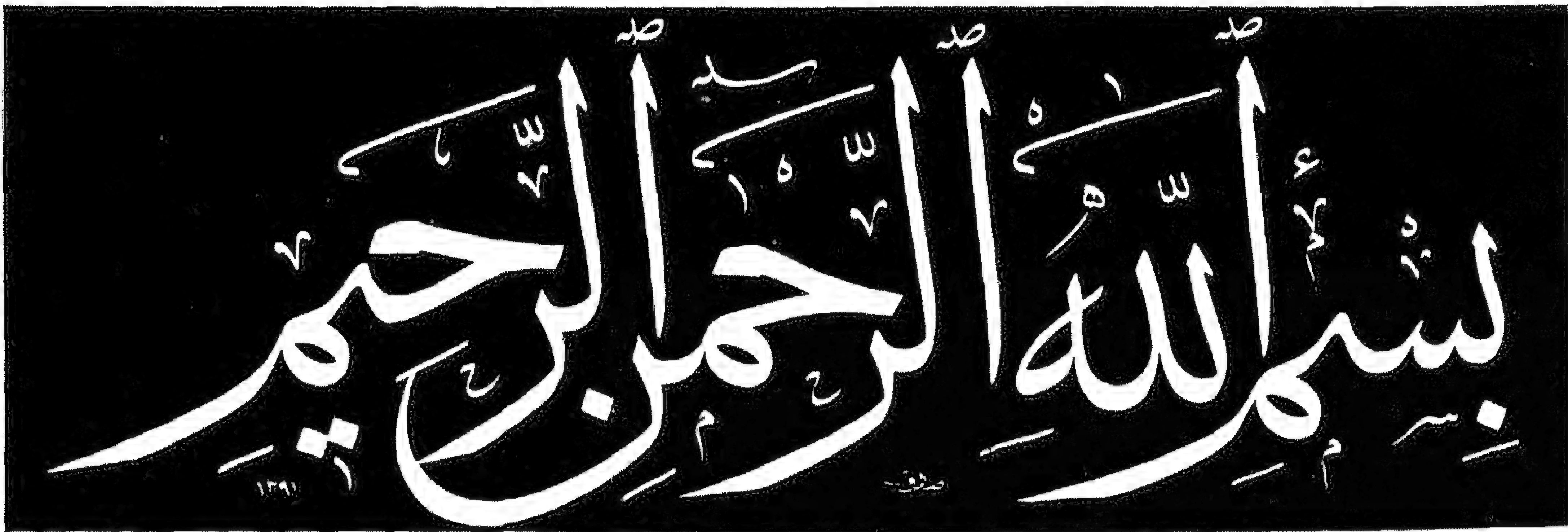
شکل — ۶۵۱ —

۱۳۵۶

صابر



شکل — ۶۵۲ —



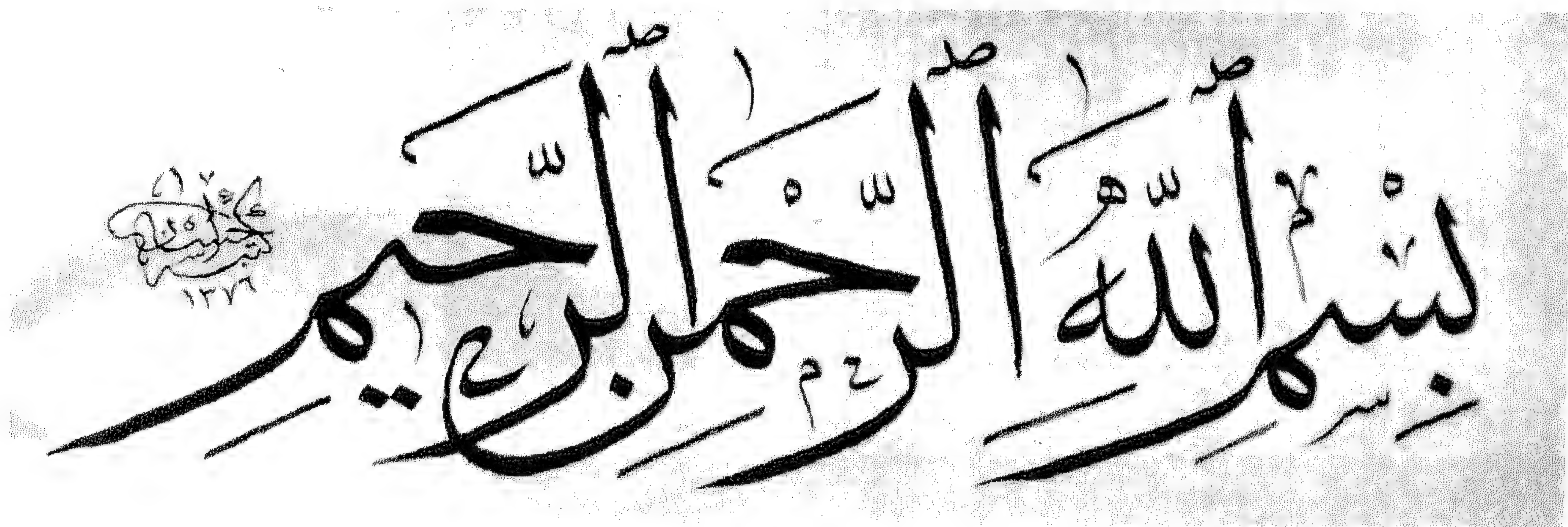
شکل — ۶۵۳ —



شکل — ۶۵۴ —



شکل — ۶۵۵ —



شکل — ۶۵۶ —



أَمَّا الْخَطِيئَةُ وَالْكَبِيرَةُ بِأَكْبَرِهَا وَبِأَكْبَرِهَا

فِي سَعَةِ الْإِخْلَاقِ كُنُوزِ الْأَرْزَاقِ

طُوطُ طُطُ طُطُ طُطُ طُطُ طُطُ طُطُ طُطُ

شکل — ٦٥٧ —

اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى الْحَدِّ

شکل — ٦٥٨ —



این کلمه در کتب معتبره

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَبَحْ دِرْزَسْ صِطْطِ عِ فِقْ وَكِيْ لِيْ مِم مَرْنِ وَوْ هَلَايِيْ

ف ف ک ل م ن و ہ ل ی ی

شکل — ۶۵۹ —

باب سحر و جادو و تنسیخ و طالع

بَابُ مَحْذُومَاتٍ لِسَانِ صَرِيحٍ بِعَفْوٍ يَوْمَ الْيُسْرِ بَلِّغْ بِمَعْنَى بِلَا تَمِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بہر ہد بلائی کے : جاجج ججد جرجس جس حص حص خط جمع جف حو

فوقك ملك ممدوح من فوقه ملك

شکل — ۶۶۰ —







سلف سونيك سلسلہ سیرت سیرت

طاطبج ططر طز طس طص طض طط طع طف طق طو طك طل طم

طَلَطْنِمُ صَمَّ طَنْ طَنْ طَوْطُهُ طَلَا طَلِي طُ ۞ عَا عِبَّ عَجَّ عَدَّ عَرَّ عَزَّ عَسَّ عَصَّ عَصَّرَ

سلاسی ہے صاف صبح صبح

شکل — ۶۶۳ —

مهرنویس رضی صغیر

عَضُّ عِطْ عَمَّ عَفَّ عَنْكَ عَلِمَ عَمَّ عَمَّ عَنْ عَوَّهَ عَلَا عِيَّ

فَاِذَا جَاءَ فَدَفِّرْ فَرِّسُ فَرْصِ فَطِرْ فَعِفْفٌ فَوْفُ فَلَكَ فَلْقِمٌ فَمِمْ

صنعت صناعت

شکل — ۶۶۴ —



صبر صلاصی طاطب طح طله

فَنُفُوتُهُ فَلَافِي كَأَكْبَجُ كَدَكُزْ كَسْ كَصْ كَضْ

كَصْ كَضْ كَطْ كَفْ كُنْ كَلْ كَلْ كَمْ كُنْ كَوْ كُ

طرطن طس طس ططن طع طف

شکل — ۶۶۵ —

طون طلك طل طمر ططن طوطه

كَهْ كَلَا كِي كِي مَامِبَجْ مِدْ مِرْ مَسْ مَصْ مَضْ مَطْ مِعْ مِفْ مَوْ مَوْلْ

طلاطی ط طاب طح طاب طع

شکل — ۶۶۶ —



عَلَيْكَ عَيْنٌ عَيْنٌ عَيْنٌ عَيْنٌ عَيْنٌ

مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ مَلِكٌ  
هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا هَكَذَا

عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ عَفْ

شکل — ٦٦٧ —

عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ عَمَلٌ

هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ هَعِ  
هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ هَلْ

فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ فَسْتِ

شکل — ٦٦٨ —



فرفرف فرفرف فرفرف فرفرف

لَجْدُهُ وَزُحْطَى كَلَمٌ سَعْفُ فَرْقَشَتْ شَخْضُضِغْلَا فَنَبَّارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ  
الْخَالِفِينَ

كح كح كح كح كح كح كح كح

شکل — ۶۶۹ —

کح کح کح کح کح کح کح کح

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

کن کن کن کن کن کن کن کن

شکل — ۶۷۰ —



ما مباح ما بحر من بحر مست من بحر

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ لَيْسَ اللَّهُ الْعَالِي لَاهُتَارِبَ لِمَنْ طَابَ

مع غمف فوقك ملك محمد بن يوسف

شکل — ۶۷۱ —

ملاحی ہے : ہمارا سب سے بڑا دشمن

وَلَا طَالِبَ لِمَنْ هَارِبٌ ۖ عَلَىٰ بَنِي آدَمَ طَالِبٌ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مضبوط مع حقك امك همهمهم

شکل — ۶۷۲ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تُخْشَى فِي تَعْلِيلِ الْأَسْأَلِ وَفِي قِيَامِهِ وَكَثْرَةِ الشُّرُودِ وَأَمَهُ عَلَى بَرِّ الْأَسْأَلِ

الْمَفْرَدَاتِ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْغَيْرِ الْوَهَّابِ

شکل — ۶۷۳ —

اَجْلَاهُ وَحُطِّي كَامِنُ شَعْرِ قَشْرِ شَيْءٍ

لَا مَضْطَرَأَ فَبَارِكْ اللَّهُ أَحْسَنَ الْحَالِ الْفَيْنِ

شَقَّ عَمَّانَ لَعْنُوفٍ بِحَافِظِ الْفَلَنِ

شکل — ۶۷۴ —







بسم الله الرحمن الرحيم

واذا استعذت

شکل - ۲۷۷ -

شکل - ۲۷۸ -

الحجاء في الصدق

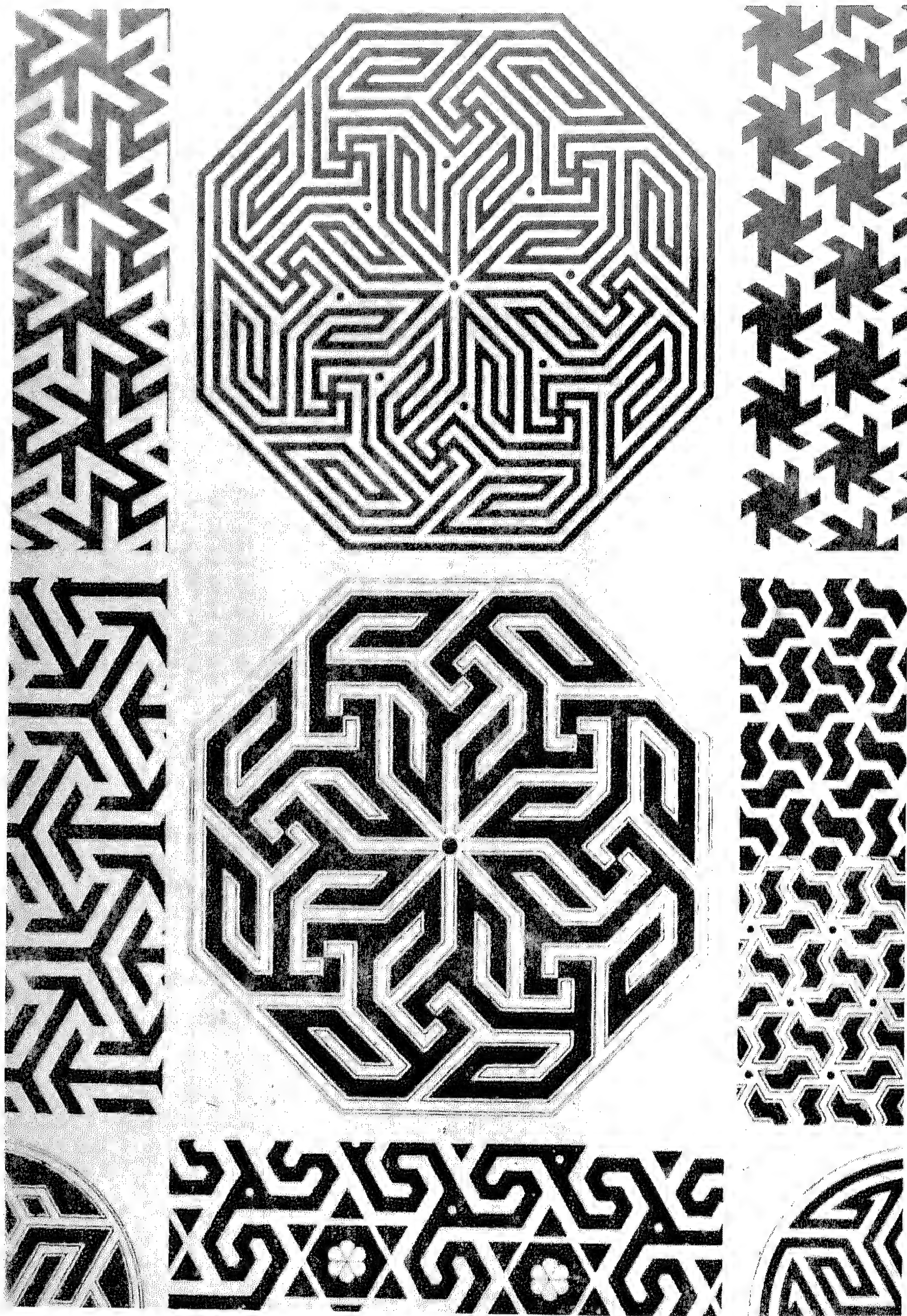
أما المذهب الفقير حاجي  
محمود العباي

۱۲۴۱  
۱۲۲۹



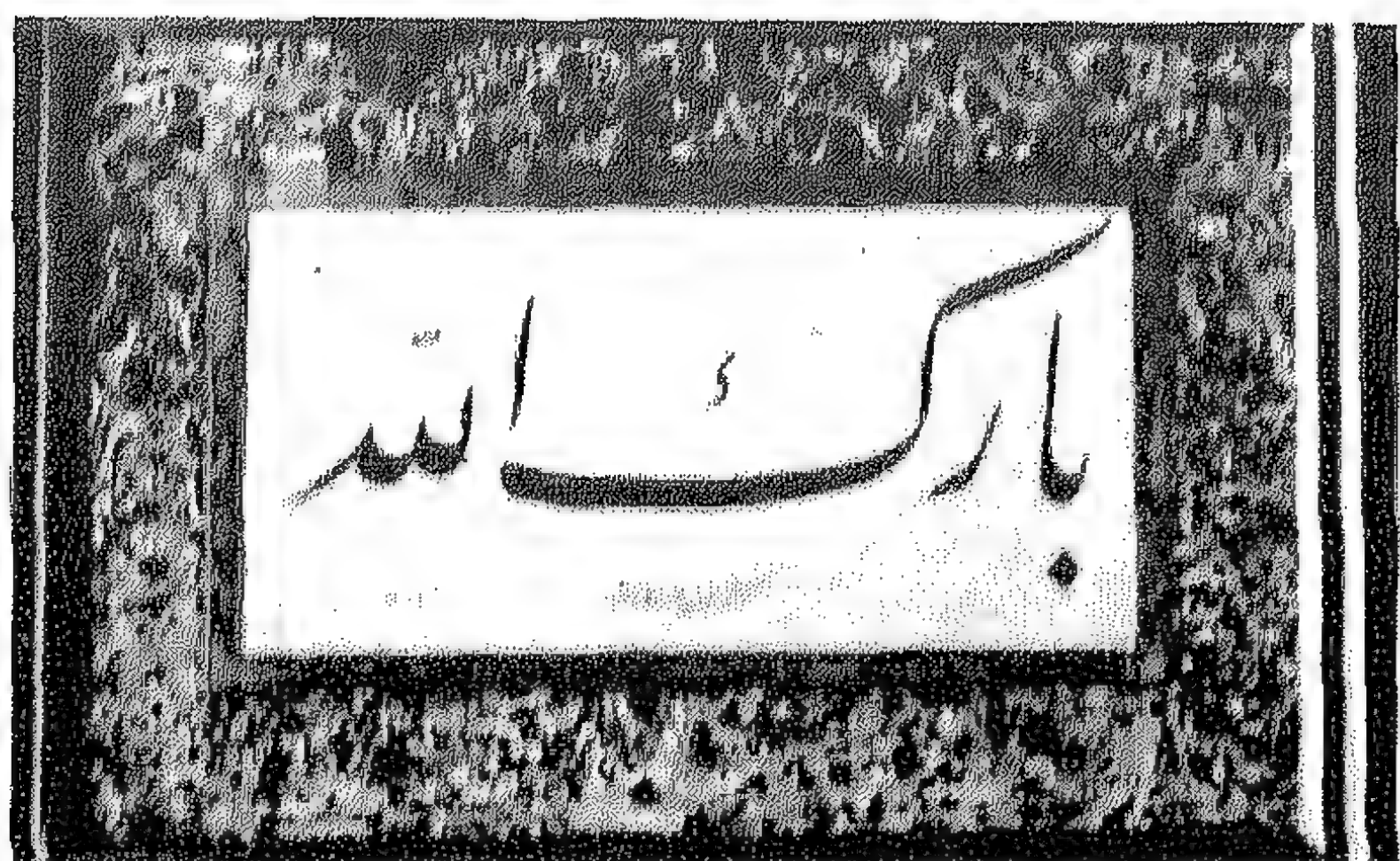




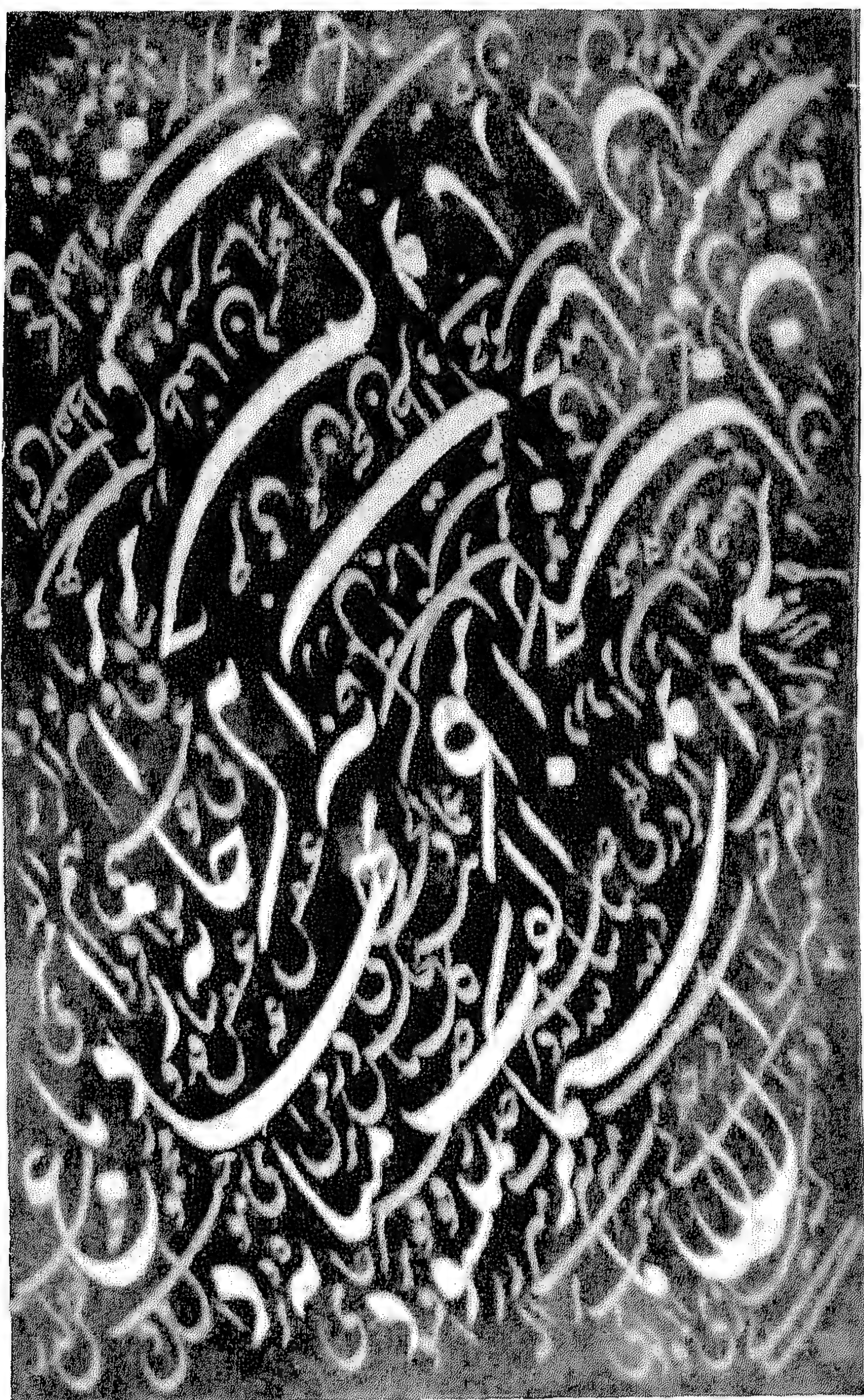


شکل — ۶۸۰ —





شکل — ۶۸۱ —



شکل — ۶۸۲ —



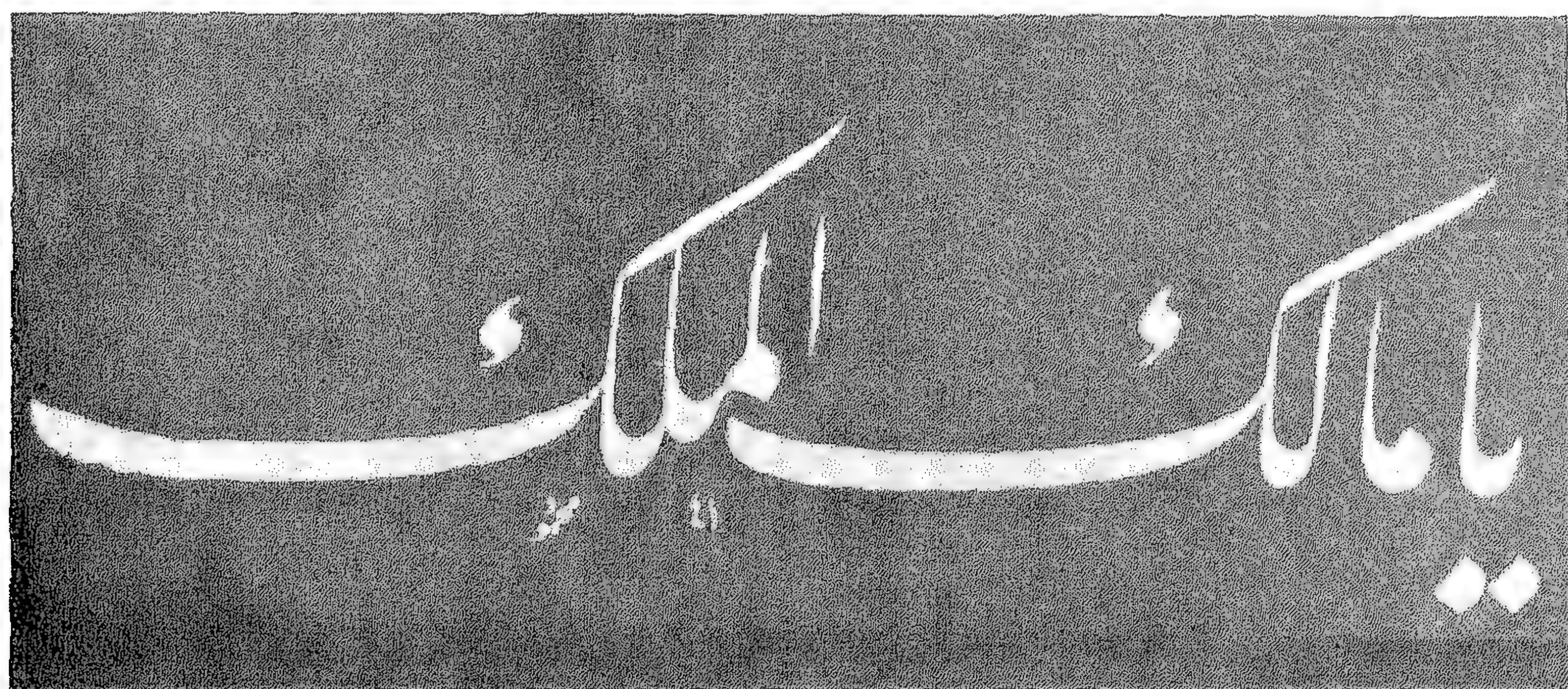


شکل — ۶۸۳ —





شکل — ۶۸۴ —



شکل — ۶۸۵ —

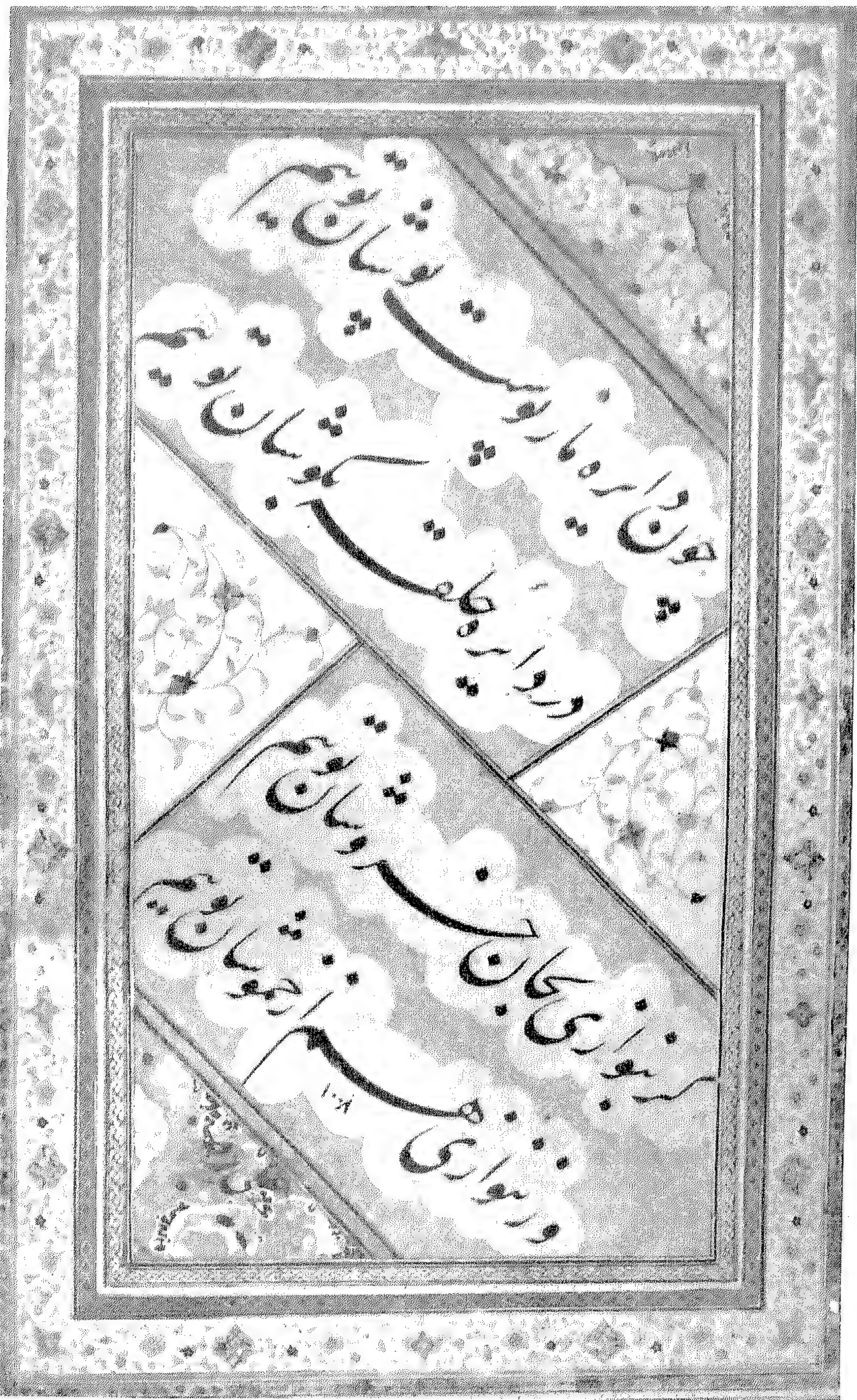








شکل — ۶۸۷ —



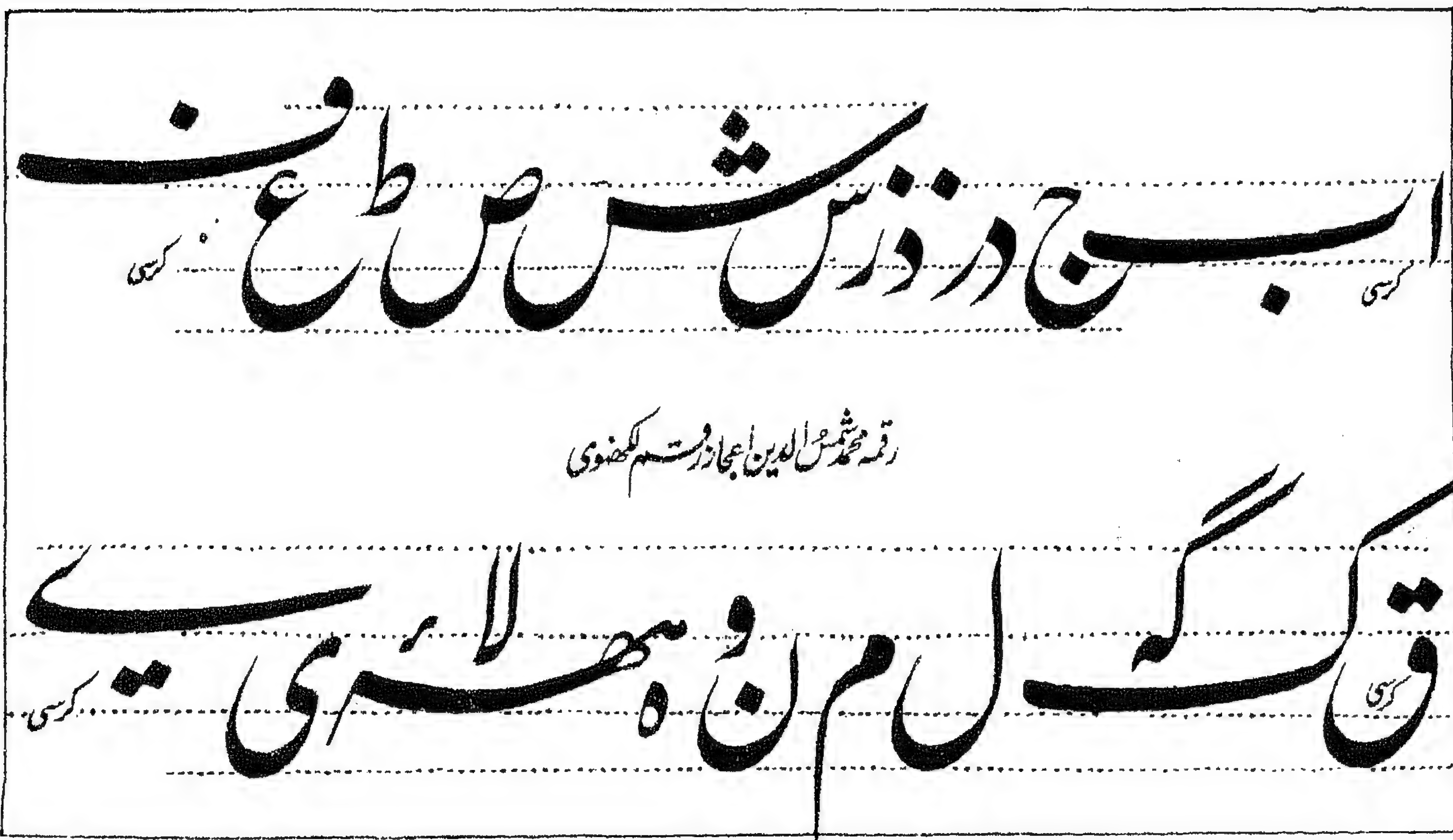
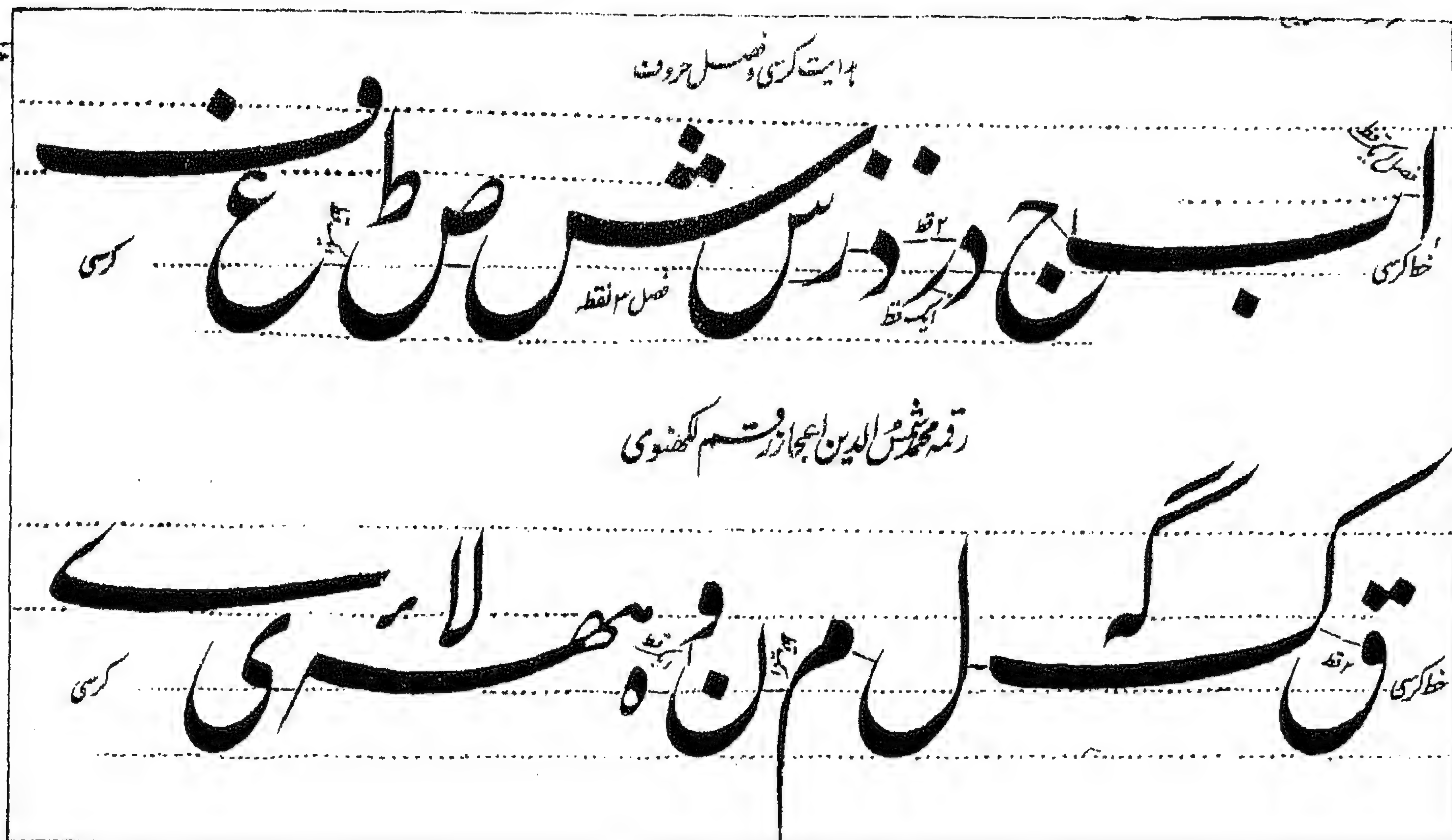
شکل — ۶۸۸ —



[illegible]



نظم



نظم



خط  
نویس

استیج در سبب شش طبع

رقم فقیر شمس الدین اعجاز رستم لکهنوی ۱۳۹۶

بقی کنگه بل مم بن بوهر ملا برنی

۲۲

۲۳

جامحت حج بد حشر شش طبع

رقم فقیر شمس الدین اعجاز رستم لکهنوی ۱۳۹۶

بقی کنگه جل حم مم بن بوهر ملا برنی

خط  
نویس



نظیر

سایست حج مدد شش من طمع

۲۳

فقیر شمس الدین اعجاز رستم لکهنوی

سوق سکه صل هم من سو سو سلا سهری

۲۵

صا صحت حج مدد شش من طمع

فقیر شمس الدین اعجاز رستم

صوق صکه صل هم من سو سو سلا سهری

نظیر







فانفتح فرفرفش فصطوع

قصیر شمس الدین مستطی نمود

قصیر شمس الدین مستطی نمود

نوشته گزیده فل فم فس فن فف فظ فلا فی

کتابت حج کد کرس شمس کرم

قریشہ صمدین

فکرت گنگوہی کی کتاب کا نام



نظم پندین

ماست بجز مد مرشش من مطمع

قشعر من الدین

متوکل گم مل مم من مو مھ ملا مری

۳۰

ماست بجز مد مرشش من مطمع

قشعر من الدین

متوکل گم مل مم من مو مھ ملا مری

۳۱

نظم پندین



نظیر دین

بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد و آله الطيبين  
الطاهرين

۳۲

رقمہ ششمس الدین لکھنوی موجدین طرز نوی

بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد و آله الطيبين  
الطاهرين

۳۳

بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد و آله الطيبين  
الطاهرين

رقمہ ششمس الدین اعجاز رسم

بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد و آله الطيبين  
الطاهرين

نظیر دین



یا بحسب حجت صرط طعش عفتن محط سمع

رقم محمد شمس الدین ابیخا زرتسم

بتجک حکه حیل صرط صرط محف فکلا جمعی کبی

عما عفتت عفت عفت عفت عفت عفت عفت

رقم محمد شمس الدین ابیخا زرتسم

عفت عفت عفت عفت عفت عفت عفت عفت



پیش

فنا ففت ففج ففد فففر فففس ففص ففط ففع

رقمہ مسالیدین اعجاز

[illegible]

اجب در نور حلی کلمه عفت و شرف



ابجد و نوح ط ی ک ل م ن س ع ف ص - ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ  
۱۰۰۰۹۰۰۸۰۰۷۰۰۶۰۰۵۰۰۴۰۰۳۰۰۲۰۰۱۰۰ - ۹۰۰۸۰۷۰۰۶۰۰۵۰۰۴۰۰۳۰۰۲۰۰۱۰۰ - ۹۰۰۸۰۷۰۰۶۰۰۵۰۰۴۰۰۳۰۰۲۰۰۱۰۰

فتبارک اسمہ اس الخالقین محمد رب العالمین رقمہ شمس الدین

رقم اعجاز رقم  
رقم شمس الدین

رقم خمس الدين

طریقہ



نظم کربین

شکر نعمت های تو چند آنکه نعمت های تو

رقمہ شمس الدین اعجاز رقم

تقصیر است مرا ما چند آنکه تقصیر است مرا

۳۸

نسب مستعین تعلیق طغرا - توام - غبار - گلزار - رفاع

رقمہ اعجاز رقم

محقق سنبل - یحسان شکستہ ثلث شفیقہ موقع

نظم کربین



نظم پرین

۴۰

در صفت شول

روزگار از روزگار و روزگار

شهرت یک شش شش شش  
شب به شب یک شش شش شش

نستیم شش شش شش  
نستیم شش شش شش

زار و زرم در دود و دود

رقعه اجماع

نقطه در استخراج بقوات الفضا

۴۱

نظم پرین

بیک و شش بیک و شش  
نستیم شش شش شش  
نستیم شش شش شش  
نستیم شش شش شش

نقطه اجماع







نظیرین

۳۴



۳۵

نظیرین

















[illegible]

— ۷۲۳ — شکل







۲۰ خطہ ہر خطہ میں ایک نقطہ ہے ۲۱ خطہ ہر خطہ میں دو نقطہ ہیں ۲۲ خطہ ہر خطہ میں تین نقطہ ہیں ۲۳ خطہ ہر خطہ میں چار نقطہ ہیں ۲۴ خطہ ہر خطہ میں پانچ نقطہ ہیں ۲۵ خطہ ہر خطہ میں چھ نقطہ ہیں ۲۶ خطہ ہر خطہ میں سات نقطہ ہیں ۲۷ خطہ ہر خطہ میں آٹھ نقطہ ہیں ۲۸ خطہ ہر خطہ میں نو نقطہ ہیں ۲۹ خطہ ہر خطہ میں دس نقطہ ہیں ۳۰ خطہ ہر خطہ میں ایک سو نقطہ ہیں

بیان	اس باتنی ہر اور سہین تکرار	پس طرح ہوتین نقطہ کے یار
بیان	ہوئے وہ سلسلہ کو	خط سر سے ملا اگر کھڑا ہو
بیان	اک قط کا ہو فرق بیش نہ کم	اور گروں نوک سرین با ہم
بیان دائرہ	بیان دائرہ	
بیان	دونوں کے توجہ کے لیے اب ہم	ہے دائرہ کے عزیز دو قسم
بیان	اور دو کے آفتابی پہچان	اول تو ہے بیضوی مری جان
بیان وال مہملہ	بیان وال مہملہ	
بیان	اک نقطہ سے حرف کا پیوند	ہو وال کی اصل امر موند
بیان	اس کا بھی لحاظ ہے ضرورت	افتادہ مگر ہو اس کی صورت
بیان	ہو وسط میں فرق اگر قط کا	اک خط سے ملائیں گرسر اپا
بیان	شکل سیر ہو چون نمودار	لکھ وال کی شکل کو تو یوں یار
بیان لے مہملہ	بیان لے مہملہ	
بیان	دون نقطہ سے پر نہوز یادہ	لے کو جو لکھے تو لکھ فتادہ
بیان ذال ذالے مجملہ	بیان ذال ذالے مجملہ	
بیان	استادہ مگر ہوائے نکو پے	رے ال کی مثل ذال ذالے ہے

۲۱ خطہ ہر خطہ میں دو نقطہ ہیں ۲۲ خطہ ہر خطہ میں تین نقطہ ہیں ۲۳ خطہ ہر خطہ میں چار نقطہ ہیں ۲۴ خطہ ہر خطہ میں پانچ نقطہ ہیں ۲۵ خطہ ہر خطہ میں چھ نقطہ ہیں ۲۶ خطہ ہر خطہ میں سات نقطہ ہیں ۲۷ خطہ ہر خطہ میں آٹھ نقطہ ہیں ۲۸ خطہ ہر خطہ میں نو نقطہ ہیں ۲۹ خطہ ہر خطہ میں دس نقطہ ہیں ۳۰ خطہ ہر خطہ میں ایک سو نقطہ ہیں



نظم پروین  
لفظ جلی غلیظ لکھنا اور نہ لکھنا  
دوم لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا

بیان سین مہملہ	
دندانہ سین ایک قوط ہو	لکھ اس سے کشادہ دو سر کو
اسے کی شکی شکل اسکی ہوئے	اک دائرہ آئین پھر ملا د
بیان شین معجمہ	
لکھے جو توشین کی کشش بار	ہے گیارہ نقاط اسکی مقدار
کھینچین خط مستقیم توصاف	دکھلاوے اسکی قوس نواف
کہتے ہیں بعض یون خرمند	اک مرکز و نصف ہے چوبہند
سر کے کشش کا اسطرح کا	شکل سریا ہو جس سے پیدا
بیان صاد	
یون صاد کا سر لکھ اے نہرو	بنجانے گون بھی صاد کا سر
اور اس کے پیچ کی سفیدی	ہو شکل یہ تخم خرپہ کی
بنجادس سستیل سے قوط	ایک نقطہ بنجانے اس کا
لکھنا منظور طو کا گر ہو	لکھ سے صاد پر الف کو
و اس سے الف و سریا طور کہ ہے	اک نقطہ کا چھوڑ سکوا ل
و نقطہ کا ہو الف و ایجان	
بعض تین نقطہ کا الف لکھا ہے	



نظم پروین  
لفظ جلی غلیظ لکھنا اور نہ لکھنا  
دوم لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا

نظم پروین  
لفظ جلی غلیظ لکھنا اور نہ لکھنا  
دوم لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا  
لفظ کا لکھنا اور نہ لکھنا











۲۔ یہ سب چیزیں جو کہ درج ذیل ہیں وہ سب ایک ہی چیز ہیں۔  
 علم پروردگار

اور ہاکی جو ایک شکل دیگر	لکھتے ہیں خوشنویس اکثر
مفرد وہ نہیں ہے ہر مرکب	اشکال ہیں ہا کے مختلف
بیان لام الف	
یون لام الف لکھ لے خرمند	اک نقطہ ہے الف ہون پنج
ہو بیچ میں اک الف پدیدار	آئی ہو سفید سی و نون میں یار
بیان یا	
سہ نقطہ ہا کے سر کی تعداد	اک نقطہ ہو گردن ہا کی رکھ یاد
گردن کو لکھ اس کی طرح سے	دو دال عیان ہون جس طرح سے
یون یا کو تو لکھ اگر ہے دانا	ہو یاے نگوں بھی اس سے پیدا
بیان یاء دراز	
اور یاے دراز لے ہنرور	اک سے ہے ہر وصل یاے بے سر
یہ اس سے بھی بے چراو چون	بن سکتی ہو کل یاے وارزون
قطعہ تاریخ تصنیف از مصنف کتاب	
ہو جب ختم یہ گفتار زنگین	بطور خوب با طرز نو آئین
مجھے تھی فکر تاریخ اسکی لے سحر	کہا ہا الف نے بہتر نظم پر دین

یون لام الف لکھ لے خرمند  
 ہو بیچ میں اک الف پدیدار  
 بیان یا  
 سہ نقطہ ہا کے سر کی تعداد  
 گردن کو لکھ اس کی طرح سے  
 یون یا کو تو لکھ اگر ہے دانا  
 بیان یاء دراز  
 اور یاے دراز لے ہنرور  
 یہ اس سے بھی بے چراو چون  
 قطعہ تاریخ تصنیف از مصنف کتاب  
 ہو جب ختم یہ گفتار زنگین  
 مجھے تھی فکر تاریخ اسکی لے سحر







فهرست علمیه و سلام

شربت علمیه جامع الایام

فیه العجایب و الغرائب و العجائب

فهرست فی و صفحہ الاعلام

و استحققت بحسن من اسرسلوا في اقامته عندى من اجله وجهه له على من  
مضى الزمان و انما له حصة من احب على مطلق و اطلق و اضعه العلم الماظمي نفعه  
ولا حصلت على من الى يامن من مسمو في الطالة و رضى من الدنيا ما  
عالمه سمع الظاهر و الباطن به دم بامعاشر العصابة لا تخفروا انوار الفجر  
فان الحسنة من الحسنة المحقق الفيل المعظم اول الحزن مناره يامن يرب  
ولا يتوب يامن احب قلبه الذنوب بعد التوبة ولا و غدر غروب الى متى تغرب  
في ظلمة البعاد و بعد نفسك توبة و اعز من و قد حصلت و بعد نفسك توبة  
اعز من و قد حصلت الى متى تغرب في ظلمة البعاد قد صاعق من رحمتك  
و حطت لسان الجحيم و ما زى لك كرب و ما زى لك زاد جمعت ما لك العبر  
والدروس العذبة ما طرقت حجاب من قلة غلظت في بؤساء قيامت من  
ان شوقكم الى اقامتهم و ان توفكم الى الفهم باقتبس النعمة من على قريش  
هذا من سبائك ما انقلبه فعدا و رايا بطير لينة و ابا كاداك السهم فانه  
اذا هبت كان الموتى في طيه حليل لواحشنا العظيمة محفل ليل من معرم العظمى  
آخر كتاب المنور لامين الحوزي رحمه الله و الحمد لله رب العالمين  
و صلوات على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلمه  
آمين

كتب هذه الرسالة المعطرة الى حضور القرب السعيد الوهاب من السيد عبد الله بن محمد  
ابن السيد ابيهم البعداء المحقق و تكملة في اليوم التاسع والعشرين من شهر رجب  
سنة الالف و ثمانية و اربع و مئتين و ثمان مائة  
و مئة على رسول الله و على آله و صحبه  
و سلمه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرْ . هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ .

شکل — ۷۳۳ —

قال النبي  
عليه السلام  
من قضا  
كاتبه  
۱۳۷۸ هـ

شکل — ۷۳۴ —



لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

صوبہ پنجاب حریفہ اسکا

مع جا و ه و و ع ا  
میر میر جو لادو

سو کہ ہنستان صرفہ ک اشکالی

بائیں اور نیچے دیکھ کر کہ بائیں میں عربوں کا لشکر

بہت تندرست و صحیح رہے ہیں۔

شکل — ۷۳۵ —

ص ص ص ط ط ط ظ ظ ظ ع ع ع ف ف ف ق ق ق ك ك ك

مکتبہ محمدیہ ممبئی . پریس

[illegible]

شکل — ۷۳۶ —



[illegible][illegible]



ضبطہ کا ذکر یہ رہا ہے کہ غنہ کے دفع و پوری سے کسری و فقر

وہا متحابہ ہو کہ شریکار دوسریہ مفتضی باریک مرکا بہر نڈا جو با فونز نوید ہر محلد ہجر

لیجیٹیم عروس و خوشرو ما محلا سرور و عبور الینسکہ ویرالغدا اور نہ یہ و سکہارو

شکل — ۷۳۹ —

۱۰۰

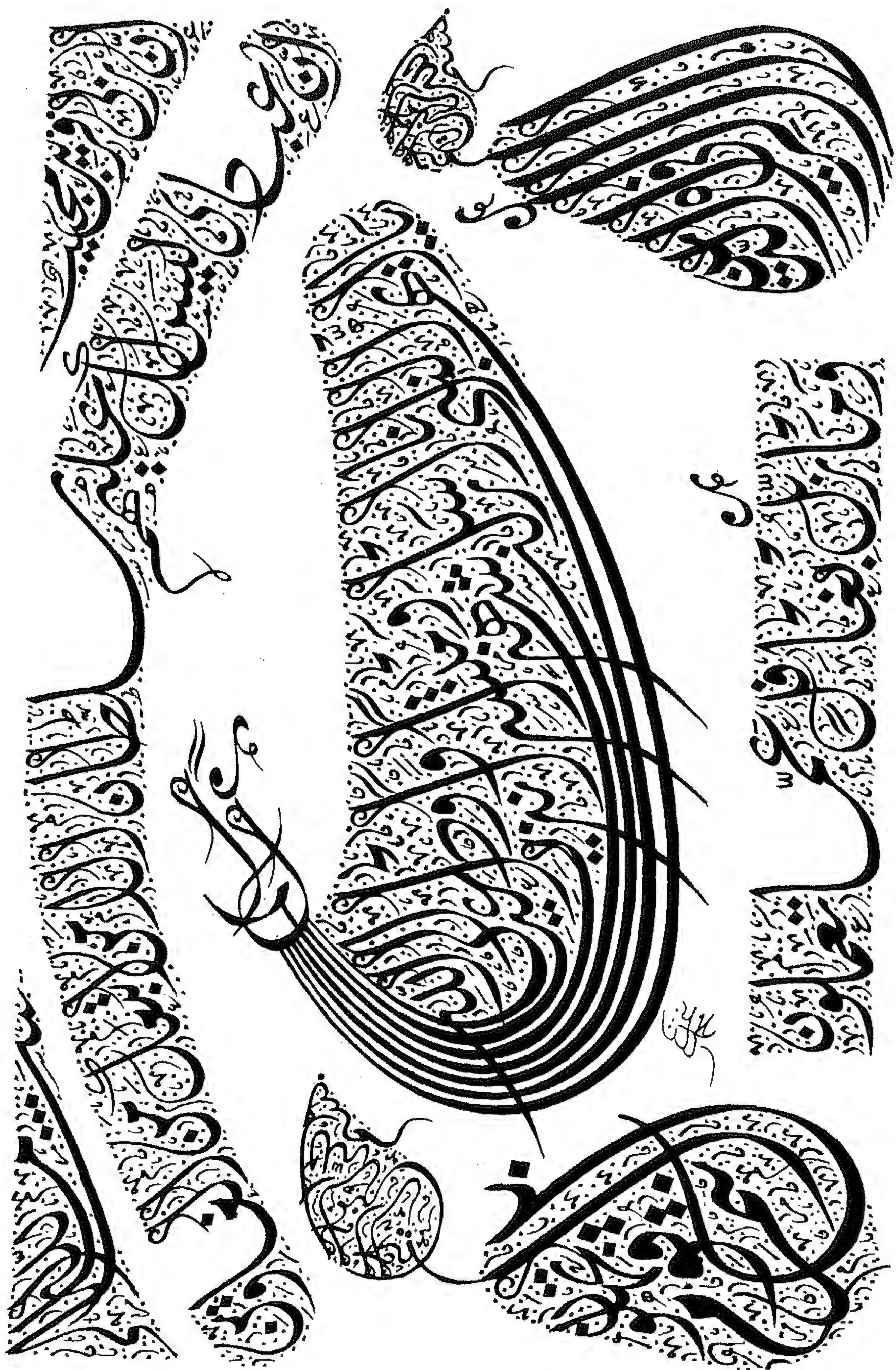
دیت ج خ و ز ن ت س ش ض ط غ ف ف  
ک ک م م ر ن و و ه ل ل ل ی

نشان شریف عالیشان سالی مکان سلطانی و طغرای غرای جبراهه سالیه قانی میگوئی و لاله که

فيا قافى ملكي ولدك  
تاج بروجي

شکل — ۷۴۰ —











مجلد اول  
عارف

مجلد دوم  
عارف

سام ضابطی

مجلد ثالث

مجلد اول

مجلد دوم

مجلد اول



۱. ابتدا عمل کن و در هر روز یک بار  
 الفبا خط سیاق  
 که نام نقشه جلال خط است

۲. در هر روز یک بار در هر روز یک بار در هر روز یک بار  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

حروف مرکبه  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

الف ب ج د ه ز ح ط ز  
 الف ب ج د ه ز ح ط ز

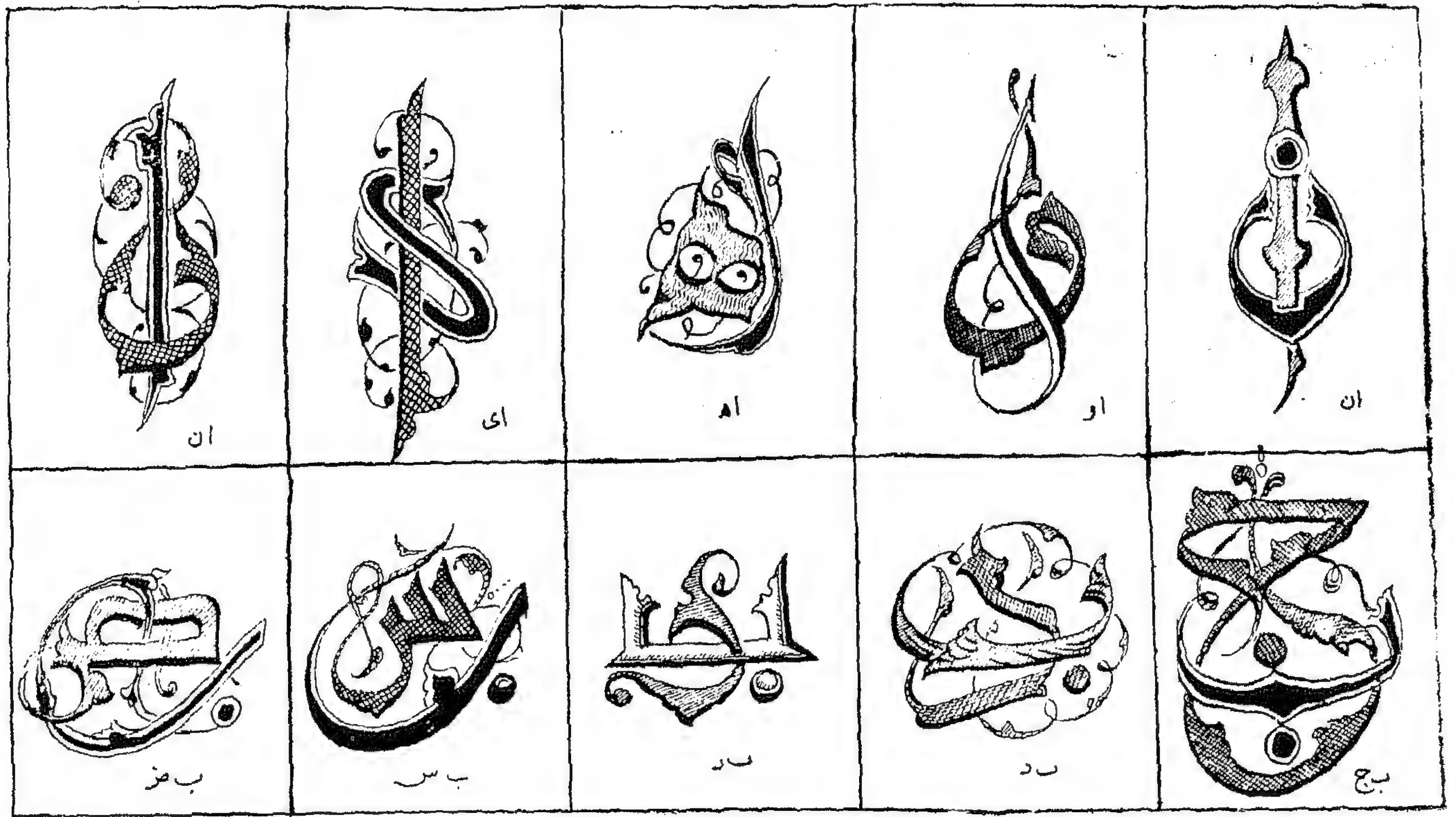
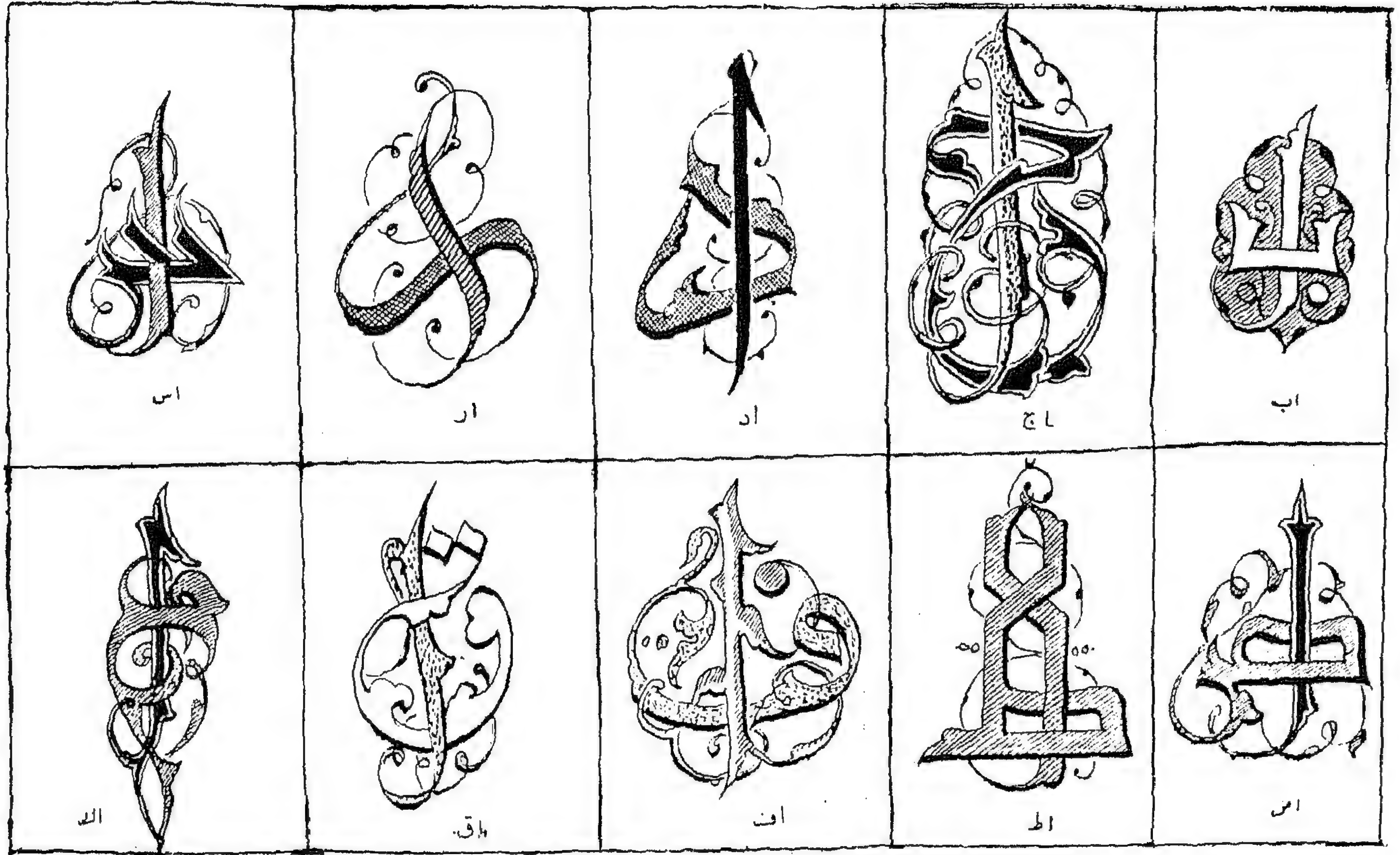
روز اعداد الیام با حروف	شوال	رجب	ربیع الآخر	مهر
۱	۱	۱	۱	۱
۲	۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴	۴
۵	۵	۵	۵	۵
۶	۶	۶	۶	۶
۷	۷	۷	۷	۷
۸	۸	۸	۸	۸
۹	۹	۹	۹	۹



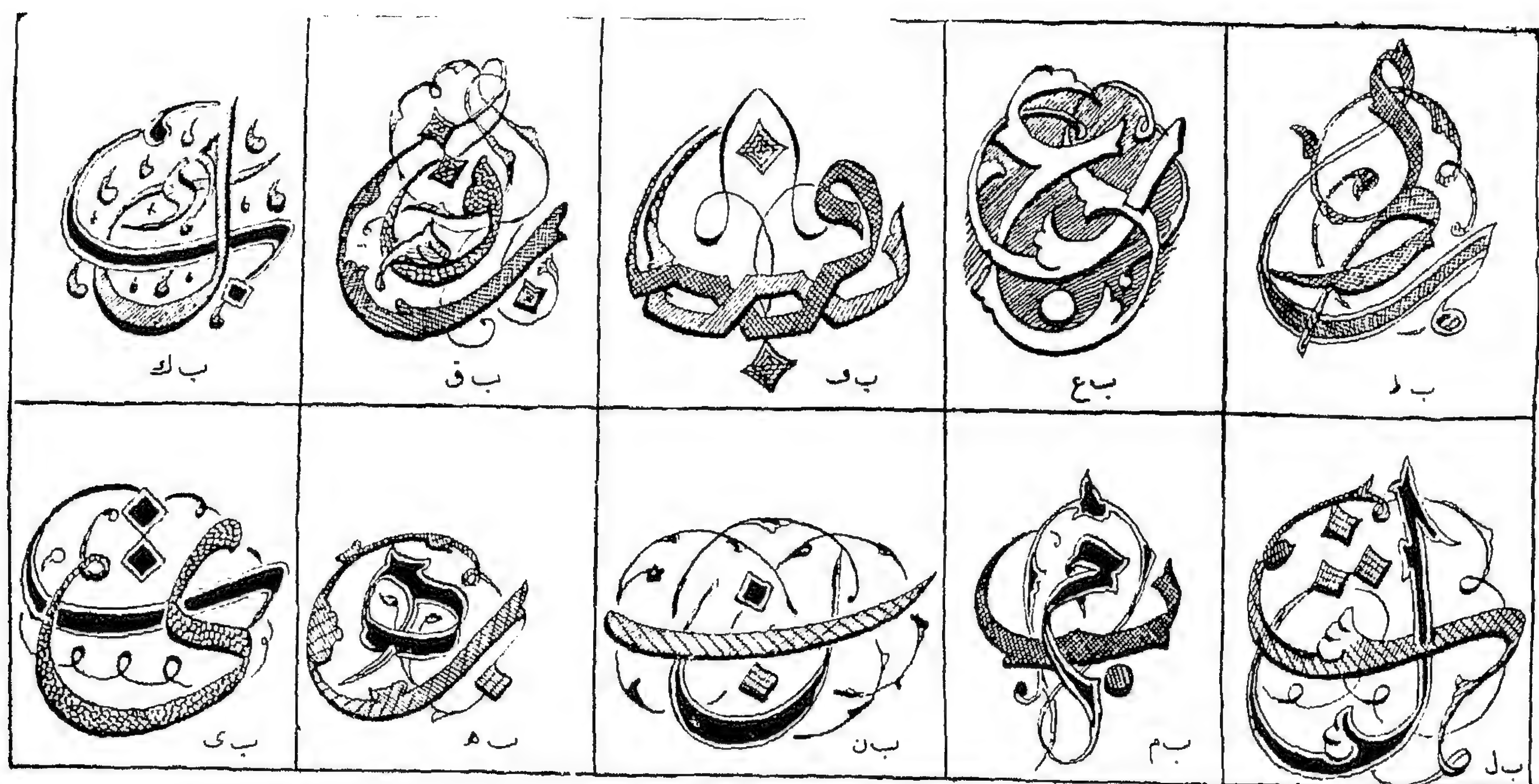
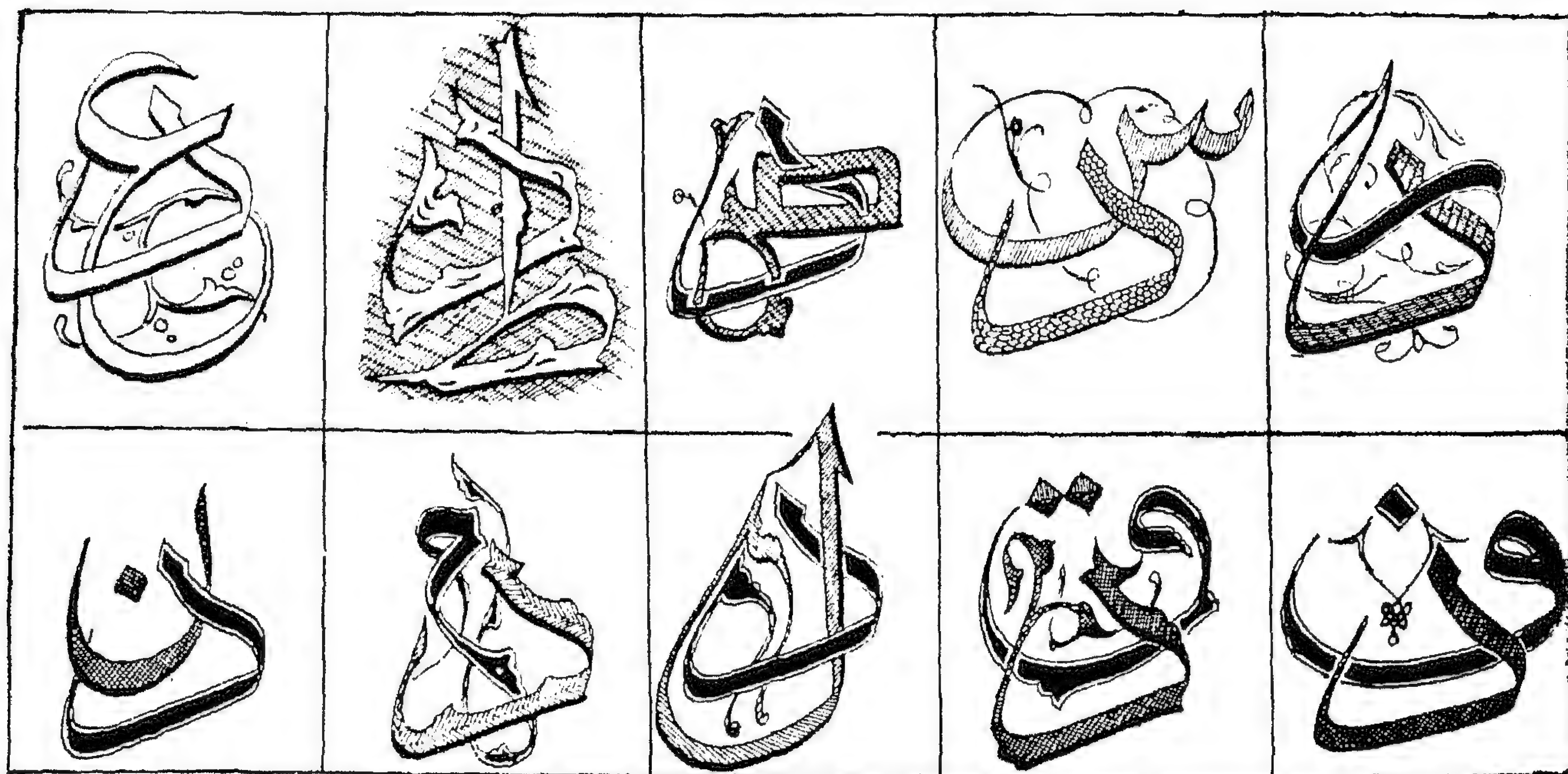
## حُرُوفُ التَّج

هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ

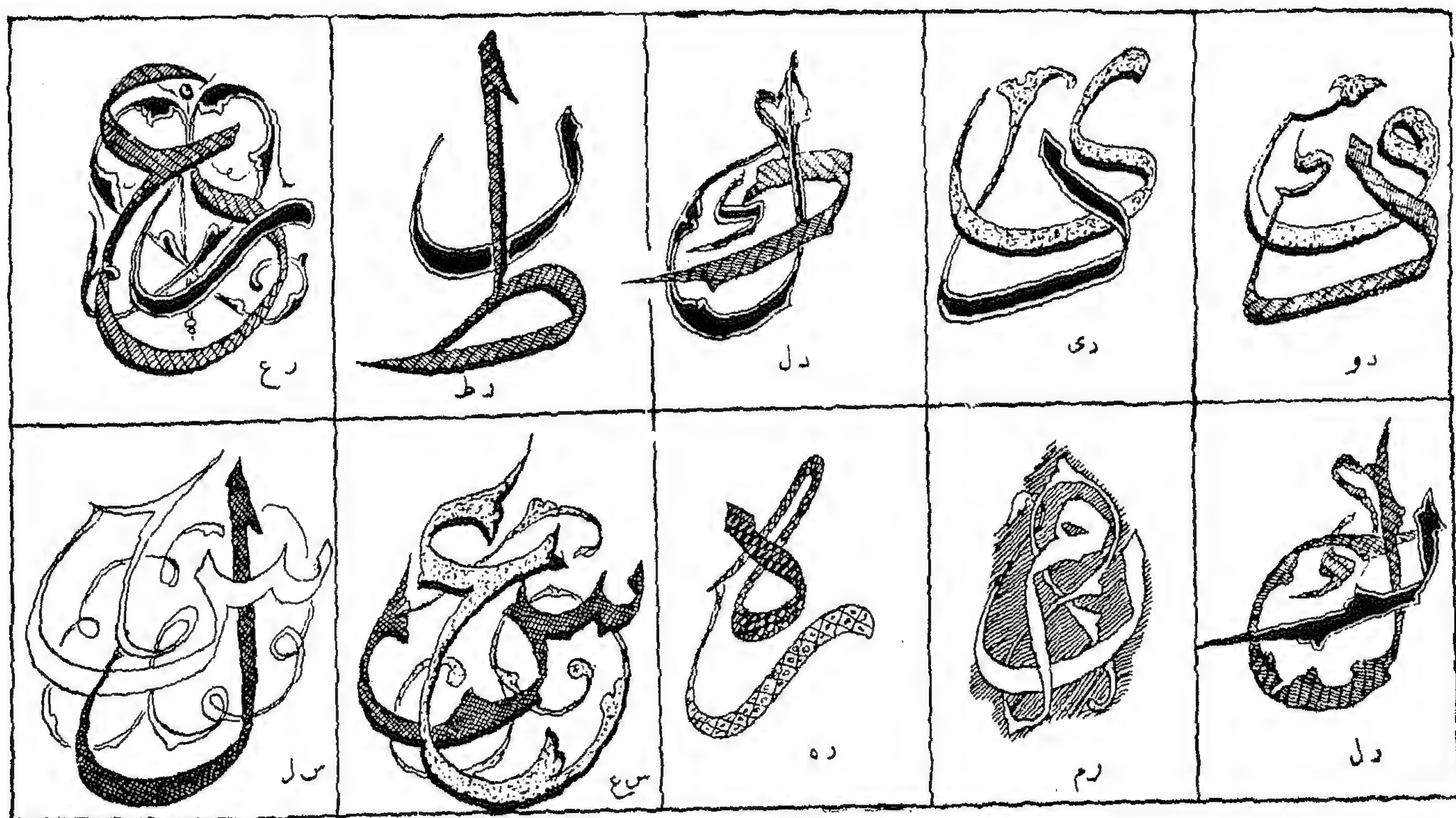
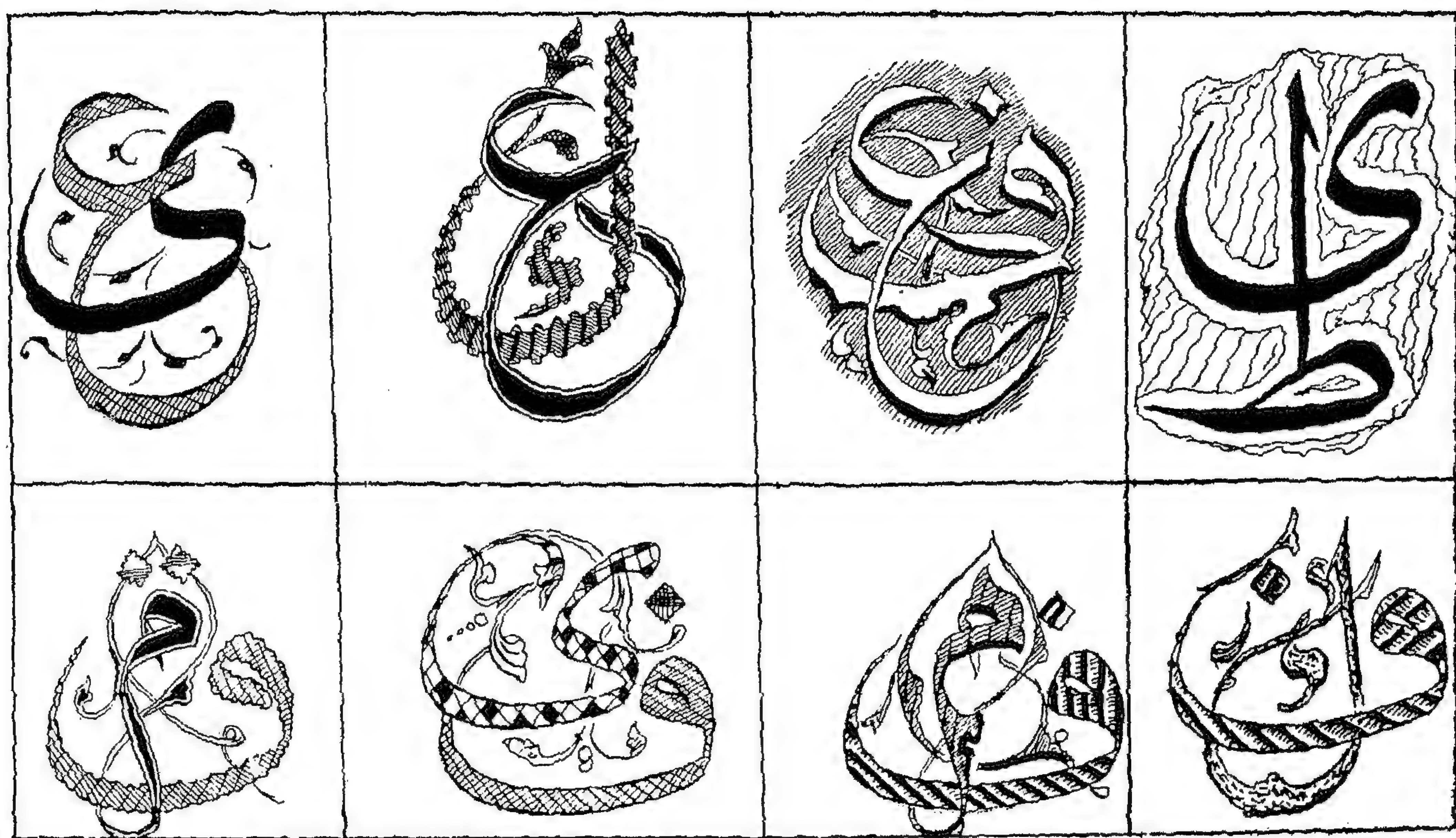




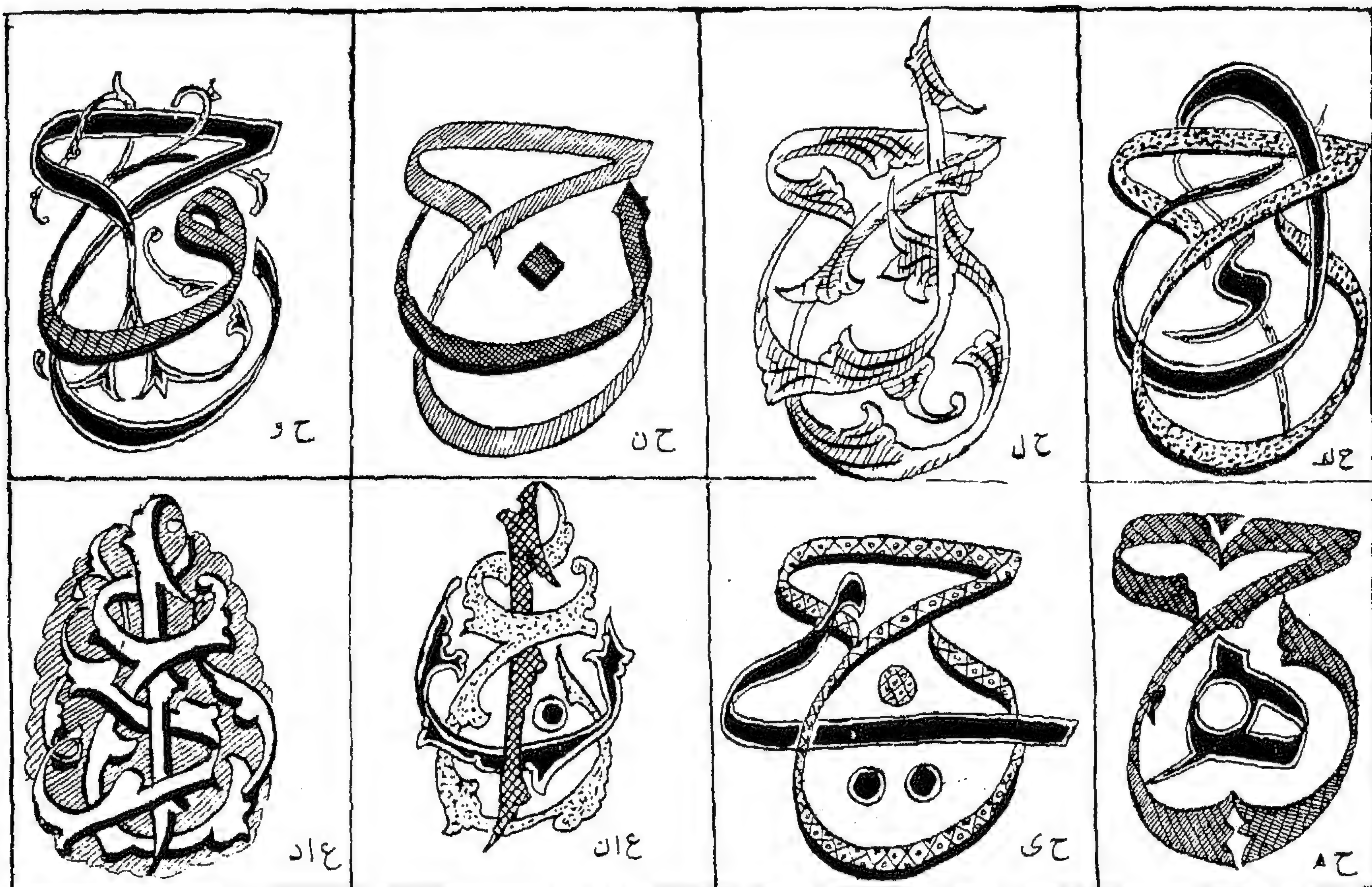
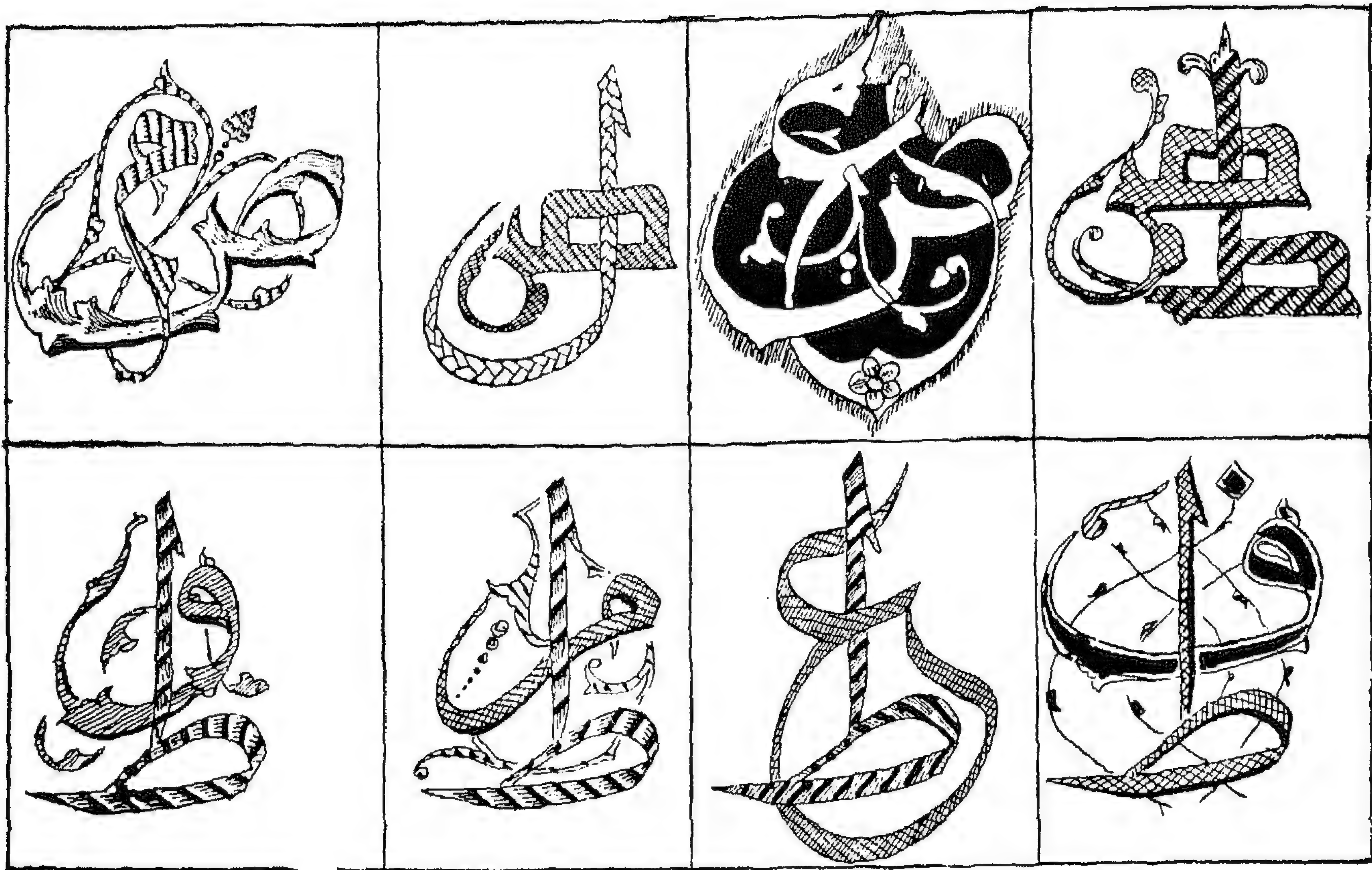




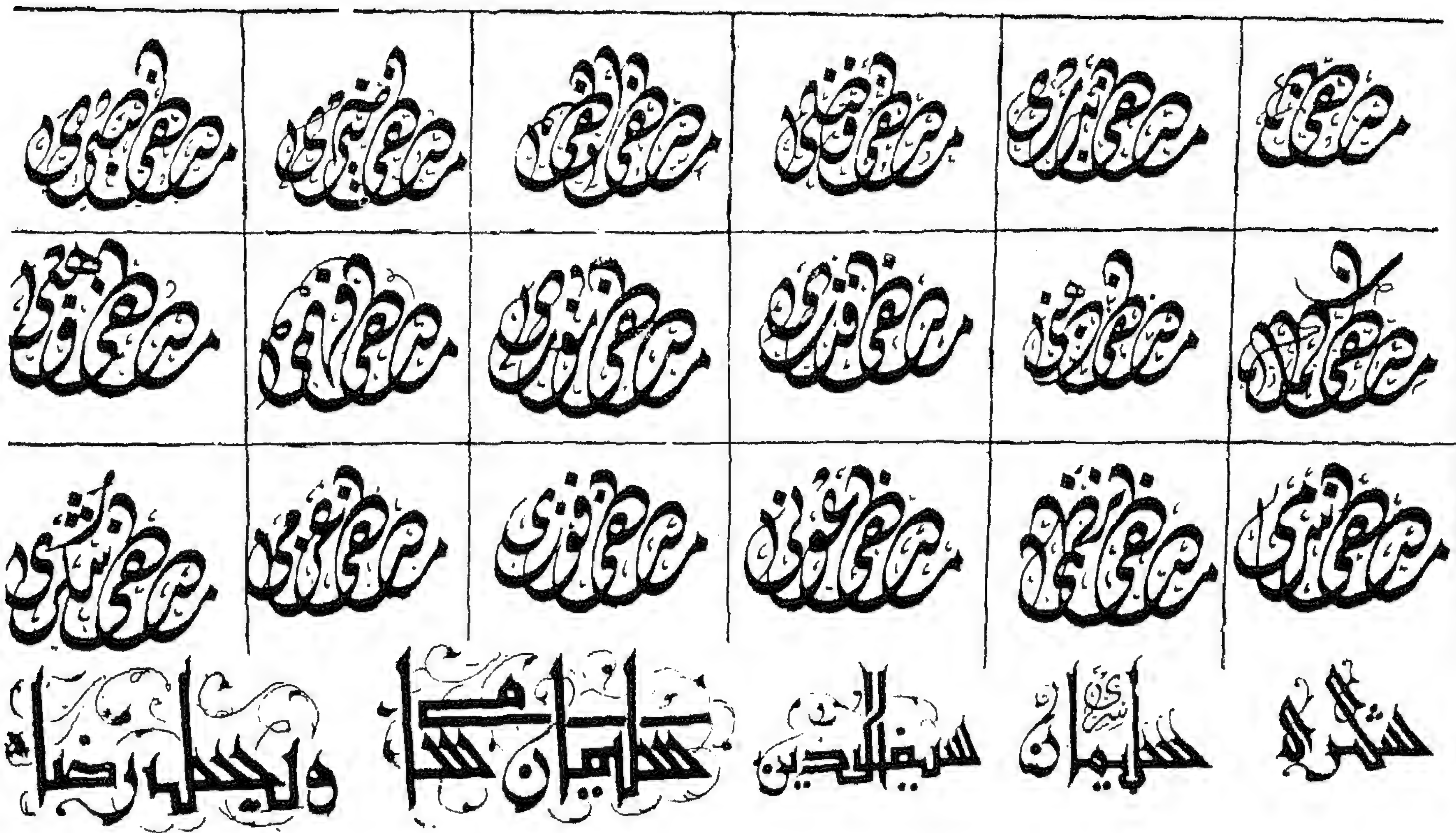
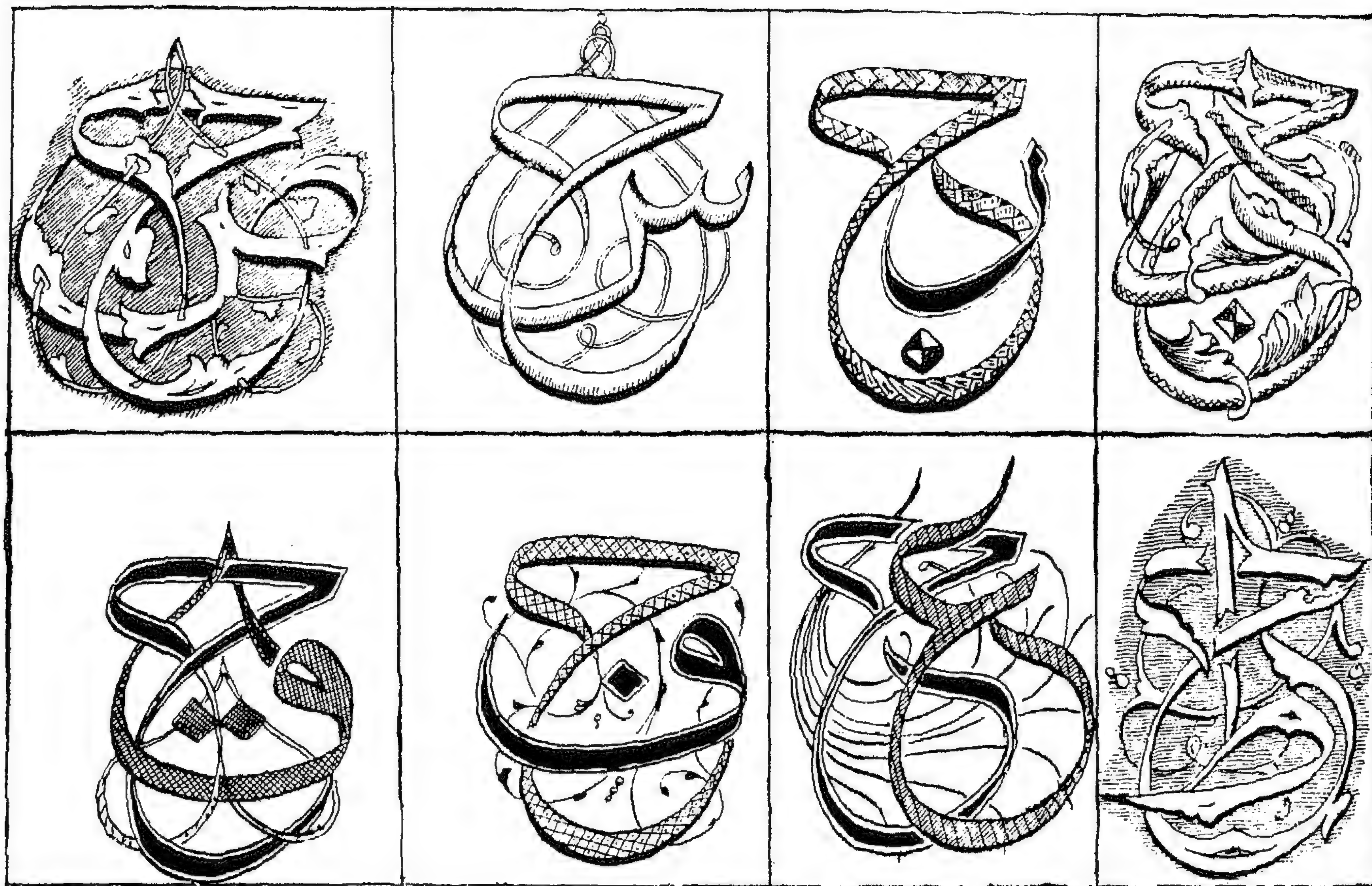














۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

ص ص ط ع و ك ل م ن و ه لا ي

ا ب ب ع و ر س س س س ط ع ف و ك ك ل م  
ن ن ن و ل ه لا ي

رب عزت دائم ایسوں بخیا۔ وکامہ۔  
 بونجہ مکمل کرکنا دایتہ بردی خاقان زمان

بوجہ مکتبہ کسا دایتیری دی فافا نہ نہان

رب عزت اتم ایسوں بخیار و کامکار

سَابِقُهَا نَزْدَ تَحْصِيلِ عِلْمٍ اَتَمَّكَه يَزِيدُ  
يَا دَسْلَمُ هُوِيَ سَاوِلُ سُونِ بَرَه وَرَدِ زَبَانِ

سایہ شہانہ در تحصیل علم ایتمکہ ویزہ

یاد شاہم میری سارا دلون بندہ ورنہ

و اما تحصیل علم و ادب نقد فایده و نتیجه عینی موجب این صفت خط و خطا و نقد سود بخشند .  
 بنظر توأم و لازم و ملزوم قیاسی و اولی و

ہذا یکسبہ تو غل تو غل اعدای قدر و منزلت بیت و پر



با باب بج بد برس بس بص بط بع  
 بف بو بك بكم بد بن بو به  
 به بھ بھرہ بلا بی ب . . .  
 ما جب جج جد جرجس جس جس جھ جھ  
 مع جف جو جك جك جل جم جھ جن جو  
 جہ جھ جھ جھ جھ جھ جھ جھ  
 نا نابج سد رسس سن ص ص  
 ط مع فسك كك سل سم سن  
 سو سہ سہ سہ سہ سہ سہ  
 صا صب صج صد صر صس صص صص  
 صص صط صع صف صو صك صل صم صہ  
 صن صو صہ صہ صہ صہ صہ صہ صہ  
 طا طب طج طد طر طس طسہ طص طصہ  
 طس طسہ طسہ







ما ب ج د م ر س ص ه ط

مع ف م ن ك مك مل مم من

و ه ه ه ه ه ه ه ه

ها هب هج هـ هـ هـ هـ هـ هـ

هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

هو هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

سبحانك اللهم وحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك

ولا اله غيرك اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آل سيدنا محمد .

قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اكرموا اولادكم بالكتابة

فان الكتابة من اهم الامور وعظم السرور صدق علي وولي .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِذَلِكَ خُتِمَتِ الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ كَارِهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِذَلِكَ خُتِمَتِ الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ كَارِهُ

جنابا لور کوه کلان رونو افزای فصول از زمان تنزلت ذره عجز و نقصان روح جسم جبرانه و نور چشم عیسان اولاد پادشاه معترفان و سرخشا هم الامسا  
دلایمت بی انسان اندیز مفری الخا خال دوران ابرکیرای سوکت و شان بهر نه آید .

شکل — ۷۶۰ —

سایه معیاره حضرت دسایه

سایه معیاره حضرت دسایه

سایه معارفه جناب ملوکانه

سایه معارفه جناب ملوکانه

سایه معدلتوايه حضرت ملکداريه

سایه معدلتوايه حضرت ملکداريه

سایه سوکتوايه جناب تاجداريه

سایه سوکتوايه جناب تاجداريه

سایه اصانوايه حضرت جهانبازيه

سایه اصانوايه حضرت جهانبازيه

سایه توفیقايه جناب جبرانبازيه

سایه توفیقايه جناب جبرانبازيه

شکل — ۷۶۱ —







# خَطُّ الْأَجَانِفِ

أَبْتُ حُجْرًا ثَرِيًّا شَرِيًّا ضَعِيفًا

خُفَّ فُوقَكَ لِمِزْنِ رُبِّهِ هَبْهُ

الْأَلْيَسُ

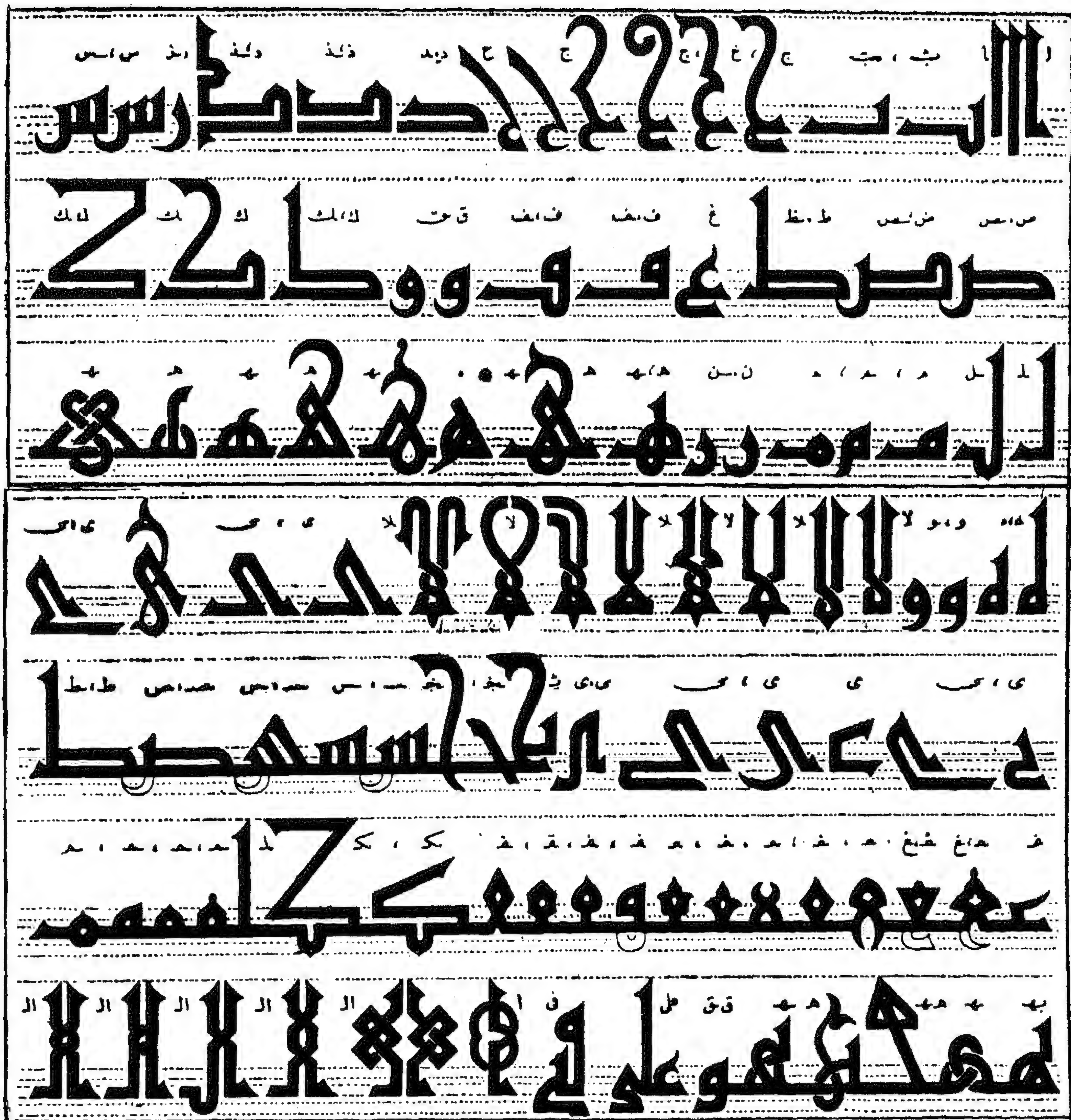
يُنِشُّ عَلَى الْأَكْمَامِ الْفَرِيدَةِ الَّتِي نَفَحَ خَطَّاطُ عَصْرِهِ وَحِيدٌ هَهُنَا عَنَّا لَمَعَتْ بِهَا فَتَحَاتُ الْفَتَى  
الْمُكْنَزُ مِنْ نَائِجِي زَيْنِ الدِّينِ تَخْلِيدُ الذِّكْرِ شَقِيقُ الرُّوحِ حَيُّ الثَّلَاثِينَ مَخْلُوعٌ بِحُجْرٍ خَطَّاطٍ كَتَبَ  
مِنْ قَوْلِ الْأَكْمَامِ مِثْلَهُ رَافِعٌ رَأَيْتُ خَطَّ قُبَّتِهِ عَلَى قَوْلِ عَدِّ هَذَا الشَّيْخِ الْمَتَوَفَّى

شكل — ٧٦٣ —

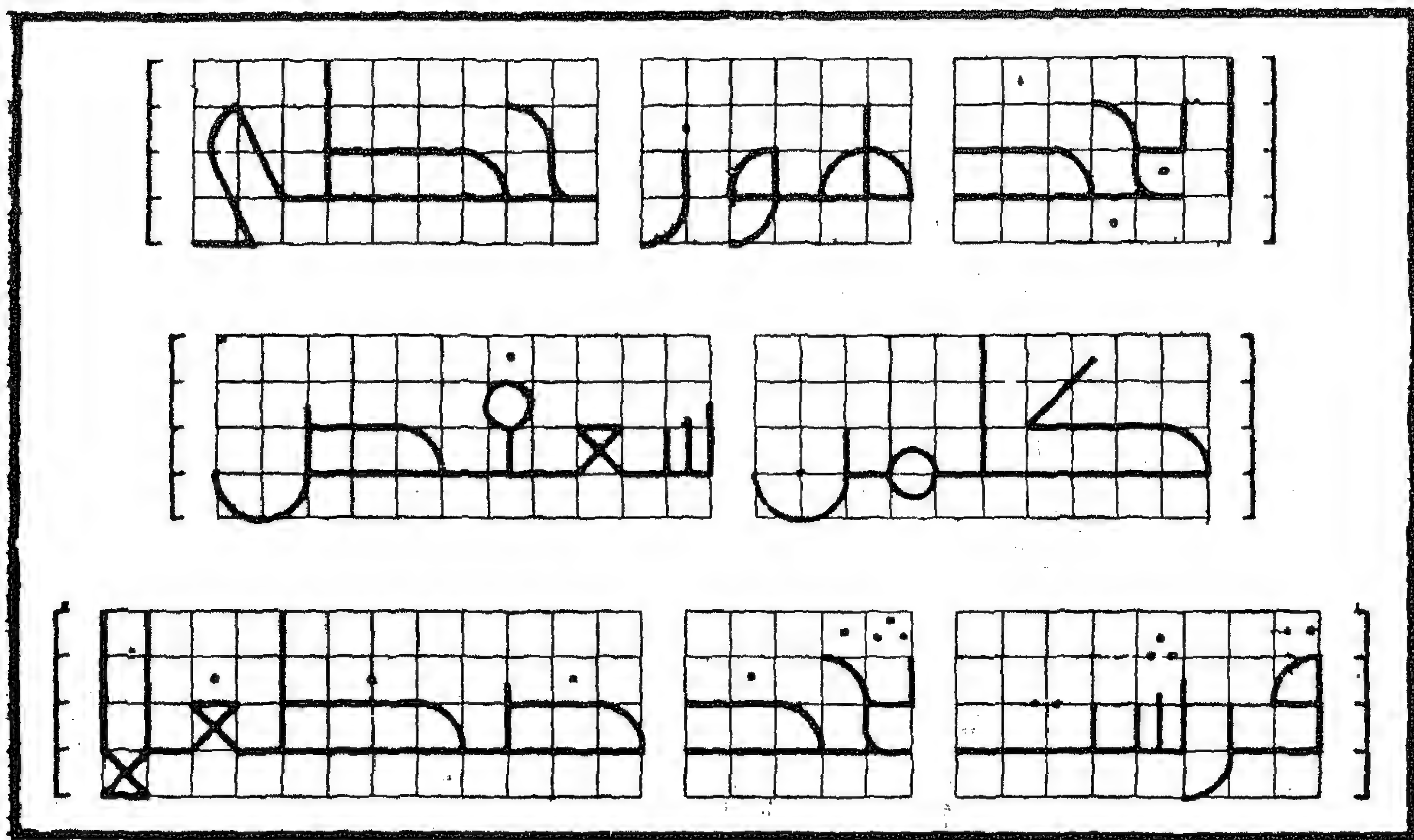
فَالسُّوْلُ اللّٰهُ صَلَّيْ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شكل — ٧٦٤ —









شكل — ٧٦٧ —

الأبجدية الموحدة  
تسمل الطباعة العربية  
شكل — ٧٦٨ —

أبجدية  
س م ض ط ع  
غ ف ل م ن و لا

ي ك ا ة ه

شكل — ٧٦٩ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

شکل — ٧٧٠ —

ظهِرَ حَيْثُ النَّشْأَ لَزَقَ سَعَادَةُ الْيَوْمِ مَا تَجَلَّى

شکل — ٧٧١ —

جَامِعُ مَحَاسِنِ الْخَارِفِ الْأَوَّامِ

شکل — ٧٧٢ —

هَذَا لَيْزُ الْوَفِطِ

وَقَدْ تَجَلَّى

شکل — ٧٧٣ —



# عن الرسم

فني سيبيل أدب مقاسا  
نريد منها .. ونريد منها  
أخطر ردة رجعية في  
تاريخ الوطن العربي  
لماذا التجريد .. وليس الرسم

شكل — ٧٧٤ —

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص  
ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

شكل — ٧٧٥ —

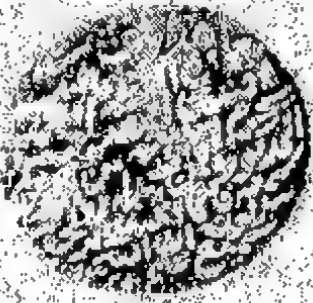


احسانا فقال لهم لوط ان هؤلاء صبي ولا يصفون في علمهم بعدكم  
 اياهم فخذوا الله ليس في علمهم قدر ما يقولون ولا تعرفون مدركه  
 في سورة هود قال اولم يهلكوا عن العالمين عن صبيهم لانهم  
 سمعوا الفاحشه وكانوا يصرون فيعلمهم الغيابة قال هؤلاء باقون  
 لكم فاعلموا هذا الشأن حتى الله وقضاء الويل فلو ان علمكم برون  
 ان اذ ان ياتي اصاب في بيناته ليعلم بعدوا انما ان قوله لبي شكون  
 يعقوب في صلاتهم ما دون وقيل حتى هم لوط فاخذتهم الصبيحة  
 صاح بهم حين على صبحه اهلككم منكم في ذلك في وقت شروق  
 الشمس وذلك ان نام الهالك كان مع كذا شروق وقوله الحق  
 اي المفسرين المشركين في النظر حتى امر بها حقه منه الشئ فاعلموا  
 من يه قوم لوط لسبيلهم على طريق قوله الى الشام وهو طريق  
 لا يندثر ولا يحصى ان في ذلك لاية للذين احسن البصيرة  
 ان المؤمنين اعذبوا بها وان كان اصحابا كذلك يعني هم عبيد  
 على السلام وكانوا اصحاب خيا من واشيا فاستغنوا منهم بالظن  
 اخرهم الجرايا ما هم اصطرم عليهم المصان نارا فاكلوا وانما اعني  
 الملائكة ومن يه قوم لوط لئلا ما ميسر لبطون واضمحروا  
 اصحاب البحر يعني قومه واذبحهم الملائكة من يه ما ليا وذلك ان

فعلنا عالمها سا فلها  
 واضطرنا عليهم حجارة  
 من يه ان في ذلك  
 لايات

مكرر

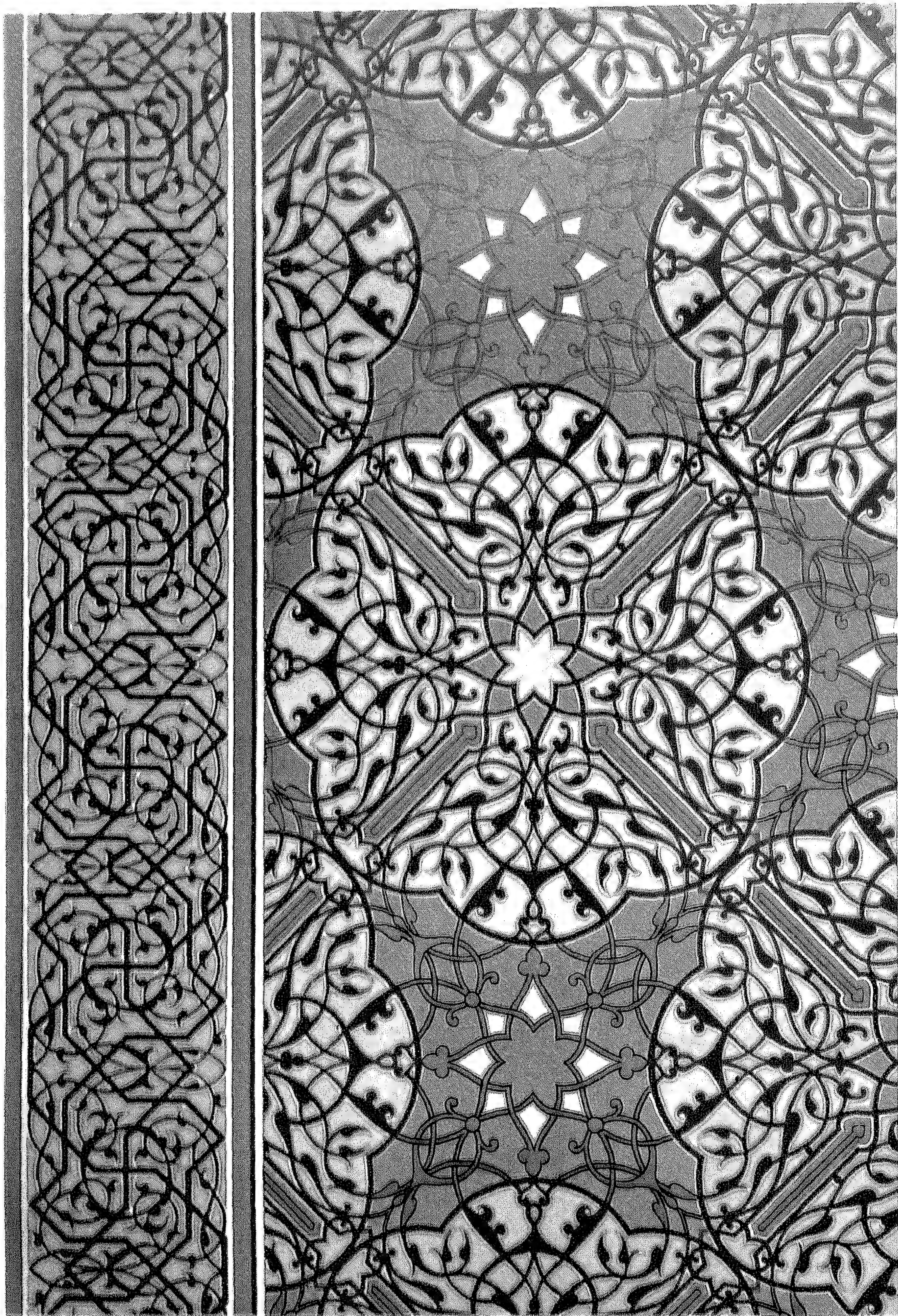
من كذب نبيا فقد كذب جميع الرسل وانما علم اياتي ما اظهر لهم  
 لايات في النافذ وكانوا يحذرون من الملائكة من الطوبى لهم  
 لا ياتي معهم اسقوف فاعلموا كفوفا في الملائكة امنين من ان تقع عليهم  
 فاخذهم الصبيحة <sup>مصحفون</sup> الارباب حين دخلوا في وقت الصبح فبما اعني عنهم  
 ما دفع عنهم الارباب ما كانوا كسبون من كرم واولادهم وما  
 خلعت السموات والارض وما بينهما الا بالحق اي للثواب والعقاب  
 انيب من آمن في وصية الرسل واعاقب من كذب في الوعد  
 لذلك الساعة وهو قوله وان الساعة لآتية يقول ان الغيابة  
 ناتي فيعجز المشركون بتجميع اصحاب الحسم فاصبح عنهم الصبح الحذر  
 قوله اعرض عنهم اعراضا بغض فليس يخرج ان يراه من الخلق في العلم  
 يخطون لقد انبأ الله سبحانه من النافي بعقوب العاصي وهي سبع ايام  
 ونبي في كل صوة امنين الله على رسوله ربه المصور كما امنين عليه  
 جميع الرب حين قال والقرآن العظيم اي العظيم القدر والحمد  
 عبيده الي ما متعا به في رسول الله عن الرعية في الدنيا  
 عليه ان يوعيته اليه ربه فيها وقوله او اوحا منهم اي صفا  
 من الملائكة كالسكركن والصور وغيرهم يقولوا لخطير الى ما  
 متصا بهم من الدنيا ولا يهون عليهم ان يلمن مني واحضروا











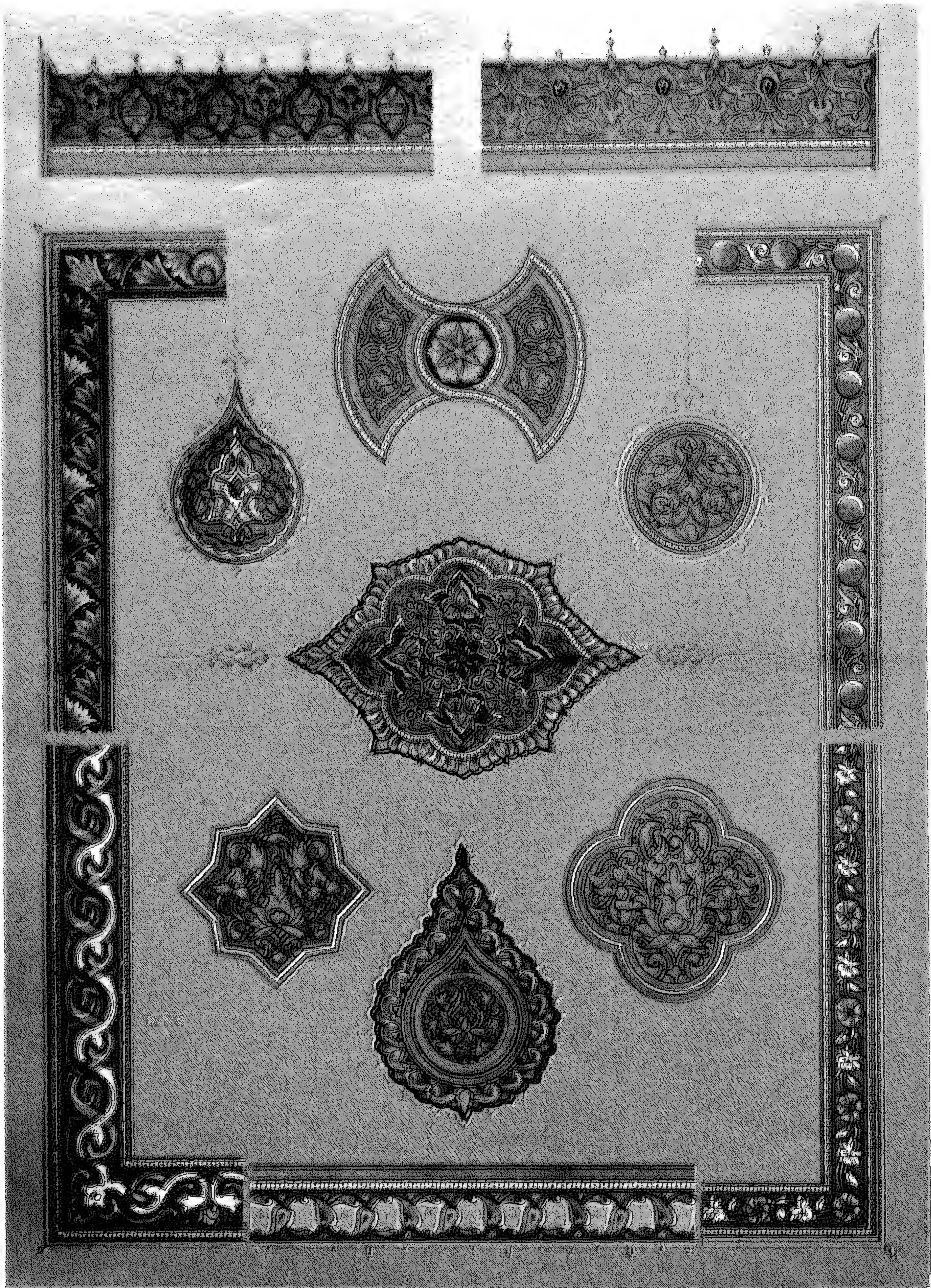
زخارف عربية نباتية ملونة ومذهبة من سقوف جامع البرديني - من القرن السابع عشر ميلادي .





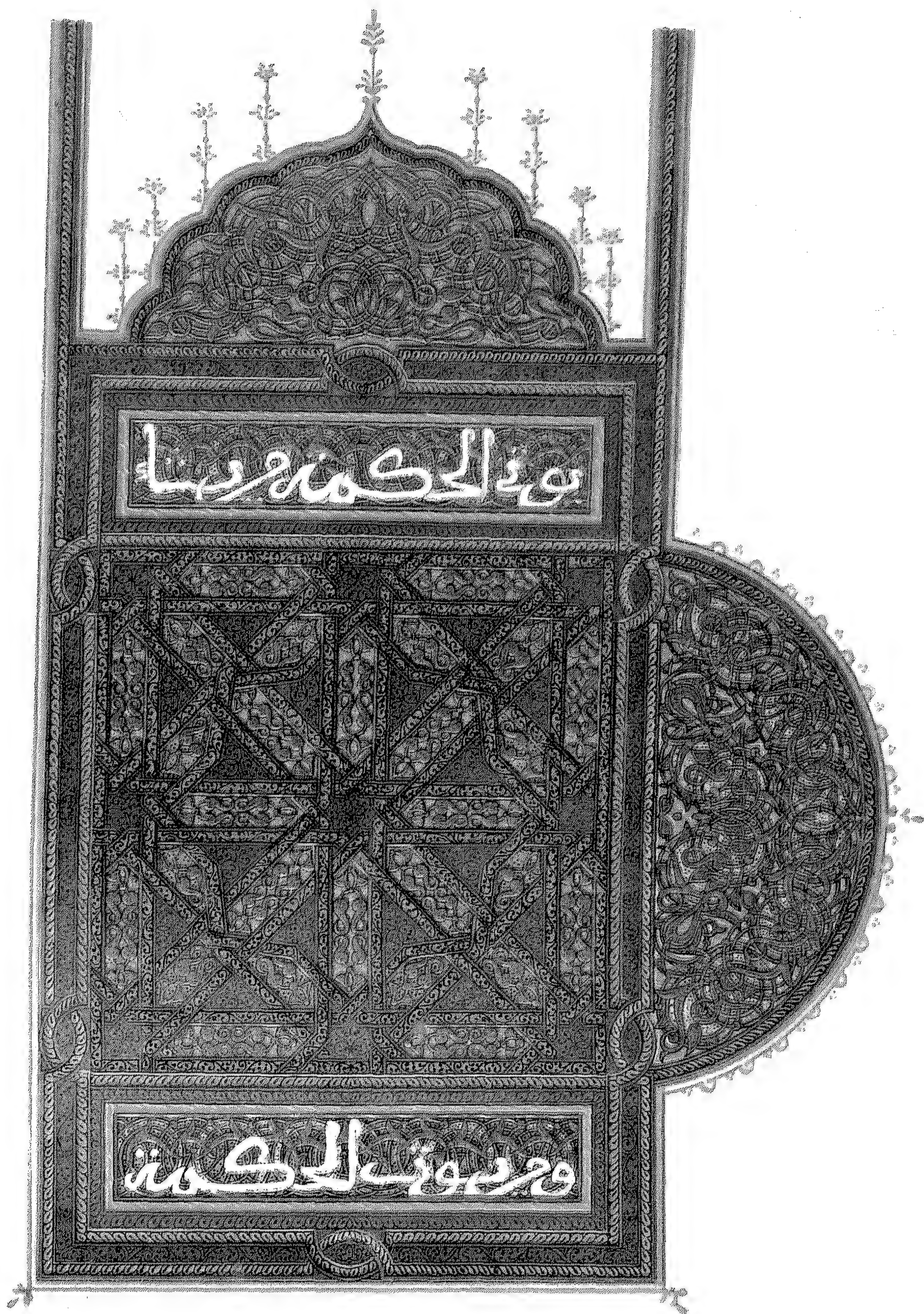
زخرفة الصفحة الأخيرة من مصحف جامع السلطان برقوق - مصر - من القرن الرابع عشر ميلادي .





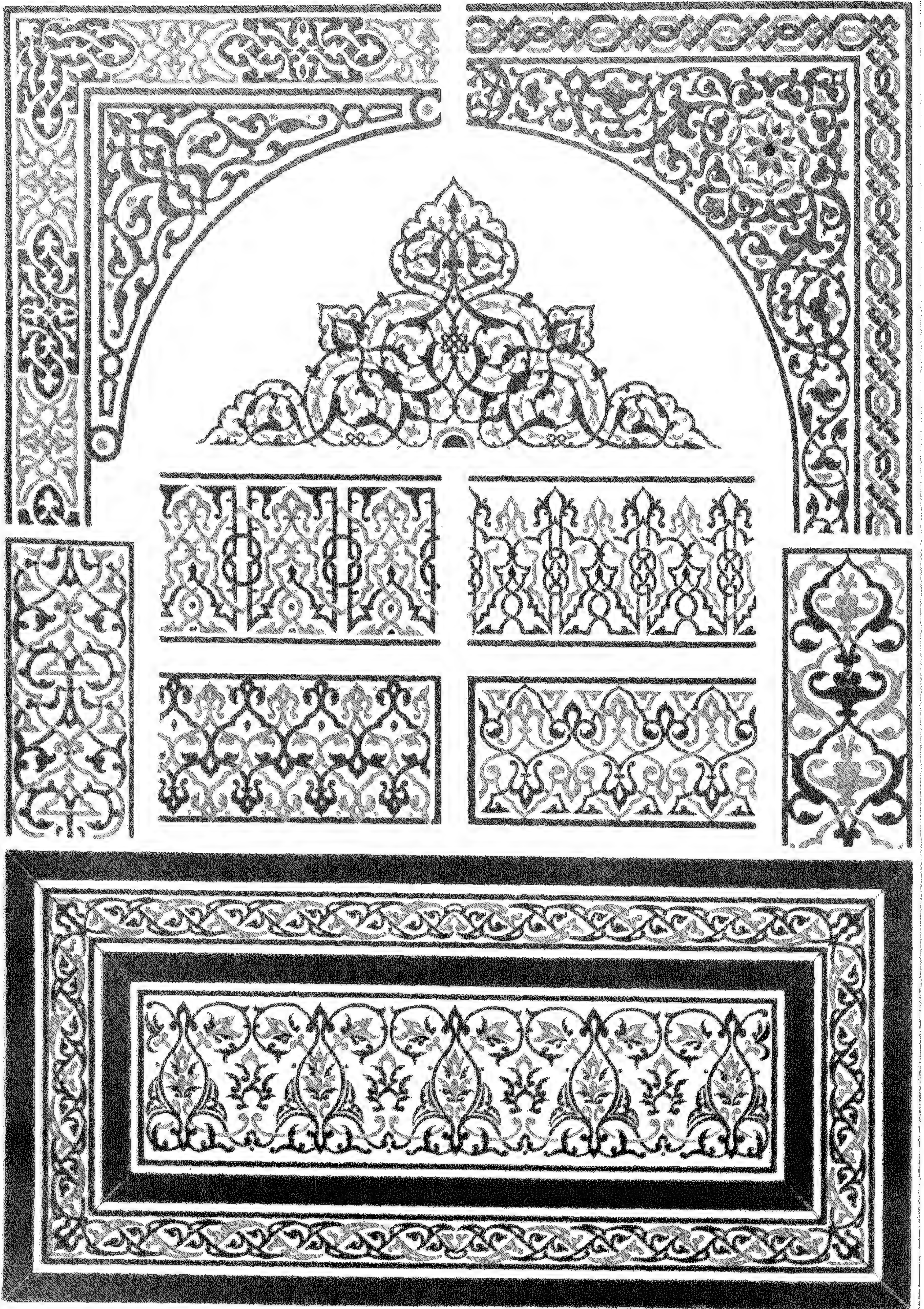
وحدات زخرفية متنوعة لمصحف من مقبرة السلطان الغوري بمصر - من القرن السادس عشر ميلادي .





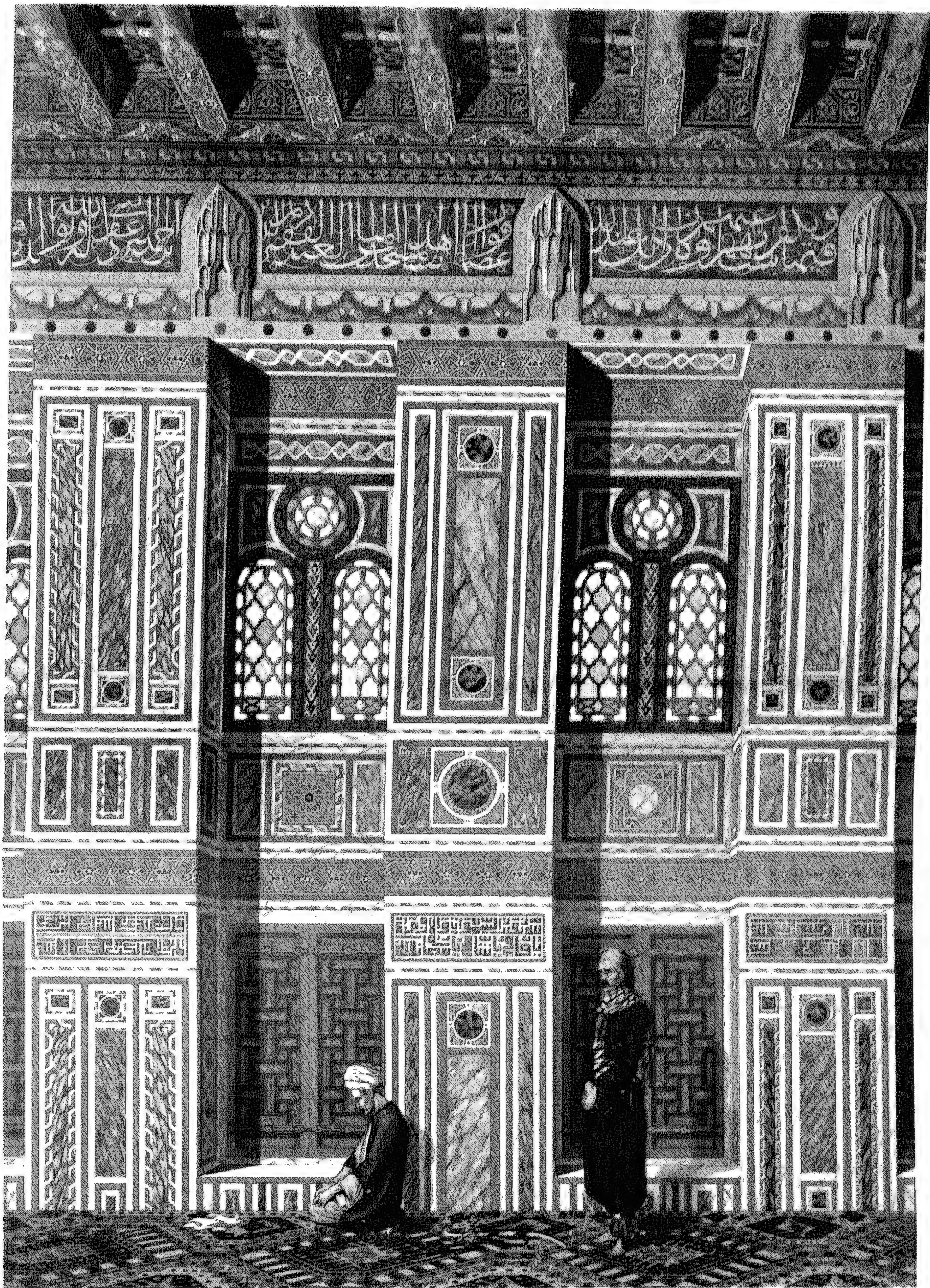
صفحة زخرفية من جلدة مصحف (موريسك) إسبانيا - من القرن الثامن عشر ميلادي .





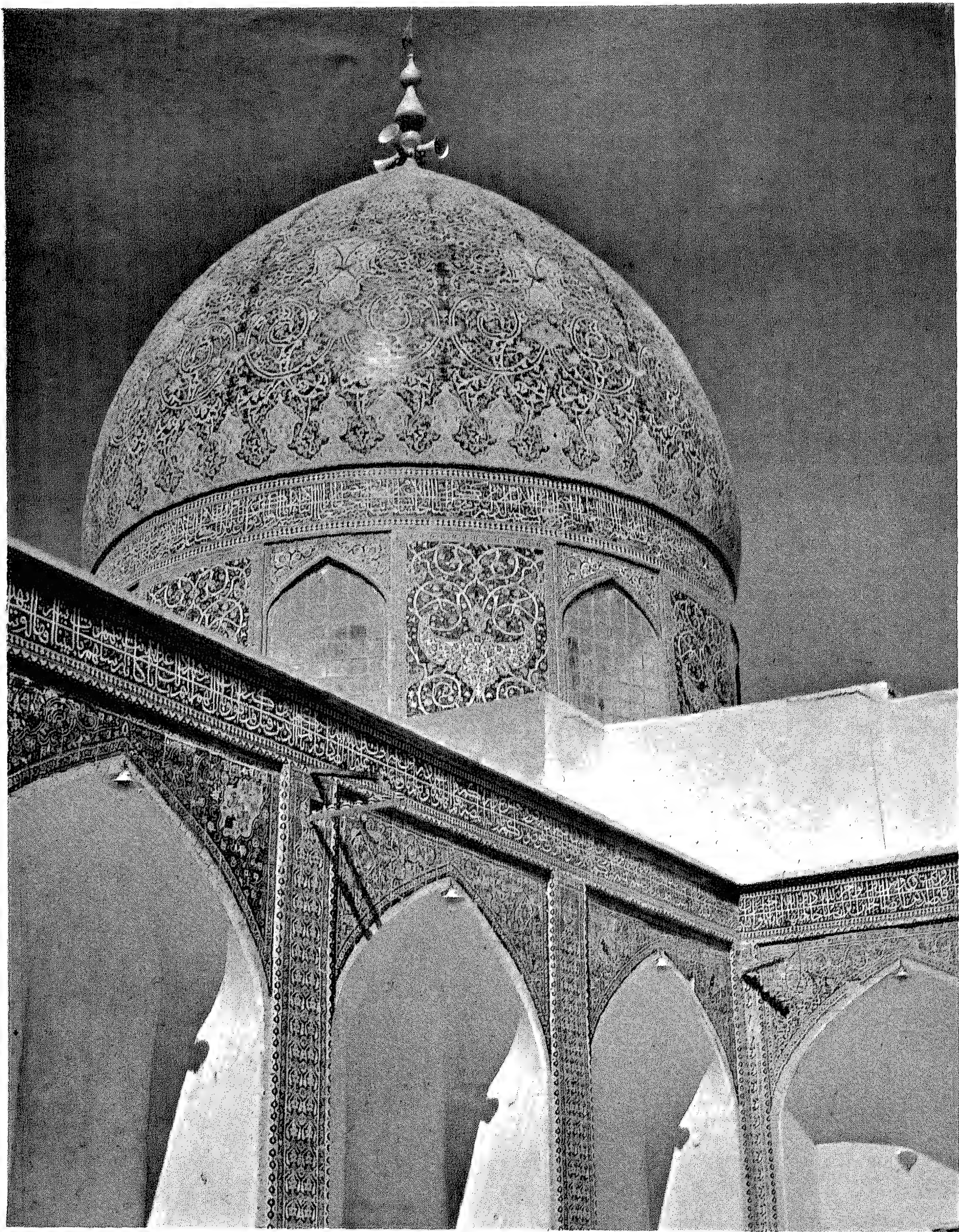
زخارف عربية متنوعة نقشت على المرمر الأبيض - من القرن السابع عشر ميلادي





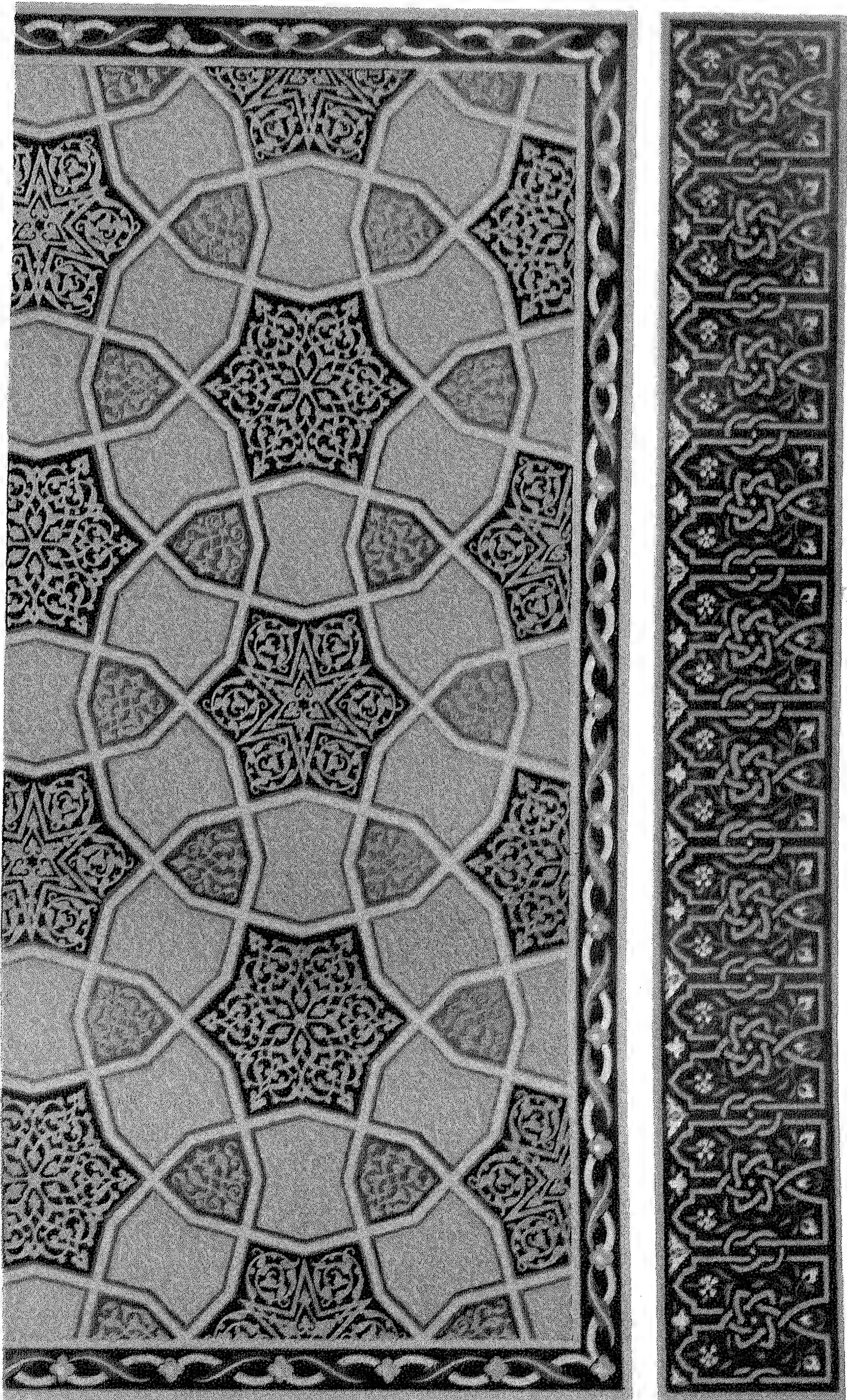
مسجد البردي - حرم الصلاة - من القرن السابع عشر ميلادي .





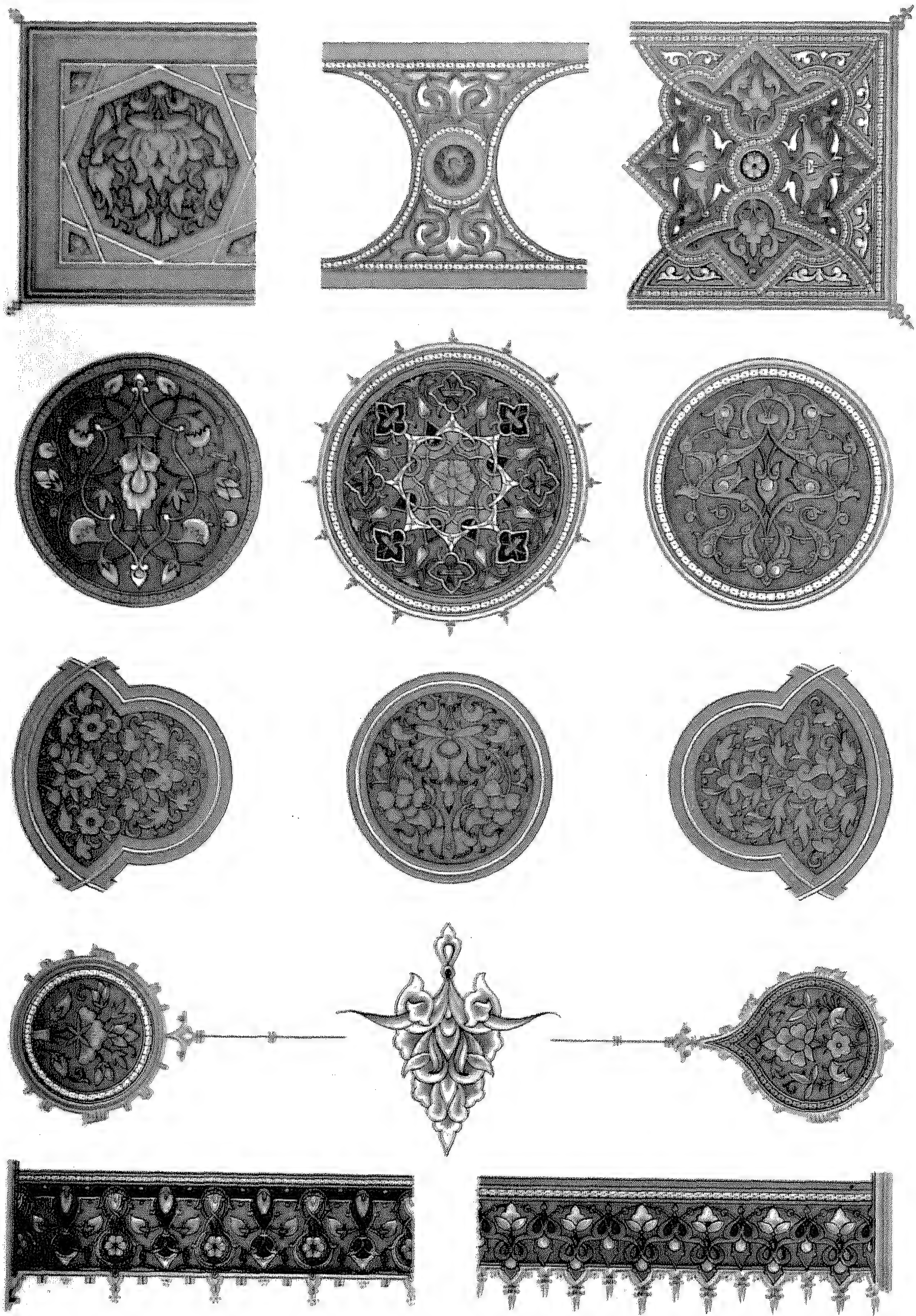
زخارف عربية على البلاط القاشاني لقبة وجدران ضريح الامام المهدي - سامراء - العراق .





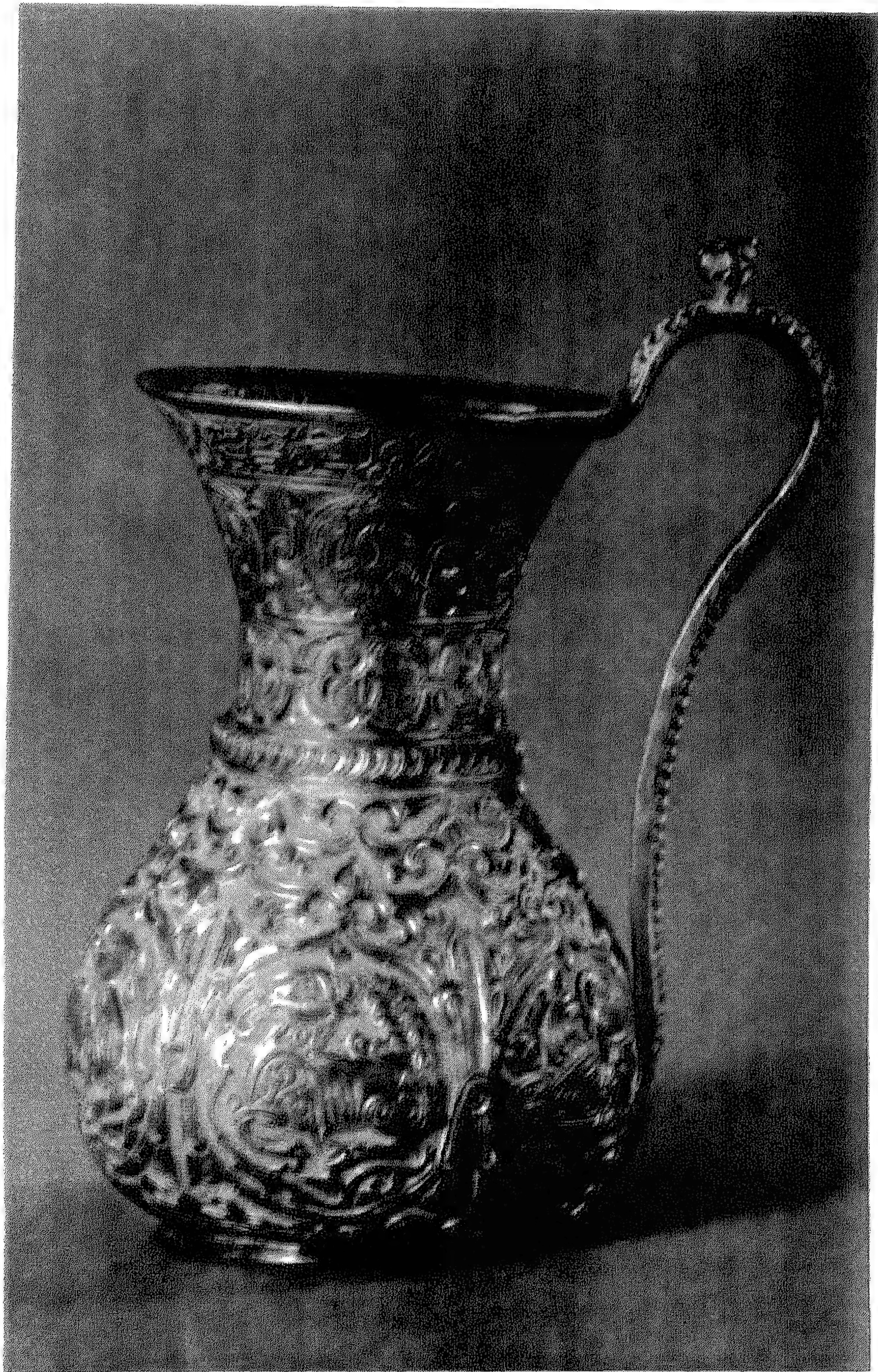
زخارف عربية من سقف بيت ( الجلي ) في شمال افريقية - من القرن الثامن عشر ميلادي .





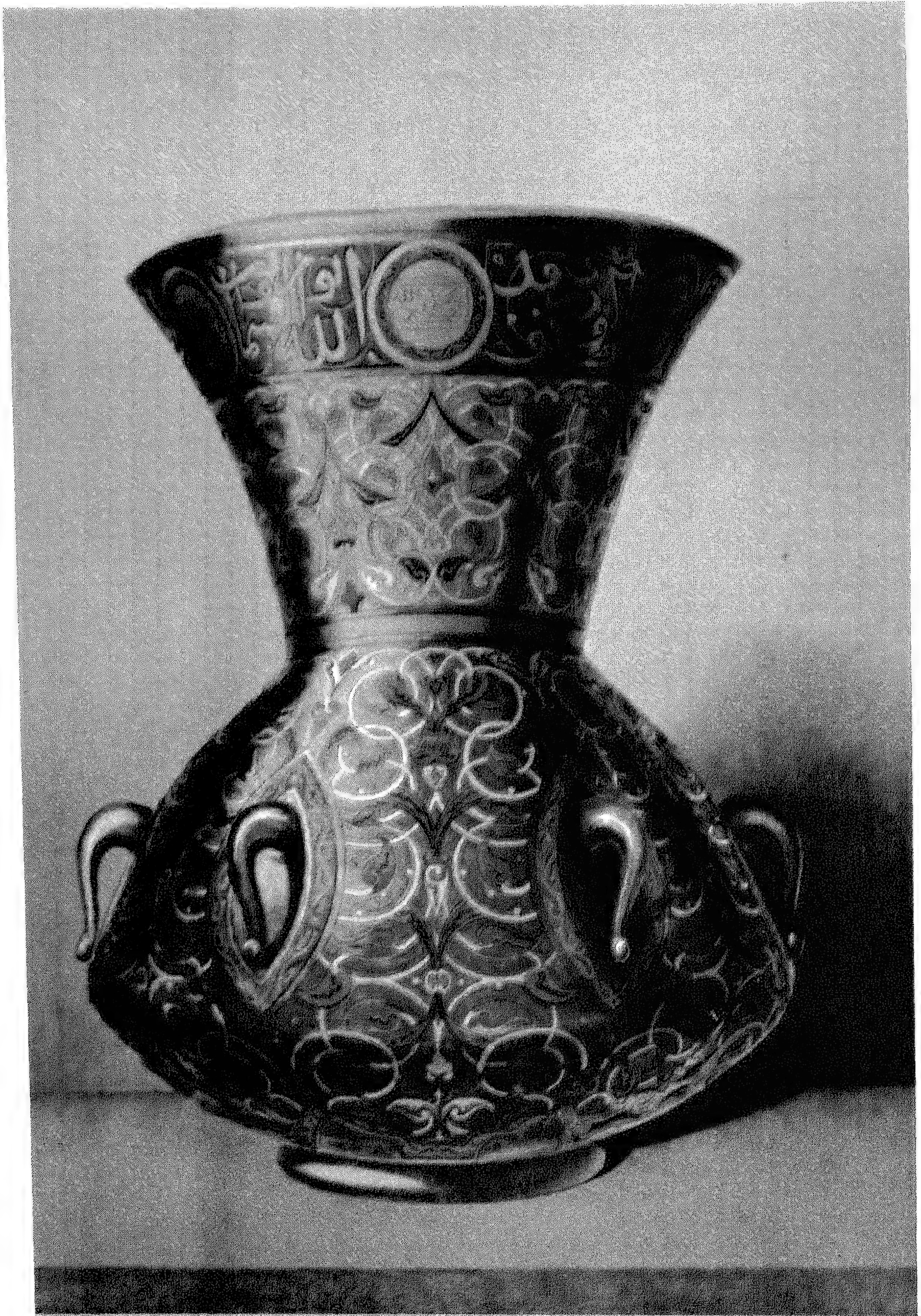
وحدات زخرفية متنوعة لمصحف من مقبرة السلطان الغوري بمصر - من القرن السادس عشر ميلادي .





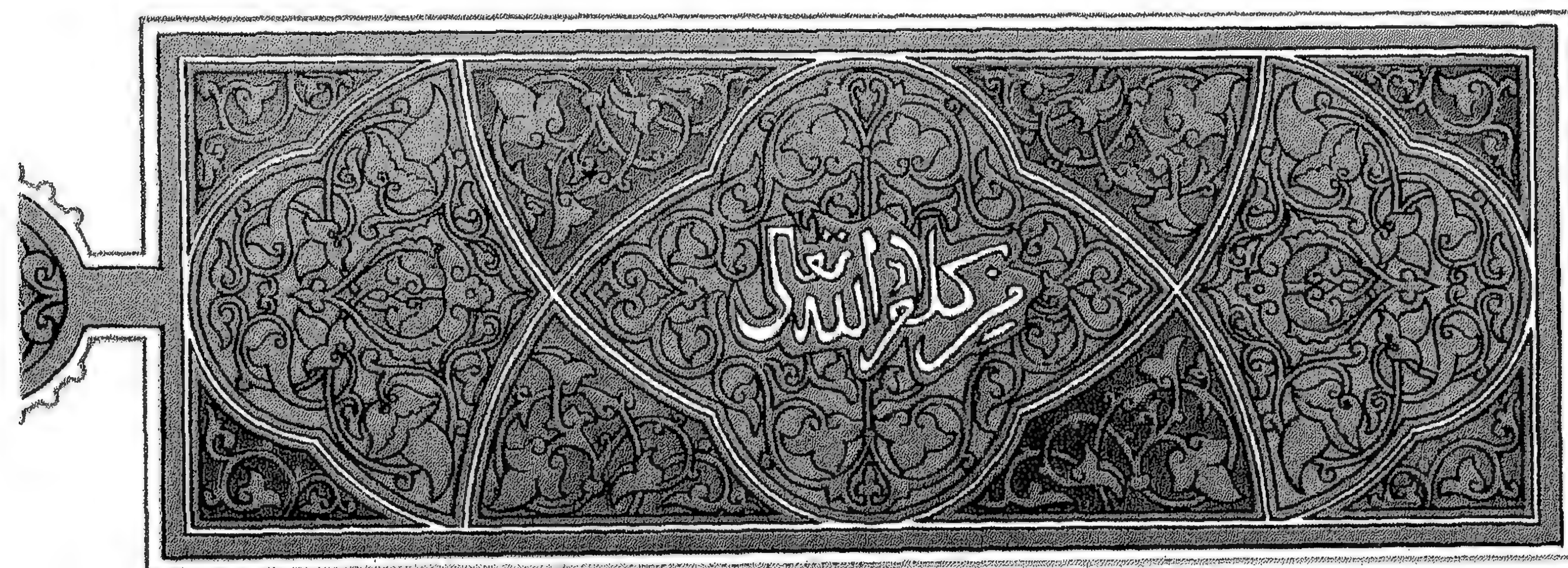
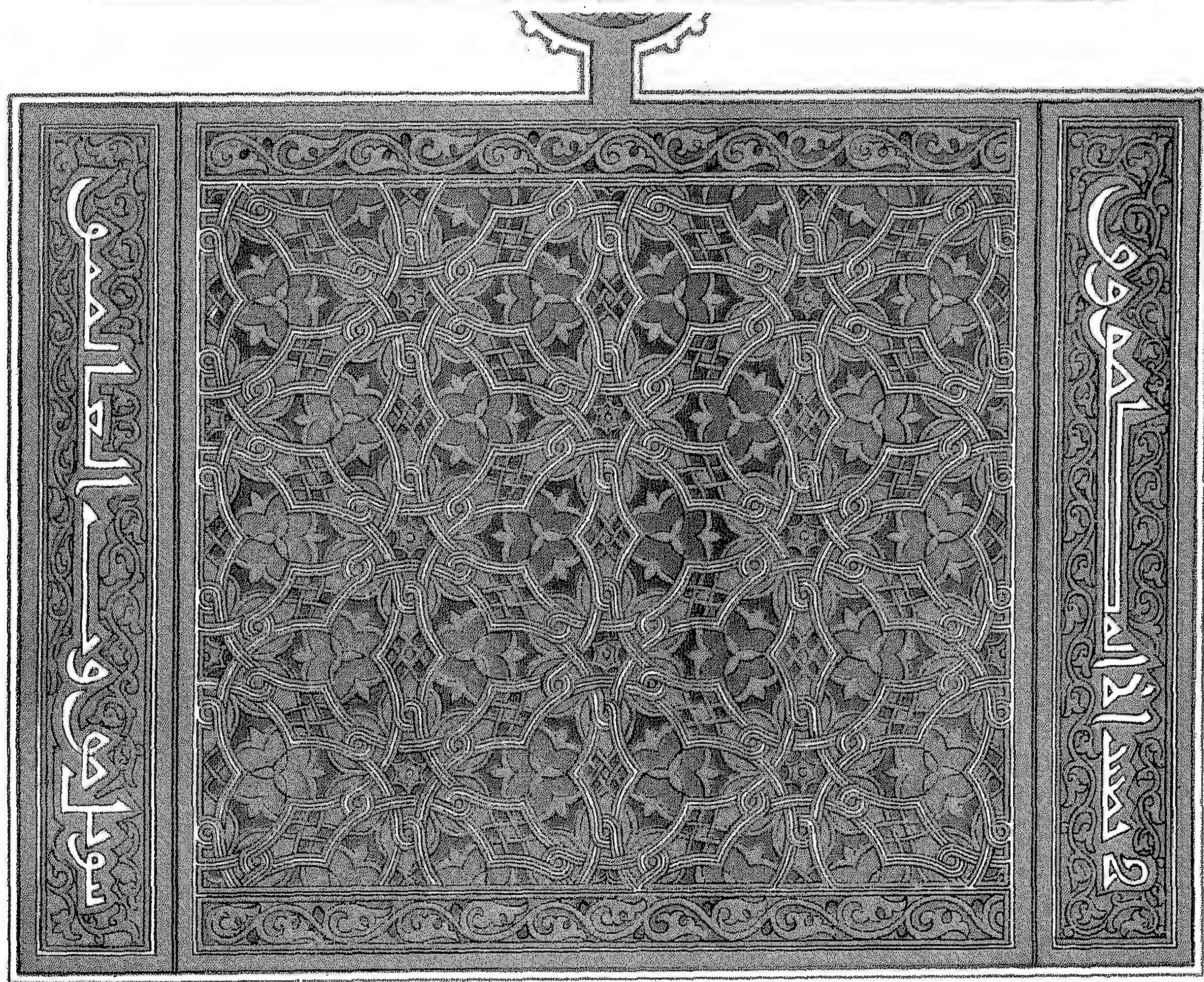
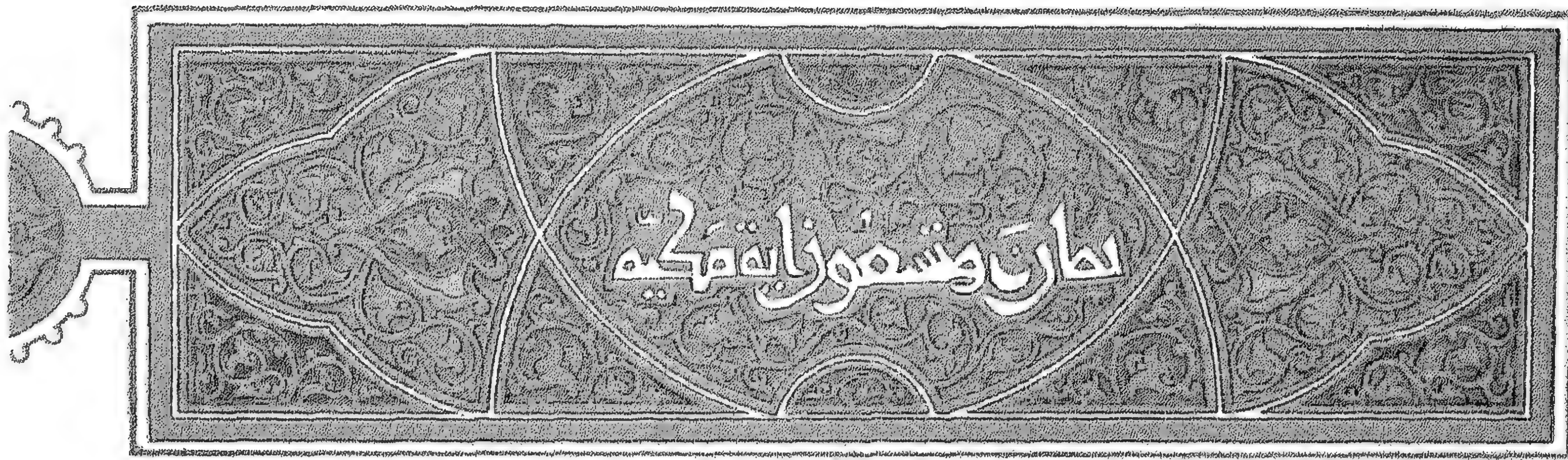
اناء ذهبي في اعلى عنقه كتابة كوفية يصح نسبته الى العصر العباسي





قندیل زجاجی عربی مزجج من جامع السلطان - برقوق - من القرن الرابع عشر میلادی .





زخارف وتفاصيل من جلد مصحف عربي من شمال افريقيا - من القرن السابع عشر ميلادي .



# شرح الصور



١ نموذج من خط ابن مقلة بالنسخ والثلث .

٢ وثيقة مخطوطة على ورق البردي قبل عصر ابن مقلة وهي مكتوبة بخط نسخ دارج في العهد العباسي جاء ذكر أصحابها في أوراق بردي من مكتبة ستراسبورغ في سنة ٥٢٣٥ هـ . وهي أمر رسمي صادر - على ما يظهر - الى رئيس ادارة ( عامل ) الكورة يرجع تاريخه الى القرن الثالث للهجرة - التاسع الميلادي كتبت بحبر أسود بيد كاتب ماهر على شكل قائم على عرض الألياف الأفقية بحروف كبيرة تشبه بعض الشيء خط الدواوين الذي تمتاز المخطوطات القديمة . وورد ذكر كل من أحمد بن عبدالله وذكر بن يحيى باعتباره ( عاملاً ) في ورقة البردي المحفوظة بمعرض الارشيدوق راينرس ٥ ( ٣٢٤ هـ ) وقدم اليهما جميع الخراج بكورة الاشمونين بمصر . أنظر أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية تأليف أدولف گروهمان Ph. D أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامع براغ سابقاً وأستاذ التاريخ الاسلامي والآثار الاسلامية بجامعة القاهرة ترجمة الدكتور حسن ابراهيم حسن .

النص : قبلهم ثلاثة أيام حملوا هذا المال الاضرب .

كل واحد منهم في كل يوم عشرة

اسياط وأحزمه في صلب ماله ديناراً

و [ ١ ] حدادان يأخذ أحمد بن عبدالله بانقاذ ذكور المساحة

٣ خارطة جزيرة العرب ، من خارطة الشريف الادريسي المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - ١١٦٤ م نقلت عن الخارطة الاصلية التي جمع اجزاءها المتفرقة العالم المستشرق الالماني « كونراد ملر » . وقد روعي في النقل الامانة والمحافظة على شكلها الاصيلي المقلوب على الطريقة العربية القديمة ، اي ان الشمال فيها يقع اسفل الخريطة والجنوب اعلاها .

٤ خارطة مسقط رأسي يوضح الأسس لبناية مسجد قبة الصخرة المسماة بـ « مسجد عمر » وموضع الصخرة بالنسبة للقبة .

يقول المؤرخون في قبة الصخرة : لما بنت هيلانة - أم قسطنطين الملك - كنيسة قمامة ، وغيرها من الكنائس ، أمرت بنقض البيت العتيق ، وجعلت موضع الصخرة حشوش البلد ومزابله ، فدثر . فلما فتح عمر القدس جاءه اليهود فعرفوه بالموضع ، فأمر المسلمين بتنظيفه ، وعاونوه اليهود على ذلك ، فكشف عن الموضع ، وبنى المسلمون عليه مسجداً ، وهو المسجد الذي يحيط بموضع الصخرة القدسية ، ويعرف بمسجد عمر . وتعتبر قبة الصخرة من أهم آثار الأمويين . ففي زمن عبد الملك ابن مروان الأموي سنة ٥٧٢ هـ - ٦٩١ م أعيد تشييد موضع قبة الصخرة ، وبقي مزاراً مقدساً ، وسجل في البناء تاريخ انشائه بالخط الكوفي على الفسيفساء ، ولم يبق منها الآن سوى بعض ما يغطي الجدران الداخلية التي يرجع تاريخها إلى ذلك العهد ، وهي مذهب على مهاد أزرق ، تضم آيات قرآنية . وقد أعيدت كتابتها الخارجية للمثمن .. وفي أيام الوليد بن عبد الملك أعيد بناء المسجد على أساسه القديم ، وانشأت فيه عدة قباب منها قبة المعراج ، وقبة الميزان ، وقبة السلسلة ، وقبة المحشر .. الخ . وقد وضع تصميم هذا الأثر على شكل مثلث زياره الصخرة المرتفعة قليلاً عن الأرض التي يعتقد المسلمون أن معراج النبي (ص) إلى السماء كان منها . وتبلغ أبعادها ٥٦ قدماً طولاً ، و ٤٢ قدماً عرضاً ، وشكلها نصف دائري تقريباً كما رأيتموها في زيارتي عام ١٣٨٢ هـ . وقطر القبة المخروطية ٢٠٥ متراً ، وهي مقامة من الداخل على قاعدة مستديرة مكونة من أربع دعائم - كما نرى خارطتها - بين كل دعامة وأخرى ثلاثة أعمدة وكلها تحمل ١٦ عقداً مديباً جزئياً ، وفي رقبة القبة ١٦ نافذة تعلوها قبة مخروطية مضلعة بثمانية أضلاع على ثمانية دعائم موجودة في أركانها ، وبين كل دعامين يوجد عمودان يكونان ثلاثة عقود تكون في مجموعها ٢٤ عقداً . أما الجدار المثمن الخارجي ففيه أربعة مداخل محورية مسقفة على أعمدة ، وعلى الجدار الداخلي توجد الكتابات التاريخية التي نرى صورها بالخط الكوفي المذهب ، ويبلغ طولها ٢٤٠ متراً ، وقوام هذه الكتابة آيات قرآنية تضم بينها عبارات تبين تاريخ البناء . وقد كان سطح البناء من الخارج مغطى بزخارف الفسيفساء التي زال قسم منها ، أما داخله فما يزال بعضه بين بواكي العقود الدائرية ، وألوان هذه الفسيفساء كما رأيتموها هي الأخضر ثم الأزرق والذهبي والأبيض والأسود



بدرجاته المختلفة والبنفسجي والأحمر والفضي والرمادي وفي زخارف قبة الصخرة (شكل ١) رسوم أشجار مشمرة على الفسيفساء ونجوم وأهلة هي من أبدع الزخارف التي تنسب إلى العصر الأموي . وقد كانت القبة الأصلية مصنوعة من الخشب ، تغطيها صفائح من الرصاص تكسوها ألواح من النحاس البراق . ولهذه القبة وصف رائع في كتاب المقدسي .

٥ صورة تاريخية لمدينة القدس الشريفة ، ويظهر فيها سور المدينة وقبة الصخرة ، والمسجد ، والمآذن ، والكنائس . وما حول المدينة من ربي وأكام .

٦ كتابات وزخارف قبة الصخرة المقدسة في مسجد عمر (رض) بمدينة القدس الشريفة .

٧ إيضاح رسوم الألفات

١ — من نقش النمارة وصفوي وثمودي ٢ — نسطوري ٤،٣ — عربي قديم ٥ — سينائي ٦ — من مصحف كوفي قديم ٧ — من شاهد قبر جبير ٨ — من أوراق البردي العربية ٩ — من مصحف من الهند ١٠ — من القرن الرابع الهجري ١١ — من مخطوطات القرن الثامن الهجري ١٢ — عن كتاب المحكم وصبح الأعشى ج ٣ والفهرست .

إن عدد الحروف الهجائية في اللغتين العبرانية والأيطالية ٢٢ حرفاً ، وفي الانكليزية ٢٦ حرفاً ، والعربية ٢٨ حرفاً غير اللام ألف ، وفي الروسية ٣٦ حرفاً ، والبولونية ٤٥ حرفاً ، والفرنسية ٢٥ حرفاً ، والألمانية ٢٦ حرفاً ، ولكل من الدانمركية والنرويجية ٢٧ حرفاً ، والأسبانية ٢٩ حرفاً ، والهنغارية ٣٨ حرفاً ، والألبانية ٣٣ حرفاً ، والهندية القديمة - السنسكريتية - ٤٩ حرفاً ، والهندستانية ٣٥ حرفاً ، والفارسية ٣٢ حرفاً ، والتركية ٣١ حرفاً ، والأرمنية ٢٨ حرفاً ، والأثيوبية ٢٦ حرفاً تعاونها سبعة أحرف أمهرية ، وفي اليابانية ٧٣ حرفاً .

ولما كان عدد الحروف الهجائية يختلف في لغات العالم . فالمجال لا يتسع للبحث في تاريخ نشوء تلك الحروف وتطوراتها (٥) .

٨ شجرة أسماء الأقلام العربية من فجر الاسلام الى انتهاء العباسيين تقريباً .

٩ صفحة من مصحف شريف من القرن ١ — ٥٢ من المكتبة الخديوية سابقاً . كتب بخط كوفي مبسط غير منقوط ولا مشكول ، وقد زين بشريط زخرفي فاصل بين السورتين .

١٠ صفحة من مصحف شريف من القرن ٤ — ٥٥ ، من المكتبة الخديوية . كتب بالخط المتطور عن الكوفي .

١١ صورة مذهبة ليس لها نظير لجملة مصحف من القرن الثامن الهجري « دار الآثار العربية »

١٢ أقدم جدول وزخرفة وتذهيب لأقدم مصحف كتب بخط زخرفي بيد ابن البواب سنة ٥٣٩١ هـ ، يضم احصاءاً كاملاً بعدد الحروف والنقط الأعجمية التي يحتوي عليها القرآن من أوله إلى آخره . نص الصفحتين « ٦ ٧ » حسب ما جاء في سطورهما

ص ٧

- ١- فيه من حروف المعجم ثلثمائة
- ٢- ألف حرف وأحد وعشرون
- ٣- ألف حرف ومائتان وخمسون

ص ٦

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- عدد سور القرآن مائة وأربع
- ٣- عشرة سورة وعدد ما فيه من

(٥) راجع كتابنا « مصور الخط العربي » ، ألواح لدسبارسكي ص ٢ لثمن ، مورتز ، عبدالرحمن .



- ٤- آية ستة الف ومائتان  
٥- وست وثلثون آية وهو سبع  
٦- وسبعون ألف كلمة وأربع  
٨- ائة وستون كلمة وعدد ما
- ٤- حرفاً وعدد ما فيه من  
٥- نقط المعجم مائة ألف نقطة  
٦- وست وخمسون ألف  
٧- نقطة وأحد وخمسون نقطة
- هاتان الصورتان ( ٦ — ٧ ) مقسمتان إلى سبعة أقسام لكل منهما ، وأرضية هذه الأقسام ملونة بألوان منها الأسود والأزرق بالتعاقب ، والكتابة الثلثية مذهبة وبحواشيهما خط أسود دقيق . وتعم الأرضية زخرفة نباتية بأغصان مذهبة . ومن المؤكد أن جميع ما نراه في مصحف ابن البواب من رقش وزخرفة وتهذيب وتزييق هي من عمله . انظر :  
Ibn-Al-Bawab Manuscript By D.S. Rice « مكتبة جستر بتي ، دبلن »
- ١٣ خاتمة مصحف من القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي - ، يضم ٣٦٨ صفحة قياس ٣٣×٢٩سم ، كتبت على ثلاثة أسطر بقلم النسخ الكبير . الصفحات الثلاث الأولى ، والصفحات الأربع الأخيرة مزخرفات بفواصل . سورها مذهبة ، وكتابتها بالخط الكوفي المورق . « مكتبة جستر بتي »
- ١٤ صفحة من مصحف بخط مغربي « اندلسي » محشو بماء الذهب يعود للقرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلادي ، محفوظة في مكتبة جستر بتي .  
النص القرآني المكتوب في هذه الصفحة : « يفترون على الله الكذب وكفى / به إثماً مبيناً . ألم تر إلى الذين / أتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون / بالجبت والطاغوت ويقولون / للذين كفروا هؤلاء أهدى / من الذين آمنوا سبيلاً . أولئك / الذين لعنهم الله ومن يلعن الله / فإن تجد له نصيراً ، أم لهم / نصيب من الملك فإذا لا يؤتون ) قياس الصفحة ٢٢×٢٧سم . وقف الآيات بالاحمر والازرق .
- ١٥ صفحتان من المصحف الفريد في العالم المحفوظ في المتحف البريطاني برقم ٧٢١٤ ADD . كتبه أبو القاسم ابراهيم بن صالح المذهب في سنة ٤٢٧هـ ، بخط نسخ دقيق جيد ، بعد وفاة ابن البواب بمدة وجيزة . وقد كتبت فواصل السور بخط كوفي على مهاد مزخرف ، وفي الحواشي رسمت علامات الأجزاء والأرباع والأعشار على أشكال دوائر مشابهة بعض الشيء لمصحف ابن البواب بحيث يمكن مقارنته للدراسة .
- ١٦ رسالة من المخابرة التي جرت بين السفير العراقي ، حسين علاوي في كابل ووزارة الخارجية في هرات . وهي نموذج للجهود التي بذلت للحصول على صورة فوتغرافية للصفحتين الأولى والاخيرة من المصحف المكتوب بخط الوزير ابن مقلة في هرات ، والتي لم نحصل عليها .
- ١٧ صفحة من مصحف يعود للقرن الرابع الهجري وهو من نوادر المخطوطات العربية المخزونة في متحف سالارجنك بالهند برقم 204 .  
عدد سطور الصفحة عشرون سطراً ، وهي خال من فواصل السور ، مشكول بالنقط القديم ، مهدى من قبل السلطان حسين الصفوي سنة ١١٢٩هـ .
- ١٨ الصفحة الأخيرة من مصحف كتبه علي بن محمد المحدث في الري سنة ٤١٩هـ ، بخط كوفي مشكول بالحركات .  
من خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف « المتحف العراقي »
- ١٩ الصفحة الأخيرة لخاتمة القرآن الكريم ، كتبه ياقوت المستعصمي ببغداد سنة ٦٨٧ للهجرة بخط نسخي غاية في الجمال



- والقوة في حدود زمانه . وبأسفلها زخرفة هندسية تتوسطها أشكال وريقات نباتية ترينا أسلوب المدرسة البغدادية .
- قياساته ٣٥×١٦ سم . عدد أسطر الصفحة الواحدة ١٥ سطراً . أرفقت به اجازة إقرأ في صفحته الأخيرة باللغتين العربية والفارسية .
- تملك هذا المصحف أحد سلاطين الهند « جهانكر بن أكبر شاه » وألصق في صفحاته شرح وكتابة « محمد أورانكزيب بن شاه جهان » وبخطه البالغ حد المتانة والقوة .
- وهذه اجازة إقرأ في صفحته الأخيرة باللغتين العربية والفارسية . من متحف سالارجنك بالهند برقم ٢٣٨ .
- ٢٠ صفحة من مصحف للسلطان حسن ، كتب بخط ثلث سنة ٧٥٥ هـ . مجموعة مورتنز - خزانة المكتبة الخديوية سابقاً
- ٢١ نص ما كتبه الامبراطور محمد أورانكزيب ابن شاه جهان .
- ٢٢-٢٣ صفتان من فاتحة الكتاب وخاتمة ، من مصحف كتبه أحمد بن محمود الملقب بـ « صاين ما شاده » سنة ٧٦٨ هـ بخط ثلث وخاتمه نسخ . من متحف سالارجنك
- ٢٤ صفحة من مصحف صخر تمش في مصر ، كتب سنة ٧٧٦ هـ بخط محقق مذهب الآرضية . مجموعة مورتنز - خزانة المكتبة الخديوية سابقاً
- ٢٥ صفحة من الجزء الثاني عشر من سورة يوسف ، من مصحف مملوكي كتب في القرن السابع الهجري بخط ثلث او « رياسي » بقلم دقيق مزدوج ، وتركت اوساط الحروف فارغة لحشوها بماء الذهب وهي طريقة بالغة الصعوبة يتعذر معها ضبط نسق الحروف على قواعدها . طول حرف الالف لكتابه ٢ سم ، مكتبة جستر بتي .
- ٢٦ صفحة مزخرفة من مصحف كتب في سنة ٨٠١ هـ ، ١٣٩٩ م للسلطان برقوق . مجموعة مورتنز - المكتبة الخديوية سابقاً
- ٢٧ خاتمة مصحف السلطان شعبان ، كتبه علي بن محمد المكتب الاشرفي سنة ٧٧٤ هـ ، بخط ثلث على قواعده القديمة على طريقة ابن البواب . وقد زخرف الاطار والحواشي بشرط نباتي بالذهب وكتب في اعلى الصفحة بالكوفي « صدق الله العظيم » وفي أسفلها « وصدق رسوله الكريم » .
- ٢٨ صفحة من مصحف مملوكي غير مؤرخ كتب بخط المحقق على طريقة بين طريقي ياقوت وابن البواب . لا سيما في طول الألفات الموزونة بسبع نقط فأكثر . من متحف بون بألمانيا
- ٢٩ زخارف عربية هندسية من جلدة مصحف مذهبة وملونة بأبدع الألوان . كتب هذا المصحف بأمر السلطان الأيلخاني « اولغايتو » سنة ٧١٠ هـ ١٣١٠ م في الموصل وهو من التحف التي لا تقدر بثمن . نقلت الصورة عن دار الكتب العربية بالقاهرة
- ٣٠ صفحة من مصحف كتبه الشيخ حمد الله الأماسي بن الشيخ مصطفى دده المتوفي سنة ٩٤٣ هـ عن ١٢٠ عاماً ، وهو بداية المدرسة التركية في الخط . ونلمس فيها قوة كتابته الثلثية والنسخية التي تفوق كل كتابة سبقتها .
- ٣١ نموذج نص وقفية كتبت في آخر مصحف متناهي الأبداع خطأ وزخرفة . - من المدرسة الايرانية . أوقف هذا المصحف السيد كاظم المجتهد عن مرزا محمد علي خان افتخار الدولة لمرقد سيدنا الحسين (ع) في كربلاء سنة ١٢٥٣ هـ . خزانة الروضة الحسينية
- ٣٢ صفحة من مصحف رائع ، نرى فيها سورة الفاتحة كتبها الخطاط عبدالحفي بن عبدالحق بن محمد بن محمد بن الزاهد المرغاني سنة ٩٧٥ للهجرة في دار السلطنة في هراة . قياساته ٣٤×٣٤×٢٤ سم . في كل صفحة ١٥ سطراً ، يتخلل سطوره النسخية سطر بخط الثلث ، وقد ملئت الصفحة بزخارف من المدرسة المغولية ، وتذهيب وتلوين يبهز البصر ويذهب بالألباب . من متحف سالارجنك بجيدر آباد في الهند



- ٣٣ صفحة سورة فاتحة الكتاب من قرآن كتب بخط نسخ على قواعد الأقلام القديمة ، وقد ترجمت كلماته خلال السطور إلى اللغة التركية القديمة « جغتائية » . اما اطار الحاشية فمزين بزخرفة نباتية مجهزة المدرسة . عن وقفدر دركيسي - استانبول
- ٣٤ صفحة من مصحف من الصين كتب بخط ثلث بالغ الضعف . وأهم ما يلاحظ فيها شكل الزخرفة في الأطار التي تمثل المدرسة الصينية .
- ٣٥ مجموعة من البلاطات ذات البريق المعدني المزخرف بالألوان . من صناعة « أزنيق » في الأناضول من القرن الحادي عشر الهجري . وهي تواف محراباً في وسطه رسم الكعبة الشريفة .
- على جدران هذا المحراب بلاطات من الخزف من النوع الذي يعرف باسم رودس ، وهو يمتاز بما في رسومه من لون أحمر بارز على سطح الطلاء الزجاجي المعدني « فخفوري » ، وبزخارفه النباتية التي تظهر فيها رسوم زهور القرنفل والسنبل البري وقرن الغزال والوردة الكبيرة والمرآح النخيلية ، ويؤرخ هذا النوع بالقرنين العاشر والحادي عشر للهجرة .
- وفوق المحراب كتابة جميلة بالخط الثلث « كلما دخل عليها زكريا المحراب » بالأبيض على أرضية شديدة الزرقة . وتحيط بالمحراب حاشية من فروع مقوسة نباتية بالازرق الفيروزي ، ذات زخارف بيضاء . ويعرف هذا النوع باسم خزف دمشق لمشايمته . أما صورة الكعبة فمربعة ، في شمالها دائرة الحطيم ، وفي الاركأن المنائر كما رسمها الزهاء .
- ٣٦ بلاطة قديمة تعود لسنة ١١٣٩ هـ ، تمثل موضع الكعبة المشرفة ومناسك الحج فيها . موقعة باسم « عمل محمد الشامي الدمشقي » وهذه البلاطة القديمة رسم فيها المسجد الحرام تتوسطه الكعبة ، وحوله مناسك الحج دون أن يراعى في رسمها المنظور الصحيح وإنما اتبع راسمها طريقة البعدين الطول والعرض وكتب عليها أسماء المواضع زيادة في الايضاح .
- ومكة من أشهر مدن العالم . هي عاصمة بلاد العرب ، وفيها البيت العتيق الذي يحج اليه المسلمون ، وقد أسهب في وصفها المؤرخون فقالوا : « وتسمى بكة وأم القرى ، تصعد الى عهد ابراهيم وابنه اسماعيل أبي العرب » ويقول مؤلف تأريخ الكعبة : « كان الباني ابراهيم والمساعد له اسماعيل بأمر الله ، بالحجارة ، وحفر داخلها بئراً ولم يجعل عليها سجعاً ولا سقفاً ولا باباً . . . وكانت العربية اللغة السائدة كما تبين لنا في الكتابات التي عثر عليها في أعالي الحجاز (١) - وهي تعود الى ما قبل الميلاد - تابعة للمعنيين ، ثم خضعت بعدهم للسبئيين ثم للحميريين . ولما قضى « تراجان » سنة ١٠٥ على حكومة النبط - وكانت عاصمتها البتراء - ، تشتت شملهم ، وتخللوا أولاد عمومتهم فحملوا أسماء الذين اختلطوا بهم ، ولا شك في انهم نشروا شيئاً من كتاباتهم مع ما وجد هناك من كتابات أخرى من فروع المسند السبئي والحميري . والدليل على ذلك الخرائب المهجورة التي تحمل أسماء لا نعرف من أمرها اليوم شيئاً ، والتي زالت معالم كثير منها قبل الاسلام مثل « مدين » وقوم عاد وثمود . فلما هلك ، وانتقل ملكها الى قوم آخرين ، كان آخر من نعرف منها « جذام » عند ظهور الاسلام في اليمن ، ويرجعها آخرون الى مضر وقحطان . وكانت مواطنها بين الحجاز وبلاد الشام ومصر . أما بطونها فكانت منتشرة في « وادي القرى » وحول « تبوك » وعند « ايلة » وفي « طور سيناء » .

لقد تكلم الأخباريون طويلاً ، حتى أوصلوا روايتهم بقبائل كلب وقضاعة وبطون ثعلب . وروايات تتصل بشاعريهم المسيب بن رفل بن حارثة الذي قتله يزيد بن المهلب سنة ١١٢ للهجرة . وقد عد النسابون قبائل لا تحصى ، وتحدثوا عن صلة هذه القبائل بقريش وقصي بن كلاب بن كعب بن لؤي .

أما بناء العمالة وجرهم الكعبة بعد ابراهيم فمختلف عليه (٢) . منهم من يذكر أن أول من جدد بناء الكعبة بعد ابراهيم قصي بن كلاب الجد الخامس للنبي (ص) ، وأنه سقفها بخشب الدوم وجريد النخل . والمعروف أن الكعبة كانت إلى

(١) تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج ٤ ص ١٦٤ .

(٢) في منزل الوحي لمحمد حسين هيكل ص ١٩٤ سنة ١٣٥٦ هـ القاهرة . ويراجع في ذلك ايضاً كتاب « تاريخ الكعبة المعظمة » لحسين عبدالله باسلامه ص ١٤١ وما بعدها وبه الاسناد إلى العلماء .



عهد قصي قائمة في القلعة لا يبي أحد حولها إعظاماً لحرمتها ، فلما آل إليه أمر مكة أمر الناس فبنوا حول البيت ، ولم يتركوا إلا قدر المطاف . والثابت الذي أجمع عليه المؤرخون وكتاب السيرة هو بناء قريش الكعبة على عهد محمد (ص) حين طغى عليها السيل وهد جدرانها . فلما بلغت قريش مكان الحجر الأسود اختلفت ، وكادت تقوم الحرب بينها . ثم احتكمت إلى أول داخل من باب الصفاء وكان الداخل محمداً فحكم بينهم بأن وضع الحجر على ثوب رفعت القبايل من أطرافه ثم رفع محمد الحجر ووضعه في مكانه من البناء .

إن الذين يذكرون أن الملائكة بنوا البيت إنما يقصون رواية ذات جمال شعري .

وهناك روايات أخرى يعتبرها أكثر العلماء مدسوسة على الأسلام، فليس لها في كتاب سبق نزول القرآن سند، والقرآن لا يشير إليها بما يسوغ ، استنباطها . إن القرائن كلها تؤكد أن وادي مكة كان غير ذي زرع حين جاء إبراهيم بهاجر وابنه اسماعيل إليه . فلو أن هيكلاً للعبادة ، أو أثراً لهذا الهيكل كان قائماً به لما ظلت هاجر بهذا الوادي إلى أن شب اسماعيل فتزوج من جرهم ولقن الكلام العربي .

عندما بعث الله نبيه محمداً (ص) في مكة كان في قريش سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب ، وهم : عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح وطلحة ويزيد بن أبي سفيان وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وحاطب بن عمرو العامري من قريش ، وأبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي وأبان بن سعيد بن العاص بن أمية وخالد بن سعيد وأخوه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وحويطب بن عبد العزي العامري وأبو سفيان بن حرب بن أمية ومعاوية بن أبي سفيان وجهم بن الصلت بن محزمة بن المطلب بن عبد مناف ، ومن خلفاء قريش العلاء بن الحضرمي .

أما كتابة المعلقات بماء الذهب على القبايطي في سوق عكاظ ، وتعليقها على جدران الكعبة، ففي رواية للبلاذري يقول : « إن عكاظ على مسيرة يوم من الطائف ، وثلاثة أيام من مكة على سير الأبل .. وفيها كانت تقام الأسواق الأدبية في مواسم الأعياد المقدسة التي اشتهرت العرب بها باتفاق المؤرخين . فإذا أزمعوا الحج إلى مكة من أصقاع شبه الجزيرة العربية ، جعلوا عكاظاً موعدهم في هلال ذي القعدة ، فأقاموا بها عشرين يوماً ، ثم انصرفوا إلى مجنة فأقاموا بها عشرة ، فإذا رأوا هلال ذي الحجة انصرفوا إلى ذي المجاز فأقاموا أسواقهم به ثمانى ليل ، ثم ترووا من مائها في اليوم الثامن وخرجوا إلى جبل عرفة . وقل من أهل مكة من لم يخرج إلى عكاظ . فأهل مكة ذوو تجارة ، وحياتهم عليها . وقيل إن من لم يكن تاجراً بين أهل مكة لم يكن بشيء . وقد أجمع المؤرخون على أن شعراء العرب كانوا ينتهزون فرصة انعقاد عكاظ ، فيعرضون حوليات من نخبة قصائدهم على الناقدین في احتفال عظيم تشهده الجماهير عشرين يوماً . وقد كان التنافس مثاراً للجدل والفخر والنزاع والقتال في كثير من الأحيان .

وأسواق العرب كثيرة كما ذكرها صاحب صفة جزيرة العرب ، فهي : في عدن ومكة والجند ونجران وذي المجاز وعكاظ وبدر ومجنة ومنى وحجر اليمامة وهجر البحرين . وقد شهد النبي (ص) حرب الفجار في عكاظ وهو صبي مع عمومه ، ولم ينقطع عن الذهاب إلى عكاظ بعد بعثته ، حتى أنه (ص) بعد أن انقضت فترة مقاطعته وحصاره عاد للدعوة لدين الله في مكة ، عارضاً نفسه في المواسم ، - وعكاظ أهمها - على قبائل العرب ، يدعوها للحق .

إن موضعاً كانت للرسول الكريم به هذه المواقف ، يجب ألا تغفل أهميته في نشر القرآن الكريم . وكتاب القرآن منذ ذلك الأمد الذي وصل إليه علم المؤرخين ، ولن يبدو معقولاً أن يبدأ كمكة المكرمة ، يأوي إليها الحجاج من كل فج عميق منذ عصور سحيقة ، وحولها تلك الأسواق الأدبية التي يقيمها العرب ويعلقون فضليات قصائدها على جدران الكعبة ، إن تغلو من القارئ والكاتبين سوى ذلك العدد الضئيل الذي تقدم ذكره ، فإذا علمنا أن عدد كتاب النبي (ص) كان ٤٢ كتاباً في ذلك الظرف العصيب أمكننا أن نعلم مدى الأغفال الذي حصل في هذا المجال .

المسجد الجامع الكبير في الكوفة الذي استشهد فيه المعلم الأول للخط العربي الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام . بمذنته وساحته الحالية . وبجانبه من الجهة الجنوبية مرقد مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة .

قامت الكوفة على مقربة من الأنبار والخيرة . وبحكم هذا الموقع الجغرافي فقد كانت الوارثة الطبيعية لهذين البائدين بما



عرف عنهما من عناية بالخط الذي سمي بعد ذلك باسمها وجود فيها . ولقد قامت مدارسها بضبط النحـو والفقه وعلم الكلام وعلى رأس كل ذلك كتابة المصاحف .

وأما ظاهر الكوفة فإنها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والنجف، وتذكر لنا المصادر العربية أسماء كثير من الأديرة التي بنت قريباً منها. من هذه الأديرة دير هند ودير الجماجم ودير اللج ودير حرمة ودير ام عمرو ودير سلسلة والخـورنق والسدير والغربان . وكان نصارى الكوفة السريان طائفتين ، نساطرة وبعاقبة . يقول الأصطخري ان الكوفة نمت وتحضرت وازدهر فيها العمران ووصلت أوج عظمتها في العصر الأموي، فاحتذى بها بعد ذلك الحجاج في تخطيطه لمدينة واسط . ويذكر المؤرخون ان الكوفة كانت عامرة في خلافة علي ، ونافستها البصرة بعد زوال الخلافة وانتقالها إلى دمشق . وعندما تأسست بغداد انتقلت المكانة السياسية اليها وإن ظلت مكانتها العلمية حتى القرن الثالث الهجري .

لقد قاست الكوفة أهوال ثورات الرنج كالبصرة والأنبار وغيرهما من مدن العراق ، وأخذت في التدهور . وساعد على خرابها غارات بني مزيد وغارات القبائل العربية المجاورة ، ثم غزو التتر في القرن الرابع الهجري . يقول ابن جبير عند زيارته الكوفة في القرن الخامس الهجري : « كانت أسوارها قد تهدمت ، وغدا الغامر منها أكثر من العامر ، ولم يكن من المدينة شيء في حالة جيدة سوى مسجدتها الجامع » . ونستطيع ان نتصور ما فعلته الاحداث بتراثها العلمي والفني الذي عصفت به يد الاقدار ، وعفت على آثارها وكتبها ، وبينها آثار خطية يؤسف لضياعها ، فلو بقيت لادر كنا الشيء الكثير مما نجم له عن أصل الكتابة الكوفية الاولى من منبعه وموطنه الاصلي، ولكننا لا نملك اليوم سوى صفحات من كتابات الامام علي عليه السلام، ونقود ضربت في الكوفة وواسط ، وأجزاء من مصاحف مبعثرة في خزانة النجف والمكتبات الاخرى جديرة بأن تقدم عسى أن تساعد الدارسين على حل بعض المشاكل في التحقيق .

٣٨ خارطة المسجد الكبير في الكوفة كما رسمت في مديرية الآثار القديمة .

٣٩ حروف أبجدية كوفية مستخلصة من مصاحف القرنين الأول والثاني الهجريين .

ذكر ابن النديم صاحب الفهرست ، ان من خطوط المصاحف المكي والمدني بأنواعه ( التثم والمثلث والمدور) والكوفي والبصري والمشق والتجاويد والسلواطي والمصنوع والمائل والرافف والأصفهاني والجلي والقيراموز ، وقال : « لم يزل الناس يكتبون على مثال الخطوط القديمة الى أول الدولة العباسية . »

٤٠ قطعة من مصحف كتبه على الرق علي بن أبي طالب (ع) .

عن دليل متحف الآثار التركية الاسلامية (TI) . تحت رقم ( ٥٦٧ ) قاعة ( ٧ ) باستانبول .

لسنا نعرف بالضبط مدى صحة تشكيلك المستشرقين في نسبة هذه المصاحف - ومنهم زاره Sarre نقلا عن مورييه J. Morier - والتي حفظ بعضها في مشهد اردبيل ، وبعضها في المتحف الوطني في طهران ، ومنها ما هو محفوظ في النجف الاشرف وفي المتحف البريطاني والقسم الهندي في متحف سوث كنزنجتون . انهم يترددون في تصديق نسبة تلك المصاحف ويتصورون أن هذه النسبة مدخولة عليها أو على أجزاءها ، وضربوا مثلاً لذلك ان الملك العزيز البويهبي - ٤١٥ هـ - قدم إلى وزيره نصر الدولة نسخة من القرآن الكريم مكتوبة بخط علي بن أبي طالب . وقد انتشرت مزاعم المستشرقين هذه بأن المصاحف وهي مكتوبة بالخط الكوفي المائل لاصولها - مدخولة ، وأخليت من بعض النقاط عمداً ايهاً ما بقدمها .

اننا لا نرتاب في ما تحمله هذه الوثيقة من دلالة على ان الامام علياً بن أبي طالب (ع) قد كتب المصحف وكتب رسائل غير المصحف بنفس الخط الكوفي سواء بسواء .

والكتابة هذه ترينا مثلاً مبكراً من خطوط الكوفة ، وهو الخط البصري شيء واحد لقرب العهد والمكان بينهما بحيث لا يكاد يميز أحدهما عن الآخر إلا اختلاف درجة التجويد لا الخصائص .

٤١ صفحة من أقدم ما في المتحف البريطاني OPB. 29 من المصاحف المكتوبة بالكوفي . تعود للقرن الثاني الهجري . ونص



هذه الصفحة من سورة النور ( ٢٦ ) من الآية ٣٢ — ٣٦ . مرقومة ٢١٦٥ / ن ٢٧ ب المتحف البريطاني

- ٤٢ خارطة الكوفة . رسمها المستشرق ما سنيون ، متصوراً هيأتها سنة ١٧ هـ .
- ٤٣ لوح خشبي يعود الى سنة ١٦٢ هـ . مزخرف محفور على هيئة محراب يقوم فيه عمودان يرتكز عليها طاق نصف دائري . وهو من كسوه اطراف العوارض الحاملة لسقف البلاطة الوسطى في المسجد الاقصى .
- ٤٤ نموذج من زخارف قبة الصخرة يعود إلى سنة ٧٢ هـ .
- ٤٥ محراب جامع المنصور في بغداد . وهو أول مسجد شيده المنصور العباسي سنة ١٤٢ هـ .
- قال الجاحظ في وصف بغداد : « قد رأيت المدن العظام والمذكورة بالاتقان والاحكام بالشامات وبلاد الروم وفي غيرها من البلدان فلم أر مدينة قط أرفع سمكاً ، ولا أجود استدارة ، ولا أنبل نبلاً ، ولا أوسع أبواباً ، ولا أجود قصيداً من الزوراء .. وهي مدينة أبي جعفر المنصور ، كأنما صبت في قالب ، وكأنما أفرغت افراغاً . »
- ويقول كريسويل في كتابه « العمارة الاسلامية » : « ان بغداد - مدينة المنصور المدورة - يمكن أن تعد بحق أحد الأمثلة الشهيرة لتخطيط المدن التي وصلت إليها . »
- لقد شيد المنصور أول مسجد جامع فيها سنة ١٤٢ هـ . وقد خطه على نسق الجوامع التي بنيت في البصرة والكوفة وواسط . مساحته ٤٠ ألف ذراع مربع ( ٢٠٠ × ٢٠٠ ) . وقد أعاد الرشيد بناءه بالآجر والجص بين سنتي ١٩٢ — ١٩٣ هـ . وظل عامراً بالصلاة وحلقات التدريس مدة تناهز الستة قرون . وصفه ابن جبير الأندلسي في رحلته سنة ٥٦٦ هـ . وقد أصبح الجامع أطلالاً بعد غرق بغداد سنة ٦٤٦ هـ .
- يرى هرتسفلد ان محراب جامع المنصور هو محراب جامع الخاصكي الذي حاول مستشار أوقاف بغداد - المستر كوك - تهيئه الى متاحف انكلترا في فترة الاحتلال - سنة ١٩٢٠ م - ، ولم يتمكن ، وبقي المحراب محفوظاً في متحف القصر العباسي حتى عام ١٩٦٦ ، ثم انتقل الى المتحف العراقي . ويتألف من قطعة واحدة من الرخام طولها متران وعرضها متر واحد . والى جانبيه عمودان مضفوران اثنتي عشرة مرة . وأبوابه بماء الذهب . وعلى جانبيه أبواب عظيمة تتلألأ فيها مسامير الذهب ، وقد لمعت رؤوس المسامير بالجواهر النفيس . وكان فراش الايوان أحمر اللون ذا تصاوير ذهبية ، وقد نضد في الايوان العنبر والكافور المبخر .
- وكان في الرصافة شوارع مهندسة ومواضع جميلة ، حتى لقد تحدث المؤرخون فأطنبوا ومنهم أبو القاسم بن الحسن الديلمي الذي قال : « سافرت في الآفاق ، ودخلت البلدان من حد سمرقند الى القيروان ، ومن سرنديب الى بلد الروم ، فما وجدت بلداً أفضل ولا أطيب من بغداد . واذا خرجت من العراق فالدنيا كلها رستاق (١) . »
- وفي مدينة المنصور كان بيت المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان الجند وديوان الخواص وديوان الاختام وديوان الصدقات وديوان النفقات ومطبخ العامة . . وازدحمت بغداد بسكانها الذين قدروا بمليون نسمة . وكان مجتمعها حضرياً متعدد العناصر ، انصهرت جميعاً في بودقتها ، وامتزجت تياراتها الفكرية والثقافية ، ومنها الخط العربي . فنتج من ذلك التفاعل الخطاطون الذين ذكرهم التاريخ واحداً واحداً ، حتى قال ابن رسته عن بغداد : « فليس أعلم من عالمهم ، ولا أروى من راويتهم ، ولا أجدل من متكلمهم ، ولا أعرب من نحويهم ، ولا أصح من قارئهم ، ولا أهر من مطيبهم ، ولا أحذق من مغنيهم ، ولا ألطف من صانعهم . » والخط - كما يقول ابن خلدون - في جملة الصنائع .
- لقد نبغ فيها ابن مقلة الذي توفي سنة ٣٢٨ هـ . وقد ذكر ابن رسته الخطاطين طبقة طبقة ، وقلماً بعد قلم ، من تلامذته البغداديين حتى انتهى الى ابن البواب - سنة ٤١٢ هـ - ثم الى ياقوت المستعصمي المتوفى في بغداد سنة ٦٩٨ هـ ، وبينهما قرون نبغ فيها خلق كثير من علماء الخطاطين في العالم الاسلامي في مشارق الأرض ومغاربها .
- ومن نكد الدنيا ان مثل يد ابن مقلة تقطع ، وأنه لم يعثر حتى الآن على حرف من كتابته بأعضائه ، وربما وقع ما

(١) رستاق ضاحية .



- ينسب اليه في المكتبات في الخاصة . ومن سخرية القدر ألا تترك عوادي الدهر مشهداً لقبره في بغداد . وكذلك ابن البواب الذي عانى الكتابة ففاق فيها المتقدمين وأعجز المتأخرين . وكذلك ياقوت - مملوك المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين ببغداد - فانتسب اليه . وهو آخر من انتهت اليه رياسة الخط على طريقة ابن البواب كما ذكرت المصادر . (١)
- وغمرت بغداد ظلمات بعضها فوق بعض متباعدة الدياجير ، منذ غزو هولاءكو الذي أطفأ نور الخلافة وأباد بهجة الخط البغدادي والخطاطين الذين لمعت أسماؤهم في غرة الدهر ، وأصبحت أخبارهم كالأساطير ، يرويها الرواة والقصاصون ، حتى كاد الشك يتسرب اليها لولا ما تركوا من مصاحف وألواح تنطق ملامحها برسوم خطوطهم .
- ٤٦ حرم مسجد قبة الصخرة المشمن الأضلاع ، القائم على أعمدة من رخام ملوح ومجزع . والقبة وحيطانها منقوشة بالفسيفساء الملونة المطلية بماء الذهب من الوجه الداخلي . وتبين هذه الصورة نقوش الفسيفساء لرقبة القبة لما فوق الأزاج ، وفيها لوحة نحاسية كتبت في زمن عبد الملك بن مروان .
- ٤٧ رسم بقايا باب مدينة واسط في عهد الحجاج سنة ٨٦ هـ . عن كتاب واسط لفؤاد سفر . المتحف العراقي
- ٤٨ خارطة بقايا أسس مسجد واسط كما ظهرت بعد التنقيبات التي أجريت من قبل مديرية الآثار العراقية . انظر مصور الخط العربي ص ٣٠٦ ، وكتاب تاريخ المشعشين عن ذكر الخط الواسطي . وراجع كتاب واسط لفؤاد سفر .
- ٤٩ منظر سور دار السلام - الرصافة - عاصمة الخط والخطاطين في القرن السابع عشر الميلادي .
- ٥٠ خارطة خيالية لمدينة المنصور كما تصورها المستشرق لسترنج سنة ١٩٠٠م ، معتمداً على خارطة وضعها القائد «فليكس جونسن» وعلى مذكراته المطبوعة في مدينة بومباي في الهند سنة ١٨٥٧م ، واقتبس مواضع الأطراف المجاورة ، ومجرى دجلة ، من خارطة بابل القديمة التي صنفها المستر ترلوي سندرسن ونشرتها ستنفورد بمقياس ١ انج = ٤٠٠ يارد .
- ٥١ زخارف تيجان من أعمدة قصر المشتى في الأردن وحصن الأخيضر في العراق .
- ٥٢ بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد الكوفة ، وتعد من أقدم التيجان الأموية . يبلغ قطر الواحد منها نصف متر .
- ٥٣ بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد واسط . دار الآثار العراقية
- ٥٤ كتابات متراكبة جميلة بخط ثلث جلي حول النطاق الداخلي لقبة ضريح مسلم بن عقيل في الكوفة .
- ٥٥ عناصر زخرفية نجمية وهندسية شبه نباتية من بدن مثذنة « سوق الغزل » جامع الخلفاء
- ٥٦ المنارة التابعة لجامع القصر بمسجد دار الخلافة ببغداد الذي شيده سنة ٢٩٥ هـ الخليفة العباسي المكتفي بالله ، وشيدت - على رواية ابن الاثير - سنة ٤٧٩ هـ وتسمى اليوم « منارة سوق الغزل » وبجانبها قبة المسجد التي أعيد بناؤها . القسم الاسفل من مقرنص الحوض فيه كتابة كوفية زال معظمها . والقسم الاسطواني من المثذنة ارتفاعه ٣٣ متراً ومحيطه ١٦ متراً ، وهي مشيدة بالآجر وجميع زخارفها منحوتة ومحفورة .
- ٥٧ نماذج لزخارف منحوتة ومحفورة على الآجر والمرمر والرخام من العهد العباسي - القرن الثامن الميلادي - من بغداد وسامراء والحيرة . « ذخائر المتحف العراقي »

(١) شذرات الذهب . البداية والنهاية . منتخب المختار . النجوم الزاهرة . تاريخ آداب اللغة العربية . وغيرها .



- ١ — زخرفة من الأجر من القرن التاسع الميلادي جامع مرجان .
- ٢ — زخرفة من سامراء من القرن التاسع الميلادي .
- ٣ — زخرفة من جامع مرجان - القرن التاسع الميلادي .
- ٤ — زخرفة على الجبس من الحيرة - القرن الثامن الميلادي .
- ٥ — كتابة كوفية محفورة على الخشب بشكل متناظر مقلوب ، نصها « العزة لله » من المتحف العراقي مرقومة ١٠١٢٠ .
- ٦ — تاج عمود رخامي من العصر العباسي - عهد الرشيد ١٧٠ — ١٩٤ هـ عثر عليه في الرقعة على الفرات . « من متحف المتروبوليتان » .

٥٨ كتابة تاريخية بارزة بقلم ثلث جلي منقوشة على آجر واجهة نهر دجلة من جدر المستنصرية سنة ٦٢٣ — ٦٤٠ هـ . جددتها السلطان العثماني عبدالعزيز سنة ١٢٨٢ هـ .

أنشأها الخليفة العباسي المستنصر بالله - ٦٢٣ - ٦٤٠ هـ ، وجددتها السلطان العثماني عبدالعزيز سنة ١٢٨٢ هـ . ابعاد هذه المدرسة ٤٤ × ١٠٤ م . الرقعة المغطاة بالبناء ٣١٢٦ متراً مربعاً . تتألف من طابقين ارتفاعهما زهاء عشرة أمتار . وقد بولغ في اتقان بنائها وتجويد زخرفتها بالزخرفة الهندسية والنباتية الدقيقة . وكان يدرس فيها علوم القرآن والدين واللغة والطب والرياضيات . وتعتبر أقدم الجامعات في العالم من حيث تنوع مواضيعها ، فهي تلي المدرسة النظامية ( القرن الخامس للهجرة ) . وقد استمر التدريس فيها منذ انشائها حتى سنة ٩٤٠ هـ .

٥٩ كتابة بالخط الكوفي الفاطمي على نسيج حريري لعقد قران الخليفة المستنصر بالله العباسي ( ٤٢٨ — ٤٨٧ هـ ) .

متحف الفن الاسلامي - القاهرة - رقم ٩٣٨١

اطلقت تسمية « طراز » على الشريط المشتمل على كتابة منسوجة . وأطلقت تسمية « دور الطراز » على المصانع التي كانت تنتج هذه الأقمشة ، وكان بعضها في دور الخلفاء أنفسهم . ولقد ذاعت شهرة دور الطراز في مصر وسورية والعراق ، ووجدت بسامراء قطعة نسيج من الكتان تعود للقرن الثالث الهجري . وفي متحف المتروبوليتان بأمريكا قطعة مؤرخة بسنة ٥٣٢٨ هـ ، وكان سدى بعض هذه الطرز ولحمتها جميعاً من الحرير ، وغالباً ما كانت توشى بخيوط ذهبية (٢) ، ووجدت في متحف الفن الاسلامي في القاهرة قطع مؤرخة بسنة ٧٠٧ م . وقد أسهب صاحب كتاب الفنون الاسلامية في ذكر المنسوجات العباسية والفاطمية وأسماء النساجين وأساليبهم وكتاباتهم وزخارفهم المختلفة وتطور خطوطها من الكوفي المبسط إلى الكوفي المورق حتى كان القرن السادس الهجري حيث حل الخط النسخي والثاني محل الخطوط الكوفية . وشاعت الزخارف المرسومة والمطبوعة على المنسوجات في العهود الأيوبية والمملوكية التي أعقبت تلك الفترة .

٦٠ المسجد الكبير ومذنته « الملوية » في سامراء . شيده الخليفة العباسي المتوكل على الله سنة ٢٣٢ — ٢٣٩ هـ . وهو ثاني المساجد الكبرى في العالم حيث تبلغ مساحته ٣٨ ألف متر مربع .

تعتبر مدينة سامراء - المشيدة على دجلة شمالي بغداد - أهم المدن العباسية الباقية إلى اليوم . أسست في عهد المعتصم ، واتخذت عاصمة من سنة ٢٢٤ هـ حتى سنة ٢٦٩ هـ . وقد انشئ فيها جامع سامراء الكبير في عهد خلافة جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد - ٢٣٢ - ٢٣٩ هـ . ويعد من أروع المنشآت ذات الأثر ، حتى أن جميع الموجودات الأثرية أصبحت تنسب إلى فترته الزمنية ، كما قيست به الآثار الاسلامية الأخرى المماثلة لآثار سامراء في النوع والصناعة والفن . وهو أكبر جامع في العالم ، يبلغ طول أضلاعه ١٨٠ × ٢٦٠ متراً . وكان سطحه بدون عقود ، يقوم على دعائم مثمثة الأضلاع على أعمدة من الرخام ، وقد احيط بجدار خارجي ذي أبراج نصف مستديرة . وقد عثر على بعض هذه الأعمدة وتيجانها وعلى عدد من البلاطات الزجاجية التي كانت تزين الأجزاء السفلى من جدران الحرم التي أشار إليها صاحب « خلاصة الذهب

(٢) الفنون الاسلامية طبع دار المعارف - القاهرة ١٩٥٤ . ص ٢٥٠ .



- المسبوك» في ص ٣٦١ من كتابه بقوله : « وجعل وجوه حيطانه مرايا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه . وبني المنارة التي يقال انها من احدى عجائب الدنيا ، وهي المئذنة المسماة بـ « الملوية » التي ترى خارج السور على هيئة برج حلزوني مصعده من الخارج على غرار الأبراج البابلية المدرجة . »
- ٦١ بقايا الجدران الشاخصة من قصر « بكوارا » في سامراء . بناء الخليفة هارون الواثق . وهي كل ما بقي من هذا القصر الذي كان مزخرفاً بروائع الزخارف الجصية التي نقلت على ايدي الأثريين إلى متحف برلين . مديرية الآثار - صيانة الأبنية الأثرية فؤاد سفر - صادق الحسني
- ٦٢ زخارف على هيئة اطباق نجمية ومضلعات هندسية تملأ فراغ العقود في شبك ضريح العباس بن علي بن أبي طالب (ع) بكر بلاء نرى في هذا الشباك ثلاثة نماذج من العقود :
- ١ — العقد نصف الدائري ، المتعكبي المرتد . وهو الأسفل المشبك بمربعات مخروطة بالمخرطة . وهو طراز خاص بشبابيك الأضرحة .
- ٢ — العقد المحموسي الذي يعلو الشبابيك السفلى . وقد زين بزخارف نجمية هندسية حتى حاشيته العليا ، ثم تلا الزخرفة الزجاجية زخرفة قاشانية .
- ٣ — ثم يعلوه عقد محموسي مرتفع كما نرى قسمه الأسفل . وهذه الأنماط من الزخرفة الفريدة اختصت بها أضرحة العراق وايران للعتبات المقدسة .
- ٦٣ كتابة عن الرخام من واجهة مدخل جامع الشيخ عمر السهروردي ببغداد مؤرخة بسنة ٧٣٥ هـ .
- نص الكتابة بحسب تسلسل السطور :
- ١ — بسم الله الرحمن الرحيم . الا إن اولياء الله لا خوف
- ٢ — عليهم ولا هم يحزنون . جدد هذه العمارة المـ ...
- ٣ — ضريح الشيخ القدوة الربانية قطب الأولياء والعارفين
- ٤ — شهاب الدين محمد بن عمر السهروردي روض الله مرقده [ محمد بن رشيد ]
- ٥ — اصلح الله شأنه وذلك في شهور سنة خمس وثلاثين وسبعماية
- ٦ — والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله .
- ولا ندري كيف ادخلت [ محمد بن رشيد ] بين هذه السطور المتصلة المعنى . والكتابة تشهد ببلوغ اهل بغداد بالخط المستعصمي ، وفي عصره ، مبلغاً عظيماً من القوة .
- ٦٤ شريط من كتابة محفورة في الحجر المنجور كتب بخط ثلث بالغ القوة غير متداخل . وهو من نفس جدران جامع الشيخ عمر . وبأسفله شريط آخر يضم زخرفة هندسية قديمة .
- ٦٥ أحد الشبابيك الصورية - غير النافذة - ، مزين بكتابة كوفية معقودة الحروف الصاعدة ، نصها القرآني « وما بكم من نعمه فمن الله » . وقد مليء داخل فراغ المستطيل بزخرفة هندسية نجمية بالأجر المنحوت .
- ٦٦ كتابات بخط ثلث من أعلى واجهة مدخل جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني . والباب من أمثلة الرياسة الرائعة في العراق ، محاطة من جانبيها بعمودين ملتويين وزخارف نجمية نباتية وهندسية .
- ٦٧ اشربة كتابات داخل سقف قبة حرم جامع الاحمدية ببغداد ( مقابل وزارة الدفاع ) . كتبت بخط ثلث جلي رائع من قبل



- كاتبين مختلفين . النص القرآني للشريط الاسفل من سورة « والشمس وضحاها » ونص ما كتب في الشريط الاعلى « ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى » .
- ٦٨ مئذنة : اسم النوري المشهورة في الموصل ، شيدت بالآجر وقد أمالتها العواصف ولم تزعزعها ، وهي مغطاة بالنقوش الهندسية المتنوعة الطرز التي لا نظير لها في الحفر على الآجر ، وقد اندثر اسانذتها وعفى الزمن على صناعتها .
- ٦٩ زخرفة نجمية تحت ازج اندلسي مقرنص في سقاية « سبيل التجارين » في مراکش . ونرى في الوسط الزخرفة النجمية نجمة كبرى يتوسطها شكل صليب بينما الزخرفة عربية والآية في أعلى الازج من القرآن الكريم .
- ٧٠ كتابة تاريخية بلغة تركية اهديت باسم والده السلطان عبدالمجيد خان العثمان لتجديد واعمار مسجد وقباب الامام الاعظم نعمان بن ثابت الكوفي سنة ١٢٨٧ هـ وترينا الزخارف النجمية الموجودة في اعلى الطاق تنوعات الزخرفة الهندسية المثالية بألوانها الحقيقية ، الزرقاء الفاتحة والبيضاء .
- ٧١ احدى شواهد القبور ، وقد زين اللوح الرخامي بزخرفة نباتية وكتب في اللوح الحديث النبوي الشريف « المؤمنون لا يموتون بل يقبرون » ثم « من دار الفناء الى دار البقاء » وبعدها « الموت كاس وكل الناس شاربها » وهذه الشهادة مثال لاناقة صناعة الشواهد التركية .
- ٧٢ كتابات بالخط الكوفي والثلاثي على نسيج تركي بشكل منكسر ، مؤرخه بسنة ١٢٠٨ هـ . نص الكتابة المثلثة من الآيات القرآنية « قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام » وأما الكتابة الكوفية فنصها « لا اله الا الله محمد رسول الله » و « أبي بكر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة اجمعين ... »
- ٧٣ شريط كتب بخط ثلث متراكب فوق باب حرم جامع الشيخ عمر بغداد في سنة ١٣٣١ هـ نصه : « تعمر هذا البناء بأيام خلافة السلطان بن السلطان السلطان عبدالحميد خان .
- نص الآية القرآنية « بسم الله الرحمن الرحيم » « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » .
- ٧٤ منظر حنايا وعقود مسجد قرطبة البديعة من الداخل . وهي آية من آيات الفن العربي في بناء المساجد الاندلسية .
- ٧٥ زخرفة هندسية ونباتية منقرشة على الحجر في القصر العباسي ببغداد .
- ٧٦ البرابرة يتعلمون الكتابة على الرمال .
- ٧٧ المسجد الجامع لسيدي عقبة في القيروان بتونس شيد سنة ٥٠ للهجرة ، وما زال قائماً على ما كان عليه بزمان هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ هـ .
- مدينة القيروان رابع مدينة احدثت في الاسلام . تم بناؤها عام ٥٥ هـ على يد عقبة بن نافع . وتلا ذلك زيادات وإصلاحات في مسجدها حتى عهد « زيادة الله » الذي شيد محراباً وقبة عظيمة سنة ٢٢١ هـ ، ومنها المقصورة الخشبية التي صنعت في عهد المعز بن باديس سنة ٤٤١ هـ . وبقي المسجد محتفظاً بمقاساته ومحراجه حتى يومنا هذا .
- ٧٨ باب اغمات في مراکش .
- يتمثل في هذه الباب العقد الحدوي - حدوة القرس - الذي عرف طرازه منذ عهد الموحدون في اسبانيا العربية ، وفي المساجد التي شيدت في مراکش فيما بعد . ويتكرر شكل العقد الحدوي في هذه الباب في عقيدات صغيرة متلاحقة تعطي منظراً جانبياً ذا شرشرة كاسنان المنشار .
- لقد اكتسب هذا الاسلوب طوراً جديداً في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي بانتقاله إلى البناء بالحجر بدل الآجر ،



فكان له بعد ذلك شأن كبير في أفاريز المقرنصات. وفي ذلك الوقت زيد في تحلية المآذن زخرفة عقودها الصماء بتكعيب مجالات واسعة فيها مع مراعاة النموذج الجاري الذي كان معروفاً في المآذن العباسية ببغداد ، والمآذن الأخرى السلجوقية في تركستان وسائر آسيا الوسطى . واقتصر في الكتابات الزخرفية على الخط الكوفي التكميلي المزوي .

أرنست كونل في كتابه « الفن الاسلامي » ERNST KUHNEL, DIE KUNST DES ISLAM

- ٧٩ كتابة كوفية على اللوحة التأسيسية لتاريخ بناء المسجد الطولوني .
- ٨٠ كتابات كوفية مبسطة من جدران داخل الحرم الطولوني في القاهرة .
- ٨١ كتابة كوفية من نفس المسجد وبنفس التاريخ محفورة على أرضية خشبية مزخرفة .
- ٨٢ كتابة بسملات متناظرات بخط كوفي تربيحي على هيئة باب كتبها محمد مرتضى المصري .
- لقد استقبل العالم المسيحي الفنون الاسلامية بتقدير كبير ، فأفاد منها وتأثر بها في كثير من مجالاته الفنية . ان اعظم الكتدرائيات المسيحية استخدمت المنسوجات العربية في طقوسها الكنسية . وإن كبار الفنانين في اواخر العصور الوسطى وأوائل عصر احياء العلوم في أوربا درجوا على تزيين جدران وأبواب الكتدرائيات بكتابات كوفية مقلدين بها الكتابة العربية (١) . كما استعملت الأواني الاسلامية من البلور الصخري أوعية دينية في بيوت العبادة المسيحية . وقد ذكر صاحب كتاب « الفنون والآثار الاسلامية » في ص ٦٥ ، و ص ١٠٧ من كتابه ، أدوات وأنواعاً من التحلية كثيرة استعملت في عدد من أشهر الكنائس المسيحية .
- ٨٣ المسجد الجامع الطولوني . شيده أبو العباس أحمد بن طولون في القاهرة سنة ٥٢٣هـ ، وهو على طراز جامع سامراء . وقد اقيمت مئذنته خارجة فوق قاعدة مربعة .
- ٨٤ كتابات كوفية معقودة الأصابع الصاعدة . كتبت على محراب السيدة رقية ابنة علي بن أبي طالب ، وقد أنشئ هذا المحراب سنة ٥٢٧هـ يتخلل الكتابة التوريق والتزهير ، ونصها : « إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت » .
- ٨٥ كتابات كوفية مورقة من محراب الجامع الأزهر . النص الأسفل المقابل للمصلى بالخط الكوفي الصغير الدقيق . أما إطار العقد الأكبر المحيط به فقد كتب بالكوفي المبسط المزهر .
- النص الأول بالكوفي الدقيق : « بسملة : « قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له [ وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ] من سورة الانعام .
- أما نص إطار العقد الأكبر فالآية القرآنية التالية : « قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن الله معرضون » .
- هذا المحراب العتيق من المسجد كان مكسواً جميعه بالزخارف . تاجه ، والعقد المحيط به ، والعقد الخارجي ، وباطن هذا العقد . أما رأس المحراب فان تجويفه المقابل للمصلى محشو بالزخارف النباتية ، وهي وريقات متعرجة السيقان مهذبة على أشكال قوسية متداخلة شبيهة بأنصاف المراوح ، تتوسطها شبه ورقة قنديلية . ويكسو العقد المحيط بهذه المجموعة إطار من الخط الكوفي المزهر المبسط . أما العقد الخارجي الذي يعلو هذه الكتابة للمحراب ، فيمتد عليه قوس مواز للعقد بكتابة بديعة من الخط الكوفي المزهر . وغطت باطن العقد عناصر زخارف نباتية ذات سيقان مزدوجة تتعرج بشكل متناظر ، وهو النوع السائد في زخرفة الجامع الأزهر وبه يتميز .
- ٨٦ لوحة من كتابات كوفية وثلاثية اندلسية تتضمن نصوصها كلمات قدسية « العزة لله » و « الملك لله » . وقد حشيت فراغات الكلمات بوريقات نباتية وتقويسات هندسية زخرفية .

(١) كتاب « الشرق الأوسط » لريتشارد داتنجاردن . مصر .



- ٨٧ كتابة بخط ثلث جلي متداخل على البلاط الأزرق حول رقبة قبة ضريح جوهر شاد في مدينة المشهد بأيران . وفي أسفل الشريط زخارف تريبية هندسية في العقود الصماء .
- ٨٨ نموذج من خط التراسل « اللين » في سنة ٥٩٠ هـ . « عن السفر الثالث من أوراق البردي العربية طبع القاهرة » .  
نص الكتابة :
- ١ — ثلث [ دينر ] ٢ — حبان من رسولك [ ] ٣ — كتبت إلي أنك قد [ أرسلت ] ٤ — إلي بالنبطي البو [ ] ٥ — الذي فرّ وبالأرب [ سعة أ ] ٦ — لدنير وثلث [ الدينر ] ٧ — غرمته وإنني لم أ [ ] ٨ — فإن لم يك قدم أ [ لي ] ٩ — وبما غرمته وأ [ لسلام ] ١٠ — على من اتبع أ [ لهدى ] ١١ — وكتب ٥ [ حمد بن ] ١٢ — عقبه في شهر ربيع أ [ ] ١٣ — من سنة تسعين [ ]
- ٨٩ صفحة من مخطوطة « غريب الحديث » لمؤلفها عبيد القاسم سنة ٣١١ هـ . « من المكتبة الخديوية بمصر »
- ٩٠ « عقد نكاح » كتب سنة ٢٦٤ هـ بخط يقرب من الكوفي غير المزوى . وفي أسفل السطور كتابة بخط آخر لين .  
« من المكتبة الخديوية بمصر »
- ٩١ شاهد قبر في سامراء كتب بالخط الكوفي البسيط . نص الجزء الباقي من الكتابة : [ . . دلفها ونور لها في قبرها وألحقها ( بنبيها ) محمد صلى الله عليه وسلم ] .
- الترتيب العلمي للخطوط الكوفية وطبيعة الزخارف فيها
- ١ — الكوفي البسيط : وهو ما نرى نماذجها في قبة الصخرة والجامع الطولوني وغالبية شواهد القبور من العراق الى المغرب .
- ٢ — الكوفي المورق : وهو الذي جعلوا الحروفه ما يشبه وريقات الأشجار ومن أشهر أمثله كتابات « آمد » في ديار بكر وجامع ابن طولون .
- ٣ — الكوفي المزهر : وهو الذي يرسم على أرضية مزخرفة بزخرفة نباتية تشغل جميع الفراغات التي حول الحروف . ومن أشهر أمثلهما ما في غرفة ومدرسة السلطان حسن بمصر من كتابات .
- ٤ — الكوفي المضفور : المعقود المترابط : وهو نوع معقد جداً إلى حد يصعب معه التمييز بين العناصر الخطية والعناصر الزخرفية . ومن أمثله خطوط قلعة رادكان ومسجد الزيتونة ومسجد القيروان ومسجد قلاوون . ومسجد الست رقية وجامع سيدي ابي الحسن في تلمسان ، ومنه كتابات الكزار ( قصر بناء العرب في أشيلية باسم دون بدرو في القرن الثالث الهجري ) .
- ٥ — الكوفي الهندسي التريبيعي : وهو أن تحصر الكلمات الكوفية داخل المثلث أو المربع أو غيره ، بصورة متشابكة متداخلة تصعب قراءتها . ومن أمثله الكثيرة ما نراه في جدران أروقة مساجد بغداد وكر بلاء والنجف وسامراء ، وفي مصر بمسجد السلطان قلاوون ومسجد زين الدين يوسف ، وتربة ام السلطان ومسجد البرديني .
- ٩٢ حروف كوفية مفردة مورقة مستخلصة من نقش مؤرخ في سنة ٢٤٦ هـ . وهي شبيهة بكتابات العصر الطولوني .  
« المتحف الاسلامي بالقاهرة . رقم ٢٩٥٩ »
- ٩٣ شريط لكتابة زخرفية كوفية ، تتوسطها دائرة فيها شبه زهرة نجمية سداسية . ولم يترك المزخرف فراغاً في أرضية الشريط دون حشوه بالأغصان والأوراق الملتوية .  
« من مساجد القاهرة »
- ٩٤ كتابات كوفية بسيطة على سقف حرم المسجد الجامع في غرناطة بالأندلس . وحول المحراب كتابات كوفية أخرى مورقة .



٩٥ كتابات بالخط الثلث الجلي الأندلسي على لوحة من الرخام محفورة حفرًا بارزاً . وهي من جدران الحمراء في غرناطة . نص الكتابة بيت الشعر التالي :

تمسك لها الجوزاء كف مصانح      ويدنو لها بدر السماء مناجيا

٩٦ صفحة مستخلصة من كتابات المسجد الجامع الكبير في آمد ( ديار بكر ) لكتابة حروف الفاء كوفية موزعة مفردة . وفي أسفل الصورة سطران نصهما [ ... رحيم بما أمر بعمله وبنائه والانفاق عليه من ماله ابتغاء ثواب الله وطلب ... ] .

٩٧ لوحة أخرى لحروف الفاء كوفية مفردة مستخلصة من المسجد الجامع الكبير في آمد ، مؤرخة بسنة ٥٤٤ هـ ، وهي من أروع المنتجات الفنية في العالم . وقد فصل فيها العالم « فلوري » أوضاع الحروف الكوفية حين تكون في البدء والوسط والآخر .  
S. Flury, Bardeaux ornements a inscription, Arabes, Amida Diarbekr xl siecle, Syria t.i, pp. 235-249 & 318-328, tll, pp 54-62.

٩٨ لوحة أخرى ابجدية كوفية مستخلصة من ( رادكان ) جنوب بحيرة قزوين مؤرخة سنة ٤١١ هـ - ١٠٢٠ م ، اتخذ منها فلوري أساساً لدراسة وضمهم كتابات آمد المضفورة . وخلال دراسته يتعرض لهذا النوع من الكتابات الكوفية في مصر فيؤكد أنها لم تعرف في مصر إلا بعد قيام الدولة الأيوبية .

٩٩ لوحة ابجدية كوفية تختلف عن سابقتها قليلاً ، مستخلصة من كتابات « أمير نصر » لقد قرر « فلوري » من دراسة لهذه اللوحات ان شرق العالم الاسلامي قد انتج أنواعاً مختلفة من الخطوط الكوفية المزخرفة لم ينتج غربه مثيلاً لها .

١٠٠ لوحة ألف باء كوفية مستخلصة من كتابات « سلطان ملكشاه » في آمد « ٤٨٤ هـ » . جمعت بين نمطي التصفير والتزهير .

بذل « فلوري » جهوداً كبيرة للوصول إلى قاعدة خطية ثابتة لكل عصر من عصور الخط العربي يتعرف بواسطتها - عن طريق مقارنة الأساليب الخطية المختلفة - على زمن ومكان التحفة الأثرية . وقد حصر الكتابة الكوفية في أنواع اسمها « البسيطة ، والموزقة ، وذات الأرضية النباتية المزهرة » وقام بتحقيق تواريخ كل منها ، والتعرف على خصائصها ، ومقارنة الكتابات غير المؤرخة بها ليحل مشكلة عسيرة من مشكلات الفن الكتابي الاسلامي على الخزف والمنسوجات والمباني والشواهد التي لم يدون تاريخها ، لألحاق كل منها بعصره عن طريق الاستدلال .

### طبيعة الزخارف في العنصر الخطي :

تتكون الزخارف الكتابية من عنصرين : الأول - العنصر الأساس - هو العنصر الخطي . والثاني العنصر الزخرفي النباتي أو الهندسي . ويزدحم عنصر الزخرفة هذا بزخارف نباتية أو هندسية في الفراغات بين الحروف المكتوبة وما حولها دون أن تختلط بعنصر الحروف . وتتنوع هذه الزخارف ، فهي تارة أشبه بفرع الغصن الذي يحتضن هيئة الحروف ، وتارة أخرى تكون شبيهة بالوريات الناجمة من قمم الحروف أو من نهاياتها . وقد تكون فروعاً كثيرة الألتواء موزقة تتعلق الكتابة فوقها كما نراها في أشرطة المسجد الجامع في آمد - ديار بكر - وفي ص ٥٩ من كتابنا « مصور الخط العربي » .

١٠١ نموذج فريد من نوعه لكتابة كوفية مترابطة - تصفيرية - موزقة مزهرة على أرضية مرقشة من داخل قبة الامام الشافعي في القاهرة . وهي على هيئة شريط يبلغ عرضه حوالي ٦٠ سم وطول حرف الألف فيه ٥٧ سم نصها تنمة آية الكرسي « الله لا إله إلا هو » .

١٠٢ كتابات بخط ثلث جلي أندلسي على نسيج مطرز ، نصها المكرر « عز لمولانا السلطان » . وهي من مخلفات المدجنين أو النازحين عن الاندلس . من تراث العرب في القرن التاسع الهجري . Hispano - Moresque (Granada), 15th Century.

١٠٣ كتابات زخرفية تحلي جدران مساجد وقصور الاندلس ، نصها الأعلى خلال الزخرفة النباتية « لا إله إلا الله الملك لله » ، والأسفل المكتوب بخط ثلث أندلسي كبير نصه شعار الامويين « ولا غالب إلا الله » .



- ١٠٤ شريط مكتوب بالخط الكوفي المورق ، من محراب جامع تلمسان الكبير . نصه « يغشى الليل النهار بظله ... » وتغطي الزخارف النباتية فراغ الجزء العلوي منه .
- ١٠٥ صورة محراب جامع الاقمر أنشأه الأمر بأحكام الله سابع الخلفاء الفاطميين سنة ٥١٩ هـ نص الكتابة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » وفي الدائرة اليمنى اسم ( محمد ) واليسرى اسم ( علي ) . وهو التاريخ الهجري وكتب في وسطه بحروف لاتينية بالمقلوب اسمه ، وارسله الى البابا في روما ولم يعرف حتى الآن تفسير ذلك ولا الغاية منه .
- ١٠٦ كتابة بسملة بخط كوفي مورق مزهر من باب ضريح السلطان محمود الغزنوي سنة ٩٩٨ هـ .
- ١٠٧ ثلاثة نماذج لحروف مفردة كوفية مستخلصة من النقش المرقوم ٧١٣٨ من سجلات متحف الفن الاسلامي في القاهرة . « عن مجموعة مورنز »
- ١٠٨ شريط مكتوب بخط كوفي مورق في اطار من الجص على ارضية نجمية الزخرفة تملأ توشيح عقد محراب مسجد الجيوشي بالقاهرة . نص الكتابة « وآتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً » مؤرخة بسنة ٤٧٨ هـ .
- ١٠٩ لوحة من كتابة كوفية تربية كتبت في سطرين . نصها « قل هو الله أحد الله الصمد .. »
- ١١٠ لوحة قرآنية كتبها - حديثاً - محمد خليل ، بالخط الكوفي المعقود « المترابط » التوريق في جسم الحروف مستمد من اوراق الشجر ، وقد جلال قوائم الحروف بالصفائر . نصها « وإني لك لعل خلق عظيم » . وهي على نمط محيط اسفل قبة مدرسة جلال الدين قره طاي - قونية - في الأناضول . مؤرخة بسنة ٦٤٩ هـ .
- ١١١ زخارف من عصر السلطان سليم الأول في استانبول وقد كتب بالخط الثلث الجميل بأعلاها هذا النص : وتم ذلك العمارة المباركة في غرة شهر محرم الحرام في عام تسعة وعشرين وتسعمائة للهجرة - ٩٢٩ هـ « كوزل صنعتلر رقم ٢ » . زخارف نجمية في أحد أركان ضريح محمود باشا باستانبول من سنة ١٢٤٢ هـ .
- ١١٢ كتابة كوفية شديدة الاستقامة التريعية تعرف عند البنائين بطريقة « هزار باف » . وهي من واجهة مسجد « جرگرد » ، من العصر التيموري الأخير ( ١٤٤٥ م ) .
- ١١٣ زخارف نجمية هندسية من الأجر المنحوت والملون بالأزرق والشذري والأبيض من فوق طاق إيوان الرواق الامامي للجامع النعمانية في بغداد . نص الكتابة الكوفية في الجهة اليسرى من الجدار « الصلاة جامعة الاسلام » وباسفلها « محمد » كتب مقلوباً للتناظر مع شكل الجهة اليمنى غير الظاهرة في الصورة .
- ١١٤ كتابات كوفية من اسطوانة منارة جامع الحيدرخانة وبجانبا صورة منارة سوق الغزل ببغداد قبل ترميمها . قواعد متبعة في الكتابات الكوفية في منائر بغداد :
- ان الزوايا القائمة تكون أشكال الخطوط المستقيمة - منكسرة كانت او متعامدة او متقاطعة - من جراء استعمال المربع كوحدة في الخط . ولقد فتح استعمال المربع باب الخروج عن الالتزام بشاقولية وأفقية الخطوط التي فرضتها المسادة ، بالإضافة إلى أنه ممكن من احداث الخط المائل الذي حقق الحيوية بسبب توفر الذبذبة الناتجة عن وضع المربعات إلى جانب بعضها . ويؤكد انحناء السطح ان جميع الخطوط المائلة على منائر بغداد هي خطوط حازونية في الوقت نفسه ، وتوحي بحركة الاسطوانة التي تحيط بها حركة دائرية على محورها وبنفس اتجاه الخطوط الصاعدة كما يلاحظ على المنارة الشمالية في الحضرة القادرية . وقد حقق استعمال المربع ، بالإضافة إلى ذلك ، القيمة الجمالية الحاصلة من التضاد بين الخطوط الأفقية الساكنة والخط المائل المتحرك . وعلى هذا فان التخلي عن هذه الوحدة - المربع - يؤدي حتماً إلى عدم تحقق هذه المزايا . لذا فان المربع هو الاختيار



الوحيد للمعمار المصمم أو الخطاط المقدر في النصوص والزخارف . وبالتالي فهو مجبر على اختياره اللهم إلا إذا أراد الاستعانة بخبرات أخرى غير خبرة البناء الذي ليس عليه إلا أن يضع المربع في محله .

ان قسرية الاسلوب هذه لعبت دوراً كبيراً في شحذ خيال المصمم لمواجهة تحديهما ، فابتكر وتصرف في أشكال رسم الحروف ، وتحايل على ذلك بطرق عديدة منها :

١ - ان يلوي بعض حروف الكلمة لتشكيلها بالشكل الملائم للمساحة المتوفرة كما في النص المرسوم في كتابة جامع النعمانية في الشكل ١٣٢ « الصلاة جامعة الاسلام » إذ ابتدع المصمم مدّة ملأ بها فراغ المساحة ، وكما في كلمتي « الصمد » و « أحد » من نطاق منارة جامع الكهية أحمد .

٢ - الدمج : كما في الكلمة الثانية من السطر الأول من الاسطوانة السفلى لمنارة جامع الحيدرخانة ، حيث دمج حرف « الألف » بحرف « الكاف » من كلمة « أكبر » . وكما في كلمة « الموالي » على منارة جامع الوزير وكما في الرقعة « الله ، محمد ، علي » من جامع القبلاية قرب المستنصرية حيث دججت « هاء » لفظ الجلالة بـ « ميم » محمد ، و « دال » محمد بـ « ع » علي .

٣ - الاستعاضة : وقد وردت على الاشكال التالية (١) :

أ - الاستعاضة عن حرف ليس له مكان بحرف آخر مشابه له من نفس الكلمة كما في كلمة « رسول » من منارة جامع الحيدرخانة فقد استعويض عن « لامها » بحرف « الراء » التي بدأت بها .

ب - الاستعاضة عن جزء من حرف بجزء من حرف آخر كما في كلمة « محمد » من نفس المنارة في جامع الحيدرخانة، فقد استعويض عن ساق « الدال » برأس « الحاء » . وكما في كلمة « محمد » الواردة في السطر الثاني من النص المكتوب على منارة جامع الخلائي .

٤ - العكس : وذلك بأن تكتب الكلمة من اليسار إلى اليمين ، وحتى من غير حاجة إلى تحقيق التناظر كما نشاهد في رقعة « يا ما شاء الله » في جامع القبلاية .

بما تقدم نلاحظ مقاومة المصمم أو الخطاط لقسرية الاسلوب في رسم حروفه . ومحاولته التحرر منها حتى بأن يبيع لنفسه تجوزات عديدة .. هذه التجوزات ، وهذه المحاولة للتحرر ادت إلى تنوع الأساليب والابداع فيها . هذا ما يتعلق برسم الحروف في الكلمة الواحدة . اما التصرفات الحاصلة في الكلمة باعتبارها وحدة زخرفية ، فقد لاحظنا ان المصمم يستغل التكرار بأشكال متعددة منها :

١ - التكرار المطرد : وقد مر بنا نموذج لذلك في تكرار كلمة « علي » في جامع القبلاية .

٢ - تكرار التجميعات : ومثاله ما نشاهده في منارة جامع الأصفية وجامع السهروردي . وقد وردت التجميعات على أشكال ، منها :

أ - التجميع المتناظر تناظراً جانبياً : كما في منارة « الخلائي » إذ كتبت كلمة « علي » بصورة صحيحة من جانب وبصورة معكوسة من الجانب الآخر بحيث تشتركان بحرف « اللام » .

ب - التجميع الثلاثي : كما مر في التجميع الثاني من نفس المنارة حيث تتكرر الكلمة ثلاثاً .

ج - التجميع الرباعي : وهو الأكثر شيوعاً حيث نرى الكلمة مكررة أربع مرات كما يشاهد في منارة جامع عادلة خاتون الكبير .

إن لتجميع « علي » أهمية خاصة عند المصممين ، وتسمى باللغة الهندية « چار علي » أي « أربعة عليين » . ويطلق عليها البغداديون اسم « عليات » ، وقد تجاوزها الاسم فأطلق على الزخرفة المعروفة بالصليب المعقوف التي تنتج عادة عن التجميعات الرباعية ، وربما هي الأساس الذي تبنى عليه هذه المجموعات وزخارف أخرى غيرها . وكل هذه الزخرفة هي المعروفة في ايران باسم « هزار باف »

(١) اعتبر ما ورد في هذا الباب أخطاءً سببها الجهل إذ لا يجوز التصرف بمثل هذه النصوص التي يسبب التصرف بها تشويهاً في المعنى ، ولدينا من مجموع كتابات القرن الأول شاهد على ذلك . « المؤلف » « دراسة من الحرف الواحد »



من هذه الدراسة المبسرة يظهر لنا وجود قواعد معينة تخضع لها زخارف المنائر بالبلاطات المربعة الصغيرة الملونة ، ونصوصها من حيث الشكل والنهج .

١١٥ الكتابات الكوفية التجميعية الرباعية المتناظرة طردأً وعكساً لاسم « الله » تعالى المكتوبة على الاسطوانة العليا لمنازة جامع عادلة خاتون ببغداد .

١١٦ (١) كتابة كوفية بسطور تجميعية . نص السطرين « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد » .  
(٢) تصميم مربع ارضية الكتابة قبل البدء .  
(٣) نص المربع ذاته . يبدأ برسم الكلمات من الضلع الأسفل للمربع ويأف ويدور حتى ينتهي الى المركز بكلمة « يا محمد » .  
ويسمى هذا الخط « الكوفي الهندسي البحت » ويمتاز عن بقية الكتابات الكوفية بتجميعيته - اي برسمه وفق المربعات - كما يشاهد في الشكل ١٣٩ . ومن أنواعه ما يرسم على هيئة المثلث والمضلع والمدور ومنه المعقد الذي تصعب قراءته لتشابهه وتداخله في التركيب .

١١٧ كتابات كوفية تجميعية نقلت عن رخامه في الطريق المؤدي الى الجامع الكبير بحلب . تاريخها ٥٧٥١ هـ . نصها « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » .

١١٨ كتابة كوفية تجميعية شائعة الاستعمال لتحلية جدران المساجد بالآيات . نصها « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » .

١١٩ كتابة كوفية زخرفية مثلثة التركيب داخل مضلع سداسي الشكل نصها « الله »

١٢٠ كتابة لوحة كوفية متناظرة تقرأ من اعلى ومن اسفل . نصها « لا غالب إلا الله » . من كتابات الحاج احمد - استانبول

١٢١ كتابة كوفية مبتكرة متناظرة مشطبة بخطوط قائمة تقرأ من أسفل الى اعلى وبالعكس ، نصها من الأعلى .  
— ما شاء الله

— وما توفيقي إلا بالله

— ولا حول ولا قوة إلا بالله

— لا إله إلا الله . محمد رسول الله  
عن تور كرده ديني رسملى .

١٢٢ لوحة كوفية كتب فيها اسم الجلالة « يا الله » على هيئة مضمفورة نصها : « الملك لله » على هيئة مضمفورة . من تركيا .

١٢٣ كتابة كوفية أثرية معقودة الاعالي من مسجد ترمذ يعود تاريخها للقرن السابع الهجري . نصها « الله لا إله إلا هو الحي القيوم » .  
المتحف العراقي

١٢٤ كتابة لوحة كوفية تجميعية مزدوجة التناظر في وسط كل مربع أربعة أشكال لحرفي الميم والعين على هيئة الصليب المعقوف تؤكد أنها « محمد . علي » يتكرر كل اسم منها اربع مرات . وهي التي تسمى عند البنائين « عليات » .  
من مسجد السلطان برقوق بالقاهرة — ٦٨٣ هـ

١٢٥ كتابة كوفية تجميعية مبتكرة نصها القرآني « كهيعص » . كتبها يوسف ذنون

١٢٦ كتابة كوفية تجميعية نصها « هذا من فضل ربي » . كتبها يوسف ذنون

١٢٧ كتابة لوحة كوفية تجميعية قديمة نقلت من أسفل اسطوانة منارة جامع السلطان بايزيد بتركيا — ٩١١ هـ — نصها المكرر اربع مرات « الحمد لله » وفي الوسط اربع نجومات .



- ١٢٨ كتابة كوفية تربية نصها « الجنة تحت ظلال السيوف » . كتبها الحاج محمد . استانبول سنة ١٣٤٦ هـ
- ١٢٩ كتابة كوفية مبتكرة ، كتب فيها اسم « الله » تعالى على هيئة نجمة مشتمة مدية الرؤوس يتكرر اسمه تعالى في كل رأس منها . من كتابات حسن قاسم حبش - ١٣٩٠ هـ
- ١٣٠ لوحة بخط كوفي تربيعة - نقلاً عن كتابات أثرية - نصها : « محمد رسول الله » . ويلاحظ التواء حرف « الحاء » في كلمة « محمد » . من كتابات حسن قاسم حبش
- ١٣١ لوحة حديثة الكتابة بالخط الكوفي المورق متعاقد الرؤوس الزخرفية ، نصها « بسملة . الله نور السماوات والأرض » .
- ١٣٢ لوحة غير مؤرخة محاولة الكاتب بمائلة للشكل ١٣١ تقريباً . نصها : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » .
- ١٣٣ كتابة زخرفية بخط كوفي مضفور من أعلاه - مترابط - . وتسمى هذه الأنماط بالكوفي المترابط حيث تترايط قوائم الحروف من أعلاها لتكون اطاراً زخرفياً . نصها : « والله غالب على أمره » كتبها محمد خليل
- ١٣٤ كتابة زخرفية بخط كوفي ذي اطار جزئي مثن مضفور بتناظر . نصها اسم « الله » تعالى . كتبت على أرضية مزخرفة لا فراغ فيها ، على شكل دائري . وحولها اطار دائري مزخرف ، كتبها على الطراز الأندلسي محمد خليل
- ١٣٥ كتابة كوفية تربية متقاطعة متشابكة تتكرر فيها « يا محمد » ست عشرة مرة . كتبها حسن قاسم حبش
- ١٣٦ كتابة كوفية زخرفية في سجادة اندلسية من غرناطة تعود للقرن الثامن الهجري . نصها المتناظر « اليمن » . مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م من مجموعة دون خوان - فالنسيه . مدريد . اسبانيا -
- ١٣٧ كتابة كوفية زخرفية معقودة نقش على رحلة مصحف للتلاوة ، نصها « لله » ونص الكتابة الدائرة حولها في مربع الكرسي « الله لا إله إلا هو الحي القيوم . . . » بخط ثلث . وكلها بالحفر البارز . من صناعة الأناضول . عن متحف برلين
- ١٣٨ كتابة زخرفية بخط كوفي ذي اطار شديد التعاقد من الأعلى ، نادر الخط . نصها « العظمة لله » . عن مدرسة قره خطاي - قونية . أناضول
- ١٣٩ كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة نصها المكتوب بتناظر متعاكس « الله يعلم وأنت لا تعلمون » . كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٨٩ هـ
- ١٤٠ كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة . نصها المستدير في محيطها والمكرر سبع مرات « والعاقبة للمتقوى » . وقد عقدت رؤوسها باتجاه الدائرة الصغرى في المركز . كتبها حسن قاسم البياتي
- ١٤١ كتابة كوفية مورقة على هيئة دائرة تتوسطها نجمة مشتمة نصها المتناظر « يا حنان يا منان » مكررة خمس مرات معقودة بتقوسات هندسية حول النجمة . كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٩٠ هـ
- ١٤٢ كتابة كوفية دائرية كتبت على واجهة المسجد الأحمر في القاهرة . نص مركز الدائرة « محمد وعلي » . ونص الدائرة المحيطة بالمركز : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » . وفي النطاق الدائري المحيط بهما زخرفة نباتية رائعة . وهي من العصر الفاطمي . مساجد القاهرة ص ١٠٢ ، ١٨٤
- ١٤٣ كتابة زخرفية منقوشة بخط كوفي على واجهة مدرسة سلطان عيسى في ماردين - جنوب ديار بكر - وهي من الكتابات البالغة حد الابداع في العصر السلجوقي . نصها المتناظر بتعاكس « توكل على الله » .
- ١٤٤ كتابة زخرفية بخط كوفي مزهر من الطراز المملوكي فيها تفنن في الحروف الصاعدة . نصها « رب اوزعني أن أشكر نعمتك » .



- ١٤٥ لوحة بخط كوفي تربيعة نصها ( يقيني بالله يقيني ) من كتابات محمد الجزائري
- ١٤٦ كتابة زخرفية بخط كوفي مضفور - معقود - الأعالي ، ذي إطار قنديلي . نصها « الحمد لله على نعمة الاسلام » . نقلها أحمد يوسف المصري - ١٣٣٩ هـ .
- ١٤٧ كتابة كوفية ذات إطار قنديلي زخرفي . نصها « يا كافي . يا شافي . يا مغني » . كتبها حسن قاسم البياتي
- ١٤٨ الحاشية كتابة كوفية زخرفية نصها : « الله لا إله إلا هو الحي القيوم . . الخ » أما الكتابة الثلثية على السطرين فنصها : « وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم . . . » كتبها سامي سنة ١٢٩٧ هـ
- ١٤٩ كتابة كوفية زخرفية مورقة ومزهرة على شكل دائري ، وفي وسطها كتابة بخط ثلث يحيط بها إطار دائري زخرفي رائع الانسجام والتناسق . نص وسطها : « الله والقدر » وحولة بيت من الشعر . كتبها مدوح
- ١٥٠ صفحتان من مخطوطة « رسالة علم الخط والقلم » تأليف الوزير ابن مقلة - ٣٢٨ هـ .  
تحتوي هذه الرسالة على هندسة الخط العربي الأول حسب القاعدة المبتكرة الماهرة التي وضعها ابن مقلة . وقد التزم أن يكون حرف الألف قطعاً للدائرة التي تبنى عليها جميع أقواس الحروف الأبجدية المفردة قبل تركيبها .  
قال ابن مقلة عن الخطوط التي كانت متداولة في عصره وقبل عصره : « للخط أجناس قد كان الناس يعرفونها ويعلمونها أولادهم ، ثم تركوا ذلك وزهدوا فيه كزهدهم في سائر العلوم والصناعات وكان أكثرها وأجلها قلم الثلثين ، وهو الذي كانت السجلات تكتب به فيما يقطعه الأئمة ، وكان يسمى قلم السجلات . ثم ثقل الطومار والشامي وكانت تكتب بهما في القديم ملوك بني أمية . . الخ . »  
وقد جاء في صبح الأعشى ج ٣ ، وفي الصبح المسفر ١/ ١٨٣ : « ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلاثمائة الى الوزير أبي علي ابن مقلة ، وهو الذي هندس الحروف وأجاد تحريرها ، وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها ، وأخيه أبي عبدالله الحسن بن مقلة المتوفى سنة ٣٣٨ هـ ، وقد أخذ الخط عن الأحوال المحرر . »  
يتضح من هذا أن ابن مقلة قد تعلم الخط ممن سبقه من الأوائل أشياخ الخط ، تؤيد ذلك أوراق البردي العربية المكتوبة قبل عصر ابن مقلة بمئات السنين ، وهي خطوط لينة غير كوفية لا يرقى إليها الشك .  
من رسالة الوزير ابن مقلة يمكن مقارنتها بالجزء الثالث في صبح الاعشى ص ٢٣ - وهي دستور الخط الاول وهندسته . وقد جاء ابن عبدالسلام بعد الوزير بتنقيحات لدعم هذه القواعد .  
قال الوزير ابو علي ابن مقلة :  
١ — الالف : وهي شكل مركب في خط منتصب ، يجب ان يكون مستقيماً غير مائل الى استلقاء ولا انكباب ، قال : وليست مناسبة لحرف في طول ولا قصر .  
٢ — الباء : هي شكل مركب من خطين ، منتصب ومنسطح ونسبته للألف بالمساواة ، واعتبار صحتها ان تزيد في احد سنتيها الفاً فتصير لاماً .  
٣ — الجيم : هي شكل مركب من خطين ، منكب ونصف دائرة ، وقطرها مساو للألف ، واعتبار صحتها ان تخط عن يمينها وشمالها خطين فلا تنقص عنهما شيئاً يسيراً ولا تخرج .  
٤ — الدال : هي شكل مركب من خطين ، منكب ومنسطح ، ومجموعهما مساو للألف ، واعتبار صحتها أن تصل طرفيها بخط فتجده مثلثاً متساوي الاضلاع ، ومثلها الدال .  
٥ — الراء : هي شكل مركب من خط مقوس هو ربع الدائرة التي قطرها الألف وفي رأسه سنة مقدرة في الفكر ، واعتبار صحتها أن تصل بمثلها فتصير نصف دائرة . ومثلها الزاي .



- ٦ — السين : وهو شكل مركب من خمسة خطوط . منتصب ومقوس ، ومنتصب ومقوس ومنتصب ( ثم مقوس ) ويحتمل انها ستة خطوط سقط أحدها من النساخ على مرور الزمن وتقادم النسخ .
- ٧ — الصاد : شكل مركب من ثلاثة خطوط ( — وفي رسالته من أربعة خطوط ) ؛ مستلق ، ومنتصف ، ومقوسين ( كذا في رسالة ابن مقلة في علم الخط والقلم ومنها نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ صناعات . ) واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتصير متساوية الزوايا في المقدار ولا يخفى أن الصاد كذلك .
- ٨ — الطاء : واعتبارها كاعتبار [ الصاد ] . ولا يخفى أن حكم الطاء في ذلك كالطاء .
- ٩ — العين : هي شكل مركب من خطين مقوس ومنسطح أحدهما نصف الدائرة ، واعتبار صحتها كالجيم ومثلها الغين .
- ١٠ — الفاء : وهي شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ، ومستلق ومنتصب ومنسطح . واعتبار صحتها أن تصل بالخط الثاني خطأ فيصير مثلثاً قائم الزاوية .
- ١١ — القاف : هو شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ومستلق ومقوس واعتبار صحتها كالنون .
- ١٢ — الكاف : شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ومنسطح ومنتصب ومنسطح . واعتبار صحتها أن ينفصل منها ياء ان .
- ١٣ — اللام : هي شكل مركب من خطين : منتصب ومنسطح واعتبار صحتها أن تخرج من أولها الى آخرها خطأ يماس الطرفين فيصير مثلثاً قائم الزاوية : وتكتب على الأنواع الثلاثة التي تكتب عليها الباء .
- ١٤ — الميم : هي شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ومستلق ومنسطح ومقوس . واعتبارها كاعتبار الراء .
- ١٥ — النون : شكل مركب من خط مقوس ، هو نصف الدائرة ، وفيه سنة مقدرة في الفكر . واعتبار صحتها ان يوصل بها مثلها فتكون دائرة .
- ١٦ — الهاء : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ومنتصب ومقوس . واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتساوي الزاويتان العلويان كتساوي الزاويتين السفليين .
- ١٧ — الواو : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : مستلق ومنكب ومقوس .
- ولم يذكر ابن مقلة حرف اللام الف في هندسته على ان ابن عبد السلام الذي جاء بعده ذكرها وشرحها في صبح الاعشى ص ٣٤ فقال : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ، منسطح مستقيم ، ومستلق ، . . . الح ، ص ٨٤
- ١٨ — الياء : شكل مركب من أربعة خطوط : مستلق ، ومنتصب ، ومنكب ، ومقوس . قال ابن مقلة واعتبارها كاعتبار الواو . الى هنا تنتهي هذه القواعد التي كانت الخطوة الأولى لهندسة الخط العربي .

١٥١ الأساس الهندسي لبدء ضبط حروف الهجاء - ا ، ب ، ج ، د - بعضها لبعض ووزنها بقدر مساحة حرف الألف الذي اعتبر قطراً لأي دائرة كانت بأي قلم كان ، وهو المبدأ الذي أقره الوزير بن مقلة .

اللوحة من استخلاص المؤلف في ضوء وصف ابن مقلة وتنقيحات ابن عبد السلام ، وما ورد في رسالة الموسيقى لأخوان الصفا ، وقد ساعد في نقل حروفها الخطاط المقدم غالب صبري الهلالي .

بما قيل في خط ابن مقلة :

قال ابو عبيد البحر الأندلسي الشاعر المشهور في خط ابن مقلة :

سقى الله عيشاً مضى وانقضى بلا رجعة أرتجيبها ونقله

كوجه الحبيب وقلب الأديب وشعر الوليد بخط ابن مقلة

وقال صاحب اسماعيل بن عباد :

خط الوزير ابن مقلة بستان قلب ومقله

وقال آخر :

سبق الدمع في المسير المطايا إذ روى من أحب عنه بقله



وأجاد السطور في صفحة الخد ، ولم لا يجيد وهو ابن مقله

وقال غيره :

تسلسل دمعي فوق خدي أسطراً ولا عجب من ذلك وهو ابن مقله

وقال أبو حيان التوحيدي في رسالته « علم الكتابة » ما رواه عن ابن الزنجي : « أصلح الخطوط وأجمعها لأكثر الشروط ما عليه أصحابنا في العراق ، فقليل له ما تقول في خط ابن مقله ؟ قال : ذاك نبي فيه ، أفرغ الخط في يده كما أوحى إلى النحل في تسديس بيوته . »

وقال الرمخشري في « أساس البلاغة » : « في خطه حظ لكل مقله ، كأنه خط ابن مقله . »

وقال الثعالبي : « خط ابن مقله يضرب مثلاً في الحسن ، لأنه أحسن خطوط الدنيا . وما رأى الرءون ، بل ما روى الراون مثله في ارتفاعه عن الوصف ، وجريه مجرى السحر . »

١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠

تسع صفحات مكتوبة بخط ثلث ونسخ بديعين ، منسوبة للوزير ابن مقله عميد حسن الخط العربي العراقي وفي العالم الاسلامي قاطبة . وهذه المخطوطة الفريدة النادرة من مخلفات جد المؤلف السيد عبدالوهاب صاحب الخط اللؤلؤي - طيب الله ثراه - ، وقد أهديت لخزانة مكتبة المتحف العراقي ببغداد باسم « أحمد نيازي » . وقد دون في خاتمة هذه الكراسة المنقطة النظير « من خط ابن مقله » .

لقد تضمنت هذه الكراسة سطوراً كتبت في التوبة والرجوع الى الله تعالى . وهي ظاهرة تذكرنا بما عاناه هذا الوزير المنكود من سجن وعذاب ، ثم قطع يده التي كتب بها القرآن الكريم والتي تركت في الفن العربي والاسلامي أخلد الآثار . إن مقارنة حروف هذه الكراسة ، والتعرف على ملامح مستواها الفني تؤكد مشابهة قاطعة لكتابة ابن البواب - تلميذ ابن مقله الذي هذب طريقة أستاذه ولم يكتب بعد ابن مقله مثله . ولكن الأصح هو ما دون في خاتمتها عند العارفين المحققين انها لابن مقله

صفحة من كتاب « بزوغ الهلال للخصال الموجبة للضلال » ، وهي بخط ابن البواب وقد كتبت بالثلث والنسخ .

١٦١

عن خزانة مكتبة الأوقاف . استانبول « رقم ١٠١٧ »

مصحف ابن البواب والكتابات والخطوط التي خلفها لنا

في الصفحة المقابلة لسورة الفاتحة من مصحف ابن البواب توجد تعليقات باللغة الفارسية لكاتب بارع سجل فيها تاريخ وفاة ابن البواب ( سنة ٤١٣ هـ ) ، وذكر اسم « خوش رقمخان كجراتي » ، وأرخ ( سنة ١١٥٥ هـ ) . والاحتمال الغالب أنه أحد الذين تملكوا هذا المصحف .

لقد أصبحت الكتابات التي خلفها لنا ابن البواب نادرة جداً على تراخي الأيام ومر القرون . وللذي يريد الاطلاع زيارة متحف « طوب قموسراي » خزانة كتب قصر بغداد باستانبول . وتحفظ مكتبة « چستر بيتي » بدبلن في إيرلنده بالمصحف الوحيد .

أشاره :

- ١ — « شعر سلامة » رقم ( ١٢٥ ) . ابعاد المخطوط ٣٢×٢٥ سم
- ٢ — كتاب « بزوغ الهلال للخصال الموجبة للضلال » ، رقم « ٢٠١٥ »
- ٣ — مجموعة تحمل الرقم « ٢١٢٠ » ، جاء في أولها : « قلم الثلث . طريقة الأستاذ الجليل علي بن هلال » والرسالة تقع في سبع صفحات من القطع الصغير ، كتبت بقلم الثلث وهي من خط ابن البواب .
- ٤ — صفحتان من كتابة « قلم الطومار . طريقة الاستاذ علي بن هلال » . ويحتمل انها مستقلة من رسالة « جامع محاسن



كتابة الكتاب « لمحمد بن حسن الطيبي ، بدليل النقص الذي لا حظناه في اسماء الخطوط التي ذكرها الطيبي في كتابه الذي حققه الدكتور صلاح المنجد .

٥ - آخر صفحة من رسالة للجاحظ تحمل الرقم « ٢٠١٤ » . والرسالة تقع في ٢٦ ورقة ، قياسها ٢٥×١٧ سم .

١٦٢ آخر صفحة من كتاب محفوظ في خزنة الأوقاف باستانبول تحت عنوان « رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هـ » كتبها ابن البواب بخط ثلثي .  
تورك واسلام أنرلري رقم ٢٠١٤

١٦٣ صفحة من مخطوطة « تاريخ الخلفاء » الوحيدة في العالم . كتبت بخط نسخ جيد يعود للقرن الرابع او الخامس الهجري .

أصل المخطوطة في أكاديمية العلوم السوفيتية ، سلسلة الآداب الشرقية بموسكو - ١٩٦٧م - لمؤلف مجهول . انتقلت إلى خزنة ف . أ . ايفانوف ، الممثل الروسي في بخارى عام ١٩١٥م . وهي موهورة باسم الواقف « خوجه محمد بارسا » المشهور بتجارة المخطوطات القديمة في آسيا الوسطى . وترينا هذه المخطوطة الدقة والجودة التي كان عليهما الخط الدارج في الكتب التاريخية في زمن ابن البواب وما بعده .

١٦٤ كتابات كوفية أندلسية نصها « اليمن والاقبال » في أعلى الباب لما تحت المقرنصات التاريخية والزخارف النباتية التي تحلي المدخل والواجهة من أحد قصور الحمراء - غرناطة .

١٦٥ الورقة الأخيرة من مخطوطة « أمالي القاضي » مؤرخة بسنة ٤٨٦ هـ . مكتوبة بخط مغربي قديم .

لا يتعد الخط المغربي في هذه المخطوطة عن أصله إلا قليلاً ، وإن كانت آثار الصلابة التي تسم الكتابات الكوفية الأولى ما زالت ماثلة فيه ، إلا أنك تقف منه على ما يكفي للتعرف عليه من نقط حروف الفاء والقاف المغربية . والخط المغربي من أهم أنواع الخطوط العربية وأقدمها عهداً وأكثرها انتشاراً في جميع أنحاء أفريقيا الشمالية غير مصر وطرابلس وبعض جهاتها الوسطى الغربية .

من خزنة المكتبة الخديوية بمصر نسخة منها في المتحف العراقي حالياً

انظر محاولة في الخط المغربي ، وكتابنا مصور الخط العربي

١٦٦ صفحة من مخطوطة « كتاب الخيل الجامع بين العلم والعمل » لمؤلفه ابن الرازي الجزري - القرن السادس الهجري - . وقد كتبت بخط نسخي سنة ٦٠٢ هـ . ومن الكتاب عدة نسخ في متاحف أمريكا انبعت فيها جميعاً أساليب المدرسة البغدادية في التصوير الاسلامي .  
زكي محمد حسن - مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي

١٦٧ صفحة من المخطوط المترجم إلى العربية من كتاب ( دوسقوريدس ) في هيلو علاج الطب . كتب في العراق سنة ٦١٩ هـ .  
محفوظ في متحف بوستن

١٦٨ الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب « مراسم الاتساب في علم الحساب » لمؤلفه يعيش بن ابراهيم . كتبها بالخط النسخ القيرواني سنة ٧٧٢ هـ .  
عن مكتبة جستر بيتي - دبلن

١٦٩ صفحة من مخطوطة « كتاب التعريف » . في الهامش الأيمن من الصفحة كتابة مائلة قليلاً كتبت بخط يختلف عن نسق كتابة المتن الحسنه ، وينسب هذا الشرح الى ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ .  
من المتحف البريطاني

١٧٠ صفحة مصحف من مكتبة جستر بيتي فيها آخر سورة « الماعون » وفي أسفلها أول سورة « الكوثر » ملونة باللون الأصفر . قياس الصفحة ١٢×٢٠ سم ، مسطرة عشرة أسطر ، مخطوطة بالكوفي المشكول بالنقط الأحمر القديم - للفتح والكسر والضم والسكون - . فواصل الآيات زهيرات زرقاء صغيرة مدورة ، وفي الهامش زخرفتان على هيئة زهرتين كبيرتين ملونتين مختلفتين في الشكل ،



- ١٧١ صفحة مكتوبة بخط كوفي مشكول - من مكتبة چستر بيتي - تضم آيات من سورة البقرة - الآية ٢٧٩ - ، نصها من أعلى الصفحة [ فان لم ] تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان .  
الصفحة مسطرة بخمسة أسطر ، قياسها : ٢٠ر٧ × ١٤ر٥ سم .
- ١٧٢ صفحة بخط كوفي مشكول من مكتبة - چستر بيتي - تضم أول سورة « المؤمنون » . نصها « البسملة - قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون » .  
الصفحة مسطرة بخمسة أسطر ، طول حرف الألف فيها ٢ر٥ سم ، وفي أعلاها رسم زخرفي ملون لفصل السورة .  
القياس ١٩ر٥ × ٢٥ر٧ سم .
- ١٧٣ صفحة مصحف من القرن الرابع أو الخامس الهجري ، كتبت بخط كوفي منقوط نقطاً إعجمياً ، مع شيء يسير من حركات الأعراب كالشدة والسكون . مسطرة بتسعة أسطر . طول حرف الألف ٢ر٤ سم . القياس ٢٥ × ٤١ سم . والخط الكوفي فيها متطور يختلف عن الطراز البغدادي العباسي قليلاً .
- ١٧٤ صفحة مصحف بخط غير كوفي بقلم مبتكر ، كتبت فيها آيات من سورة البقرة . وقد كتبت سطورها الرابعة بلون آخر للتجميل . وصلت إلينا هذه الصفحة من هراة بعد جهود مضية .
- ١٧٥ نموذج كتابة كوفية من الطراز المورق في أواخر حروفه مما يعود للقرن الخامس الهجري . يدل نصها على أنها كتبت على صرح شيد في العهد البويهي ببغداد . النص : « بسم الله الرحمن الرحيم بما أمر بعمله وبنائه والانفاق عليه من ماله مولانا الأمير الخالد الأجل [ المنصور ] عز الاسلام ملاذ الدين نصير الدولة وركن الملة ومجد الأمة شرف الأمر [ بنى له ] أحمد بن مروان كلاًه الله بعنايته وأدام سلطانه . وحرر ذلك على يد القاضي أبي علي القرشي بن علي بن أحمد الأمدي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة وأثابه دار جنته » .  
نشر في مجلة سومر ج ٢/١١ عن رحلة كارستن نيور للعراق عام ١٧٧٨م
- ١٧٦ - ١٧٧ كتابة كوفية مغربية لتعويذة تضم كلمة التوحيد وكلمات دعاء بخط متطور . من « كانو » في نيجيريا .
- شيء عن خصائص الأقلام التاريخية القديمة
- سبق أن ذكرنا في كتابنا ( مصور الخط العربي ص ٣٤٢ ، ٣٤٦ ) ما دعت إليه الحاجة من أسماء وأوصاف هذه الأقلام بإيجاز ، وهو على إيجازه يمكن الرجوع إليه لأنه أوضح للحجة وأصح للبيان وأرشد للقياس والقانون . لقد ذكرنا مثلاً من أقوال ابن مقلة في رسالته عن قلم الواضح قوله : « ان رأس قلم الواضح بقدر ست شعرات ، وانه مفتوحة أعين حروفه كلها . »
- ذكر الأثاري صاحب الألفية « ان قلم الاشعار فرع عن المحقق والثلث ، وعرضه ثمانى اوست شعرات . وان قلم الغبار خفيف النسخ ، وانه مفتوح الأعين في الحروف . » وذكر في وضاحة الأصول ان خفيف الثلث هو قلم التوقيع لكنه معرب ، وقلم التوقيع لا يعرب [بحركات] ، والريحان فرع المحقق وعرضه نصف المحقق (١) . والمنثور فرع عن الرقاع والنسخ في التقطيع والوضع . وخفيف الثلث الذي ذكرناه تكتب به المناشير . والمنثور ما يكتبه السلطان للمتولي ، ذكره صاحب الألفية . وقلم الحواشي نسخ متنوع حروفه مقطعة مائلة الى اليسار . والمسلسل - على ما ذكره ابن الصايغ - قلم متصل الحروف ، اخترعه الأحول وسماه المسلسل .
- وذكر صاحب الألفية : ان مسلسل التوقيع فرع عن التوقيع . وقلم التوقيع تكتب به الحجج والصكوك ، وذكر ابن الصايغ ان الوزراء كانت تكتب به القصص والأخبار ، وان الرقاع تكتب به المكاتبات اللطيفة والقصص أيضاً . وأضاف صاحب صبح الأعشى - ج ٣/ص ١١٥ - قوله : « وسمي قلم الرقاع لأنه يكتب به الرقاع - جمع رقعة ، وهي الورقة الصغيرة

(١) جملة الأتراك العثمانيون دقيقاً ناعماً كالنسخ ، وهذا يخالف قواعد أعلام العرب الصحيحة .



التي تكتب فيها المكاتبات اللطيفة والتقصص - وصورته في الأصل كصورة حروف الثلث والتواقيع في الأفراد والتركيب إلا أنه بخالفه في خمسة أمور . . . » وقال : « ان الفرق بين الثلث والتواقيع صغر مقادير التواقيع ومحض الرطوبة ، واعتبار عرض الثلث ثمانى شعرات من ٢٤ شعرة من عرض قلم الطومار . وان قطة الثلث محرفة . » ثم يأتي الرقاع بعد التواقيع في الصغر والدقة كما نرى ترتيبه في هذا المخطط :

الطومار ( ٢٤ شعرة ) محقق ثلث ( ٨ شعرات ) ريحان نسخ ( أصغر من المحقق )

تواقيع ( أصغر من الثلث ) رقاع ( أصغر من التواقيع )

أما الأمور الخمسة المخالفة في الرقاع كما ذكرها صاحب صبح الأعشى فهي :

١ - ان قلمه أميل الى التدوير من قلم التوقيع الذي هو أميل الى التدوير من قلم الثلث . وتكون جلفه قلمه في البراية أقصر من الثلث والتوقيع .

٢ - ان حروفه أدق وألطف من حروف التوقيع .

٣ - ان الترويس لا يقع في حروفه المنتصبة من الألف المفردة وأخواتها إلا في القليل - بخلاف الثلث والتوقيع . فان الترويس فيهما لازم .

٤ - انه يغلب فيه الطمس في حروف العين المتوسطة والأخيرة . وكذلك الفاء والقاف والميم والواو وعقدة اللام ألف المحققة . أما الصاد والعين المفردة والمبتدئة فانها لا تكون الا مفتوحة .

٥ - انه يوجد فيه من الحروف ما لا يوجد في غيره كالألف المائلة الى جهة اليمين .

أما الأقلام الستة عشر فهي : قلم الثلث ، قلم المنشور ، قلم المقترن ، قلم التواقيع ، قلم جلي الثلث ، قلم المصاحف ، قلم المسلسل ، قلم غبار الحلية ، قلم النسخ الفصاح ، قلم جليل المحقق ، قلم الريحان ، قلم الرقاع ، قلم الرياسي ، قلم اللؤلؤي ، قلم الحراشي ، قلم الأشعار . وقد أورد ابن مقلة في كتابه « أصناف الكتاب ص ٢١٥ » أقلاماً أخرى فبلغت واحداً وعشرين قلماً (٢) .

١٧٨-١٧٩ كاس وتفاصيل زخرفتهما ، نقشت بالنحت المائل ، وزججت باللون الأزرق الفيروزي - تركواز - . نقرأ فيها « بركة وسعادة وبقاء » قياسها ١٠ر ٥ سم . محفوظة في متحف اللوفر . عن الموسوعة البريطانية للفن الفارسي - بوب -

١٨٠ تفصيل كتابة كوفية مورقة مزهرة على هيئة شريط من جامع « قسمكازي » من زنبار - ٥٠١ هـ - نص ما ظهر منها ( بالله واليوم ) .

١٨١ تفصيل كتابة كوفية مزهرة مربوطة متشابكة « اللام ألفات » من أفريز في أفغانستان . نصها الا الله فعسى .

عن كتاب فلوري ( بوب ص ١٧٤٥ ) الموسوعة البريطانية

١٨٢ تفاصيل كتابة كوفية مترابطة متقاربة في أعالي الحسروف حول مزهرية فخارية غير مزججة قياسها ٨ر ٢٥ عقدة . نص الكتابة « اليمن والبركة و [ السلامة والسرور و ] السعادة لصاحبه عم [ ل محمد بن أحمد سراج ] » . متحف اللوفر رقم ٦٦٧٤

١٨٣ كتابة كوفية مؤرخة بسنة ٥٤٥ هـ ، من شاهد قبر في يزد . نصها كتب على شكلين ، الأعلى كلمة الشهادة بالخط الكوفي

(٢) قال ابن مقلة : « وكان لأهل الحيرة خط الجزم ، وهو خط المصاحف ، تعلمه منهم أهل الكوفة . وخط أهل الشام الجليل أو الجلي . » وقد عدّ من الأقلام واحداً وعشرين قلماً هي : « الجليل ، الجلي ، القلم الرياسي ، القلم النصف ، خفيف النصف ، الثلث ، خفيف الثلث - ويسمى الرقاع - ، المسلسل ، غبار الحلية ، صغير الغبار - وهو قلم المؤامرات - ، قلم القصص ، الحوائجي ، المحدث ، المدمج ، ثقل الطومار ، خفيف الطومار ، الشامي ، مفتاح الشامي ، المنشور ، خفيف المنشور ، والجزم . »



- « لا اله إلا الله محمد رسول الله » . والأسفل « شهد الله انه لا اله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط » كتب بخط  
ثلث جلي على أرضية مزخرفة بغصن موري .  
عن الموسوعة البريطانية « يوب »
- ١٨٤ تفصيل كتابة كوفية مزهرة ومورقة غير مزججة بطلاء ، نصها في الشريط الأعلى « اليمن والبركة والدولة والسلامة » . وفي  
الشريط الأسفل كتابة ليست كوفية ، مورقة على أرضية مورقة بأغصان . نصها « اليمن والدولة والسلامة » .  
محفوظة في متحف اللوفر بوب ص ١٧٦٧ الموسوعة
- ١٨٥ تفاصيل كتابة كوفية مورقة على قناني - مزهريات - فخارية في أحد مساجد ايران . نص الكلمات « الكمال » . قياساتها  
A : ١٨٥ سم — B ٨٥٥ سم . من مجموعة روشيلد : عن كتابات فلوري
- ١٨٦ تفاصيل كتابات كوفية مترابطة منقطعة النظير ، كتبت على شكل شريط في مدخل قبر « بير عالمدار » في دمنغان ، مؤرخة  
بسنة ٥٤١٨ هـ . نصها بحسب السطور :  
١ — بسم الله الرحمن الرحيم قل يا عبادي الذين أسر  
٢ — فوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان  
٣ — الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم
- ١٨٧ كتابة كوفية مورقة الأطراف من أفريز المسجد الجامع في ناين - ٥٢٨٨ هـ ، نصها « ... آمن بالله واليوم الآخر » .
- ١٨٨ بسملة فوق « قطب منار » بدلي في الهند - ٥٥٩٧ هـ .
- ١٨٩ قطعة بلاطة - قريميد - بالبريق المعدني من كاشان ، عليها كتابات في حاشية المضلعات النجمية نصها : « قال صلى الله عليه وسلم ،  
الأعمال بالنيات ، المجالس بالأمانات ، المستسر مؤتمن ، العدة العطية ، العدة الدين ، الحسب خدعة ، الندم قرينة ، الجماعة  
رحمة ، الفرقة عذاب ، الأمانة غنى ، الدين النصيحة . » مؤرخة بسنة ٥٧٣٠ هـ .  
الموسوعة البريطانية - يوب
- ١٩٠ كتابة على نسيج مزخرف مصدره مصر - القرن السابع الهجري - كان قبل الحرب محفوظاً في متحف برلين ، وفقد في الحرب .  
نص الكتابة « السلطان الملك » .
- ١٩١ مقلمة ودواة يحتمل أنها من صناعة الموصل التي اشتهرت بمصنوعاتها النحاسية . نص كتابتها بيتان من الشعر :  
بسي تجري الأرزاق والأجال وتصان الدماء والأموال  
وقصار السيوف ترهب أقلامي وتخشى منها الرماح الطوال
- ١٩٢ قدر من البرونز مصنوعة سنة ٥٥٩ هـ — ١١٦٣ م — وهي مثال من الأدوات السلجوقية المكتوبة بالفضة على النحاس ، مزينة  
بنقوش تنتهي حروفها القائمة برؤوس بشرية ، ويلاحظ في الصورة موكب فرسان ومناظر موسيقى ورقص . وهي من عمل هراة .  
متحف لينينغراد
- ١٩٣ خزان « بستوكة » ذو زخارف مزججة بطلاء معدني وبألوان طبيعية . وهو من آثار صناعة العراق في القرن الثاني الهجري .  
من متحف فن الزخرفة - شيكاغو
- ١٩٤ موقد - منقطة - من البرونز ، مزخرف بكتابات كوفية على هيئة شريط حول وسطه . نص الكتابة « الملك لله » . وكتابة أخرى  
في حافته العليا بخط ثلثي نقرأ فيها اسم السلطان تيمور سنة ٨٠١ هـ . قطر الموقد سبع أقدام ونصف القدم ، وأصله من جامع  
أحمد يسري في تركستان .



- ١٩٥ قلة خزفية للماء مزينة بزخارف نباتية حولها وشريط مكتوب بخط ثلث ، ارتفاعها ٤١ سم . عن المتحف العراقي - بغداد
- ١٩٦ ابريق من النحاس الأصفر من صناعة الموصل النادرة ، مكفت بالفضة ، وهو من عمل شجاع بن منعة الموصل سنة ٦٢٩ هـ ، وقد كسيت أرضيته الظاهرة بأشكال مختلفة من مناظر الصيد والشراب والرقص في العصر الأتابكي - اسرة زنكي السلجوقية التي اشتهرت برعايتها للفنون والصناعات - . وقد خلفت القاهرة الموصل في هذه الصناعة بعد هجرة الصناع الذين سلموا من فتك التتر في عهد السلطان قلاوون سنة ٦٨٩ هـ ، وصار في مصر سوق باسم « الكفتين » وأصبحت من المراكز التي يعول عليها في صناعة التحف .
- ١٩٧ تفصيل رسوم قدر نحاسية منقوشة ومكفتة بالفضة - من صناعة هراة .
- ١٩٨ مجموعة مفاتيح من صناعة عربية في اشيلية بالأندلس . نقرأ في أسنان أحدها - وقد شير اليه بعلامة الضرب - النص التالي : « يا سيدنا الأجد » بالخط الكوفي ، Arabische Palaographie wien 1967 - ادولف كروهمن .
- ١٩٩ مسكوكات - دنانير - ذهبية ، ضربت في العصر العباسي وما بعده في بغداد مكتوبة بالخط الكوفي من عهد الرشيد
- ٢٠٠ قفل ومفتاح عربي الصنع بديع الابتكار بالنسبة لزمانه ، مغطى بالزخرفة . عن ثقافة العرب
- ٢٠١ مبخرة برونزية موشاة بالفضة ، مخرمة من أعلاها بزخارف ، وفي القسم الأسفل منها شريط كتابة كوفية . المتحف البريطاني
- ٢٠٢ « غرشه » نرجيلة نحاسية مطعمة عليها كتابات مغربية وثلاثية ونقوش شاملة متشابكة هندسية مكففة ، وهي من أدق ما صنعه العرب في شمالي أفريقيا .
- ٢٠٣ إناء كبير - دست - من النحاس المكفت بالفضة ، كتب عليه بخط ثلث مزخرف اسم السلطان محمد بن قلاوون المملوكي من مصر - القرن الرابع عشر الميلادي - . قطره ٢١ر٥ عقدة . عن المتحف البريطاني
- ٢٠٤ قاعدة عمامة رأس - قالب - خزفية مزخرفة بلون فيروزى ، نقرأ في المربع الذي يتوسطها « اللهم أمن بلده » - ٩١٢ هـ . المتحف البريطاني
- ٢٠٥ مزهرية بيضوية الشكل من الخزف المطلي بنقوش خضراء وزخرفة هندسية تتوسطها كتابات كوفية . من صناعة مصر في القرن السادس الهجري . متحف الفن الاسلامي في القاهرة
- ٢٠٦ كأس كسيت بطلاء معدني بزخرفة نباتية وزهور . حول حافتها العليا كتابة بخط ثلث على هيئة شريط ملون . ارتفاع الكأس ١٦ر٥ عقدة وهي من صناعة أزيق في الأناضول . عن المتحف البريطاني
- ٢٠٧ كتابة بخط ثلث متراكب منحوتة على الحجر من ايوان البئر في مدرسة جامع مرجان . من كتابات الخطاط أحمد شاه نقاش في بغداد . سنة ٧٥٨ هـ . عن المتحف العراقي
- ٢٠٨ نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة الملتوية في مسجد خواجه ناصر في بلخ بتركستان .
- ٢٠٩ نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة بنقوش هندسية ونباتية من بوابة قبر هيبه خاتون في مدينة قيصرى التي تعتبر من أغنى مدن الأناضول بآثار المساجد بعد قونية . من القرن السابع الهجري
- ٢١٠ كتابات قديمة بخط ثلث جلي نادر الطراز في البسملة . كتبت على واجهة جدار المسجد الأزرق في تبريز ، وتعود لسنة ٨٧٠ هـ . وهي على غرار بسملة كتبت في « صبح الأعشى » وكررها الخطاط أحمد قره حصارى في سنة ٩٦٤ هـ .



نموذج للخط الكوفي والخط النسخي الذي انتقل من بغداد وشاع استعماله في إيران. صفحة من مخطوطة كتاب «منافع الحيوان» من نسخة كتبها أبو سعيد عبيد الله بن بختيشوع في مراغة ، وهي تصور آدم وحواء ، مؤرخة بسنة ٦٩٤ هـ — ١٢٩٤ م . أبعادها ٣٣ × ٢٣ سم . من مكتبة بيرمونت مورگان - نيويورك كتبت في عصر المغول المبكر ، نشرها باول هاملن

The World of Islam

نماذج الأقلام الستة عشر كما كتبها فريد زمانه محمد بن حسن الطيبي على طريقة الاستاذ ابن البواب ، في القاهرة سنة ٩٠٨ هـ . في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولي البصائر والألباب » المحفوظة في متحف طوب قيو سراي باستانبول . وهذه الصفحة ترينا بسملة من دستور من قلم الاشعار .

كان الخط العربي وسيلة للعلم ، ثم أصبح مظهرآ من مظاهر الجمال يفور بالحياة ويجري فيه السحر ، وما زال ينمو ويتحسن ويتنوع ويتعدد حتى بولغ في أساليب التحويلات الجزئية في حروفه أو أجزاء حروفه المفردة والمركبة . فاعتبروه بهذا التحوير نوعاً ، وبلغت أنواعه بهذه التفننات الكمالية في العهد العباسي عند السلاجقة والأتابكة والمغول والتركستانيين نحو ثمانين نوعاً أو تزيد ، وهذا بطبيعة الحال ترف فني لم تبلغه أية أمة من الأمم .

قيل إن بلوغ عدد الأقلام حد هذه الكثرة قد نشأ بين الفنانين من أهل الخط متأثراً بقصة الموسيقى وأنواعها . لقد ذكر أبو الفرج الأصبهاني وابن الأثير في رواياتهم عن الخليفة الواثق بالله العباسي - ٢٣٥ هـ - أنه صنع في الغناء مائة لحن ليس فيها لحن ساقط ..

لقد تلاشت تلك الخطوط الثمانين كما تلاشت تلك الألحان المنسوبة . ولم يبق سوى هذه الأقلام التي وصلت إلينا بما خلفه مهرة الكتاب واحتفظت به المتاحف . إن بين صور الأقلام التي جمعت بين دفتي كتابنا هذا أنواعاً لم تكن مرئية من أحد ، ذلك أنها لم تنشر إلا الآن .

### تغيير تسمية قلم الطومار الى جلي الثلث

لقد جمل العثمانيون الأتراك الخط الجلي على منشآتهم الدينية وفي ألواح المساجد الجوامع ، وفعل ذلك قبلهم أهل تركستان في ما وراء النهر ، فجعلوا عرض القلم في بعض كتابات الجدران والمحاريب ١٠-٢٥ سم ، وبذلك حققوا كلمة «الجلي» التي تطلق على ما يكتب بالحرف العريض الكبير في أغلب الكتابات الكبيرة كالكوفي ، والمحقق ، والثلث الجلي أو ثقل الثلث . وقد سميت هذه الأقلام بالجلي ، وشملت التسمية خط التعليق الفارسي ايضاً « جلي تعليق » ، على انه يتبادر للذهن ان كلمة « الجلي » اختصت بالثلث فقط ، فهي تعني الواضح ، سمي كذلك لما في حروفه من سمة على ما تقتضيه الموازين ، ووضع الكتابة في مواضعها من واجهات المساجد والقباب والمنائر والالواح .

### شيء من خصائص قلمي المحقق والريحان

ينحدر المحقق من الطومار العربي في الاصل ، والذي سمي « جلي الثلث » عند العثمانيين . وبمقارنة كتابات قلم المحقق الذي رسمه لنا « الطيبي » ، يسهل على الكاتب ترسم خطه كاملاً وتقليده تقليداً صحيحاً . ان سبب تسمية المحقق بهذا الاسم ترجع الى تحقيق أجزاء حروفه ، وإعطاء كل حرف ما له وما عليه . ولا يوجد في المحقق طمس لعيونه ، ومثله الريحان او الريحاني الذي قيل في تسميته انها كانت بسبب تلاقي حروفه الصاعدة . تكتب حركات قلم المحقق بنفس قلمه الذي تكتب به حروفه . أما حركات قلم الريحان فلا تكتب إلا بقلم أدق - أقل عرضاً - ، وتكون عراقات هذين القلمين اقل عمقاً وتقويساً من عراقات قلم الثلث ، أي ان بطون الجينات والصادات والعين فيهما مرسله ، اما عيون الفاء والقاف فمفتحة والمحقق مرسل الحروف قليل التقوسات جميل السطور حبيب الى النظر اكثر من الثلث .

لقد استمر تداول قلم الريحان بعد المحقق زمناً ليس بالقصير ، ولكنه لم يستعمل في نطاق واسع كما استعمل الثلث وكانت المصاحف قديماً تكتب بالمحقق والريحان لجمال صورها المفضلة في النظر عند التلاوة ، وكانت تضاف ثلاث نقاط



- بأسفل السينات لمجرد الزخرفة .
- أما الريحان الدقيق فقد يبدو للمتأمل انه كالنسخ الدقيق ، إلا أن بينهما فرقاً لا تكاد تميزه إلا عيون العارفين المتمكنين من فنون الكتابات القديمة . ان ألغات الريحان الدقيق ( الناعم ) مثل قلمه ، وهي أدق من قلم المحقق الكبير كالثلث إلا انها أكثر استقامة واعتدالاً من الثلث ، وكذلك في الريحان الكبير فهي أقل استقامة من المحقق الكبير .
- ٢١٣ نموذج قلم الثلث المعتاد الذي اخترعه يوسف السجزي - أخو ابراهيم السجزي - وأعجب به الفضل بن هرون الرشيد .. وهو على طريقة الأستاذ ابن البواب .
- ٢١٤ نموذج من قلم المنشور ، على طريقة ابن البواب .
- ٢١٥ نموذج من قلم التواقيع على طريقة ابن البواب .
- ٢١٦ نموذج من قلم جليل الثلث على طريقة ابن البواب .
- ٢١٧ نموذج من قلم المصاحف على طريقة ابن البواب .
- ٢١٨ نموذج من قلمي المسلسل والغبار على طريقة ابن البواب ، ويلاحظ أن قلم الغبار أدق الأقلام .
- ٢١٩ نموذج من قلم النسخ الفصاح على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٠ نموذج من قلم الجليل المحقق ، وهو على شكل المحقق وبسملته - على طريقة ابن البواب .
- ٢٢١ نموذج من قلم الريحان على طريقة الاستاذ ابن البواب . القلم الدقيق المكتوب بين السطور هو الريحان ، وهو كالمحقق .
- ٢٢٢ نموذج من قلم الرقاع على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٣ نموذج من قلم الرياشي على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٤ نموذج من قلم اللؤلؤي على طريقة الاستاذ ابن البواب .
- ٢٢٥ نموذج من قلم الحواشي على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٦ نموذج من قلم المقترن على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٧ نموذج قلم العقد المنظوم ، من وضع محمد بن حسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » . مخطوطة - طوب قهو هذه أقلام جهد كاتبها محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي ، احد كبار الخطاطين ، لكتابتها في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » متقرباً به إلى قانصوه الغوري آخر السلاطين المماليك . وقد أثبت علو كعبه في الكتابة بجمعه وكتابته الأقلام الستة عشر بنفس طريقة الاستاذ ابن البواب ، فدل على براعة فائقة ومهارة عالية في المدرسة المصرية . ولم يكتف الطيبي بنقل أقلام ابن البواب ، بل اخترع قلمين هما ما يراه القاري في الشكاين ٢٨٠ ، ٢٨١ ص ١٩٤ .
- ٢٢٨ ١ — نموذج من البسملة بقلم المحقق على طريقة الاستاذ حمد الله الأماسي .
- ٢ — نموذج من قلم الريحان - الكتابة الدقيقة - وقد اختلف الريحان التركي عن الريحان العربي كما نراه في كتابة الطيبي بشكل ظاهر .
- ٢٢٩ ٣ — نموذج من البسملة بقلم الثلث على طريقة الاستاذ حمد الله الأماسي .
- ٤ — نموذج لما تحت الثلث للكتابة الدقيقة بقلم نسخ على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي .



- ٢٣٠ ٦ - نموذج من قلم الرقاع ، وهو الدقيق الذي يكتب في الرقاع من الورق . وفي أسفل الصفحة أبيات من شعر اوحيد الدين الكهرماني كتبت بخط فارسي .  
عن مجموعة الشيخ بمتحف طوب قپو
- ٢٣١ ٥ - نموذج من قلم التوقيع الغليظ ، وهو الشبيه بقلم الثلث .
- ٢٣٢-٢٣٣ نماذج أخرى للأقلام الستة من كتابات الشيخ حمدالله - أو منسوبة اليه - وهي : المحقق ، الريحان ، التوقيع ، الرقاع ، الثلث ، والنسخ .  
عن مجموعة خليل ايشم ، ملك جلال ، استانبول ١٩٤٨
- ٢٣٤ لوحة نادرة منسوبة إلى ياقوت المستعصمي وعلاء الدين السري ، مكتوبة بالثلث . والسطر الأوسط بخط النسخ ، وهي تمثل المدرسة البغدادية .  
من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٣٥ لوحة من كتابات الشيخ الأماسي ، اشترك في سطورها الأعلى رأس الواو وحرف الميم .
- ٢٣٦ لوحة من كتابات عبدالله الصيرفي - من تلاميذ ياقوت - كتبها بالثلث والنسخ والرقاع في سنة ٧٢٤هـ ، وتعتبر أعظم وثيقة لاقتفاء طريقة ياقوت .  
من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٣٧ صمحتان من فاتحة القرآن من مصحف من أدق المصاحف المخطوطة في الهند والمجالة بأجمل الزخارف المغولية المذهبة .  
عن المتحف العراقي - بغداد
- ٢٣٨ صمحتان من جزء « عم يتساءلون » كتبنا بخط الثلث الياقوتي الجميل على ثلاثة أسطر ، يحيط بهما إطار زخرفة ملونة وتذهيب رائع . القرن ٩-١٠هـ .  
من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٣٩ الصورة اليمنى نموذج كتابة من مرسوم يضم توصية بحق رهبان دير طور سيناء . مؤرخ بسنة ٥٩٥هـ باللغة العربية في العهد الأيوبي نشرها ستيرن في كتابه « دراسات شرقية » عام ١٩٦٥م بلندن .  
الصورة اليسرى نموذج كتابة من وثيقة تعود الى عهد جهان شاه « قره قويونلو » سلطان قبيلة القطيع الأسود في الأناضول ، مؤرخة بسنة ٨٥٩هـ ، وهي محفوظة في متحف طوب قپو سراي
- كتبت هذه الوثيقة بخط فارسي ولغة فارسية ، ويسمى الفرس القدامى هذا الخط « التعليق » وهو غير التعليق المشتق من « نسخ تعليق » ، ولكن يشبه الديواني التركي .  
وهذه الوثيقة هي إحدى الوثائق الأربع التي صدرت عن ديوان السلطان جهان شاه قبل شيوع الخط الديواني التركي في الدولة العثمانية ، تنقل منها نص السطور الأربعة الواردة في الصفحة ٢٤٤ من كتاب « دراسات شرقية » لمؤلفيه ( س . م . ستيرن . و . ر . و . لار ) او كسفورد / ١٩٦٥ ، بغية التمكن من قراءة المخطوطات لطلاب التحقيق ، وهي باللغة الفارسية .
- سطر ٣٢ : ايشان نشوند امير اعظم مشار اليه نيز بايد كه بساط شفقت بر طوايف خاص وعام گسترده ه كس را على سطر ٣٣ : اختلاف طبقاتهم وتفوت درجاتهم تفقد وتعهد نموده ومستمال وأמידوار ساختة بزراعت وعماريت ترغيب وتحريض نمايد
- سطر ٣٤ : وهر قضيه كه واقع شود بر وفق شريعت غرا وطريق عدالت غور رس كرده تفصيل رساند ودست تعدي ارباب تغلب .
- سطر ٣٥ : وتسلط از اذيال احوال ضعفا وعجزه كوتا وكشيده داشته در تعمير ولايت وتكثير زراعت كوشيده مال ...
- ٢٤٠ كتابة على المرمز في باب رباط في « كوتاهية » من عهد السلاجقة مؤرخة بسنة ٦٠٧هـ ، تمثل خط الثلث الشائع في الأناضول آنذ . وقد انجبت هذه المدينة عدداً من مشاهير الخطاطين منهم مصطفى الكوتاهي صاحب اللوحة « من سره الفساد سار إلى المعاد » .



- ٢٤١ نموذج كتابة وثيقة شرعية لـهبة ، كتبت في الأندلس سنة ٥٨٩٠ - ١٤٨٥ م - ، وهي تبين خصائص الخط الدارج هناك .  
من مجلة معهد المخطوطات
- نرى ان خط كتابة هذه الوثيقة شبيه بقلم خفيف المسلسل ، ويبدو انه كان متداولاً في الأندلس في الامور الحياتية الدارجة ، ندرج نص النموذج ليفيد منه طلاب تحقيق المخطوطات :  
« بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله .  
وهب الشيخ الأجل ابو جعفر أحمد بن محمد المفتي زوجه المباركة مهجونة بنت ابراهيم الحكيم جميع الدار المعلومة له بمدينة بسطة المحروسة مجاورة احمد القولاحي والحاج قاسم بحقوقها محرماً ومدخلها ومخرجها وكافة المنافع والمرافق وبما فيها من زرع وسواه مع الرواء القريب منها بمجاورة مصرية لأحمد بن عبدالكريم ، هبة صحيحة بثة بثلة لوجه الله تعالى ، صرمها الواهب من ماله وأبائها عن ملكه وصيرها مال زوجه المذكورة وملكها قاصداً بها وجه الله وكريم ثوابه وقدم على تحويل وإقباضها الفقيه ابا عبدالله محمد ابي العيش وينصب جميع ما ذكر زوجه الموهوب لها باقباض المقدم المذكور شهد على الواهب بما نبه عنه من هبة وتقديماً وعلى الموهوب لها بالقبول من أشهاد وعرفهما بحال صحة وحواز إلا أن الواهب بحال مرض مزمن ألزمه القعود منذ أزيد من عام لشاخته في صحة من عقله وذهنه بتاريخ سالف منذ نحو نصف شهر وبآخر كتب هذا ووضع الشهادة فيه يوم الثامن والعشرين [ لرجب ] الفرد المبارك من عام تسعين وثمان مائة وعارف موجب الحوز والتخلي والقبول والأشهاد كما يجب في ذلك كله . صحيفة معهد الدراسات الاسلامية بمدير ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م . القسم الافرنسي ص ٧٥
- ٢٤٢ صفحة من القرآن الكريم من بداية سورة مريم ، كتبت بقلم الثلثين «جليل الثلث» . مصدرها القاهرة - القرن الثامن الهجري .  
من متحف برلين
- ٢٤٣ صفحة من كتابات الشيخ حمدالله الأماسي كتبها بحروف الثلث المركبة وذلك لتبيان أوضاع السلام غير الملتصقة بالحرف المجاور لها .  
من خزانة طوب قپو سراي - استانبول
- ٢٤٤ صفحة من كتابة الشيخ حمدالله الأماسي بخط الثلث ، كتبت بحروف مركبة للتعليم والمشق ، على غرار الكراسات .  
عن خزانة طوب قپو سراي
- ٢٤٥ لوحة من كتابة الخطاط حلیم ، كتبت بخط ثلث جلي « مصغرة » نصها : « حسبي الله وحده » .  
طوب قپو
- ٢٤٦ لوحة بخط ثلث ونسخ نصها الاعلى « وانت يا خالقي » من كتابات حمدالله الاماسي .
- ٢٤٧ لوحة بخط ثلث وبسمة ريحاني من كتابات حمدالله الاماسي .
- ٢٤٨ نماذج سطور بخط الثلث كتبها مصطفى راقم .
- ٢٤٩-٢٥٠ صفحتان كتبتا بقلم خطاط واحد أقتفى في كتابتهما طريقة ياقوت المستعصمي . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٥١-٢٥٢ من علامات سلاطين المماليك - ٧٦٤هـ - ، نص العلامة آ « السلطان الملك الناصر للدنيا والدين محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الله قلاوون » . أما العلامة ب فنصها « حسين بن شعبان . السلطان الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين الملك الأجدد بن الملك الناصر بن الملك المنصور قلاوون » .
- ٢٥٣ كتابة من أسفل الصفحة الأولى لسجل مكتبة السلطان أحمد بن محمد خان العثماني - ١١٣٢هـ - ، موهورة بمهر نقش في الآية القرآنية الكريمة « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .  
عن گوزل صنعتار
- ٢٥٤ نماذج لطغراءات سلطانية من نقود عثمانية من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلاديين ، وفي أسفلها مرسوم



## الطغراء في التاريخ

ذكرت المصادر العربية (١) ان أول من افتتح رسائله بالبسملة من الأنبياء سليمان بن داود عليه السلام . وأول من كتب « أما بعد » من العرب قس بن ساعدة الايادي ، وأول من طبع الكتاب عمرو بن هند ، وكانت العرب تقول في افتتاح كتبها وكلامها « باسمك اللهم » . وجرى الأمر على ذلك حتى نزلت الآية « انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم » . فصارت البداية بها سنة الى يومنا هذا .

ولقد عمل بها الاتراك المغول عندما اعتنقوا الاسلام ، حتى جاء السلاجقة ثم آل عثمان ، فاخترعوا شعاراً لهم وهو الطغراء نسبوا اليه القدسية والعظمة . نقرأها في أساطيرهم وكتاباتهم . يقول ملك آقسل صاحب كتاب « تركرده ديني رسملر » : « إن الطغراءات من بدائع التفانين التركية منذ مئات السنين ، امتزج بها الخط بالرسم » . والروايات عن نشوئها تستند الى حد ما الى أهل فن النميات ، وقد سبق ان ذكرنا تفسيرها في ص ٣٨٢ من كتابنا ( مصور الخط العربي ) ، وقد أشار اليها سلاطين المماليك في مراسيمهم جميعاً بأسماء اخرى منها « العلامة » ، و « الإشارة » .

أما الطريقة التي أوردتها ملك آقسل (٢) حول الطغراء فهي احتمال كونها شعاراً للسلطان اوغوزخان ، وقد شبهوها بالطير الاسطوري « سميرغ » عند الفرس ، و « العنقاء » عند العرب . وعلى رأي آخر ان الطغراء صنو كلمة « همايون » او « هما » الاسطورية التي تعني « طير السعد » الذي اذا وقع ظل جناحه على رأس رجل انتخب ملكاً . ومهما تعددت الاساطير ، فان رسم الطغراء كان شعاراً لمراسيم السلاطين العثمانيين ، وعلامة لهم ، لذلك بولغ في تهذيبها وتزيينها ، وأشهرها طغراء السلطان سليمان القانوني وكانت تلحق بها جملة « المظفر دائماً » .

ولقد تيسر لي ان أشاهد طغراء السلطان محمد الثالث في استانبول ، وقد كانت من الكبر بحيث غطت مساحتها جدار غرفة بكامله .

وقد تطورت أشكال الطغراءات وتغيرت على مر السنين حتى وصلت في أواخر أيام الدولة العثمانية التركية الى ما نراها عليه هنا :

ولقد أختير الخط الديواني - وهو قديم - والجلي ديواني الذي يسمى « الهمايون » للكتابة بأسفل الطغراءات وذلك لانسجامه ومجانسته كتابة الديوان الاعلى في الدولة التي يرأسها السلطان تمييزاً لاسمه المقدس ، وبعده عن العامة ، واحلال هذا الخط في تميزه محل الخط الهيروغليفي عند الفراعنة القدماء من الخط الديموطيقي خط العامة .

٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩

نماذج طغراءات تاريخية لمراسيم وأوامر باشوات ووزراء عثمانيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين .

٢٦٠ طغراء السلطان محمود خان بن عبد الحميد الأول ، كتبها الخطاط مصطفى راقم .

٢٦١ حديث شريف على هيئة طغراء . كتبه الخطاط سامي . نصه « من زار قبوري وجبت له شفاعتي » . ١٢٦٥ هـ .

٢٦٢ كتابة بسملة على هيئة طغراء . كتبها الخطاط أحمد عزت .

٢٦٣ كتابة طغراء آية في الانسجام والترتيب وقوة القلم الديواني الشبيه بالخط « السننيلي » . نصها : استعين بالله : « وانك لعلى خلق عظيم » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٣ هـ - القاهرة .

(١) أصناف الكتاب - مخطوطة سنة ١٢٧٣ هـ ص ٢٤ .

(٢) تركرده ديني رسملر . استانبول . ١٩٦٧ م .



- ٢٦٤ حديث شريف على شكل طغراء ، نصه « شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي » .
- ٢٦٥ طغراء فيها آية من القرآن الكريم نصها « انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، صدق الله العظيم » وفي الدائرة المجاورة « أستعيز بالله » . كتبها في مصر الخطاط عزيز الرفاعي - ١٣٤١ هـ .
- ٢٦٦ بسملة على هيئة طغراء . كتبها الخطاط الاستاذ حليم - استانبول .
- ٢٦٧ طغراء السلطان محمود خان الثاني بن عبد الحميد الأول . كتبها الخطاط الشهير مصطفى راقم - ١٣٤١ هـ .
- ٢٦٨ صفحة من كتابة فارسية الترتيب من القرن الحادي عشر الهجري ، كتبت بخط ثلث جلي مصغر بالتصوير . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٦٩ الصفحة الأولى المزخرفة من مخطوطة « القانون » لابن سينا . كتبت بخط ثلث . من المتحف العراقي
- ٢٧٠ صفحة مكتوبة بخط نسخ قوي على قواعد ياقوتية من المدرسة البغدادية وخطاط بغدادي تعود أغلب الظن إلى القرن الحادي عشر الهجري . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٧١ تصوير أول معاهدة صداقة بين دولة المغرب وأمريكا مؤرخة بسنة ١٢٠٠ هـ ، وفي أعلاها ( الطابع ) الخاص بالمراسيم الملكية في المغرب . نص الطابع « محمد بن عبدالله بن اسماعيل ، الله وليه ومولاه » . وفي نطاق الطابع هذا البيت من الشعر :  
ومن تكن برسول الله نصرته  
إن تلقه الأسد في آجامها تجسم
- النص : « الحمد لله ، هذا تقييد شروط الصلح التي جعلناها مع الماركونيين وأثبتناها في هذا الدفتر ووضعنا عليها طابعنا لتبقى مستمرة ان شاء الله . وكتبت بحضوره مراکش في الخامس والعشرين من شعبان المبارك عام مائتين وألف .
- ٢٧٢ نموذج لميزان حروف الألف باء بمساحة النقط من قطه قلمه .

### نظرية كتابة حرف الألف

ذكر القلقشندي في الجزء الثالث من صبح الأعشى « ان صور الألف احدى عشرة صورة : الف قائمة ، وهي ا ، وسبع ألفات مسطوحة ، وهي : ب ، ت ، ث ، ف ، ك ، ل ، ي . وألفان مبطوحتان ، وهما : ط ، ظ . وألف معطوفة هي لا . وفي الجيم سبع صور : جيم مرفلة ، وهي ج ، ح ، خ . وجيمان مخدوختان ، وهما : د ، ذ . وجيمان شاخصتان : ع ، غ . وفي الراء ثلاث صور ، وهي : ر ، ز ، و . وفي النون ست صور هي : ن ، س ، ش ، ص ، ض ، ق . وفي الميم صورتان هما : م ، مـ . »

وهذه النظرية موافقة لما جاء في رسالة أخوان الصفا : « ان أصل الكتابة كلها في أي لغة وضعت ، ولأي أمة كانت ، وبأي اقلام كتبت ، وبأي نقش صورت وان كثرت ، فان اصلها كلها هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة ، والخط المقوس الذي هو محيط الدائرة ، فأما سائر الحروف فمركبة منها ومؤلفة . »

وهذه المعايير والمقادير ونسبها الى بعضها هو ما توجهه قوانين الهندسة ، إلا ان ما تعارف عليه الناس ، وما يستعمله الكتاب - الخطاطون - هو على غير ذلك .

وعند ذكر حروف المعجم ، ذكر اخوان الصفا : « ان مساحة الألف في الطول تكون ثمان نقط من نقط القلم الذي تكتب به ليكون العرض ثمن الطول . . »

أما الوزير ابن مقلة فقد سبق هذه الجماعة بقوله : « الألف يجب ان يكون مستقيماً غير مائل الى استلقاء او انكباب ،



وليس له مناسبة الى حرف في طول ولا قصر ، تخط الى جانبه ثلاث ألفات او اربع فتجد فضاء ما بينها متساوياً . « ثم يتابع قوله فيقول عن الراء : « هو شكل مركب من خط مقوس ، وهو ربع محيط دائرة قطرها الألف في نسبة مقدرة في الفكر ( أي ان محيط الدائرة يتبع مساحة القطر وهو الالف ) . والنون شكل مقوس ، وهو نصف دائرة بنسبة مقدرة في الفكر ايضاً . « وبديهي انه يقصد التقدير في الفكر لتقويس النون وفق استدارة القلم باليد وليس استدارتها بالبركار ، وهذا ما دعا الناس الى ان يألفوا الانحراف جزئياً عن القانون الهندسي وفق ما تستوجبه محاسن تنسيق الكلمات عند الكتابة .

ولقد رأينا شرحاً في هامش رسالة ابن مقلة « في علم الخط والقلم » لشخص مجهول : « ان ربع الدائرة ست نقط وربع نقطة ، ولأتمام الدائرة خمس وعشرون نقطة » ولم يشر الكاتب الى المصدر الذي نقل عنه ايضاحه .

لقد جعل ابن مقلة طول الألف بنسبة تقدر بالفكر ، ولم يجعل له أبعاداً ، بما يبقي الدائرة المحيطة به طليقة السعة لا تقيد الكاتب بمساحة معينة ، وهذا قد يوقع الكاتب في خطأ تنبه إليه الشيخ ابن عبدالسلام فتقح ميزان ابن مقلة المذكور وذلك بأن قدر الألف بست نقاط . أما زين الدين شعبان الأثاري فزاد في ميزانه للحروف التي سيحدها القاريء في الأرجوزة الألفية ، فقدر الالف بسبع نقط ، اي بزيادة نقطة واحدة في طولها .

وتابع الأثاري قوله : « وإن ما زاد عن ذلك فهو زائد في الطول ، وما كان ناقصاً عن ذلك فهو ناقص ، وعلى ذلك تختلف المقادير المقدرة بالالف من الحروف بنقص قدر الثمن من الطول . « وقال : « فالالف واللام قدر سواء في كل خط ، وكذلك الياء وأختها ، والجيم وأختها . والعين والغين قدر سواء ، والنون والصاد والضاد والسين والشين والقاف والياء المعركة قدر سواء . والراء والزاي والميم والواو قدر سواء . « وقال الأثاري أيضاً : « وكل عراقة بدأت بها في كل خط ، فعلى مثلها يكون انتهاءها . « ولا يفهم من هذا القول الذي يختلط على الكتاب ، وحتى الحاذقين منهم ، ما أراده صاحب الألفية بقوله :

ضع دائراً به ثماني عشر من نقطة وأسقطن عشره

فهل يعني بهذا دائرة محيطها ١٨ نقطة ؟ وإذا أسقطنا عشراً منها فماذا تعني النقط الثمان الباقية ؟

إن محصل ما ورد في الأرجوزة غامض يلتبس علينا معناه لما يفرض النظم على صاحبه من تعنت في التعبير لكي يخضع المعنى لآطار الوزن والقافية .

وقد عاد ابن سلام إلى تقدير النقطة ذاتها ، فجعلها مربعة بعرض قلمها . وقرر ابتداء الحرف بنقطة وإنهاءه بشظية ، والشظية في اللغة ما تشظى من الشيء . وهي تعني في الخط ، الخط الدقيق الذي يرسمه القلم المحرف القط في أذنان الحروف كما في آخر حرف الراء والعين والنون وما شابه ، على غرار نهاية السيف .

٢٧٣ صورة ميزان الحروف على ما رسمه عبدالرحمن بن يوسف الصايغ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .

٢٧٤ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ . يشمل شكل الحروف من الألف إلى الضاد .

٢٧٥ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الطاء إلى القاف .

٢٧٦ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الكاف إلى الميم .

٢٧٧ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من النون إلى الياء .

٢٧٨ حروف مركبة ، وكلمات للألف باء كتبت بخط الثلث بمختلف الأوضاع للتعليم والمشق .

٢٧٩ نماذج موازين الحروف المفردة بخط الثلث بالنقط ( بقياسين ) . من كتابات الخطاط محمود يازر

٢٨٠ لوحة كتبها الخطاط صالح ناقلاً عن خط عثمان المعروف بحافظ القرآن .

٢٨١-٢٨٢ صفحتان بخط ثلث تتخللهما نسخ غاية في الجودة من كتابات سفيان الوهي الخطاط البغدادي من مجموعة خزانة جده المؤلف

المتحف العراقي



- ٢٨٣ لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ من آثار رئيس الخطاطين محمد كامل .
- ٢٨٤ من الألواح النادرة كتبها الحافظ عثمان ، وهي تجمع جمال الثلث وقواعد النسخ وقوته .
- ٢٨٥ لوحة ثمينة ، كتبها الخطاط اسماعيل البغدادي الذي سافر إلى استانبول لاتقان الخط فأخذه عن الاستاذ راسم ، وقد توفي في استانبول عام ١١٨٩ هـ .  
تحفة خطاطين ص ١٢٧
- ٢٨٦ لوحة رائعة متراكبة الكلمات كتبت بخط جلي الثلث بقلم الأستاذ ماجد الزهدي الأستاذ المنتدب في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٣٨٠ هـ . توفي في استانبول عام ١٣٨٧ هـ . نصها : « قل كل يعمل على شاكلته » .
- ٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠
- أربع لوحات من الآثار القيمة النادرة من كتابات مصطفى بن محمد باشا تبردار صدر أعظم ، صاحب الآثار في أيا صوفيا وجامع أبي أيوب الأنصاري رضوان الله تعالى عليه .  
عن متحف طوب قپو
- ٢٩١ لوحة نادرة الوجود من كتابات المرحوم الخطاط صبري مطرزة بخيوط ذهبية في المكتبة القادرية في بغداد .
- ٢٩٢ لوحة متراكبة الكلمات لنص قرآني ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) كتبها حلیم
- ٢٩٣ خاتمة كتابة القصيدة المحمدية للبوصيري المتوفى سنة ٦٩٧ هـ . كتبت بخط ثلث جلي وبين سطورها بخط نسخ في منتهى القوة . وهي من كتابات آخر الخطاطين القدماء في تركيا ، حامد الأمدي ، مؤرخة بسنة ١٣٨٠ هـ .
- ٢٩٤ لوحتان في غاية الجمال بخط الثلث والثلث الجلي من كتابات محمد الجزائري .
- ٢٩٥ لوحة من كتابة الخطاط نظيف سنة ١٢٢٩ هـ . نصها كلمة الجلالة .
- ٢٩٦ لوحة متراكبة الكلمات كتبت بالثلث الجلي ، نصها « يا حضرة بلال الحبشي » بقلم الخطاط الشهير شفيق سنة ١٢٨٥ هـ .
- ٢٩٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط الثلث الجلي نصها رتبة العلم اعلی الرتب كتبها نظيف .
- ٢٩٨ لوحة بديعة كتبت بالثلث الجلي . من كتابات الخطاط محمد عزت سنة ١٣١٦ هـ . نصها كلمة الجلالة .
- ٢٩٩ لوحة رائعة كتبت بالثلث الجلي ، وفيها كلمات بالنسخ « جل شأنه » . كتبها الخطاط اسماعيل حقي آلتون بزر سنة ١٣٢٤ هـ . نصها الله جل شأنه ومحمد عليه السلام .
- ٣٠٠ لوحة متراكبة بخط ثلث جلي وفي أعلاها خط كوفي مزخرف نصها حديث نبوي « انما بعثت معلماً » كتبها الخطاط يوسف ذنون الموصلی .
- ٣٠١ لوحة بخط ثلث جلي كتبها محمد صالح الموصلی نصها : « واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله »
- ٣٠٢ لوحة مبسطة كتبت بخط ثلث جلي نصها : « اقرأ باسم ربك » كتبها حامد الأمدي .
- ٣٠٣ لوحة على هيئة سطر من القرآن الكريم بخط ثلث كتبها يوسف ذنون نصها « واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربا » .
- ٣٠٤ لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث نصها « الدنيا مزرعة الآخرة » . من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦ هـ
- ٣٠٥ لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث الجلي . نصها « الكاسب حبيب الله » . كتبها ابراهيم حلمي سنة ١٣٤٧ هـ
- ٣٠٦ لوحة مبسطة بالثلث الجلي ، كتبها الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٣٨٦ هـ ، نصها انقي شر من احسنت اليه .



- ٣٠٧ لوحة واضحة التركيب كتبت بخط الثلث الجلي ، وهي آية في الجمال والقوة . من كتابات الخطاط محمد شفيق
- ٣٠٨ لوحة متراكبة الكلمات كتبت بخط ثلث جلي . نصها « سيد القوم خادهم » من كتابات عزت سنة ١٢٨٧هـ
- ٣٠٩ لوحة رائعة من كتابات الخطاط البغدادي سفيان الوهي . كتبها بخط ثلث جلي سنة ١٢٨٦هـ .
- ٣١٠ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها « كل من عليها فان » . كتبها حامد الأمدي
- ٣١١ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث نصها : « يا حضرة پير سيد أحمد الرفاعي » .
- ٣١٢ لوحة بخط ثلث جلي نصها آية من القرآن الكريم من كتابة محمد الجزائري .
- ٣١٣ لوحة بخط الثلث الجلي للخطاط الحجاج أحمد كامل . نلمس في حروفها المتراصة المتراصفة حرارة التصوف في رمزياته خلال عالمه الروحي .
- ٣١٤ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث جلي نصها : « وأما بنعمة ربك فحدث » كتبها محمد الجزائري .
- ٣١٥ من الايات القرآنية الكريمة التي تكتب في شواهد القبور . نصها المتراكب : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » .
- ٣١٦ لوحة مبسطة تركية الكلمات ، من كتابات الخطاط حليم سنة ١٣٣٩ بخط الثلث الجلي .
- ٣١٧ أول كسوة أرسلتها الحكومة المصرية لأكساء الكعبة المشرفة في موسم الحج . صنعت من النسيج المشغول بخيوط الذهب والفضة . أمر بصنعها الخديوي اسماعيل . وهي معروضة الآن في قصر الجوهرة ، بجوار مسجد محمد علي الذي حول إلى متحف الآثار المصرية حالياً . وتعتبر الكسوة آية من آيات الكتابة والزخرفة الاسلامية .
- ٣١٨ نموذج لحلية سعادة . كتبها الخطاط الشهير محمد شوقي سنة ١٢٩٩هـ .
- ٣١٩ مرقعة تضم كتابة اسطر بخط ثلث من كتابة اسماعيل الزهدي .
- ٣٢٠ لوحة متراكبة من أسفل إلى أعلى ، نصها : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » من استانبول
- ٣٢١ لوحة على شكل كمثرى متشابكة الحروف كتبت بخط ثلث جلي نصها : « أمان مروت » يا سيد الأولين والآخرين .
- ٣٢٢ لوحة متراكبة الكلمات نصها : « أشرف العبادة الاخلاص » . كتبها الخطاط سلمان البغدادي سنة ١٣٨٦هـ .
- ٣٢٣ لوحة جميلة كتبت بخط ثقل الثلث ، والثلث ، والنسخ ، والتعليق ، للخطاط المصري المعروف محمد حسني . نصها : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم » .
- ٣٢٤ كتابة زخرفية تسمى « زورقيه » تتضمن كلمات الايمان وهي « آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت حق » .
- ٣٢٥ لوحة كتابة زخرفية حولها زخرفة هندسية اندلسية نصها : « كنتم خير امة اخرجت للناس » من كتابات محمد الجزائري .
- ٣٢٦ لوحة بخط ثلث متراكب نصها : « يا حضرة شيخ اكبر محي الدين بن عربي » من كتابات الخطاط شفيق .
- ٣٢٧ لوحة أنيقة التركيب نصها : « يا علي » فاطمة ، حسن ، حسين . والآية الكريمة : « قل لا أسألكم عليه أجراً ، إلا المسودة في القربى » . من كتابات الخطاط عبدالله زهدي سنة ١٢٨٧هـ



- ٣٢٨ لوحة فريدة التركيب . نصها : « الله جل جلاله ، محمد عليه السلام ، ابو بكر ، عمر ، عثمان ، علي ، فاطمة ، حسن ، حسين » .  
من كتابات الخطاط عزت سنة ١٣٧٢ هـ
- ٣٢٩ لوحة على هيئة قبة ، بمائلة لسابقتها بزيادة الكلمات « تعالى » و « رضوان » و « عليهم أجمعين » . من كتابة الخطاط عزت
- ٣٣٠ لوحة متراكبة الكلمات قصر فيها الكاتب طول الألف في كلمة « الوطن » ، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط خيرى . نصها :  
« حب الوطن من الأيمان » .
- ٣٣١ لوحة بخط ثلث على قواعده المتراكبة الواضحة نصها : « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » كتبها محمد الجزائري .
- ٣٣٢ لوحة متناسقة التركيب ، كتبت بالثلث الثقيل ، جعلت على هيئة قنديلية . نصها من أسفل إلى أعلى : « رب يسر ولا تعسر ،  
رب تمم بالخير » .
- ٣٣٣ لوحة زخرفية على شكل كمثرى ، كتبها بخط ثلث ، وثلث جلي ، وبلغه فارسية وتركية ، الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤١ هـ .  
نصها : « أمان يا حسين سندن مدد » .
- ٣٣٤ لوحة فيها تراكيب جزئية ، نصها : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » . من كتابات عبدالرحمن محمد سنة ١٣٤٩ هـ
- ٣٣٥ لوحة متراكبة الكلمات ، نصها من أسفل إلى أعلى : « لا فتى إلا علي ، لا سيف إلا ذو الفقار » .  
من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ
- ٣٣٦ لوحة متراكبة الكلمات الحديث نبوي شريف ، نصها : « الحتان سنة للرجال ومكرمة للنساء » .  
من كتابات عبدالله زهدي سنة ١٢٧٠ هـ
- ٣٣٧ إحدى صفحات وقفية كتبها اسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في استانبول بخط نسخ على القواعد الياقوتية .  
لمؤلفه الخطاط التركي محمود يارز نشرت في « اسكي يا زيلري او قومه انختاري »
- ٣٣٨ الصفحة الأولى للوقفية الهمايونية التي كتبها اسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في استانبول .
- ٣٣٩ جزء من شريط قبة الامام الأعظم وهي خاتمة سورة الكرسي بخط ثلث جلي على القاشاني الأزرق .
- ٣٤٠ جزء آخر من شريط قبة الامام الأعظم وهي ابتداء من البسملة ، في أغلب الاحتمال هي من كتابات الدرويش ياسين البغدادي  
مؤرخة سنة ١١٧١ .
- ٣٤١ كتابة صفحة من مخطوطة مقامات الحريري ليحيى الواسطي كتبت بخط نسخ في غاية الاتقان على نمط المدرسة البغدادية سنة ٦٣٤ هـ .
- ٣٤٢ كتابة من بداية وخاتمة الشريط الواقع في واجهة جدار حرم المصلى لمسجد أبي حنيفة ، مؤرخة في ١٣٢١ هـ ، كتبها بخط ثلث جلي  
متراكب الشيخ عبدالحميد البغدادي ، ويبدو أن أكثر من يد واحدة قد تناولت هذا الشريط . نص الكتابة : « بسملة . إنا فتحنا  
لك فتحاً مبيناً ... » [ سنة ١٣٢١ / ١٣٢٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل تحية » .
- ٣٤٣ خاتمة كتابة شريط واجهة الجدار المقابل للمنارة الشرقية من جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، كتبها الخطاط عبدالقادر الامام  
البغدادي الشيعي بخط ثلث جلي .



- ٣٤٤ شريط قصير كتب بخط ثلث جلي في أعلى الباب الغربية لمدخل ساحة جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني . نصه بيتان من الشعر :
- أنا من رجال لا يخاف جليهم      رب الزمان ولا يرى ما يرهب  
أفلت شمس الأولين وشمسنا      أبداً على فلك العلي لا تغرب
- من كتابات عبدالجبار الشبخلي البغدادي سنة ١٣٢٢ هـ
- ٣٤٥ كتابة بخط ثلث جلي على القاشاني الأزرق في أعلى الباب الغربية لجامع الفضل توضح انشاؤه سنة ١٢١١ هـ واكمال بناؤه سنة ١٢١٩ هـ وتجديده سنة ١٣٤٧ هـ كتبها الخطاط محمد علي الملقب بـ « صابر » سنة ١٣٤٧ هـ .
- ٣٤٦ كتابة من أي الذكر الحكيم بخط ثلث جلي في شريط على الواجهة الداخلية لجامع المصرف . كتبها الخطاط محمد صبري الهلالي سنة ١٣٦٩ هـ وكانت خاتمة كتاباته قبل وفاته المفاجئة ، وهي تشهد بطول باعه وبلوغه في حسن الخط على قواعده التامة مبلغاً لم يبلغه أحد في زمانه في العراق . طول الألف في الشريط نصف متر .
- ٣٤٧ كتابة من لوحة أخرى للمرحوم محمد صبري في محراب جامع المصرف ، وقد تولى المؤلف زخرفتها .
- ٣٤٨ كتابة من مخطوطة لعلم الفلك وتتميز هذه الكتابة بالزوائد المستنثة أو غير المستنثة التي تضاف الى بعض الحروف بكيفية تجعلها مشابهة الى ( بوكلات ) أي شعر العروس أو زلف العروس وهي طرز من أنماط الخطوط المغربية ويحتمل انها تسمية ملصقة لا تستند على حقيقة لأصل هذا القلم الذي ربما كان يستعمل للاعراس وليس للعلوم .
- ٣٤٩ لوحة على هيئة منارة وقبة كتب فيها « محمد رسول الله » موقعة باسم رفيق .
- ٣٥٠ كتابة بحروف مفردة تمثل اسم « الله » تعالى ، كتبت بالخط الثلث الجلي ، وعلى جوانبها أربعة أبيات من الشعر .
- ٣٥١ لوحة زورقيه الهيئة كتبت بخط ديواني جلي . نصها « الا بذكر الله تطمئن القلوب » .
- من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٣ هـ
- ٣٥٢ لوحة متعاقبة الكتابة متعاكسة الهيئة على شكل ابريق . نصها : « بسملة . طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » . كتبها محمد عزت
- ٣٥٣ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة قنديلية . نصها : « يا غفار الذنوب » .
- ٣٥٤ لوحة كبيرة متعاقبة الكتابة متعاكسة الواوات من اولو جامع في بورس ، نصها : « يا ولي النعم » .
- ٣٥٥ لوحة دائرية الكتابة جامعة لخط الثلث والنسخ والديواني الجلي والرقعة من كتابة الخطاط المرحوم محمد علي .
- ٣٥٦ لوحة قنديلية تاجية الشكل نصها « ما شاء الله » كتبها محمد صبري الهلالي سنة ١٣٥٧ هـ .
- ٣٥٧ لوحة كتبها شريف فتح الله ، ويلاحظ أنه كرر كلمة « على » وحصل من تلاقي عيناتها على شبه زهرة خماسية .
- ٣٥٨ لوحة زورقية الشكل كتبت بخط ديواني جلي . نصها : « وقل رب ادخلي مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً . »
- من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٧ هـ
- ٣٥٩ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة قبة ومناظر جامع السلیمانیة باستانبول . نصها الثلاثي : « وهو على كل شيء قدير » والكتابات الدقيقة تضم آيات قرآنية وكلمات مختلفة .
- ٣٦٠ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة ابريق . نصها : « يا فتاح يا كريم » .



- ٣٦١ لوحة على هيئة واوات متعاقبة متناظرة متراكبة كتبت بخط ثلث في حرم جامع « اولو جامع » في بورسة . نصها « والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » . وقد انتشرت هذه اللوحة في تركيا وسائر البلاد الاسلامية .
- ٣٦٢ لوحة من الأمثلة الواضحة المتناظرة من الكتابات الصوفية . كتبها كامل ، نصها : « هو الحي القيوم » .
- ٣٦٣ لوحة زخرفية قنديلية متناظرة بتعكس . نصها الأعلى : « بسملة » وفي الوسط : « يا ربي يا محمد يا علي صلى الله عليك وعلى آلك » .
- ٣٦٤ لوحة زخرفية قنديلية متناظرة نصها : « بسم الله الرحمن الرحيم » وفي أعلاها « يا هو » .
- ٣٦٥ لوحة بخط ثلث رائع على هيئة ابريق كتبها الخطاط صبري سنة ١٢٩١ هـ .
- ٣٦٦ لوحة مغروقة شائعة الاستعمال ، كتبت بخط فارسي - تعليق - تحمل شعار البكتاشية « العمامة والطربوش الصوفي » وسيف « ذو الفقار » . نص اللوحة : « الله جل جلاله ، محمد ، يا علي مدد ، فاطمة ، حسن ، حسين » .
- ٣٦٧ لوحة مكتوبة « يا علي » كما تخيلها الصوفيون ، وفي آخرها صورة أسد مكتوبة .  
عن تركرده ديني ريسملر — مالک آقسل — استانبول ١٩٦٧ م
- ٣٦٨ لوحة تصور حرف العين بعين الانسان . نصها بيت من الشعر لبشار بن برد :  
أنا والله اشتي سحر عينك وأخشى مصارع العشاق من كتابات الخطاط مرتضى
- ٣٦٩ لوحة تصوفية اختلط فيها الرسم بالخط . نصها « آه هو الله » الهاء ان فيها عینان تسيل منهما الدموع .  
من كتاب « آصف حالت » استانبول للرسام التركي عارف قبطان  
يقول الحسين بن منصور الخلاج : « في القرآن علم كل شيء ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور ، وعلم الأحرف في لَام ألف ، وعلم لام ألف من الألف ، وعلم الألف من النقطة ، وعلم النقطة في المعرفة الاصلية ، وعلم المعرفة الاصلية في الازل ، وعلم الازل في المشيئة في علم الـ « هو » وعلم غيب الـ هو ليس كمشله شيء لا يعلمه إلا هو . »  
وقال الخلاج في شطحاته في النقطة :
- بين التذلل والتدلل نقطة في فهمهما يتحير النحرير  
هي نقطة الاكوان إن جاوزتها فهو المراد وعنده الاكسير
- أنظر أخبار الخلاج لعلي بن أنجب الساعي تعليق وتحقيق ل. ماسنيون ، ويول كراوس مطبعة العلم ١٩٣٦
- ٣٧٠ لوحة زخرفية صوفية الموضوع تضم واوين متشابكتين متقابلتين على هيئة ابريق وضوء .
- ٣٧١ لوحة زخرفية صوفية التركيب رفاعية الطريقة . نصها : « يا حضرت سلطان الشيخ أحمد الرفاعي . قدس الله سره . ابو العلمين » .
- ٣٧٢ لوحة كتبت بقلم ثلث متراكب اختلط فيها الرسم بالكتابة ، نصها : « علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه » .
- ٣٧٣ لوحة على شكل أسد اختلط فيها الرسم بالخط نصها : « أسد الله الغالب علي بن أبي طالب » ، لا طالب لمن هارب » . وهي من رموز البكتاشية .
- ٣٧٤ لوحة على هيئة نمر تحمل نفس النص السابق .  
عن مجلة من الهند
- ٣٧٥ لوحة تضم كتابة على هيئة جمل نصها : « يا الله يا محمد » ثم هذا البيت من الشعر :



- ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب  
كل هم وغم سينجلي بفضلك وولايتك يا علي يا علي يا علي .  
عن مجلة من الهند
- ٣٧٦ لوحة على هيئة فيل نصها مماثل لنص سابقتها بفرق في التقديم والتأخير .  
عن مجلة من الهند
- ٣٧٧ صورة طغراء يمثل كل من الطائرين فيها كتابة نصها : « يا خفي الألفاظ نجنا بما نخاف » . أما نص الكتابة في اللوزة العليا  
فباللغة التركية ، وكذلك الكتابة في الأسفل والتي تعني أنها طغراء السلطان سليمان .
- ٣٧٨ كتابة صوفية مطرزة ، نص ما كتب على الأشرطة : « يا مالك الملك . إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » . وقد كتبت على هيكل السفينة  
أسماء أصحاب الكهف : « يملخا ، مكثينا ، مثلينا . مرنوش ، دبرنوش ، شاذنوش ، كغطشيوش ، قطمير » . وتوجد مثلها في  
متحف طوب قيو سراي .
- ٣٧٩ بسملة كتبت على شكل طير .
- ٣٨٠ طغراء السلطان سليم بن مصطفى ، وفي جهمتها اليمنى سيف ذو الفقار وقد رسم مقبض السيف على هيئة أفعى كتب فيها « باسم الله  
مجريها ومرسيها » .
- ٣٨١ كتابة مخزومة لرأس علم تضم كلمة التوحيد  
من تركيا
- ٣٨٢ كتابة لشعار الطريقة النقشبندية على هيئة مخروطة ، نصها : « يا حضرت شاه بهاء الدين النقشبندي البخاري قدس سره » .  
من تركيا
- ٣٨٣ رأس انسان مكون من أسماء وحروف الخلفاء الراشدين .
- ٣٨٤ مثال آخر لاتخاذ الكتابة عنصراً للرسم . رأس انسان من أسماء وحروف آل النبي (ص) .
- ٣٨٥ مثال آخر من أمثلة الصوفية لاتخاذ شكل انسان قائم من الحروف الرمزية وغيرها . في الرأس « الله » وفي الأطراف « محمد »  
وفي الوسط « أهو علي » على جانبيه « حسن ، حسين » .  
من رسم أحمد
- ٣٨٦ نموذج كسابقه باضافة أسماء داخل إطار « علي » . انظر دائرة معارف القرن العشرين المجلد الخامس ص ٤٩٩ إلى ص ٥١٤
- ٣٨٧ نموذج لوحة جعل الخط تكويناً في بنائها .  
تركزده ديني رسم - مالك أقل
- ٣٨٨ صورة كتابة من أسلحة قديمة على جدار الصومعة البكتاشية ، نصها « أمان يا علي » .  
هذا نموذج من الرسوم الكتابية التي لا يعلم عن أصحابها سوى انهم متصوفون . نجد جملة عناصرها وموادها مكونة  
من الخط والكتابة التي استلهمت اشكال الحروف واتخذت من أوضاع أسلحة معلقة على جدار (شكل ٣٢٩) مثلاً رمزاً  
لحركة عقائدية ، او لوحة تمثل شعاراً خاصاً بها وتعتبر ذلك من مستلزمات استحضار الجو الصوفي الذي يمارس فيه  
المتصوفون طقوسهم .
- ٣٨٩ لوحة كتب فيها اسم النبي (ص) على الطريقة المزدوجة المتعاكسة قام بزخرفتها الپروفيسور أ . سميل أنور في استانبول .  
من متحف « تورك اسلام أثرلري »
- ٣٩٠ لوحة تصويرية اشترك فيها الرسم والخط ، تحتوي على كلمتي الشهادة ببيئة شخص في وضع الصلاة في حالة تأدية الشهادة قبل  
التسليم . وفي الأطار كتابات بخط نسخ وديواني لأحاديث شريفة .  
من ابتكارات وليد الأعظمي



- ٣٩١ لوحة نصها : « لا إله إلا الله محمد رسول الله » يتوسطها رسم الكعبة . وفي الكلمة الأخيرة نرى قبة قبر الرسول الأعظم  
كتبتا إبراهيم داود سنة ١٣٨٦ هـ في المدينة المنورة .
- ٣٩٢ لوحة متشابكة الكلمات بخط ثلث جلي نصها : « سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » كتبها عبدالقادر .
- ٣٩٣ لوحة نادرة من كتابات الخطاط محمد نظيف كتبت بخط ثلث جلي متراكب الكلمات . نصها : « وما تقدموا من خير لأنفسكم  
تجدوه عند الله » .
- ٣٩٤ لوحة متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الخطاط المشهور محمد شفيق . نصها « شفاعتي لأهل الكبائر من أمي » .
- ٣٩٥ لوحة نصها محمد عليه السلام وعلي رضي الله عنه من كتابات اسماعيل حقي سنة ١٣٤٣ .
- ٣٩٦ لوحة ذات سطر واحد مبسوط كتبت بخط ثلث اعتيادي . وهي من كتابات محمد محفوظ من تلاميذ محمد مونس المصري
- ٣٩٧ لوحة على هيئة سطور كتبها بخط ثلث الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٥١ هـ .
- ٣٩٨ لوحة كتبت بخط ثلث متداخل الكلمات جزئياً . نصها : « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا » . من كتابات ماجد الزهدي
- ٣٩٩ لوحة بخط الثلث من كتابات محمود جلال الدين الملقب بالشيخ . من مجموعة ادارة البدائع الاسلامية في امستربول
- ٤٠٠ لوحة كتابة زخرفية مذهبة في الأصل نصها : « لا إله إلا الله حقاً حق »
- ٤٠١ صفحة للتعليم والمشق كتبت بخط ثلث ونسخ على قواعدهما التامة . من كتابات الخطاط حسن رضا ١٣٢٠ هـ
- ٤٠٢ صفحة كتبت على أسطر بخط نسخ على قواعده التامة . من كتابات الخطاط الحاج مصطفى حلیم سنة ١٣٦٩ هـ
- ٤٠٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ من كتابات الخطاط عبدالله زهدي .
- ٤٠٤ لوحة كتبت بخط ثلث متداخل جزئياً . من كتابات الخطاط شفيق
- ٤٠٥ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث . نصها « إن الحسنات يذهبن السيئات » . كتبها الخطاط خلوصي سنة ١٣٢٧ هـ
- ٤٠٦ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث ، وسطرها الأخير بخط تعليق . نصها : « رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » .  
كتبها محمد غريب المصري سنة ١٣٥١ هـ
- ٤٠٧ لوحة على هيئة أسطر تتضمن قصيدة في مدح النبي (ص) . من كتابات الخطاط مصطفى راقم
- ٤٠٨ حكمة من حكماء اليونان .
- ٤٠٩ لوحة كتبت بخط ثلث متراكب ، في أعلاها كلمة التوحيد ، ثم أسماء الخلفاء الراشدين وأهل البيت .
- ٤١٠ لوحة بالغة التجويد ، متراكبة الترتيب ، كتبت بالخطين الثلث والثلث الجلي . البسمة الملصقة في الأعلى للسلطان عبدالمجيد ،  
والآية بتوقيع الخطاط نظيف . نصها : « انما يخشى الله من عباده العلماء » ١٣٠٢ هـ .



- ٤١١ لوحة متراكبة كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٢ هـ . نصها : « قال الله تعالى في كتابه الكريم » والأرض فرشناها فتعم الماهدون » .
- ٤١٢ لوحة كتبها بالخطين الثلث والنسخ الخطاط مصطفى عزت سنة ١٢٩٣ هـ .
- ٤١٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط عمر .
- ٤١٤ لوحة كتبت بخط ثلث جلي في أعلى جامع السلطان بايزيد في استانبول . نصها « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين » .
- ٤١٥ لوحة فيها ثلاثة أسطر من القرآن الكريم ، كتبها بخط ثلث الخطاط زهدي بتاريخ ١٢٧٣ هـ .
- ٤١٦ بسملة كتبها بخط ثلث جلي الخطاط الحاج حليم سنة ١٣٧٥ هـ .
- ٤١٧ لوحة بخط ثلث جلي كتبها سنة ١٣٨٩ هـ استاذ خطاطي العراق محمد هاشم البغدادي . نصها : « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى » .
- ٤١٨ لوحة قديمة نادرة الجمع والتركيب في تلاحق الحاءات والعينات نصها : « روى الحسن عن أبي الحسن عن جد الحسن أحسن الحسن الخلق الحسن » . من كتابة طوبوغرافيا معلمى حسنى
- ٤١٩ لوحة من كتابات الخطاط حسني ، نصها المتراكب : « واعلموا أن فيكم رسول الله » ، وتظهر فيها خطوط قلم الرصاص قبل التنفيذ . مهداة من الخطاط حسني إلى الاستاذ يوسف ذنون الموصل
- ٤٢٠ كتابة متراكبة بخط ثلث جلي نصها : « الكريم اذا قدر عفا » .
- ٤٢١ لوحة متراكبة الكتابة كتبت بخط ثلث جلي سنة ١٢١٤ هـ ، نصها : « يا راحم العباد » . وهي من الآثار القليلة التي تركها الخطاط رسا .
- ٤٢٢ لوحة متراكبة من كتابات سامي الخطاط سنة ١٢٨٦ هـ . نصها : « وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله » .
- ٤٢٣ لوحة بسيطة الكتابة ببيات راجعة ، كتبها محمد آصف نصها : « إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي » .
- ٤٢٤ لوحة متراكبة بخط ثلث جلي مصغر للخطاط حسني ، نصها : « فسيكفيكم الله وهو السميع العليم » ١٣٠٩ هـ .
- ٤٢٥ لوحة بخط ثلث متراكبة الحروف والكلمات تقرأ من أسفل إلى أعلى . نصها : « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » . من كتابات سامي سنة ١٣٢٠ هـ
- ٤٢٦ لوحة بخط ثلث جلي ، متراكبة الكلمات ، نصها : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » . من كتابات الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٢ هـ
- ٤٢٧ لوحة نادرة مكتوبة بخط النسخ وستة أسطر ثلثية من آثار الخطاط التركي عمر الوصفي سنة ١٢١٩ هـ .
- ٤٢٨ لوحة من أربعة أسطر بالخط الثلث البديع . من كتابات الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٩ هـ
- ٤٢٩ « قطعة لا حول ولا قوة » كتبها مصطفى راقم سنة ١٢١٢ هـ في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني .
- ٤٣٠ لوحة بخط ثلث جلي متراكب نصها « امان يا حضرة فخر عالم » من كتابات حسني .







- ٤٥٢ لوحة فنية متداخلة على هيئة شطرنجية . نصها من أول سورة من القرآن الكريم : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق . » من كتابات الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٢٨٥ هـ .
- ٤٥٣ لوحة كتبها بالثلث والنسخ كاتب بارع لم يوقع اسمه فيها على طريقة المسلمين الاولين نصها « الله ولي الهدايا » .
- ٤٥٤ لوحة بخط ثلث بالغ الإتقان كتبها الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٢٨١ هـ .
- ٤٥٥ لوحة متراكمة الكلمات كتبت بخط ثلث ، نصها : « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون » . مؤرخة بسنة ١٢٨١ هـ
- ٤٥٦ لوحتان موحدتان في شكل واحد . من كتابات شيخ الخطاطين الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٤٥٧ لوحة فنية اجتمع فيها حسن الخط والأدب لكاتب بارع لم يذكر اسمه عليها . يتكون المربع داخلها من حروف مفردة وسطها حرف « القاف » . وحول المربع أربعة أبيات من الشعر ، تقرأ كلماتها الأولى من مركز المربع ، وتعود كلماتها الأخيرة إلى مركزه . نصها :
- |                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| ١- قَرَّبَ اللهُ لآلِ المصطفى | علم ما يأتي وما عنهم سبق |
| ٢- قبس من قبس من نورهم        | لو تجلى ألف ميناء حرق    |
| ٣- قرح عين الدهر هم أئمته     | عنهم الخضر وموسى قد نطق  |
| ٤- قطن الشئ لهم في سقر        | كلما أومض رعد أو برق     |
- نسخة من اللوحة محفوظة لدى الخطاط محمد صالح
- ٤٥٨ صفحة لكتابة نسخ مثالية التجويد مذهبة الزخرفة والأطار من خاتمة مصحف فريد كتبه الشيخ حمد الله الأماسي سنة ٨٩٧ هـ . من منشورات « كتب في استانبول » سنة ١٩٤٨ م
- ٤٥٩ لوحة مثالية النسق ، تحتوي على بيت من الشعر بخط نسخ وبلغة تركية صوفية . من كتابات جمال بابا الملقب بالبكاشي
- ٤٦٠ لوحة نظم كتابة « حلية السعادة » على الطريقة التركية باعلاها الواوان المتعاكسان نصها : « اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله » بخط ديواني جلي .
- ٤٦١ نموذج لحلية السعادة على الطراز المصري المتطور . من كتابة محمد ابراهيم سنة ١٣٥١ هـ
- ٤٦٢ لوحة تبدأ ببسملة مكتوبة بالخط المحقق الذي أطلق عليه الاتراك اسم الريحاني . وفي الأسفل سطور مائلة دقيقة الكتابة نمسلة كتبت بالخط الريحاني . من كتابات الخطاط الحافظ عثمان المتوفى سنة ١١١١ هـ من متحف طوب قيو
- ٤٦٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي على هيئة أهليجية الخطاط ماجد الزهدي .
- ٤٦٤ لوحة مزخرفة كتبت بخط ثلث مبسط . من كتابات الخطاط مكايي المصري
- ٤٦٥ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث . نصها : « انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم » .
- ٤٦٦ لوحة نص سطرها الأعلى المتراكب : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » . وقد كتبت السطور المائلة بخط نسخ . مؤرخة بسنة ١٣٤٤ هـ
- ٤٦٧ لوحة كتبها بخط ثلث بديع الخطاط حسن رضا سنة ١٣٣٠ هـ .



- ٤٦٨ كتابة بخط ثلث على شاهد قبر رئيس الخطاطين احمد كامل .
- ٤٦٩ لوحة متراكبة الكلمات نصها : « رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » .  
من كتابات الخطاط محمد حسني
- ٤٧٠ لوحة متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الاستاذ الشهير حامد الأمدي سنة ١٣٨٦ هـ . نصها : « وكفى بربك هادياً ونصيراً » .
- ٤٧١ لوحة متراكبة الكلمات . كتبها بخط ثلث الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ . نصها : « وإنك لعلی خلق عظیم » .
- ٤٧٢ لوحة من كتابات الخطاط التركي « محمد صالح » سنة ١٣١٢ هـ نصها « ما قدمت ابا بكر وعمر ولكن الله قدمهما » .
- ٤٧٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ . نصها : « يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم - يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حملها » .
- ٤٧٤ لوحة بخط ثلث جلي كتبها الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ . نصها المتراكب : « لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار » .
- ٤٧٥ لوحة شديدة التشابك استوعبت سورة كاملة « قل هو الله أحد » . من كتابات عبدالغني البغدادي سنة ١٩٧٠ م
- ٤٧٦ لوحة ذات سطرين كتبها مصطفى راقم بخط ثلث نصها تركي الكلمات .
- ٤٧٧ لوحة نادرة من كتابة السلطان محمود خان الثاني بن عبدالحميد خان العثماني ، كتبها بخط ثلث جلي متراكب الكلمات . نصها : « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً » .
- ٤٧٨ لوحة بخط ثلث ونسخ على القواعد المحكمة كتبها المرحوم الخطاط صالح السعدي الموصللي نصها : « من وثق بالله اغناه » .
- ٤٧٩ صفحة تضم سطوراً بخطي الثلث والنسخ تشهد ببراعة كاتبها . من كتابات الخطاط صالح السعدي الموصللي
- ٤٨٠ من كتابات مصطفى المعروف بعزتي سنة ١٢٤١ هـ .
- ٤٨١ لوحة بخط ثلث من كتابة مصطفى دده بن الشيخ حمد الله الأمامي الشهير بابن الشيخ ، والمتوفى سنة ٩٤٥ هـ ، نصها : « ركوب الأهوال أيسر من السؤال » .
- ٤٨٢ صفحة كتبت بخط ثلث ونسخ من المدرسة البغدادية باسم اسماعيل .
- ٤٨٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ موقعة باسم اسماعيل البغدادي - نسبة إلى موطنه بغداد - .
- ٤٨٤ صفحة من مخطوطة « مصطفى بن مسعود » ، كتبت بالثلث سنة ٨٢٨ هـ .
- ٤٨٥ صفحة أخرى من المخطوطة ذاتها كتبت بخط التوقيع .
- ٤٨٦ صفحة من مخطوطة كتبها حسين الجزائري بخط نسخ جميل سنة ١١١٩ هـ .
- ٤٨٧ لوحة كتبت بالثلث والنسخ القويين . من آثار الخطاط مصطفى الكوتاهي سنة ١١٨٤ هـ
- ٤٨٨ لوحة بخط ثلث متراكب جزئياً موقعة باسم « عزت » ومؤرخة بسنة ١٣٤٤ هـ .
- ٤٨٩ صورة مصغرة للوحة كتبها بثلاث جلي الخطاط موسى عزمي الشهير بحامد الأمدي . نصها سورة الكرسي .
- ٤٩٠ ورقة إجازة سطرها الأعلى بخط ثلث ، يليه سطران بخط نسخ ، ثم نص الإجازة بخط إجازة . وهي ممنوعة للملا طاهر الزهدي



من استاذة نعمان الموسلي الذي تنتهي سلسلته بالحافظ عثمان في سنة ١٢٣٠ هـ .

- ٤٩١ صفحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها اسماعيل البغدادي نصها الأعلى « وأنا أغضب لاوليائي » .
- ٤٩٢ لوحة من كتابات الخطاط محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » . من زاد جامع الفضل ببغداد سنة ١٣٤١ هـ . نصها : « اللهم صل على سيدنا محمد » .
- ٤٩٣ صفحة من مخطوطة « مصطفى بن مسعود » كتبت بجلي الثلث ، نصها : « طلب الأدب أولى من طلب الذهب » ، وهي مكتوبة بماء الذهب محاطاً بخط دقيق بالحبر الاسود على طريقة بسملة ابن البواب . أما كتابات التعليق فبالخط الفارسي القديم . من خزانة الأستاذ يوسف ذنون الموسلي
- ٤٩٤ كتابة بخط ثلث جلي من آية القرآن الكريم نصها « فاما اليتيم فلا تقهر » نقلها محمد الجزائري .
- ٤٩٥ صورة مصغرة للوحة من مقتنيات العلامة الشيخ كمال الدين الطائي كتبها المرحوم محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » .
- ٤٩٦ صفحة من درج بخط ثلث كتبه الشيخ عبد الحميد البغدادي .
- ٤٩٧ لوحة بخط ثلث من كتابات الخطاط غالب الفوزي ، ويلاحظ فيها غرابة كتابات الصادات .
- ٤٩٨ لوحة جامعة لمحاسن خطي الثلث والنسخ كتبها الخطاط اسماعيل الزهدي .
- ٤٩٩ لوحة استغفار كتبها بخط ثلث رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٥٠٠ لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات الخطاط محمد راسم المتوفى سنة ١١٦٩ هـ نصها « صانع المعروف » .
- ٥٠١ لوحة متشابكة متراكبة الحروف والكلمات . نصها : « يا حضرت إمام أعظم نعمان بن ثابت الكوفي » . كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٧ هـ
- ٥٠٢ صفحة من درج كتبه يوسف بن محمد الأزري البغدادي بخط ثلث على القواعد البغدادية سنة ١١٨٣ هـ . من مخلفات جد المؤلف المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي
- ٥٠٣ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « إن الاسلام نظيف فتتظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف » . من كتابات الخطاط الشعات سنة ١٣٥٢ هـ
- ٥٠٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي على هيئة قبة تضم اسم الله تعالى وأسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم . من كتابات الخطاط عزت
- ٥٠٥ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « والله غالب على أمره » . كتبها الخطاط حقي سنة ١٣٥١ هـ
- ٥٠٦ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » . من كتابات الخطاط ماجد الزهدي
- ٥٠٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « يا مفتاح الأبواب إفتح لنا خير الباب » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٤ هـ
- ٥٠٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً » .



- ٥٠٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .  
من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦ هـ
- ٥١٠ لوحة مبسطة التراكب في الكلمات ، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط التركي المشهور عارف الغنية لي سنة ١٣٢٠ هـ .
- ٥١١ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « اتق شر من أحسنت إليه » .  
كتبها الأستاذ مكايي المصري سنة ١٣٨٤ هـ
- ٥١٢ لوحة غير مركبة كتبها بخط ثلث جلي الخطاط حسني سنة ١٣٢٠ هـ .
- ٥١٣ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .  
من كتابات موسى عزمي المعروف بحامد الأمدي سنة ١٣٦٨ هـ
- ٥١٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « الجوهر في الناس لا في الحجر » . من كتابات الخطاط ماجد الزهدي
- ٥١٥ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها من أسفل إلى أعلى : « ما هلك امرؤ عرف قدره » .  
كتبها الخطاط الشهير السيد ابراهيم سنة ١٣٤٧ هـ
- ٥١٦ صورة مصغرة للوحة بخط ثلث جلي قسمت الياء الراجعة فيها السطر إلى قسمين . من كتابات حامد الأمدي سنة ١٣٦٨ هـ
- ٥١٧ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي تقرأ من أسفل إلى أعلى . نصها : « وما توفيقى الا بالله » .  
من كتابات الخطاط رشاد سنة ١٣٥٥ هـ
- ٥١٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي » .
- ٥١٩ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « سبحانه ما عبدناك حق عبادتك يا معبود » - لاحظ وضع الكاف المفردة في أعلى اللوحة - .  
من كتابة سعيد الباجهجي الامام في جامع مرجان
- ٥٢٠ لوحة كتبت بخط ثلث القوي نصها « الرزق على الله » نصها « وكفى بالله شهيدا » .
- ٥٢١ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « فאלله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .  
من كتابات الشيخ البدوي سنة ١٣٧٠ هـ
- ٥٢٢ لوحة بخط ثلث جلي متراكب كتبها الخطاط سامي وهي مؤرخة ١٢٨٦ هـ .
- ٥٢٣ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون » .  
من كتابات ماجد الزهدي أهداها إلى الخطاط محمد صالح
- ٥٢٤ لوحة من كتابة الخطاط ماجد الزهدي .
- ٥٢٥ لوحة بالخطين الثلث والنسخ ، كتبها الخطاط أحمد نوري أفندي الأستاذ الأقدم للخطاط صابر نصها « علماء امتي » .  
من مجموعة الأستاذ الكبير الخطاط هاشم
- ٥٢٦ لوحة متراكبة الحروف بخط ثلث جلي كتبها ماجد الزهدي ، نصها : « ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني » .
- ٥٢٧ لوحة لحديث نبوي من كتابات الخطاط مكايي نصها : ( انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم ) .



- ٥٢٨ صفحة مزخرفة ملونة من مصحف تركي لا مثيل له من القرن الثامن الهجري، كتبت بخط ريحاني مصحفي كبير، قياس الصفحة ٣٩٦ × ٢٦٢ سم . طول حرف الألف ١٣ سم . من مكتبة چستر بيتي - دبلن
- ٥٢٩ صفحة مزخرفة ملونة من جلد مصحف من عصر المماليك في مصر - القرن الثامن الهجري - ، ويلاحظ بوضوح شبهه بمصحف ابن البواب .
- ٥٣٠ لوحة متراكبة الكلمات كتبها الخطاط مدوح بخط ثلث جلي على شكل دائري . نصها : « ولئن صبرتم لهو خير للصابرين » .
- ٥٣١ لوحة دائرية الاطار بخط ثلثي متراكب من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي نصها « يا مفتاح الأبواب » .
- ٥٣٢ لوحة قنديلية التجميع والتراكب كتبها بخط ثلث الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٩ هـ . نصها بسملة متناظرة متعاكسة .
- ٥٣٣ لوحة دائرية التراكب ، كتبها بخط ثلث الأستاذ حامد الأمدي . نصها سورة « أحد » ، وفي وسطها « الله أكبر » .
- ٥٣٤ لوحة زخرفية متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ . نصها من أسفل إلى أعلى : « ومبشراً برسول من بعدي اسمه أحمد » .
- ٥٣٥ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط الكبير الأستاذ حامد الأمدي . نصها : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، إن الله غفور رحيم » .
- ٥٣٦ صفحة مزخرفة ملونة من باطن جلد مصحف لابن البواب مؤرخ بسنة ٣٩١ هـ - بغداد - . من مكتبة چستر بيتي - دبلن
- ٥٣٧ زخرفة عربية اسلامية لجلدة كتاب يعود تاريخه للقرن الخامس عشر الميلادي من عصر السلطان مراد الثاني .
- ٥٣٨ لوحة بخط ثلث جلي كتبها خيرى سنة ١٣١١ هـ .
- ٥٣٩ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط المشهور اورفلي بهجت سنة ١٢٦٦ هـ . نصها : « الحياء من الإيمان » .
- ٥٤٠ لوحة متراكبة الكلمات المتعاكسة بتناظر على هيئة دائرية . كتبها بخط ثلث جلي الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٧ هـ . نصها : « نور على نور » .
- ٥٤١ — بيت شعر بخط الثلث للخطاط مرتضى
- ٥٤٢ لوحة متراكبة بخط ثلث جلي على هيئة قنديلية متعاكسة متقابلة نصها : « واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » . من كتابات الخطاط هاشم محمد سنة ١٣٨٣ هـ
- ٥٤٣ لوحة زخرفية على هيئة قنديلية متعاكسة الكتابة المتناظرة . كتبها بخط ثلث جلي الخطاط عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٤ هـ . نصها : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » .
- ٥٤٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث متراصف الحاءات ، كتبها الخطاط حسني سنة ١٣٢٥ هـ . نصها من أعلى إلى أسفل : « فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .
- ٥٤٥ لوحة متشابكة متراكبة الكلمات متناظرة متعاكسة مكتوبة بخط ثلث على هيئة قبة جامع . نصها : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » . ونص السطر أعلاها : « ولولا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله » . كتبها خطاط الحرمين الشريفين عبدالله الزهدي



- ٥٤٦ لوحة متشابكة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥ هـ . نصها من أسفل إلى أعلى : « إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوب » وعلى جانبيها سطران فيهما سورة الكرسي .
- ٥٤٧ نموذج لوحة مدورة بخط ثلث ، نصها : « قال عليه السلام : من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى » . من كتابات الخطاط محمد علي الفضلي البغدادي الملقب بصابر أهداها لزميله الخطاط محمد صالح الموصلي
- ٥٤٨ لوحة مزخرفة الأرضية كتبت بأعلاها « سورة الاخلاص » بخط كوفي . نص الدائرة : « بسملة . قل هو الله أحد ... » .
- ٥٤٩ لوحة متراكبة على هيئة متناظرة متعاكسة ، كتبها بخط ثلث صاحب التوقيع « حقي » . نصها : « فيها كتب قيمة » .
- ٥٥٠ لوحة مستديرة كتبها بخط ثلث الخطاط محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » البغدادي .
- ٥٥١ لوحة زخرفية دائرية بخط ثلث متراكب على أرضية كوفية الكتابة التريعية . نصها الثلاثي : « الملك نظام يعضده الجند ، الجند عون يكفلهم المال ، المال رزق تجمعه الرعية ، الرعية عبيد يكتفهم العدل ، العدل قوام العالم وسياجه الدولة ، الدولة تحيا بسياسة السلطان ، وسياسة الملك النظام » . ونص الوسط الكوفي المربع في الشكل المستدير : « العدل أساس الملك » وفي الأركان « ما شاء الله وما توفيقى إلا بالله » وفي الأطار للحاشية المربعة سورتا « ألم نشرح لك صدرك » و « الله لا إله إلا هو » .
- كتبت سنة ١٣١٨ هـ انظر المقدمة لابن خلدون ص ١٨٧
- ٥٥٢ لوحة مزدوجة متعاكسة الكتابة متراكبة الكلمات على هيئة هرم ، رقت أرضيتها بزهور وورقات . كتبها بخط ثلث الأستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٧١ هـ . نصها : « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .
- ٥٥٣ لوحة دائرية التركيب بخط ثلث . نصها سورة « ألم نشرح » من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي
- ٥٥٤ لوحة مستوية التراكيب على هيئة دائرية ، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٩٦٠ م . نصها : « رتبة العلم أعلى الرتب » .
- ٥٥٥ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط مكاي سنة ١٣٨٥ هـ . نصها : « ان الله مع الصابرين » .
- ٥٥٦ لوحة بخط ثلث كتبها الخطاط ثابت منير الراوي خريج الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٣٨٦ هـ .
- ٥٥٧ لوحة دائرية الشكل متراكبة الكلمات . كتبها بخط ثلث الحاج أحمد كامل رئيس الخطاطين سنة ١٣٥٨ هـ ، وتعتبر مثلاً للكتابة المتراكبة الواضحة . نصها : « فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .
- ٥٥٨ لوحة مرصوفة الترتيب متراكبة بانتظام ووضوح ، باللغة الحسن والألقان . كتبها بخط ثلث الخطاط ممدوح سنة ١٣٣٥ هـ . نصها : « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » .
- ٥٥٩ زخرفة نباتية مقوسة الأغصان المتناظرة .
- ٥٦٠ زخرفة نباتية على هيئة ورقة تين وفي قسمها الأعلى عصفورتان متقابلتان .
- ٥٦١ لوحة زخرفية ذات كتابات كوفية بداخل دائرة تتوسطها نجمة سداسية حولها أنصاف دوائر مشتركة ، من مصحف كتبه بخط نسخ في سنة ٧٣٧ هـ عبد الله بن أحمد بن فضل الله بن عبد الحميد . نص كلمات اللوحة : « لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين » . مكتبة جستر بيتي قياس ٣١٥ × ٢٣ سم
- ٥٦٢ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث . نصها : « سيجعل الله بعد العسر يسراً » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ



- ٥٦٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط الكبير عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٣ هـ . نصها : « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .
- ٥٦٤ لوحة بخط ثلث جلي مؤرخة سنة ١٢٨٧ هـ نصها : « ايا علي » .
- ٥٦٥ لوحة لطيفة شبيهة بمجموعة الخطوط الجميلة التي تكون دائماً في الحلية الشريفة والتي يكتبها الخطاطون المتفوقون إذ نجد فيها المحقق والثلث والنسخ والكوفي المورق والتعليق والديواني وجلي الديواني والرقعة .
- اللوحة كتبها الفنان غالب بن الخطاط المبدع محمد صبري سنة ١٣٨٧ هـ
- ٥٦٦ لوحة دائرية متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الخطاط مرتضى . نصها يبدأ من مركز الدائرة : « الله نور السماوات والأرض مثل نوره ... » .
- ٥٦٧ لوحة متراكبة الكلمات دائرية الكتابة . نصها أسماء الأنبياء الذين ذكرتهم الكتب السماوية جميعاً . كتبها بخط ثلث الخطاط يشيل زاده محمد صالح سنة ١٣٣٩ هـ .
- ٥٦٨ لوحة متراكبة بخط ثلث . نصها : « فكرك فيك يكفيك » ويلاحظ أن رؤوس الكافات فيها قد حذفت .  
من كتابات الخطاط عزت
- ٥٦٩ لوحة متراكبة متعاكسة بتناظر ، متقاطعة الألفات في الطول والعرض بحيث تكونت من تقاطعها مستطيلات خط في وسطها لفظ الجلالة . نصها : « قل هو الله أحد .. » .
- ٥٧٠ لوحة متراكبة الكلمات دائرية الشكل ، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي . نصها : « رتبة العلم أعلى الرتب » .
- ٥٧١ لوحة دائرية الكتابة تركية النص ، كتبها بخط ثلث الخطاط خلوصي سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥٧٢ لوحة دائرية الكتابة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الاسستاذ عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٤ هـ . نصها : « الحمد لك دائماً والشكر قائماً » .
- ٥٧٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث على شكل قنديلي الخطاط علي سنة ١٢٨١ هـ . نصها : « رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير » .
- ٥٧٤ لوحة كتابة بسمة بخط ثلث متراكب الكلمات على شكل دائرة تكونت من امتداد حرف السين .
- ٥٧٥ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ . نصها : « سيجعل الله بعد العسر يسراً » .
- ٥٧٦ حليلة السعادة بخط ثلث ونسخ . من كتابة الخطاط التركي الحاج أحمد كامل - رئيس الخطاطين - سنة ١٣٥٧ هـ
- ٥٧٧ سطر بخط ثلث من كتابة الخطاط مرتضى .
- ٥٧٨ بيت من شعر شوقي كتبه بخط ثلث جلي الخطاط مرتضى سنة ١٣٥٠ هـ .
- ٥٧٩ لوحة متراكبة الكتابة كتبها الخطاط محمد صالح . نصها « الحمد لله على نعمائه » .

٥٨٠-٥٨١-٥٨٢

ثلاث صحائف من درج حروف مركبة بخطي الثلث والنسخ للمشق والتعلم ، ينسب أصلها لسفيان ألوهي البغدادي ١٢٣٠ هـ ، وهو من تلاميذ نعمان الذكائي .



- ثلاث صحائف أخرى متممة لدرج الحروف المركبة بخطي الثلث والنسخ والمنسوبة إلى سفيان الوهي . من مكتبة جد المؤلف
- ٥٨٦ لوحة دائرية الكلمات بخط ثلث . نص ما في المركز « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » . وفي النطاق - بسملة - « ومن الليل فتعجد به نافلة عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٨ هـ
- ٥٨٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث ، نصها : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام » . كتبها الخطاط مصطفى حليم سنة ١٣٤٨ هـ
- ٥٨٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي مصغر . نصها : « شرف المكان بالمكن » . من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٥ هـ
- ٥٨٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث محاطة بزخرفة نباتية . نصها : « وجاهدوا في الله حق جهاده » . من كتابات حامد الأمدي
- ٥٩٠ لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات محمد مؤنس زاده شيخ خطاطي مصر في زمانه - ١٢٧٧ هـ - .
- ٥٩١ لوحة سطور بخطي الثلث والنسخ كتبها وحيد عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي أبان هجرته من دياره إلى مصر سنة ١٣٤٢ هـ .
- ٥٩٢ صفحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي ، فيها سطران للبسملة ، أولهما بخط نسخ موزون بالنقط والثاني بخط ثلث على القواعد العلمية موزون بالنقط أيضاً .
- ٥٩٣ صفحة حروف مفردة بخط نسخ ، موزونة بالنقط للمشق والتعلم . من كتابات الأستاذ ماجد الزهدي سنة ١٣٧٧ هـ
- ٥٩٤ صفحة حروف مفردة بخط ثلث تبين إشارات السهام فيها اتجاه سير القلم عند الكتابة ، رسمت على طريقة المربعات لتسهيل النقل والتكبير لغرض رسم الألواح وضبط الاعلانات الكبيرة . الحروف نقلت عن كراسة الأستاذ هاشم محمد
- ٥٩٥ صفحة كلمات مركبة الحروف بخط ثلث موزونة بمعيار النقط ، كتبها الخطاط محمد درويش « بروشكي » في الموصل .
- ٥٩٦ صفحة بمائلة من كتابات الأستاذ حامد الأمدي في استانبول سنة ١٣٦١ هـ .
- ٥٩٧ صفحة نموذجية لتسويد حروف مفردة ومركبة بخط ثلث موزونة بمعيار النقط كتبها الحاج حسن رضا سنة ١٣١٨ هـ .
- ٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣
- ست صحائف مسودة حروف وكلمات مركبة موزونة بمعيار النقط لتعلم كتابة خطي الثلث والنسخ على قواعدهما . كتبها الخطاط محمد شوقي سنة ١٢٨٥ هـ إلا الأخيرة فقد كتبها سنة ١٢٩٠ هـ .
- ٦٠٤ صفحة نموذجية لتسويد خطي الثلث والنسخ بشكل متداخل لتبيان نسبة الثلث للنسخ . وهذا الثلث هو الذي أطلق عليه الأتراك المحدثون تسمية « قرمه » وهو غير الثلث الجلي . من كتابات محمود يازار سنة ١٣٦٠ هـ
- ٦٠٥ صفحة لتسويد حروف مفردة وكلمات مركبة بخطي الثلث والنسخ موزونة بمعيار النقط لضبط النسبة . من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٤٢ هـ
- ٦٠٦ سطور في غاية التناسق والجمال والقوة بالثلث والنسخ من مجموعة خطوط الاستاذين محمد عزت وحافظ تحسين لسنة ١٣٠٦ هـ ،



- وفي الأسفل سطر نموذجي من كتابة آخر أشياخ الخط في تركيا الخطاط موسى عزمي الشهير بحامد الأمدي .
- ٦٠٧ سطر جميل بخط ثلث على قواعده التامة كتبه الأستاذ السيد ابراهيم سنة ١٣٦٨ هـ .
- ٦٠٨ لوحة بخط ثلث جلي مصغرة عن أصلها الكبير . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ
- ٦٠٩ لوحة بديعة التراكيب، متشابهة الكلمات من كتابات الخطاط محمد صالح الشيخ علي الموصللي . نصها : « رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » .
- ٦١٠ رسم تخطيطي لخرقة نجمية متعددة الرؤوس من جلد مصحف السلطان الأشرف شعبان - بمصر - المتوفى سنة ٧٧٨ هـ . السطران الأعلى والأسفل بالخط الكوفي المسورق المزهر . نص السطر الأعلى : « بلسان عربي مبين - وإنه لفي زبر الأولين » ونص السطر الأسفل : « او لم يكن لهم آية - يعلمه علماء بني اسرائيل » . نص الآيات في المربع الوسط من آخر سورة « فاطر » في الجزء الثاني والعشرين . تبدأ كتابتها الكوفية من الجهة اليمنى صعوداً ثم تستدير إلى اليسار : « [ والذي ] أوحينا إليك من الكتاب / هو الحق مصداقاً لما / بين يديه إن الله بعباده / لخبير بصير ثم أورثنا الـ / كتاب الذين اصطفينا / من عبادنا فمنهم ظالم / لنفسه ومنهم مقتصد / ومنهم سابق بالخيرات » .
- ٦١١ نموذج زخارف عربية متنوعة من مصاحف وأشرطة من مساجد منها مسجد قبة الصخرة والقيروان وقرطبة والقاهرة وغيرها .  
عن الفن العربي La Art Arabian
- ٦١٢ زخرفة نباتية على شكل دائرة وهي من الزخارف التوريقية الشائعة في ريادة المساجد في بغداد .
- ٦١٣ صورة رسم هندسي لطبق نجمي من الرياسة الأجرية من الآثار العباسية ببغداد .
- ٦١٤ توضيح هذه الصورة الطريقة العملية لمرسم نصفين يبين كيفية تكون الأشكال الفرعية لأجزاء الطبقة النجمية .
- ٦١٥ لوحة بخط ثلث من كتابة محمود حلمي . نصها : « اربعة لا امان لها » .
- ٦١٦ لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكب الكلمات نصها : « ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » . من كتابات ماجد الزهدي
- ٦١٧ لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكبة الكلمات . نصها : « قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٥١ هـ
- ٦١٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٦٦ هـ .
- ٦١٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها المرحوم محمد شفيق الخطاط التركي المشهور سنة ١٢٩٢ هـ . نصها : « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » .
- ٦٢٠ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الخطاط المجوّد مهدي الجبوري البغدادي . نصها : « خير البر عاجله » .
- ٦٢١ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط احسان ماهر - من تلاميذ ماجد الزهدي - سنة ١٣٧٦ هـ - نصها : « وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله » .
- ٦٢٢ سطر بخط ثلث من كتابات السيد ابراهيم الخطاط المصري المشهور بتجويد كافة الألفلام العربية والفارسية والتركية .



- ٦٢٣ لوحة بخط ثلث جيد كتبها الخطاط مهدي الجبوري سنة ١٣٩٠ هـ .
- ٦٢٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي محكم جميل نصها : « وأكثرهم للحق كارهون » . كتبها الخطاط الناشء صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٢٥ صفحة باطن جلدة مصحف من موريتانيا ، مزخرفة بتلوين وتذهيب . في أعلاها الآية الكريمة « يؤتي الحكمة من يشاء » وفي أسفلها « ومن يؤت الحكمة » . رسوم أرضية الزخرفة هندسية مملوءة الفراغات بأشكال نباتية محورة ملونة بألوان فيروزية ، والأطراف أزرق غامق على أرضية حمراء وتذهيب ، وفي المستطيل الأسفل قليل من اللون الأصفر والتذهيب ، وهي الألوان المحببة لدى الأفارقة .  
عن La Decoration Arabe
- ٦٢٦ لوحة ذات سطرين كتبها بخط ثلث الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٢٧ لوحة بخط ثلث متراكب الكلمات متناظر الهيئة بتعاكس . نصها : « ما شاء الله رب العالمين وحده لا شريك له » .
- ٦٢٨ لوحة بخط ثلث متراكب الكلمات نصها : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .  
من كتابات الاستاذ هاشم محمد الخطاط سنة ١٣٨١ هـ
- ٦٢٩ لوحة ذات سطرين بخط مغربي ، حرف القاف فيها بنقطة واحدة فوقه أما الفاء فبنقطة واحدة تحته وفق النقط المغربي . نص اللوحة : « قال ابقراط رحمه الله العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق .. » .
- ٦٣٠ لوحة بخط ثلث جلي على أرضية مزخرفة بأغصان ووريقات محورة محفورة على خشب . نصها : « ملوك العرب والعجم » .
- ٦٣١ لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط المجود مهدي الجبوري البغدادي
- ٦٣٢ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الاستاذ يوسف ذنون سنة ١٣٨٦ هـ . نصها : « والله المشرق والمغرب » .
- ٦٣٣ لوحة جامعة للخطوط العربية كتبها الاستاذ يوسف ذنون بمناسبة معرض الخطوط الذي أقيم في الموصل سنة ١٣٩١ هـ ، وهي تشهد بطول باعه في الخط ،
- ٦٣٤ لوحة بخط ثلث جلي متراكب جزئياً ( السلطان ظل الله في الأرض ياوي اليه كل مظلوم ) والسطر الأعلى قال النبي عليه السلام - ( صدق رسول الله بالخط الكوفي ) .
- ٦٣٥ لوحة بخط ثلث جلي من كتابات الاستاذ هاشم محمد البغدادي
- ٦٣٦ سطر بخط ثلث على القواعد التي اختص بها صالح السعدي الموصللي .
- ٦٣٧ سطر من القرآن الكريم من كتابات فالح البصري .
- ٦٣٨ كتابة لسطر بخط ثلث لتعليم الفرق بين الصاد والطاء بحسب وضعهما . من مخلفات الملا عارف الاستاذ الأقدم في الكتاب الواقع قرب « المصبغة » في السوق ببغداد وعنه أخذ الأستاذ هاشم محمد في طفولته سنة ١٣٥٣ هـ
- ٦٣٩ لوحة بخط ثلث متراكب في إطار دائري من كتابات الخطاط حامد نصها : ( وكفى بربك هادياً ونصيراً ) .
- ٦٤٠ لوحة لبسمة متراكبة الكلمات بشكل مبتكر . كتبها الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٧٧ هـ .
- ٦٤١ نموذج بطاقة بخط كوفي زخرفي باسم « أحمد زكي » .  
من كتابات المرحوم صبري الهلالي سنة ١٣٥٨ هـ
- ٦٤٢ لوحة لبسمة وتعويدة كتبها صالح السعدي الموصللي



- ٦٤٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ في أعلاها بسملة . كتبها الخطاط الناشي الحاج صبار وحيد الأعظمي سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٦٤٤ لوحة ذات أربعة أسطر بالخطين الثلث والنسخ كتبها رئيس الخطاطين الحاج كامل .
- ٦٤٥ لوحة بخط ثلث تحت بسملة بالخط المحقق و سطر نسخ كتبها السيد محمد شوقي من تلاميذ محمد الخلوصي سنة ١٢٧٢ هـ .
- ٦٤٦ لوحة بسملة بخط ثلث جلي من كتابة الحاج مصطفى حليم سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٤٧ بسملة متراكبة الكلمات بخط ثلث من كتابات الخطاط المشهور عبدالقادر صاحب كراسة « حديقة الخطوط » .
- ٦٤٨ لوحة بخط ثلث جلي من كتابة الخطاط الناشي صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٤٩ صفحة من أمثلة خط النسخ على شهادة ملحقة بمصحف منسوب للأمام جعفر الصادق كتبت في العصر العباسي على الرق . ويحتمل ان هذه الصفحة كتبت بعد زمن المصحف إذا ما قورنت بكتابات اوراق البردي الموجودة في دار الكتب المصرية . استنسخت الصورة عن دار الفن الاسلامي في القاهرة
- ٦٥٠ صفحة من مخلفات جد المؤلف كتبت بخط نسخ بغدادي تؤرخ في الزمن المتأخر في بغداد .
- ٦٥١ لوحة زخرفية « زورقية » كتبها بخط ديواني جلي الخطاط محمد علي صابر سنة ١٣٥٦ هـ .
- ٦٥٢ لوحة مؤرخة بسنة ١٣٦١ هـ .
- ٦٥٣ بسملة بمجودة بخط المحقق كتبها الخطاط صادق سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٥٤ لوحة لبسملة بخط ثلث جلي رائع كامل الخواص . كتبها استاذ عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٦٥٥ بسملة مماثلة بخط المحقق على طريقة ماجد الزهدي كتبها الخطاط الفنان احسان ادهم سنة ١٣٧٦ هـ .
- ٦٥٦ بسملة بخط ثلث جلي كتبها الخطاط عبدالقدوس تقليداً لوالده محمد صالح الموصللي .
- ٦٥٧ السطر الأعلى بخط ثلث على أجمل تركيب نصها : « ان الخطاطون والخياطون يأكلون من أعماق عيونهم » والسطرين السفليين بخط نسخ كبير من كتابات محمد عزت .
- ٦٥٨ لوحة بخط ثلث كتبها عمر نصبا : « أطلب العلم من المهد الى اللحد » .
- ٦٥٩ الى ٦٧٤
- صفحات ميزان قواعد خط الثلث على طريقة الخطاط الشهير الحافظ عثمان المتوفي سنة ١١١٠ هـ من الالف الى الياء مضافاً إليها السطور الاخيرة من كراسته النادرة التي يحتفظ بها المؤلف في مكتبته .
- ٦٧٥ صفحة تضم حروف الأبجدية الايرانية القديمة قبل الاسلام والتي كانت تعرف بالخط الفهلوي ، وقد حلت محلها الحروف العربية بخط نسخ طوروه إلى خط مستنبط من النسخ والتواقيع لعموم كتاباتهم ، وقد أطلقوا عليه تسمية مركبة من اسمي هذين الخطين « نس تعليق » او نسخ تعليق .
- ٦٧٦ نموذج حروف خط الـ « نستعليق » الدارج حالياً . وضع قواعده مير علي التبريزي سنة ٩١٩ هـ . كتب النموذج الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥ هـ . وفي أسفل اللوحة مجموعة من الحروف التي ترسم بثلاث قطرة القلم على رسم اهل الخط .
- ٦٧٧ لوحة بخط تعليق فارسي كتبها العقيد الطيار كمال عثمان سنة ١٣٩٢ هـ .



- ٦٧٨ لوحة بخط تعليق جلي كتبها حاجي محمود سنة ١٣٣٩ هـ .
- ٦٧٩ صفحة الختام من مخطوطة قاريء الهداية « شرح الكافية في النحو » لابن الحاجب سنة ٦٤٦ هـ ، نسخها سراج الدين ابو حفص عمر بن علي ابن فارس الحنفي سنة ٧٩٧ هـ ، وهي من الأمثلة الرائعة لكتابة المخطوطات العلمية كتبت بخط شبه نستعليق .
- ٦٨٠ لوحة زخارف هندسية من القرن الحادي عشر الهجري - ١٧م - مضلعة الأشكال ، وفي الأركان أرباع دوائر ، وفي الحواشي وحدات أشرطة متنوعة التتابع ملء فراغات الأرضية .
- ٦٨١ صورة مصغرة للوحة بخط فارسي نصها : « بارك الله » من كتابة الخطاط نجم الدين .
- ٦٨٢ لوحة مشقها نيازي المولوي شيخ جد المؤلف في المدرسة المرجانية ببغداد سنة ١٢٦٩ هـ . والمشق عادة يكون لتجربة الأقلام عند قطعها أو للتمرين قبل البدء بالكتابة .
- ٦٨٣ لوحة زخرفية نادرة المثال بخط تعليق من كتابات الخطاط المشهور مير عماد سنة ١٠١٧ هـ .
- ٦٨٤ صفحة تضم كتابتين لخطاطين . الكتابة في الجهة اليمنى للخطاط مير علي ، وكتابة الجهة اليسرى من كتابة مولانا مالك الخطاط . وما يسترعي الانتباه استنباط حرف الجيم من حرف النون في أول سطر من كتابة مير علي - من القرن ٨ - ٩ هـ . -  
عن مجموعة مخطوطات شرقية من ايران
- ٦٨٥ لوحة بخط تعليق على قواعده الثامة كتبها محمود سنة ١٣٤١ هـ .
- ٦٨٦ لوحة بخط جلي التعليق كتبها الخطاط مير عماد الحسيني المشهور نصها باللغتين العربية والفارسية « أنت ربي إلهي ... » .
- ٦٨٧ لوحة فريدة من كتابات الخطاط « فتح علي شيرازي » من خطاطي ناصر شاه ، كتبها بخط تعليق سنة ١٢٦٩ هـ .
- ٦٨٨ لوحة مزخرفة الأطار والحاشية المذهبة لما حول السطور ، كتبها بخط تعليق الخطاط رضا عباس سنة ١٠٠٨ هـ .
- ٦٨٩ الى ٧٢٢
- صفحات تعليم قواعد الحروف المفردة لخط التعليق الفارسي ( افراداً وتركيباً ) من كتابات محمد شمس الدين المجاز رقم لکهنوي سنة ١٩١٣ .
- ٧٢٣ لوحة تركية الطراز كتبت بخط تعليق موزون بمقياس النقط .  
من كتابات الخطاط التركي المشهور أسعد اليساري التركية الفارسية سنة ١٢٠١ هـ عن المتحف العراقي
- ٧٢٤ الى ٧٢٩
- صفحات لبيان ميزان حروف خط التعليق واصول تعليمه من كتابات محمد شمس الدين المجاز رقم لکهنوي سنة ١٩١٣ وهي من حرف الالف الى حرف الباء .
- ٧٣٠ لوحة مثالية الزخرفة على أرضية وحواشي مزخرفة كتبها بخط تعليق الخطاط الكبير مير عماد الحسيني .
- ٧٣١ الصفحة الأخيرة من رسالة « المنظوم والمنثور » لابن الجوزي بقلم السيد عبدالوهاب - جد المؤلف - بخط التعليق الذي اشتهر به ، كتبها سنة ١٣٢٤ هـ في بغداد .  
محفوظة في المتحف العراقي
- ٧٣٢ صفحة تحتوي على بيتين من الشعر العربي كتبها بخط تعليق الخطاط جعفري سنة ١٣٥٥ هـ .
- ٧٣٣ لوحة جميلة كتبها بخط جلي تعليق الخطاط بدوي .



- ٧٣٤ لوحة متعاكسة التناظر متراكبة الكلمات بخط جلي تعليق ، نصها : « من صبر ظفر » كتبها محمد أمين يعني سنة ١٢٧٨ هـ . وهو من المعمرين ، فقد بلغ المائة عام من عمره وما يزال يمتن حفر الأختام بيده في بغداد .
- ٧٣٥ الى ٧٣٩ صفحات لقواعد كتابة حروف الخط الديواني على القواعد التركية افراداً وتركيباً وهي من كتابات محمد عزت وتحسين الخطاطين .
- ٧٤٠ صفحة تبين الحروف المفردة لخط الجلي الديواني على القواعد التركية وباسفلها شرح السطر المدون بخط رقعة .
- ٧٤١ لوحة تجمع سبعة نصوص مختلفة كتبها بخط ديواني جلي الاستاذ الفنان محمد عزت الكر كوكي :  
النص الأول : « ان ربي قريب مجيب » .  
= الثاني : « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين » .  
= الثالث : « بسم الله الرحمن الرحيم ، لا اكره في الدين » .  
= الرابع : « يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله » .  
= الخامس : « وما ربك بغافل عما تعملون » .  
= السادس : « بل انتم قوم تجهلون » .  
= السابع : « ماشاء الله » .
- ٧٤٢ نموذج لحروف ألف باء بخط « سنيلي » وضعه الخطاط عارف حكمت نقلاً عن « تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه » ص ١٦٢ - سنة ١٣٧٢ هـ - لمؤلفه محمد طاهر الكردي المكي .  
ولئن سأل سائل عن ميزان هذا الخط بالنقط فان امانة النقل قد ألزمتني بعدم إضافة شيء إلى هذه الحروف الفريدة ، على أنها يمكن ان توزن بميزان الخط الديواني الذي هو أصل لها .
- ٧٤٣ أربعة نماذج لتواقيع لأسماء أشخاص كتبها بخط سنيلي كتبها مخترع هذا القلم - عارف حكمت - الذي استنبطه من الخط الديواني . نصوصها : ١- معمار كمال الدين ٢- شامل زاده احمد ٣- مصطفى عاصم ٤- اسماعيل حقي .
- ٧٤٤ نماذج حروف الف باء مفردة ومركبة بخط مياقات المندثر جمعها وكتبها محمود يازر التركي في كتابه مفتاح الخطوط القديمة . كان يستعمل هذا الخط في دفاتر الحسابات التركية في الدولة العثمانية اطلق عليها اسم ( كوتوك ) و ( اسامة ) وكانت خاصة لرواتب الانكشارية التي تضبط عند كبيرهم الذي يلقب سيد الانكشارية وكانت الرواتب تسمى ( علوفه ) وتوزع في رأس كل ثلاثة أشهر عند رأس كل شهر عربي ويكتب اسم الشهر من اول اسمه حرف واحد مثلاً محرم ، وصفر ، وربيع الاول ( ربيع ) وتطلق على ربيع الآخر وجمادي الاول وجمادي الآخر ( رشحون ) ورجب وشعبان ورمضان ( لذن ) ولشوال وذو القعدة وذو الحجة وكما مؤشر في القسم الاسفل . عن المؤرخ احمد رفيق التركي : تاريخ عمومي .
- ٧٤٥ نموذج كتابة حروف التاج المفردة والمركبة التي اخترعها الخطاط محمد محفوظ المصري عام ١٣٤٩ هـ وهي موزونة بمقياس النقش المدورة بحسم القواعد المبتكرة الموضوعه لها .
- ٧٤٦ نماذج حروف هجاء زخرفية متراكبة على غرار الحروف الزخرفية الأوربية تبدأ من ( ا ، ب ) إلى ( ا ، م ) . كتبها الحاج محمود
- ٧٤٧ عشرة نماذج أخرى تبدأ من ( ا ، ن ) إلى ( ب ، ص ) .
- ٧٤٨ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « د ر » إلى « د ن » .
- ٧٤٩ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ب ط » إلى « ب ي » .
- ٧٥٠ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ط ي » إلى « ق م » .



- ٧٥١ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « د و » إلى « س ل » .
- ٧٥٢ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ص ط » إلى « ط و » .
- ٧٥٣ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ح ك » إلى « ع ا د » .
- ٧٥٤ نماذج حروف هجاء زخرفية أخرى متراكبة تبدأ من « ج د » إلى « ح ق » .
- ٧٥٥ نماذج تواقع تحمل اسم مصطفى بمختلف الألقاب بخط ديواني والسطر الأسفل بخط كوفي لأسماء متفرقة من كتابات الحاج محمود .
- ٧٥٦ نماذج مختلفة لحروف خط الرقعة موزونة بميزان النقط وبأسفلها نماذج سطور بنفس قلم الرقعة لتعليم طراز الكتابة ورسومها من كتابات محمد عزت وتحسين .
- ٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩
- نماذج حروف الرقعة على القواعد التركية أفراداً وتركيباً من با ، بج ، الى هي هي لتعليم المشق كتبها الخطاط حافظ صائم أوزل سنة ١٩٥٧ .
- ٧٦٠ نماذج سطور للخط الجلي الديواني على القواعد التركية من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين .
- ٧٦١ سطور بخط الرقعة على القواعد التركية لتعليم الخط من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين .
- ٧٦٢ نماذج خطوط عربية من شمال أفريقية « قيراوניה » « اندلسية » « فاسية » « سودانية » حسب ترتيبها من أعلى إلى أسفل .
- ٧٦٣ نموذج كتابة خط الاجازة على القواعد التركية المأخوذة من العربية كتبها الخطاط الاستاذ يوسف ذنون الموصل سنة ١٩٧٢ .
- ٧٦٤ سطر بخط الاجازة بقياس الثلث يبين النسبة بين الاجازة الدقيق والاجازة الكبير .
- ٧٦٥ نموذج الحروف الكوفية من الالف الى الياء بخط كوفي مبسط ومورق ومعشق مما كتب في مساجد البلاد الاسلامية بأشكال مختلفة لحروف متفرقة كتبها محمد عبدالقادر بمدرسة تحسين الخطوط في القاهرة .
- ٧٦٦ لوحة كوفية على أرض زخرفية بخط كوفي مزهر من كتابات عبدالقادر .
- ٧٦٧ كتابة ابجدية الكوفي المجرد بواسطة المربعات للرسومات « التصاميم » الهندسية .
- انظر كتاب مؤتمر التوحيد القياسي للشرق الاوسط الدورة الثامنة : طبعة القاهرة ١٩٦١/٣٠ وعلي حسين محمد توحيد كتابه الحروف العربية واستنباط خط عربي امامي لكتابة التصاميم الهندسية .
- ٧٦٨-٧٦٩ نماذج للحروف الابجدية الموحدة لتسهيل الطباعة العربية .
- ٧٧٠ نموذج كتابة بسملة بخط شبه الكوفي المائل كتبها الحاج محمود .
- ٧٧١ نموذج كتابة سطر بخط زخرفي محدث اخترعه المهندسون والرسامون .
- ٧٧٢ نموذج كتابة كوفية مائلة الى اليسار من كتابات الخطاط حسن قاسم في الموصل ١٣٩١ هـ .
- ٧٧٣ نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١ هـ .
- ٧٧٤ نماذج من خط النسخ المطبوعي المبتكر المستعمل في عناوين الصحف .



- ٧٧٥ حروف ابجدية مفردة مفرغة ذات ظلال وتكتب متماوجة اقترحها المؤلف وكتبها يوسف ذنون .
- ٧٧٦ صفحتان من تفسير القرآن الكريم للامام فخر من النماذج النسخية المتأثرة بالطريقة البغدادية وجد في صفحته الاولى اقراء مؤرخ سنة تسع وأربعمائة ٤٠٩ وهو من مخلفات جد المؤلف لامة المصرف مؤسس جامع المصرف في بغداد .
- ٧٧٧ نماذج من الاقلام المستعملة في الخط العربي وطريقة مسك القلم ونماذج القطاات المائلة لقلم الثلث والنسخ والتعليق وغيرهم .



## خاتمة الكتاب

بهذا اشعر بأني قاربت النهاية لكل ما يمكن ذكره في هذا الحيز الذي لا أزعج بأني قد تمكنت من الوصول الى المثالية في انجازه وفق السمات الجديدة للنشر ، وانا لا اطمع في ذلك لأسباب اذكر بعضها وهي : ان الشواهد الخطية وهي الواح وسطور واشربة على مبان لمساجد وقباب لا يمكن استيعابها بحيث تلتزم التسلسل على اختلاف خطوطها وازمانها ليسهل للباحث مراجعتها ييسر على ما تقتضيه البحوث العلمية بأبواب وفصول وقد تركت هذا الترتيب الى كتابنا « موسوعة الخط العربي » ، لأن هذا الكتاب هو جزء متمم لكتابنا الاقدم الذي اطلق عليه المجمع العلمي اسم « مصور الخط العربي » وهو مجموعة خطوط كما يراها المتتبع .

وقد كثرت صفحاته وتعددت الواحة المخطوطة باجمال ما كتبه انامل اعلام الخط العربي ممن خلفوا لنا هذا التراث القيم وهم الذين كانوا يكتبون احسن ما يسمعون ويقرأون ، وجمعنا قليلنا الى كثيرهم وادرنا شيئاً من موروثهم قبل ان تندثر آثار هذه الخزانة من الذخيرة الاسلامية الثمينة . وفي نشرها ما يجدد شباب الحضارة العربية ..

قد يسأل سائل عن سر هذا الجمال في الخط أيمكن الارتقاء به الى الاجمل مع تقدم الفكر الانساني في المستقبل ؟ أقول : « ان الخط العربي كاللغة العربية » وكما ان خرائن مفرداتها غنية جداً وقابلة لأن تثرى الى ما لا نهاية ، ذلك لأن الاشتقاق المتشابه والانيق يمدّها بصيغ جديدة من الجذور القديمة ، فكذلك الخط يغني ويثري جيلاً بعد جيل متشابكاً مع الفنون التشكيلية الأخرى ماداً إياها بنسج أصيل من تراث هذه الأمة .

والواقع ان استمرار البحث في ميدان الفنون الاسلامية والدراسة المتفحصة للمخلفات الاثرية سوف تكشف الكثير بعدنا ، وليس في استطاعة أحد أن يعرف ما عسى ان تنبئنا به مخبئات الآثار الخطية والمخلفات الاثرية الاخرى او مدى ما تبقى في هذه المخلفات من معلومات عن الحضارة الاسلامية .

ان في استانبول وحدها ، عدا ما في الهند والافغان وايران ومصر والمغرب وتونس وسائر المتاحف العالمية ، ما يربو على على مئة وأربعة وعشرين ألفاً من المخطوطات النادرة الوجود معظمها لم يدرسه أحد دراسة وافية بعد ، كذلك نجد في كنوز خزائنها المنسوجات والاسلحة ومختلف الادوات العسكرية والمغافر والزرود والتروس .

واذا وضع للقارئ ان من المفيد دائماً ان تكون نظرتنا الى العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة نظرة شاملة لأوسع المعاني بسبب سعته التاريخية والجغرافية ، فلا بد ان هذا يتطلب سعة في النظر ، وإمعاناً في الدرس نظراً لبعثرة مواد الفنون الاسلامية بين متاحف تفصلها مسافات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض ، ولا يوجد في الواقع متحف واحد فيه من الغناء والوفرة من الآثار الفنية ما يعطي صورة كاملة للتطور الفني في هذه الآثار .

ومن المعروف ان المجموعات العامة في متاحف اوروبا تكونت مما حصلت عليه هذه المتاحف من البلاد الاسلامية في الشرق الأدنى التي أضحت دولاً مستقلة . او من الكنوز التي بعثتها الأيام في الكنائس وبيوت الأمراء ، او من مشتريات السائحين المقيمين في الشرق من الأوربيين ، او من مجلوبات الخبراء او المولعين بجمع الآثار منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي . ان أول معرض ذي معنى هام هو الذي أقيم في مدينة ميونيخ بألمانيا سنة ١٩١٠م . في حين أخذت النشرات الرسمية الخاصة بدوائر الآثار التابعة لمختلف الحكومات بالشرق الأدنى تعلن عن بحوث حديثة في بلادها ومثال ذلك مجلة آثار ايران ، ومجلة سومر العراق ، وشجعت مجلة الفن الاسلامي ( Arts Islamica ) مواصلة البحوث الأثرية تشجيعاً كبيراً ، وهي أول مجلة مخصصة لدراسة الفنون والآثار الاسلامية ، ومؤسسها محمد أغا اوغلو سنة ١٩٣٩م ، وتتولى اخراجها جامعة متشيغان ، وحديثاً بدأت الدائرة الشرقية بمتحف ارميتاج في لينينغراد باصدار أربعة مجلدات بين سنتي ١٩٣٩—١٩٤٧ بعنوان ( بحوث الدائرة الشرقية ) ، وهي تبحث في فنون الشرق الأدنى وآسيا عامة في العصور القديمة . وتشغل الفنون والصناعات في العصر الاسلامي والعصور السابقة له مباشرة صفحات كثيرة من هذه المجلدات . وأخيراً مجلة تشرف على اخراجها معاهد الدراسات الاسلامية في مدريد وغرناطة . ومجلة معهد المخطوطات العربية التي تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية في مصر .



ان للخط العربي في الفن الاسلامي جاذبية خاصة واضحة في كثير من الحالات ، والواجب المتعين علينا أن نعمق الشعور بهذه الجاذبية الى رغبة في فهم جميع نواحي الحضارة الاسلامية التي يعيش فيها عدد جسيم من البشرية . وبعد فهذا هو كتابي وليس لي فيه غير الجمع والتأليف ، فان كانت فيه محاسن فالفضل للعاقره الأقدمين الذين أخذت عنهم كل ما فيه ، وإن كانت فيه مثالب تدعو للنقد والتصحيح فالنقد العلمي بناء وانشاء ، وان أخطأت فذلك مبلغ جهدي وعلمي واجتهادي في شيخوختي .

ويسرني أن أشيد بفضل أسرة وزارة الثقافة والاعلام وعلى رأسها السيد الوزير شفيق الكمالي الرجل الذي له الفضل في تبنية طبع هذا الكتاب وإظهار هذا التراث القيم ، فله مسعاه ، نفع الله به الشعب والأمة والوطن وجعل منه القدوة للجيل الصاعد يتأسى به في السيرة ويتابعه على ما يبعث المجد والسودد ، فان مقدرة الرجال تقاس بأعمالها ، فقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

وقد وقع الفراغ في شهر رمضان المبارك سنة ألف وثلثمائة وواحد وتسعين هجرية الموافق شهر نوفمبر سنة ١٩٧١ ميلادية حامداً لله الديان ومصلحاً على سيد ولد عدنان .

ناجي زين الدين

#### استدراك لا بد منه

عرف المستشرقون بصرامة النقد والقسوة بكل ما يشين التراث العربي ، لكنهم وقفوا عند حددهم لما تأكدوه من خصائص حضارية مميزة عربية ، هي انطواء أسماء الأعلام أصحاب الفضل في ما عرفه الفن الاسلامي عامة والخط العربي خاصة ، ذلك بأن الفنانين المسلمين لم يفتنوا بمنتجاتهم في صدر الاسلام . ولم يعنوا بتسجيل أسمائهم او القابهم فيها تواضعاً إذ لا يمتاز عندهم مخلوق عن مخلوق ولا فضل لعربي على أعجمي ، وان العزة لله . وكأنما الابتداءات كانت لا تقع من فرد بعينه بل حصلت بإرادة شعب جديد يدخل ميدان حضاري ليس فيه للانانية مجال .

لذا فليس بدعاً أن تكون هذه الصفحات المنسوبة لابن مقلة خالية من التوقيع بخطه . وان في مقدور كل ذي لب والملم في فن الخطاطة وعلم باستقراء الخطوط أن يأخذ بمقارنتها ومشابقتها مع بعض مخلفات القرن الثالث والرابع الهجري من كتابات تلاميذه مثل ابن البواب ليخرج بنتيجة مقنعة نزيهة لأحسن خطوط الدينار في زمانها وفوق كل ذي علم عليم .







## صدر عن السلسلة الفنية

- ١ — الفن المعاصر في العراق — حركة الرسم — جبرا ابراهيم جبرا
- ٢ — الملابس الشعبية في العراق — الدكتور وليد الجادر
- ٣ — الصناعات اليدوية في العراق — عامر رشيد السامرائي
- ٤ — ملامح الحضارة الاسلامية في الفن التشكيلي — شاكِر حسن آل سعيد
- ٥ — الملابس والحلي عند الآشوريين — الدكتور وليد الجادر
- ٦ — لمحة على الازياء الشعبية — عامر رشيد السامرائي
- ٧ — مقدمة في تاريخ الفن العراقي — شوكت الربيعي
- ٨ — البعد الواحد — شاكِر حسن آل سعيد
- ٩ — الاطروحة الفنطازية — علي الشوك
- ١٠ — العراق مهد الفن الاسلامي — الدكتور محمد عبدالعزيز مرزوق
- ١١ — الفن التشكيلي المعاصر في العراق — شوكت الربيعي
- ١٢ — جواد سليم — عباس الصراف
- ١٣ — شاهد من هذا العصر — ضياء العزاوي
- ١٤ — بيكاسو — احمد مرسي
- ١٥ — الفن العراقي المعاصر — وزارة الاعلام
- ١٦ — بابل — مديرية الآثار العامة
- ١٧ — كنوز المتحف العراقي — الدكتور فرج بصمه جي
- ١٨ — علم الجمال عند ابي حيان التوحيد ومسائل في الفن — الدكتور عفيف بهنسي



**THE  
BEAUTIES  
OF  
ARABIC  
CALLIGRAPHY**

BY  
NAJI ZAIN - AL - DIN





كمية الطبع ٥٠٠٠ رقم المطبوع ٦ تاريخ انتهاء الطبع ٧٢/١٠/١٠

ممن النسخة ٢,٥٠٠ دينار

طبع مؤسسة رمزي للطباعة تلفون : ٢٨٠٥١ — بغداد



















